النهار

السبت ٣٠ أيار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٥٧

Samedi 30 Mai 1998 – 65 ème Année – N° 20057

A N - N A H A R

المعارضة تحدد موقفها مطلع الاسبوع

الحريري لـ"النهار": خيارات بيروت حُسمَت

الشمال مواجهة سياسية ملتهبة وحياد السلطة على المحكّ

غدا موعد الشمال مع الانتخابات البلدية والاختيارية، ولن تكون معاركه لقل حرارة من معارك جبل لبنان وفق المؤشرات التي ظهرت في اكثر من قضاء. وهذا في مدلوله ان رياح المنافسة ستهب على المراحل التالية في الاسبوعين المقبلين. ولن تكون بيروت في منأى عن هذه الرياح على رغم ان رئيس الوزراء رفيق الحريري ابلغ "النهار" ليلا ان "المشاورات استقرت على لائحة توافقية".

في الشمال، لم يظهر في الساعات الماضية ما يغير خريطة المواقع الساخنة التي ستدور فيها المنافسات، وهي طرابلس وزغرتا وبشري والقبيات، علما ان عشرات البلدات في اقضية عكار والمنية والضنية وزغرتا والكورة وبشري والبترون ستشهد معارك حامية على مثال طرابلس والمدن الرئيسية الاخرى.

واذا كانت التوقعات تشير الى ان النتائج المرتقبة ستكون لمصلحة لوائح مكتملة في عدد كبير من المناطق، فان الوضع في طرابلس يبدو مفتوحا على اختراقات فتأتي لائحة الفائزين على صورة تختلرها العائلات تحت عباءة الاتجاهات السياسية والعقيدية. وفي كل الاحوال الانظار ستكون متجهة الى اداء السلطة لجهة الحياد كي تأتي النتائج معبرة فعلا عما يريده ابناء الشمال.

"حياد السلطة"

وفي هذا الصدد قال الحريري لـ"النهار" ليل امس: "نحن نتطلع الى انتخابات حرة وديموقراطية تعبر عن مواقف الشماليين ورغباتهم، ونأمل في ان يكون يوم الاقتراع مناسبة تكريس التنافس الشريف بين كل الفرقاء. ولنا ملء الثقة بنواب طرابلس وفاعلياتها، الذين يعرفون مصلحتها ويحرصون عليها.

ومتأكدون من ان اهلنا في الشمال عموماً وطرابلس خصوصا، سيحافظون على صيغة العيش المشترك كما عودونا دائما. فهم دائما مثال يحتذى في تحمل المسؤوليات الوطنية.

وطرابلس الاباء والشهامة تعرف كيف تنتقي من يمثلها من ابنائها".

وردا على سؤال قال رئيس الحكومة: "ان السلطة متمسكة بالحياد التام الذي التزمته في مرحلة جبل لبنان، وهو موقفها في انتخابات الشمال وبقية المحافظات".

مشاورات بيروت

في استحقاق بيروت تكثفت امس المشاورات واللقاءات على مستوى الموالاة والمعارضة. ومن محطاته البارزة اللقاءات التي اجراها الرئيس رفيق الحريري مع الوزير السابق فؤاد بطرس الذي يزور في السادسة والنصف مساء اليوم البطريرك

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

يدشن اليوم قصر الصنوبر ويجري محادثات

شيراك في لبنان ومرتاح للانتخابات البلدية

اختار الرئيس الفرنسي جاك شيراك، فور وصوله ليل امس الى بيروت، الانتخابات البلدية موضوعا للحديث بينه وبين المسؤولين اللبنانيين الكبار، على ان لائحة المواضيع التي ستأخذ مداها من الاهتمام في زيارته لبنان والتي تستمر ثلاثة ايام، ستشمل تطورات القرار ٤٢٥ وازمة عملية السلام في المنطقة والعلاقات الثنائية، وذلك على هامش الاحتفال اليوم بتدشين المبنى المرمم لقصر الصنوبر.

شيراك الذي يزور لبنان رسميا للمرة الثالثة منذ توليه مقاليد الرئاسة وصل في التاسعة والربع مساء ترافقه عقيلته السيدة برناديت، ووزير الدولة لشؤون الصناعة كريستيان بيريه. ثم تبعه في العاشرة والنصف ليلا وزير الخارجية هوبير فيدرين على متن طائرة خاصة قادما من اللوكسمبور.

رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري وعقيلاتهم والوزيران ميشال المر وفارس بويز وشخصيات، كانوا في استقبال الرئيس الفرنسي. وقد اختصرت مراسم الاستقبال بطلب من شيراك بسبب تأخر الوقت.

وخلال الاستراحة القصيرة في قاعة تشريفات المطار ابدى شيراك ارتياحه الى المرحلة الاولى من الانتخابات البلدية وهنأ الهراوي على ذلك وقال ان هذا الحدث ملأ نشرات الاخبار في التلفزيونات

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

سيوف الحرس الجمهوري تلمع في المطار ليل أمس لدى استقبال الرئيس الهراوي الرئيس شيراك بعيد نزوله من الطائرة الرئاسية في مطار بيروت. (وسام موسى)

اسرائيل تحذّر من انتقال العدوى الى ايران والعراق

باكستان مستعدة لمواجهة الهند نووياً ومجلس الأمن يكتفي بـ"الأسف البالغ"

غداة التجارب النووية الباكستانية الخمس، أعلنت اسلام أباد انها باتت دولة نووية ورفضت استبعاد امكان إجرائها تجارب أخرى، وسط انباء عن إختبارها صاروخاً بعيد المدى من نوع أرض–أرض، فيما قللت الهند شأن قوة التفجيرات الباكستانية ورأت فيها تبريراً لسياستها المتشددة. وأبدى مجلس الامن "أسفه البالغ" لهذه التجارب. ووجهت واشنطن تحذيراً الى كل من اسلام أباد ونيودلهي من مغبة المضي في مسلسل التجارب الذي غذى مخاوف من احتمال نشوب نزاع نووي في شبه القارة الهندية وتالياً في العالم. وكررت اسرائيل خشيتها ان يشجع الوضع الناشئ في جنوب آسيا ايران والعراق على ان يحذوا حذو باكستان والهند.

وصرح وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان في مؤتمر صحافي

– التتمة في الصفحة ٢٠ –



ولد يقف وسط مصلين في أحد مساجد اسلام أباد امس حيث اقيمت صلاة للشكر لنجاح التجارب النووية الباكستانية. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن "لا ترفض" الاقتراح الفرنسي – المصري عقد مؤتمر للشرق الاوسط

لوكسمبور – رويترز – نقل وزير خارجية لوكسمبور جاك بوس عن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبريت امس ان الولايات المتحدة ستواصل العمل بموجب مبادرتها للسلام في الشرق الاوسط لكنها لا ترفض اقتراحاً فرنسياً – مصرياً لعقد مؤتمر قمة دولي. واوضح ان اولبريت ادلت له بهذا الموقف في اجتماع غير رسمي عرضا خلاله الجمود الاميركية لكسر جمود مفاوضات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية المستمر منذ نحو ١٤ شهراً.

وكشف انهما بحثا في فكرة طرح مبادرة اوروبية – عربية أو اوروبية – اميركية لمحاولة احياء مفاوضات السلام اذا فشلت المحاولة الاميركية المتعثرة الداعية الى انسحاب اسرائيل من نسبة ١٣.١ في المئة اخرى من اراضي الضفة الغربية. وقال: "قالت انهم الاميركيون في الوقت الحاضر ملتزمون اقتراحهم الخاص الانسحاب من الاراضي المحتلة، لكنهم بلغوا النهاية تقريباً في جهودهم".

وكان الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك دعوا في وقت سابق من الشهر الجاري الى عقد قمة لانقاذ عملية السلام وأكدا دعمهما حق الفلسطينيين في دولة مستقلة. وأوضح بوس ان "السيدة اولبرايت لم

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

عيد الصعود

بقلم المطران جورج خضر

قبل يومين مضيا عيد أمل كنيستي لصعود المسيح الى السماء. هذه عبارة تحتاج الى توضيح كبير، الى بعض عقلنة لئلا نبقى فقط في تصور ان السيد اجتاز المدى الذي فوقنا ليستوي على عرش الله. طبعا ما من شك في انه ليس فوقنا شيء وما من كلام يصح عن اقامة لله هنا او هناك. سماء الله ليست على مسافة من الارض والرب لا يصعد الانسان اليه وليس هو ذا حركة لينزل الينا نزولا أو ليكون امامنا أو من ورائنا أو على جنبلتنا. الاله غير المنظور هو ايضا غير منتقل وغير مقيم وليس فقط لا يسعه مكان، واذا قيل انه في كل مكان فما هذا الا من باب التعبير عن رعايته لكل مخلوقاته وعنايته بالكون جميعا. ولكن ليس هذا بمعنى الامتداد. لانه اذا جرى عليه الامتداد يكون متلبسا جسدا أو مادة ما.

غير انك في حاجة الى لغة واللغة لا تحررك من نفسها لان عقلك صنيعها. غير ان ايمانك يجعلك متحررا من وطأة الكلام فتكون فوق طاقة اللغة. من هنا يبدأ تنزيه الله عن صفات المخلوق. تضطر الى الكلام لكنك تعرف حدوده وتدخل الى الله في الخبرة والذوق والهدوء. وتعرفه هنا في حدود بشرتك. في هذا السياق ماذا يعني صعود المسيح الى السماء من بعد قيامته من بين الاموات؟ الجواب يبدأ من البدء أي من التجسد. ماذا يعني ان الكلمة نزل من السماء وتأنس في البتول؟ هذا يعني انه اتخذ من هذه المرأة طبيعة بشرية في كيانه الموحد. اللاهوتية احتضنت الناسوتية. لامستها. دخلت اليها. مستها. استوعبتها ولم يحصل بينهما تمازج او اختلاط. ونعبر عن سر هذا اللقاء بقولنا ان السيد نزل. الله يكشف نفسه بلغة هي طريقك الى السر. اللغة لا تستوعب الله ولا ينسكب فيها. استعملها الله لانها اداة تواصله مع المخلوق.

***

في هذه الروح ما صعود المخلص؟ لنجيل لوقا بعدما تحدث عن ظهور السيد للرسل يقول: "ثم خرج بهم الى القرب من بيت عنيا، ورفع يديه فباركهم. وبينما هو يباركهم، انفصل عنهم ورفع الى السماء". هذا في

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

حديث النهار

First.Lady @ Whitehouse.gov

كل يوم يمر على عملية السلام يثبت ميوعة الموقف الاميركي من اسرائيل وغياب اي احتمال لأن تضطلع واشنطن بدور الوسيط النزيه الذي تدعيه لنفسها، ويؤكد صحة ما يردده منذ سنوات مفكرون وكتاب عرب اميركيون من ان المعركة مع اسرائيل هي في الدرجة الاولى معركة مع الادارة الاميركية.

وهذا لا يوجب على المسؤولين العرب وضع استراتيجية لخوض هذه المعركة فحسب، بل يوجب على كل عربي قادر على التحرك ان يفعل ذلك بلا تردد ولا تلكؤ، وان يدعم كل مبادرة تصب في هذا الاتجاه وخصوصا اذا كانت تعزز دور الجالية العربية الاميركية ووزنها، لان هذه الجالية ستبقى الخط المتقدم في المعركة.

احدى هذه المبادرات اطلقتها "سلام ريفيو"، مجلة شهرية على الانترنت، دعما للسيدة هيلاري كلينتون لتأييدها علنا في السادس من ايار قيام دولة فلسطينية، ذلك لانه "غني عن القول ان اللوبي الصهيوني سيستنفر كل طاقاته لجعلها تتراجع عن موقفها"، ولأن "من المهم جدا ألا ينجح في ذلك".

والمبادرة دعوة مفتوحة لتوقيع هذه الرسالة:

"العزيزة السيدة كلينتون،

تشجعت كثيرا لدى سماعي أنك تدعمين فكرة ان الفلسطينيين ايضا – مثلنا جميعا – يستحقون ان يكونوا مواطنين في دولة لهم.

أتمنى باخلاص ان تتحدثي مع زوجك عن هذه المسألة المهمة وان تقنعيه بأن دولة فلسطينية مستقلة ليست مطلبا عادلا فحسب، بل انها في مصلحة الولايات المتحدة كما في مصلحة جميع شعوب الشرق الاوسط.

شكرا مجددا لأنك أظهرت اقتناعك في وجه سلطة سياسية فجة".

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

سحر بعاصيري

تنازيات

يوم الشمال

يبدو الشمال، وهو يستعد ليوم الاقتراع المشهود، معجوقاً للغاية ويغلي غلياناً سياسي الطعم والرائحة، في دائرتين، ثلاث أو أكثر.

وعلى غير عاداته، يبدو محموماً كذلك.

لكن ما يشفع بالشمال ويشهد له، على مرّ العهود والعصور، انه يحافظ على طابعه المميز ويتمسك بتقاليده العريقة ولا يتنكر لتاريخه الناصع.

في الانتخابات النيابية مثلما في الانتخابات البلدية.

رغم شهرة الهواء الشمالي بأنه يقص المسمار، ويغير اللون، ويغير الاتجاهات السياسية في البلد.

وهنا أفضل وأهم مادة في امتحان الانتخابات البلدية.

فاللبناني حين يرى ويسمع ويقارن، يقول بينه وبين نفسه الديموقراطية اللبنانية، أو الديموقراطية على الطريقة اللبنانية في أحسن حالاتها.

فما أحلى الرجوع اليها، وما أحلى الرجوع الى صندوق الاقتراع والاحتكام له لا للمدفع والمتراس.

في انتخابات الجبل كان همّ اللبنانيين مراقبة حياد السلطة فخرج سليماً معافى، في انتخابات الشمال الحياد على المحك والشماليون بصورة عامة على المحك، وصيغة العيش المشترك على المحك أيضاً.

في الشمال أكثر من سواه.

بعمرهم، ومهما كانت حالات الزمان عليهم، لم يخيب الشماليون وشمالهم آمال المراهنين عليهم.

دائماً كانوا عند حسن الظن.

ودائماً كانوا فوق الطائفية والمذهبية، وأقوى من كل ريح سموم.

ودائماً كان شمالهم شامخاً ومرفوع الرأس ومصدر اعتزاز. ودائماً كان سباقاً في اعطاء القدوة وأميناً على الميثاق اللبناني.

وخصوصاً عاصمة الشمال طرابلس، التي تبرهن كل يوم، وفي كل تجربة حساسة، انها مثال يحتذى على هذا الصعيد وغيره.

فهي دائماً ملبية ومجلّية.

في عز موسم صعود نجم الطائفية والمذهبية في كل لبنان تقريباً، بقيت طرابلس على أصالتها وتميّزها.

فلا الطائفية استطاعت ان تخترق حصونها، ولا الطائفيون تمكنوا من الوصول الى حماها.

وحين هبت عاصفة التعصب الأعمى واجتاحت الوطن، كانت الفيحاء تفتح قلبها، وتفتح أبوابها، وتفتح منازلها للفازعين اليها هرباً من ظلم ذوي القربى.

غداً الامتحان والمحك.

"زيّان"

"النهار" اليوم

٣٠ صفحة

رياض نجيب الريّس

"الفترة الحرجة"

عندما تصبح واشنطن،

كل الأشياء، لكل الناس وفي كل الأوقات:

أميركا أو لا احد

أميركا الى الأبد!

(في "النهار" الاثنين)

المرتقب من النهار

تدجين المنطقة لمصلحة أميركا؟

– ٢ –

يستند الخبراء والمحللون والمطلعون على الاوضاع في المنطقة والعالم في اعتقادهم ان الهم الاساسي لمصر هو استعادة الدور في العالم العربي والريادة في العالم الاسلامي، وانها لذلك "سعيدة" بالحكومة المتطرفة في اسرائيل بسبب ابرازها حاجة العرب اليها – يستندون الى ما يأتي:

١– اشتراك ضباط مصريين في المناورات المشتركة التي اجراها الجيشان التركي والاسرائيلي وان بصفة مراقبين. ويشكل ذلك خرقاً للموقف المصري السلبي المعلن من تحالف تركيا واسرائيل الذي اعتبره منذ قيامه ماساً لا بالمصالح العربية فحسب، بل بالمصالح المصرية ايضاً. وتناول عدد من المسؤولين المصريين في احاديث مع جهات معينة ومع اصدقاء وبعيداً من الاعلام موقف سوريا المعترض على التحالف المذكور، لا بل الرافض اياه والساعي الى فرطه عبر استثارة العالمين العربي والاسلامي للضغط على احد طرفيه، اي تركيا، بشيء من الانتقاد وربما بكثير منه. وذهابهم بعيداً في ذلك الى حد وصفه بالاستفزازي لتركيا بسبب "رعاية" سوريا في شكل او آخر حزب العمال الكردستاني الذي يشن ثورة منذ اعوام من اجل الانفصال عن تركيا.

٢– عدم اقران الموقف الرسمي المصري الذي يدعو الولايات المتحدة الاميركية الى رفع الحظر عن الجماهيرية الليبية بجهد حقيقي معها وبضغط حقيقي عليها لتحقيق الرفع المذكور، وافادة مصر الى اقصى حد من هذا الحظر وخصوصاً بعدما جعلها الطريق الوحيدة او بالاحرى الاساسية التي تسلكها ليبيا للتخفيف من مفاعيل الحظر.

٣– اعتبار الموقف المصري المساند لسوريا وللسلطة الوطنية الفلسطينية نتيجة عمل منسق مع الولايات المتحدة الاميركية اكثر مما هو موقف ضاغط عليها لكي تمارس بدورها الضغط اللازم على اسرائيل بحيث تعتدل في مواقفها الاقليمية وتزيل العقبات التي وضعتها عمداً على طريق مسيرة السلام الشرق الاوسطية. والهدف من العمل المنسق، في رأي هؤلاء الخبراء والمحللين والمطلعين، هو تدجين المنطقة بعدما استفرد بها الاميركيون وخصوصاً الدول الصلبة فيها مثل سوريا ودفعها الى اعتبار هؤلاء الخيار الوحيد امامها اذا كانت دولها تريد حل مشاكلها وتحصيل مقوماتها، وتعزيز الانظمة القائمة فيها.

٤– عدم استعداد مصر للتخلي عن امور عديدة وان كان ذلك ضرورياً في عملية استعادة الحقوق العربية والفلسطينية من اسرائيل. وابرز هذه الامور اثنان. الاول اتفاق السلام الموقع بينها وبين اسرائيل قبل اعوام طويلة في كامب دايفيد. طبعاً، لا يعني ذلك ان مصر ستشجع على تحويل التطبيع الرسمي مع اسرائيل تطبيعاً شعبياً لان من شأن ذلك افقادها الرصيد العربي الذي استعادته بعد جهد كبير والتأثير على دورها الاقليمي. ولان من شأنه ايضاً اثارة السخط عند الشعب المصري الامر الذي يوفر للتيارات الاسلامية الاصولية داخل مصر زخماً كبيراً بعد شيء من الانكفاء تسبب به نجاح الحكم المصري في توجيه ضربات قاتلة او على الاقل موجعة جداً الى مفاصلها الاساسية، ولان من شأنه اخيراً ازالة المبرر لدور الوساطة الذي تقوم به مع العرب. لكنه يعني ان مصر اختطت لنفسها طريقاً وان هدفها وهدف داعميها الاميركيين هو تشجيع العرب على تنوع انظمتهم على سلوكها. والامر الآخر العلاقات الجيدة جداً مع الولايات المتحدة الاميركية.

ما مدى صحة اعتقادات الخبراء والمحللين والعارفين المشار اليهم؟

تعتقد مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة ان في الكلام السلبي عن موقف مصر الكثير من التجني وعدم الدقة. فهي صادقة في "مساعيها السلمية" لان نجاح حكومة التطرف القومي–الديني–اليميني في اسرائيل يجعل هذه الاخيرة القوة العظمى الوحيدة في المنطقة. وفي ذلك خطر على مصر وفي الوقت نفسه على الحقوق العربية كلها. كما ان فيه خطراً مباشراً على النظام فيها. وهي صادقة ايضاً في مساعيها لاحلال السلام في الصومال وكادت ان تنجح في ذلك اخيراً. لكنها ارتأت ارجاء هذا الموضوع بعض الوقت ريثما تستكمل اتصالاتها اقليمياً ودولياً بحيث لا تفسح مجال ضرب التسوية التي تعمل عليها لاي جهة متضررة منها وبحيث تحظى هذه التسوية بالدعم الدولي اللازم لانجاحها ولو كان هدفها الوحيد هو استعادة الدور والريادة عربياً واسلامياً لكانت سرعت تجاوبها مع المحاولات الانفتاحية عليها للجمهورية الاسلامية الايرانية ولكانت العلاقات الديبلوماسية بينهما عادت.

طبعاً، لا يعني ذلك كله، تستدرك المصادر نفسها، عدم وجود اختلاف في وجهات النظر احياناً بين مصر والجهات العربية والاقليمية التي تعاونها من اجل استعادة حقوقها. وهذا امر طبيعي لا بل مطلوب، لكنه لا يخفف على الاطلاق من اهمية الدور المصري ومن صدق منطلقاته. واذا كان الشك في صدق المنطلقات هو العلاقة الحميمة مع الولايات المتحدة الاميركية او السلام الموقع مع اسرائيل فان على اصحاب هذا الشك ان يعرفوا ان العالم العربي، وخصوصاً الذين لهم حقوق لا تزال مغتصبة من اسرائيل، يحتاج وفي صورة ماسة الى هذين العلاقة والسلام لاسترجاعها وخصوصاً بعدما صار العالم بقيادة واحدة اميركية، وبعدما صار طموح الجميع ولاسيما في الشرق الاوسط ترتيب علاقاتهم معها والاعتماد عليها لحل مشاكلهم مع الآخرين.

اما المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة فتعتقد ان مصر حسني مبارك تقوم بعمل مهم في الداخل وانها تتحرك في المنطقة واوروبا والعالم بطريقة تساعد قيام سلام اقليمي وتساعد الادارة الاميركية في الاختلاف الحاد الثابت حالياً بينها وبين حكومة بنيامين نتنياهو. طبعاً، كانت للادارة المذكورة ملاحظات احياناً على "مبالغات" بعض المسؤولين المصريين لكنها ملاحظات عابرة لان الاتفاق بين القاهرة وواشنطن ثابت على المستوى الاستراتيجي وعلى مستوى المنطقة. ولان هذه الادارة ليست ضد دور اقليمي مهم لمصر وان يكن يختلف عن دورها في الخمسينات والستينات وبعض السبعينات. وذلك اختلاف تفرضه الوقائع الجديدة في المنطقة والعالم.

سركيس نعوم

من جونيه الى طرابلس فزحلة الارتباط بالحريري شائعة مربحة
تكتيك سياسي لحماية المواقع ومنع توسع النفوذ

كتبت روزانا بومنصف:

عشية الجولة الثانية من الانتخابات البلدية والاختيارية في الشمال تبرز ظاهرة سياسية – انتخابية مرشحة للتكرار في المدن الرئيسية التي تشهد مواجهات حادة والتي كانت مدينة جونية سباقة في رسم نموذج لها. وتتمثل هذه الظاهرة في طرح اسم رئيس الوزراء رفيق الحريري طرفاً اساسياً على نحو مباشر او غير مباشر في هذه المعارك.

الموالون للحريري او المؤيدون له يدرجون هذه الظاهرة في اطار ما يعتبرونه اقحاماً مفتعلاً لرئيس الحكومة في هذه المعارك لحسابات خاصة من جهة ولتكبير حجم اللاعبين الانتخابيين المناهضين لسياسته من جهة اخرى. فاذا نجحوا في المعركة يتحول فوزهم انتصاراً على الحريري قبل ان يكون هزيمة لخصومهم الانتخابيين. اما اذا فشلوا فيكون اقحام اسم الحريري مثابة عذر وقائي يبررون به سبب فشله. اما المناهضون له فيدرجون الظاهرة نفسها في اطار سعي رئيس الوزراء الى مد يد الى معظم المدن الرئيسية وتكبير حجمه ليجعل موقعه مؤثراً ليس في بيروت فحسب، بل في كل المدن والمناطق لحسابات تتصل بطموحاته "التوسعية". وهي حسابات يعتبر خصوم الحريري انها تتصل بانتخابات الرئاسة وما بعدها ويريد عبرها ضمان استمرار مستقبله السياسي والرسمي بفاعلية وقوة.

والواقع ان تجربة جونية التي كانت اختباراً لهذه الظاهرة في شقيها المؤيد والمعارض، وبصرف النظر عن الحقيقة التي تكمن في كل منهما والتي ربما تكون مزيجاً من الاثنين، مرشحة لان تتكرر في طرابلس غداً حيث رفع الرئيس عمر كرامي التحدي في وجه الحريري شعاراً رئيسياً للمعركة وسيتكرر المشهد نفسه لاحقاً في بيروت وهي عقر دار رئيس الوزراء انتخابياً وسياسياً مع ان لمعركة العاصمة خصوصية اخرى تختلف عنها في المدن الاخرى في ضوء التحرك المسيحي لتذليل عقبة التمثيل المتوازن. وهي نقطة تحول المعركة من مجرد مواجهة للحريري الى تحد شخصي له، هو الذي خاض قبل اشهر معركة استعادة رصيده لدى القيادات الروحية المسيحية وخصوصاً في بكركي لدى نشوب ازمة الزواج المدني التي رافقها تفاقم الازمة الاقتصادية والمالية. ونجح الى حد بعيد آنذاك في اعادة نسج علاقة جيدة ومتقدمة مع تلك القيادات، كفلت له آنذاك تقطيع المرحلة باقل ثمن ممكن. ومن شأن معركة بيروت الآن ان تؤثر على هذا الرصيد اذا استمر التشنج القائم، وخصوصاً ان الحريري لا يمكنه القفز فوق كلام سبق لن تسبب له بأزمة مع رئيس الجمهورية اعقبتها قطيعة بينهما حين حدد مواصفات واضحة للرئيس المقبل بينها ان يكون المرشح للرئاسة متمتعاً برضى المسيحيين.

يضاف الى هذا التحدي ان الحريري لا يزال ملاحقاً بتهمة الرغبة في الاتيان بمسيحيين من فريق عمله الى الحكومة في حال سهلت له الظروف تغييرها. وكل هذه الامور تثقل عليه الآن في عملية اختيار المرشحين المسيحيين لمجلس بلدية بيروت.

بين صيدا وزحلة

واذا كان السيناريو نفسه متاحاً بهامش اكبر في صيدا حيث المعقل والنفوذ العائليان لرئيس الحكومة يبدو طبيعياً تنافس لائحة يدعمها في مواجهة لوائح اخرى مدعومة من النائب مصطفى سعد او سواه، فان الموقع الثالث اللافت لتكرار المشهد نفسه هو في زحلة التي لم تنتظر اوان المعركة واستبقتها بأسابيع. وشهدت زحلة ترجمة لتدخل الحريري او اقحام اسمه في المعركة حيث بدأ الفرز السياسي فيها على قاعدة اتهام النائب الياس سكاف المناهض القوي لرئيس الجمهورية والخصم المتمتع بقوة زحلية وبقاعية مرموقة، بارتباطه برئيس الوزراء ودعم الاخير له. والواضح ان سكاف يكابد في نفي هذا الرابط في ضوء تعرضه لحملة مركزة على قاعدة "اذا اردت النيل من خصمك فاطلق عليه شائعة". وما كان ينقص ذلك طبعاً نجاح التجربة في جونيه لكي تتفاقم هذه الظاهرة في زحلة على ما هو واضح الآن.

ورغم ان هذه الظاهرة لا تعدو تكتيكاً سياسياً يعتمده المتنافسون في الانتخابات – بلدية كانت ام نيابية – حماية لمواقعهم ازاء تدخلات من خارج المنطقة المعنية، فانها اكتسبت مع الحريري مغزيين: الاول طائفي اثير لدى وصول الحريري الى رئاسة الحكومة قبل خمس سنوات ونصف سنة ولا يزال عاملاً يمكن توظيفه ضده كلما مدّ صلاته وتوسع في علاقاته في اتجاه معين. وكآخر سياسي ينطوي على اهمية عنصر تأليب المتضررين من سلطة رئيس الحكومة ونفوذه والعمل في اتجاه الحد منها، لا بل من مخاطرها بالنسبة الى البعض مع استمراره في الحكم، وخصوصاً مع اقتراب افول عهد رئاسي والاحتمالات الكبيرة لبدء عهد رئاسي جديد.

في اي حال، في انتظار النتائج التي ستسفر عنها هذه الظاهرة ايجاباً او سلباً، فان الاهم للحريري هو ردود الفعل الايجابية الخارجية على اجراء الانتخابات من جهة وعلى "التوازن" في موقفه، بصرف النظر عن مدى تدخل الحكومة او حيادها. وهو ترجم هذا "التوازن" تعديلاً في هذا الموقف رسمت ملامحه قبيل وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت حفاظاً على هذا الرصيد الايجابي.

الهراوي يؤكد فتح دورة استثنائية لاقرار سلسلة الرواتب في المجلس

نقل زوار قصر بعبدا امس عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب سيحال الاسبوع المقبل على مجلس النواب في دورة استثنائية لاقراره.

واستقبل الهراوي امس وزير الدولة الياس حنا الذي قال "ان مجلس الوزراء حسم في جلسته الاخيرة امر اجراء انتخابات بيروت في موعدها وليس ثمة داع للتأجيل او ظروف قانونية تسمح بذلك، واذا كان من ضرورة لتعديل القانون فيجب ان يتم ذلك في الفترة المقبلة بعد الانتهاء من العملية الانتخابية".

ولفت الى اهمية نداء مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني الى المجيء بمجلس بلدي متوازن طائفياً في بيروت"، ملاحظاً "ان وحدة موقف المسيحيين وابرازهم لائحة موحدة تضم ١٢ مرشحاً لمجلس البلدية من شأنهما ان يسهلا الامور وانه قد يكون من الافضل الا يكون المرشحون حزبيين من اجل انجاح التوافق".

واستقبل لاحقاً وفد الهيئة الادارية لرابطة متخرجي المعهد الوطني للادارة برئاسة عفيف رزق الذي اوضح ان اللقاء تناول موضوع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام الذي سحب من مجلس النواب في ٤ آذار الماضي على ان يعاد اليه في مهلة اقصاها ١٥ نيسان الماضي بعد لحظ الاعتمادات اللازمة لتغطية التكلفة المالية. وقال: "لقد تمنت الهيئة الادارية على السيد رئيس الجمهورية المساعدة في اقرار المشروع بعد الاخذ بملاحظات الهيئة وفتح دورة استثنائية لمجلس النواب. وقد لمسنا من فخامة الرئيس كل تفهم لوضع الادارة العامة والعاملين فيها".

الموسوي بعد لقائه بويز: "حزب الله" حريص على تمثيل متوازن والمسيحيين

اكد نائب "حزب الله" عمار الموسوي "ان تعليمات الحزب في بيروت هي انتخاب المسيحيين بنسبة موازية للمسلمين تلافياً لأي خلل".

واوضح عقب لقائه امس وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس انه اكد "ضرورة احتفاظ لبنان بحقه في تقديم شكوى الى مجموعة المراقبة في شأن الاعتداء الجوي الاسرائيلي على بلدة تعنايل البقاعية كونها موقعاً مدنياً في وسط لبنان.

وعن انتخابات بيروت ذكر ان "حزب الله" لا يتمسك بترشيح حزبي "ولكنه يرفض فيتو الرئيس رفيق الحريري على الحزبيين لأن الحزبيين هم من ابناء العائلات ويملكون الكفاية السياسية والادارية ومن حقهم ان يمنحوا فرصة كسواهم في خوض معركة الادارة المحلية". واضاف انه سمع من بويز "انه غير متمسك باقتراح تأجيل الانتخابات في بيروت وان هناك مشكلة تتعلق بالتوازن الطائفي وامكان حصول خلل لكنه لم يقدم اقتراحات او صيغاً للحل. ونحن نؤكد تمسكنا بأن يتحقق التوازن الطائفي لأنه وخصوصاً في بيروت مدخل الى التوازن الوطني، وبيروت هي العاصمة والصورة المصغرة للبنان ونحن متمسكون بمشاركة الجميع بصورة متوازنة ومتوازية في كل المواقع (...) نحن متمسكون بوصول اخواننا من الطوائف المسيحية بالنسبة نفسها التي سيحصل فيها اخواننا من الطوائف الاسلامية لأن مصلحة البلاد تقتضي ذلك".

دعوة روسية

من جهة اخرى، تلقى الامين العام للخارجية ظافر الحسن دعوة رسمية لزيارة موسكو في ايلول المقبل في اطار التشاور بين وزارتي الخارجية للبلدين. ونقل الدعوة الى الحسن السفير الروسي اوليغ بيرسيكين الذي صرح على الاثر: "تطرقنا الى نتائج زيارة الموفد الروسي فيكتور بوسوفاليوك لبيروت. وتحدثنا عن الزيارة المرتقبة للسفير الحسن لموسكو وكما تعلمون في آخر زيارة لوزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف لبيروت وقع مع نظيره فارس بويز بروتوكولاً للتعاون بين وزارتي الخارجية للبلدين، ويتضمن في بنوده تبادل العقود للبحث في القضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية وقد زار لبنان هذا الربيع رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية الروسية اندريه فدوفين وكانت له محادثات مع المسؤولين الكبار في الخارجية اللبنانية تتعلق بالقضايا الاقليمية والعلاقات الثنائية. والآن حان دور الجانب اللبناني لارسال مسؤول رفيع المستوى الى موسكو فوجهنا دعوة الى السفير الحسن لزيارة موسكو في ايلول المقبل قبل بدء الدورة العادية (الجمعية العمومية) للأمم المتحدة وقد وافق عليها وستضع ترتيبات الزيارة لاحقاً.

وتحدثنا على صعيد آخر عن التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان وهي موضع قلق دولي ونحن نستنكر هذه التجارب وقد شدد الوزير بريماكوف في لوكسمبور على ضرورة دعوة هاتين الدولتين والدول الاخرى الى الاشتراك في معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية والدعوة الى تحسين العلاقات بين هذين البلدين".

واضاف: "اوضح السفير الحسن موقف لبنان من هذا الموضوع الداعي الى خلو المنطقة والعالم من الاسلحة النووية ولبنان يؤيد كل خطوات الدول الاخرى لتسوية الموضوع".

ثم التقى الحسن السفير الفنزويلي نيلسن فاليدا غيمينيز ثم السفير المصري عادل الخضري الذي قال بعد اللقاء: "بحثنا تنسيق المواقف والترتيبات الادارية والتنظيمية والمواضيع التي يمكن ان يتناولها الاجتماع التنسيقي للدول العربية اعضاء الحوار العربي المتوسطي. وتبادلنا الاراء وخصوصاً ان وزراء الخارجية في طريقهم الى العاصمة اللبنانية التي ستستقبل ايضاً ظهر الاثنين وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي يزورها منذ اكثر من ثلاث سنوات وسيكون هذا الاجتماع وسيلة ممتازة لتنسيق الموقف والخروج بنتائج طيبة والذهاب معاً الى باليرمو بمواقف منسقة لمصلحة القضايا العربية سواء كانت اقتصادية ام سياسية".

حكيم ينسحب من كتلة المر بعد "الطعنة الأكيدة في الظهر"

في خطوة من شأنها ابراز بعض الملابسات التي رافقت الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان اخيراً، واظهار مغازي التحالفات والخصومات التي رافقتها، اصدر النائب حبيب حكيم امس بياناً اعلن فيه الانسحاب من كتلة نواب المتن الشمالي التي يترأسها وزير الداخلية ميشال المر، عازياً السبب الى "الطعنة الاكيدة في الظهر"، اشارة منه الى مسؤولية المر عن اسقاط لائحة حليفه وعضو كتلته حبيب حكيم والتي ترأسها نجله ايلي حكيم.

وهنا نص البيان الذي حمل عنوان "نعي الصدق والوفاء":

"بعد دراسة معمقة لانتخابات مجلس بلدية سن الفيل الاسبوع الماضي وما اسفرت عنه من نتائج لا تلامس حقيقة الواقع، يهمنا ان نؤكد اننا سعينا صادقين انسجاماً مع انفسنا لكل محاولة ترمي الى التوافق والائتلاف، فتبين لنا لاحقاً ان العراقيل كانت نتيجة من مداخلات مريبة عبر ضغوط علينا وتحالفات خفية ومركبة وايحاءات موجهة انكشفت اهدافها الحقيقية المضللة يوم الانتخاب بالذات.

من هذا المنطلق، وبعد الطعنة الاكيدة في الظهر، قررت الانسحاب من كتلة نواب المتن، انسجاماً مع اقتناعاتي واحتراماً لعقول ابناء سن الفيل ومشاعرهم وكرامتهم".

الرئيس بري مستقبلاً النائب فارس في المصيلح امس. (دالاتي ونهرا)

- رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح امس النائب عصام فارس، وتركز البحث على الانتخابات البلدية والاختيارية، واكد فارس انه في مقابل اقبال المواطنين الكثيف على المشاركة في هذا الاستحقاق، لا بد من وضع قانون للانتخابات البلدية والاختيارية يكون اكثر عصرية نظراً الى ما يشوب القانون الحالي من ثغر وتواقص".

  وتطرق الحديث الى "الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة".

  وحيا فارس "صمود اهلنا في الجنوب واصرارهم على بناء الحياة اليومية والانمائية والوطنية رغم الاعتداءات الاسرائيلية المتلاحقة".

- نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي يتوجه بعد ظهر غد الى الكويت تلبية لدعوة رسمية من نظيره الكويتي طلال العيار تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها المسؤولين الكويتيين الكبار.

- متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل الوزير السابق فؤاد بطرس وبحث معه في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية في مدينة بيروت، و"ضرورة الحرص على التوازن فيها وتأمين التمثيل السليم لابنائها".

الحريري اطلع من بطرس على نتائج اتصالاته
مرهج: عقد لائحة بيروت صعبة وليست مستحيلة

مواصلاً سعيه الى تأليف لائحة توافقية في العاصمة كثف رئيس الوزراء رفيق الحريري نشاطاته المتصلة بالانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت آخر الاسبوع المقبل.

وهو اجتمع امس في دارته في قريطم بالوزير السابق فؤاد بطرس الذي يجري اتصالات مع الاطراف المسيحيين وهو لم يدلِ باي تصريح.

واستقبل رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج الذي أقر بـ"أن العقد التي تواجه تأليف اللائحة ليست مستحيلة الحل لكنها صعبة والعمل حالياً منصب لتذليل كل العقبات القائمة".

وقال: "هناك بعض العقد في موضوع الانتخابات مثل تمثيل العائلات الروحية وتمثيل من صمد في الحرب، وتتم معالجة هذه العقد في الوقت الحاضر للتوصل الى لائحة تمثل كل التيارات السياسية في البلد المؤمنة بالطائف والوحدة الوطنية والوفاق الوطني والتيارات الروحية، ان هذه العقد التي نشأت ليست مستحيلة الحل لكنها صعبة والعمل حالياً منصب لتذليلها من اجل ان تجرى انتخابات بيروت في الوقت المحدد وان تكون نزيهة وسليمة ومعبرة عن واقع العاصمة الذي هو واقع الوحدة الوطنية والحياة اللبنانية الحضارية".

وسئل ماذا يعني بالذين صمدوا في الحرب. فاجاب: "يطرح بعض الممثلين الذين لديهم بعض الكفاية والجدارة لكنهم لم يعيشوا المأساة والمعاناة التي عاشها الشعب اللبناني والذي صمد خلال ٢٠ سنة وهذا لا يمنع الشباب الذين كانوا في الخارج للدراسة ان تكون لهم حصة ولكن هناك ايضاً مسألة مطروحة هي ان الشعب الذي صمد في أقسى الظروف وعرف معنى المعاناة ومعنى السلم والحرب والوفاق ومعنى الانقسام ابناء هذا الشعب بحاجة الى ان يشعروا بانهم ممثلون في المجلس البلدي والمجالس الاختيارية".

ولفته الصحافيون الى ان بين هؤلاء عدداً من الحزبيين فقال: "نعم هناك عدد من الحزبيين الجيدين جاهدوا من اجل المواطن وليس صحيحاً ان كل حزبي سيئ، هذه نظرية نرفضها. هناك ممارسات حزبية ضيقة وضعت المصلحة الوطنية جانباً وعملت لمصلحة الحزب، وهذا ما حصل وبدل ان يكون الحزب في خدمة الناس صار الناس في خدمة الحزب وهذه الظواهر حصلت اثناء الحرب اللبنانية، ونحن ضدها.

هناك مجموعة حزبية ضخمة تفانت من اجل الناس واعطت كل ما عندها وضحت من اجل خدمة الناس، هؤلاء لا يمكننا استبعادهم وهم موجودون في كل الاحزاب، لذلك هناك حزبيون سيئون موجودون في كل الاحزاب ايضاً وانا لست مع من يقول ان الحزب الفلاني ممتاز والحزب الآخر سيئ".

وسئل هل هو مع الحريري. فأكد: "انا طبعاً مع الرئيس الحريري وانا اقول رأيي وهو من ضمن المعركة السائدة".

وسئل ما الذي تغير لجهة رفض ترشيح الحزبيين. فاجاب: "لم تكن هناك دعوة كما انتم تصورونها، كل ما في الامر ان المجلس البلدي لا يمكن ان يكون مجالاً للاستئثار الحزبي او للاحتكار. العمل البلدي انمائي ولكل اهل البلد وبالتالي نحن ضد الروح الحزبية الضيقة والعصبيات الضيقة التي تريد ان تجيّر العمل البلدي لمصلحة حزب او فئة هذا هو المعنى الجوهري لما طرحه الرئيس الحريري وهذا ما فهمته".

وسئل ما هي نتيجة الاتصالات لتأليف لائحة ائتلافية. فاجاب: "الاتصالات حالياً في الذروة وهي تحصل في شكل متواصل وان شاء الله يمكن ان نصل الى حل تقبل به اكثرية المواطنين".

وسئل ما هو عدد الاعضاء الارمن في المجلس البلدي في بيروت. فاجاب: "التمثيل ليس معبراً تماماً عن الناحية العددية. واذا اردنا النظر الى هذه الناحية فان السنة يجب ان يحصلوا على عدد اكبر مما هو لهم حالياً ومع ذلك فهم لا يعترضون على ثمانية اعضاء وهذا هو الموقف الوطني، وهو معنى التوافق، وليس ان يكون الاتفاق ثمانية او تسعة او عشرة، المهم الروحية التي تسير عملنا سواء بتشكيل اللائحة او في منهجية اللائحة او حتى العمل البلدي نفسه، المهم ان تكون الروحية توافقية وان ننظر الى الغير وليس الى الذات. في العمل البلدي علينا ان نفكر بمصلحة بيروت وليس بمصلحة الحزب".

الرهبنة المارونية

واستقبل الحريري الرئيس العام للرهبنة المارونية المريمية الاباتي سعد نمر الذي قال على الاثر: "بعد جولتنا في اميركا اللاتينية، الاورغواي والارجنتين كان لا بد من زيارة الرئيس الحريري واطلاعه على اوضاع الجالية اللبنانية هناك ومتطلباتها ومخاوفها في هذا الظرف الحساس الذي تمر به بالنسبة الى عودة العافية التي نتوسم منها خيراً من خلال الانتخابات البلدية والاختيارية والتجاذبات الحاصلة بين الاطراف.

– التتمة في الصفحة ٦ –

اسرار الآلهة

يخشى مرشحون محتملون للرئاسة الاولى ان يخسروا في الانتخابات البلدية حتى في بلداتهم فينعكس ذلك سلباً على هيبة استرئاسهم.

من المسؤول؟

وزير سابق ضغط لنقل احدى الموظفات عقاباً لوالدها الذي رفض الانسحاب من الانتخابات البلدية في احد اقضية الشمال.

لماذا؟

يتساءل معنيون بالانتخابات البلدية عن اسباب التأخير في اعلان اسماء الفائزين في عدد من البلديات خاصة تلك التي لا مشكلات فيها تحول دون ذلك.

العميد اده يهنئ مخيبر

اجرى عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده اتصالاً هاتفياً من مقر اقامته في باريس، بالدكتور البر مخيبر وهنأه بفوز تياره في الانتخابات البلدية والاختيارية في عدد من قرى المتن الشمالي.

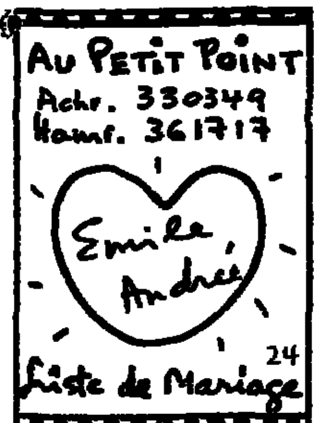
نائب بريطاني يطالب بتنفيذ القرار ٥٢٠

لندن – "النهار":

وزع مكتب النائب البريطاني جيمس مورهاوس العضو في البرلمان الاوروبي، نص استجواب وجهه الى رئاسة البرلمان عن "استمرار تغاضي الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي عن الممارسات السورية في لبنان وخصوصاً اعتقال المئات من المواطنين اللبنانيين في السجون السورية".

وعرض الاستجواب الاوضاع في لبنان "في ظل الاحتلالات الغريبة وهيمنتها على مقدرات هذا الوطن الصغير الذي يجب ان يستعيد دوره الايجابي في تطور الامور في منطقة الشرق الاوسط (...). لذلك يجب الطلب الى كل حكومات الاتحاد الاوروبي ان تعمل على تنفيذ القرار ٥٢٠ الصادر عن مجلس الامن الدولي، والذي يؤمن انسحاب كل الجيوش الغريبة منه واستعادة السيادة الوطنية والاستقلال على كل الاراضي اللبنانية (...)".

واضاف ان "استمرار تغاضي دول الاتحاد عن الممارسات السورية في لبنان يشجع السوريين على التمادي في انتهاك الحقوق الاساسية للشعب اللبناني، وحقه في التعبير عن الرأي بحرية واختيار النظام السياسي الافضل (...)".



بعدما أوشكت الأعوام التسعة للعهد أن تنتهي:

الهراوي غير راض عن الانجازات التي تحققت وكان يريد المزيد لا استقرار أمنياً وسياسياً واقتصادياً اذا استمر الوضع الراهن

توشك ولاية الرئيس تقترب من نهايتها، دون ان تمكن خلال تسع سنين من حكمه ان يحقق ما سعى جاهداً الى تحقيقه. فلا التعديلات الدستورية التي اقترحها لتحقيق التوازن بين السلطات وتحسين اداء المؤسسات تمكن من وضعها في صيغة مشروع وطرحها على مجلس الوزراء، مع انها تعديلات بسيطة لا تمس الصلاحيات الاساسية لأي من الرؤساء الثلاثة، وهي ضرورة لتصويب الاداء، فاضطر الى طيها لتحاشي الخلافات والانقسامات في شأنها، واستعاض عن ذلك بتصريح اكد فيه ان لبنان لا يستطيع العيش في ظل النظام الراهن او الدستور المعمول به حالياً، لأن هناك جسداً بثلاثة رؤوس عندما يختلفون مع بعضهم يلسعون بعضهم كالافاعي، وان هناك ثلاث سلطات في البلد. ودعا في تصريح آخر الى ان يصير انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب مباشرة ويكون له صلاحيات واسعة ويحاسب اذا اساء ممارستها ويكون مسؤولاً عن اعماله وتصرفاته، لأنه لا يمكن ان يبقى الدستور على ما هو اذ يجب ان يكون هناك رأس واحد للدولة.

ولم يتمكن الهراوي من ايصال مشروع الزواج المدني الى مجلس النواب ليناقشه ويتخذ قراراً في شأنه، واضطر بفعل الضجة التي قامت ضد هذا المشروع الى طيه او تجميده تحاشياً للخلافات والانقسامات حوله، مع انه يشكل خطوة مهمة على طريق الغاء الطائفية السياسية، هذه الطائفية التي عادت الى التجذر واصبحت التفرقة ليست بين طائفة وطائفة، بل داخل المذهب نفسه ويحاول بعض السياسيين استغلالها.

ولم يتمكن ايضاً من وضع قانون للانتخابات النيابية يحقق المساواة والتوازن بين جميع المناطق ويؤمن التمثيل الصحيح لمختلف فئات الشعب واجياله، ولا وضع قانون للانتخابات البلدية والاختيارية يجعل الاكثرية النيابية تقره لأن فيه من الضوابط التي تحول دون حصول اي اخلال بالتوازن الطائفي وفي صحة التمثيل الوطني، وقد اكتشفت هذه الاكثرية خطأ رفضها هذه الضوابط.

ولم يتمكن من تنفيذ ما بقي من اتفاق الطائف سواء ما يتعلق باللامركزية الادارية، او بانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي، او بوضع مشروع قانون جديد للجنسية، يضع حداً للتجنيس الاعتباطي والاستنسابي او باكمال عودة المهجرين الى قراهم.

ولم يتم تنفيذ ما صار الاتفاق عليه بين الرؤساء الثلاثة على اثر كل خلاف يحصل في ما بينهم، فلا تطبيق الرقابة على المؤسسات العامة والصناديق والبلديات الكبرى تحقق، ولا المداورة في الوظائف بين الطوائف في الادارات العامة، ولا تم تفعيل لاجهزة الرقابة، ولا صار تطوير قانون الموظفين وتحديثه، ولا اقرت خطة سداسية لخفض عدد الموظفين والعاملين في جميع املاك الدولة، ولا الغي تأثير التدبير رقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين، ولا اوقف العمل بنظام التعويض للموظفين والمرافقين في حال سفرهم مع المسؤولين، ولا اعيد العمل في نص المادة ٣٤ من نظام التقاعد والصرف من الخدمة، ولا منع استعمال سيارات الدولة للاستعمالات الشخصية من موظفي الدولة، ولا منع اي موظف من قبض اي تعويض اضافي يفوق نسبة الـ٧٥ في المئة من راتبه الاساسي مهما كانت اللجان التي يشترك في اعمالها، ولا خفضت كميات البنزين التي تقدم للعاملين في بعض الادارات العامة والاجهزة، ولا الغي نظام تقاعد الرؤساء والنواب والمشاريع التي اعدتها وزارة العدل حول الاجراءات المالية والادارية لمعالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري ولتعزيز النمو، ولتطبيق سياسة التقشف، نامت في الادراج.

سلام وعدم استقرار

كل هذا جعل الهراوي يقول بصراحة انه غير راض عن الانجازات في عهده، ولو انه كان راضياً لما كان وجهه يبدو مكفهراً من وقت الى آخر. فقد كان يتمنى لو تعود المؤسسات كما كانت في السابق بدءاً من مجلس الخدمة المدنية الى آخر مؤسسة.

واذا تساءل بعضهم لماذا تذكر كل ذلك وأخذ يثير كل هذه القضايا وقد اصبح في آخر عهده، فالجواب انه بالممارسة يمكن ان يتعلم الانسان ويرى أين كان للخطأ وكيف يجب ان يقوّم الاعوجاج، ولا يبقى معوجاً.

وينتهي عهد الهراوي الذي دام تسع سنين، ولا يزال الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي قائماً وابناء هاتين المنطقتين يعانون الفعل ورد الفعل، والدولة لم تستطع أن تبسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية دون سواها لتصبح السيادة الوطنية كاملة غير منقوصة.

واذا كان الهراوي قد تسلم السلطة والبلاد مدمرة بالحروب، والمؤسسات مشلولة والناس في الملاجئ، والقوات المسلحة منقسمة ومقسمة ومشرذمة، فانه يسلم السلطة لمن سيخلفه والبلاد في طور البناء والاعمار، والمؤسسات استعادت نشاطها، والناس خرجت من الملاجئ والامن استتب، والقوات المسلحة توحدت وانضبطت.

لكنه يسلمه، من جهة اخرى، وضعاً سياسياً غير مستقر بفعل حكم "الترويكا" وشوائب ظهرت في الدستور من خلال الممارسات، ووضعاً اقتصادياً صعباً وجامداً، ووضعاً مالياً دقيقاً، يغرق في الديون الداخلية والخارجية ويهدد استقراره، وادارة فاسدة تحتاج الى اصلاح جذري توصلاً الى تنظيفها وتطهيرها، ونظاماً سياسياً لا يحقق الاستقرار، الدائم والثابت، ولا بد من اعادة النظر فيه من اجل تحقيق الاصلاح السياسي لكي يكون سبيلاً الى الاصلاح الاداري، وصناديق لا تخضع لأي مراقبة واهدارا في الانفاق يجب وضع حد له، وقانوناً للانتخابات النيابية يحتاج الى اعادة نظر، قد تكون العودة فيه الى القضاء دائرة انتخابية عوض المحافظة، هو السبيل الافضل لتحقيق التمثيل السياسي الصحيح، وقانوناً للانتخابات البلدية والاختيارية شبيهاً بقانون ١٩٦٣ من اجل حفظ حقوق الطوائف في توزيع عدد المقاعد في المجالس البلدية في المدن والقرى والبلدات المختلطة، اذ لا يعقل ان يعتمد التوزيع الطائفي في الانتخابات النيابية ولا يعتمد في الانتخابات البلدية، وان يتم تشكيل اللجنة الوطنية لتباشر وضع الخطة المرحلية لالغاء الطائفية السياسية لأنه لا يجوز ان تبقى آفة الطائفية تنخر جسم الامة وتعرض وحدة البلاد الداخلية للتصدع في اي وقت والعيش المشترك للخطر.

واذا كان العهد الحالي قد حقق الاستقرار بأمن مستعار، فان العهد المقبل سيعمل على تحقيق الاستقرار بأمن ذاتي، واذا كان الاستقرار السياسي كلما اهتز اضطرت سوريا الى التدخل للمحافظة عليه، فان العهد المقبل سوف يعمل على بناء هذا الاستقرار على اسس ثابتة. واذا كان الاستقرار النقدي مرتبطاً بشخص، فسوف يجري العمل على اساس ان يكون مرتبطاً بواقع اقتصادي وبناتج قومي يحقق النمو المطرد بفعل الثقة المطلقة بأهل الحكم وشفافيتهم.

اميل خوري

شمعون زاره وتمنى التوفيق للائحة المعارضة

الحص: ضد "البوسطة" أو التأجيل ومع الاقتراع بكثافة لاختيار الأفضل



الرئيس الحص والسيد شمعون في اللقاء بينهما عصر أمس.

كرر الرئيس سليم الحص رفضه "نظرية البوسطة" في الانتخابات البلدية في بيروت ودعا الى مراعاة التوازن فيها وقال انه ضد تأجيل موعد الانتخابات وتمسكه بوحدة العاصمة.

وتمنى رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون بعد لقائه الحص امس "التوفيق للائحة المعارضة" في بيروت مقترحاً تأجيل الانتخابات فيها واعادة النظر في القانون.

وكان شمعون زار الحص الخامسة والنصف عصر امس في عائشة بكار وناقشا مدى ساعة شؤون الانتخابات البلدية في بيروت وشجونها.

وقال شمعون: "كنا نفضل تأجيل الانتخابات شهراً او شهرين للافساح في المجال امام تعديل القانون".

واذ اقترح اعتماد الدوائر في العاصمة اضاف: "ما من احد منا موافق على ما يحصل على الارض في بيروت. هناك وفاق مصطنع وهناك لائحة ضد الحريري نأمل ان تستطيع ان تعمل شيئاً" معلناً ان "السلطنة على بيروت مرفوضة".

ورداً على اسئلة وجهت اليه قال الحص: "شرحت بالطبع موقفي المعروف وهو يتلخص بعدم الدخول في تحالفات انتخابية لانني لا اؤمن بنظرية البوسطة التي يفوز من يلحق بها ويسقط من لا يلحق بها. وفي ذلك استبعاد للآخرين وحصر العملية باعضاء اللائحة.

وانا من المؤمنين بالديموقراطية وبحق الناخبين جميعاً في ممارسة واجبهم في الانتخاب، واني ادعو الناخبين الى الاقبال على صناديق الاقتراع بكثافة واختيار الاحسن مع التقيد بضرورات التوازن الوطني المعهود.

اما في موضوع تقسيم بيروت انتخابياً فنحن مع المحافظة على وحدة بيروت كاملة وضد تأجيل موعد الانتخابات فيها.

اما المشروع الذي تقدم به اللقاء الوطني النيابي في الجلسة التي كان يناقش فيها المجلس قانون الانتخابات البلدية فكان ينص على اعتماد الحي اساساً للترشح وانما بيروت ككل اساساً للانتخاب ويعني ان كل ناخب في بيروت له الحق في الاقتراع لـ٢٤ مرشحاً في المجلس البلدي.

لذلك نأمل المحافظة على وحدة بيروت الانتخابية وايجاد ضوابط للعملية الانتخابية بالنسبة الى التوازن الوطني".

الأحرار قوّم ايجاباً انتخابات الجبل: من الخطأ اعتبار بيروت دائرة واحدة

رأى حزب الوطنيين الاحرار "ان الاصرار على اعتبار العاصمة دائرة انتخابية واحدة خطأ، مقترحاً "اعتماد بلديات الاحياء من ضمن البلدية الام اسوة بالعواصم الكبرى في العالم". وكرر الدعوة الى تأجيل الانتخابات.

وقال في بيان اصدره بعد اجتماعه امس برئاسة دوري شمعون: "قومنا الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان فرأينا في كثافة المشاركة فيها ترشيحاً واقتراعاً انتصاراً للديموقراطية وبرهاناً على تأصلها في الشعب اللبناني المفطور على الحرية والمتشبث بحقه في تقرير مصير بلدته ومنطقته ووطنه. كما رأينا انه كان في الامكان تفادي ما انطوت عليه لوائح الشطب من شوائب، ثم توقفنا امام مسألة المجنسين الذين توزعوا بتأن على بعض المناطق، واستعمالهم كتلاً مقفلة لاغراض انتخابية مكشوفة، فتأكدت لدينا صحة رفضنا السابق مرسوم تجنيس غير المستحقين، وتحذيراتنا المتكررة من انعكاساته السلبية على التوازنات الوطنية. وفي المناسبة، نتقدم بالتهانئ ممن حالفهم الحظ ففازوا في الانتخابات، مشددين على ان تهنئتنا الفعلية لهم لن تكون الا يوم ينجحون في ادارة شؤون بلدياتهم مقدمين المصلحة العامة والتجرد والبنه والانماء على اي مصلحة اخرى او اعتبار".

وعن الانتخابات في بيروت اقترح اعتماد بلديات الاحياء "يقيناً أن من شأن ذلك تأمين التمثيل الحقيقي وتوفير الانماء الفعلي لاحياء بيروت ومناطقها جميعاً من دون تمييز او تفرقة". وقال: "اخشى ما نخشاه ان يكون في زعم بعض الجهات العمل من اجل التوازن وفي غيرتها الاعلامية غطاء او تمويها لسعيها الدؤوب الى فرض الهيمنة على قرار العاصمة واهلها. من هنا دعوتنا الى تأجيل الانتخابات في بيروت لافساح المجال امام المعالجة القانونية، وللرجوع عن الخطأ باعتماد الدوائر الانتخابية المتعددة، والاقلاع عن التذرع بالوحدة وما شاكلها من ذرائع، لأن التوازن الفعلي والتمثيل الصحيح والانماء الحقيقي هي الضمانات الاكثر اهمية لوحدة بيروت والبيروتيين".

ووجه نداء الى الناخبين في الشمال للمشاركة في الانتخابات وناشدهم "ان يحسنوا اختيار المرشحين الذين تتوافر فيهم الصفات الوطنية والشخصية"، ودعاهم الى "التحلي بروح المسؤولية والتحصن في وجه الاهواء والحساسيات لتفويت الفرصة على النافخين في ابواق التفرقة والتشنج".

خطاب شيراك اليوم يتضمن "الثوابت الفرنسية" وباريس تتحرك ضمن خطة وقائية للاقتراح الاسرائيلي

كتب خليل فليحان:

بدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك مساء امس زيارة للبنان تستمر ثلاثة ايام هي الثالثة له رئيساً منذ نيسان ١٩٩٦ والرابعة منذ ما قبل تسلمه الرئاسة.

مصادر ديبلوماسية رفيعة المستوى قالت لـ"النهار" ان زيارة شيراك ليست زيارة دولة عما كانت الحال في نيسان ١٩٩٦ ولا زيارة عمل كتلك التي قام بها بعد نحو اربعة اشهر من العام نفسه وليست ايضاً زيارة خاصة لكنها تتجاوز في مغزاها ومضمونها كل التصنيفات لزيارات رؤساء الدول، اذ تحمل في طياتها رسالة مباشرة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مفادها ان فرنسا تقف بجانب لبنان في هذا الظرف الدقيق من عملية السلام واستمرار التسخين العسكري في الجنوب رغم ان برنامج الزيارة لا يوحي بذلك اذ انها اساساً تهدف الى اعادة موقع فرنسا في لبنان الى الواجهة وسط حرص شيراك على تدشين قصر الصنوبر مع ما يرمز اليه من معان تاريخية اذ اعلن منه انشاء لبنان الكبير قبل ٧٨ عاماً (١٩٢٠).

وكشفت المصادر عناوين محادثات شيراك مع الرؤساء الثلاثة من جهة وبين وزيري خارجية البلدين فارس بويز واوبير فيدرين بعد ظهر اليوم السبت في قصر بسترس من جهة اخرى، وهي:

١- الوضع في الشرق الاوسط في ظل جمود مفاوضات السلام.

٢- الاقتراح الفرنسي - المصري لتنشيط مفاوضات التسوية.

٣- القرار ٤٢٥ والاقتراح الاسرائيلي لتنفيذه.

٤- تقويم الاتصالات الدولية في ظل اتصالات فرنسا ولقاءات الرئيس شيراك مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ومشاركته في قمة برمنغهام الاخيرة ونجاحه في تخصيص فقرة من البيان الختامي بلبنان وعن نتائج لقائه والامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونتائج زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة لفرنسا.

٥- حصول الزيارة قبل اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية - المتوسطية في باليرمو.

٦- عرض التعاون الاقتصادي والثقافي اذا سمح الوقت بذلك.

٧- وضع الفرنكوفونية في لبنان واسباب انحسارها.

٨- مؤتمر قمة الدول الفرنكوفونية الذي سيعقد في لبنان سنة ٢٠٠١ بعدما اتفق على ذلك في فيتنام.

٩- مشاركة شيراك في مؤتمر رؤساء بلديات الفرنكوفونية الذي يصادف انعقاده هذه السنة في بيروت وحرصه على المشاركة في مثل هذه الاجتماعات التي تعقد سنوياً في عواصم الدول الفرنكوفونية منذ ان تسلم رئاسة الجمهورية.

وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية غير لبنانية ان شيراك سيشرح للمسؤولين بالتفصيل دوافع اقتراحه المشترك مع الرئيس مبارك الى عقد مؤتمر دولي يهدف الى اطلاق العملية من جمودها. واكدت المصادر ان شيراك سيبلغ الى المسؤولين ان اي صيغة نهائية لم تتبلور بعد لترجمة الاقتراح الفرنسي - المصري للسلام لكن المتوافر حتى الآن هو عقد مثل هذا المؤتمر على مرحلتين الاولى ستشارك فيها الولايات المتحدة واليابان وفرنسا ونروج والامم المتحدة، في مرحلة لاحقة يعقد اجتماع ثان يضم الدول العربية المعنية بعملية السلام وهي لبنان وسوريا والاردن وفلسطين واسرائيل.

وجزمت المصادر بان مستوى المؤتمر لم يحدد بعد وخاضع للمشاورات التي تجريها باريس والقاهرة في شكل مكثف لتحديد المكان والزمان ومستوى المشاركين.

واشارت المصادر الى استيعاب فرنسا الرفض الاميركي لهذا الاقتراح وقالت انه اذا نجحت المساعي الاميركية الجارية لاستئناف المفاوضات فان فرنسا لن تعارض ذلك واذا لم تنجح فالاقتراح مع مصر سيكون قد تبلور وسيطرح من جديد.

واضافت ان شيراك وفيدرين سيستمعان الى الموقف اللبناني من هذا الاقتراح وملخصه ان لبنان ليس من هواة المؤتمرات وهو يشارك في الاجتماع الذي تدعو اليه فرنسا ومصر شرط تحميل اسرائيل بوضوح مسؤولية عرقلة المفاوضات.

اما بالنسبة الى الموقف الفرنسي من القرار ٤٢٥ في ظل الطرح الاسرائيلي الاخير لتطبيقه فكشفت المصادر ان باريس تعمل في هذا الصدد في اطار "التخطيط الوقائي" وليس لديها اي اقتراحات مسبقة وهذا التخطيط يرتكز على ايجاد بدائل في حالات معينة ورداً على اسئلة تطرح الآن من بينها:

- اذا حصل انسحاب اسرائيلي مفاجئ من الجنوب ماذا نفعل؟

- اذا حصل عنف ماذا يجب ان نفعل؟

- اذا طُرح الاقتراح الاسرائيلي على مجلس الامن ماذا سيكون الموقف؟

- اذا اقترح اثان تعديل القرار ماذا ستكون ردة الفعل؟

واكدت المصادر ان الديبلوماسية الفرنسية تسعى في اتصالاتها مع لبنان وسوريا واسرائيل والولايات المتحدة الاميركية الى تحضير اجوبة على مثل هذه الاسئلة والاحتمالات.

وتحدثت المصادر عن رؤية فرنسا الحالية الى الحوار الاوروبي المتوسطي وما حققته مقررات برشلونة فقالت ان المؤتمرين يصلون الى باليرمو وبرشلونة في "حالة اختناق" لكن يجب ابقاء فسحة للحوار.

ورغم الاحباط السائد المطلوب نجاح باليرمو وعدم فشله وهذا ما سيسعى اليه فيدرين اليوم في لقائه مع بويز في قصر بسترس لا سيما ولن وزير الخارجية اعلن بوضوح اول من امس لن مواجهة ستحصل في باليرمو مع اسرائيل اذا لم يُصرّ الى الربط بين السياسة والاقتصاد وبتعبير آخر ربط مدى تقدم المفاوضات بالمساعدات الاوروبية الاقتصادية لاسرائيل.

وقالت المصادر ان اهمية خاصة سيكتسبها الخطاب الذي سيلقيه شيراك عصر اليوم في قصر الصنوبر اذ سيتضمن "الثوابت الفرنسية حيال لبنان وهو مستوحى في خطوطه الرئيسية من الخطاب الذي كان قد القاه في مجلس النواب عام ١٩٩٦ وسيركز على استقلال لبنان وسيادته على اراضيه كاملة وعلى تطبيق القرار ٤٢٥ وثقة فرنسا بلبنان وقدرته على مواجهة الصعاب والاشادة بطاقات الشعب اللبناني على النهوض وعلى استعداد فرنسا الاضطلاع بدور في لبنان والشرق الاوسط اذا طلب منها ذلك جميع الاطراف، وهي على استعداد للقيام بما يُطلب منها عندما يحين الوقت وبعد التوصل الى سلام. كما سيركز على اهمية استئناف مفاوضات السلام بسرعة وعلى تأييد بلاده لتلازم المسارين اللبناني والفرنسي.

واشارت المصادر الى ان شيراك افرد في خطابه حيزاً كبيراً للوجود الفرنسي في لبنان الذي يرقى الى القرن الـ١٣ والى اهميته والرمز من وراء اعادة قصر الصنوبر ومشروع نقل مقر السفارة الى قلب العاصمة بعد عودة الدوائر القنصلية والثقافية والاقتصادية في مجتمع فرنسي متكامل.

هيئة تحديث القوانين تعدل مواد عقارية

تابعت هيئة تحديث القوانين واشتراعها تعديل مواد القوانين العقارية وعاودت النظر في بعضها ولاسيما منها القرارين ١٨٨ و٣٣٣٩ الموضوعين منذ العهد العثماني ويتعلقان بوضع الاشارات على الصحائف العقارية.

واوضح النائب السابق اوغست باخوس الذي ترأس الاجتماع ان الهيئة "توسعت في مناقشة تلك القوانين بعدما تكاثرت الشكاوى عن شراء شقق على خرائط يتجاوز فيها المالك شروط العقود عند التسليم كأن يعلن افلاسه الامر الذي ينعكس على الشاري ويتسبب بأزمة اجتماعية سكنية".

واوضح ان الهيئة ستضع الافكار النهائية في صيغتها النهائية الاسبوع المقبل.

■ النائب السابق ميشال معلولي شدّد على "اهمية زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الثالثة للبنان، وخصوصاً بعد اعلان اسرائيل شروطها لتنفيذ القرار ٤٢٥ والاقتراح المصري - الفرنسي بعقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط". وأشار الى "ان الحكومات الفرنسية المتعاقبة خلال ٢٥ عاماً عجزت عن مساعدة لبنان في وقف القتال الاهلي طوال ١٧ عاماً، وعجزت عن الحؤول دون احتلال اسرائيل للبنان وعن تنفيذ القرار ٤٢٥ ووقف الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة واجراء انتخابات نزيهة في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦ وتحقيق مصالحة وطنية وانهاء حال الغالب والمغلوب".

وخلص متمنياً على الرئيس شيراك "مساعدة اللبنانيين على تنفيذ اتفاق الطائف".

■ الوزير السابق جوزف الهاشم على "المفاخرة" باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية: لن "من المبالغة وصفه بالحدث التاريخي لانه عمل روتيني تمارسه الدول المصنّفة في مؤخر العالم". و"ان بعض رموز السلطة لم يخف - عن عفة - التدخل المباشر في بعض القرى، وخصوصاً ان تدخل بعضهم من موقعه السلطوي الفاعل يجعله يستخدم نفوذ السلطة لا نفوذه الشخصي، وهذا يشكل درجة عالية من التدخل". ورأى "ان المنافسة في البلدان الديموقراطية الغربية تكون بين حزب وحزب لا بين مواطن ومسؤول". ولفت الى تدخل السلطة عبر "زج" اسماء غريبة مجنسة في لوائح الشطب.

■ النائب السابق عمر مسيكة في الذكرى الحادية عشرة للرئيس رشيد كرامي: "اذا كان من الواجب ان نتلو الفاتحة عن روح الرئيس الصادق فان من الواجب ايضاً ان نرفض دفن مبادئ رشيد كرامي ونهجه لرضاء لاي كان".

وذكر في بيان امس: "لم يكن الرئيس الشهيد رحمه الله اسير مواقف سياسية جامدة، انما كان مؤمناً بالمشاركة في القرار السياسي الوطني، فاذا بالوارثين يرفضون هذه المشاركة حتى على مستوى مشاركة ابناء طرابلس في اتخاذ القرار المناسب لمدينتهم والاقتراع لمن يريدون تقديمه الى مواقع المسؤولية، وكأن هذه المواقع الكبيرة في ارثها يصغّرها ويحجّمها من آلت اليهم مقاليدها.

كان للرئيس رشيد كرامي كتلة نيابية شمالية ثم طرابلسية، هو رئيسها، فصار وارثوه في واد وكتلتهم النيابية في واد".



شؤون الانتخابات وشجونها بين صفير وزواره في بكركي

جبران تويني: لسنا أهل ذمة ولمن قرار بيروت؟

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، وفداً من العاملين في اذاعة "صوت المحبة" زاره في الذكرى الرابعة عشرة لتأسيسها.

والقى المدير العام للاذاعة الاب ايلي نخول كلمة قال فيها: "شاءت اذاعة صوت المحبة لمناسبة مرور اربعة عشر عاماً على تأسيسها ان تزور غبطتكم في هذا الصرح الكريم لتشارككم في هذه الفرحة وتشكركم على مواقفكم الجريئة والمدافعة عن حقوق الاعلاميين والاعلام الحر في لبنان، وخصوصاً موقفكم الداعم لرسالة صوت المحبة منذ تأسيسها".

ورد البطريرك بكلمة شدد فيها على "أهمية نقل الحقيقة الى الناس مهما كانت صعبة"، واضاف: "ان العمل الذي تقومون به هو عمل مهم، للكنيسة، وللمسيحيين في لبنان واعتقد لجميع اللبنانيين، لأن البرامج التي تذاع من شأنها ان ترفع النفس الى الله، وأن تنشر القيم الانسانية والمسيحية، واننا نقدر ايضاً هذه الجهود التي تبذلونها بدافع من ايمانكم ومحبتكم لبني قومكم، وان العطاء عندما يكون من دون بدل يكون سخياً جداً، تسخون بالوقت وبالجهد، وربما بالراحة وايضاً بالمال، ولكن المال لا قيمة له عندما يكون السخاء بالراحة وبالتعاون. المهم باذاعتكم انتم انها تنشر التعاليم الدينية ولا تتعاطى الشؤون السياسية، وهذه التعاليم هي الله التي اعطانا اياها موحياً بها الينا. ولذلك يجب ان تنتشر، وهناك قول يقول "ما هذب الاخلاق الا الدين" واذا كنا نشكو في هذه الايام انما نشكو من تدني الاخلاق، والاخلاق لا ترتفع ولا تسمو الا اذا كان الدين حافزاً على التحلي بها (...)

عرفنا انكم مقبلون على مرحلة جديدة بعد ١٤ سنة من تأسيس هذه الاذاعة، وأن هذا ما يمكنكم من أن تسمعوا صوتكم الى أبعد من لبنان وما يجاور لبنان. وهذا أمر جيد نريد ان نهنئكم عليه، ونأمل من أن يتم في أسهل الطرق وأن يكون صوت المحبة ناشراً للمحبة في قلوب جميع الناس".

البطريرك صفير مستقبلاً جبران تويني في بكركي أمس. (اميل عيد)

جبران تويني

واستقبل البطريرك جبران تويني الذي صرح: "الزيارة هي للبحث مع صاحب الغبطة في موضوع انتخابات بلدية بيروت وليس التعيين في البلدية. واعتبر ان الموضوع يتخطى موضوع بلدية بيروت والقضية هي من يقرر في بيروت ولمن هو قرار العاصمة. وفي الوقت الحاضر، ان قرار العاصمة في يد شخص واحد هو الرئيس رفيق الحريري.

وهناك شيء مثل يحصل تجاه ابناء بيروت ومسيحييها. ونحن لا نتكلم طائفياً ولا تقسيمياً. وفي النهاية لا اعتقد انه يشرفنا ان يقولوا لنا انهم يترجون الناس في المساجد وان النائب سلام او غيره يزور الناس ويتمنى عليهم انتخاب مسيحيين وان الرئيس الحريري يضمن لنا تمرير ١٢ مسيحياً. هذا الكلام مذل في حق مسيحيي لبنان ونحن لسنا اهل ذمة بل لنا الحق في هذا الوطن. فنحن شركاء فيه واذا كان هناك من مشاركة فيجب تعديل هذا القانون وتقسيم بيروت دوائر انتخابية ليعود الانسان ويحكي في المشاركة. واليوم ليست هناك مشاركة بل تعيين.

يقولون لنا ان المشاركة هي في تسميتنا ١٢ مسيحياً. من نحن ومن نمثل من المسيحيين لنسمي ١٢ مسيحياً للدخول في اللائحة وخصوصاً اننا ضد مبدأ التعيين والتسمية ولا يحق لنا ولا لأي كان ان يطوب نفسه مسؤولاً على المسيحيين ليسمي ١٢ مسيحياً عنهم ليعلبهم ويسلمهم الى لائحة تسمى بـ "ائتلافية". فليختر الشعب من يريد ويصوت، ولكن الشعب في بيروت اليوم لن تؤثر ورقته، فاما ان تختار "بوسطة" الحريري ومبدأ البوسطات ممنوع، واما ان تختار لائحة اخرى لا تريد ان تعطي لونا لها، بينما في الحقيقة فهي من الناس الذين كانوا يفطون الفلسطينيين واعمالهم وتصرفاتهم ايام الحرب. فلنقل صراحة ان هذا القانون لا يؤمن للمسيحيين المشاركة الحقيقية في اختيار من يريدون ان يمثلهم في المجلس البلدي. والبرهان على ذلك هو ما نراه من تحركات مذلة تصب في خانة الرجاء والتمني. وهنا اريد ان اقول للوزير مرهج ان تقسيم بيروت الى ٣ دوائر منذ الستينات الى ١٩٧٥، لم يخلق من شعور مذهبي وطائفي وتقسيمي، ما خلقته هذه الدولة بفرضها دائرة واحدة على بيروت. ان الحل هو باعادة تقسيم بيروت الى دوائر انتخابية، وان عدم تقسيم بيروت التي تضم ٤٠٠ الف نسمة ومليونا ونصف مليون مقيم، يعني ابقاء القرار في يد شخص واحد او قوة واحدة. وكلامي ليس طائفيا بل باسم الوحدة الوطنية ولا يجوز ان نشعر دائما ان القرار ليس لنا وهذا القانون يتعارض مع مقدمة الدستور اللبناني ووثيقة الوفاق الوطني. واليوم لو لم يكن هناك تهديد للانصهار الوطني والتعايش، فلماذا يركضون يمينا ويسارا من اجل تأليف لائحة ائتلافية؟"

وردا على سؤال قال: "هناك اجتماع للهيئات المسيحية ولا اعرف القرار الذي سيتخذ، انما انا اعتبر أن هذه المعركة تتخطى المعركة البلدية ويجب الاستمرار في المطالبة بتعديل هذا القانون لتأتي الانتخابات النيابية ويكون قانون جديد يرفض كليا ان تكون بيروت دائرة واحدة".

وردا على سؤال آخر قال انه لم يكن يوما ممثلا لـ "التيار الوطني الحر" ولا للعماد ميشال عون "ولا اعتقد ان هناك ممثلا واحدا في بيروت للجنرال". مؤكدا انه "من المعارضة وهو معارض والجميع اليوم في خندق واحد".

ثم استقبل البطريرك الوزير السابق جورج افرام الذي اطلعه على ملابسات المعركة الانتخابية في جونية.

وسئل عما يشاع عن خلافات بين اعضاء المجلس البلدي المنتخب على رئاسة البلدية في جونيه، فنفى ذلك وقال: "اعتقد اننا طوينا كلمة خلاف بعد الروح التوافقية التي رافقتنا في المعركة. والجميع لمس الاجواء التي تمت فيها الانتخابات بروح الالفة والمحبة، وهي ذاتها سترافقنا في انتخابات الرئيس ونائب الرئيس وخصوصا في تنفيذ البرنامج الذي ينتظره اهالي جونية وليس لدينا اي عذر ان نخيب ثقة الناس بنا، وسنعمل جميعا يدا واحدة لكل اهالي جونية من دون تمييز على تنفيذ برنامج ارتبطت به اللائحة مع الناس الذين يرفضون الكذب، بل الوفاء بالوعود وسيكون لنا تنسيق مع الاهالي من دون تمييز".

وردا على سؤال قال: "كلنا نعرف ان الرئيس الحريري يعتبر النائب منصور البون من النواب المتعاونين معه، وكان في امكانه لو اراد ان ينصحه بالتوافق".

وهل ستبدأ اللائحة تنفيذ البرنامج المتفق عليه؟ اجاب: "لا خلاف اطلاقا بين اعضاء اللائحة على هذا الموضوع، فالاهالي قالوا كلمتهم، والاعضاء سيقولون كلمتهم ايضا بكل حرية وسينتخبون الرئيس ونائب الرئيس وليست هناك مشكلة".

ثم استقبل صفير الشيخ وديع الخازن الذي اطلعه على نتائج زيارته دمشق ولقائه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وكذلك استقبل السفير الياباني الجديد ماتسو سيرو هوري كوشي في زيارة بروتوكولية. ثم وفدا فرنسيا زائرا من باريس استمع من البطريرك الى شرح على تاريخ لبنان وقديسيه.

وفي بكركي ايضا الرئيس السابق لحزب الكتائب ايلي كرامة، ثم وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد.

ومساء غد تقفل بكركي ابوابها امام الزوار استعدادا للرياضة الروحية السنوية التي يقيمها مجلس المطارنة الموارنة وتستمر اسبوعا.

وتنتهي الرياضة ظهر السبت ببيان.

الفاعليات المسيحية: قانون الانتخابات لا يضمن التوازن في بيروت

اجتمعت الرابطات والفاعليات المسيحية عند الخامسة والنصف بعد ظهر امس في "برج الغزال" الاشرفية وحضر الاجتماع السادة: بيار حلو عن الرابطات المسيحية، ريمون روفايل عن المجلس العام، نصر عوده عن رابطة الروم الكاثوليك، ديمتري بيطار عن الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس، الوزير السابق ميشال ساسين، جبران تويني، مسعود الاشقر، اميل عون عن "التجمع الوطني"، روبير خوري وجان القاضي عن حزب الوطنيين الاحرار، الفرد ماضي وتوفيق الهندي عن تيار "القوات اللبنانية"، منير الحاج وانطوان شادر ورشاد سلامة عن حزب الكتائب، ايلي كرامة وشاكر عون وجو حمصي عن "المعارضة الكتائبية"، اميل رحمة عن حزب التضامن، آغوب بقرادوني عن حزب الطاشناق وحبيب افرام عن الرابطة السريانية.

استمر الاجتماع نحو ساعتين ونصف ساعة صدر على اثره عن المجتمعين البيان الآتي:

"من منطلق متفهم، وعلى مبدأ انتخابات حرة وديموقراطية تعطي الشعب كل الحق في اختيار ممثليه، ومن منطلق حرصهم على المشاركة العادلة والصحيحة في صنع القرارات واتخاذها، ومن منطلق تخوفهم من مجيء مجلس بلدي لا يراعي التوازن الوطني وصحة التمثيل وسلامته، يرى المجتمعون ما يأتي:

ان قانون الانتخابات الذي يحكم بيروت لا يضمن المشاركة المتوازنة الحرة ولا يسمح بتمثيل حقيقي لكل المناطق والفئات والعائلات الروحية.

ان المجتمعين الذين كانوا رفضوا اساسا هذا القانون والذين كانوا قد تمسكوا بمبدأ تأجيل الانتخابات حتى تأمين قانون عادل، يحملون الدولة مسؤولية اي نتائج تأتي متعارضة مع مبدأ الوفاق الوطني ومقتضيات الوحدة الوطنية".

قباني يدعو الناخبين البيروتيين الى الحرص على العيش المشترك

وجه امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بيانا في مناسبة الانتخابات البلدية والاختيارية دعا فيه جميع اللبنانيين "واهل بيروت من كل الطوائف الى المشاركة الجادة والمسؤولة" في هذه الانتخابات، واهاب بهم "ان يحرصوا الحرص المطلق على العيش المشترك، وعلى ان تبقى بيروت نموذجا حضاريا للعيش المشترك والوحدة الوطنية".

وهنا نص البيان:

"نظرا الى اهمية الانتخابات البلدية والاختيارية وما يحوطها، رأيت من موقع دار الفتوى الديني والوطني ان اتوجه الى ابنائي اللبنانيين جميعا بالكلمة الآتية:

اولا – اتوجه بالتحية والاعزاز الى جميع المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية، ومنهم الذين يفيدون الى دار الفتوى للتعبير عن مواقفهم وآرائهم، واخص منهم بالذكر اهل بيروت من كل الطوائف، الذين يتسابقون الى الخدمة العامة، والذين يتنافسون على مصلحة مدينتهم ومجتمعهم، بعيدا عن الغرضية والمصالح الشخصية او الذاتية، ويبدون كل الحماسة من اجل المشاركة في بناء واعمار العاصمة والنهوض بها، لكي تأخذ دورها الطبيعي الطليعي في لبنان والمنطقة العربية بأسرها، واعتبرهم جميعا اهلا للامانة والمسؤولية.

ثانيا – انني ادعو كل اللبنانيين في جميع المناطق، وادعو اهل بيروت من كل الطوائف: الى المشاركة الجادة والمسؤولة في الانتخابات البلدية والاختيارية، والى ممارسة حقهم وواجبهم في الانتخابات، والاقبال بكثافة وزخم على صناديق الاقتراع، للادلاء بأصواتهم واختيار الافضل علما وخلقا واندفاعا للخدمة العامة، لكي يأتي المجلس البلدي المنتخب على مستوى تمثيل اهل بيروت وطموحاتهم وامانيهم وممثلا لجميع البيروتيين ومعبرا عن ارادتهم وآمالهم، وحاضنا للجميع ومحققا لمشاركتهم في بناء العاصمة وجعلها منارة لبنان والشرق العربي.

ثالثا – انني اهيب باللبنانيين جميعا، وخصوصا اهل بيروت من جميع الطوائف ان يكونوا على مستوى المرحلة، ويقيني انهم كذلك، وان يحرصوا الحرص المطلق على العيش المشترك، وعلى ان تبقى بيروت نموذجا حضاريا للعيش المشترك والوحدة الوطنية، وان تبقى كما كانت دائما نواة وحدة لبنان، وعلى البيروتيين من جميع الطوائف مسؤولية السعي والعمل لتأتي انتخابات البلدية بنتائجها معبرة عن هذه الوحدة التي تشكل المثال الناطق والساطع، على تمسكهم بالعيش المشترك وبالوفاق الوطني والتوازن الوطني والتضامن الوطني.

وعلينا ان ندرك جميعا ان لبنان لا يعيش ولا يكون ولا ينهض الا بوحدة ابنائه وتعاونهم وتضامنهم، وعلينا ان ندع جانبا النزعات الشخصية والمصالح والاهواء الذاتية التي لا تؤدي الا الى انقسامنا وتشرذمنا، ومن ثم الى اضعافنا. كفانا انقسام وكفى لبنان ما عانى بسبب الانقسامات والخلافات الشخصية، ولنتوجه بكل جوارحنا، بقلوبنا وعقولنا، الى الامساك بأيدي بعضنا البعض لنبني وطنا يفيء تحت ظله كل اللبنانيين. ولنعلم انه لا يمكننا ان ننتصر الا معا، والبديل هو الخسارة للجميع، ولا اخالكم تريدون أن نكون، او ان يكون لبنان معنا من الخاسرين".

الانتخابات البلدية محور خطب الجمعة

شمس الدين: حافظوا على التوازن

موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية كان ايضا محور خطب الجمعة، ودعا بعض الخطباء الى مراعاة التوازن بين المسلمين والمسيحيين في كل دائرة انتخابية، وحض بعضهم الآخر المسؤولين على عدم استغلال الاستحقاق الانتخابي "لاهمال المطالب الشعبية".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في خطبته في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، فاعتبر "ان الشعب اللبناني قد اثبت نهجه في السلام الداخلي ويتوجه الى بناء مؤسسات المجتمع، وهذه الانتخابات تمثل خطوة رائدة". وكرر الدعوة الى "المشاركة الفاعلة والشاملة في الانتخابات". وامل "من الذين انتخبوا ان يتمتعوا بالرشد والتقوى العملية لأن المهمات امانات". وطلب من "كل دائرة انتخابية ان تلاحظ التوازن. بين المسلمين والمسيحيين". وتوجه الى الناخبين: "ان واجبكم الشرعي الذي تساهمون به في ارساء المجتمع السليم وان تعملوا بصدق واخلاص، ولا نريد ان نسمع بأي نتائج لا يكون فيها توازن"، ورفض الدعوة الى تأجيل الانتخابات.

ورحب بزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للبنان، منوها "بمواقف فرنسا حيال لبنان والعرب". وهنأ حكومة باكستان على قرارها باجراء التجارب النووية وقال: "من حق كل دولة امتلاك سلاح للدفاع عن نفسها، ونعبر عن اسفنا لأن الظروف دفعت بباكستان الى اجراء هذه التجارب، لان التوازن يجب أن يلحظ ونريد ان يطبق مبدأ الحد من الانتشار النووي على اسرائيل (...)".

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "امنيتنا ان يتمكن اهلنا واخواتنا في هذا الوطن من اختيار من يقتنعون باخلاصهم وبكفاءاتهم ويتمتعون بثقة الاغلبية ويشهد لهم سلوكهم بأهليتهم وبخبرتهم وحرصهم على المصلحة العامة. نريد اناسا يعملون لمصلحة الشأن العام ويؤدون دورهم في الانماء من دون اخذ الاعتبارات السياسية والحزبية ومن دون اي ارتباط بغاية خاصة، ويكون همهم خدمة الناس وخدمة مناطقهم وبلداتهم وقراهم. وعلى السياسيين والحزبيين ان يكونوا على مسافة واحدة من الجميع ويشكلوا المرجعية الصالحة لبت اي خلاف او مشكل ويعملوا على توحيد الصفوف وتأمين الوفاق بين العائلات والاهالي ايا تكن التضحيات لاننا نحتاج الى جهود الجميع والى كل الطاقات".

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك: "اننا نجدد دعوتنا للجميع بالارتفاع الى مستوى المرحلة في ابعاد الساحات الشعبية السياسية الانتخابية عن اي فتنة، لأن الفتنة في اي موقع تحرق الجميع. اننا نريد للبنانيين ان ينطلقوا في خط الوعي السياسي والاجتماعي الذي يجعل خيارهم خاضعا لمصالح الناس كافة، لا لألاعيب الكواليس السياسية التي قد لا تحسب حساب المرحلة الصعبة التي يعيشها لبنان والمنطقة في خط التحديات الكبيرة.

لقد جرب الجميع الفتنة العمياء المدمرة التي لا نزال نعيش آثارها السلبية في الأمن والاقتصاد والسياسة والاجتماع، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. وعلى المسؤولين ان لا يستغلوا مرحلة الاستحقاق الانتخابي لاهمال المطالب الشعبية اقتصاديا واجتماعيا، واجراء التسويات المتبادلة بين المواقع الرسمية المسؤولة على حساب القضايا الشعبية العامة في تحالفات لتحقيق المصالح الشخصية لا الوطنية".

خدام استقبل وديع الخازن

استقبل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في دمشق الشيخ وديع الخازن الذي نقل عنه ارتياحه الى نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في جبل لبنان "في ظل امن مستقر ومنافسة ديموقراطية".

وامل خدام في "ان تكون انتخابات العاصمة وسائر المناطق في مواعيدها المقررة على غرار ما جرى في الجبل بعيدا عن الاستفزازات والحساسيات التي تنعكس سلبا على روح الوفاق الوطني"، مؤكدا "وقوف سوريا المستمر على مسافة واحدة من كل الاطراف"، مشددا على "ان التجربة الانتخابية الجديدة، والتي سجلت نسبة عالية من الاقبال، هي خير دليل على التوجه الذي ترعاه سوريا في مسيرة السلم الاهلي".

زيادة بريطانية في موازنة الـ "اونروا"

اعلنت بريطانيا انها ستزيد مساهمتها السنوية في موازنة وكالة "الاونروا" للسنة المالية الحالية بمقدار مليون جنيه استرليني، اي بنسبة ١٥ في المئة، زيادة عن مساهمتها لعام ١٩٩٧، وبذلك تصبح مساهمة بريطانيا في موازنة "الاونروا" ٧ ملايين جنيه اي نحو ١١,٢ مليون دولار اميركي. وتكون في المرتبة السادسة بين الدول المساهمة في الوكالة.

وجاء الاعلان البريطاني في اثناء عقد مؤتمر الدول المانحة الرئيسية لـ"الاونروا" في القدس قبل يومين.

البعث والاشتراكي في البقاعين الغربي والاوسط

زحلة – "النهار":

دعت قيادتا حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب التقدمي الاشتراكي في البقاعين الغربي والاوسط "الى اوسع مشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية ترشيحا واقتراعا". واتفقا على "السعي الى بلديات وفاقية والابتعاد عن التشنج والعصبية، واتاحة المجال لوصول اصحاب الكفايات لما للبلديات من اهمية انمائية واجتماعية".

جاء ذلك اثر اجتماع بين امين فرع حزب البعث قاسم هاشم ووكيل داخلية الحزب التقدمي مروان ابو لطيف في مكتب حزب البعث في تعلبايا في حضور مسؤولين من الحزبين. واتفق الطرفان على تأليف لجان مشتركة لمتابعة تفاصيل الاستحقاق الانتخابي.

كرم يدعو وزراء اعلام واتحاد الصحافيين العرب الى بيروت

اعلن نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب نقيب المحررين ملحم كرم ان لجنة الحريات المنبثقة من الاتحاد ستجتمع برئاسته في ١٥ تموز المقبل في بيروت ثلاثة ايام. وتضم النائب الكويتي سامي المنيس والامين العام للاتحاد بالوكالة حاتم زكريا وزياد عبد الفتاح.

وقال انه دعا وزراء الاعلام المصري صفوت الشريف والسوري محمد سلمان واللبناني باسم السبع والكويتي يوسف سميط والمغربي محمد العربي المساري ورئيس الاتحاد ابرهيم نافع ونائبه الدكتور صابر فلحوط ونائبه الآخر احمد بهبهاني ونقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي.

شلالا عاد الى بيروت بعدما التقى وزير اعلام الكويت

وزير الاعلام الكويتي السميط مجتمعاً بشلالا.

عاد امس الى بيروت مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية رفيق شلالا بعد زيارة الى الكويت دامت ثلاثة ايام قابل خلالها وزير الاعلام الكويتي يوسف محمد السميط وسلمه رسالة من نظيره اللبناني باسم السبع. كذلك التقى عدداً من المسؤولين في وزارة الاعلام الكويتية ورئيس "جمعية الصحافيين الكويتية" احمد بهبهاني وشارك في ندوة نظمتها الجمعية في فندق "شيراتون".

وقال في المطار: "بحثت مع الوزير السميط في لقاءين متتاليين العلاقات الاعلامية بين لبنان والكويت، والتحضيرات للزيارة التي ينوي الوزير السبع القيام بها الى الكويت خلال النصف الاول من شهر حزيران المقبل تلبية لدعوة من نظيره وزير الاعلام الكويتي، وهذه الزيارة تأتي في اطار التشاور المستمر بين المسؤولين في البلدين لتنسيق المواقف العربية ودرس استراتيجيا عمل للمرحلة المقبلة في ضوء التحديات التي تواجه العمل الاعلامي العربي نتيجة للتطور التكنولوجي الذي قرب المسافات بين الدول.

واضاف، ان المسؤولين الكويتيين، وفي طليعتهم الوزير السميط، يعلقون اهمية بالغة على زيارة الوزير السبع، وان جدول اعمال المواضيع التي ستبحث سبق ان عرضت خطوطه العريضة في الرسالة التي وجهها الوزير السميط الى الوزير السبع. وكذلك في الرسالة الجوابية التي تبلغها الوزير الكويتي من الوزير اللبناني. وتكتسب الزيارة اهمية ايضاً كونها تتم قبيل انعقاد مجلس وزراء الاعلام العرب المقرر في النصف الثاني من حزيران المقبل. وسيلتقي الوزير السبع خلال وجوده في الكويت امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح، اضافة الى مسؤولين كويتيين ورؤساء تحرير الصحف الكويتية ورئيس جمعية الصحافيين الكويتية وغيرهم".

وأكد "ان الزيارة ستكون مناسبة ايضاً لتأكيد الدور المهم الذي اداه الاعلام الكويتي ولا يزال في دعم القضايا اللبنانية المحقة، وفي طليعتها قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي وفضح الممارسات العدوانية الاسرائيلية التي تطاول الارض والانسان، اضافة الى القاء الضوء على معاناة الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون العدو الاسرائيلي، ولا سيما ان وسائل الاعلام الكويتية ساهمت في خلال عدوان نيسان ١٩٩٦ في تركيز الضوء على المجازر الاسرائيلية التي ارتكبت في حق الآمنين والابرياء اللبنانيين وخصوصاً مجزرة قانا. وان الوزيرين السبع والسميط سيعرضان ايضاً للعلاقات الثنائية بين البلدين في ضوء الاتفاقات الاعلامية المعقودة بين لبنان والكويت والتي تؤكد على التعاون القائم في مختلف المجالات، ولا سيما ان الكويت كانت في طليعة الدول العربية التي وقفت الى جانب لبنان ودعمته في مسيرة الانماء والاعمار التي بدأها قبل سنوات".

وكان شلالا حضر الاحتفال السنوي الثالث الذي اقامته جريدة "الانباء" الكويتية لتوزيع جوائز الاعلان في فندق "شيراتون"، والقى كلمة ركز فيها على "ان هذا الحدث الذي بات تقليدياً وتحرص عليه سنوياً جريدة "الانباء" الكويتية يعكس في الواقع (...) اهمية الاعلان في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة (...) والتقدير الذي يعطى للمعلنين ولشركات الاعلان، مما يدفعهم الى تحسين ما يقدمون وما يروجون له (...) وخلق منافسة رياضية بين شركات الاعلان لتقديم الافضل (...)".

يذكر ان بهبهاني كان قدم الى شلالا درع جمعية الصحافيين الكويتية وهو عبارة عن مجسم مذهب للسفينة الكويتية القديمة، "تقديراً لدوره الاعلامي والخدمات التي اسداها للاعلام العربي".

الطائفة الانجيلية تجدد انتخاب سليم صهيوني رئيساً لمجمعها

جدد المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان انتخاب القس سليم صهيوني رئيساً له.

عقد المجمع الاعلى اجتماعه السنوي برئاسة صهيوني وانتخب هيئة المكتب واللجنة التنفيذية لدورة جديدة تبدأ في ٢٣ ايلول المقبل. وناقش جدول الاعمال الآتي:

"– البيانات المالية وتقرير مراقب الحسابات لعام ١٩٩٧.

– موازنة المجمع الاعلى المقترحة لسنة ١٩٩٨.

– توصيات اللجنة التنفيذية في اجتماعها في ٨ ايار ١٩٩٨.

– الزواج المدني.

– ظهور رعاة انجيليين في برامج تلفزيونية.

– تشكيل المحكمة الاستئنافية.

– المصادقة على الوقائع".

وجاء في بيان صدر بعد الاجتماع: "افتتح الاجتماع بالصلاة، ثم القى القس صهيوني كلمة رحب فيها بالحضور وعرض ثلاث نقاط اساسية: اولها: التوجه الكتابي والروحي في مسيرة المجمع، قائلاً "نحن ننمو في الايمان والقداسة في طريقة تقاعدية نحو الكمال. قد لا يكون الكمال في حياتنا الارضية في متناول ايدينا فالمطلوب منا ان تتدرج نحو الكمال". متسائلاً: هل نحن نختبر ذلك في مسيرة حياتنا في الخدمة والشهادة، وهل نختبر هذا الامر في علاقتنا بعضنا مع البعض في دائرة الكنيسة الواحدة وفي دائرة علاقتنا ككنائس بعضنا مع البعض في دائرة عمل المجمع الاعلى؟

ثم عرض مسيرة المجمع الاعلى داعياً الى "متابعة هذه المسيرة في عمل الشهادة والخدمة لما فيه مصلحة الطائفة من جهة، ومصلحة الكنائس الاعضاء في المجمع". وقدم بعض النشاطات التي قام ويقوم بها المجمع، وهي:

– خدمة الكنائس والمؤسسات الانجيلية وابناء الطائفة مدنياً.

– تنظيم سجلات المجمع الاعلى.

– علاقة المجمع الاعلى مع السلطات الرسمية وغير الرسمية.

– مشروع تعديل نظام المجمع الاعلى وقانوني اصول المحاكمات والاحوال الشخصية.

– انشاء مركز دائم للمجمع الاعلى.

– رابطة المدارس الانجيلية في لبنان.

– شركة الخدام الانجيليين".

وامل في أن يحقق المجمع طموحاته وتطلعاته المستقبلية والتي تتلخص بما يأتي:

– العمل على توحيد الصف الانجيلي.

– دعم مسيرة المجمع الاعلى في السعي الى تحقيق مركز دائم له وفي مسيرته التربوية ومسيرة الخدام الانجيليين. ودعا الكنائس الانجيلية الى السعي الى احياء ذكرى حركة الاصلاح في ٣١ تشرين الاول من كل سنة.

ثم جرى انتخاب هيئة المكتب واللجنة التنفيذية، وجاءت النتيجة كالآتي:

– القس سليم صهيوني رئيساً.

– القس صموئيل حنا نائباً للرئيس.

– القس بولس حداد اميناً للسر.

– القس جاك اكملجي اميناً للصندوق.

– القس سعيد ملوحي مدون المحاضر. والاعضاء: القس سامي داغر، القس حبيب الحاج، القس حبيب بدر، الاخ الواعظ عبده خنشت، اضافة الى نائب الطائفة المهندس ابراهام دده يان، والمستشار الحقوقي للطائفة القاضي فوزي داغر.

وتمت مناقشة المواضيع المدرجة في جدول الاعمال، واختتم الاجتماع بالصلاة".

"الجماعة الاسلامية" هنأت باكستان بالقنبلة النووية

أبرق الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل مولوي الى الرئيس الباكستاني نواز شريف مهنئا بالتفجيرات النووية التي اجرتها بلاده واعتبرها رداً طبيعيا على التفجيرات النووية الهندية" واستنكر قرار "الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الاستعمارية الاخرى فرض عقوبات اقتصادية على باكستان". وطالب ايران، بصفتها رئيسة منظمة المؤتمر الاسلامي لهذه الدورة بـ"حض الدول الاسلامية على تعويض باكستان اذا فرض حصار اقتصادي عليها لتمكينها من تطوير سلاحها النووي، وخصوصا انها اول دولة اسلامية تخوض هذا الدفاع عن النفس"؟

رابطة الروم الكاثوليك

عقدت "الهيئة المركزية العليا الجديدة لرابطة الروم الكاثوليك" اجتماعا برئاسة الدكتور نصر عوده أذاع بعده امين السر فؤاد الشيباني بيانا دعا باسم الرابطة الى "التعاطي جديا وموضوع التوازن الوطني في بلدية بيروت وتأجيل الانتخابات فيها وتقسيم بيروت دوائر صغيرة، مما يكفل تمثيل كل العائلات البيروتية". وحض مناصري الرابطة على "ايصال الاكفياء من اعضائها واصدقائها المرشحين في انتخابات الشمال".

لن يشارك في بيروت بل في الكورة وعكار
القومي و"حزب الله" حليفان في البقاع

يشكو نواب "كتلة قرار بيروت" التي يترأسها رئيس الحكومة رفيق الحريري من انشغاله بالتحضير للانتخابات البلدية والاختيارية الى درجة انه لا يجد متسعا لجمعهم في جلسة ما فتئوا يطالبون بها استعدادا للانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت. ولعل اكثر ما يضايقهم كما يقولون، ان رئيس الوزراء لا يعير دورهم في المعركة الانتخابية اعتباراً. ويوضحون ان عدم عقد الكتلة اي لقاء الى الان من شأنه ان يضعهم بعيدا من التوجهات العامة لسياسة رئيسها في هذه المرحلة ويربكهم في رعاية شؤون المرشحين او الناخبين الذين يقصدونهم.

والحال التي هي عليها كتلة رئيس الحكومة لا تنطبق على كتلة الحزب السوري القومي – الاجتماعي التي توزع نوابها على المحافظات اللبنانية، كل في منطقته الى مرجعيته الشعبية وعملوا من ضمن ماكينة انتخابية وصفها القائمون عليها بانها من اكثر الماكينات اهمية من حيث التنظيم والدقة. ولا عجب اذا استطاع القوميون ان يجتاحوا ثماني بلديات في "قلب" كسروان في انتخابات الاحد. ولا بد، قبل الاطلاع على الخطوات المقبلة للحزب السوري القومي الاجتماعي انتخابيا وتكتيكا في المحافظات الاخرى، من التوقف عند النتيجة التي حققها الحزب في الجولة الاولى من الانتخابات في جبل لبنان حيث وصل الى مقاعد السلطة المحلية ٣٠٠ من حزبييه او اصدقائه، مما سهل عليه استشراف معالم المعارك المقبلة.

١ – طرح الحزب، منذ وضع مشروع قانون المجالس البلدية والاختيارية على نار حامية في مجلس النواب، منهجيته للسياسة التي سيعتمدها في الانتخابات مرتئياً دعم التيارات الوفاقية الواسعة في المناطق. وانطلق في رؤيته من مبدأ انه قاوم التفتيت الطائفي وحري به مقاومة التفتيت العائلي. وسلّم الحزب مرحليا بالقانون الموضوع، على الخطأ فيه، واعتمد المبدأ العام "المسالم" الذي يقول بمد يد التوافق الى القوى السياسية والاحزاب في جبل لبنان تحديدا حيث اتفق مع الحزب التقدمي الاشتراكي والامير طلال ارسلان وبعض العائلات المحلية على السواء.

٢ – وفي الخلاصات ان الحزب، بعدما شارك في الحياة السياسية العامة في لبنان على المستوى الحكومي والنيابي، دخل "بقوة" الساحة السياسية، وسجل بذلك اهم نقاط عمله بعدما انطبع تاريخه بالثورات والاعتصامات والتحركات على غير صعيد. فاثبت بذلك حضورا كثيفا من دون "طنطنة" اعلامية.

الانتصار الذي يرى الحزب انه حققه في جبل لبنان لا بد من ان ينعكس في مناطق اخرى حيث العدة باتت جاهزة لخوض المرحلة الثانية من الانتخابات في الشمال. وفي هذا السياق باتت الصورة واضحة هناك حيث حضوره يقتصر على بعض المناطق. وبت الحزب امر خوضه معركة مشتركة في عكار مع حزب البعث (السوري) فيما ادت الاجتماعات التي عقدها مع النواب فايز غصن وفريد مكاري وسليمان فرنجية الى وضع الاتفاق النهائي الرامي الى دعم مرشحي الحزب في معقله في اميون – الكورة. وكذلك، بدت الصورة النهائية للمبدأ الذي سيسلكه الحزب في انتخابات بيروت حيث قرر الحزب ان يختار "الناس ذوي الكفاية والخبرات بصرف النظر عن اتجاهاتهم" وطوى الصفحة: لن يشارك في انتخابات بيروت مباشرة اما عبر دعمه منفردين او لوائح معينة.

وقبل يوم من انتخابات الشمال راح الحزب القومي يعد عدته للجولة البقاعية بعدما اقترح عليه "حزب الله" التوافق فلم يرفضه مشترطا ان تشمل اي لائحة توافقية حزب البعث، حليفه الدائم، او شبه الدائم".

يقول النائب مروان فارس لـ"النهار" ان المرحلة المقبلة التي ستلي الانتخابات الراهنة ستشكل تحديا جديدا للحزب الذي وضع نصب عينيه ضرورة العمل على تغيير قانون الانتخابات البلدية والاختيارية بالتوازن مع اتجاهه الى تعديل قانون الانتخاب اولا لانه قديم ويورث مشاكل كبيرة ومن ثم لانه لا يأخذ في الاعتبار تمثيل الهيئات الاجتماعية والمجتمع المدني ولا يوفر الشروط العملية والعلمية لأي انتخابات" وخلص الى ان اهم ما افرزه الاستحقاق الاخير ان "الاحزاب فرضت نفسها على الارض اللبنانية وان لبنان بات يسير في ركاب المجتمعات المدنية".

ر. ش.

عصام الخوري يناشد الحدثيين: لنرص الصفوف وتتشابك أيدينا

وجه الوزير السابق عصام الخوري نداء الى ابناء بلدة الحدث في مناسبة الانتخابات البلدية جاء فيه:

"منذ كانت الانتخابات البلدية، كانت الحدث سباقة في مواقفها الديموقراطية المعبرة عن ايمانها بدولة القانون والسلطة المحلية التي ترعى شؤون البلدة وتعمل على تطويرها وانمائها. واليوم-فيما الانتخابات البلدية على-الابواب، تبدو الحدث النموذج الحي للمدن اللبنانية في تطلعات ابنائها وطموحاتهم وتسابقهم الى الخدمة العامة.

واذا كان بعض الاخطاء او التفسيرات اضطر السلطة الى تأجيل الانتخابات حتى ٢٨ حزيران المقبل فانني اشدد في هذه المناسبة وعلى الثوابت الآتية:

– الحدث وحدة جغرافية متكاملة، بكل امتداداتها واطرافها واحيائها ولا يمكن تقسيم هذه البلدة جغرافيا ولا شعبيا ولا طائفيا، فما جمعه التاريخ لا تفرقه رغبات فردية.

– قدر الحدث ان تكون واحدة متكاملة، ليس في الارض فحسب، بل في الناس ايضا بكل فئاتهم وعلى اختلاف انتماءاتهم، هذا ما سعيت من اجله مع رفاق كرام في هيئة الوفاق الحديثة، ولم ندخر، طوال اسابيع عديدة، جهدا ورأيا وسعيا. وهذا ما يجب ان نسعى الى تجسيده في الانتخابات البلدية، بحيث تتأمن وحدة الارادة والهدف، على منهاج محدد من دون النظر الى مصالح شخصية او فئوية.

– ان التضامن الذي اظهره الحدثيون دفاعا عن وحدة بلدتهم هو الخميرة الصالحة التي ستولد مجلسا بلديا منسجما راقيا يسير على خطى الاسلاف الصالحين. ونحن مؤمنون بدور الناس، كل الناس، فاعليات وتجمعات وتيارات وحركات شبابية وعائلات، في تجسيد هذه النظرية، بروح التعاون والالفة والحرية.

على هذا، ادعو اخوتي وابنائي في الحدث، وانا احدهم واقف على مسافة متوازية من جميع المرشحين، الى شبك الايدي ورص الصفوف، من اجل جعل ٢٨ حزيران المقبل عيدا للحدث في الوحدة الوطنية والمحبة والوئام.

التكامل بين الثقافة والاعلام: كلاّس يضع ملامح لبنانية

انتهى مؤتمر "التكامل بين السياسات الثقافية والاعلامية في الوطن العربي" الذي دعت اليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واستمرت المداولات والمداخلات ستة ايام، وتناول الخبراء الحكوميون ممثلو الدول المشاركة نقاط التلاقي والتعارض التي تحكم سياسة التكامل بين الاعلام والثقافة انطلاقا من واقع كل بلد وخصوصياته.

وحضر الاجتماع ممثلو ١٥ دولة هي الى لبنان، سوريا والسعودية والبحرين وتونس والجزائر والسودان والعراق والمغرب وقطر والكويت وفلسطين وموريتانيا وليبيا، الى مسؤولي المنظمة الدكتور محمد صالح الجابري وفائز عمار والامين العام في البحرين راشد صليبيخ.

وافتتحت الاجتماعات الرسمية في قاعة المؤتمرات في فندق "هوليداي ان"، في المنامة بكلمة لوزير الاعلام البحريني محمد المطوع وحضر وزير التربية والتعليم عبد العزيز الفاضل، وجمع من المثقفين والمفكرين والاعلاميين.

وتناولت البحوث واوراق العمل قضايا الاعلام والثقافة كسلطة حقيقية، وان الحضارة الانسانية هي نسيج من التراكمات الحضارية التي تفاعلت بعضها مع بعضها وساهمت في خلقها شعوب شتى، وان الحضارة العربية تملك من المقومات ما يمكنها من اثراء الحضارة الانسانية.

ونظرا الى ان الاجتماع مقدمة اساسية وتمهيد لا بد منه لاعداد الخطة اللازمة لتوفير المعلومات والافكار الضرورية التي ستشكل احدى المواد الرئيسة للخطة، خلص المؤتمرون الى اقرار التصور الاولي للاطار العام للخطة التي سيوكل تحريرها الى لجنة خاصة، والى عدد من التوصيات التي تساعد اللجنة في مهمتها العلمية.

واختتم المشاركون اجتماعهم بكلمة الدولة المضيفة لخليل ابرهيم الذوادي والمنظمة العربية محمد صالح الجابري وعن المشاركين عبدالله شقرون.

وكان ممثل لبنان في المؤتمر الدكتور جورج كلاس مفوضا من اللجنة الوطنية للاونيسكو في لبنان والجامعة اللبنانية لحضور الاجتماعات والمشاركة فيها، فقدم ورقة عن "التكامل بين السياسات الثقافية والاعلامية في الوطن العربي – حالة لبنان"، تناول فيها ثماني نقاط رئيسية منطلقا من الفلسفات النظرية والوظيفية للثقافة والاعلام وصولا الى المقترحات الملائمة، وتركزت مفاصل البحث على، فلسفة الثقافة العربية والاعلامية في لبنان على المستوى الداخلي والاقليمي والعالمي والمنطلقات اللازمة نحو ارساء ثقافة دينامكية تكاملية، وفلسفة التكامل بين السياسة الثقافية والسياسة الاعلامية. مقترحا وضع ميثاق تكاملي بين الدول الاعضاء، ومن ثم تركز العمل على وضع تصور لاستراتيجية عربية للتكامل الثقافي والاعلامي على مستوى الوطن العربي، كذلك تضمنت الورقة اللبنانية أصالة الديموقراطية في الاعلام اللبناني، والرقابة الشعبية والذاتية وديموقراطية التفكير والتعبير والرفض، وصولا الى دور التكامل بين السياسة والاعلام والثقافة لرسم خطة لكيفية الانتقال من الخصامية بين الدول الى الوفاقية، من طريق سياسة ثقافية واعلامية تأخذ بخصوصيات كل جماعة، من ضمن مفهوم التنوع في الوحدة.

من اهالي المعتقلين في السجون السورية الى شيراك

وجه اهالي المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية واصدقاؤهم، كتابا الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي يزور لبنان حالياً، جاء فيه:

"لمناسبة زيارتكم الثانية للبنان أواخر شهر أيار ١٩٩٨، نطلب منك وكلنا أمل، في ان تضع قضية أبنائنا وأخوتنا المعتقلين في السجون السورية على جدول أعمال هذه الزيارة.

إن علاقات فرنسا المتينة والتاريخية مع لبنان وصداقتك الشخصية مع رئيس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري يتيحان الفرصة أمام حل نهائي لهذه المأساة التي تطاول المئات من العائلات اللبنانية.

لقد كان لمناقشتكم هذه القضية مع المسؤولين اللبنانيين في أثناء زيارتكم الأولى للبنان في تشرين الأول ١٩٩٦ الأثر الكبير باعتراف رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢٤ بوجود ٢١٠ سجناء لبنانيين في السجون السورية، وشكلت استضافة فرنسا لاسبوع التضامن مع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية بين ٢٦ كانون الثاني والأول من شباط ١٩٩٨ وبمشاركة فاعلة من منظمات حقوق الانسان العالمية تغييراً جذرياً في النظرة الدولية الى هذه القضية الأمر الذي دفع بالبرلمان الاوروبي في تاريخ ١٢ آذار ١٩٩٨ الى اتخاذ قرار يطالب فيه الحكومة السورية باطلاق سراح جميع اللبنانيين المعتقلين لديها.

وفي آذار الماضي أفرجت السلطات السورية عن مجموعة صغيرة من اللبنانيين ولكن هذا لم يكن كافياً، فنحن نعلم انه لا يزال هناك اعداد كبيرة من اللبنانيين في مختلف السجون السورية، لذلك نطلب منك ان تعمل بكل ما لديك من قدرة مع السلطات اللبنانية والسورية لانهاء هذه المأساة عبر الافراج غير المشروط عن كل المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية".

"لجنة المتابعة للاسرى" ناشدت شيراك التدخل لاطلاقهم

وجهت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، مذكرة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ناشدته فيها "التدخل شخصياً لدى الحكومة الاسرائيلية من اجل الافراج عن جميع الرهائن اللبنانيين في معتقل الخيام وسجون عسقلان وشطة ونفحة، أو أقله الافراج عن المرضى والفتيات والاطفال والسماح لعائلات المحتجزين واللجنة الدولية للصليب الاحمر بالدخول الى معتقل الخيام. واذا كانت اسرائيل جادة في دعوتها الى تنفيذ القرار ٤٢٥، فليكن اغلاق معتقل الخيام والافراج عن المحتجزين في سجونها مبادرة أولية".

السياسة التركية و"خطر التوسع" مؤتمر بدأ بعرض وتحذيرات

افتتحت امس "لجنة الدفاع عن القضية الارمنية" التابعة لحزب الطاشناق مؤتمرها في فندق "سمرلند" بعنوان "اخطار السياسة التوسعية التركية"، بالتعاون مع البرلمان الكردستاني في المنفى بغية القاء الضوء على نتائج هذه السياسة على امن منطقة الشرق الاوسط واوروبا والقوقاز.

شارك في المؤتمر الوزير ميشال اده والنواب السادة: يغيا جرجيان، جاك جوخدريان، سيبوه هوفنانيان، خالد صعب، انطوان حداد، ابرهيم دده يان، عدنان عرقجي، شاكر ابو سليمان، جميل شماس، حسين يتيم، ونائب حاكم مصرف لبنان هاموئيليان ماروتيون، وحشد من الشخصيات الارمنية وعدد من الدكاترة والاختصاصيين جاءوا من روسيا والمانيا وقبرص وغيرها. وحضر رئيس "مؤسسة لجنة الدول المستقلة" ومستشار محافظ مدينة موسكو قسطنطين زاتولين ورئيس البرلمان الكردستاني في المنفى يشار كايا.

كايا اكد ان لا مجال امام الاكراد للتعبير عن نفسهم "الا باللجوء الى الكفاح المسلح بعد ان ردت الدولة (التركية) كل المنافذ امامه". واعتبر ان "حركة حزب العمال الكردستاني مشروعة وهدفها الدفاع عن النفس، وهي ديموقراطية وطنية".

واتهم تركيا بمحاولتها بناء "قبرص جديدة في قلب كردستان" واكد متابعة البرلمان الذي يمثله مساعيه الى "اقامة دولة فيدرالية على اساس المساواة بين الشعبين الكردي والتركي في تركيا".

اما السيد رافي سمرجيان، وهو عضو اللجنة المركزية في الطاشناق فاعتبر "ان تركيا الحالية تعاني مشكلة اساسية في كيانها، وهي الديموقراطية التركية التي تتنافى مع كل مبادئ النظام الديموقراطي بحيث ان سياستها التوسعية قائمة على المبادئ الطورانية التي تستمد من القوة وترتكز عليها لقيام مجتمع انصهاري ودولة قوية انسجاماً مع ايديولوجية التفوق القومي".

واتهم تركيا "بالتعاون مع اسرائيل، وان تحالفهما الاستراتيجي خطير وموجه ضد البلدان العربية وايران وارمينيا وقبرص واليونان وروسيا"، واكد "متابعة الارمن عموماً وحزب الطاشناق خصوصاً للضغط على تركيا، التي تعتبر بحسب القانون الدولي الوارثة الشرعية للدولة العثمانية، وذلك كي تعترف بابادتها الارمن قبل ٨٣ عاماً".

ومن المنتظر ان تأخذ قضية الاعتراف بالابادة الارمنية منحى جديداً مع اعلان رئيس جمهورية ارمينيا روبير كوتشاريان استعداده للبدء "بمعركة اعتراف الاتراك بالابادة" لدى جمعية العمومية للامم المتحدة.

وفي ختام خطابه، تلا سمرجيان خبراً أكد فيه تبني البرلمان الفرنسي قضية الاعتراف بابادة الارمن.

والقى الوزير اده كلمة اكد خلالها على الخطر المحيط بالبلدان العربية نتيجة التعاون الاسرائيلي – التركي و"الذي سينعكس سلباً على محادثات السلام في المنطقة، وان سياسة تركيا ترمي خلال العديد من المؤشرات، الى اخضاع دولة قبرص واجبارها على القبول بهيمنة تركيا والرضوخ لشروطها وخدمة مصالحها، بدل الموافقة على حل عادل للقضية القبرصية". كما اتهم تركيا بمحاولة ايذاء سوريا والعراق خلال "قضية مياه الفرات".

وتلاه الدكتور حسين شرف الدين متحدثاً عن "مشكلة تركيا مع نفسها ومع الجوار" وعن الصراعات الدولية بين الشرق والغرب منذ القرن السادس عشر ودخول تركيا في الصراع واصرارها على انها اوروبية، "رغم ان الاتحاد الاوروبي رفض عضويتها ولم يدرجها في عداد المقبولين للانضمام الى الاتحاد لانها لا تستوفي شروط العضوية الاساسية، وفي مقدمها احترام حقوق الانسان والحريات العامة". وتعجب لغياب "محاولات الضغط والتأثير الاميركية او الاسرائيلية لمصلحة تركيا في الاتحاد الاوروبي".

واشار الى ان دور اميركا في اثارة المواجس عند الخليجيين من ايران جعل بلدان الخليج تساهم بـ٢,٥ مليار دولار لتحديث قوة تركيا العسكرية بحجة تعويضها عن خسائرها نتيجة حرب الخليج الثانية. ولكن التحالف التركي – الاسرائيلي اوقف هذا التعاون الخليجي منذ العام ١٩٩٥".

واضاف "ان اميركا تستعمل تركيا لمخطط استعماري جديد عبر الاحتواء المزدوج الاميركي لايران والعراق، ويقضي بوجود قوة ضاربة تتولاها اسرائيل، وقوة فاعلة سياسياً تقلها تركيا. والمبرر ان تكون هذه القوة في موازاة التطلعات العراقية – الايرانية في الخليج وآسيا الوسطى والقوقاز".

وختاما القى الدكتور محمد وليد عبد الرحيم كلمة تحدث فيها عن تاريخ العلاقات التركية الاسرائيلية "التي لم تبدأ مع الاتفاق المبرم بينهما عام ١٩٩٦ بل هي تعود الى عام ١٩٤٩ بعدما اعترفت تركيا باسرائيل في آذار ١٩٤٩". وتكلم عن مضمون الاتفاق الذي يمنح اسرائيل تسهيلات عسكرية على الاراضي وفي الاجواء التركية، وعن "الاعتبارات التي دفعت الى عقده، واهمها الفراغ الامني، في منطقة القوقاز بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١ وعدم تمكن اسرائيل من تطبيع العلاقات بالدول العربية".

واوضح الاهداف التكتيكية والاستراتيجية عبر هذا الاتفاق والتي "ترتبط اساساً" برغبة الدولتين في فرض نفسيهما لاعبين مهمين في الشرق الاوسط ولاخذ دور الزيادة في الترتيبات الامنية الشرق الاوسطية، ورغبة تركيا، بحكم موقعها الاوروبي وعضويتها في حلف الاطلسي في تأكيد دورها السياسي والعسكري في شرق اوروبا، وبخاصة في منطقة البلقان التي تجمعها بما عوامل تاريخية وثقافية مشتركة، اضافة الى رغبة تركيا في تحقيق مشروع وحدة الدول ذات الاصول التركية في القوقاز وآسيا الوسطى".

وتوقع "تعريض الشرق الاوسط والقوقاز لضغوط، تستخدم في القوة العسكرية، مما سيؤدي الى شرذمة دول هاتين المنطقتين وخلق الصراعات فيهما، بينما تقف سوريا وحيدة تتصدى لهذا الوضع بكل الوسائل المتاحة لها في ظل غياب اي خطة عربية جماعية لمواجهة الحلف الاسرائيلي – التركي".

آلان عياش

الهلالية وعبرا

جاءنا من المرشح يوسف أبو زيد في الهلالية، الآتي:

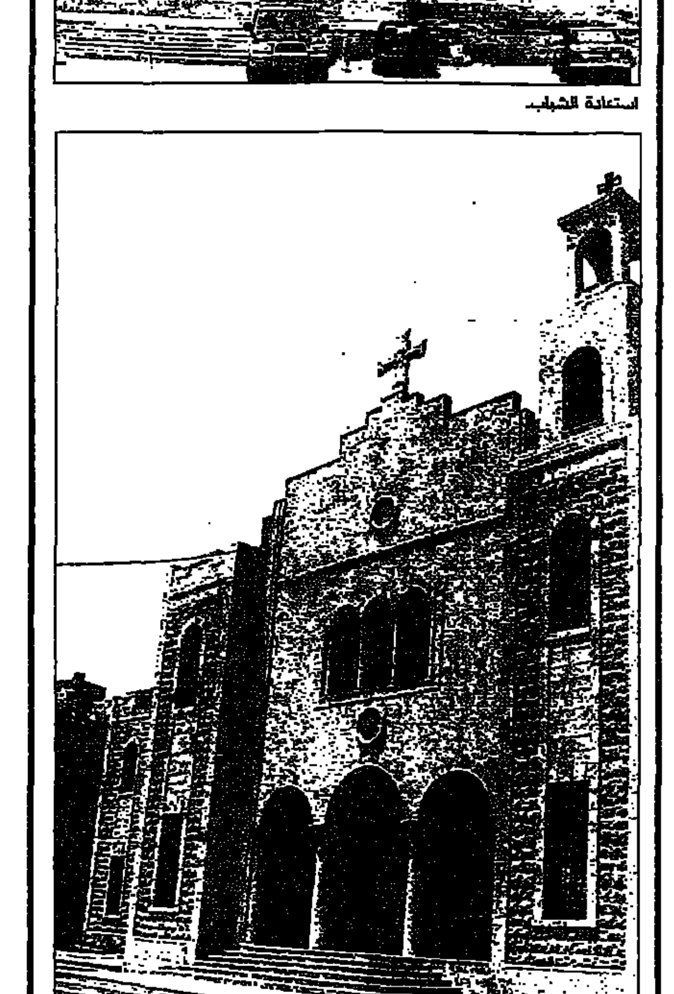
"ورد في "النهار" امس في الصفحة الثامنة ان البر الشامي هو رئيس بلدية الهلالية، والصحيح ان لا علاقة له بالرئاسة من قريب أو بعيد، إذ ان الرئيس المنتخب عام ١٩٦٣ كان المرحوم حبيب الخوري، ثم خلفه نائبه ادمون الشامي، وهو شقيق البر، فاقتضى التوضيح".

* أوضح مختار عبرا عاطف مجيد المشنتف انه اغفل في المقابلة التي نشرت في "نهار" أمس ذكر عائلتي صافي وغبريل من بين عائلات البلدة. فاقتضى التصويب.

مطرانية الكاثوليك تستعيد شبابها



استعادة الشباب.

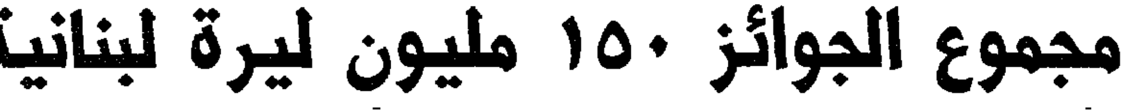


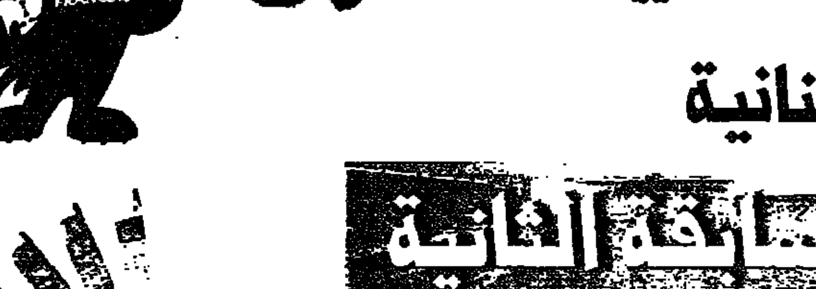
الواجهة والقبة.

مطرانية بيروت للروم الكاثوليك في محلة طريق الشام، استعادت شبابها، ونفضت غبار الحرب عنها والآثار. واذا بها عروس بكل اناقتها.

انتهت اعمال الترميم وقريباً تدشين وقداس. (الصورتان لمحمود الطويل).













من رسائل القراء

الاعدام والعهد الدولي للحقوق المدنية

انتابني الحزن والغضب الشديدان عندما طالعت في "النهار" تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٠ مراسم تنفيذ عقوبة الاعدام في منطقة طبرجا/كسروان في كل من وسام نايف عيسى وحسن ندى ابو جبل، وتساءلت: هل عدنا القهقرى الى العهود الغابرة عندما كان المحكومون يصلبون او يشنقون على الطرقات العامة.

لن اتطرق لموضوع عقوبة الاعدام ومواقف الدول المتحضرة منها واكتفي بما ورد في تقرير لجنة حقوق الانسان الدولية التابعة لامم المتحدة في صدد حقوق الانسان في لبنان":

١– ان اللجنة تأخذ على قانون العفو العام انه برأ بعض الذين ارتكبوا جرائم خطيرة بانتهاكهم حقوق الانسان (وقد ذهب بعضهم الى حد الابادة الجماعية).

٢– ان اللجنة قلقة لتزايد احكام الاعدام والاسباب المعتمدة وتطالب الدولة بحصر هذه الاسباب تمهيداً لالغاء عقوبة الاعدام، انسجاماً مع شرعة حقوق الانسان والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية الذي التزمه لبنان.

٣– ان اللجنة تعبر عن قلقها من الاعمال اللاانسانية والمحطة التي ترتكبها بعض الجهات.

وفي صورة اولى مراسم الاعدام الاخيرة التي تجاوزت كل اخلاقية وعادت بنا القهقرى الى عهود الذلّ الغابرة.

وعندما يرى المواطن ما حلّ بمجرمي الحرب الاغنياء والى اي حدّ وصلت مراسم الاعدام بالمجرمين الفقراء، يتساءل هل الاعدام اصبح مرتبطاً بالفقر والحرمان، والعفو بالسلطة والمال، ويتذكر قول السيد المسيح للفريسيين – وما اكثرهم اليوم – "من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر".

الحضارة كل الحضارة ليست في التغني بما انتجه الفينيقيون قبل آلاف السنين ولم يبق منه الا الاثر، بل هي في تطبيق شرعة حقوق الانسان على جميع المواطنين بلا تميز وخصوصاً في الثروة.

المحامي عبدالله زخيا
عضو لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة

اعتقالات واسعة في الشريط رداً على العملية قرب مركبا

اعتقلت اسرائيل امس نحو ٦٠ مدنيا من منطقة الشريط الحدودي لمعرفة هل لهم علاقة بالمجموعة التي فجرت عبوة قرب مركبا وقتلت جنديين اسرائيليين، فيما واصلت المقاومة هجماتها على مواقع الجيشين الاسرائيلي و"لبنان الجنوبي".

ونقلت وكالة "رويترز" عن مصدر امني في مرجعيون ان القوات الاسرائيلية اعتقلت امس ٦٠ شخصا في المنطقة الحدودية.

وقال المصدر: "يريد الاسرائيليون ان يتحققوا هل تعاون السكان في قرى عدة في الجنوب مع مقاتلي حزب الله الذين زرعوا القنبلة، وهل شوهد احد مقاتلي حزب الله في المنطقة".

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجنوبي" ان موقع قلعة الشقيف التابع للجيش الاسرائيلي تعرض صباح امس لقصف مدفعي.

وفي الثالثة بعد الظهر تعرض موقع حميد لقصف مدفعي مصدره منطقة حداثا وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

ومن مراسل "النهار" في صور انه قرابة الثالثة والنصف بعد ظهر امس تعرضت بلدة حداثا واطرافها واطراف بلدات حاريص وكفرا وياطر لقصف مدفعي من المواقع الاسرائيلية.

وافادت "المقاومة الاسلامية" في بيان وزعته امس ان احدى مجموعاتها قصفت قرابة الخامسة والربع صباح امس "تحركات معادية داخل موقع قلعة الشقيف، واصابت الدشمة الرئيسية فيه". وكانت احدى مجموعاتها فجرت في الثانية عشرة وعشرين دقيقة بعد منتصف ليل اول من امس عبوة ناسفة "بقوة مشاة صهيونية في موقع السويداء، مما ادى الى سقوط اصابات عدة بين افرادها".

واشارت المقاومة لاحقا الى ان احدى مجموعاتها استهدفت "تجمعات معادية في موقع الجاموسة – مقر قيادة الفوج الثمانين وحققت فيه اصابات مباشرة".

تنظيف نهر رأس العين في بعلبك


عناصر كشفية تنظف مجرى النهر. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

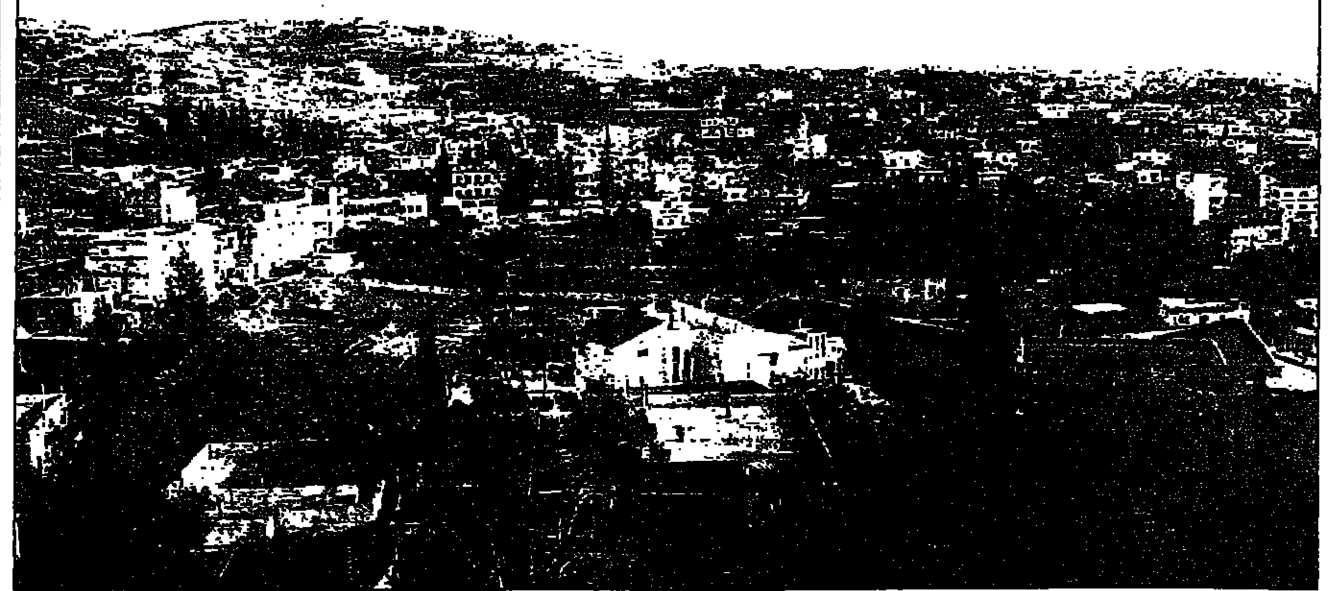
نظمت جمعية "كشاف المشاريع" – مفوضية بعلبك حملة تنظيف لمجرى نهر رأس العين في بعلبك بالتعاون مع البلدية تحت شعار "مجتمع سليم وبيئة نظيفة".

وشمل التنظيف ازالة النفايات من على طول المتنزه ورفعها، وتولت شاحنات البلدية نقلها الى المكبات.

وأكدت مصادر الجمعية "ان الغاية تحسين وجه بعلبك السياحي والأثري والحضاري وصولاً الى مجتمع نظيف وسليم"، آملة من الاهالي "التجاوب مع الارشادات والحفاظ على نظافة مدينتهم".

بلدية حاروف في مستنقع حرمان

الأهالي يبحثون عن أصحاب الكفايات لينتخبوهم


جانب من البلدة.

النبطية – من كامل جابر:

لم تجد كل المحاولات التي سعى اليها اهالي بلدة حاروف (النبطية) في سبيل استمرار عمل بلديتهم نفعا. فتعاقب على رئاستها منذ انشئت في ١٨ كانون الاول ١٩٦٥ ثلاثة من ابناء البلدة، الا انها حلت في نهاية المطاف عام ١٩٧٠ بعدما فقدت النصاب القانوني لاعضائها.

وحاروف البلدة تبعد عن مدينة النبطية حوالي خمسة كيلومترات غربا. تحدها زبدين شرقا، وجبشيت جنوبا، والدوير غربا، ومزرعة تول شمالا، وترتفع ٤٧٠ مترا عن سطح البحر.

اشهر احيائها وحاراتها: المرج، الطفرة، المهمبر، الرصيف، القلعة، الدرجة، الشكرية، سكران، البيدر، الطيونة، الخلة، الجبل، خلة التين، كرم العين، الساحة، والناصرية.

يناهز عدد سكانها ٩٠٠٠ نسمة، يتوزعون على ٦٥٠ منزلا ومبنى، وعدد الناخبين ٣٦٥٣، منهم ١٨١٧ ذكورا و١٨٣٦ اناثا، ومن عائلاتها: عياش (٦٤٤)، حرب (٥١٤)، حرقوص (٣٤٥) عطوي (٢٤٨)، بدر الدين (١٩٢)، شاهين (١٨٤)، جرادي (١٢٢)، وهبي (١٣٠)، هاشم (١١٢)، فحص (٩٧)، كركي (٩٠)، بريطع (٨٤)، حوماني (٧٥)، الشامي (٦١)، بواب (٥٢)، نصر (٥١)، شبيب (٤٢)، حمدان (٣٧)، ناجي (٣٦) عبدالله (٣٣)، كمال (٣٣)، ميداني (٣٢)، عواضة (٣١)، عيسى (٢٥)، بعلبكي (٢٣)، مقدم (٢٢)، صبرا (٢٠)، حسون (١٩)، مسعود (١٤)، حريبي (١٤)، موسى (١٣)، خليفة (١٢)، عبد المجيد (١٠)، رضا، بدران، عيد، سرحان، كحيل، شقير، بشارة، اسماعيل وماضي.

ومن العائلات التي حصلت على الجنسية: مرعي، سلمان، سريح، برجاوي، شحرور، الشاعر، السيد، قصيباتي، خيربك، علوش، حريري، مصطفى وحدرج وفيها ١٣٦ ناخبا.

في البلدة عيون مياه اثرية مهملة (تستطيع ان تروي البلدة ان اهلت) وهي الذهب والبنات والعاقور، الى مغارة اثرية قديمة تدعى البزاز. وتصل اليها مياه الشفة من مياه آبار فخر الدين منذ اعوام قليلة، وكانت سابقا تتغذى من مياه نبع الطاسة.

جرت فيها آخر انتخابات اختيارية عام ١٩٦٣ وكان مختارها عبد الكريم عطوي (متوف)، وتسلم مكانه حسن حسين بدر الدين (٦٤ عاما) والاعضاء: علي محمد بريطع، محمد حسن جرادي، اسماعيل حسين شاهين، وحبيب سليمان حرقوص.

المخترة "وجعة راس"

يقول المختار الحالي بدر الدين: "ان معركة الانتخابات الاختيارية لم تحل في حينه من المشكلات، وخصوصا بين العائلات الكبيرة، لقد تسلمتها بالتكليف عام ١٩٦٧ لمدة ثمانية اشهر، ثم عام ١٩٨٥ لمدة شهرين، وبعد وفاة المختار عطوي في العام نفسه تسلمتها الى اليوم، المخترة "وجعة راس"، لكنني سأتقدم اليها ثانية، يحق للبلدة حاليا انتخاب ثلاثة مختارين، بل اربعة، سمحت لنا الدولة بمختارين، تقدمنا بطلب اعتراض الى محافظ النبطية محمود المولى، وننتظر الجواب".

مدير مدرسة "لبنان الجديد" في البلدة نظام الحوماني تحدث الى "النهار" عن اجواء الانتخابات في البلدة: "ما يحز في النفس هو عدم اقدام اصحاب الكفايات والخبرة والعلم على الترشح لعضوية المجلس البلدي، والوفاق الذي يحكى عنه غير صحيح، فهو يصادر ارادة كل الناس ويبتعد كل البعد عن الديموقراطية. نحن مع التنافس وليترشح من يترشح. توقعاتنا ان لا تأتي نتائج الانتخابات في البلدة على المستوى المطلوب، ونصر على وجوب التركيز مستقبلا على الانماء والتطور، وهذا لا يتم الا عبر اعتماد اصحاب الكفاية والخبرة".

امين صندوق بلدية حاروف علي حسين عطوي قال:

"استمرت البلدية نحو اربعة اعوام وكانت تتألف من: علي حسن هاشم رئيسا، يوسف ايوب نائبا للرئيس، والاعضاء: حسين احمد عباس، حسن محمد حوماني، حسن احمد عطوي، سلامي محمد بدر الدين، حسين علي وهبي وحسين علي حرقوص. وقد عقدت اول جلسة لها في تاريخ ١٩٦٦/١٢/١٨ بدعوة من قائمقام النبطية آنذاك اميون مشعلاني. دور البلدية حاليا مهمش ولا سلطة رقابة فيها والجباية معدومة، علما ان الجباية لم تتوقف طوال الحرب التي عصفت بالبلاد، واذا استفدنا فقط من القيمة التأجيرية، تكون بلديتنا هي الافضل في المنطقة. حتى لو كانت منحلة، فعندنا اكثر من ٣٠٠ محل تجاري وصناعي لا تتم الجباية عنها بتاتا، وفي صندوق البلدية حاليا نحو ٦٠ مليون ليرة".

وعن اسباب حل البلدية اورد عطوي: "تسلم ادارتها بعد هاشم، يوسف حسين ايوب، ثم علي محمود بدر الدين الذي بقي يديرها مع عضوين، وبسبب المشكلات بين بدر الدين وعدد من وجهاء البلدة استقال احد الاعضاء ثم حلت البلدية وبقي يديرها القائمقام ثم المحافظ ويعمل فيها ثلاثة موظفين هم الشرطي عبد الحليم حرب والذي تحول جابيا، والكاتب رشيد عياش وانا امين الصندوق. ولا تتجاوز رواتبنا مجموعة المليوني ليرة لبنانية. لا مركز للبلدية، وكان مركزها السابق في منزل حسين امين ايوب الذي استعاده لاحقا، بعدما تم استئجاره بـ٦٠٠ ليرة في حينه وهو مبلغ لابأس به...".

مصطفى جرادي، احد ابناء البلدة، رأى "ان حاروف تحتاج الى مجلس بلدي متجانس يضع في اولوياته تأمين الحاجات الخدماتية الضرورية التي غابت طويلا، واذا تابعنا مسار العمل البلدي الخدماتي في البلدة نجد ان معظم الخدمات التي نفذت جاءت موسمية، لذلك، نأمل ان ينتخب مجلس بلدي قادر على وضع برنامج عمل ينتشل البلدة من مستنقع الحرمان الذي تغرق فيه منذ اعوام، وخصوصا لجهة الطرق والنفايات والمجاري الصحية وغيرها...".

محضر الجلسة الاولى للبلدية.


مدير مدرسة "لبنان الجديد" نظام الحوماني.


أمين الصندوق علي عطوي.


مصطفى جرادي. (كامل جابر)


مختار حاروف بدر الدين.

المقسّم ١٩

شارع مظلم

من الناهيد سركيس:

"تقيم في "بناية السلام" في منطقة الجديدة العقارية الرقم ٢٨، متفرعة من شارع شاليه سويس، وشارعنا يعاني الظلمة من اوله الى آخره. نود معرفة السبب علما ان الانارة حق لنا اسوة بكل المواطنين".

● مصدر في بلدية جديدة المتن اوضح ان المنطقة كلها تشكو من الظلام بنسبة ٩٠ في المئة، واضاف ان التزاما يقضي بانارة كل الشوارع سينفذ قريبا بعد تولي المجلس البلدي الجديد مهماته.

ضرائب بلدية باهظة

نيكول شنب قالت انها تلقت من بلدية بيروت اشعارا بوجوب دفع اكثر من مليون ليرة ضرائب من العام ١٩٨٩ حتى ١٩٩٦، والا ختم المنزل بالشمع الاحمر وحجزت الاموال المنقولة وغير المنقولة.

وقالت ان المبلغ باهظ جدا قياسا بالايجار السنوي المترتب عليها وقيمته حاليا ٦٢٠ الف ليرة، علما انه كان اقل بكثير في الاعوام الماضية.

● مصدر في بلدية بيروت طلب من الشاكية تحديد رقم العقار والمنطقة لاجراء الكشف والمساعدة.

والمقسم ١٩ "يطلب من الشاكية مراجعته في اسرع ما يمكن لارشادها الى وسائل مساعدتها قبل انتهاء مهلة الاعفاء بنسبة ٩٠ في المئة من الغرامات عن الرسوم المستحقة في ذمة المكلف.

شاب يحتاج الى يدين

حضر الى "المقسم ١٩" شاب يدعى خالد مصطفى السعيد من طرابلس في العقد الثاني من العمر بلا يدين، قال ان يديه بترتا عندما كان في الثالثة عشرة، وطلب المساعدة لتركيب يدين اصطناعيتين تتحركان بأمر من الدماغ وكلفتهما تبلغ ٣٦ مليون ليرة يعجز عن دفعها.

وقال انه قصد كل المؤسسات والجمعيات الخيرية لمساعدته ولم يوفق.

كاراج داخل ملجأ بناية!

جاءنا:

"سكان بناية الرابية، منطقة تلة الخياط (بيروت) يسألون هل من المسموح اعطاء ترخيص لصاحب كاراج داخل ملجأ بنايتهم لانشاء فرن ناري لدهان السيارات في منطقة آهلة بالسكان؟ علما ان صاحب الكاراج انشأ داخونا مع "توربينات" يخترق البناء ويتعدى على الملكية الفردية رغم اعتراض السكان ورفضهم المطلق.

من المسؤول عن هذا الترخيص الضار بصحة الناس"؟؟.

● مصدر في بلدية بيروت طلب تحديد العنوان بدقة من اجل معالجة الشكوى.

حفريات و... تلاميذ

اولياء تلاميذ "الانترناشونال كولدج" قرب اوتيل "ريفييرا" في بيروت شكوا من الحفريات هناك وما تصدره من اصوات مزعجة تمنع اولادهم من التركيز، وطالبوا بأن تتم الحفريات خلال الليل ويومي السبت والاحد.

● مصدر اداري قال: "لا يمكن وقف اعمال البنى التحتية في المنطقة من اجل التلاميذ لأن الاشغال مرتبطة بمهل زمنية يجب انتهاء العمل منها.

◄ الحريري إطلع من بطرس

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وتمنينا على دولته الا تستغل هذه الامور في اي جهة كانت الا لما يصب في مصلحة وحدة جميع اللبنانيين وخصوصاً في هذا الظرف لنشد اواصر الروابط التي تشد جميع الطوائف بعضها الى بعض حتى تشهد للعالم بان لبنان بلد يستعيد عافيته وحريته واستقلاله من خلال ابنائه (...)".

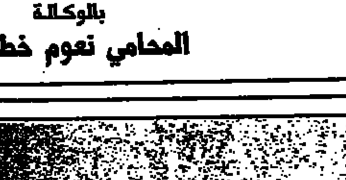
وسئل عن رأيه في تخوف البعض من اختلال التمثيل الطائفي في انتخابات بيروت فاجاب: "نحن نأمل ان تزول التخوفات، وهذا ما نعمل عليه ونتمناه لان اللبنانيين يهمهم ان يكون لبنان وطناً لجميع ابنائه بالمساواة والحقوق، هذا ما اشدد عليه واقول انه اذا اردنا أن نعود ونشدد على الطوائف وعلى المذهبية نكون بذلك نهدم لبنان نهائياً".

وكان الحريري استقبل الرسام السعودي عبد الحليم الرضوى الذي يقيم معرضاً للوحاته في غاليري "عالم الفنون"، وقدم الرضوى الى الحريري لوحة زيتية.

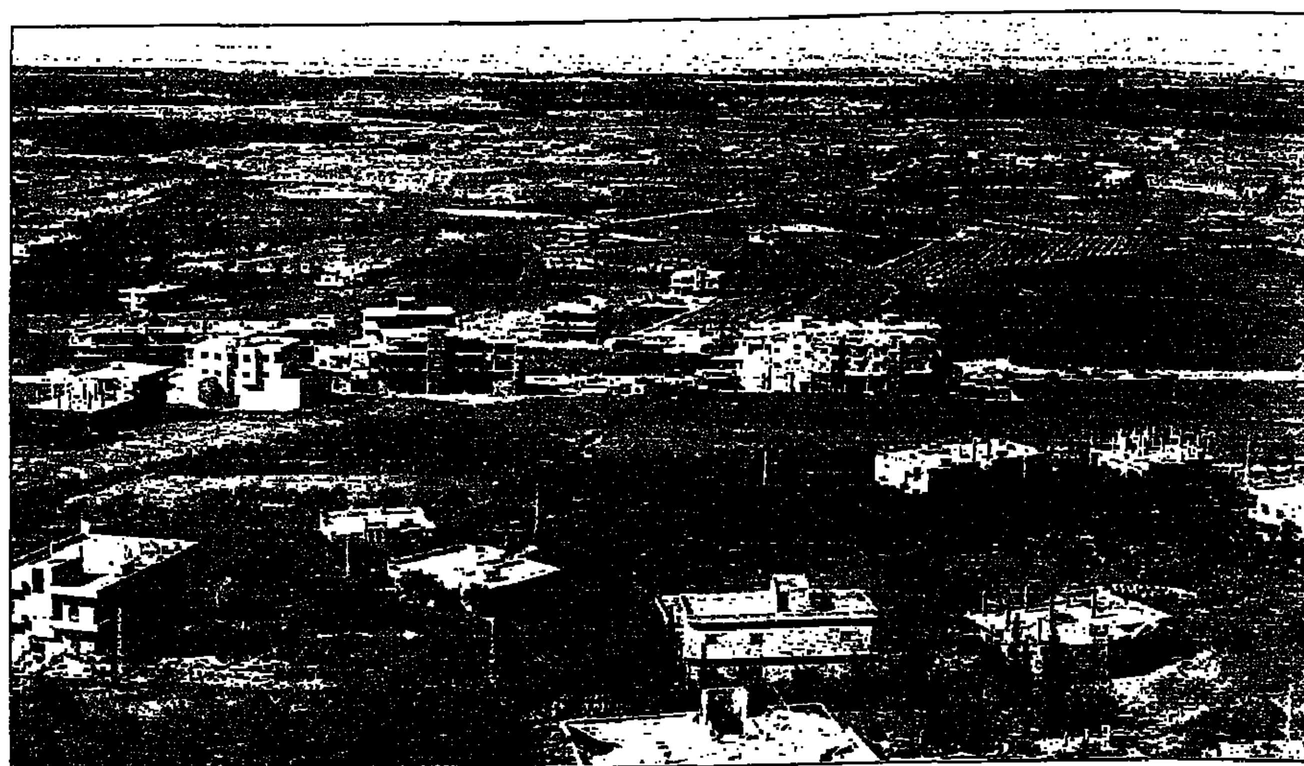
وزير ايرلندي

والتقى الحريري وزير الزراعة الايرلندي جورج واش يرافقه السفير الايرلندي والقنصل العام لايرلندا في بيروت خالد الداعوق.

وصرح واش: "اجريت محادثات مفيدة ومثمرة مع الرئيس الحريري وتبادلنا وجهات النظر حول القضايا المشتركة، ونقلت اليه تحيات رئيس الوزراء الايرلندي وتقديره لدعم الرئيس الحريري لاتفاق السلام في ايرلندا الشمالية الذي وقع قبل اسبوعين، ونحن مهتمون بالتبادل مع لبنان وخصوصاً المنتوجات الغذائية واللحوم، ووجهنا دعوة الى وزير الزراعة لزيارة ايرلندا لنتمكن من توقيع بروتوكول تعاون في مجال الابحاث والتقنيات. هناك كثير من الامور المشتركة بيننا منها الوحدة الايرلندية في الجنوب وايضاً السيناتور جورج ميتشل الذي شارك في مفاوضات السلام في ايرلندا وهو من اصل ايرلندي – لبناني".









منظر عام لسهل عكار والقرى وبلدات يضمها.

بلدة تل عباس غربي.

٥ بلدات في سهل عكار تنتظر الانتخابات بشوق حرمانها طاعن في الزمن... والأمل في مجالسها الجديدة



شاطئ عكار على حدود منطقة السهل اصبح مكباً كبيراً للنفايات.

عائلة من اهالي الحيصة تجمع محصول البطاطا.

من مظاهر كساد محصول الليمون في السهل. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

"انها الخطوة الاولى في مواجهة الحرمان والبدء بعملية التنمية الذاتية"، هذا ما يجمع على قوله اهالي خمس بلدات في سهل عكار حظيت بنعمة انشاء مجالس بلدية فيها من اصل ١٧ قرية وبلدة وهي الحيصة وتلعباس غربي والعبودية وتلمعيان وتليرة.

توحد هذه البلدات لغة الحرمان والحاجة الى ادارة محلية تحمل همومها ومشكلاتها الى دائرة الضوء والحل، وخصوصاً ان معاناتها خدماتياً وانمائياً تلخص معاناة كل قرى سهل عكار ذات الطابع الزراعي العام.

وفي موضوع الزراعة، لا يتكلم الاهالي الا عن كساد الموسم ومزاحمة الاسواق الخارجية لمنتوجات عكار الزراعية والخسائر الدائمة التي اشعرت المزارع بأنه مهدد بهجرة ارضه. ومعظم هذه القرى والبلدات المزروعة في سهل "الخير والبركة" كما كان يسمى تعيش حال حرمان ظاهرة: غالبية طرقها الداخلية ترابية ومياه الشرب لا تصل اليها الا على ظهور الدواب او بواسطة الصهاريج. ولا احد يعرف ما اذا كانت المياه صالحة للشرب ولا يستفيد من مياه الشرب من محطة العيون الا عدد قليل منها.

كذلك يفتقر القسم الاكبر من هذه القرى الى حضور فاعل للمدرسة الرسمية، اذ تعجز معظم المدارس عن استيعاب اعداد التلاميذ الذين غالباً ما يلجأون الى المدارس الرسمية والخاصة في مركز القضاء حلبا. اما الواقع الصحي فسيئ والمستوصفات الحكومية النادرة، اذا وجدت، ليست قادرة على تأمين حاجة الناس والحال نفسها تنطبق على مياه الري والمجاري الصحية غير الموجودة.

وفي وقت يعتمد الاهالي الحفر الصحية اعتقاداً منهم انها الحل، تتسبب هذه الحفر بتلوث آبار ارتوازية والمياه الجوفية، وتضاف الى هذه المشكلات مسألة جمع النفايات المنزلية وسبل التخلص من "مزبلة البحر".

ولا يخفي الاهالي تطلعاتهم الى انشاء بلديات في البلدات الكبيرة وبلديات جامعة لقرى عدة، وخصوصاً انهم يرون في العمل البلدي السبيل الافضل لتحقيق بعض التوازن والأمل في احداث نقلة نوعية في واقع هذه المنطقة الزراعية.

"النهار" تعرض في هذا التحقيق واقع خمس بلدات استحدثت فيها بلديات، وتشهد استعدادات انتخاب مجالسها البلدية، هي الاولى في تاريخها.

تلعباس

تعتبر بلدة تلعباس غربي انها المنفذ الشرقي لقرى منطقة السهل على مركز القضاء حلبا. وهي اكتسبت اسمها من موقعها على تلة تشرف على سهل عكار، وعباس هو اسم حاكم تولى اقطاعية السهل زمن الاستعمار التركي. اما تسمية الغربي فجاءت لوقوعها الى الغرب على مجرى نهر الاسطوان، وهو المصدر الوحيد لمياه الري للاراضي الزراعية، فبلدة تلعباس، شأنها شأن كل قرى السهل، زراعية في الدرجة الاولى، وبين ابنائها نسبة كبيرة من المتعلمين في مراكز مرموقة في الوطن والمهجر.

عائلاتها تتحضر اليوم للمشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية في تجربة اولى تسعى خلالها الى تكوين ادارتها المحلية للمساهمة في انمائها وتحقيق عدد من المشاريع التنموية الرئيسية فيها، وخصوصاً المتعلقة بالطرق الرئيسية والفرعية وشبكة الصرف الصحي وجمع النفايات، علماً ان الاهالي يحلون في الوقت الحاضر هذه المشكلات كل على طريقته الخاصة.

وتجدر الاشارة الى ان "مؤسسة عصام فارس" و"الحركة الاجتماعية" ساهمتا كثيراً في ايجاد حلول عملية لبعضها، ومنها تجهيز "مؤسسة فارس" بئراً ارتوازية لتأمين مياه الشفة للبلدة، كذلك انشأت مستوصفاً صحياً فيها. وانارت طريقها الرئيسية وانشأت حديقة وملعباً للاطفال.

يبلغ العدد الاجمالي لسكان البلدة زهاء ٦٠٠٠ نسمة ولا يزيد عدد الناخبين فيها عن ١٧٠٠ ومنهم اقترع ٨٥٠ عام ١٩٩٦.

استحدث مجلسها البلدي عام ١٩٩٠ وتسلم امين سر قائمقامية عكار ادارته. اما الهيئة الاختيارية فتضم قانوناً خمسة اعضاء والمختار الاصيل فيها عفيف مخايل حنا.

اسماء العائلات في البلدة هي: الياس واسحق وابرهيم وبشور وبولاد وبردقان وجريج وفارس والجمال وجبور وجندي وجروج وحلو وحنا وحيدر والحداد والحاوي وخليل ودعبول وديب وداود ورباحي والزيبق والزمق وسلوم وسعد وسابا وشملا وشحود والشحميني والضمر والطويل وعوض وفرح وفضول وفارس وقاطرجي وكفروني ومتري وموسى ومخول ونسطا ونعوس ونقولا ونادر وهيا والعباس.

العبودية

العبودية بلدة حدودية على مجرى نهر الكبير وفيها النقطة الحدودية بين لبنان وسوريا. وهي قديمة العهد تعتمد على حركة اعمال الترانزيت والزراعة ويبلغ عدد سكانها الاجمالي ثلاثة آلاف نسمة ولا يتجاوز عدد ناخبيها الاجمالي الالف.

تتحمل هذه البلدة عبء حركة المسافرين من لبنان واليه من دون ان تستفيد من اي تقديمات من الدولة لتحسين واقعها. فطريقها ضيقة، حتى الطريق الدولية، تضيق بالسيارات العابرة. وحتى الآن لم تنشأ فيها اي استراحة او قاعات انتظار للمسافرين الذين غالباً ما يلجأون الى المنازل او المحال القريبة من نقطة الحدود للاستراحة قبل متابعة طريق سفرهم.

ويرى الاهالي ان نقطة الحدود التي يفترض ان تؤمن لهم مصدر عيش كريم تحولت عبئاً عليهم ويطالبون الحكومة بتحسين واقع الخدمات في البلدة وشوارعها الرئيسية كي تتحول نقطة حدودية تعكس الوجه اللائق للبنان.

ويتطلع ايضاً الاهالي الى نشوء مجلس بلدي قادر على تحمل الاعباء وينهض بالبلدة الى الموقع المميز، بدءاً بالطرق الى تحسين واقع الصحة والنظافة العامة وغيرها من المجالات التي قد تساهم البلدية في تطويرها.

ويقول احد ابنائها محمد مسلماني، ان "المساعي جارية بين العائلات، وترمي الاتصالات الى البحث في امكان تحقيق توافق عام يؤمن جواً من الالفة بين العائلات والفوز بالجائزة المالية المخصصة للبلديات التي تشهد توافقاً، لأن البلدة تحتاج الى هذه الاموال لتنفيذ مشاريع حيوية وانمائية.

ولكن التوافق لم يكتمل حتى اليوم والايام المقبلة تقرر كيفية خوض العبودية تجربتها الانتخابية البلدية الاولى، اضافة الى انتخاب مختار ومجلس اختياري جديد.

اسماء العائلات في البلدة هي: اسحق والاسعد واحمد وابرهيم وبخشيك وحسن وحسين ودرويش وسلوم وسعد وسليم والريس ورزوق وراضي ودوال والياسين ونعمان والصومتي والنعيم وسلماني والكردي والعلي ومصطفى وكريدي وضامر والمل والعبود والصهيوني والمرعبي وحسين وصبحة ومرعب وعوض وشحادة وكنوج وعجاج وشتيوي.

تليرة

بلدة تليرة تستعد مثل غيرها من بلدات سهل عكار لخوض تجربتها الاولى في انتخاب مجلسها البلدي. ويضع اهاليها في صلب اهتماماتهم الاوضاع الخدماتية لبلدتهم المحرومة ابسط المقومات: الطرق والهاتف والصحة وشبكات الصرف الصحي واقنية الري الزراعية.

يبلغ العدد الاجمالي لسكان البلدة زهاء ٢٠٠٠ نسمة انتخب منهم عام ١٩٩٦ ٤٠٠ مقترع من اصل ٧٨٠ يتوزعون على العائلات الآتية:

تامر والخطيب وعمر وحسن وخضر وخلوف ودياب وشحود وضاهر وضاحي والمصطفى.

ومن هذه العائلات ينتخب المجلس البلدي المكون من ١٢ عضواً والمختار والمجلس الاختياري المؤلف من ٤ اعضاء.

وتجري العائلات اتصالات بينها لتشكل لوائح انتخابية.

ولكن الصورة النهائية لم تتبلور حتى الآن علماً ان المجلس الاختياري الحالي مكون من ثلاثة اعضاء، والمختار الاصيل فيها هو حسن علي حسن.

تلمعيان

اما بلدة تلمعيان فهي من كبريات قرى سهل عكار. عدد سكانها زهاء ٤٠٠٠ نسمة.

استحدثت بلدية فيها عام ١٩٨٧ وهي تستعد لخوض تجربتها الاولى في الانتخابات البلدية والاختيارية.

لم يبق من اعضاء مجلسها الاختياري المكون قانوناً من خمسة اعضاء سوى عضوين منهما المختار المكلف احمد المصري.

تلمعيان بلدة زراعية بالدرجة الاولى. لا هاتف فيها ولا شبكة هاتفية وهي وعدت مراراً بأنها ستخصص بشبكة حديثة تصلها بالمركز الهاتفي الجديد في سهل عكار. المستوصف الحكومي فيها متوقف عن العمل وفيها مدرسة رسمية مختلطة بالكاد تؤمن حاجة البلدة، علماً ان قسماً كبيراً من التلاميذ يتعلمون في مدارس خاصة خارج البلدة، ولا تختلف مشكلاتها الخدماتية عن بقية قرى السهل.

عائلات البلدة هي: اسماعيل والاحمد وتلجة وجمال وحمود والحاج وجمعة وحسين وحسن وشمالي وسليمان وحيدر والحايك وخالد وخليل وخضرة وعبد القادر وعوض والقرحاني وقدور وكريمة ولعلع والدبلان وسالم وسعيد وشخيدم وعكوش والعيتاوي والمصري والمسلماني ومحمد ومقدم ومسرة والمراد والعلي وعاقل والعضم وملحم والنداف والموسى ونعمان وياسين واسعد وسليمان وشحود ومظلوم.

الحيصة

الحيصة هي البلدة الخامسة في سهل عكار التي حظيت بمرسوم انشاء مجلس بلدي فيها، وتعتبر انها البوابة الجنوبية لسهل عكار وتقع على الطريق الساحلية الدولية التي تربط لبنان بسوريا. وتحيط بها بساتين الحمضيات واراضيها الزراعية هي المجال الارحب لاقتصاد البلدة.

عدد سكانها الاجمالي ٢٥٠٠ نسمة تقريباً. اما عدد الناخبين فيها فهو ١١٨٠ ناخباً اقترع منهم في الانتخابات النيابية عامة ١٩٩٦: ٥٢٠ ناخباً. مختارها الاصيل هو محمد كنجو كنجو.

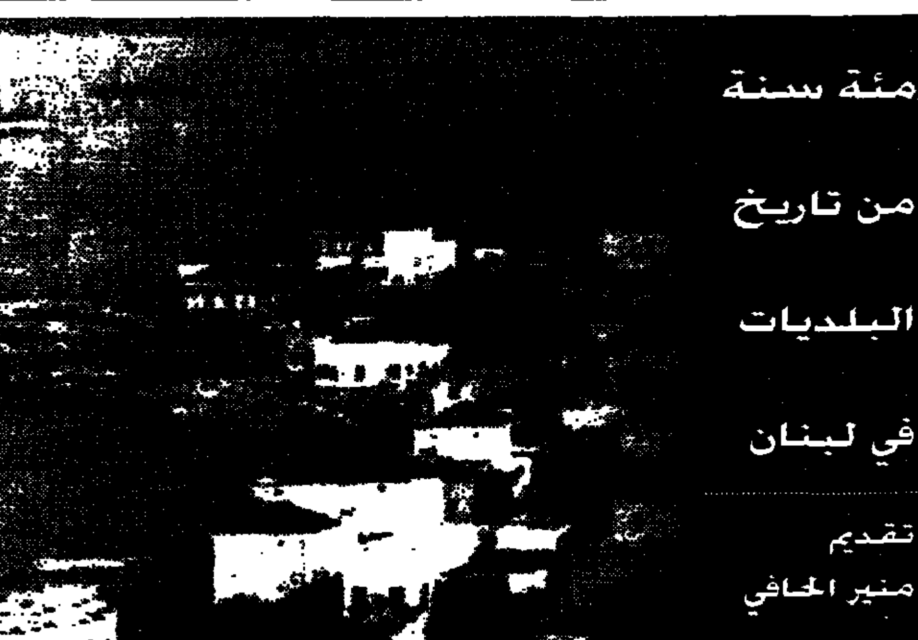
لا شبكة لمياه الشفة فيها والاهالي يتزودون مياه الشرب ومياه الاستعمال المنزلي اما من الآبار الارتوازية التي حفروها لري الاراضي الزراعية صيفاً، او من نهر الاسطوان الذي يخترق مجراه اراضي البلدة. حتى الآن لم يوضع اي مخطط لجر المياه بواسطة الاقنية.

لا هاتف ولا مستوصف صحياً فيها ومدرستها الرسمية الابتدائية بالكاد تستقبل اعداد الطلاب والتلاميذ الذين لجأوا اما الى المدارس الرسمية في القرى القريبة واما الى مدارس خاصة.

ويروي الاهالي معاناتهم التي تتلخص بارتباط حياتهم بما تقدمه الارض، وغالباً ما تعرض مواسمهم لخسائر متكررة ويسعى القسم الاكبر من المزارعين الى دفع ابنائهم الى مزاولة الاعمال الحرفية واليدوية لابعادهم عن الزراعة التي لم تعد قادرة على تأمين المستقبل.

عائلات البلدة تطمح الى تشكيل مجلس بلدي قادر على تأمين بعض الخدمات الانمائية الغائبة حالياً من الطرق الى المستوصف وتطوير المدرسة الرسمية والزراعة.

تتشكل بلدة الحيصة من العائلات الآتية: ملحم وحردان والشلتي والشيخ وخضر ودكوير وريا ورحيل وسرور والعلي وغانم وفريوان وصالح وشحود وعاصي وكنجو ومحمد والاحمد وابرهيم والباشا وبجاجو وحديد وشهاب والقاسم والمسلّم وواكد.

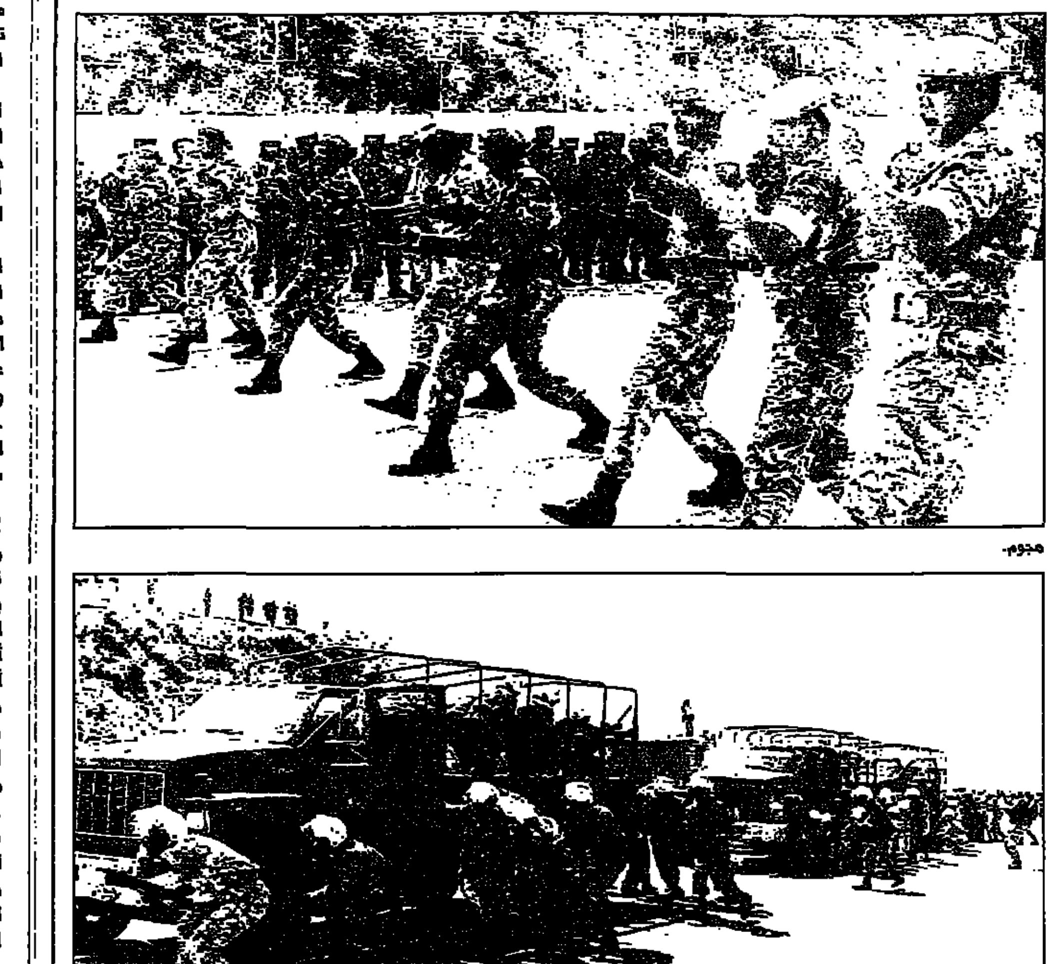




حفظ النظام ومكافحة الشغب احتفال تخريج تدريب فرنسي وتنفيذ هجومات وتدرّؤ ومواجهة



استعداد للمواجهة.

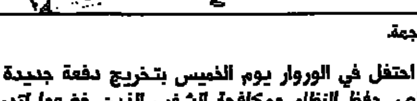


هجوم.



تدرؤ.





مواجهة.

اعتقال.

احتفل في الورواز يوم الخميس بتخريج دفعة جديدة من عناصر حفظ النظام ومكافحة الشغب الذين خضعوا لتدريب فرنسي.





هدايا تذكارية بين العميد ابرهيم والسكرتير الأول في السفارة الفرنسية فرنسوا تينيمو. (محمود الطويل)

ووزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في مناسبة تخريج مجموعة جديدة من قوى حفظ النظام ومكافحة الشغب اقامت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي احتفالاً في معهد قوى الامن الداخلي الورواز في حضور قائد المعهد العميد عبد الكريم ابرهيم ومساعديه والضباط المدربين.

وقد اتخذت هذه المديرية العامة قراراً بانشاء هذه المجموعة المؤلفة من نحو ثلاثمئة وثلاثين رجلاً منظمين في سرايا وفصائل متخصصة في اعمال حفظ النظام ومكافحة الشغب للتدخل في كل الاعمال الامنية التي تتطلب تدخلاً تكتياً نظراً الى المستوى المتقدم لتنظيمها وعتادها، اضافة الى احتواء كل النشاطات الرياضية في قوى الامن الداخلي.

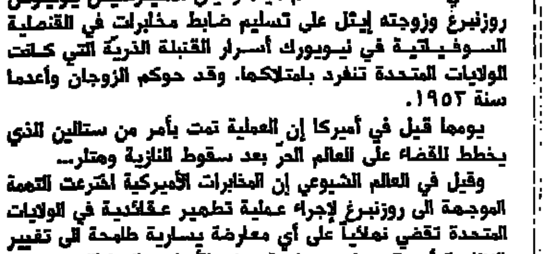
المجموعة انهت تدريبها الاول في معهد قوى الامن ستلتحق بقيادة القوى السيارة وتغطي اعمالها كل المناطق اللبنانية. وهي مجموعة امنية واعدة وخطوة متقدمة في تطور عمل قوى الامن تعتمد على الاعداد التقني والتكتي بدل الاعتماد على التضخم العددي".

مفكرة الأيام

يكتبها كل أسبوع: رفيق المعلوف

الشلل يهدّد أسلحة الإبادة الجماعية:

حرب الجينوم بعد حرب النجوم...



الأحد

ليس أفضل من سلاح التخويف رادعاً للحروب.

ففي سنة ١٩٥٠ أقدم اليهوديان الأميركيان يوليوس روزنبرغ وزوجته إيثل على تسليم ضابط مخابرات في القنصلية السوفياتية في نيويورك أسرار القنبلة الذرية التي كانت الولايات المتحدة تنفرد بامتلاكها. وقد حوكم الزوجان وأعدما سنة ١٩٥٣.

يومها قيل في أميركا إن العملية تمت بأمر من ستالين الذي يخطط للقضاء على العالم الحر بعد سقوط النازية وهتلر...

وقيل في العالم الشيوعي إن المخابرات الأميركية افترعت التهمة الموجهة الى روزنبرغ لإجراء عملية تطهير عقائدية في الولايات المتحدة تقضي نهائياً على أي معارضة يسارية طامحة الى تغيير النظام الرأسمالي. ولدى مراجعة بعض الأبحاث والتعليقات الرصينة التي صدرت في ذلك الحين، يتضح أن اليهودية العالمية كانت متخوّفة الى أبعد مدى من انتقال الموجة المعادية للسامية الى الولايات المتحدة، لا سيما وإن القوى الصهيونية كانت بحاجة الى مزيد من الوقت، أقلّه عقدان بعد الحرب العالمية الثانية، لكي تتمكن من إحكام السيطرة على قطاعات بالغة التأثير في السياسة الأميركية، كالصناعة والزراعة والنفط والنقابات وغيرها.

لذلك يرجح أصحاب هذه الأبحاث أن تكون المحافل اليهودية الأميركية هي التي سهّلت انتقال المعلومات الخاصة بالتفجير الذري الى السوفيات لفرض "توازن الرعب" على الجبّارين، فتفيد الصهيونية من استغلالها الماكيافيلي للتناقضات عبر الحرب الباردة، ريثما تكون اسرائيل قد أرست قواعدها في الشرق الاوسط وتحولت الى قوة نووية مرهوبة.

وقد ظل "توازن الرعب" هذا طيلة أربعين سنة صمّام الأمان الذي حال في أدق الظروف وأخطر الأزمات، كأزمة بحر الكاريبي، وحرب فيتنام، وثورة المجر وتشيكوسلوفاكيا وغيرها، دون اندلاع حرب نووية بين الجبابرة، كما حصر النزاعات الإقليمية في هوامش ضيقة للمغامرة تنتهي دائماً بشعار "لا غالب ولا مغلوب". وأقرب الأمثلة على ذلك حروب اليمن، وحروب الهند وباكستان، والحرب العراقية الايرانية، الخ... وحتى حروب العرب واسرائيل التي حققت خلالها الدولة العبرية انتصارات دعائية فوق ما حققته من توسع جغرافي أو هيمنة سياسية واقتصادية.

وليس أدلّ على هذه الحقيقة من تصريح شمعون بيريس لمحطة التلفزة الأوروبية "اورو – نيوز" سنة ١٩٩٥ بعد اغتيال رابين وكانت مفاوضات السلام مع الجانب السوري قد بدأت تتعثر، وقد جاء فيه: "لا أعرف غازياً في التاريخ تنازل بالمفاوضات عن أرض غنمها بالقوة. ففي سنة ١٩٥٦، أعدنا الى مصر كلّ الأراضي المحتلة بدون مقابل. وبعد سنة ١٩٧٣ أعدنا الى مصر أيضاً كلّ الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧، وبدلاً من أن يفضي صلحنا معها عبر معاهدة كامب ديفيد الى علائق طبيعية ما لبثت مصر بعد رحيل السادات ان قلبت لافتة كامب ديفيد فوق بابها وأبرزت شعارات: "لا للتطبيع. نعم للدولة الفلسطينية". ثم إننا منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وحتى هذا اليوم، لا نزال نواجه إنكاراً عالمياً لحقوقنا التاريخية في القدس ورفضاً قاطعاً لاعتبارها عاصمة موحدة لاسرائيل. ولا نزال، بالرغم من اتفاقات أوسلو التي يرفضها التطرف الاسرائيلي والفلسطيني معاً، نصارع الضغوط الرامية الى سحبنا من الجولان وجنوب لبنان، وكأن العالم يريد لنا قدراً مخالفاً لمنطق التاريخ، ويدعونا لمحو خمسين سنة من التضحيات البشرية والمادية، والعودة الى حدود ١٩٤٨ التي رسمها في الأساس قرار التقسيم عام ١٩٤٧، وهو قرار اعترف لنا بوطن يستحيل الدفاع عنه لافتقاره الى أي حدود طبيعية باستثناء البحر الذي كان أعداؤنا على اختلاف شرائحهم وانتماءاتهم يخططون لالقائنا فيه".

رحم الله تشمبرلن...

كان هذا الكلام بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بخمسة أعوام وسقوط معادلة "توازن الرعب"، وبعد أن فرض الديدبان الأميركي الأوحد على سياسة العالم، مبادئ مدريد وفي طليعتها "الأرض مقابل السلام"، وذلك على سبيل التكفير الاحتوائي لنقمة الشعوب العربية في أعقاب حرب الخليج المشبوهة التي أدت الى سحق الشخصية العربية ونهب الأموال العربية وازهاق التضامن العربي.

وقد عبّر بيريس في ذلك الحديث عن خوفه من أن يفضي النزاع العربي الاسرائيلي الى مأزق وجودي يختصر النضال الصهيوني الطويل بعبارة "لا غالب ولا مغلوب"، خصوصاً بعدما تبين له أن الراعي الأميركي قد استأثر وحده بمبدأ "توازن الرعب" الذي كان يحكم علاقاته مع الراعي السوفياتي، وراح يستعمله من موقع امبريالي منفرد يتعهد الخلافات والبؤر الحرارية العالمية دون ان يخمدها بصورة نهائية.

ولا بدّ من التذكير هنا بأن بنيامين نتنياهو الذي كان ولا يزال يشكو ما شكا منه بيريس، انطلاقاً من التزامه الصهيوني المتشدد، سرعان ما تنبّه الى ان مصالح الراعي الاميركي التي تمنعه من الحسم تجعله أكثر هشاشة في تطبيق "توازن الرعب" على رعيته العالمية، فقرر أن يكسر الحلقة المفرغة، ويتصدى للعملاق بأسلوب معلمه وصديق أبيه جابوتنسكي، وهو أسلوب يقوم على "التطرف ثم علاج المفاعيل الناتجة عن التطرف شرط أن يكون محسوباً"، وليس "الاعتدال حتى يظهر تطرف الآخر، ويكون علاجه غير محسوب"! وهكذا نقضت سياسة نتنياهو سياسة بيريس من الناحية التاكتيكية دون أن تختلف عنها من الناحية الاستراتيجية، بعدما قرّر حكماء صهيون أن يجلس زعيم ليكود على كرسي الرئاسة مكان رئيس حزب العمل.

وإزاء هذا المنطق الاستفزازي الذي يعتمده نتنياهو ممدّداً بشمشونية انتحارية تقول "عليّ وعلى أعدائي يا رب"، وهو ينطوي على جبن يظنّ معه رئيس وزراء العدو أن خصومه العالميين – ولا أقول "العرب" لأنهم مع الأسف لا يعرفون، باستثناء قلة ضئيلة ربما كانت تعرف لكنها لا تستطيع – سيصبرون على رعونته الى ما شاء الله وحتى يفترس فلسطين وسوريا ولبنان والشرق الأوسط بأسره من بحر قزوين الى المحيط الهندي.

إزاء هذا المنطق، يجب أن نفهم ما لا يفهمه نتنياهو، ولا يمكن أن يفهمه، وهو أن الديموقراطيات العريقة تمهل ولا تهمل. وليست الولايات المتحدة اليوم، ولا بريطانيا العظمى وفرنسا وأوروبا، مجروحة في كبريائها بمقدار ما كانت مجروحة في أواخر الثلاثينات أيام العواصف الهتلرية قبيل الحرب العالمية الثانية.

فما زال العالم يذكر حتى اليوم الإحباط الذي أصاب نوفيل تشمبرلن رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، والإذلال الذي لحق به وهو يحمل شمسيته التاريخية سنة ١٩٣٨ متنقلاً بين عواصم أوروبا لإقناع موسوليني بالعدول عن حربه الميؤوس منها في الحبشة، وإقناع هتلر بالعدول عن غزو أوروبا.

لقد صبر تشمبرلن طويلاً على استعلاء الجبابرة المتألهين الفاشيين والنازيين، حتى قالت إحدى الصحف الألمانية استهزاء بمساعيه "إن السماء ستمطر قنابل على الامبراطورية التي غابت عن ممتلكاتها الشمس قبل أن يتمكن من فتح شمسيته التي لن تقوى على ردّها...".

لقد صبر تشمبرلن هذا طويلاً. لكنه عندما شعر أنه يخاطب وحشاً لا يعي، ومستهتراً لا يرعوي، أعلن الحرب على هتلر، وفتح شمسيته التي سلّمها الى ونستون تشرتشل سنة ١٩٣٩، ثم مات وهو يردد: "الديموقراطية لا تخسر حرباً، والتطرف ينتحر بالتطرف، والقوة لا توزن بالحديد والنار، بل بالتصميم على الانتصار دفاعاً عن الحرية".

فلا بأس إذن، وعبرة الأمس ماثلة أمامنا اليوم، ان يمرّغ نتنياهو أنف أميركا في الحضيض، وأن يعضّ ثدي أمه ويلغ من حلمتيها سمّه القاتل وقد بلغ أشدّه. ولا بأس أن يتطاول على واشنطن فيهدد بحرقها، وعلى اوروبا فينذرها ويقزّم دورها في عملية التسوية، وهي التي صنعت دولته إشفاقاً ومكّنت لها في الأرض المقدسة تسامحاً.

تخويف الخائف للآخرين

ومهما يكن من أمر، فإن ثمة عقدتين أساسيتين تحكمان الوجود الاسرائيلي منذ نشوء الدولة العبرية، وهما تزدادان حدة وبروزاً في عهد نتنياهو، وتعرضان الكيان الصهيوني لأخطار جسيمة.

العقدة الأولى ناشئة عن تخويف الخائف للآخرين... فاذا كان سلاح التخويف يمنع الحرب عندما يملكه الواثق من نفسه والمطمئن الى تحقق ذاته وتكامل شخصيته، فان ذلك السلاح يتحول الى مدية انتحارية وصاعق تفجيري يستتبع الحرب فرضاً وحكماً، إن كان صاحبه خائفاً على نفسه ومن نفسه، غير مطمئن الى هويته وشخصيته.

وهنا تبدو اسرائيل، وعلى الأخص رئيسها المستكبر، أقرب الى الخائف الذي يتصنّع التخويف لتغطية خوفه، منها الى الواثق الذي ينجم تخويفه عن طبيعة ذاته القوية وشخصيته المتمكّنة.

فالأعوام الخمسون الأخيرة تشهد على استحكام هذه العقدة واستفحالها في نفسية القادة الاسرائيليين الذين يطردون خوفهم بتخويف الآخرين...

خوفهم من خسارة معركة واحدة، وهو ماثل في كلمة ديان الشهيرة: "لا يجوز لاسرائيل أن تخسر معركة واحدة فكيف بحرب واحدة"...

وخوفهم من خسارة جندي واحد، لأنهم يعتبرون دولتهم "دولة القلّة العددية والتفوق النوعي"، وهو ماثل في الهلع الذي يتنابهم كلّما فكروا في استنزاف جيشهم على يد المقاومة في جنوب لبنان، والذي يدفعهم الى تأمين انسحاب لهذا الجيش بأي ثمن ينقذ ماء الوجه...

ثم خوفهم من سلاح الإبادة الجماعية، وهو ما يجعل الدولة العبرية تطارد أشباحاً بصورة افتراضات معظمها لا أساس لها! فتتخيل قبائل يأجوج ومأجوج زاحفة عليها من الشمال والشرق، ومئات الصواريخ النووية والجرثومية والكيميائية مسددة اليها من ايران والعراق وباكستان وسوريا وغيرها، ثم تتحول بفعل هذه البارانويا الضاغطة الى وحش يضرب هنا ويستجير هناك بمن لا تربطه علاقة ايمانية بفلسطين ومقدسات فلسطين، كتركيا الكمالية مثلاً التي بدلت إسلامها إلحاداً، أو أخيراً وليس آخراً، كالهند التي تؤكد معلومات ديبلوماسية أوروبية أن الصهيونية تقف وراء يقظتها النووية المفاجئة لصرف الضريب الباكستاني المسلم عن الشرق الأوسط الى أمد بعيد، والهائه بسباق على صنع الأسلحة المدمرة مع دلهي وبيجينغ يستنزف قواه ولا يجديه نفعاً.

ولعل الخوف الأكبر الذي يتحكم اليوم بالقادة الاسرائيليين، هو العمل المخبري المتطور والمنسق في الغرب بين الولايات المتحدة وبريطانيا على ما يمكن تسميته "حرب الجينوم" بعد "حرب النجوم"، واستخدام المحطات الفضائية لخوضها! فكما ان بطاريات صواريخ باتريوت التي صممت "لحرب النجوم" في عهد ريغان أثبتت خلال حرب الخليج فاعليتها في تدمير الصاروخ المهاجم بصاروخ مضاد يدمره في الجو، كذلك خطا العلماء خطى سريعة جبارة في ميدان الجنات البشرية والحيوانية قلبت مفاهيم الطب رأساً على عقب. ولا يستبعد هؤلاء أن يأتي اليوم الذي تطلق فيه الولايات المتحدة صاروخاً عابراً للقارات من محطة أرضية او فضائية يحمل رأساً من الجنات المركبة، فيسقط في ساحة معركة برية بين جيشين متواجهين، وينشر سحابة جناتية ما أن يتنشقها الجنود المتقاتلون حتى يلقوا بنادقهم ويتعانقون متراقصين أو يصيبهم نوم اصطناعي أو شلل ذهني!!

ولا يستبعد هؤلاء العلماء كذلك أن تجول الطائرات العملاقة في سماء منطقة أو مدينة أو دولة ما على علوّ شاهق فتلقي قنابل جناتية انشطارية تصيب الأحياء جميعاً بالأنفلونزا الآسيوية او الاسهال المتمادي او فقدان الذاكرة الخ... بحيث لا يقوى أحد منهم على استعمال أي سلاح!!

يضاف الى "حرب الجينوم" هذه، حرب الكترونية بلغت فاعليتها درجة قصوى، بحيث قد يصبح في استطاعة محطة فضائية في مدار الأرض ان تسلط قوى كهربائية مغناطيسية أو شعاعية مثلاً على صحراء النقب حيث تنتصب بطاريات الصواريخ النووية الاسرائيلية، فتعطلها دفعة واحدة وتمنعها من الانطلاق، او تسلط قواها تلك على آليات أي جيش في ميدان المعركة، فتمنعها من الحركة وتحولها مقابر لأصحابها عوض ان تكون دروعاً لهم!!

وفي أي حال، يصعب على الانسان العربي العاقل ان يطلب من الأنظمة الحاكمة في العالم العربي اليوم قراءة المجلات العلمية الأجنبية المتخصصة وتمحيصها، قبل هدر الأموال في شراء السلاح التقليدي البائد وتقرير المواقف السياسية المبنية على موازين للقوى هي من قياس عصر منقرض... ذلك ان العرب وأنظمتهم جمعاء، لا يقرأون، كما أنهم لم يحفظوا، ولن يحفظوا بالتأكيد، حتى نهاية الألف الثالث، قوله تعالى "إقرأ باسم ربك الذي خلق"!...

هذا في الوقت الذي ترصد فيه الصهيونية مستجدات العلم باهتمام بالغ. فقد دأب اليهود في الدول المتطورة منذ الأربعينات على سرقة الأسرار العلمية، حتى كانت فضيحة بولارد اليهودي الأميركي الذي نقل معلومات خطيرة متطورة عن سلاح البحرية الأميركية الى اسرائيل. وقد حكم بالسجن ٢٨ سنة، ورفض جميع الرؤساء الأميركيين العفو عنه لاقتناع البحرية انه يحتفظ بأسرار أخرى سوف يسلّمها الى الموساد حالما يطلق سراحه.

وقد تحوط الأميركيون وغيرهم، بعد فضيحة بولارد لنشاط أمثاله من اليهود المزدوجي الهوية الذين تزرعهم المخابرات الاسرائيلية في المختبرات العالمية، بحيث أن هؤلاء الذين يعملون اليوم تحت الرقابة الشديدة ويحسبون بالمئات، يعرفون شيئاً وتغيب عنهم أشياء. وتبقى الديموقراطيات العريقة متسامحة في الإغضاء عن سوء نياتهم بحكم عطفها الإنساني على اليهود، وليتها تدرك أن المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

ومما يزيد المراقبين اقتناعاً بتضافر جهود الأقوياء الأطلسيين في الإعداد الحثيث لعناصر "حرب الجينوم"، أن هذه الدول العظمى التي تتعهد الخوف من أسلحة الدمار الشامل في العالم المنجذب الى مدارها سواء أكان مؤيداً لها أم معارضاً، إنما تستخف ضمناً، ولأسباب غامضة، بانتشار هذه الأسلحة، ولا تقدم على أي عمل فردي أو جماعي يستأصلها من مواقعها. وهو أمر لا تخافه أي دولة في العالم الهامشي مقدار ما تخافه اسرائيل التي ترفض باستعلاء مريض أن تكون أدوات "حرب النجوم" القادرة على حمايتها من أعدائها، قادرة في الوقت نفسه على منعها من تدمير جيرانها وتدمير العالم ثم الانتحار!...

الخوف من الذات على الذات

وأما العقدة الثانية فهي خوف اسرائيل من ذاتها على ذاتها. وقد رافقت هذه الظاهرة الشعب اليهودي منذ نشأته في جاهلية الأمم، لكنها عادت فبرزت بروزاً خطراً في عهد نتنياهو، وكانت الرصاصات التي أطلقها عمير على رابين في خريف السنة ١٩٩٥ بداية الأزمات التي تعصف اليوم بالكيان الصهيوني، وتتجسد في أسئلة لا يزال اليهود يطرحونها على أنفسهم منذ أربعة آلاف سنة:

- من هو اليهودي؟
- ما هي الغاية من قيام دولة اسرائيل، وما هي شخصيتها المميزة؟
- هل يجوز أن يتخلّق "شعب الله المختار" بأخلاق الأمم الاخرى او من يعرفون "بالغوييم"، وأن يعتنقوا حضاراتهم، ويتشبهوا بهم في الحياة المادية والنظم العقائدية؟
- ما الذي يعنيه وجود الدولة العبرية في الشرق الأوسط؟

أسئلة لا عدّ لها ولا حصر ينقسم حولها الرأي العام خصوصاً في المرحلة الراهنة، ويتناولها الباحثون والمحللون في الصحافة الاسرائيلية بالدرس والتدقيق. وفيما يرى العلمانيون الأشكناز المنضوون في الحركة الصهيونية أن دولتهم يجب أن تكون دولة عصرية على مثال الديموقراطيات الغربية، بأحزابها وقوانينها وأساليب حياتها وتجمعاتها اليمينية واليسارية، مع شباب يأكلون الهامبورغر ولحم الخنزير ويضاجعون البغايا ويعاقرون الخمر، وفتيات يرقصن عاريات ويدخلن مباريات الجمال والغناء والموسيقى في الأندية العالمية... ينظر المتطرفون المتعصبون في الأحزاب الدينية والحاخامون الأصوليون ومن لفّ لفّهم، بغضب واشمئزاز الى هذه الأنماط الحياتية الغربية، ويبرزون أنيابهم حقداً على المجتمع المدني العلماني، متشددين في تطبيق أحكام الشريعة تطبيقاً صارماً كثيراً ما نشأت عنه صدامات في الشارع الاسرائيلي خلال الأعوام الأخيرة.

وبالعودة الى التاريخ اليهودي المدوّن، سرعان ما يتبين أن هذه العقدة الكيانية الناشئة عن صراع عميق في النفس اليهودية الفردية والجماعية، بين تعاليم التلموديين السلفيين وآراء طلاّب الانفتاح والتغيير، كانت في عداد الأسباب الرئيسية التي أدت الى حروب أهلية دامية لم تنج منها الدولة العبرية في أي مرحلة من مراحل استقرارها.

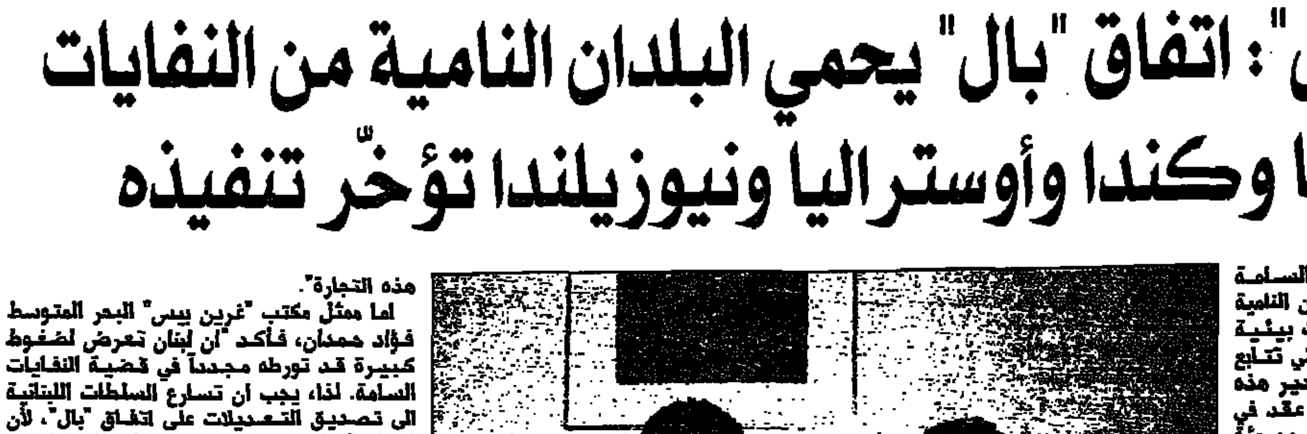
إنه الخطر الأكبر الذي يتهدد اسرائيل اليوم بعد خمسين عاماً لم تتمكن خلالها من تحديد هويتها وغاية وجودها وشخصية مجتمعها. فهي تبدو في البانوراما الكونية جسداً هيولياً رأسه يتلاهى في نديف غمامة جامدة لا تبرح الفلك منذ ألوف السنين، وإسته قابع فوق وتد محوري جارح كلما حاول التفلت منه ردّه الى الرأس اليه.

كلّ ما عدا ذلك من حديث الأمن والأرض والحرب والسلم والتجمع والشتات، إن هو إلا مخدر يسكن الوجع الدهري والخوف الأبدي والقلق الوجودي، في دخيلة نفس لا تعرف الانسجام لأنها لا تعرف ماذا تريد...



بيئة وتراث

بقايا سموم ١٩٨٧ تلوّث البحر والتربة... والدولة تماطل



"غرين بيس": اتفاق "بال" يحمي البلدان النامية من النفايات وأميركا وكندا وأوستراليا ونيوزيلندا تؤخّر تنفيذه

لا تزال قضية الاتجار بالنفايات السامة وتصديرها من الدول الصناعية الى البلدان النامية تتفاعل، وتستقطب اهتمام جمعيات بيئية عديدة، وفي مقدمها "غرين بيس" التي تتابع آخر المقررات الدولية حول منع تصدير هذه النفايات. وجديد هذه القضية، اجتماع عقد في شباط الفائت في ماليزيا وحضرته اكثر من مئة دولة وقعت اتفاق "بال"، وقررت فيه التحرك لتصديق تعديلات قرار منع استيراد النفايات التي صدرت عام ١٩٩٥، علماً ان اتفاق "بال" جاء بناء على طلب الدول النامية ايجاد وسيلة قانونية ملزمة تحميها من عمليات طمر النفايات الخطرة الآتية من الدول الصناعية، وخصوصاً النفايات المصدرة تحت ستار اعادة التصنيع.

وفي هذا الاطار، وصل الى لبنان مسؤول حملات "غرين بيس" لمنع تجارة النفايات اندرياس برنستورف، وعقد امس مؤتمراً صحافياً نبه فيه الدول النامية الى ضرورة "الدفاع عن اتفاق "بال" الدولي الذي يقضي بمنع تصدير النفايات اليها"، وقال: "تسعى الولايات المتحدة وكندا واوستراليا ونيوزيلندا دوماً الى تأخير تنفيذ هذا القرار التاريخي واضعافه، وخصوصاً ان هذه التجارة تجنبها نفقات كبيرة جداً للتخلص من نفاياتها السامة".

واوضح "ان هذه النفايات تتضمن وحولاً سامة ناتجة من تصنيع الحديد ورغوة المعادن والرماد الملوث بمعادن ثقيلة ومواد كيميائية سامة"، منوهاً بـ"التزام الدول العربية الصارم حماية تعديلات الاتفاق التي صدرت عام ١٩٩٥، في انتظار ان تصبح هذه التعديلات ملزمة في كل دول العالم".

واورد "ان دولاً عدة بينها جيبوتي ومصر ولبنان، كانت من ضحايا النفايات الآتية من دول اوروبا الغربية مثل ايطاليا والمانيا. كذلك استهدفت هذه التجارة تونس والمغرب والعراق، الا ان المحاولة فشلت. من جهة اخرى، باتت قرارات بعض الدول الصناعية تشكل صمام أمان لمنع تجارة النفايات السامة، فقد اتخذت دول السوق الاوروبية المشتركة والنروج قرارات تمنع تصدير النفايات السامة من اراضيها، ورحب برنامج الأمم المتحدة للتنمية بجهود المجتمع الدولي لمنع هذه التجارة".



برنستورف وحمدان خلال المؤتمر الصحافي. (ج.ح)

اما ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان، فأكد "ان لبنان تعرض لضغوط كبيرة قد تورطه مجدداً في قضية النفايات السامة. لذا، يجب ان تسارع السلطات اللبنانية الى تصديق التعديلات على اتفاق "بال"، لأن القرار الوزاري بمنع ادخال النفايات السامة غير كاف، ونحتاج الى اجراءات قضائية يحميها المجتمع الدولي".

اضاف: "غرين بيس" وجهت رسائل عديدة في هذا الصدد الى وزارة البيئة ومكتب رئيس الحكومة رفيق الحريري، لكننا لم نتلق اي جواب. والمطلوب من الحكومة اللبنانية التعامل مع هذه القضية بجدية اكبر".

واذا كان لبنان مطالباً بتحصين القرار الحكومي الذي نص على منع استيراد النفايات الصناعية السامة، فان الدولة مطالبة ايضاً بتدارك قضية اخرى تفوق الاولى اهمية وتشمل المواطنين في صحتهم وسلامتهم وتعود جذورها الى عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨، عندما ادخلت الوف الاطنان من النفايات الايطالية السامة الى لبنان وطمرت بقايا منها في مناطق عديدة بعد "طرد" كميات اخرى.

هذه البقايا اما اغرقت في البحر واما تم خلطها بالتربة في مناطق كثيرة، والمشكلة ان الدولة لم تقرر حتى الآن القيام برصد دقيق لامكنة انتشارها تمهيداً لتنظيفها من السموم التي تهدد المياه الجوفية.

وفي التحقيق الآتي، اضواء على هذه المناطق التي لا تزال موبوءة، انطلاقاً من شهادات خبراء عايشوا مرحلة ادخال النفايات السامة الى لبنان بالوقائع والتفاصيل:

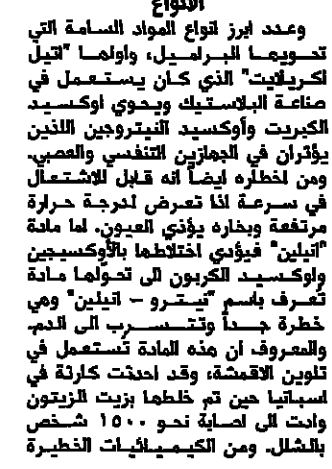


كسارات شنتعير لا تزال ملوثة ببقايا النفايات السامة.

المبنى غير المنجز في شنتعير والذي احترقت فيه النفايات.



هنا طمرت البراميل في حالات.



رماد النفايات بعد حرقها في شنتعير عام ١٩٨٨.

ملف النفايات السامة الذي اثير في لبنان على مدى اعوام، طمر في باطن الارض ولم نعد نسمع اي شيء عنه. لكن سيف التهديد لا يزال مصلتاً على رقاب المواطنين في المياه والغذاء، وشبح السموم لم يمت.

مصادر وزارة البيئة اكدت ان الملف لا يزال مفتوحاً وتسعى الى درسه بعمق لحصر المواقع الملوثة. وعلى خط مواز، استعاد الخبراء البيئيون صورة الايام البائسة التي امضوها منذ وصول تلك النفايات الى لبنان عام ١٩٨٧ واستباحتها البر والبحر، لافتين الى "ان بعض المواقع لا يزال ملوثاً، وهي شنتعير وعيون السيمان واسفل وادي الجماجم وشريم في جوار الخنشارة، وزلهمايا وحالات". اما التحقيق القضائي في الملف فلم ينته حتى اليوم.

اين الحقيقة؟ وما خطرها على البيئة والانسان؟ اسئلة حملتها "النهار" الى الدكتور بيار ماليشيف الاختصاصي بالكيمياء والسموم البيئية، والدكتور ولسن رزق خبير الهندسة والهيدروجيولوجيا، والدكتور ميلاد جرجوعي رئيس "اكاديميا البيئة والطاقة للابحاث العلمية" ومستشار "اتفاق بال" العالمي في شأن التحكم بنقل النفايات السامة وسبل ازالتها، وممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان.

مأساة حقيقية

ماليشيف استرجع حكاية النفايات السامة واعاد رسم صورة بانورامية عنها: "هذه النفايات وصلت الى لبنان في ٢١ ايلول ١٩٨٧ ولم يكشف النقاب عنها الا بعد اشهر، اي في شباط ١٩٨٨. ولا نبالغ اذا قلنا ان اللبنانيين عاشوا مأساة حقيقية بسبب البراميل التي زرعت في كل مكان، مع ما تحويه من مواد سامة وخطرة. يومياً كان الناس يستيقظون على معلومات جديدة عن النفايات السامة التي حلت بينهم في شكل مفاجئ. براميل هنا وهناك، روائح نتنة، واصابات عديدة استوجبت نقل الضحايا الى المستشفيات. حتى انني اصبت شخصيا بثور سرطانية مما استدعى معالجتي. اما الدكتور رزق فشكا ضيقاً في التنفس وعانى الدكتور جرجوعي وجعاً في المعدة. واستفحل الامر الى درجة توفي طفل في غزير وناطور في شنتعير ونفقت كميات كبيرة من الاسماك والماعز والكلاب والهررة".

المواقع

اضاف: "اما مواقع النفايات فرصدناها على الشكل الآتي: غزير ويسوع الملك وشنتعير وساحل علما وبساتين الصرفند وصور والكرنتينا وجبيل والمنية في زغرتا والعقيبة وحالات وبتغرين وشريم وزلهمايا ونمر ابرهيم وعيون السيمان والحوض الخامس في مرفأ بيروت. هذا فيض من غيض البراميل التي انتشرت في مناطق عديدة من الشمال الى الجنوب ومن الساحل الى المرتفعات.

التحقيقات كشفت دخول ما لا يقل عن ١٦ الف برميل وأعلن اخراج تسعة الاف منها خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩. لكن الكلام شيء والواقع شيء آخر. فقد تم القاء نحو ٢٥٠٠ برميل في مكب برج حمود فيما ألقيت كمية اخرى في الحوض الخامس حيث عجنت المواد بالكلس في شكل عشوائي وغير دقيق مما ادى الى تلويث الشاطئ.

كذلك اغرقت احدى السفن المحملة بالنفايات السامة في البحر مع آلاف البراميل".

وعند ماليشيف "ان كسارة شنتعير ومحيطها يتضمنان نحو ٧٠٠٠ برميل مطمور. ونحن متأكدون ان تراب الكسارات وصخورها مزجت بالنفايات السامة، وبرماد نجم عن حرق تلك النفايات. واذا استمر العمل في كسارات شنتعير، فستنتقل المشكلة من موقع واحد الى مواقع عديدة اخرى، وسيتعرض الاشخاص الذين يعملون في مواد البناء الملوثة لخطر داهم. واضافة الى شنتعير، لا يزال هناك نفايات في جوار الخنشارة التي عثرنا فيها على براميل محروقة تحمل كتابات بالايطالية. وثمة براميل دحرجت الى اسفل وادي الجماجم".

وذكّر بـ"ان الردميات التي نقلت من الكرنتينا الى مونتي فردي تحتوي على مواد سامة والمؤسف انها تستعمل لردم البحر، وهذا امر غير مسموح. في موازاة ذلك، يعرف معظم المسؤولين ان النفايات المتراكمة في برج حمود هي منزلية اضيفت اليها نحو ٢٥٠٠ برميل من النفايات الايطالية السامة، ولا بد من معالجتها لان المكان اصبح اشبه بقنبلة موقوتة".

وعن بقايا النفايات في عيون السيمان قال: "طبيعة هذه المنطقة الجردية النائية اغرت تجار النفايات السامة بالقائها هناك، وخصوصاً في ظل غياب من يرد العابثين. اجرينا كشفاً على المواد المتسربة من البراميل وشاهدنا بودرة سوداء وحمراء وبيضاء تغطي اجزاء من المكان. كذلك، لاحظنا وجود مادة لزجة تنبعث منها رائحة كريهة. وهذه كلها ادلة قاطعة على ان البراميل كانت تحوي مواد كيميائية مختلفة واخطرها مادتا "انيلين" و"اتيل اكريلايت". صحيح ان غالبية النفايات السامة نُقلت من عيون السيمان الا ان بعض محتويات البراميل امتزج بالتربة وتسرب الى باطن الارض على عمق عشرة سنتيمترات. والمطلوب ان تنظف الدولة المنطقة لان من الخطورة بمكان ان تترك هذه المواد في منطقة غنية بالينابيع، والخوف كل الخوف ان تختلط هذه المواد السامة بالمياه الجوفية مع ذوبان الثلوج عبر تسربها الى الطبقات الكلسية التي تتشكل منها صخور المنطقة".

الانواع

وعدد ابرز انواع المواد السامة التي تحويها البراميل، واولها "اتيل اكريلايت" الذي كان يستعمل في صناعة البلاستيك ويحوي اوكسيد الكبريت وأوكسيد النيتروجين اللذين يؤثران في الجهازين التنفسي والعصبي. ومن لخطاره ايضاً انه قابل للاشتعال في سرعة اذا تعرض لدرجة حرارة مرتفعة وبخاره يؤذي العيون. اما مادة "انيلين" فيؤدي اختلاطها بالأوكسيجين واوكسيد الكربون الى تحولها مادة تعرف باسم "نيترو – انيلين" وهي خطرة جداً وتتسرب الى الدم. والمعروف ان هذه المادة تستعمل في تلوين الاقمشة، وقد احدثت كارثة في اسبانيا حين تم خلطها بزيت الزيتون وادت الى اصابة نحو ١٥٠٠ شخص بالشلل. ومن الكيميائيات الخطيرة كذلك، مبيدات "ديكوفال" و"تريكوفال" التي كانت تستعمل في حرب فيتنام لاسقاط الاوراق عن الاشجار، اضافة الى دمانات ملوثة ومواد اصابها التلف ومعادن ثقيلة.

ورأى "ان هذه المواد تصير خطرة عندما تتحول سوائل او تترك وقتاً وهي قادرة على الحاق ضرر كبير بالانسان كتشويه الجينات الوراثية، والتسبب بامراض سرطانية اذا تعرضت للهواء او اختلطت بالماء او احتكت بالتربة". ولفت الى "اننا اخذنا عينات من السمك في برج حمود والحوض الخامس وتأكدنا من وجود معدلات عالية من المواد الكيميائية فيها، وخصوصاً الزئبق".

وطالب الدولة بـ"زيادة موازنة وزارة البيئة وتوسيع صلاحياتها لان كشف بقايا البراميل يتطلب امكانات كبيرة، ولا احد يضمن ان كل المواقع اللبنانية نظيفة وخالية من النفايات السامة".

رزق: وضع معقد

بدوره اعتبر رزق "ان بعض المناطق لا يزال موبوءاً، وابرزها شنتعير وعيون السيمان وجوار الخنشارة وجوار البواشق والحوض الخامس"، مؤكداً "ان وضع النفايات في شنتعير بات معقداً بعد تشييد الكثير من المباني. اما تساقط الامطار والثلوج على المواد السامة في عيون السيمان فكفيل ان تتسرب تدريجاً الى جوف الارض".

وامل "ان يساهم مرور الزمن في تخفيف الخطر"، متمنياً "ان تتعامل الدولة مع هذا الملف بروح المسؤولية، لانه ملف صعب".

واعتبر جرجوعي "ان تحليلات رفيقي ماليشيف ورزق دقيقة"، مؤكداً "خطر المواد السامة التي تخلص منها المعنيون عشوائياً، مما يهدد المياه الجوفية في المستقبل".

الى شنتعير وحالات

اما حمدان فرافق "النهار" الى كسارة شنتعير، وتحديداً الى مبنى غير منجز وغطت سقفه طبقة سوداء. واوضح "ان المبنى ملوث حتماً وهذه الطبقة السوداء الموجودة في سقفه الا دليل على حرق كمية من النفايات فيه". اضاف: "مشكلة النفايات السامة لم تعالج علمياً لان تراب الكسارات وصخورها مزجت بطبقات من النفايات السامة ورماد ناجم عن حرق تلك النفايات"، مشيراً الى "ان رماد النفايات المحروقة في شنتعير يحتوي على مواد معدنية ثقيلة كالزرنيخ والرصاص ومركبات عضوية معطرة ومواد معالجة بالكلور".

بعدها، انتقلنا الى حالات حيث اشيع عن وجود براميل سامة ايضاً. واكد بعض الاهالي صحة هذه المعلومات واطلعنا احدهم على موقع قيل ان النفايات السامة طمرت فيه. وعلق حمدان: "البراميل في حالات وزلهمايا اختفت. ونجهل مصير النفايات في جوار البواشق وجوار الخنشارة. اما براميل عيون السيمان فاصبح العثور عليها شبه مستحيل لان بعض المواقع مزروع الغاماً ولا يمكن الاقتراب منه".

واعتبر "ان ما ظهر حتى الآن من براميل ليس الا جزءاً من النفايات المجهولة النوع والكم التي دخلت لبنان وتم اخراج جزء منها". وقال: "الوزير اكرم شهيب وعد الجميع بحل نهائي للقضية وما زلنا ننتظر. والافضل ان تُفصل قضية العثور على بقايا البراميل وتأهيل المناطق الملوثة، عن مجريات التحقيق القضائي، ونكرر اننا مستعدون للمساعدة في هذا المجال".

في المقابل، اوضح مصدر في وزارة البيئة "ان الوزارة طلبت من الهيئة العليا للاغاثة ووزارتي الدفاع والعدل، تزويدها الملف لتطلع على تفاصيله تمهيداً لحصر الامكنة الملوثة واعادة بقايا البراميل الى مصدرها وفق اتفاق "بال". ونحن حرصاء على تنفيذ ما وعدنا به بعد حصر الكميات والتثبت من المواقع، وسنظل نتعاطى مع هذا الملف بروح العلم والمسؤولية".

ويبقى السؤال: متى يقفل هذا الملف نهائياً؟

وهل تخبئ بقايا النفايات للشعب اللبناني مفاجآت جديدة؟

جورج حايك



البراميل السامة كما بدت في الحوض الخامس عام ١٩٨٨.

أهم بنود الاتفاق

في ما يأتي بعض ما جاء في اتفاق "بال" الذي اقر في جنيف بين ٢١ اذار ١٩٩٥ و٢٥ منه خلال المؤتمر الثالث للاطراف المشاركين، للسيطرة على نقل النفايات الخطرة عبر الحدود والتخلص منها:

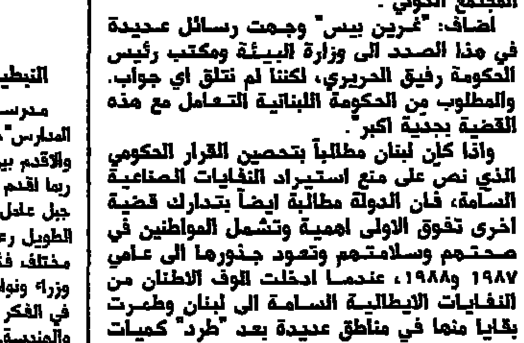
١– منع نقل كل النفايات الخطرة عبر الحدود من الدول الصناعية الى الدول النامية بهدف التخلص النهائي منها.

٢– تحديد ٣١ كانون الاول ١٩٩٧ موعداً لمنع كل نقل عبر الحدود لهذه النفايات من الدول المتقدمة الى الدول النامية، بهدف الاستخدام مجدداً او مواصلة الاستخدام.

٣– يطلب الى اي دولة نامية لا تملك نفايات خطرة وتسمح باستيرادها من اجل الاستخدام مجدداً او مواصلة الاستخدام قبل ٣١ كانون الاول ١٩٩٧، ان تبلغ الى الامانة العامة لاتفاق "بال" هذا الاستيراد، مع تحديد الكميات المطلوب استيرادها والطريقة التي ستطبق في استخدامها مجدداً.

٤– التمني على الاطراف المشاركين ان يبلغوا الامانة العامة في صورة منتظمة بآلية تطبيق هذا الاتفاق ويزودوها تفاصيل عن نقل النفايات الخطرة عبر الحدود كما نصت الفقرة الثالثة.

٥– التمني ايضاً على الاطراف المشاركين ان يتعاونوا لتطبيق الاتفاق في شكل فاعل.



الباحة الرئيسية للمدرسة كما تبدو اليوم.



المبنى من الخارج.

لماذا طلب إزالتها ما دامت في حال جيدة؟

أولى المدارس في النبطية لم تتعب خرّجت أعلاماً... وجرَسُها يُقرع

النبطية – من كامل جابر:

مدرسة عبد اللطيف فياض او "ام المدارس"، هي المدرسة الرسمية الاعتق والاقدم بين اترابها في مدينة النبطية، بل ربما اقدم المدارس الرسمية المعاصرة في جبل عامل والتي احتضنت على مدى عمرها الطويل رعيلاً كبيراً من ابناء الجنوب على مختلف فئاتهم واوضاعهم، فتخرج منها وزراء ونواب، سابقون وحاليون، واعلام في الفكر والثقافة والسياسة والطب والهندسة.

هذه المدرسة التي يعود انشاؤها الى بداية هذا القرن حفرت في بال ابناء جبل عامل ذكريات واياماً عبرت بحلوها ومرها، يحاك اليوم مخطط لازالتها وتحويلها مجرد ذكرى وتاريخ. والمطلوب ان تبادر الجهات المعنية في البلدية والدولة لوقف هذه الجريمة التي ترتكب في حق صرح تربوي واثري يكاد يبلغ مئة عام.

اصداء... وجرس

في المدرسة الذاكرة، لا تزال اصداء من عبروا تتردد في كل زاوية وحجر. السنون وقذائف الحرب والعدوان التي انهمرت دائماً على المدينة لم تنل من وجود هذا الصرح وبقائه، ومن الجرس العتيق الذي يتدلى قرب غرفة الادارة بعدما تآكلت منه اجزاء بسيطة بفعل عمره المديد. فهل يجوز ان "تذبح" هذه المدرسة اليوم على حين غرة؟

كيفما تجولت في ارجائها تطالعك الذكريات ويثبت لك التاريخ كم هي غابرة في الزمن. هنا، لوحة صخرية بين حجار الجدار الغربي حفرت عليها الكلمات الآتية: "بمساعدة يوسف بك الزين ونفقة جمعية المقاصد الخيرية، اعيد بناء هذه المدرسة عام ١٣٤٨ للهجرة – ١٩٢٩". لكن اوصال هذه الاحرف تقطعت. وروى احدهم ان الطالب المشاكس سعيد الفضل الذي تعلم في المدرسة، ولعدم ارتياحه لآل الزين آنذاك اقدم في لحظة غضب على رشق اللوحة بالحجارة فاصابها في احرف كلماتها. وتردد ان علي ريحان والبدوي صالح عاونا الفضل في ما اقدم عليه.

سجلات

سجلات المدرسة قديمة جداً ونجت باعجوبة من ان تكون وقوداً لنار التهمت اواخر السبعينات خشب الطاولات والمقاعد، بعدما استخدمها في التدفئة بعض الفدائيين. على صفحاتها خطت في بداية الثلاثينات ريشة المربي الراحل عبد اللطيف فياض ودواته، اسماء من مروا في صفوفها بخط رقعي متقن. والمعروف ان فياض كان احد اهم مديري المدرسة.

كلما نفخت الغبار وقلبت الصفحات، تقرأ اسماء واسماء لكثيرين غابوا، او ممن يحتلون اليوم مراتب متقدمة في السياسة والادب والفن، من ايام وزارة المعارف في دولة لبنان الكبير حتى اليوم.

عرفت المدرسة بـ"مدرسة النبطية للبنين" ثم "مدرسة النبطية للصبيان"، وبعدها بـ"ام المدارس" الى ان وافق وزير التربية الاسبق عمر كرامي على قرار بلدية المدينة بتكريم المربي عبد اللطيف فياض، عبر اطلاق اسمه على المدرسة التي فيها علّم وادار.

قصة الهدم

ماذا يحصل للمدرسة ولماذا النية بازالتها؟

وجهت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية في ١٧ اذار الماضي كتاباً الى محافظ النبطية محمود الدولي تطلب فيه اخلاء بناء متداع تملكه وهدمه. ومما جاء في الكتاب: "تملك جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في النبطية البناء القائم على العقار الرقم ٦ من منطقة النبطية التحتا العقارية، وتشغل وزارة التربية والشباب والرياضة هذا العقار بالايجار منذ ما يزيد على تسعين عاماً وهو يحوي مدرسة ابتدائية تعرف باسم "ام المدارس". ولما كان البناء القائم على العقار المذكور يعود تشييده الى الثلاثينات واصيب باضرار جسيمة اثناء الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢، قدمنا مراجعات شفوية متكررة للمسؤولين في وزارة التربية، لافتين نظرهم الى ان البناء المذكور لم يعد صالحاً في اي شكل من الاشكال لاستخدامه كمدرسة، لعدم توافر شروط السلامة العامة فيه فضلاً عن الشروط الصحية والبيئية الاخرى. ولما كان البناء المذكور يشكل خطراً حقيقياً وكبيراً على سلامة الطلاب والاساتذة في آن واحد، ولما كانت الايام الاخيرة حملت الينا نبأ تهدم بناء مدرسي كامل في منطقة عكار، وحيث ان جمعية المقاصد في النبطية، عريقة بتاريخها التربوي والثقافي والاجتماعي الذي يعود الى ما يزيد على ١٠٠ عام، قضتها في العمل التربوي، وحريصة اشد الحرص على سلامة الطلاب والاساتذة وعلى سمعتها وموقعها في المجتمع اللبناني عموماً والجنوبي خصوصاً. لذا، تطلب الجمعية اخذ ما تقدم في الاعتبار وتشكيل لجنة من خبراء بالهندسة للكشف على العقار المذكور اذا لزم الامر، واقرار عدم صلاحيته للاشغال لما يشكله من خطر على شاغليه من طلاب واساتذة، والبلاغ الى وزارة التربية ضرورة اخلاء المدرسة المذكورة تمهيداً لهدم العقار في اقرب فرصة".

وزارة التربية التي وصلها كتاب مماثل، كلفت لجنة للكشف على العقار المذكور، وذكرت مصادر مطلعة ان "اللجنة خلصت الى ان البناء يحتاج الى اعادة طلاء، والجدران والسقوف في حال جيدة، ولا وجود لشقوق او تفسخ فيها، ومن يجول في الصفوف يدرك حقيقة هذه الخلاصة".

يذكر ان جمعية المقاصد تتلقى ايجاراً سنوياً من وزارة التربية عن البناء يبلغ نحو عشرة ملايين ونصف مليون ليرة، وهو ما يناهز استثمار محل تجاري واحد في المكان عينه.

مصادر في الجمعية عزت عملية الهدم الى "ان المدرسة لم تعد قادرة على استقبال التلاميذ لانها تقع وسط السوق وفي محاذاة السرايا الحكومية حيث الضجة والضوضاء. لكن هذه الحجة في ذاتها لا تستوجب هدم البناء، فهو في شكله الحالي (غرف تنفتح على باحة كبيرة تضاف اليها باحتان اخريان) يصلح ليكون داراً لبلدية المدينة التي تفتقر الى مبنى لائق، او قسماً تابعاً لمركز المحافظة التي تتوزع دوائرها في مبان عديدة او حتى متحفاً او مكتبة عامة تحتاج اليهما المدينة.

الجرس القديم لا يزال هنا. (ك.ج)

درسوا على مقاعدها

في ما يأتي لائحة بابرز الشخصيات والاعلام التي تلقت علومها في "ام المدارس":

الدكتور نمر الصباح، ابناء السيد محسن الامين، الوزير الاسبق علي بزي، النائب والوزير الاسبق رفيق شاهين، النائب والوزير الاسبق انور الصباح، النائب السابق حبيب صادق، المدير الاسبق للاذاعة اللبنانية المغفور له كاظم الحاج علي، السيد هاني فحص، المربي حبيب جابر، المربي احمد جابر، موسى الزين شرارة، مكرم الحاج علي، حسن الحسن ورئيس اتحاد بلديات الشقيف معين جابر.

توصيات ورشة الليطاني والقرعون

في حضور وزير البيئة اكرم شهيب، دعا "المجلس الثقافي الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا" ومؤسسة "فريدريش ايبرت" – مكتب بيروت، الى حضور اعلان التوصيات الصادرة عن المشاركين في ورشة العمل الاخيرة التي تناولت تلوث حوض الليطاني وبحيرة القرعون والمشكلات البيئية في البقاع الغربي وراشيا، في العاشرة صباح الاربعاء المقبل في فندق "كومودور" – رأس بيروت.

صيفت... وآن للأغنام أن تخلع ثيابها

الراعي يجزّ صوفها كمزين رشيق وما أحلى القيلولة بعد ضربات المقصّ!



جز الجسم.

... وانفلاش الصوف على العشب. (ن.ن)

الشوف – من ناصيف ناصيف:

ثياب الاغنام الصوف الطبيعي، تتدفأ به، وعندما تخلعه يغسل وينسج ويحاك ويتدفأ به الآخرون، او يصير وسادات وفرشات كان لها رهجة وبهجة في غرف العرائس قبل الاسفنج المضغوط والاسرة المصنعة.

في الشتاء، يقي الصوف الاغنام البرد والزمهرير والريح الشمالية. وفي الربيع تتحمله على مضض. لكن الصيف اتى وارتفعت حرارة الطقس و"شوّبت" وآن لها ان تخلع ثيابها الشتوية وتطلع من صوفها وترتدي زيها الصيفي، تلفحه النسمات الباردة باعثة فيها الانتعاش وهي منطلقة الى المرعى تنشد الخصب والاخضرار في حضن الطبيعة الغناء.

ولأن أيار هو شهر تبديل اثوابها بامتياز والخروج من جلدها وتغيير المندل، لا بد للراعي أن يجز صوفها. ولئلا يؤذي المقص الغنمة، يعمد الى ربط قوائمها معاً ويبدأ عمله مثل مزين رشيق. اما المقص فشفرتان عريضتان طول كل منهما حوالى ٢٥ سنتيمتراً يجمعهما لولب صلب، وتتحركان بواسطة مقبض يمسكهما معاً.

... وانفلاش الثوب

يبدأ "الحلاق المزين" عمله من رأس الغنمة حتى ذيلها، وكلما ازدادت ضربات المقص امتد ثوبها تدريجاً على الارض وانفلش، لتخرج منه مع الضربة الاخيرة وهي هانئة ترفع عنقها وتهم بالنهوض. ولا يطول الامر حتى تتحرر وتنطلق الى رفيقاتها، مزهوة بثوبها الصيفي الرقيق الشفاف يكشف بعضاً من مفاتنها، على مرأى من الخروف "المجزوز" بدوره.

تركض الى النسائم والاخضرار وعين الضيعة والحقل تروي ظمأ الانتظار. وما احلى القيلولة بعد الامتلاء والاجترار في ظل شجرة وارفة، تليها غفوة طويلة واحلام زهرية بيضاء. وكلما خلعت غنمة ثيابها جاء دور زميلتها حتى نهاية القطيع.

كل منها تعطي نحو كيلوغرامين ونصف كيلوغرام من الصوف. وسعر الواحد بين ثلاثة واربعة آلاف ليرة، علماً انه يخسر ثلث وزنه بعد غسله.

قطيع بيقون

اما اماكن انتشار قطعان الغنم فخصوصاً في البقاع حيث تشكل ثروة حيوانية مهمة. وبعض الرعاة ينقل قطعانه اول الربيع الى بعض نواحي الشوف ويكلف زملاءه الاهتمام بها ورعايتها. والقطيع الذي تابعنا جزه وتبديل اثوابه كان يرعى هانئاً في سهل بيقون وارضها، ويضم بضع عنزات تمرح مع مواليدها. وفي حين ان حمل الماعز يبدأ في تشرين ويستمر خمسة اشهر وتتم الولادات في اذار، فان الغنم يحمل في ايار ويلد في تشرين.

والجز مبعث فرح للأطفال، يتابعون فصوله ويركبون الحمار المدجج باغراض الراعي وحاجياته. وتتلاحق الضحكات فيما تستمر عملية الجز اياماً، واذ القطيع في النهاية ناصع جداً على ابواب صيفية واعدة. و... "نعيماً".

اضراب مفتوح للافران في ٥ حزيران احتجاجاً على تجميد تقديمات الضمان الاجتماعي

بات شبه مؤكد توقف الافران عن العمل في بيروت والمناطق اعتبارا من ٥ حزيران المقبل انفاذا لقرار نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان الذي استجابت له نقابة عمال الافران في الجنوب، اضافة الى اصحاب الافران انفسهم الذين ابدوا الاضراب ودعوا الى المشاركة فيه حتى يفرج الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن تقديمات عمال الافران.

وحمّل بيان نقابات اصحاب الافران والمخابز في لبنان الذي صدر امس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "مسؤولية الاضراب نتيجة استمرارها في ممارسة سياسة المماطلة والتهرب من حسم مسألة علاقتها مع اصحاب الافران برغم الايجابية التي ابدتها النقابات".

ولوحظ ان البيان حدد ايضا الخامس من حزيران موعدا للاضراب من دون الاشارة الى اضراب مفتوح كما دعت نقابات العمال.

ودعا البيان ادارة صندوق الضمان الاجتماعي الى "تأمين الرغيف للشعب اللبناني في يوم الاضراب".

وجدير ذكره ان الخلاف بين ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وعمال الافران واصحابها مرده الى نسبة الاشتراكات المدفوعة في مقابل تقديمات الصندوق للعمال. وهي كانت بدأت بليرة لبنانية عن كل كيس من الطحين. ثم زيدت القيمة اضعافا مضاعفة. وعرضت نقابات اصحاب الافران وعمالها البحث في زيادة جديدة قد تصل الى الف ليرة في مقابل كيس الطحين الواحد. بيد ان ادارة الضمان لم تحسم الموضوع وبقيت تقديمات عمال الافران مجمدة منذ مطلع ١٩٩٨، بالرغم من اللجنة المشتركة التي تم تأليفها منذ سنتين لمعالجة المشكلة.

وفي وقت توقفت وزارة الاقتصاد والتجارة عن دفع حصتها من الاشتراكات بعدما الغيت حصريتها في استيراد القمح والطحين منذ رفع الدعم عن الرغيف قبل نحو ١٠ سنين تتهم ادارة صندوق الضمان الاجتماعي اصحاب الافران بتبادل تسجيل انفسهم لاجراء في الافران للافادة من التقديمات. ويرد اصحاب الافران بوجوب اثبات ذلك عبر جهاز التفتيش لدى صندوق الضمان، الامر الذي لم يحصل الى تاريخه، او لم تعلن ادارة الضمان على الاقل عن خطوة ما في هذا السبيل.

نقابات اصحاب الافران

وهنا نص بيان نقابات اصحاب الافران والمخابز:

"عقدت المجالس التنفيذية لنقابات اصحاب الافران والمخابز في بيروت وجبل لبنان والجنوب والشمال والبقاع اجتماعا استثنائيا قبل ظهر اليوم (امس) تدارست خلاله قرار نقابات عمال الافران في لبنان القاضي بتنفيذ الاضراب العام في ٥ - ٦ - ١٩٩٨ احتجاجا على استمرار رفض ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي دفع التعويضات العائلية المستحقة للعمال.

وبالنتيجة قرر المجتمعون الآتي:

١ - تأسف نقابات اصحاب الافران والمخابز في لبنان للسياسة التي تتبعها ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ازاء حقوق عمال الافران المكتسبة في التعويضات العائلية خصوصا الامر الذي كان وراء قرار نقابات العمال الاضراب في الخامس من شهر حزيران المقبل.

٢ - ان نقابات اصحاب الافران في لبنان اذ تحمل ادارة الصندوق مسؤولية الوضع المتأزم الذي يلفته العلاقة ما بين نقابات اصحاب الافران وعمالها نتيجة استمرار الادارة في ممارسة سياسة المماطلة والتهرب من حسم مسألة علاقتها مع اصحاب الافران برغم الايجابية التي ابدتها النقابات وتبديها، فانها تؤكد دعمها حقوق عمالها وحرصها عليها وتطالب ادارة الصندوق بدفع التعويضات العائلية المستحقة كاملة.

٣ - قررت نقابات اصحاب الافران والمخابز التوقف عن العمل في الخامس من حزيران المقبل تضامنا مع عمالها واحتجاجا على سياسة ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي تتحمل وحدها مسؤولية فشل المفاوضات مع نقابات اصحاب الافران، وبالتالي مسؤولية الاضراب المقرر في الخامس من حزيران ونتائجه ودعوة الادارة الى تأمين الرغيف للشعب اللبناني في يوم الاضراب".

عمال افران الجنوب

... ونص بيان نقابة عمال الافران في الجنوب:

"قومت نقابة عمال الافران في صيدا والجنوب موقف الصندوق الوطني الضمان باستمرار اعطاء الوعود والتصريحات المتبعة بعدم الجدوى، واتصلت النقابة بنقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان التي اطلعتها على المواقف السلبية وحرمان عمال المخابز والافران في لبنان حقوقهم الشرعية والمجمدة من ١ - ١/١٩٩٨ في براد الضمان الاجتماعي، وايدت النقابة قرار الاضراب العام والمفتوح في ٥ حزيران ١٩٩٨ لاحقاق الحقوق، وهي تدعو جميع العمال الى تنفيذ الاضراب في الموعد المحدد الذي يحقق اعطاء العمال الحق في تعويضات عائلية ومرضية ونهاية خدمة".

"العمالي المستقل": الموقف من حمدان لالتزامه معاهدات منظمة العمل الدولية

اعتبر الاتحاد العمالي العام "المستقل" ان ما نقلته "الوكالة الوطنية للاعلام" عن وزارة العمل ونشر في الصحف وتناول انتقال منسق الانشطة العمالية في مكتب العمل الدولي في بيروت وليد حمدان الى مقر منظمة العمل الدولية في جنيف "يمثل محاولة حكومية مكشوفة للتدخل في الشؤون الداخلية للمنظمة" وهي "منظمة كبرى تابعة للامم المتحدة".

واشاد الاتحاد في بيان له بحمدان "الذي التزم مبادئ منظمة العمل الدولية ومعاهداتها". وقرر الاتحاد تقليده "وسام الشرف النقابي في احتفال ينظم لهذه الغاية".

وجاء في البيان: "اطلعنا من الصحف على البيان الصادر عن وزارة العمل والمنشور عبر "الوكالة الوطنية (الرسمية) للاعلام في شأن تكرار الضغط على منظمة العمل الدولية لنقل مسؤول الانشطة العمالية في المكتب الاقليمي للمنظمة في بيروت وليد حمدان الى المقر الرئيسي للمنظمة في جنيف. اننا نورد، رداً على ذلك، ما يأتي:

١- ان هذا الموقف يمثل محاولة حكومية مكشوفة للتدخل في الشؤون الداخلية للمنظمة التي نربأ بها ان تخضع لها دفاعاً عن المثل التي تمثلها المنظمة وعن كرامتها، واذا كانت هذه هي بعض تصرفات الحكومة مع منظمة كبرى تابعة للامم المتحدة، فكيف يمكن لهذه الحكومة ان تقول بعدم التدخل في شؤون الحركة النقابية اللبنانية الداخلية؟

٢- ان الموقف الحكومي يصيب تالياً اهداف المنظمة في الصميم ولا يتناول شخصاً بالتحديد، اذ ان المهمات التي قام بها حمدان وكل كلمة نطق بها، بكل الالتزام والشرف، كانت دائماً بتكليف رسمي وبتوجيه مباشر من مسؤولي المنظمة. ويندرج في هذا الاطار الدور الذي تولاه حمدان في ١٩٩٧، وبتكليف رسمي ايضاً من كبار مسؤولي المنظمة، لمراقبة الانتخابات النقابية في لبنان، وقد ازعج هذا الدور الحكومة التي كانت تسعى الى امرار عملية التزوير الكبرى والجريمة الفظيعة ضد الحركة النقابية في الظلام. وقد شهد حمدان ما جرى في صيدا وبيروت وفي سواهما وكتب وقال ما شهده، ولانه كان شريفاً، ولانه كان جريئاً، ولانه كان مدافعاً عن مبادئ المنظمة ولاسيما منها تلك العائدة الى الحقوق والحريات النقابية، لانه كذلك استحق عداء كل اعداء الحق.

٣- ان الموقف الحكومي يندرج في اطار المعركة التي افتعلتها الحكومة مع منظمة العمل الدولية والتي تميزت بمراحل عدة منها عدم التفات الحكومة الى موقف المنظمة (وليس موقف حمدان فقط) في شأن جريمة نيسان ١٩٩٧، وعدم احترام قرار مجلس ادارة المنظمة في شأن عدم التدخل في الشؤون النقابية الداخلية والتعرض للحريات النقابية واعتقال القادة النقابيين (تشرين الثاني ١٩٩٧) ورفض استقبال المدير العام المساعد الجديد للمنظمة الدكتور ابرهيم الصوص. وعرقلة، ثم الغاء اجتماع وزراء العمل العرب في بيروت والغاء زيارة المدير العام للمنظمة تالياً الى لبنان في ١٠ ايار الجاري.

ان هذه السياسة العدائية تجاه منظمة دولية كبرى تنعكس بالكبر الضرر على لبنان وسمعته وقضاياه.

٤- كيف يمكن الحكومة ان تتحدث عن سياسة دعم "الحال الانشقاقية" داخل الحركة النقابية، في حين ان هذه الحكومة عملت، بنفسها، على فعل الانشقاق واستمراره وعطلت كل محاولة لحسم الموضوع حتى الآن واستبقت دائماً حكم القضاء الذي له وحده ان ينطق بالحكم القاطع؟

٥- وكيف يمكن ان يتبجح البيان الحكومي، اخيراً، بطلب ابعاد مواطن هو اصلاً، ودائماً، لبناني اصيل؟ وكيف تطلب الحكومة (صدق او لا تصدق) "شخصاً غير لبناني" للحلول محله؟ اهكذا تدافع الحكومة عن رعاياها؟ اهكذا يتعزز الوجود اللبناني في المنظمات الدولية؟

٦- ان قضية وليد حمدان ليست مجدداً قضية شخص كريم، بل هي اولاً وخصوصاً قضية المعاناة النقابية في لبنان وقضية الحق والاصول والمنطقة. وقضية التزام مبادئ منظمة العمل الدولية ومعاهداتها. لذلك، اننا ندعو المنظمة الى التعامل معها على هذا الاساس. كما تعلن قرار الاتحاد العمالي "المستقل" انه، احتراماً لمبادىء المنظمة ودفاعاً عن صدقيتها، ووفاء للرجل النظيف، يقرر منح حمدان وسام الشرف النقابي وينظم احتفالاً لهذه الغاية في موعد قريب يحدد لاحقاً".

وزارة العمل: لم نصدر بيانا ولسنا معنيين

اصدرت وزارة العمل امس البيان الآتي نصه:

خلافا لما نشر في بعض وسائل الاعلام في تاريخ ٢٨ - ٥ - ١٩٩٨ من ان وزارة العمل عممت بيانا يتعلق بممثل منظمة العمل الدولية في لبنان وليد حمدان، وخلافا لرد المكتب الاقليمي للمنظمة والذي نشر في وسائل الاعلام في تاريخ ٢٩ - ٥ - ١٩٩٨ تؤكد وزارة العمل انها لم تصدر اي بيان يتناول حمدان وانها بالتالي غير معنية من قريب ولا من بعيد سواء بنقل حمدان من مركزه ام بترقيته ام بالنفي الصادر عن رئيسه.

تكرار سحب يانصيب اللوتو بعد بلوغ الجائزة ١,٥ مليار ليرة

اصدر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة القرار رقم ٥٧١ قضى فيه بتكرار سحب يانصيب اللوتو اللبناني على الجائزة الاولى، لسحب يوم الخميس ١١ حزيران اذا لم تربح هذه الجائزة في سحب الخميس ٤ حزيران. وجاء القرار بعدما بلغ المبلغ المتراكم للجائزة الاولى مليارا ونصف مليار ليرة لبنانية في نهاية سحب ٢٨ ايار، وهو اعلى مبلغ لجائزة يانصيب في لبنان. اذ ان جائزة اليانصيب الوطني لاصدار رأس السنة ١٩٩٨، بلغت مليارا ونصف مليار ليرة، واذا بقيت جائزة اللوتو الى سحب ١١ حزيران، فيرجح ان تقارب المليار ليرة. ونص القرار على:

"المادة الاولى: في حال عدم وجود رابح لجائزة المرتبة الاولى في سحب اللوتو اللبناني الذي سيجري يوم الخميس الواقع فيه ١١/٦/١٩٩٨ يجب تكرار هذا السحب بالنسبة الى الجائزة المذكورة حتى تفضي النتيجة الى وجود رابح لها.

المادة الثانية: يعلن عن ذلك في الصحف والتلفزيون وفي مكاتب الوسم ابتداء من تاريخه وكذلك اثناء عملية اجراء السحبين العاديين السابقين للسحب المتواصل في التلفزيون".

"أف ب": ٤١٤٥ شركة فرنسية تعمل في لبنان باهتمام متزايد

قال رئيس مركز التوسع الاقتصادي الفرنسي في بيروت كلود مارتن فاسكو ان "فرنسا هي بالتأكيد الشريك الاقتصادي الأول للبنان وان الشركات الخاصة الفرنسية في لبنان وعددها ٤١٤٥ شركة تبدي اهتماما كبيرا بهذا البلد".

لمناسبة زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" في تحقيق لمراسلها في بيروت نجيب خزاقة عن مارتن فاسكو قوله: "ان قيمة الصادرات الفرنسية الى لبنان ١٩٩٧ بلغت ٨٠٠ مليون دولار اميركي وتضاعفت خمس مرات منذ ١٩٩٢ وان فرنسا تتقارب الى حد كبير في هذا المجال مع ايطاليا التي تعتبر المصدر الرئيسي الى لبنان.

وبرغم نسبة الدخل الفردية المتدنية، يحتل لبنان المرتبة الثامنة والاربعين بين زبائن فرنسا الاجماليين والمرتبة الخامسة في الشرق الاوسط، وخصوصا بعد اسرائيل والسعودية".

واوضح مارتن فاسكو ان فرنسا قدمت الى لبنان منذ ١٩٩٢ قروضا وهبات بقيمة ١,١٣ مليار فرنك (١٨٦ مليون دولار) بموجب خمسة اتفاقات.

وشكلت المساعدة الفرنسية المباشرة ٧ في المئة من قيمة التمويل الخارجي اي ٢٧٢ مليون دولار من اصل اربعة مليارات دولار اي اقل بقليل من ايطاليا (٨٪) بحسب التقرير الاخير عن نشاط مجلس الانماء والاعمار غير ان مصدرا غربيا رأى ان باريس "تحترم تماما تعهداتها".

واشار مارتن فاسكو ايضا الى ان فرنسا قدمت ٢٠ في المئة من القروض والهبات التي منحها الاتحاد الاوروبي والبنك الاوروبي للاستثمار و٦ في المئة من المبالغ التي قدمها البنك الدولي الى لبنان.

واذا كانت فرنسا احد اكبر مانحي المساعدات الى لبنان، فان المؤسسات الفرنسية فازت من جهتها بالعديد من عقود برنامج اعادة الاعمار وتأهيل البنية التحتية التي دمرتها الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) والذي تقدر قيمته بنحو ١٨ مليار دولار.

وتنفذ الشركات الفرنسية ثمانين مشروعا في مختلف المجالات وخصوصا الكهرباء والاتصالات والمياه والنظافة والبيئة.

لكن هذه الشركات وقعت عددا قليلا من العقود في ١٩٩٧ ولم توقع اي عقد في ١٩٩٨. واوضح اقتصادي لبناني ان "ذلك ناجم عن الصعوبات المالية في لبنان الذي ينوء تحت ديون بقيمة ١٦ مليار دولار والذي بات يفضل تسديد قيمة العقود من ارباح المشاريع".

وقد استثمرت شركة "سيليس" (فرانس تيليكوم) مبلغ ٢٥٠ مليون دولار في الهاتف النقال مع ٢١٥ الف مشترك، اما شركة ماسبو، وهي مؤسسة مختلطة من شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية وشركة "سوجيرما" الفرنسية، فأقامت مركزا اقليميا لصيانة الطائرات يعمل فيه ٦٥٠ فنيا.

وتقوم شركة "بويغ" حاليا بتنفيذ مشروع بناء الواجهة البحرية لوسط بيروت، بقيمة ٢٢٩ مليون دولار. كما انشأت "رون - بولنك" مركزها الاقليمي في لبنان، وبنت "لافارج" مصنعا للأدوية وتمتلك شركة "توتال" شبكة كبرى لتوزيع المحروقات (٢٥٠ محطة) وأكد مارتن فاسكو ان "فرنسا هي المستثمر الاول، بفارق كبير في القطاع الانتاجي في لبنان. وفي القطاع المصرفي جميع المؤسسات المالية الفرنسية الكبرى لها فروع، اما وحدها او بالمشاركة، او تمتلك مكاتب تمثيلية، وهي تؤمن ربع حجم الاعمال المحلي".

جمعية الصناعيين ومؤسسة بولونية يسعيان الى توسيع نطاق التبادل

استقبل امس رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف وفدا اقتصاديا بولونيا من مؤسسة "الاتفاق على التقدم" برئاسة السيدة مالفورزاتا بلوليسنر. وحضر اللقاء رئيس مجلس تنمية الصادرات في الجمعية احمد كباره، والمدير العام للجمعية سعد الدين العويني.

وتقدم هذه المؤسسة وتسوق الانجازات البولونية في القطاعات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية وتوجد مقرا خاصا للاستشارات الاقتصادية وتبادل المعلومات بالاضافة الى دعم التطور الحكومي والمسار الاجتماعي والاقتصادي الاصلاحات في بولونيا.

ويمهد الوفد لزيارة وفد لبناني من خمسين رجل اعمال من مختلف القطاعات الاقتصادية للاجتماع بالصناعيين البولونيين ودرس امكان التعاون والتنسيق بين الفريقين بخاصة في قطاعات مستلزمات البناء والصناعات الزراعية ومصبوبات الزجاج، وانشاء مشاريع صناعية مشتركة في لبنان وبولونيا.

وجرى بحث في امكان انشاء غرفة صناعة وتجارة لبنانية - بولونية في فرصوفيا لتبادل المعلومات الاقتصادية واقامة المعارض المشتركة بهدف تنمية الصادرات اللبنانية الى بولونيا نظرا الى التفاوت في الميزان التجاري بين البلدين.

وتم الاتفاق على التعاون وتوقيع مذكرة تفاهم بين جمعية الصناعيين والمؤسسة البولونية الاسبوع المقبل لتنمية العلاقات ومتابعة التنسيق بما يخدم رجال الاعمال اللبنانيين والبولونيين.

دور المراقبة في حماية نظام الضمان




ماجد متحدثاً. (محمود الطويل)

حاضر امس مدير تفتيش المؤسسات في الصندوق الوطني الضمان الاجتماعي الدكتور خليل ماجد عن "دور المراقبة في حماية نظام الضمان الاجتماعي في لبنان". وحضر رئيس مجلس ادارة الصندوق هيام ملاط ومديرو هيئات الصندوق وحشد من الموظفين.

وتحدث ماجد عن الفقرة الثانية من المادة ٧٧ في قانون الضمان الاجتماعي وفيها: "يقوم بأعمال المراقبة مفتشون في ملاك الصندوق. ويحدد نظام الصندوق الداخلي ملاك التفتيش الخاص، وصلاحيات المفتشين وقواعد المراقبة (...)، واصول تقديم الاعتراضات على التقارير والبيانات المالية التي ينظمها المفتشون وبتها".

واشار الى بعض الموضوعات التي تثيرها اعمال المراقبة وهي: "هدف المراقبة ونطاقها، وحقوق اصحاب العمل والمضمونين والمفتشين وواجباتهم، وانواع المراقبة وحالاتها واصول اجرائها، والضوابط الملحوظة لتأمين سلامة نتائج المراقبة".

وعن هدف المراقبة قال: "انها تهدف الى رصد العلاقات القائمة وتصويبها على الصعد الادارية والقانونية والحسابية كلها. وذلك بين اصحاب العمل والمضمونين والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، انطلاقا من الاحكام التي ترعى نظام الضمان الاجتماعي في فروعه وتشعباته كلها". لافتا الى "ان نطاق المراقبة يشمل جميع المؤسسات التي تضم اشخاصا مشمولين بأحكام نظام الضمان الاجتماعي، القائمة على جميع الاراضي اللبنانية، اضافة الى جميع الاشخاص المشمولين لجهة توافر حقهم في الخضوع لنظام الضمان وحقهم في الاستفادة من تقديماته".

وتحدث عن حقوق اصحاب العمل والمضمونين والمفتشين وواجباتهم مشيرا الى "ان انواع المراقبة وحالاتها واصول اجرائها تشمل المراقبة الشاملة والمحصورة".

وعرض للضوابط الملحوظة لتأمين سلامة نتائج المراقبة وهي تتناول الضوابط الادارية والقضائية.

الانتاج الحيواني في لبنان وسوريا: ندوة حول صحته وتربيته

افتتح امس الوزير شوقي فاخوري ندوة "الانتاج الحيواني وصحته في لبنان وسوريا" التي تنظمها كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع المجلس الاعلى للعلوم في الجمهورية العربية السورية والمجلس الوطني للبحوث العلمية في الجمهورية اللبنانية، وذلك في مقر الادارة المركزية في الجامعة اللبنانية - المتحف.

حضر الافتتاح رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري الخوري وعميد كلية الزراعة في الجامعة الدكتور الياس نصرالله ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم في سوريا الدكتور كرم العودة وعدد من الاساتذة الجامعيين في لبنان وسوريا وجمع من المهتمين.

وبعد كلمات من نصرالله وطعمه والعودة والخوري تحدث فاخوري ومما قال: "لقد ادى الارتفاع السريع في معدل نمو السكان في لبنان الى نمو سريع في الطلب على المواد الغذائية منذ بداية السبعينات. وادى قصور الانتاج الحيواني عن استجابة متطلبات هذا التحدي تفاقم العجز الغذائي في لبنان واصبحت هذه الظاهرة والفجوة الغذائية الناجمة عنها من ابرز التحديات، علما ان ارتفاع معدل نمو السكان ليس هو السبب الوحيد في تزايد الطلب على المواد الغذائية وظهور الاختلال الحاد بين الانتاج والاستهلاك، بل ان ثمة اسبابا اخرى كان لها دور فاعل في زيادة الطلب على هذه المنتوجات اهمها:

- تحول السكان من مناطق الريف الى المدينة.

- ارتفاع مستويات المداخيل والمعيشة. فالطلب على الالبان واللحوم يتنامى مع ارتفاع الدخل في المجتمعات التي تفضل البروتيين الحيواني، ولا يمكن تأمين هذا الطلب الا بالتوسع في تربية الحيوان وتحسين نسله وزيادة انتاجيته والاهتمام بتغذيته والمحافظة على صحته.

ومن المؤكد ان تربية الابقار والاغنام والماعز وغيرها مرتبطة الى حد كبير بالاوساط التي تعيش فيها وبالعوامل البيئية التي تؤثر في نموها كما وهوا (...)".

محادثات لبنانية - مغربية لتوسيع التعاون وتبادل معلومات جمركية وسعي لسوق حرة

اجرى الجانبان اللبناني والمغربي محادثات اقتصادية تهدف الى تبادل المعلومات حول الرسوم الجمركية على المواد والسلع الاستهلاكية وعلى امكان عقد اتفاق تعاون بين المركز المغربي لانعاش الصادرات والجهة اللبنانية المعنية بتنمية الصادرات. كما تطرقت المحادثات الى امكان عقد اتفاق في شأن التبادل الحر بين البلدين.

المحادثات انتهت امس اثر يومين من المناقشات في مقر وزارة الخارجية.

ورأس الجانب اللبناني مدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز ومعه رئيس مصلحة الدراسات في المجلس الاعلى للجمارك انطوان ريشا عبد الاحد، ورئيس مصلحة البستنة والمحاصيل في وزارة الزراعة الدكتور فخر الدين دكروب ورئيس مصلحة الدراسات في وزارة الصناعة جورج خوري ورئيس دائرة التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد والتجارة مالك عامي وتوفيق صابر من مديرية الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية وامين المال في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت روجيه خياط وميلاد خوري من جمعية الصناعيين.

اما الجانب المغربي فترأسه مدير السياسة التجارية الخارجية في وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية علال راشدي وضم رئيس مصلحة بلدان المشرق العربي في وزارة الشؤون الخارجية والتعاون عبد الحميد باليماني، ورئيس قسم تمويل الاستثمارات وتنشيطها في وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري عبد القادر المزهور وابرهيم لحرش من ادارة الجمارك والضرائب غير المباشرة والعربي بن الشيخ سكرتير سفارة المملكة المغربية في بيروت، ومن المركز المغربي لانعاش الصادرات السيدة امل شريف حوات، وعن الجمعية المغربية للمصدرين همام عبد الفتاح، وعن الجمعية المغربية للمصدرين السيد انس العمراني حساني.

محضر الاجتماعات

ونتيجة الاجتماعات وضع المحضر الآتي:

"انطلاقا من العلاقات الاخوية بين الجمهورية اللبنانية والمملكة المغربية وما يرتبط به البلدان الشقيقان من علاقات متميزة على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وفي اطار السعي الى تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري وتطويره، بين البلدين الشقيقين، قام وفد من المملكة المغربية بزيارة لبنان يومي ٢٨ و٢٩ ايار ١٩٩٨، برئاسة السيد علال راشدي مدير السياحة التجارية الخارجية في وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية.

ترأس المحادثات عن الجانب اللبناني السفير فوزي فواز مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية وعن الجانب المغربي السيد علال راشدي، مدير السياسة التجارية الخارجية في وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية.

افتتح السفير فوزي فواز الاجتماع بكلمة رحب فيها بالوفد المغربي ورئيسه متمنيا نجاح هذا اللقاء بما يخدم مصلحة البلدين. وشرح المراحل التي قطعتها الخطة الانمائية في لبنان وعدد الانجازات التي تحققت على مختلف المستويات الاقتصادية ضمن خطة اعادة الاعمار والنهوض الاقتصادي. واشار الى الاتفاقات الموقعة بين الجمهورية اللبنانية والمملكة المغربية واكد اهمية تنمية الروابط الاقتصادية بين البلدين واستعداد لبنان للبحث في مختلف المواضيع التي تهدف الى تمتين العلاقات الاقتصادية مع المملكة المغربية. ودعا الجانب المغربي الى المشاركة في المعارض التي ينظمها لبنان على مستوى عالمي، ومنها المعرض التجاري الاسلامي السابع المقررة اقامته في "معرض رشيد كرامي الدولي" في تشرين من هذه السنة في مدينة طرابلس في لبنان. كما ركز على أهمية الاستفادة من الخبرة المغربية في ما يخص اتفاق الشراكة مع الاتحاد الاوروبي.

كما ادلى رئيس الوفد المغربي السيد علال راشدي بكلمة شكر فيها الجانب اللبناني على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال وقدم عرضاً عن الاوضاع الاقتصادية الراهنة في المغرب والتحولات التي عرفتها سياسة التجارة الخارجية.

وبعد ذلك جرى بحث في المواضيع الآتية:

١- تبادل المعلومات حول الرسوم الجمركية على المواد والسلع الاستهلاكية وحجم التبادل التجاري بين البلدين.

٢- البحث في امكان عقد اتفاق تعاون بين المركز المغربي لانعاش الصادرات والجهة اللبنانية المعنية بتنمية الصادرات.

٣- البحث في امكان عقد اتفاق في شأن اقامة منطقة للتبادل الحر بين الجمهورية اللبنانية والمملكة المغربية لتنشيط التعاون التجاري والاقتصادي بينهما.

٤- اعرب الجانبان عن استعدادهما الكامل للتعاون في ما بينهما في مجال تبادل المعلومات حول الانظمة والرسوم الجمركية. وقدم الجانب اللبناني نسخة من التعرفة الجمركية اللبنانية وقانون الجمارك لنظيره المغربي.

٥- اتفاق الجانبان على اقامة تعاون وتنسيق بين المركز المغربي لانعاش الصادرات ومركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد والتجارة والادارات الاخرى المعنية بهذا الموضوع في الجمهورية اللبنانية، وقدم الجانب المغربي لنظيره اللبناني مشروعاً لاتفاق تعاون بين المركز المغربي والجهة اللبنانية المعنية ووعد الجانب اللبناني بدرسه وموافاة الجانب المغربي بالرد عليه.

٦- قدم الجانب المغربي مشروع اتفاق لاقامة منطقة للتبادل الحر بين البلدين، واطلع عليها الجانب اللبناني مبدياً بعض الملاحظات في شأنها ووعد بدرسها وارسال رده عليها عبر القنوات الديبلوماسية.

٧- اكد رئيس الوفد المغربي ان بلاده ستشارك في المعرض التجاري الاسلامي السابع المقررة اقامته في شهر تشرين الاول ١٩٩٨ في طرابلس لبنان.

وفي ختام الاجتماعات عبّر الطرفان المغربي واللبناني عن ارتياحهما الكامل الى الاجواء الاخوية والايجابية التي طبعت المحادثات ووعدا بمتابعة الاتصال لتمتين العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ورفع مستوى التبادل التجاري، وتوقيع مشاريع الاتفاقات المقترحة، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين".

واثر انتهاء الاجتماعات قال رئيس الوفد المغربي علال رشدي للصحافيين "ان الهدف الاساسي من الزيارة هو درس سبل التعاون الاقتصادي بقصد زيادة الحجم التجاري والتعاون الاقتصادي بصفة عامة ورفعهما الى مستوى العلاقات الاخوية والمتميزة بين البلدين. وفي هذا الاطار درسنا وسائل عدة منها، امكان ابرام اتفاق لانشاء منطقة التبادل الحر بين لبنان والمغرب. كما درسنا مشروع اتفاق التعاون بين المركز المغربي للصادرات ونظيره اللبناني والهدف من هذا المشروع تعزيز التعاون بين الهيئتين لتنظيم البعثات التجارية في كلا البلدين وكذلك التعريف بالمنتوجات اللبنانية في المغرب والمنتوجات المغربية في لبنان، وتشخيص فرص التصدير والاستيراد في الاتجاهين وكذلك تشخيص فرص الاستثمار والشراكة بين البلدين.

وتبادلنا ايضاً الآراء ووجهات النظر حول العلاقات بيننا وبين الاتحاد الاوروبي خصوصاً، اذ ان المغرب، كما تعلمون، ابرم اتفاق شراكة مع الاتحاد الاوروبي والبلاد الشقيقة وهو الآن في صدد توقيع الاتفاق نفسه كما ان الهدف من هذا الاجتماع وجميع الاتفاقات التي درسناها يصب في كل ما يهم التكامل الاقتصادي العربي وبخاصة ان لبنان والمغرب عضوان في اتفاق تيسير التجارة وتنميتها بين الدول العربية".

ولاحظ ان حجم التبادل التجاري بين لبنان والمغرب لا يتجاوز ٤ ملايين دولار للصادرات اللبنانية و٦ ملايين دولار للصادرات المغربية.

اتفاق لمنع الازدواج الضريبي مع المغرب

السنيورة: يمثل سياسة الانفتاح في التغييرات



البواب وابن بريك يوقعان الاتفاق. وبدا الوزير السنيورة. (ساكو بيكاريان)

وقع امس لبنان والمغرب، بالاحرف الاولى، اتفاقا لمنع الازدواج الضريبي بينهما مدتها ٥ سنوات تتجدد تلقائيا ما لم يعد النظر فيها اي من الجانبين.

مثل لبنان رئيسة مصلحة الخزينة في وزارة المال الدكتورة سهام البواب، والمغرب رئيس الوفد المفاوض عبد العالي ابن بريك، وحضر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسفير المغرب علي المحمدي واعضاء الوفدين المفاوضين.

وفي تصريح له اثر التوقيع اعتبر السنيورة "ان هذا الاتفاق يشكل مدماكا جديدا في تعزيز العلاقات المتينة مع المغرب".

وقال: "ان لبنان يوقع مثل هذه الاتفاقات في سياق اتفاقات اخرى وقعها مع عدد من الدول العربية والاجنبية، تمثل سياسة الانفتاح لتعزيز التعاون في خضم التغييرات العالمية التي تؤدي الى وجود تكتلات اقتصادية مما يفسح في المجال لدولنا ولمؤسساتنا في استخدام الموارد المتاحة في شكل افضل (...)".

واعرب المحمدي عن امله في ان "يساهم هذا الاتفاق في ترسيخ العلاقات الاقتصادية بين لبنان والمغرب".

الوفد اللبناني الى مؤتمر العمل الدولي

يغادر بيروت صباح غد الى جنيف الوفد اللبناني الرسمي لحضور مؤتمر العمل الدولي الذي يبدأ اعماله في الثاني من حزيران المقبل ويستمر لغاية ١٨ منه برئاسة ممثل عن وزارة العمل ويضم مستشار الوزير سمير عون ورئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي وممثل جمعية الصناعيين رشيد بيضون.

ويشارك في المؤتمر ايضا وفد من الاتحاد العمالي العام، "المستقل" برئاسة الياس ابو رزق بصفة الاخير عضوا في مجلس ادارة منظمة العمل الدولية عن فريق العمال.

ويتضمن جدول الاعمال البنود الآتية:

١ - عمالة الاطفال.

٢ - العمل بعقد من الباطن. "Sub - Contract"

٣ - الظروف العامة لحفز خلق وظائف في المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

٤ - النظر في اعلان مبادئ لمنظمة العمل الدولية في ما خص الحقوق الاساسية وآلية المتابعة.

٥ - تقارير رئيس مجلس الادارة والمدير العام.

٦ - البرنامج والموازنة ومسائل مالية اخرى.

٧ - معلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقات والتوصيات.

تقنين موقت بين كسارة والمرمل

اعلنت مؤسسة "كهرباء لبنان" ان اعمال الصيانة والتأهيل في محطة بصاليم الرئيسية تستوجب عزل القسم ٦٦ ك. ف. غدا الاحد ٣١ ايار بين السابعة صباحا والرابعة بعد الظهر، مما يؤثر سلبا على برنامج التغذية في المناطق المغذاة من هذه المحطة وهي مناطق البقاع الاوسط والشرقي (بين كسارة والمرمل)، بحيث تقتصر مدة التغذية على ست ساعات، خلال مدة تنفيذ الاشغال في المحطة المذكورة اعلاه.

تجار الاشرفية وجمعية تجار بيروت

دعا رئيس لجنة تجار الاشرفية جورج جزرا التجار المنتسبين الى جمعية تجار بيروت الى تسديد بدلات اشتراكاتهم قبل ٦ حزيران المقبل، بهدف مشاركتهم في انتخابات اعضاء مجلس ادارة جمعية بيروت الذي تحدد في ٢٨ حزيران.

التعاون التقني بين مصرف لبنان والمركزي الروسي

غادر بيروت امس الى موسكو النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد ومدير العلاقات الخارجية توفيق شمبور لاجراء مفاوضات مع المصرف المركزي الروسي تستهدف تعاونا تقنيا مع مصرف لبنان استكمالا لمفاوضات كان بدأها حاكم مصرف لبنان رياض سلامه خلال زيارة الوفد الاقتصادي الروسي للبنان مطلع السنة الحالية.

وسيشارك معضاد وشمبور في مؤتمر يعقده صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي في سانبترسبرغ، ويعرج الاثنان في طريق عودتهما على باريس للاجتماع بمسؤولين في "مصرف فرنسا".

مستخدمو "الميدل ايست" عرضوا اوضاعهم لسلامة

في اطار جولة له على المسؤولين، زار امس وفد من نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها برئاسة علي ياسين، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وعرض معه، الى الاوضاع العامة في الشركة، تدهور رواتب الموظفين بعد تجميد المستحقات لاعوام.

وقال بيان للنقابة ان الوفد ابدى تخوفه من المشروع الجديد للطيران المدني في لبنان وان سلامة تعهد بديمومة عمل موظفي الشركة، ووعدت النقابة بالاستمرار في التعاون مع الادارة.

العناية الاولية والوقاية في طب الاطفال

طرابلس - "النهار":

افتتح امس المؤتمر الدولي الثاني حول "العناية الاولية والوقاية في طب الاطفال"، الذي نظمته جمعية طب الاطفال في الشمال، في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، برعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ممثلا بمستشاره الدكتور البير جوخدار.

وشارك في المؤتمر عدد كبير من الاطباء اللبنانيين والعرب والاجانب الى حشد من الاطباء والممرضين والمثقفين.

بداية تحدث رئيس الرابطة رشيد جمالي فاشاد بأهمية هذا المؤتمر، تلاه نقيب اطباء الشمال الدكتور نبيل فتال فاشار الى اهمية الوقاية في مجال صحة الطفل.

ثم كانت كلمة وزير الصحة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع والى مزيد من الارتفاع في الخارج

انهى الدولار الاميركي الاسبوع في سوق القطع في بيروت مستقراً بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥١٢,٥٠ ليرة شراء و١٥٢٤,٥٠ ليرة بيعاً ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥١٨,٥٠ ليرة، شأنه أول من امس.

وتبعاً لذلك مضت المصارف في تداوله عملياً عند الحد الادنى لهذا الهامش في اجواء هادئة تميزت برجحان كفة العرض على كفة الطلب وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥١٢,٢٥ و١٥١٢,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٢,٥٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم العمليات فيها سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي شراء.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع من ما بين ١٥١٣,٠٠ و١٥٢٥,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٩,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥١٢,٥٠ و١٥٢٤,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٨,٥٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه عشية عطلة نهاية الاسبوع مستمداً قوته من المخاوف المحيطة بالاقتصادات الآسيوية المتردية وانعكاساتها على اليابان، وكذلك من القلق الذي يثيره الوضع المالي الروسي على الاستثمارات الالمانية في وقت يشكل سباق التجارب النووية بين باكستان والهند عاملاً معطلاً للمبادرات الجديدة في اتجاه الاستثمار في آسيا. وجاء الارتفاع التاريخي لعدد العاطلين عن العمل في اليابان الى ٤,١ في المئة من مجموع الشعب العامل فيها الشهر الماضي في مقابل ٣,٩ في المئة في آذار لينعش المضاربات على هبوط الين لمصلحة الورقة الخضراء، لاسيما بعدما تبين ان المداخيل الفردية للاميركيين ارتفعت بنسبة ٠,٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٣ في المئة في آذار وكذلك الانفاق الاستهلاكي الذي زاد بنسبة ٠,٥ في المئة، شأنه في آذار، في اشارة الى عودة المظاهر التضخمية الى الولايات المتحدة التي ترجح عادة حصول تشدد في السياسة النقدية لاحتياط الفيديرالي.

الا ان تحسب المتعاملين لاقدام "بنك اليابان" على التدخل دعماً لعملته كلما تجاوز الدولار عتبة الـ١٣٩,٠٠ يناً، جعلهم يترددون في دفع الورقة الخضراء الى مزيد من الارتفاع، لتقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٣٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢٦٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٨٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٨٠٥.
– ٥,٩٨٥٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٧١٥.
– ١,٤٨٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٦٥.
– ١٧٥٩,٥٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٥٥,٥٠.
– ١٣٨,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٨,٧٠.

وشكلت قوة الدولار عاملاً ضاغطاً على الذهب احياناً مما جعله يتعثر في التحسن ليقفل في لندن بـ٢٩٣,٥٥ دولاراً في مقابل ٢٩٢,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت الاونصة فيه بـ٢٩٢,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٣,٦٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٠٩٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠٤ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٠٧٥٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، توقفت البورصات الاوروبية الرئيسية عن التراجع بدعم من عودة وول ستريت الى التحسن وكذلك من انتعاش البورصات الآسيوية وارتفاع الدولار الذي من شأنه تعزيز وضع الشركات الاوروبية المصدرة. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بزيادة ٨٧,٨٢ نقطة على ٥٥٦٩,٠٨ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس بارتفاع ٢٦,٢٤ نقطة على ٤٠٤١,١٦ نقطة فيما جاء تحسن مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن بحدود ١,٢٠ نقطة على ٥٨٧٠,٧٠ نقطة.

الا ان وول ستريت لم تتمكن من الاحتفاظ بالمكاسب التي سجلتها اول من امس ولدى الفتح امس نتيجة ميل البعض الى تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً تحسباً لانعكاسات الازمة الآسيوية على نتائج شركات اميركية عدة، في وقت بات يخشى حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة. وعليه، عاد مؤشر "داو جونز" الصناعي ليكسر نزولاً عتبة الـ٩٠٠٠,٠٠ نقطة التي تجاوزها صباحاً مسجلاً ٩٠٢٧,٠٠ نقطة الى ادنى على ٨٩٣٨,٣٢ نقطة ليتقلب منتصف الجلسة المسائية عند حدود الـ٨٩٧٢,٦٩ نقطة مرتفعاً فقط ٢,٤٩ نقطتين عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك هبوط ملحوظ في اسعار الاسهم اليابانية بعد الاعلان عن زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو متراجعاً ١٢٥,٧٧ نقطة على ١٥٦٧٠,٧٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع أمس سعر سهمي سوليدير في بورصة بيروت، وبلغت قيمة التراجع لسعر سوليدير "آ" ٠,٣٧٥ دولار نسبتها ٢,٩٧ في المئة، ولسعر سوليدير "ب" ٠,٢٥ دولار نسبتها ١,٩٤ في المئة.

وتراجع كذلك سعر سهم بنك بيبلوس "ج" ٠,٠٦٢٥ دولار نسبتها ١,٧٩ في المئة. في حين ارتفع سعر سهم رسامني يونس ٠,٠٦٢٥ دولار نسبتها ١,٨٢ في المئة.

وبلغ حجم الاسهم المتداولة ٣٣٤٧٣٢ سهماً قيمتها ١٣١٤٧٢٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: سوليدير "آ" ٤٥٤٦٦ سهماً، وسوليدير "ب" ٨٧٨٣ سهماً.

– الجلسة الثانية: سوليدير "آ" ٤٩٧٨ سهماً، وسوليدير "ب" ٥٥٠٠ سهم، وبنك عودة "ج" ٥٧٦٢ سهماً، وبنك بيروت "ج" ١٦٢٠٥ أسهم، وبنك بيبلوس "ج" ٢٣٠٣٨ سهماً، وشركة رسامني يونس ١٥ الف سهم، ويونيسيراميك "ب" ١٠٠ ألف سهم.

وجرت صفقتان خارج الردهة هما الترابة اللبنانية ١٠٠ الف سهم والاسمنت الابيض ٣٠ الف سهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة في اسبوع ٢٢٨٤٥٥٥ سهماً قيمتها ١٠٨٢٦٦٨٨ دولاراً.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم ٢١,٣٩ نقطة نسبتها ٢,٠١ في المئة وأقفل على ١٠٤٤,٧٧. كذلك تراجع مؤشر ليبانون انفست ٠,٦٣ نقطة نسبتها ٠,٦٨ في المئة، وأقفل على ٩٢,٤٨. وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة وأقفل على ١٩٥,٨٨.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ٢٩/٥/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		18981	28/05/98	12 6/8	303055	37916	25466	12 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		18602	28/05/98	12 5/8	296412	16750	4978	12 2/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		19171	28/05/98	12 7/8	163118	12206	8783	12 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18981	28/05/98	12 6/8	146985	5923	5500	12 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		27333	28/05/98	18	3400	627			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43657	28/05/98	28 6/8	9362	40636	5762	28 6/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10630	28/05/98	7	22796	118044	16205	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		5220	28/05/98	3 8/16	194045	138910	23038	3 7/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5315	28/05/98	3 7/16	18891	15000	15000	3 8/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1708	20/05/98	1 4/32	61262	10000			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2088	28/05/98	1 12/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2278	28/05/98	1 16/32		100			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2278	22/04/98	1 16/32					الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)			22/05/98						يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2847	28/05/98	1 28/32	100000	100000	100000	1 28/32	يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2990	28/05/98	1 31/32					يونيسيراميك لحامله (ث)

صفقات مباشرة Block Trade

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
الترابة اللبنانية scl	1 4/32	100000	112500	29/05/1998	In/داخل
الاسمنت الابيض SC Blancs (B)	1 16/32	30000	45000	29/05/1998	In/داخل

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
2729841	1314727	334732

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٥/٢٨	١٩٩٨/٨/٢٧	١٦٢٥	١٢,٥٧	١٢,٩٨	٩٦٨٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٥/٢٨	١٩٩٨/١١/٢٦	١٦٢٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٥/٢٨	١٩٩٩/٥/٢٧	١٦٢٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٥/٢٨	٢٠٠٠/٥/٢٥	١٦٢٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/١١/٢٦	٨٠٤
١٩٩٩/٥/٢٧	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٢٥	٨٠٤
٢٠٠٠/٥/٢٥	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الأقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٩٦	١٥,٠٠	٩٣٠٤
١٢ شهراً	١٤,٥٤	١٧,٠٠	٨٥٥٠
٢٤ شهراً	——	١٩,٠١	٩٥٢٣

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر ناقلة سيارات و١٠٢٧٧ طناً، منها ٦١٨٢ طناً شحنت في ٣٦٤ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة، وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما تعاني بواخر جديدة وخمس بواخر مسافرة هي: "الحارث" و"زاهر ١" و"اليزابيت" و"برايم فيغور" و"جيورجيوس ١٢".

وينتظر وصول ٣٨ باخرة، بينما تسع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ميساء	٢٧٠٠ حديداً	سي ستار
٥	نسمة نادر	٣٠ سيفاً	البدر
٧	بالميرا	٦٧٥ حديداً	بدر شيبينغ
٧	ليدي مار ١١	التموين	ماركومار
٨	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجلوي
٩	اجير	١٥٢/١٦٨٢ مستوعباً	سي لاين
١٠	اليزابيت	٤٨٠ خشباً	غلوب شيبينغ
١٢	ريا	٢١٢/٤٥٠٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بيزانزيو	رافينا	١٥٢/١٦٢٥ مستوعباً	سي لاين
فاست نافيغاتور	ليماسول	٤٠٠ مختلفاً	فاست ليجنسي
حمودي ك	دمياط	١٠٠٠ صلصالاً	ناصاكا
هيزير كارير ١	اسطنبول	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
ليلى م.	طرابلس (لبنان)	للشحن	م. ش. م. أ.
م. ف. كارير	دمياط	١٣٥/١٣٤٠ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
بيونير	ليماسول	١٥٠/٢٥٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
رينيتسك	ليماسول	١٦٠٠ اعمدة	سي ستار
ستوبكوبيف	الاسكندرية	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٢,٥٠	٢٤٧٠,٢٥	٢٥٢,٧٥	١٠٢٣,٢٥	٨٤٩,٢٥	٠,٨٦	٤٠,٧٩	٧٥٢,٠٠	١٠,٤٥	١٩٢,٧٥	٩,٥٢	٩٤٥,٥٠	١٠٤١,٥٠
المبيع	١٥٢٤,٥٠	٢٤٨٠,٢٥	٢٥٤,٧٥	١٠٢٧,٢٥	٨٥٣,٢٥	٠,٨٧	٤١,٧٩	٧٥٧,٠٠	١١,٤٥	١٩٤,٧٥	١٠,٥٢	٩٤٩,٥٠	١٠٤٥,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٧٥	٤٠١٩,٠٠	٣٩٢٥,٢٥	٢١٣٩,٧٥	٤٩٤٧,٥٠	٤١١,٥٠	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٢٥	٢٨٨٤,٥٠	١٢٠,٠٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٧٥	٤٠٣٩,٠٠	٣٩٥٥,٢٥	٢١٤٩,٧٥	٤٩٧٧,٥٠	٤١٥,٥٠	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٢٥	٢٨٩٤,٥٠	١٢٢,٠٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	١٤٠٠٠٠٠٠	٤٤٢٠٠٠	٢٤٥٠٠٠	٧٦٥٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٤٥٢٠٠٠	٢٥٥٠٠٠	٧٧٥٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٥٠٠	٢,٣٧٦٣	٠,٩٨٢٧	٠,٠١٠٥١	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٢٣	٠,٢٤٢٤	١,٦٠٧٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٥٢	١,٤٧٧٣	٠,٦١٢٢	٠,٠٠٦٥٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٨	٠,١٥١٥	–	٠,٦٢٢٦
فرنسا	٥,٩٨١٥	٩,٧٥٠٥	٤,٠٣٧٤	٠,٠٤٣١٦	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٣٣٣	–	٦,٦٠٥٠	٤,١١٥٥
المانيا	١,٧٨٤٠	٢,٨٩٩١	١,٢٠٠٤	٠,٠١٢٨٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٧٣	١,٩٦٣٨	١,٢٢٣٦
ايطاليا	١٧٥٨,٢٥	٢٨٦٩,٤٨	١١٨٨,١٧	١٢,٧٠٠	–	٩٨٩,٧٩	٢٩٤,٢٩	١٩٤٢,٧٩	١٢١١,١٥
اليابان	١٣٨,٧٠	٢٢٥,٩١	٩٢,٦٢	–	٠,٠٧٨٨٢	٧٧,٦٥	٢٣,١٦	١٥٢,٩٢	٩٥,٢١
سويسرا	١,٤٨١٠	٢,٤١٥٠	–	٠,٠١٠٧٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٣٠	٠,٢٤٧٧	١,٦٣٦٠	١,٠١٩٣
بريطانيا	٠,٦١٢٦	–	٠,٤١٢٧	٠,٠٠٤٤٢	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٣١	٠,١٠٢٣	٠,٦٧٦٤	٠,٤٢٠٥
الولايات المتحدة	–	١,٦٣٢٥	٠,٦٧٧٩	٠,٠٠٧٢٠	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٨	٠,١٦٦٩	١,١٠٣٣	٠,٦٨٧٧

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٨٩٩,٩٤	٨٩٧٠,١٩
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٠٤١,١٦	٤٠١٤,٩٢
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٨٧٠,٧٠	٥٨٦٩,٥٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٦٧٠,٧٨	١٥٧٩٦,٥٥
مؤشر داكس الالماني	٥٥٦٩,٠٨	٥٤٨١,٣٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 3/4	41 1/8
Aluminum	69 3/8	70 1/16
Am Express	102 5/8	103 5/8
Armco	5 7/16	5 3/8
Asarco Inc.	22 11/16	23 1/16
ATetCorp	60 7/8	60 1/2
Atl Richf.	78 7/8	79 3/16
Avon Prod.	81 13/16	80 7/16
Bankamerica Corp.	82 11/16	83 3/4
Boeing	47 5/8	46 13/16
Boise CASC	33 38	34
Bristol My.	107 1/2	110 1/2
Burlington Northern	99 1/2	98 11/16
Caterpillar	54 15/16	56 1/2
Chase Manh.	135 15/16	136 7/16
Chevron	79 7/8	80 1/8
Chrysler	55 5/8	56 15/16
Citicorp.	149 1/8	150
Coca Cola	78 3/8	73 15/16
Colgate	87	86 9/16
Columbia Gas	84 3/8	83 3/4
Corning Inc	39 7/16	39 11/16
Csx Corp.	47 5/8	49 9/16
Cyprus Amax Min.	15 7/8	16 1/8
Deere	51 7/8	52
Delta Air Lines	115	114 7/16
Digital Equipment	54 7/8	55 5/16
Disney Corp.	113 1/8	113 5/16
Eastm Kodak	71 3/8	70 11/16
Estee Lauder -A-	63 7/8	63 5/16
Exxon	70 1/2	71
Ford	51 7/8	52 1/16
Genl Dynamics	44 7/16	44 9/16
Gilette	117 1/8	116 9/16
Grace	18 9/16	18 11/16
G.T.E. Corp.	58 5/16	58
Halliburton	47 3/8	48
Hilton	31 7/16	31 1/2
Honeywell	83 15/16	83 13/16
INA	16 9/16	16 9/16
Inco Ltd.	14 37	14 5
Intl Bus	117 3/8	120 1/16
Intl Paper	46	46 15/16
ITT Bus	73 3/16	73 9/16
Johns.	69 1/16	70
Kellogg	41 5/16	41 3/16
Litton	57 15/16	57 1/4
Lockheed Martin	112 1/4	111 1/4
Loews	90 3/4	90 9/16
Mallinckrodt	30 13/16	31 1/8
Merck	117 1/16	118 15/16
Merril Lyn.	89 1/2	90 3/16
Min Mining	92 5/8	95
Mobil	78	78 1/8
Monsanto	55 3/8	55 3/16
Morgan	124 3/16	126 9/16
Natl Semiconductor	16 1/4	16 7/16
Navistar	30 3/16	31 3/16
Occ. Petrol.	27 5/8	27 13/16
Olin	43 1/4	42 3/4
Penny	71 13/16	73 3/4
Pepsico	40 13/16	40 9/16
Pfizer	104 13/16	106 5/8
PG et Corp	31 1/2	30 9/16
Pharmacia Up John	44 3/16	43 3/16
Placer Dome	12.43	12.81
PolaroidQuaker	40 9/16	41 1/4
Quaker Oats	57 11/16	57 11/16
Schlumberger	78.06	77.62
Sears Roeb.	61 13/16	61 3/4
Sony Corp Adr.	83 13/16	84 11/16
Tandy	44 1/4	43 1/2
Tenneco	41 5/8	41 3/16
Texaco	57 3/4	58 1/8
Texas Instr.	51 3/8	52 3/4
Textron	74 3/16	74 1/8
Time Warner Inc.	77 13/16	77 9/16
Ual	79 7/16	80 1/8
Union Carbide	49 15/16	50 3/8
Union Pacific Corp	48 3/8	49 5/8
Unisys	24 1/2	25 1/8
Utd Techno.	94	93 9/16
US Life Inco Fund	9 7/16	9 7/16
Usx Marathon Grp.	35	35
Usx Steel Grp.	35 7/8	36 7/8
Warner Lamb.	63 15/16	65 15/16
Woolworth	19 3/4	19 9/16
Xerox	102 3/4	103 7/16

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	125.10	130.00
Accor	1641.00	1608.00
Air Liquide	1179.00	1185.00
Alspi	750.00	750.00
American Barrick	118.70	117.00
Anglo Amer. C. S.A.	287.00	276.00
ATT	363.00	361.00
Bayer Aktiengesells	287.00	274.70
BCM	560.00	560.00
BHV	740.00	735.00
Bic	460.20	454.10
Bon Marhe	2010.00	2010.00
Bouygues	1082.00	1055.00
Carrefour	3656.00	3566.00
Casino Guichard-Per	426.00	414.90
Casino Gui Per Adp	308.90	300.00
CFF	115.10	115.00
CIE Bancaire	1097.00	1099.00
Club Méditerranée	587.00	602.00
Crédit Lyonnais	588.00	597.00
Danone (ex BSN)	1611.00	1563.00
DMC	164.90	166.00
Du Pont Nemours	482.00	452.00
East Rand Prop	1.43	1.47
ELF-Aquitaine	931.00	846.00
Eridania Beghin	1310.00	1298.00
Esso	596.00	578.00
Eurafrance	3530.00	3405.00
Fives-Lille	490.00	487.00
Galeries Lafayette	5500.00	5600.00
General Motors	436.00	441.06
GTM-Entrepose	558.00	554.00
Hoechst Akt.	299.00	280.70
IBM Corp	709.00	715.00
ICI Ltd Plc	116.50	119.50
LA Rochette	28.60	25.05
Lafarge	607.00	600.00
Legrand	1650.00	1649.00
Legrand ADP	1050.00	1042.00
Locindus	560.00	560.00
Longometal-Afrique	145.00	145.00
L'Oreal	2971.00	2926.00
LVMH	1255.00	1249.00
Metaleurop	62.00	63.00
Mitsubishi Corp.	56.70	57.30
Mobil Corp	475.40	467.20
Moulinex	169.90	170.80
Nicolas	851.00	851.00
Nord-Est	133.00	136.00
Norsk Hydro	273.00	268.00
O.N.A.	693.00	694.00
Petrofina	2450.00	2403.00
Philips Electronics	574.00	573.00
Pinault-Printemps-R	4925.00	4769.00
Primagaz	511.00	518.00
Procter and Gamble	501.00	496.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	340.20	333.30
Saint-Gobain	1180.00	1159.00
SCOR S.A.	377.00	378.00
S.G.E.	277.00	275.00
Shell Transport	43.40	43.05
Siemens AG	393.40	387.00
Skis Rossignol	120.00	122.80
Sommer-Allibert	310.50	328.00
Suez Lyon - Des eaux	1021.00	1028.00
Thomson-CSF	242.00	234.00
Total	743.00	750.00
Valeo	564.00	562.00
Vallourec	507.00	514.00
Vivendi	1202.00	1195.00
Volkswagen AG	4877.00	4900.00
Wagons Lits Tourism	1149.00	1149.00
Worms (CIE)	427.00	430.30
Zambia Copper Inves	12.75	12.80
Zellidja S.A.	242.00	242.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	6.11	6.08
Asda Group Plc	1.82	1.84
Assoc Brit Food	5.60	5.56
BAA	7.22	6.92
Barclays	16.34	16.39
Bass	11.25	10.99
B.A.T.	5.51	5.60
Bicc	1.65	1.66
Blue Circle	3.93	3.91
Boc Group	9.70	9.73
Boots	9.19	9.57
British Petrol	8.99	9.13
British Aerospace	20.14	20.14
British Airways	6.48	6.46
British Telecom	6.39	6.46
BTR	2.21	2.22
Burmah Oil	12.21	12.38
Cable Wireless	6.93	6.75
Cadbury Schweppes	9.36	9.25
Centrica	0.98	1.00
Charter	7.65	7.69
Coats Viyella	0.91	0.94
Commercial Union	11.13	10.96
Cookson Grp Plc	2.54	2.53
Cordiant	1.31	1.28
Courtaulds	4.67	4.71
Dalgety	4.05	4.05
Diageo	6.92	7.10
Dixons	5.84	5.88
ECC	2.56	2.57
General Accident	14.07	13.51
Genl. Electric C°.	5.02	5.13
GKN	16.10	18.10
Glaxo	16.48	16.75
Granada Grp	11.49	11.34
Great Univ. Stores	8.70	8.67
Guard. Ryl. Ex.	4.09	4.09
Hanson	3.60	3.63
HSBC HLDGS	15.13	14.62
ICI	11.61	11.77
Kingfisher	10.85	10.94
Land Sec PLC	9.61	9.70
Legal Gen. Grp.	6.77	6.83
Lloyds	8.89	8.70
Lonrho	3.00	3.02
Lucas	2.70	2.70
Marks Spencer	5.46	5.65
National Power	5.70	5.70
Natlwest	11.19	10.93
Pearson Grp.	11.23	10.93
P. and O.	8.43	8.53
Pilkington	1.47	1.44
Prudential Corp.	8.14	8.14
Racal Electronics	3.78	3.75
Rank	3.57	3.57
Reed Intl.	5.67	5.66
Reuters	7.02	7.06
Rexam	3.12	3.08
Rio Tinto	7.65	7.51
Rolls Royce	2.91	2.95
Royal Sun	6.49	6.61
Sainsbury	4.64	4.93
Sears	0.63	0.62
Shell	4.54	4.48
Siebe Plc	15.21	15.06
Std. Chart. Bank	7.68	7.49
Storehouse	2.79	2.68
T.I. Group.	5.91	5.99
Tarmac	1.25	1.27
Tate and LyleTesco	4.98	4.96
Tesco	5.38	5.46
Unit Biscuits	2.62	2.71
Vickers	2.43	2.39
Vodafone Group	6.73	6.81

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	164	163
Bridgestone Corp	3160	3180
Canon Inc	3300	3280
Fuji Bank	680	676
Fuji Photo Film	4690	4740
Hitachi	913	930
Honda Motor	4730	4700
Jal	355	366
Kirin Brewery	1289	1286
Matsushita E Ind	2170	2175
Mitsubishi Corp	836	860
NEC Corporation	1410	1450
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	235	237
Nomura Secs	1510	1540
Pioneer Elec.	2700	2630
Sharp Corp	1043	1047
Sony Corp	11700	11790
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3580	3620
Sumitomo Corp	733	767
Toshiba Corp	582	584
Toyota Motor Co	3430	3490
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3080	3100

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.85	48.70
Bayer AG	85.30	81.25
Bay Mot Werke	1888.00	1895.00
Commerz Bank AG	72.50	70.00
Daimler Benz AG	179.90	180.00
Degussa AG	113.90	112.10
DT Babcock St	124.50	125.00
Dresdner Bank AG	100.30	98.80
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	480.00	505.00
Schering AG	208.00	200.25
Siemens AG	115.20	116.20
Bay Vereinsbank	149.50	149.00
Dt Lufthansa AG	44.60	45.45
Mannesmann AG	1745.00	1642.50
Preussag AG	651.00	651.50
Thyssen AG	465.00	459.00
Veba AG	117.20	117.50
Volkswagen AG	1447.00	1454.00
Deutsche Bank AG	153.60	153.10
Linde AG	1320.00	1340.00

معدلات الفوائد [illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٢	٧,٣٧	٣,١٢	١,٥٠	٣,٣٧	٠,٤٣	٤,٧١	٣,٣١	٥,٥٠	٤,١٦
لشهر	٥,٥٠	٧,٣٤	٣,٤٤	١,٧٥	٣,٤٢	٠,٣٧	٤,٩٠	٣,٣٤	٥,٣٤	٤,٢٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٣٨	٣,٥٢	١,٥٨	٣,٤٧	٠,٥١	٥,٠٩	٣,٤٥	٥,٠٢	٤,٣٤
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٣٨	٣,٦٣	١,٥٨	٣,٥٧	٠,٣٧	٥,٠٠	٣,٧٦	٤,٧١	٤,٣٦
لسنة	٥,٧٥	٧,٣٤	٣,٧٨	١,٧٧	٣,٨٣	٠,٦٥	٥,٣٠	٣,٨٠	٤,٤٢	٤,٣٦
لـ٥ سنوات	٥,٥٥١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٥٤٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٧٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٣,٥٥	٢٩٤,٢٥
الفضة	٥,٠٩٥٠	٥,٢٢٥٠
البلاتين	٣٦٥,٠٠	٣٦٨,١٠
البلاديوم	٣٠٠,٠٠	٣٠٣,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٢,٠٠	٢٥٠,٢٠
تشرين أول	٢٤٦,٠٠	٢٤٥,٢٠
كانون الاول	٢٤٨,٢٠	٢٤٧,٤٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٨٦,٠٠	١٧١٥,٠٠
الألومينيوم	١٣٤٤,٠٠	١٣٤٥,٥٠
القصدير	٥٨٨٠,٠٠	٥٩٢٥,٠٠
النيكل	٤٨٨٧,٥٠	٤٩١٠,٠٠
الزنك	١٠٥١,٠٠	١٠٦١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٧٩٥,٠٠	١٨٢٠,٠٠
تشرين الثاني	١٧٢٥,٠٠	١٧٤٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	–	–
تموز	١٦٧٣,٠٠	١٦٦٧,٠٠
ايلول	١٦٩٧,٠٠	١٦٩٥,٠٠
سكر — أيار	–	–
تموز	٨,٢٩	٨,٢٦
تشرين الاول	٨,٤٤	٨,٤٣
بن — أيار	–	–
تموز	١٣٢,٠٠	١٣٢,٤٥
ايلول	١٢٩,٥٠	١٣٠,٥٠
قطن — أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٠,٧٠	٦٩,٤٠

شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	–	–
تموز	٢٨٤,٢٥	٢٨٤,٢٥
ايلول	٢٨٤,٥٠	٢٨٧,٥٠
الذرة — أيار	–	–
تموز	٢٢٨,٥٠	٢٢٧,٠٠
ايلول	٢٢٨,٢٥	٢٣٨,٢٥
حبوب الصويا — أيار	–	–
تموز	٦١٠,٥٠	٦١١,٥٠
آب	٦١٨,٥٠	٦١٩,٠٠
زيت الصويا — أيار	–	–
آب	٢٦,١٥	٢٦,٤٥
تشرين الاول	٢٥,٩٧	٢٦,٣٣





UNITED NATIONS — NATIONS UNIES

Economic and Social Commission for Western Asia
Commission économique et sociale pour l'Asie occidentale

FAX: (961-1) 981510, TEL: (961-1) 981301, 981311, 981401
P. O. BOX 11-8575 - BEIRUT, LEBANON

Vacancy Announcement

The Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), Beirut, requests qualified candidates to apply for the following posts:

1. **Supervisor, Building Services (1)**
2. **Senior Electrical Technician (1)**
3. **Senior Electronics Technician (1)**
4. **Senior Mechanical Technician (1)**
5. ***Programmer Assistant/Internet Applications (1)***
6. **Machine Operator Clerk (1)**
7. **Formalities Clerk (1)**
8. **Stores Clerk (1)**

1. **Supervisor, Building Services**: **Summary of principal functions:** Under the general supervision of the Chief, Building Management Unit, the incumbent will be responsible for building services related to structural, finishing works and for cleaning and gardening services **Duties and responsibilities**: To coordinate all activities of building services related to structural. finishing works and for cleaning and gardening services. to inspect the building complex and outdoor surrounds daily, supervise and coordinate the cleaning and gardening with the contractor and keep records of check sheets covering the standard of services performed to ensure that the quality of cleaning and gardening services performed by the contractor are in accordance with the set schedules and frequencies, terms and conditions of the contract, standards health and safety regulations and objectives; to submit proposals for yearly programmes for new works/modifications, alterations and building maintenance services including budget estimates; to prepare specifications. bill of quantity (BOQ) and cost estimates *for modifications/alteration works. namely, painting, tiles, joinery, iron mongery, doors and doors locks, ceilings and other activities and* supervise the work to be performed by contractors; to prepare monthly reports on the status of project works and advise the Chief, Building Management Unit on the building maintenance and cleaning and gardening services; to prepare requisitions and material requests and estimate the need in advance of spare parts and material for services to be performed by the contractor(s), to keep records and complete set of as-built drawings and layouts of architectural drawings; to perform other duties and troubleshoots as directed by the Chief Applicants should meet the following requirements. (1) University degree in civil engineering; (2) 10 years of experience with at least five years in design and construction works including maintenance of large building complex or in similar works; (3) Practical experience should include knowledge of system design and construction, maintenance and operation of electro-mechanical works in large projects, operation of planned preventive maintenance system and day-to-day services; (4) Working knowledge of computer; (4) Ability to supervise and control, practical expertise in the development of interpersonal skills and leadership personality; (5) Fluency in spoken and written English and Arabic.

2. **Senior Electrical Technician** **Summary of Functions**: Under the general supervision of Supervisor, electro-mechanical sub-unit, the incumbent will be responsible for maintenance, operation and repair services of electrical installations. **Duties and Responsibilities** to monitor, inspect and co-ordinate all the activities relevant to the planning, scheduling and execution of the electrical services in the building; to supervise the contractor(s) and ensure that the quality of electrical services performed by the contractor(s) are in accordance with the set terms and conditions of the contract, standards health and safety regulations and objectives; to forward complaints to the outside contractor(s) responsible for the operation and maintenance services and keep records of work orders and services performed; to keep inventory records on storage levels in coordination with central stores and prepare requisitions and material requests and estimate the need in advance of electrical spare parts, material and consumable for services to be performed by the contractor(s); to keep records of all electrical services performed and analyze data obtained and prepare periodic reports to the supervisor on operation and maintenance of electrical services; to perform other duties as directed, to report directly to the supervisor, electro-mechanical sub-unit. Applicants should meet the *following requirements (1) University degree in electrical engineering or technical school diploma in electrical engineering,* (2) 10 years of experience with at least five years in operation and maintenance of related functions in electrical systems; (3) Practical experience should include operation and maintenance of systems and equipment for building and day-to-day services, emergency and planned preventive maintenance, working knowledge of electrical switchgears, batteries and changers, distribution boards, motors, motor control centres and lighting systems: (4) Ability to supervise and control, practical expertise in the development of specific dynamic skills, interpersonal skills and leadership personality; (5) Ability to write technical reports; (6) Fluency in spoken and written English and Arabic.

3. **Senior Electronics Technician**: **Summary of Principal Functions**: Under the general supervision of Supervisor, electro-mechanical sub-unit. the incumbent will be responsible for maintenance, operation and repair services of electronics installations. **Duties and Responsibilities**: To monitor. inspect and co-ordinate all the activities relevant to the planning, scheduling and execution of the electronics services in the building; to supervise the contractor(s) and ensure that the quality of electronics services performed by the contractor(s) are in accordance with the set terms and conditions of the contract, standards, health and safety regulations and objectives; to forward complaints to the outside contractor and keep records of services performed by the contractor(s); to keep inventory records on storage levels in coordination with central stores and prepare requisitions and material requests and estimate the need in advance of the electronics spare parts, material and consumable for services to be performed by the contractor(s); to keep records of all electronics services performed and analyze data obtained and prepare periodic reports to the supervisor on operation and maintenance of electronics services; to perform other duties as directed; to report directly to the supervisor, electro-mechanical sub-unit. Applicants should meet the following requirements: (1) University degree in electronics engineering or technical school diploma in electronics engineering; (2) 10 years of experience with at least five years in operation and maintenance of related functions in electronics systems; (3) Practical experience should include operation and maintenance of systems and equipment for building and day-to-day services. emergency and planned preventive maintenance, working knowledge of electronics systems; (4) Ability to supervise and control, practical expertise in the development of specific dynamic skills, interpersonal skills and leadership personality; (5) Ability to write technical reports; (6) Fluency in spoken and written English and Arabic.

4. **Senior Mechanical Technician**: **Summary of Principal Functions**: Under the general supervision of Supervisor, electro-mechanical sub-unit, the incumbent will be responsible for maintenance, operation and repair services of mechanical installations. **Duties and Responsibilities**: to monitor, inspect and co-ordinate all the activities relevant to the planning, scheduling and execution of the mechanical services in the building; to supervise the contractor(s) and ensure that the quality of mechanical services performed by the contractor(s) are in accordance with the set terms and conditions of the contract, standards, health and safety regulations and objectives; to forward complaints to the outside contractor(s) and keep records of services performed by the contractor(s); to keep inventory records on storage levels in coordination with central stores and prepare requisitions and material requests and estimate the need in advance of mechanical spare parts, material and consumable for services to be performed by the contractor(s); to keep records of all mechanical services performed and analyze data obtained and prepare periodic reports to the supervisor on operation and maintenance of mechanical services, to perform other duties as directed; to report directly to the supervisor, electro-mechanical sub-unit. Applicants should meet the following requirements: (1) University degree in mechanical engineering or technical school diploma in mechanical engineering; (2) 10 years of experience with at least five years in *operation and maintenance of related functions in mechanical systems, (3) Practical experience should include operation and maintenance of* systems and equipment for building and day-to-day services. emergency and planned preventive maintenance, working knowledge of mechanical switchgears, batteries and changers, distribution boards, motors, motor control centres and lighting systems; (4) Ability to supervise and control, practical expertise in the development of specific dynamic skills, interpersonal skills and leadership personality; (5) Ability to write technical reports; (6) Fluency in spoken and written English and Arabic.

5. **Programmer Assistant/Internet Applications**: **Summary of Principal Functions**: Under the direct supervision of Chief. Electronic Data Processing Unit (EDPU), the incumbent is to provide technical support for the ESCWA INTRA and INTERNET installations, develop and maintain ESCWA WEB page. develop EDP data bases. establish and maintain links between ESCWA WEB page and other data bases and provide technical user support for the UN standard software. **Duties and Responsibilities**: to develop, test. install and maintain ESCWA INTRA and INTERNET home pages and applications: to install, test, customize and support various UN standard PC applications by answering queries concerning use of software and its performance; to provide users with hands-on training on developed applications. Applicants should meet the following requirements: (1) University degree in Computer Science or related field; (2) Five years of practical experience in computer programming and INTERNET application development; (3) Knowledge of the computer environment (Windows95. *Windows NT), knowledge of the UN standard software (MS Office 97), extensive knowledge of the INTERNET technology,* HTML and Java programming. Extensive knowledge of the RDBMS in relation with its use for INTRA and INTERNET applications. Ability to determine user requirements, provide advice and assistance to other staff members; to organize own work to maintain deadlines. (4) Fluency in spoken and written Arabic and English

6. **Machine Operator Clerk**: **Summary of Principal Functions**: Under the general supervision of the Supervisor, General Maintenance sub-unit the incumbent will be responsible for maintenance and repair services of office equipment machines. **Duties and Responsibilities**: to check, inspect, clean. and maintain office equipment machines, i.e., photocopying machines, typewriters, calculators and other office equipment; to plan and execute preventive maintenance schedules on all office equipment machines in accordance with manufacturer's recommendation and ensure its efficient operation; to enter in work orders, indicating time spent and material used in computerized maintenance work order system provided for this purpose; to receive service calls and complaints related to office equipment and performs repair jobs on all office equipment and follow up on their warranty services for smooth operations; to prepare requisitions and material requests and estimate the need in advance of spare parts and material for servicing office equipment including budget estimates, to ensure office equipment support for conferences, meetings, seminars and workshops during ESCWA conference activities: to perform other duties as directed. Applicants should meet the following requirements: (1) Qualified technician with 10 years of experience with at least five years in maintenance and repair services of office equipment machines; (2) Practical experience should include knowledge of planned preventive maintenance system and day-to-day services; (3) Working knowledge of computer; (4) Ability to monitor and control, practical expertise in the development of interpersonal skills and leadership personality; (5) Fluency in spoken and written English and Arabic.

7. **Formalities Clerk**: **Summary of Principal Functions**: The incumbent is to process accreditation of staff members and dependents, registration of official and private vehicles and obtain visas for official and private travel. **Duties and Responsibilities**: To deliver, follow up and collect documents related to obtain accreditation for staff members and dependents from the Host Government; to deliver, follow up and *collect documents related to the registration of ESCWA's and staff members personal vehicles from the* Government and Customs Authorities to deliver, follow up and collect documents related to customs clearance for incoming and outgoing shipments pertaining to ESCWA and staff members: to deliver, follow up and collect documents related to obtain visas for official and private travel; to file documents related to formalities; to assist in the reception and seeing off of staff members and visiting personalities at the airport and entry borders. Applicants should meet the following requirements: (1) High school diploma; (2) Previous experience of at least two years in the related field; (3) Fluency in spoken and written English and Arabic.

8. **Stores Clerk**: **Summary of Principal Functions**: Delivery of items from the Central Stores as per requisitions and handle materials *from the receiving area to the racks in allocated locations for each stock item* ***Duties and Responsibilities**: to receive requisitions through* the Supervisor from Divisions and collect the requested stock items from their respective locations in the Central Stores area. After quantities are checked, to deliver goods to the requisitioner and obtain notices of receipt from authorized staff, to collect items from the Inspection and Receiving Assistant and check quantities received against Requisition and Inspection Report from Central Stores; to prepare bin cards for non-expendable items which are received in stock through the Receiving and Inspection area and store them in an appropriate location; to handle by forklift shipments received by ESCWA and supervise unloading of shipments from trucks, to assist the Central Stores Supervisor in periodical stock-taking of items; to file documents related to Central Stores; to enter data to a computerized data system on items received from the Receiving and Inspection area and items distributed from Central Stores Applicants should meet the following requirements. (1) High school diploma; (2) Previous experience of at least two years in the related field; (3) Fluency in spoken and written English and Arabic.

The annual net salary at the General Service category level 7/1 for the position of Supervisor, Building Services will be L L. 34,293.000. at the GS category level 6/1 for the positions of Senior Electrical Technician
Senior Electronics Technician, and Senior Mechanical Technician will be L.L. 29. 822,000, at the GS level 5/1 for the position of Programmer Assistant/Internet Applications will be L L. 25,932,000, at the GS level 3/1 for the positions of Machine Operator Clerk, Formalities Clerk, Stores Clerk will be L.L 19,270 000 plus dependency benefits, health insurance, six weeks annual leave **The Executive Secretary reserves the right to appoint candidates at one level below the advertised level of the post** Applicants meeting the requirements of the posts will be invited to sit for written and practical examinations Upon satisfactorily meeting the required marks in the examinations, candidates will be subsequently interviewed. Successful candidates will be hired for an initial trial period of six months.

Applicants should complete a Personal History (P-11) form to be collected from the front desk of ESCWA building and submitted **no later than 5 June 1998 to:**

Mrs. Hazar Nassar, Personnel Officer, ESCWA
PO Box 11-8575, Riad El-Solh Square, Beirut, Lebanon
Fax No. 981511

Applications not related to the requirements of this vacancy will not be considered Applications will only be accepted when they correspond to specific vacancy announcements

ESCWA is a smoke-free environment.

اعلانات مبوّبة

وظائف

يلزمنا كوافيرة وخياط نسائي للسفر للدول العربية الهاتف ٣٦٧٠٩٩

مطلوب فتاة للعمل صف وتنسيق فني على الماكنتوش عربي اجنبي ٠١/٨٤٠٤٥٤ – ٠٣/٢٢٥٦١٨

مطلوب فتاة حائزة على شهادة سكرتيرة ادارية مع خبرة في المحاسبة دوام كامل تجيد الصف على الكومبيوتر مع لغة انكليزية او فرنسية للعمل ضمن بيروت ٠١/٨٤٠٤٥٤ – ٠٣/٢٢٥٦١٨

The International Language Centre, AL-Rashideen, (Hamra) requires part time teachers of English (EFL). call Mon - Fri: 8:15 - 12:00 MWF 2:45 - 6:00 Tel 739193 - 739194

مطلوب شاب يحمل شهادة BT علوم تجارية مع خبرة ٣ سنوات للعمل دواما كاملا في بيروت المهام ادخال محاسبة على الحاسب الآلي والتعامل مع برنامج Windows والقيام بمهام ادارية، الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى فاكس ٠١/٧٤٢٩٦٢

تعلن شركة شيبسي عن حاجتها الى: مفتش مبيعات عدد ٣ للعمل ضمن منطقة بيروت المؤهلات المطلوبة: ١– شهادة البكالوريا – القسم الثاني ٢– خبرة ثلاث سنوات في مجال مبيعات المواد الغذائية – ٣ العمر بين ٢٥ و٣٠ الحضور شخصيا الى مبنى ادارة الشركة العنوان بيروت – طريق المطار – خلف محطة كوكودي.

مطلوب بائع (ة) لمحل ملبوسات ذات خبرة لا تقل عن ٣سنوات معاش + عمولة + تنقلات دوام كامل. الافضلية لسكان كسروان. ت ٠٤/٤١٤٤٥١ – ٠٤/٤١٨٢١٣

مطلوب لصالون في الاشرفية موظفو براشينغ، فتاة للاستقبال شميوان، كوافير رجالي، العمل مع فريق فرنسي والمام باللغة الفرنسية معاش مغر ٠٣/٦١٧٩٧٦

مطلوب بائع وبائعة مع خبرة بالملبوسات الجاهزة في الحمراء وجونيه – الكسليك ٠٣/٦٩١١٦٩

صالون استتيل عمرو وابرهيم مطلوب اخصائية Epilation وحواجب. التلفون ٠١/٧٨٦٢٨٨ – ٨١٣٧٤٨

تعلن مؤسسات الامام الصدر عن حاجتها لادارية مجازة وذات خبرة، ومدرسات في مادة اللغة الانكليزية والعلوم والرياضيات مجازات في الاختصاص مع خبرة ترفق عند تقديم شهادات التخصص والخبرة. صور. ت ٠٧/٧٤١٦٠٠ – ٠٧/٧٤١٦١٠ – ٠٧/٧٤١١٩٠ فاكس ٠٧/٣٤٣٣١٢ بيروت التلفون ٠١/٨٢٢٠٧٦/٧/٩ فاكس ٠١/٨٢٣٠٩٤

مطلوب لشركة مقاولات سكرتيرة لها خبرة في المحاسبة والكومبيوتر لغات عربي/انكليزي ت ٠١/٨٧٥٧٠٥

مطلوب سكرتيرة لعيادة طبية لديها خبرة بالكومبيوتر تتكلم الفرنسية ومقيمة في انطلياس دوام العمل من ٩ الى ١٢،٣٠ ظهرا ومن ٣ الى ٧ مساء ت ٠٤/٥٢٢٠٢٢

Demandons j.h. ou j.f. motorisés pour ventes et relations publiques. Tél.: 03/890056

Restaurant Aquamarina I now recruting: Cook, Assistant for salad division, Assistant for sandwiches division, Assistant for grill division. Please call: 03/322542 - 03/702456 - 03/322180

Required for a general contracting and construction management firm, a planning engineer with experience using primavera. Please fax your C.V. to fax 04/523070

Nouveau Restaurant
Luxueux
Cherche
1 - Directeur
2 - Sous Chef
Min. Exp. 5 ans
Envoyer C.V. par
Fax: (01) 805478



Un Architecte offre un service de dessin sur Autocad + travail de maquettes. Tél.: 03/656766

عقارات

بناية النور ٢ قرب مدرسة الانطونية – روميه شقة فخمة جدا طابق اول سعر ١٩٥٠٠٠ دولار ٢٣٦ م.م موقف تحت الارض مع غرفة.. ٤ غرف نوم/ صالونان غرفة طعام، ٥ حمامات ٠٣/٦٦٨٨٢٢

للبيع شقة منطقة البريستول ٣ نوم صالونان سفرة وتوابع الخدم الطابق السادس موقف سيارة. التلفون ٠٣/٨٨٠٤٢٢

شقة فخمة جدا شارع عمر بيهم تجاه حرش الصنوبر بيروت ٣٠٠ م.م تدفئة وتبريد مستقلين ٤ نوم صالونان طعام ٤ حمامات مطبخ مجهز الهاتف ٠٣/٦٦٨٨٢٢

للبيع شقة مفروشة ٣ نوم صالون سفرة ٣ حمامات وشوفاج السعر مغر. عين السيدة القماطية ت ٠٣/٨٨٥٥٠٥

للبيع ارض ٢٦٠٠ م.م بيت مري وارض ١٥٠٠ م.م الرابية. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٧٥م.م. طابق خامس مطلة بحر وجبل جاهزة للسكن – برمانا ٣٩٥٠٠٠$ نقداً وبالتقسيط. التلفون ٠٣/٦٣٣٦٢٣

ارض للبيع عين سعاده ٢٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا. ت ٠٣/٦٣٣٢٠٠ – ٠٤/٤١٧١٩٥

عقار للبيع فرن الشباك جانب الخط العام ٨٦٦م.م. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٠٧٧٦٢

للبيع قطعة ارض مصونة ١٠١٥م.م. القنيطرة بين قرنة شهوان وبيت شباب – منطقة فيلات التلفون ٠٣/٦٦٠٠٢٢ – ٠١/٢٥٧٦٥٤/٥

للبيع روف + شقة مع حديقة، سهيلة. التلفون ٨٠٠٢٧٨ – ٠٩/٨٠٠٥٥٠

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس ٣نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٣٠٣٠٦

سهم للبيع في النادي الرياضي دير القلعة بيت مري. ت ٠٣/٢١٧٥٤٨

ارض ١٢٣٠٠م.م مطلة على البحر ساحل علما. ت ٠٣/٧٨٥٢٥٢ بلا وسيط.

للبيع ارض، اجمل موقع في مشروع المشرف، مطلة على البحر ٨٤٢م.م. السعر مغر. ت ٠٣/٢٢٩٧٠٤

منطقة فاريا المزار للبيع بلا وسيط قطعة ارض ٦٠٠م.م. موقع مميز ملاصقة لفندق المزار الجديد ٠١/٣٦٤٥١٨

ارض برسم البيع برج البراجنة حي جامع العرب عقار مفروز ٧٤٥ م.م. الهاتف ٥٥٦٢٢٢ – ٥٥٦٢٣٣ ٦٠٢٣٣٧ مقسم ١٦٨

بداعي السفر شقة فخمة دوحة عرمون المساحة ٢٨٠م.م. موقف سيارتين، غرفة للخادمة مستقلة. كاشفة المطار وبيروت وحرج عرمون. السعر مغر. التلفون ٠٣/٦٩٣٢٢٣

للبيع شاليه عدد ٢ Simplex معا او منفصلين في Halat sur Mer (Gazon + Parking) التلفون ٠٣/٣٠٥٠٠٧

Rabieh Zone 3, R.D.J. 325m² + Terrasse jardin 300m², vue dégagée, tout comfort. liv imm. Tél 03/606777

L'Olivier 2 Mansourieh - appt de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s. d. b. + chauffage + A/C parking 2 voit./ appt. Prix: 85000$ Tél.: 03/656766

للبيع ارض في قرنة الحمرا سعر مغر مع رخصة وطابق المر. ت ٠٣/٢١٧٨٥٢

للبيع شقة دوبلكس سعر مغر بلونة ٣٥٠ م.م + موقف + Cave مطلة على بيروت والبحر ٠٣/٢١٧٨٥٢

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٣٠٠٠ م.م ارتفاع ٢/١ و٤ م مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوئة كاملة مكاتب مبردة مدخل الشاحنات البيع بسبب الانتقال تلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

To sell Rabieh. apt. 400m² 4 bedrooms. Tél.: 03/651996

للبيع او للإيجار

شقة فخمة جديدة منطقة بعبدا اليرزة طابق ارضي ٣ نوم صالونان طعام جلوس مطبخ غرفة خادمة ٤ حمامات A/C شوفاج ترلس قبو ٣ مواقف ت ٠٣/٢٦٦٣٠٨ – ٠٥/٧٦٩٩٩٩

للبيع او الايجار محل سد البوشرية الشارع الرئيسي موقع مميز يصلح لمصرف لشركة، لمعرض مساحات ١٤٠م.م و٢٨٠م.م و٤٢٠م.م الهاتف ٠٣/٦٣٣٦٢٢

للبيع او للايجار شاليه مساحة ٢٧م.م. في السوليمار ٣٥.٠٠٠$ نقدا، ٣٠٠٠$ موسم، الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٦٨٢٤٤ ديكور جديد

طابق سفلي كاشف مساحة ٣٠٠ م.م مع حديقة مزروعة وترلسات ٦٠٠ م.م مستقل، السعر ٢٢٥،٠٠٠ دولار او ايجار ٢٠،٠٠٠ دولار – عين سعاده. ت ٠٤/٨٧٠٣٢٧

عيادة طب اسنان للايجار او للبيع، بناية اذاعة جبل لبنان – الاشرفية ت ٠٣/٣١٨٨٥٣

Chalet - Samaya 36m² Louer ou Vendre. Tél.: 03/700737

للبيع او الايجار شقة فخمة ١٩٠م.م. برمانا المسقى ٣ نوم صالون طعام مناظر جبل امكان المقايضة. التلفون ٣٤٥٠٠١ – ٣٥٣٨٤٠

للإيجار

Ghosta petite villa duplex 220m² meublé tout comfort 15 min hauteur Jounieh 3000$/ 6 mois 09/932453 - 03/322645

للايجار كابين كبير Bloc A الرمال مع موقف ت ٣٥٣٨٤٠ – ٣٤٥٠٠١

للايجار شاليه طبرجا بيتش بلوك (C) للمراجعة الهاتف ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٨١٦٧٥

للايجار شقة سوبردولوكس ط ١٠ قريطم ٢٧٥م.م ٣ نوم صالون وسفرة غرفة خادمة، ٣ حمامات، ماء ساخن ٢٤ ساعة وشوفاج ومولد كهرباء، موقف كاراج ريموت كونترول الهاتف ٧٨٥٧٩٤

للاستثمار شقة فخمة رأس بيروت مفروشة او بدونه، ٣ نوم، صالون وسفرة وتوابعها. الهاتف ٣٧٠٦٨٤

شقة مفروشة للايجار ٣ غرف ٤ حمامات + موقف – بلونة. ت ٠٣/٦٦٤٨٤٢ – ٠٩/٩٥٤٠٢١

للايجار في زوق مصبح بناء صناعي ١٢٥٠م.م علو ٥.٥٠، مدخل سكسويل. ت ٠٩/٢١٨٥٤١/٢ من ٨ ق.ظ حتى ٢ ب.ظ.

للايجار شقة مفروشة في انطلياس خلف محلات مواشيكين غرفتان للنوم + صالون + طعام. ت ٠٤/٤١٤٧٩٤ – ٠٥/٤٥٠٦٨٥

For rent appt. 220 sqm 100 meters from Rabieh main entrance - Sea View, Small garden, A/C, one covered parking, generator. Tel.: 09/218102 - 03/626040 - 8:00 am - 3:00 p.m.

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ٢٠ –

كرمل القديس يوسف
المشرف

تعلن الادارة عن وجود أماكن شا غرة في بعض الصفوف بما فيها الحضانة (garderie) للعام ٩٩/٩٨ تقبل طلبات الانتساب لدى امانة السر حتى يوم الاثنين الواقع فيه ٩٨/٦/١ ضمنا .

مطلوب: مصممة راقية

١– الالمام بتصاميم الفساتين والاشراف على خياطتها.
٢– ارسال اكثر من ٩ تصاميم ملونة ويراعى بها ابراز الخبرة.
٣– استعدادها للعمل في الامارات العربية المتحدة.

المطلوب: C.V مع التصاميم
آخر موعد لارسال الطلبات ٩٨/٦/٢٧
ترسل الطلبات: باسم محمد راشد ص.ب ١٤٢٥٧ دبي
للاتصال: ٦٢٧٢٨٧ – ٠٠٩٧١٥٠

Lebanese Company in the field of
Surgical and Hospital Equipment
is seeking

Bio-medical Technician

- ☐ Age 25-30
- ☐ Technical degree in electronics
- ☐ Minimum 2 years experience
- ☐ Good command of English

CV + Photo to :

NETWORK CONSULTANTS
Tel : 01/614 580 . Fax : 01/602268
E-mail : cavalier@inco.com.lb

REQUIRED ORACLE EXPERTS IMMEDIATELY

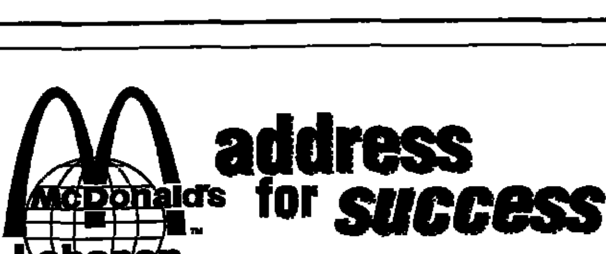
A well established Software Company in UAE (Oracle Partner) is immediately recruiting IT Professionals. Ideal candidates would have:
- B.Sc. in Engineering, or Computer Science or equivalent
- Good Designer 2k experience
- Good command of English

Systems Analyst
- Minimum 6-8 years experience in System Analysis
- Knowledge of Developer 2k
- Use of CASE methodology
- Leadership skills

Software Designer / Programmer
- Minimum 2 - 4 years experience in System Design / Programming
- Excellent Knowledge of Developer 2k
- Use of CASE methodology is a plus

Short listed candidates will be called for interview in Lebanon very shortly. Send detailed CV with telephone contact number to the Personnel Manager by fax: +971-4-310151 or e-mail it to: syshouse@emirates.net.ae

---



شركة ماكدونالدز – لبنان تطلب:

شبّان و شابّات للعمل في مطاعمها

(دوام كامل و نصف دوام)

المواصفات المطلوبة

— حامل شهادة ثانوية أو طالب جامعي
— لباقة في التصرف مع الزبائن
— تكلّم العربية و الانكليزية مع إلمام بالفرنسية اذا امكن

ماكدونالدز يوفر لكم ظروف العمل الممتازة و فرص التقدم في المهنة.

الرجاء ممن يعتبرون انفسهم مؤهلين، ارسال نبذة عن حياتهم العلمية و المهنية الى شركة ماكدونالدز بواسطة الفاكس أو البريد أو باليد على العنوان التالي:

ليبانون فاست فود
بناية صحة، طريق الشام، الحازمية.
الآنسة رولا بوري
فاكس رقم: ٠١–٤٢٩٢٨٨
٠٥–٤٥٤٦٥٠

بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

الروسي الصاعد سافين أسقط بطل ١٩٩٧




البرازيلي غوستافو كويرتن – الى اليمين – مهنئاً الروسي الصاعد مارات سافين بعدما خسر امامه امس. (أ ب تيليفوتو)

واصل الروسي الصاعد مارات سافين (١٨ عاماً) المصنف ١١٦ في العالم، مغامرته في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، اذ حقق نتيجة ثانية لافتة على التوالي بفوزه في الدورة الثاني على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامناً وبطل الدورة في العام الماضي، ٣-٦، ٦-٧ (٥-٧)، ٣-٦، ٦-١، ٦-٤.

وكان كويرتن يحتل المركز الـ٦٦ في لائحة التصنيف العالمي عندما احرز بطولة فرنسا العام الماضي وهو لقبه الوحيد حتى الان ، بعد تخطيه ثلاثة ابطال سابقين، الا انه هذه المرة كان الطرف الخاسر امام سافين الصاعد من التصفيات والذي اخرج الاميركي اندريه اغاسي في الدور الاول. وصرح سافين: "اليوم كان يوما عظيما. اعتقد اني لعبت بطريقة جيدة، حتى افضل مما لعبت امام اغاسي. كنت اكثر ثقة".

وبات الاوسترالي باتريك رافتر المصنف رابعا ثامن مصنف يخرج في ختام مباريات الدور الثاني بخسارته امام مواطنه جاسون ستولتنبرغ ٤-٦، ٦-٢، ٣-٦، ٢-٦.

وفي الدور الثالث، حقق التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثا والذي بات المصنف الوحيد من الثمانية الاوائل في الدورة، فوزا سهلا على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-١، ٣-٣ ثم بالانسحاب لاصابة الاخير بالتواء في كاحله. وريوس هو اول لاعب يصعد الى الدور الرابع.

وتخطى النمسوي توماس موستر بطل الدورة عام ١٩٩٥، الدور الثالث بنجاح وفاز على البلجيكي كريستوف فان غارس ٦-٢، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢.

وفي بطولة السيدات، خطت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى خطوة اخرى نحو لقائها المرتقب والاميركية فينوس وليامس في الدور ربع النهائي بفوزها في الدور الثالث على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٣، ٦-٢ في سهولة.

وفي المقابل، سحقت وليامس المصنفة ثامنة منافستها الفرنسية أليكسيا دوشوم – بالورية ٦-٢، ٦-١ في الدور نفسه.

ولم تواجه اي من المصنفات اللواتي لعبن امس صعوبة في تخطي منافساتهن وتأهلت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثالثة عشرة للدور الرابع.

وهنا النتائج الفنية:

فردي الرجال

– الدور الثاني: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف حادي عشر على الهولندي جون فان لوتوم ٧-٥، ٦-٢، ٣-٠ ثم بالانسحاب، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على مواطنه باتريك رافتر المصنف رابعا ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣، ٦-٢، والروسي مارات سافين على البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف ثامنا ٣-٦، ٧-٦، (٧-٥)، ٣-٦، ٦-١، ٦-٤، والاسباني أليكس كوريتيا المصنف رابع عشرة على مواطنه فرناندو فيتشنتي ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣، والاسباني ألبرتو بيراستيغوي المصنف سادس عشر على الفرنسي جيرار سولفيس ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤، والسلوفاكي دومينيك هرباتي على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، والتشيكي دانيال فاشيك على الاميركي جان – مايكل غامبيل ٦-٤، ٢-٦، ٧-٥، ٧-٦ (٧-٠)، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على الفرنسي اوليفييه دوليتر ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-١، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٤، ٦-٣، ٦-٧ (٩-١١)، ٦-١، والارجنتيني هرنان غومي على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٢، ٦-٣، ٣-٦، ٥-٧، ١١-٩.

– الدور الثالث، فاز التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثالثاً على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٦-١، ٣-٣، ثم بالانسحاب، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الاوسترالي تود وودبريدج ٧-٥، ٦-٣، ٦-٢، والنمسوي توماس موستر على البلجيكي كريستوف فان غارس ٦-٢، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٢، والاسباني البرتو كوستا المصنف ثالث عشر على التشيكي بوهدان اوليهراتش ٦-٣، ٦-٣، ٦-٠، والباراغوياني رامون دلغادو على الارميني سركيس سركيسيان ٢-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٧-٦ (٩-٧)، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف خامس عشر على الفرنسي فابريس سانتورو ٤-٦، ٦-٢، ٦-٢، ٧-٥، والاسباني كارلوس مويا المصنف ثاني عشر على الاوسترالي اندرو ايلي ٦-٢، ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، والالماني ينز كنيبشيلد على البلجيكي يوهان فان هيرك ٢-٦، ٠-٦، ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، ٦-٢.

فردي للسيدات

– الدور الثاني: فازت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة عاشرة على نتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء ٦-٣، ٦-٤، والايطالية سيلفيا فارينا على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦-٤، ٦-٣، ٦-٠، والسويسرية باتي شنايدر على الفرنسية جولي الار – ديكوجيس ٦-٣، ٦-٢، ٦-١، والارجنتينية ماريانا دياز – اوليفا على الكورية الجنوبية سونغ – مي بارك ٦-٢، ٦-٢.

– الدور الثالث: فازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاوكرانية ايلينا تاتاركوفا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥)، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦-٣، ٦-٢، والاسرائيلية آنا سمالشنوفا على الالمانية بربارة ريتنر ٦-١، ٦-٤، ٦-١، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على النمسوية بربارة شفارتز ٦-١، ٧-٥، والاميركية فينوس وليامس المصنفة ثامنة على الفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه ٦-٢، ٦-١، والروسية آنا كورنيكوفا المصنفة ثالثة عشرة على الاسوجية آسا كارلسون ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢)، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا على الفرنسية ناتالي دوشي ٧-٦ (٧-٥)، ٢-٦، ٦-١، والاميركية تشاندا روبن على اليابانية ميهو سايكي ٦-٣، ٦-٤.



التشيلياني مارتشيلو ريوس – في الوسط – متفقداً الافريقي الجنوبي واين فيريرا – الى اليمين – الذي اضطر الى الانسحاب امامه عقب اصابته. (رويترز تيليفوتو)




السويسرية مارتينا هينغيس في مباراتها والسلوفاكية كارينا هابسودوفا. (أ ب تيليفوتو)

نهائي المنطقة الشرقية للسلة الاميركية

انديانا بايسرز – شيكاغو بولز: اليوم السادسة

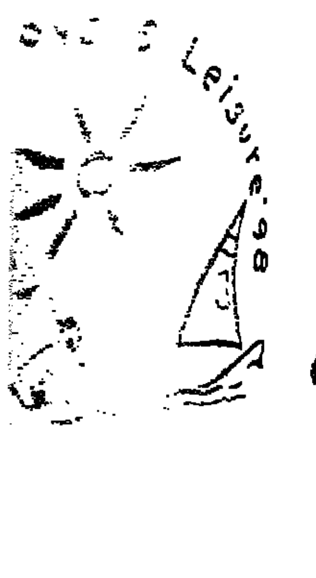
يلتقي فجر اليوم بتوقيت بيروت انديانا بايسرز وشيكاغو بولز في انديانا بوليس في المباراة السادسة من سبع للدور النهائي للمنطقة الشرقية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي".

وكان شيكاغو بولز تقدم انديانا بايسرز ٣-٢ بفوزه عليه ١٠٦-٨٧ في شيكاغو اول من امس بعدما كان كلاهما فاز على ارضه ٢-٠. واذا جدد فوزه اليوم يتأهل لنهائي الدوري ليواجه يوتاه جاز بطل المنطقة الغربية الذي خسر امامه في النهائي الموسم الماضي، والا فرض انديانا بايسرز مباراة سابعة حاسمة في شيكاغو على ملعب "يونايتد سنتر" غداً الاحد. وقد عكف انديانا بايسرز على معالجة الاخطاء التي ارتكبها في المباراة الاخيرة وخصوصاً ما حصل في الشوط الاول عندما تقدم شيكاغو بولز ٥٧-٣٢ بعدما اخفق منافسه في التسجيل خمس دقائق.

ويشار الى ان انديانا بايسرز لم يخسر في سبع مباريات على ارضه في "البلاي اوف" هذا الموسم وتغلب على شيكاغو بولز في المباراتين الثالثة والرابعة. وقال مدربه لاري بيرد ان الفوز على شيكاغو بولز مرة ثالثة ليس صعباً اذا نفذ لاعبوه تعليماته، مشيراً الى انه ركز خلال التدريب الاخير على رفع لياقة لاعبيه حتى يتمكنوا من انهاء المباراة كما بدأوها.

وفي شيكاغو، منح مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون لاعبيه راحة على امل ان يحافظوا على طاقتهم التي اتاحت لهم السيطرة على المباراة الخامسة. وقال مايكل جوردان الذي حقق ٢٩ نقطة، انه لم يتوقع استسلام بايسرز الذي يعود الى صفوفه جالين روز بعد وقفه مباراة.

وستكون مباراة اليوم الـ١٧٢ لجوردان في "البلاي اوف" وبها يعادل رقم جون هافليسيك الذي يحتل المركز السابع في ترتيب اللاعبين من حيث عدد المباريات في تاريخ الدوري، ويحتل جوردان المركز الخامس من حيث عدد الدقائق التي لعبها اذ يبلغ رصيده ٧١٤٠ دقيقة، في حين لعب زميله سكوتي بيبن الثامن ٦٧١٠ دقائق. ويحتاج جوردان الى ٤٠ نقطة ليصير هداف "البلاي اوف" الذي يتصدره كريم عبد الجبار برصيد ٥٧٦٢ نقطة في ٢٣٧ مباراة خلال ١٨ موسماً، في حين يلعب جوردان في موسمه الـ١٣.



أفقياً:

١- كاتب وروائي روسي كان له تأثير كبير في الحركة الفكرية الروسية الحديثة أشهر مؤلفاته "الجريمة والعقاب" – شاعر جاهلي.
٢- مقاطعة افريقية كانت تحت الانتداب البلجيكي – صوت الذئب.
٣- اديب انكليزي له "روبنسن كروزويه" – إلهمم – اكثر توقعاً.
٤- يجنب بشدة – يتوعد – نبات يغلي ويشرب – حرب جرت بين تغلب وبكر دامت اربعين سنة قتل فيها كليب اخو المهلهل.
٥- نفخه غيظاً – مجال – يحاربوها – تأخير الرضاع.
٦- مدحوا – غلبن – حرف ابجدي – ولاية اميركية.
٧- مادة بلاستيكية – هروب – كرم – تماثل الجرح الى الشفاء.
٨- مدي – ألوذ – مدينة فرنسية – نصف فراغ.
٩- مطرب لبناني – والد – حيوانات من القواضم لها ذنب طويل ترفعه صعداً.
١٠- عملة اوروبية – مشى – مضيق بين البحر الاسود وبحر مرمره.
١١- أنت بالاجنبية – اندر العفة – سئمت – كاذباً.
١٢- حاجز – نعم – البيانات – صات الضفدع.
١٣- قانط – سالبها – اهرس – للتنبيه.
١٤- من أشهر حكايات القرون الوسطى عظة وتأديباً وضعت بالعربية في القرن العاشر – الموت (معكوسة).
١٥- كاتب وناقد فرنسي له "صور نساء" و"بور رويال" – للتأفف – عند – مصائب.
١٦- حرف شرط – سائر على غير هدى – مغول – نمر فرنسي – متشابهان.
١٧- معجم عربي لابن منظور – انكسري واحزني – اكون الذريعة.
١٨- عائلة – من الازهار – من كبار رجال الدولة والقواد في روما والعالم – حرف ابجدي.
١٩- عاصمة فيتنام الجنوبية – جزيرة اندونيسية – تحالف اوروبي ضد لويس الرابع عشر.
٢٠- مدينة سودانية – شاعرة عربية صاحبة توبة ابن الحمير.

عامودياً:

١- ديبلوماسي فرنسي شق قناة السويس وباشر قناة باناما – عاصمة التيبت.
٢- سياسي صيني أعلن الجمهورية الاسلامية وترأسها عام ١٩١٣ – عاصمة تنزانيا.
٣- أعظم شعراء ايطاليا له "الكوميديا الالهية" – البعد – من الاطراف.
٤- ماركة سيارات (معكوسة) – نوتة موسيقية – رحبة – نفتح.
٥- موت – امارة اوروبية – ابن داود النبي تمرد على ابيه وقاتله.
٦- مطربة عالمية راحلة – صرّ – شاعر عربي يهودي اشتهر بالوفاء – ضمير متصل.
٧- دفنها حية – ثغرات – يعلموا (معكوسة).
٨- بلد اوروبي – قعر – خالق – سبل.
٩- تساعديها – ينالوا – مؤذن الرسول.
١٠- حرف مكرر – اتخذ رأيه – التتابع والازدحام – يتبع.
١١- عملة آسيوية – مكانة عالية – عابر – راوي – تفسير.
١٢- قطع لحم – مرض جلدي – حرف نفي – الامر المنكر.
١٣- موسيقي فنلندي له "الفالس الحزين" – النهر الصغير الذي يصب في النهر الكبير – من مؤلفات ميخائيل نعيمة.
١٤- بلدة جنوبية جرت فيها معركة للأمير فخر الدين – المياه الجارفة.
١٥- ماركة دراجات نارية – رطّب (معكوسة) – حمق – وينصت.
١٦- الناهية – مدينة قديمة في كيليكيا انتصر فيها الاسكندر على داريوس فانفتح امامه باب الشرق – حمّام بخاري – ثبت.
١٧- ريق – المخلوق البشري – راقصة عربية – حرف يوناني.
١٨- مدينة مصرية – اوزعهما – ضد علو.
١٩- شخصان رمزيان يمثلان قوى الشر تحارب ابناء الله ورد ذكرهما في الكتاب المقدس وفي القرآن – لغوي ونحوي كوفي له كتاب "الاضداد" و"شرح المعلقات".
٢٠- حرب السباق بين عبس وذبيان – فيلسوف عربي له "رسالة الوداع" مات مسموماً.

كلمة السر

ف	ا	ك	ا	س	ا	ح	ت	ى	ت	ل	ك	ل	ا	ا	ه	ا	ك	ا	ع
ا	ا	ق	د	م	ا	ك	ا	ن	ص	ر	ف	ا	م	ا	ل	ه	ف	ل	م
ا	ن	ل	ا	د	ه	ن	ث	و	ف	ي	م	ل	ن	ن	ي	و	ا	ن	ل
ا	ن	س	ت	ل	ر	ن	ل	ر	ل	ن	ك	د	ا	ب	ا	ق	د	س	ا
ه	ي	ل	ف	ا	ط	ت	ي	ا	ن	م	ز	س	ش	ه	ا	و	ع	ل	م
ا	ر	ن	ه	ن	ل	ا	ل	ب	غ	ي	ر	ث	ن	ت	ح	ل	د	ن	ف
ع	ل	ص	د	ن	ا	ي	ا	ا	ح	س	ن	ا	ه	ة	ا	ن	ل	م	ب
ي	ذ	ل	ب	ل	م	ب	ف	و	ه	ذ	ه	ا	ل	و	ي	ي	ا	ف	ي
ه	ح	و	ب	ي	ا	ا	ا	ف	ي	ه	ا	د	ل	ا	ع	ت	م	ي	ن
ن	ب	م	ب	ن	م	ل	ه	م	ن	م	ن	ا	ر	د	ن	ل	ا	م	ه
ع	ا	ن	ل	ة	ن	ر	ن	ي	ب	ق	ى	و	و	ب	د	ا	د	ن	ذ
ت	ل	ن	ن	م	ف	و	م	ت	ر	د	د	س	ح	و	ة	د	ك	ل	ه
م	م	ع	ا	ا	ذ	ح	ن	ت	ن	ق	ط	ع	ا	م	ب	ب	ر	ا	ب
ا	ع	ن	ن	ن	م	ي	ش	ن	ن	ه	ل	ا	ن	ا	ن	غ	و	ت	ل
د	ك	ح	ي	ه	ت	ا	ت	ء	ب	ي	ن	و	ل	و	و	ل	د	ذ	ب
ي	ن	ذ	م	ن	ط	ح	آ	ن	ف	ي	و	ة	ا	م	ق	ر	ك	ا	ع
ف	ل	ل	ث	ع	د	ق	ا	ا	ل	ل	م	د	و	ل	ن	و	ص	ل	د
ل	ا	ا	ل	ث	ب	ن	ب	ذ	ه	ا	ل	ى	س	أ	ذ	ا	ذ	ب	ا
ع	ل	ا	ن	ل	ب	ح	ا	ن	آ	ة	ع	م	ل	م	ل	ي	ه	ت	ي
ا	ب	ا	ا	ل	ف	ل	ا	ف	ي	ل	ا	ت	ل	ا	ه	ح	ن	ل	ي

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

انصرف الى التأليف. فالتأليف منقذ لا مندوحة عنه للذين يبصرون من عالمهم غير ما يبصره سواد الناس، والذين يتذوقون من حلاوة البقاء ودسمه اكثر من اللبن والعسل. لا بد لنا من الكلام عن المناهل التي ننهل منها، ان لم يكن حباً بالعطاش من الناس محياً بأنفسنا. فنحن كلّما تحدثنا عن عذوبة منهلنا زدناه عذوبة في افواهنا. ما احسن تشبيهك لترددك بين لبنان وبغداد بتردد الروح بين تلك والدنيا وهذه. فما دام للروح عمل في الاثنتين دامت في تردد بينهما. ولن تنقطع كل علاقتها بهذه الدنيا حتى لا يبقى لها من عمل فيها اطلاقاً.

الكلمة: من الملاحم القديمة.
السابقة: طرابلس.
اعداد: جورج الاسمر.

رياضة وتسليات

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

غداً اتلتيكو مدريد – البرازيل في غياب روماريو ودونغا

رداء الالومينيوم في شكل "كأس جول ريميه" الذي غلفت به مسلّة ساحة الكونكورد في باريس احتفاء بنهائيات كأس العالم. وبدا الى اليسار برج ايفل. (أ ب تيليفوتو)

٢٤ نيسان في كولونيا، رداً على طلب لمنظمة العفو الدولية احياء لذكرى الكاتب كن سارو – ويوا الذي اعدمه النظام النيجيري عام ١٩٩٥.

وصرح رئيس نادي بايرن ميونيخ فرانتس بكنباور ان قوة المنتخب الالماني تكمن في خبرة لاعبيه الذين خاض بعضهم ٥٠ مباراة دولية او اكثر. وقال ان لا كارثة افظع من خسارة المانيا امام بلغاريا في الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة ولذا لا يعتقد ان هذا سيتكرر لان في وسع المنتخب الالماني الحالي أن يمضي قدما وقد اثبت ذلك اذ احرز بعد سنتين بطولة الامم الاوروبية في انكلترا والتي زادته ثقة. وأضاف ان المنتخب لا يقدم عروضاً جذابة لكن اداءه يتسم بالسهولة والفاعلية. ودعا الى الحذر عندما تواجه المانيا منتخبات متواضعة كالولايات المتحدة.

المكسيك

● طالبت صحيفة "اكسلسيور" المكسيكية بعودة المنتخب المكسيكي الى بلاده بعد خسارته امام فريق فولسبورغ الالماني (٠ – ٤ ونروج ٢ – ٥. لكن المدرب مانويل لابوينتي اكد ان هذا لن يحصل في كأس العالم.

كرواتيا

● استدعى مدرب منتخب كرواتيا ميروسلاف بلازيفيتش ثلاثة لاعبين جدد الى تشكيلته هم المدافع دانيال ساريتش (كرواتيا زغرب) وساعد الدفاع بوريس زيفكوفيتش (باير ليفركوزن الالماني) والمهاجم ألن بيترناتش (ريال فالادوليد الاسباني) بعد استبعاده ألن بوكسيتش لاصابته وايغور سفيتانوفيتش لسوء سلوكه.

انكلترا

● استبعد مهاجم الارسنال أيان رايت نهائياً عن التشكيلة الانكليزية المسافرة الى فرنسا بعدما تبين ان اصابته اخطر مما كان يعتقد عقب الفحوص الطبية التي اجريت له.

وكان رايت اصيب بتقلص في عضلات فخذه اليسرى خلال مباراة انكلترا والمغرب الودية الأربعاء الماضي في الدار البيضاء.

● رأى النجم البرتغالي السابق اوزيبيو (٥٦ عاما) الذي لقب "الغزال الاسود" وسجل اكثر من ٧٢٠ اصابة خلال ١٥ موسما قبل ان يعتزل عام ١٩٧٥، واختير في استطلاع للرأي شارك فيه اكثر من ١٠٠ صحافي ضمن افضل تشكيلة عالمية حتى الآن ضمت ايضا الانكليزي بوبي تشارلتون والالماني فرانتس بكنباور، ان البرازيل ستواجه مواقف صعبة في دفاعها عن لقبها، لافتا الى انها لم تحرز الكأس في أوروبا منذ ١٩٥٨. وقال ان يوغوسلافيا قد تفجر مفاجآت قليلة. واكد ان نجم الهجوم البرازيلي رونالدو هو افضل لاعب حاليا لانه شاب ويعرف واجباته داخل الملعب وخارجه ويقاتل للحصول على الكرة لانه لا يخشى أحداً.

● يعتبر المهاجم النمسوي طوني بولستر افضل هداف بين لاعبي المنتخبات الـ٣٢ اذ سجل ٢٩١ اصابة في ٤٩٣ مباراة في البطولات المحلية، متقدماً كابتن منتخب المانيا يورغن كلينسمان الذي سجل ٢٠٤ اصابات في ٤٤٨ مباراة.

● ليل الخميس – الجمعة تحولت مسلة ساحة الكونكورد في باريس، التي اهداها حاكم مصر محمد علي باشا الى فرنسا عام ١٨٣٠، كرة ضخمة من الالومينيوم احتفاء بنهائيات كأس العالم الـ١٦. فقد ألبسها المهندس المعماري مارتان فيت رداء معدنياً في شكل طبعة ١٩٧٤ لكأس جول ريميه (كأس العالم) التي رسمها الفنان الايطالي سيلفيو غاتسانيغا. الا ان هذا الرداء لا يحجب المسلة بفضل شفافيته. واوضح فيت انه دانتيلا حقيقية، شبكة من ٣٢ انبوباً طولها ٧٠ مليمتراً تحمل الكرة.

وستكون ساحة الكونكورد مساء الثلثاء ١٠ حزيران مسرحاً لعيد كرة القدم الذي يشهده ٨٥ الف متفرج ويشارك في احيائه ٤٠٠٠ شخص و١٩٩٨ من لاعبي الكرة الصغار في استعراض راقص لريدا.

● انتقدت الحكومة الايطالية طريقة توزيع تذاكر مباريات كأس العالم التي اعتمدتها اللجنة الفرنسية المنظمة. وقال امين سر الدولة الايطالي للشؤون الثقافية البرتو لافولبي امام مجلس النواب ان ثمانية في المئة فقط من تذاكر المباريات الثلاث لايطاليا في الدور الاول خصصت للجمهور الايطالي، واعتبر طريقة التوزيع "إهانة للجمهور الرياضي من أي مصدر أتت".

● تظاهر مئات الطلاب في داكا عاصمة بنغلادش مطالبين بتأجيل الامتحانات ليتسنى لهم متابعة مباريات كأس العالم على شاشة التلفزيون. وقال مسؤولون في الجامعات ان ثمة احتمالاً ضئيلاً جداً لاستجابة طلبهم "المفهوم جداً".

رئاسة "الفيفا"

● صرح الامين العام للاتحاد الدولي السويسري سيب بلاتر في مؤتمر صحافي في جنيف ان رئيس الاتحاد الاوروبي الاسوجي لينارت يوهانسون ومؤيديه في انتخابات رئاسة الاتحاد الدولي يشعرون بالذعر من تعاظم التأييد الذي يلقاه، أي بلاتر، يوما بعد يوم. وأوضح أن معارضيه بدأوا يدركون ان خبرته على صعيد اللعبة تفوق خبرة يوهانسون.

وكان مؤيدو يوهانسون اتهموا الاسبوع الماضي المسؤولين الفرنسيين بعدم الوفاء والولاء لدعمهم بلاتر نتيجة تأييد ميشال بلاتيني النجم السابق واحد رئيسي اللجنة الفرنسية المنظمة لكأس العالم، له. لكن بلاتر دافع عن الموقف الفرنسي قائلاً ان اصحابه يمارسون ديموقراطيتهم وليس ديموقراطية يوهانسون ومؤيديه الذين يريدون ان يحطموه وبلاتيني.

– فيريير حيث يتدرب البرازيليون. وسجل الاصابة رونالدو من ضربة جزاء "بنالتي".

وتلتقي البرازيل غداً فريق اتلتيكو بلباو الاسباني احياء للذكرى المئوية لتأسيس النادي الباسكي. ويغيب عن تشكيلتها ساعد الدفاع دونغا والمهاجم روماريو. وتتكون هذه التشكيلة من:

تافاريل – كافو، جونيور بايانو، ألداير، روبرتو كارلوس، دوريفاء، سيزار سامبايو، جيوفاني، ريفالدو – رونالدو، بيبيتو.

من جهة اخرى اوردت الصحف البرازيلية جدلاً حول موضوع روماريو ومشاركته في النهائيات، اذ نسبت الى اللاعب ان "زيكو يريد استبعادي من التشكيلة" والى زيكو مساعد المدرب ان "روماريو لاعب لا يلتزم كلامه (...) لست أنا من يتخذ القرار في شأن روماريو، فالامر يعود الى طبيب المنتخب، وقد يكون حال اللاعب مشابهاً لحالي مارسيو سانتوس وفلافيو كونسيكاو" اللذين استبعدا بسبب الاصابة.

المانيا

● رفض الاتحاد الالماني لكرة القدم أمس ان تبدأ المباراة الودية بين المانيا وكولومبيا في فرانكفورت اليوم بدقيقة صمت كما كانت تطالب منظمات عدة من اجل ضحايا انتهاكات حقوق الانسان في كولومبيا. وبرر رفضه بوجوب "الابتعاد عن كل تأثير سياسي وخصوصاً في كأس العالم".

وسبق للاتحاد ان اتخذ موقفاً مماثلاً قبل المباراة بين المانيا ونيجيريا في

فازت بلجيكا على انكلترا بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادل الفريقين سلبا ٠-٠ في الوقت الاصلي للمباراة التي اجريت بينهما مساء أمس على ملعب "محمد الخامس" في الدار البيضاء وحضرها ٢٥ الف متفرج في دورة الملك الحسن الثاني المغربية الدولية والتي تدخل في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم المقررة من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز في فرنسا.

واهدر روبرت لي ولس فرديناند ضربتين ترجيحيتين لانكلترا. وحصلت بلجيكا على نقطتين لفوزها بضربات الترجيح، وانكلترا التي فازت في مباراتها الاولى على المغرب، ١-٠ على نقطة واحدة.

● في بلغراد وامام ٦١ الف متفرج، فازت يوغوسلافيا على نيجيريا ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها سافو ميلوسيفيتش وبريدراغ ميلتوفيتش وداركو كوفاسيفيتش في الدقائق ٤٥ و٦١ و٧٢.

● في بولا (كرواتيا) وامام ١٠ الاف متفرج، خسرت كرواتيا امام سلوفاكيا ١-٢ (الشوط الاول ١-١). سجل للخاسر غوران فلاوفيتش في الدقيقة ٤٥، وللفائز تيبور يانكولا وجوزف مايوروس في الدقيقتين ٤ و٥٩.

البرازيل

● فازت البرازيل بصعوبة على راسينغ كلوب الفرنسي من الدرجة الثالثة ١ – ٠ في مباراة من ٦٠ دقيقة اجريت بينهما أمس على ملعب "تروا سابان" في أوزوار – لا

كرة القدم الأميركية الجنوبية

عودة الدوري الأرجنتيني الموقوف

عاد الدوري الارجنتيني لكرة القدم بعد قرار القاضي الفيديرالي فيكتور بيروتا منتصف ايار تعليق كل البطولات المحلية في الارجنتين الى حين القضاء على اعمال العنف وضمان الامن في الملاعب.

وفي مباريات المرحلة الـ١٧، احتفظ فيليز سارسفيلد متصدر اللائحة بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه ديبورتيفو اسبانيول ١-٠ سجلها كامبس في الدقيقة ٢٠.

وفاز جيمنازيا ايسغريما التالي على بلاتنسي ٤-١. سجل للفائز غوغليمينيتيرو وسوزا وساقا (٢) في الدقائق ٤ و٢٧ و٤٠ و٨٩، وللخاسر سبونتون في الدقيقة ٢٦.

كذلك فاز لانوس الثالث على انديبنديينتي ٤-٣. سجل للأول بارتليت وبيللوزو وملس وفرنانديز في الدقائق ١٢ و١٦ و١٩ و٢٩، وللثاني غارنيرو وكالديرون وريفي في الدقائق ٢٤ و٥٠ و٦٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

روزاريو سنترال ١ – استوديانتس ١
راسينغ كلوب ٠ – بوكاجونيورز ٢
ريفر بلايت ٣ – جيمنازيا دو خوخوي ١
ديبورتيفو اسبانيول ٠ – فيليز سارسفيلد ١
فيروكاريل اويستي ٢ – سان لورنزو ٣
لانوس ٤ – اندبنديتي ٣
موراكان ١ – نيويلس اولد بويز ١
جيمنازيا ايسغريما ٤ – بلاتنسي ١
جيمنازيا تيرو ١ – اونيون ٠
كولون – ارجنتينوس جونيورز (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- فيليز سارسفيلد ٤٠ نقطة من ١٧ مباراة.
٢- جيمنازيا ايسغريما ٣٧
٣- لانوس ٣٦
٤- جيمنازيا دو خوخوي ٢٨
٥- سان لورنزو ٢٧

٤ إيطاليين لتشلسي و٥ هولنديين لبرشلونة

اعلن مسؤولون في نادي تشلسي الانكليزي ان مهاجم فريق لازيو الايطالي لكرة القدم بيار لويجي كاسيراغي انضم الى النادي في مقابل ٥,٤ ملايين جنيه (٨,٨ ملايين دولار). وكان تشلسي احرز كأس الكؤوس الاوروبية في ١٣ ايار الجاري بفوزه على في.اف.بي. شتوتغارت الالماني (١-٠).

وكانت صحيفة "الدايلي ميل" نسبت الى المدير الرياضي كولن هتشينسون في النادي "انها اخبار عظيمة. انا متأكد من ان مشجعي تشلسي سيكونون سعداء لمعرفتهم اننا ما زلنا نستقدم لاعبين ذوي مستوى جيد". اما كاسيراغي الذي استبعد عن التشكيلة الايطالية في كأس العالم، فقال من ايطاليا: "انا سعيد جدا بقدومي الى لندن واتطلع الى اللعب مع تشلسي".

وبات كاسيراغي، الذي وصل امس الى لندن، رابع لاعب ايطالي ينضم الى الفريق الانكليزي بعد جيانلوكا فيالي اللاعب – المدرب، وروبرتو دي ماتيو وجيانفرانكو زولا.

● وقع المهاجم الهولندي الدولي بودفين زندن من بي.اس.في. ايندهوفن امس عقدا مع برشلونة بطل الدوري الاسباني لخمس سنوات في مقابل مليار بيزيتا (٦,٧ ملايين دولار) وفقا لتقارير صحافية.

وبات زندن (٢١ عاما) خامس لاعب هولندي في صفوف برشلونة بعد فيليب كوكو وونستون بوغارد ومايكل رايتسيغر وحارس المرمى رود هيسب.

بيار لويجي كاسيراغي لدى وصوله أمس الى مطار هيثرو في لندن. (أ ف ب تيليفوتو)

المرحلة الـ ٢٨ من الدوري المصري الـ ٤١

الأهلي والاسماعيلي تعادلا سلباً ٠-٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الاهلي	٢٨	٢٠	٦	٢	٤٦	١٥	٦٦
٢- الزمالك	٢٨	١٧	٧	٤	٤٢	١٩	٥٨
٣- المقاولون	٢٨	١٣	١٠	٥	٤٥	١٨	٤٩
٤- الاسماعيلي	٢٨	١١	١١	٦	٤٥	٢٤	٤٤
٥- المصري	٢٨	١١	٩	٨	٣٠	٣٠	٤٢
٦- المنصورة	٢٨	١١	٨	٩	٣٥	٣٣	٤١
٧- الاتحاد	٢٨	١٠	٨	١٠	٣٩	٣٦	٣٨
٨- غزل المحلة	٢٨	٩	٨	١١	٢٥	٣٠	٣٥
٩- مزارع دينا	٢٨	٩	٦	١٣	٣٥	٤٣	٣٣
١٠- القناة	٢٨	٩	٦	١٣	٣٤	٣٩	٣٣
١١- السويس	٢٨	٨	٧	١٣	١٩	٣٠	٣١
١٢- غزل السويس	٢٨	٧	٩	١٢	٢٥	٣٣	٣٠
١٣- بلدية المحلة	٢٨	٧	٨	١٣	٢٤	٣١	٢٩
١٤- أسوان	٢٨	٧	٨	١٣	٢٨	٤٣	٢٩
١٥- المنيا	٢٨	٦	٧	١٥	٢٥	٤٤	٢٥
١٦- الشمس	٢٨	٥	٩	١٤	٢٧	٥١	٢٤
المجموع	٤٤٨	١٥٩	١٣٠	١٥٩	٥٠٨	٥٠٨	٦٠٢

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس ثماني مباريات في المرحلة الـ٢٨ (الـ١٣ اياباً) من الدوري العام المصري لكرة القدم اسفرت عن تعادل الاهلي والاسماعيلي في القاهرة ٠-٠، وفوز الزمالك على القناة ٢-١ في الاسماعيلية، وتعادل المصري والمقاولون العرب سلبا ٠-٠ في بور سعيد، والشمس وغزل المحلة ايجابا ١-١ في القاهرة، وفوز اسوان على السويس ١-٠ في اسوان، وغزل السويس على المنيا ٢-١ في السويس، ومزارع دينا على المنصورة ١-٠ في وادي النطرون، وبلدية المحلة على الاتحاد السكندري ٢-٠ في المحلة الكبرى.

١٢ اصابة سجلت في المباريات الثماني المقامة، وانفرد عبد الحميد بسيوني الذي سجل اصابة الفوز للزمالك في الدقيقة الاخيرة من مباريات المرحلة بصدارة لائحة الهدافين بـ١٣ اصابة.

الاهلي ٠- الاسماعيلي ٠

على ملعب القاهرة التقى فريقا الاهلي والاسماعيلي فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي احمد عودة عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان الفريقان تعادلا ذهابا بالنتيجة عينها في الاسماعيلية، وبذلك تقاسما الغلة الموسمية بالتساوي. وهذا هو التعادل السادس للاهلي الذي ضمن اللقب الاسبوع الماضي للموسم الخامس على التوالي وبه صار رصيده ٦٦ نقطة. والحادي عشر للاسماعيلي وبه صار رصيده ٤٤ نقطة.

القناة ١- الزمالك ٢

على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية التقى فريقا القناة والزمالك فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي رضا البلتاجي عن فوز الضيف على مضيفه ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا ٠-٠ في القاهرة، وبذلك غنم الزمالك اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه. سجل ياسر تحسين اصابة السبق لاصحاب الارض في الدقيقة ٤٨. وحقق المالي اسماعيل كوليبالي التعادل للزمالك في الدقيقة ٦٩. لكن عبد الحميد بسيوني ابى الا ان يصيب مع غروب شمس المباراة عصفورين بحجر واحد فاقتنص للزمالك اصابة التعزيز والحسم ٢-١ في الدقيقة ٨٩ وفرض نفسه بها متصدرا لائحة الهدافين بـ١٣ اصابة.

وهذا هو الفوز السادس عشر للزمالك وبه رفع رصيده الى ٥٨ نقطة. والتعثر الثالث عشر للقناة وبه ظل رصيده ٣٣ نقطة.

المصري ٠- المقاولون ٠

على ملعب محمد موسى التقى فريقا المصري البورسعيدي والمقاولون العرب فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠. وكان المقاولون سحق المصري ذهابا ٤-٠ في الجبل الاخضر، وبذلك غنم اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لابناء بورسعيد.

وهذا هو التعادل التاسع للمصري وبه صار رصيده ٤٢ نقطة. والعاشر للمقاولون وبه صار رصيده ٤٩ نقطة.

الشمس ١- غزل المحلة ١

على ملعب نادي الشمس في القاهرة التقى فريقا الشمس وغزل المحلة فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠ الفريق المضيف). وكان الغزل فاز ذهابا ١-٠ في المحلة الكبرى، وبذلك غنم اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقط واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل. سجل وليد حسن اصابة السبق للشمس في الدقيقة ٤٤. وحقق محمد حسني التعادل للغزل برأسه في الدقيقة ٨٣.

وهذا هو التعادل التاسع للشمس وبه ظل منفردا في القاع وله ٢٤ نقطة. والثامن لغزل المحلة وبه صار رصيده ٣٥ نقطة.

اسوان ١- السويس ٠

على ملعب اسوان التقى فريقا اسوان الصعيدي والسويس فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ايهاب زكريا عن فوز "الصعايدة" ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠-٠ في عجرود، وبذلك غنم اسوان اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت السادسة بالتعادل. وسجل اصابة الفوز لاسوان عمرو فهيم في الدقيقة ٨٣ بضربة جزاء "بنالتي" بعدما تعرض زميله عماد شاكر للاعاقة المتعمدة داخل منطقة الجزاء.

وهذا هو الفوز السابع لاسوان وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والتعثر الثالث عشر للسويس وبه ظل رصيده ٣١ نقطة ولا يزال مهددا بالهبوط.

غزل السويس ٢- المنيا ١

على ملعب السويس الجديد التقى فريقا غزل السويس والمنيا في مباراة مصيرية لكلا الطرفين الساعيين الى النجاة من الهبوط الى دوري المظاليم فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد التواب بيومي عن فوز الغزل ٢-١ (الشوط الاول ٢-١)، وبذلك اكد فوزه الذهابي في اسيوط وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة. سجل محمد جاويش اصابة السبق للمنيا في الدقيقة ٣٠. وحقق سيد تيفانا التعادل لغزل السويس في الدقيقة ٣٥ برأسه، قبل ان يضيف زميله محمد صلاح اصابة التعزيز والحسم ٢-١ في الدقيقة ٣٩.

وهذا هو الفوز السابع لغزل السويس وبه صار رصيده ٣٠ نقطة. والتعثر الخامس عشر للمنيا وبه ظل وصيفا للقاع وله ٢٥ نقطة، وبات امله في النجاة من الهبوط اوهن من بيت العنكبوت.

مزارع دينا ١- المنصورة ٠

على ملعب دينا في وادي النطرون في الحراقية التقى فريقا مزارع دينا (اتحاد عثمان سابقا) والمنصورة فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق العثماني ١-٠ سجلها احمد ممتاز في الدقيقة ٨٣. وكان الفريقان تعادلا ذهابا سلبا ٠-٠ في المنصورة، وبذلك غنم دينا اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت السادسة بالتعادل.

وهذا هو الفوز التاسع لدينا وبه رفع رصيده الى ٣٣ نقطة وضمن البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء. والتعثر التاسع للمنصورة وبه ظل رصيده ٤١ نقطة.

بلدية المحلة ٢- الاتحاد ٠

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا بلدية المحلة والاتحاد السكندري في مباراة مصيرية للاول هامشية للثاني، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الغندور عن فوز اصحاب الارض ٢-٠. (الشوط الاول ٠-٠). وكان الاتحاد فاز ذهابا ٣-١ في الاسكندرية، وبذلك حقق المحلاويون في قيادة فاروق جعفر فوزهم الثالث في اربع مباريات وانعشوا آمال انصارهم ومحازبيهم في البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء، وسجل اصابتيهم محمد سمير في الدقيقة ٦٢ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها عصام عبد العظيم حارس الاتحاد باعاقته وليد ابو العلا داخل المنطقة، ووليد ابو العلا نفسه بعد دقيقتين (٦٤).

وهذا هو الفوز السابع لبلدية المحلة وبه صار رصيده ٢٩ نقطة، والتعثر العاشر للاتحاد وبه ظل رصيده ٣٨ نقطة.

فاز في النهائي على الكرامة ٥-٢

الجيش المركزي جمع الدوري والكأس

● دمشق – من فايز وهبي:

احتفظ فريق الجيش المركزي بكأس سوريا الـ٣٠ (كأس الجمهورية) لكرة القدم للموسم الثاني على التوالي بفوزه على وصيفه في الدوري العام الـ٢٧ الكرامة الحمصي ٥-٢ (الشوط الاول ٢-٢) في المباراة النهائية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب العباسيين في دمشق واحتشد لها زهاء ٣٠ الف متفرج يتقدمهم العماد اول مصطفى طلاس وزير الدفاع والعماد علي اصلان نائب رئيس هيئة الاركان.

وبذلك حقق الجيش ثنائية الموسم بجمعه الدوري والكأس، وهي المرة الرابعة يفوز بكأس الجمهورية وكانت الاولى عام ١٩٦٧ (الكأس السادسة بفوزه على حلب الاهلي ذهابا ٥-٠ وايابا ٢-١. وحلب الاهلي هو الاسم السابق لفريق الاتحاد احد اعرق الفرق السورية واوسعها قاعدة جماهيرية في حلب وسوريا) والثانية عام ١٩٨٦ (الكأس الـ١٨ بفوزه على الاتحاد الحلبي نفسه ٢-١) والثالثة عام ١٩٩٧ (الكأس الـ٢٩ بفوزه على فريق جبلة الساحلي ٢-٠).

سجل سيد بيازيد اصابة السبق للجيش في الدقيقة ١١. وحقق التعادل للكرامة رياض المصري في الدقيقة ١٧. ثم اضاف احمد عزام اصابة التعزيز للجيش في الدقيقة ٢٤، قبل ان ينجح فواز مندو بكرة رأسية في ادراك التعادل للكرامة بعدما بدقيقة واحدة (٢٥). وفي الدقيقة ٣١ سجل سيد بيازيد برأسه اصابة التفوق للجيش ٣-٢.

وفي الشوط الثاني رفع سيد بيازيد غلته الى "هتريك" وغلة فريقه الى ٤-٢ في الدقيقة ٥٦. واطاح مصطفى حمصي آمال الحمصيين في امكان التعادل في الدقيقة ٦٩ حين سجل للجيش الاصابة الرقم ٥-٢.

فنيا: خاض الفريقان اللعبة بطريقة ٣-٥-٢ فلم ينجحا في تطبيقها، اذ كثرت الاخطاء الدفاعية وارتبك الحارسان واهتزت الشباك خمس مرات في الدقائق الـ٣١ الاولى نتيجة لهذه الاخطاء. وانعكس اثر هذه الخطة سلبا على اداء الكرامة اكثر منه على اداء الجيش فلعب، اي الكرامة، بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٢٩، وبتسعة منذ الدقيقة ٧٤ وبثمانية منذ الدقيقة ٧٩ بعدما ارتفع عدد اللاعبين الذين طردهم الحكم الدولي جمال الشريف الى ثلاثة: رياض المصري وغسان عباس واحمد فاضل في الدقائق ٢٩ و٧٤ و٧٩. ولم يوفق ظهيرا الكرامة حسان عباس وحسان المصري في الارتداد بعد الانطلاق خلف المهاجمين مما حمل زملاءهما في خط الظهر ثم الحارس سالم بيطار عبئا اضافيا بينما بدا الجيش مرتبكا في الدقائق الاولى ولم يصح الا بعدما تلقى مرماه الاصابتين الحمصيتين الوحيدتين في اللعبة، وتسبب احمد عزام بضربة جزاء "بنالتي" لمصلحة الكرامة حين اعاق فواز مندو داخل المنطقة، انبرى فواز مندو للكرة واتاح للحارس محمد بيروتي فرصة صدها في الدقيقة ٧٣. واصاب كابتن الكرامة فارس شاهين القائم الايسر في الدقيقة ٧٦ اثر ضربة حرة مباشرة.

نهائي كأس لبنان الـ ٣٦ لكرة القدم
بعد ظهر اليوم بين النجمة والهومنمن

كتب علي حميدي صقر:

يلتقي الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر اليوم السبت فريقا النجمة والهومنمن على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس في المباراة النهائية لكأس لبنان الـ٣٦ لكرة القدم موسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨.

النجمة هو حامل كأس لبنان الـ ٢٤ موسم ١٩٩٦ – ١٩٩٧ ولن يدخر وسعا في الدفاع عن لقبه أملا في الاحتفاظ به موسما ثانيا على التوالي وفي تعويض لقب الدوري الذي حل وصيفا له ونجح الانصار في الاحتفاظ به موسما عاشرا على التوالي. اما الهومنمن الذي لا يزال منذ سنوات عدة يطرق باب الادوار النهائية لعل وعسى ان تفتح له ولو مرة في تاريخ المسابقة التي انطلقت في لبنان قبل اكثر من ستين سنة، فسيبذل قصاراه للفوز باللقب المرموق بعدما وصل الى المباراة النهائية للمرة الثالثة في المواسم الستة الاخيرة وفاز في الدور نصف النهائي على الانصار ٢–١ وكان وراء اقصائه عن مباراة القمة بعدما كان ابرز المرشحين للوصول اليها ليحقق ثانية هذا الموسم بجمع لقبي الدوري والكأس. وما يعزز آمال الهومنمن في انتزاع الكأس هذا الموسم، المثل الشائع "الثالثة ثابتة"، فالهومنمن فاز ببطولة الدوري العام أربع مرات منذ انطلاق المسابقة في لبنان موسم ١٩٣٣ – ١٩٣٤ (١٩٤٤ – ١٩٤٥، ١٩٥٣ – ١٩٥٤، ١٩٥٦ – ١٩٥٧، ١٩٦٠ – ١٩٦١)، ووصل الى نهائي الكأس مرتين قبل اليوم فخسر في اولاهما الكأس الـ ٢١ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ امام البرج ١–٤، وخسر في الثانية الكأس الـ ٢٢ موسم ١٩٩٣ – ١٩٩٤ امام الانصار ١–٤ ايضا، لكنه عازم هذه المرة على تعويض ما فاته في المرتين السابقتين.

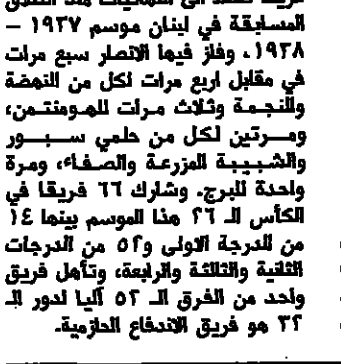
في المقابل، يسعى النجمة الذي فاز ببطولة الدوري مرتين موسمي ١٩٧٢ – ١٩٧٣ و١٩٧٤ – ١٩٧٥، الى الفوز بالكأس مرة خامسة بعدما وصل سبع مرات، قبل اليوم الى المباريات النهائية، فظفر باللقب اربع مرات مواسم ١٩٧٠ – ١٩٧١ بفوزه على الصفاء ٢–١، و١٩٨٦–١٩٨٧ بفوزه على التضامن بيروت ٢–٠، و١٩٨٨–١٩٨٩ بفوزه على التضامن صور ٤–٠، و١٩٩٦–١٩٩٧ بفوزه على الانصار ٢–٠، بينما حل وصيفا ثلاث مرات مواسم ١٩٤٩–١٩٥٠ بخسارته امام الشبيبة المزرعة ٢–٤، و١٩٦٣ – ١٩٦٤ فخسر امام الصفاء ٠–١، و١٩٩٥ – ١٩٩٦ فخسر امام الانصار ٠–٢. وهو لا ينوي تفويت الفرصة لرفع غلته من الالقاب الرسمية الى سبعة (٢ دوري و٥ كأس) ليصالح جماهيره العريضة التي يزداد نهمها اليها بعدما التهمها الانصار في المواسم الاخيرة (١٩ لقبا رسميا) وهو الغريم التقليدي للنجمة منذ ثلاثة عقود.

هكذا وصلا

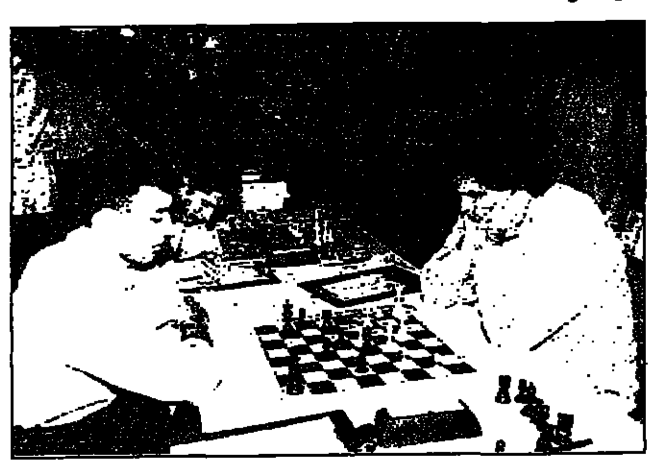
وصل النجمة الى المباراة النهائية بفوزه في دور الـ٣٢ على فريق بيروت ٩٠ ١٢–٠ السبت ١٩٩٧/١٠/١١ في برج حمود في قيادة الحكم محمد حوملي، وفي دور الـ ١٦ على فريق العهد بيروت السبت ١٩٩٧/١١/٢٢ في برج حمود ٢–٠ في قيادة الحكم الدولي عمر مصطفى، وفي دور الثمانية على فريق الحكمة الاحد ١٩٩٧/١٢/٢١ في برج حمود بفارق ضربات الترجيح ٤–٢ بعد التعادل السلبي ٠–٠، وفي الدور نصف النهائي على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٢–٢ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية في قيادة الحكم الدولي السوري نزار وتي.

ووصل الهومنمن الى المباراة النهائية بفوزه في دور الـ ٣٢ على فريق الفجر زفتا (أحد فرق الدرجة الثانية) ٩–١ الاربعاء ١٩٩٧/١٠/٨ على ملعب نادي الشبيبة المزرعة في قيادة الحكم الدولي عفيف علي حسن، وفي دور الـ١٦ على فريق التضامن صور ٣–٢ السبت ٢٢ منه على ملعب صيدا البلدي في قيادة الحكم الدولي عمار عمار، وفي دور الثمانية على فريق الرياضة والادب الطرابلسي الاحد ١٩٩٧/١٢/٢١ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة، وفي الدور نصف النهائي على فريق الاخاء الاهلي عاليه ٣–٢ على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية في قيادة الحكم الدولي السوري نزار وتي.

ولم يسبق للنجمة والهومنمن ان التقيا في أي من المباريات النهائية الـ ٣٥ السابقة. وقد وصل ١٧ فريقا فقط الى النهائيات منذ انطلاق المسابقة في لبنان موسم ١٩٣٧ – ١٩٣٨، وفاز فيها الانصار سبع مرات في مقابل اربع مرات لكل من النهضة والنجمة وثلاث مرات للهومنتمن، ومرتين لكل من حلمي سبور والشبيبة المزرعة والصفاء، ومرة واحدة للبرج. وشارك ٦٦ فريقا في الكأس الـ ٣٦ هذا الموسم بينها ١٤ من الدرجة الاولى و٥٢ من الدرجات الثانية والثالثة والرابعة، وتأهل فريق واحد من الفرق الـ ٥٢ آليا لدور الـ ٣٢ هو فريق الاندفاع الحازمية.



مهرجان بيروت الدولي الأول في الشطرنج
تعثّر لبناني في الجولة الأولى



من اليمين السفير الهندي في لبنان أجاي شودري وفي مواجهته اللاعب خالد كنيعو في الجولة الثانية أمس.

جولة الاستاذ الاتحادي فادي عيد – من اليمين – والسوري فراس عبود.

(سامي عياد)

أجريت امس في فندق "بوريفاج" في بيروت مباريات الجولة الاولى من مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج بمشاركة نخبة من الشطرنجيين اللبنانيين والعرب، الى بعض اللاعبين الاجانب.

ويشمل المهرجان دورة محمد سكر الدولية المفتوحة التي يشارك فيها ٥٠ لاعباً، بينهم ٢١ مصنفاً دولياً وثلاثة اساتذة دوليين، ودورة مغلقة تضم عشرة من اشهر اللاعبين اللبنانيين في مواجهة عشرة من العالم العربي والمكسيك واوكرانيا.

ويقود المباريات فريق من الحكام برئاسة الحكم الدولي السوري المهندس كرم الحداد، الى حكام من مصر ولبنان وسوريا.

في الجولة الاولى من الدورة المغلقة التي امتدت الى فجر امس، مُني اكثر اللاعبين اللبنانيين بهزائم امام منافسيهم العرب والاجانب. فقد سقط بطل لبنان السابق الاستاذ الاتحادي احمد نجار امام اللاعب المصري احمد حامد، والبطل السابق ايضاً فادي عيد امام المصري الآخر احمد يحيى.

وهنا النتائج:

فاز كل من المكسيكي استراد جوليان على اللبناني وليد داغر، والاوكراني الكسندر فايسمن على اللبناني كمال ناصر، والاوكراني الآخر ميخائيل فيدوروفسكي على اللبناني نسيم صقر، واليمني حميد القاضي على هيثم عمر، واللبناني رفيق بركات على الفلسطيني محمود سعيد، واللبناني نبيل ناصر على السوري فراس عبود.

وتعادل اللبناني خالد شهاب والمصري محمد فرج، وبطل لبنان السابق انطوان قسيس والاردني سامر منصور.

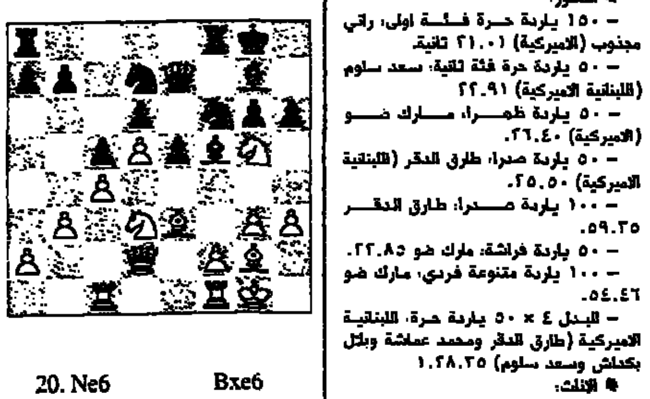
اما ابرز نتائج دورة محمد سكر الدولية، فكانت فوز الاستاذ الاتحادي اليمني حاتم الحضراني على اللبناني محمود عبد العزيز، فيما سجلت تعادلات مهمة منها تعادل الدولي السوري عادل عميرات واللبناني احمد ضيا، واللبناني هاني عمون والمصري جلال معوض.

وكان بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف قد افتتح الاربعاء الدورتين بجولة تتابع حقق فيها ٢٦ فوزاً وتعادل في اربع جولات. وهو يغادر لبنان صباح اليوم.

هنا جولة الاوكراني فايسمن واللبناني كمال ناصر، التي انتهت بفوز الاول في النقلة ٣٤:

دفاع الملك الهندي

فايسمن (أبيض)	ناصر (أسود)
1.d4	Nf6
2. C4	g6
3. Nc3	Bg7
4. g3	o-o
5. Bg2	d6
6. Nf3	Nbd7
7. o-o	e5
8. e4	C6
9. b3	Re8
10. Be3	Qe7
11. d5	C5
12. Ne1	Nh5
13. Nd3	Nb6
14. b3	Rf8
15. Rc1	F5
16. exf5	Bxf5
17. Ne4	Nd7
18. Qd2	Nhf6
19. Ng5	h6



20. Ne6	Bxe6
21. dxe6	Qxe6
22. Bxh6	Rab8
23. Bg5	b5
24. Rfe1	bxc4
25. bxc4	Nb6
26. Nf4	Qf5
27. Nd5	Nfxd5
28. Cxd5	Rb7
29. Re4	Rd8
30. Rg4	Nd7
31. Be4	Qf7
32. Bxg6	Qxg6
33. Bh6	Qf5
34. Bxg7	

واستسلم الأسود.

● استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة بطل العالم في الشطرنج اناتولي كاربوف يرافقه الملحق العسكري لدى السفارة الروسية في لبنان العقيد رافيل كورمالتشوف ووفد من الاتحاد اللبناني للشطرنج.

بطولة كرة السلة للفئات والسيدات

تقام اليوم وغداً مباريات عدة في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات:

– السبت:

● الناشئون: الساعة ٥,٠٠ الرياضي بيروت – الوردية، الساعة ٧,٠٠ الرياضي بيت مري – الشانفيل على ملعب الكهرباء الزوق، الساعة ٥,٠٠ لاس ساليناس – الكهرباء الزوق، الساعة ٧,٠٠ الشبيبة مزيارة – الحكمة على ملعب مون لاسال.

– الاحد:

● السيدات درجة ثانية: الساعة ٥,٠٠ التضامن الزوق – قنوبين بشري، الساعة ٧,٠٠ انترانيك عاليه – مار ضومط رومية على ملعب الكهرباء.

● الشباب: الساعة ٥,٠٠ الكهرباء الزوق – الجيش، الساعة ٧,٠٠ الشانفيل – الجمهور على ملعب انترانيك، الساعة ٥,٠٠ الحكمة – الرياضي غزير، الساعة ٧,٠٠ هومنتمن بيروت – الفداء صيدا على ملعب المركزي جونية.

● ٣٦–٤٥ سنة: الساعة ٩,٠٠ الكهرباء – انيبال زحلة على ملعب الكهرباء، الساعة ٩,٠٠ الرياضي بيروت – التضامن الزوق على ملعب الاول.

وسجلت اول من امس النتائج الآتية:

● الناشئون: فاز انترانيك بيروت على الشانفيل ٥١–٤٩ (٣٧–٣٢)، والحكمة على التضامن الزوق ٧٦–٧٣ (٣٧–٣٢)، والرياضي بيت مري على الوردية ٥٨–٥٥ (٢٦–٢٦)، والكهرباء على الشبيبة مزيارة ٥٩–٥٢ (٣٥–٣٧).

● ٣٦–٤٥: فاز الكهرباء الزوق على الجمهور ٧٦–٦٦ (٣٠–٤٠).

● ٢٢–٣٥ سنة: فاز مون لاسال على احياء الرياض ١٠٠–٧٢ (٤٩–٣٠).

قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي سميل كساب والحكام الاتحاديون جورج مقوم وجورج درغلم ونقولا خيرالله وزياد طنوس ومارون بستاني وعادل خويري وزياد نجيم ومروان ليفو ومروان العميل واغوب كالوكيان وستتيا فلوطي وطوني خوري.

نهائي بطولة الكرة الطائرة

في الدور النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للنوادي الممتازة، تقام غدا الاحد الساعة التاسعة مساء مباراتان: الشبيبة البوشرية – العمل بكفيا على ملعب الرسل، الرياضي-غزير – الاندلس العقيبة على ملعب غزير.

وكانت سجلت اول من امس في دورة الترفيع النتائج الآتية:

فاز الرائد طرابلس على الرياضي اده ٣ – ٠، والانطلاق انفة على شباب اميون ٣ – ٠، والمعني صيدا على الرياضي المنصف ٣ – ١، وتأجلت مباراة التضامن الزلقا والسكة طرابلس.

قاد المباريات الحكام شبل درغام وابرهيم فياض وجوزف نصار وحنا زيلع وجوزف كيرللس وجك طربيه والياس وهبه وجورج صعب.

لبنان خامساً في سلة الكويت

عاد المنتخب اللبناني لكرة السلة من الكويت امس بعدما شارك في البطولة الافرو – آسيوية التي تقام على ملعب نادي الكويت واحتل فيها المركز الخامس بفوزه على المنتخب الكويتي ٧٨ – ٧٤ (الشوط الاول ٣٨ – ٣٧).

وسبق للفريق اللبناني ان خسر امام بطلي العرب وافريقيا السعودية والسنغال.

ومثل لبنان في مباراته الاخيرة كل من: ايلي نصر (١١ نقطة)، عبدو الشدياق (٥)، وليد دميلطي (١٨)، جاسم قانصوه (٩)، ياسر الحاج (٧)، ايلي مشنتف (١٦)، غازي بستاني (٤)، موسى موسى (٢)، بولس بشارة (٦)، داني حاموش وجورج رزق.

وكانت البعثة برئاسة اغوب خاجريان.

سباق القدامى في بعلبك

ينظم نادي العدائين القدامى صباح غد الاحد سباقه السنوي في منطقة بعلبك لفئة القدامى رجالا ٤٥ سنة وما فوق وسيدات ٣٥ سنة وما فوق ومسافته ٥٥٠٠ كيلومترات في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، وترعى السباق الجمعية الخيرية لعائلة رعد في بعلبك التي خصصت جوائز للفائزين والمشتركين.

وستكون نقطة التجمع الساعة ٧.٣٠ امام قلعة بعلبك والانطلاق الساعة ٨,٠٠ وسيمر المشتركون في شوارع مدينة بعلبك وستكون نقطة الوصول امام مدخل القلعة. ويمثل الاتحاد شربل شلالا.

مضرب أسكيب

اختتمت امس دورة نادي اسكيب وابرهيم مبارك الداخلية في كرة المضرب لسنة ١٩٩٨ والتي اقيمت على ملاعبه في المنارة. وهنا النتائج النهائية:

– فردي للرجال: فاز محمد عبد الوهاب على عبد الفتاح غنوم ٦ – ٢، ٦ – ١.

– فردي للناشئين: فاز سامر حطيط على ربيع جويدي ٦ – ٣، ٦ – ٢، ٧ – ٠.

– فردي للسيدات: فازت دينا عبد الوهاب على سامية الحاج ٦ – ١، ٦ – ٠.

وعقب المباريات القى منظم الدورة المدرب عباس توبة كلمة، ثم وزع رئيس النادي مصباح ادريس وراعي الدورة ابرهيم مبارك الجوائز والكؤوس على الفائزين.

طائرة جنوبية

في الذكرى الـ ١٦ للاجتياح الاسرائيلي للبنان، تنظم نوادي الرسالة الصرفند ونجمة الصرفند وطلائع الناصرية والتفوق قاقعية الصنوبر دورة في الكرة الطائرة على ملعب نادي الطلائع من ٣٠ ايار الى ٣ حزيران، في رعاية رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان. والافتتاح الساعة ٨.٣٠، وتشارك في الدورة نواد لبنانية وسورية.

سباحة الجامعة اللبنانية الاميركية

نظمت الجامعة اللبنانية الاميركية بيروت في حوضها المقفل (٢٥ ياردة) في رأس بيروت، الدورة الجامعية السنوية في السباحة وشارك فيها ٣٥ طالبة وطالبا من الجامعة الاميركية وجامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية الاميركية بيروت – جبيل – صيدا.

وهنا الاوائل:

● الذكور:

– ١٥٠ ياردة حرة فئة اولى: راني مجنوب (الاميركية) ٢١.٠١ ثانية.

– ٥٠ ياردة حرة فئة ثانية: سعد سلوم (اللبنانية الاميركية) ٢٢.٩١.

– ٥٠ ياردة ظهراً: مارك ضو (الاميركية) ٢٦.٤٠.

– ٥٠ ياردة صدرا: طارق الدقر (اللبنانية الاميركية) ٢٥.٥٠.

– ١٠٠ ياردة صدرا: طارق الدقر ٥٩.٣٥.

– ٥٠ ياردة فراشة: مارك ضو ٢٢.٨٥.

– ١٠٠ ياردة متنوعة فردي: مارك ضو ٥٤.٤٦.

– البدل ٤ × ٥٠ ياردة حرة: اللبنانية الاميركية (طارق الدقر ومحمد عماشة وبلال بكداش وسعد سلوم) ١.٢٨.٣٥.

● الاناث:

– ٥٠ ياردة حرة: رانية كنيعو (الاميركية) ٢٦.٧١.

– ٥٠ ياردة صدرا: لارا داركجيان (اللبنانية الاميركية) ٣١.٢٣.

– ٥٠ ياردة فراشة: لارا داركجيان ٣٠.٢٢.

– ١٠٠ ياردة متنوعة فردي: لارا داركجيان ١.٠٥.٩٦.

اشرف على السباقات الامين العام للاتحاد اللبناني للسباحة محمود الارناؤوط والحكام عادل يموت وزايد سليمان وعثمان قاسم ونسيب صعب وطارق ارناؤوط ومحمد عزاقير. واشرف عليها مدير النشاطات الرياضية سامي قره بجيان.

بعثة الاثقال الى بطولة العرب

تسافر اليوم الى الجزائر بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية للاشتراك في بطولتي العرب في رفع الاثقال للكبار والناشئين.

وتتألف البعثة من رئيس الاتحادين اللبناني والعربي مليح عليوان رئيسا وسميل القيسي اداريا ومدربا وحكما، والرباعين: اسامة مستو وزن ٦٢، خضر منير عليوان وزن ٧٧، حسنين مقلد وزن ١٠٥، علي شقير وزن فوق ١٠٥ وتعود الى بيروت في ٦ حزيران.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٣١ أيار

الشوط الاول — الساعة ١,٣٠

جائزة بيت ليف – للبونية المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. الكعكي	نار	٧	طالب	حوا	٠٠٠	٥٦	١.٥٠ جامد
٢– فريج وسويدان	كوكران	٣	طالب	جمال	١٢٣	٥٤	١.٤٩ جامد
٣– فريج وسويدان	يا سلام	٢	زيدان	فاروق	٤٠٢	٥٤	ج.خ.
٤– فريج وسويدان	موفق	–	سامي	–	٠٣٠	٥٢	مسحوب
٥– إ. شمعون	محبوب سمير	٥	حرب	ابرهيم	٤٠٤	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٦– م. مبارك	عربي	٤	رفعت	عاصي	٤٠٣	٥٢	ج.خ.
٧– م. مبارك	لشمي	٨	رفعت	نصرت	٠٣٠	٥٢	١.٥٨ ن.ج.
٨– ط. خوري	منور	١	علي	سليمان	٠٠٠	٥٢	ج.خ.

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٦ و٧.

نرجح: اسطبل فريج وسويدان، محبوب سمير، عربي.

الشوط الثاني — الساعة ٢,١٥

جائزة بنت جبيل – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– مفيد دبغي	خطف	٧	عساف	عطية	٤٢	٥٤	١.١٩ الالف
٢– مفيد دبغي	محترز	٦	عساف	كريم	٢٢	٥٤	١.٠٧ الباب
٣– ط. سلطاني	زير الميدان	١	يونس	سليمان	٣	٥٤	١.٢٢ الالف
٤– منح دبغي	شعاع	٥	حسين	امين	٢٠٠	٥٤	١.٠٥ الباب
٥– منح دبغي	صراع	٨	حسين	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	١.٠٥ الباب
٦– إ. قشوع	كوز	٣	حسين	ديب	٠	٥٤	١.٠٧ الباب
٧– إ. قشوع	طيرة	٤	حسين	عاصي	٠	٥٢ ١/٢	١.٢٣ الالف
٨– ع. دلول	رمرم	٢	سامي	عثمان	٠	٥٢ ١/٢	١.١٩ الالف
٩– ج. ابي رحال	رهف	٩	حرب	فارس	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٠٨ الباب
١٠– فريج وسويدان	ملكة الحوش	١٠	زيدان	فاروق	جديدة	٥٠ ١/٢	١.٠٧ الباب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان إسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.

نرجح: محترز، زير الميدان، شعاع. فلتة: ملكة الحوش.

الشوط الثالث — الساعة ٣,٠٠

جائزة السلطانية – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ظ. نصر	دنيسان الحاكور	٩	طالب	جمال	٠٠٠	٥٧	١.٠٤ الباب
٢– م. دبغي	حرزان	٢	عساف	عطية	٢٢٠	٥٤	١.٠٨ الباب
٣– م. دبغي	زهر نامي	١	عساف	ع. الواحد	٠٠٠	٥٤	١.٠٥ الباب
٤– م. دبغي	جاسر	٥	عساف	كريم	٢٢٤	٥١	١.١٩ الالف
٥– ر. بستاني	زهر البستان	٨	جان	دانيال	٠٠	٥٤	١.٢٢ الالف
٦– ع. سويدان	صارنيا	٤	خير الدين	علي	٤٠٤	٥٤	١.٠٥ الباب
٧– ن. ابي حبيب	مش عارف	١١	مرتضى	فارس	٠٠٠	٥٤	١.٠٨ الباب
٨– إ. شمعون	مناضل	٧	حرب	ديب	٢٤٠	٥٤	١.٠٧ الباب
٩– إ. شمعون	رندلا	١٠	سامي	سامر	٠٣٠	٥٢ ١/٢	١.٠٨ الباب
١٠– ا. فياض	نسمة عبير	٣	سامي	سليمان	٢٢٠	٥٢ ١/٢	١.١٨ الالف
١١– ج. شلهوب	داليا	٦	شويتي	ابرهيم	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١.٠٨ الباب

ملاحظة: ٢ و٣ و٤ تؤلف اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٨ و٩.

نرجح: حرزان، صارنيا، نسمة عبير.

الشوط الرابع — الساعة ٣,٤٥

جائزة الطيري – (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "د". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. مبارك	هجوم	٧	رفعت	دانيال	٠٢١	٥٨	١.٤٧ جامد
٢– ع. مكاوي	بهاء	٢	رفعت	عاصي	٠٠٠	٥٦	١.١٧ الالف
٣– ا. الجاك	الطيب	١	م. عساف	جوزف	٤١٠	٥٦	١.٠٣ الباب
٤– ز. قنتيس	قمر الميدان	٨	م. عساف	فارس	٠٠٠	٥٤	١.٠٦ الباب
٥– ج. عيسى	كرز	٩	حرب	قاسم	٠٠٠	٥٤	١.١٨ الالف
٦– ك. كرم	نساف	٣	مزرعاني	مخايل	٠٠٠	٥٤	١.١٩ الالف
٧– م. الكعكي	شيريهان	٦	رفعت	ابرهيم	٢٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٩ الباب
٨– ن. مقبل	المحتار	٤	م. عساف	سامر	٠٠٠	٥١	١.٠٣ الباب
٩– ش. نعيم	كوفاديس الثاني	٥	حرب	ديب	٠٠٠	٤٨	١.٠٦ الباب

نرجح: شيريهان، الطيب، هجوم.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٤,٣٠

جائزة عيترون – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "د". الجائزة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	حبايب	٣	علي	قاسم	٠١٠	٦٨ ١/٢	١.٥٤ ن.ج.
٢– م. فرعون	منصف	٦	علي	سليمان	٢٠٢	٦٣ ١/٢	١.٥٢ ن.ج.
٣– ش. عسيلي	سعد علاء	١	مدلج	مخايل	٠٠٠	٦٤	١.٠٥ الباب
٤– ح. سيف الدين	عمورة	٩	حسين	ايمن	٠١٠	٥٨	١.٢٠ الالف
٥– م. فيليتشنكو	ابو العز	٤	حساوي	قزي	٠٠٣	٥٣ ١/٢	١.٤٨ جامد
٦– ج. سالم	فوار	٧	حسين	عاصي	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١.٤٨ جامد
٧– ق. مسلماني	ابن زبيتة	٨	سامي	عثمان	٠٠٠	٥٣	١.٥٣ ن.ج.
٨– غ. السوقي	سعد فؤاد	٢	حسين	جمال	٠٠٣	٥٠ ١/٢	١.٥٥ ن.ج.
٩– ز. معطي	اشرف	١١	سامي	ديب	٠٠١	٥٠	١.٢٢ الالف
١٠– ا. فياض	قمر الزمان	١٠	حسين	علي	٠٤٣	٤٩ ١/٢	١.٤٩ جامد
١١– م. دبغي	عبيد	٥	عساف	ع. الواحد	٠٠	٤٩	١.٥٢ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: منصف، عمورة، سعد علاء. فلتة: قمر الزمان.

الشوط السادس — الساعة ٥,١٥

جائزة برعشيت – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "د". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. فارس	حلباوي	٧	فاروق	عاصي	٢٠٠	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
٢– فريج وسويدان	صقر الشول	٤	زيدان	فاروق	٣٢٣	٥٤	١.٠٧ الباب
٣– ب. فرعون	ضو القمر	٥	علي	جان	٠٠	٥٤	١.٥٥ ن.ج.
٤– ب. فرعون	موصوف	١	علي	سليمان	٠٤٠	٥٤	١.٥٣ ن.ج.
٥– م. دبغي	فوزان	٢	عساف	كريم	٠٢٤	٥٤	١.٥٢ على كيفه
٦– م. دبغي	كنزان	٩	عساف	عطية	٤٠٠	٥٤	١.٠٤ الباب
٧– ا. الجاك	لم ترى	٣	م. عساف	ايمن	٠٠٢	٥٤	١.٥٤ ن.ج.
٨– ر. كرم	العصا	٦	مزرعاني	سلطان	٤٠٠	٥٢ ١/٢	١.٠٨ الباب
٩– إ. الثنات	البنى	٨	طالب	جمال	ج	٥٢ ١/٢	١.٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٥ و٦.

نرجح: حلباوي، صقر الشول، فوزان. فلتة: العصا.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٦,٠٠

جائزة بيت ياحون – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "د". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	امير البرج	٤	علي	سليمان	٣٠٣	٥٦	ج.خ.
٢– ف. عرموني	دوار	١١	حساوي	زعتري	٤٢٠	٥٦	ج.خ.
٣– ف. عرموني	فارس	٩	مزرعاني	جوزف	١١٣	٥٦	ج.خ.
٤– ا. بيطار	نسمة معاد	٨	شويتي	فاروق	٠١٢	٥٤ ١/٢	١.٤٨ جامد
٥– إ. حمادة	فهد الحوش	١٠	جان	دانيال	٠٢٢	٥٤	١.٤٩ جامد
٦– ج. مشرقي	الموردي	٣	جان	فارس	٠٠٠	٥٣	١.٥٣ ن.ج.
٧– ع. فارس	سمراء	٦	فاروق	عاصي	١١١	٥٢ ١/٢	١.٥١ ن.ج.
٨– ز. قنتيس	اعيان	١٢	مزرعاني	سامر	٠٠٤	٥٢	١.٤٧ جامد
٩– م. دبغي	امل النعيم	١	عساف	عطية	٤٤٠	٥٢	١.٥١ ن.ج.
١٠– م. دبغي	ممتاز	٥	عساف	كريم	٤٢٠	٥٢	١.٥١ على كيفه
١١– إ. عيد	فتى العرب	٧	اليس	مصطفى	٠٢٢	٥٢	ج.خ.
١٢– ا. الجاك	شعيلة	٢	م. عساف	ايمن	٤٠٠	٥٠ ١/٢	١.٥٠ جامد

ملاحظة. ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان وكذلك ٩ و١٠.

نرجح: فارس، سمراء، امير البرج. فلتة: ممتاز.

الشوط الثامن — الساعة ٦,٤٥

جائزة حداثا – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليون و٨٠٠ الف ليرة. المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. مبارك	سمرة	٧	شويتي	زعتري	٢٢٣	٥٧	١.٤٦ جامد
٢– ع. مبارك	مداح القمر	٤	شويتي	فاروق	٤١٢	٥٥ ١/٢	١.٤٩ جامد
٣– ا. خليفة	شامخ الجبل	٥	شويتي	دانيال	٤١٠	٥٥ ١/٢	١.٤٧ جامد
٤– ط. سلطاني	بامبينو	–	يونس	–	٠٢٠	٥٥	مسحوب
٥– ج. قازان	فريدة	٦	مدلج	مخايل	٢٤٠	٥٥	١.٠٣ الباب
٦– ش. مساعد	الكسارة	–	مساعد	–	٤٤٠	٥٣ ١/٢	مسحوبة
٧– إ. غريب	زعيم الميدان	٩	منذر	كريم	٠	٥٣ ١/٢	١.١٠ الباب
٨– إ. الفرن	حبيبة ميمو	٢	طالب	جمال	٠٠١	٥٣	١.٥٣ على كيفها
٩– ح. حاتم	درويش	١	م. حوا	زهر	٠٤٠	٥٠	١.٥٤ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفاتيان.

نرجح: اسطبل مبارك، شامخ الليل، حبيبة ميمو.

الصحاف يستبعد وقف تصدير النفط واشنطن لا تعرقل خطة الغذاء العراقية

استبعد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وقف تصدير النفط العراقي في اطار برنامج "النفط مقابل الغذاء"، مع توقع مسؤولين في الامم المتحدة ان يوافق الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان على الخطة العراقية الخاصة بتوزيع بغداد المواد الغذائية والادوية على الشعب العراقي.

وقال اثر لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في مقر المنظمة الدولية في نيويورك، "اعتقد انه لن يكون هناك توقف عن التصدير. فور تبني الخطة وابلاغها الينا رسميا من الامين العام سنبدأ بضخ النفط".

وتنتهي المرحلة الثالثة من البرنامج الانساني في الثالث من حزيران ولن يبدأ تطبيق المرحلة الرابعة الا بعد ان يقر انان خطة توزيع المساعدات التي اقترحها العراق. وكانت الامم المتحدة قررت في شباط الماضي زيادة قيمة النفط المسموح للعراق ببيعه بموجب هذا الاتفاق من مليارين الى ٥.٢ مليارات دولار.

وكان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح صرح في مؤتمر صحافي في بغداد ان "العراق يصدر لكل مرحلة كميتها ويتوقف عن تصدير النفط بعد إكمال حاجة كل مرحلة من المراحل. فكل مرحلة لها كميتها من النفط ولها زمنها".

واستبعد الصحاف ايضا وقفاً لتصدير النفط حتى لو لم تسمح الامم المتحدة باستيراد قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار من اجل اصلاح المنشآت العراقية. وقال "ستكون هناك فقط استحالة لانتاج كمية النفط" الضرورية. غير انه انتقد بشدة مشروع القرار الذي اعدته الولايات المتحدة وقدمته بريطانيا واسوج والبرتغال والذي يعطي طابعا غير محدود للاتفاق النفطي. واعلن انه "قلت بوضوح للامين العام اننا سنرفض اي قرار، واشرت خصوصا الى القرار الاميركي والبريطاني". واعتبر ان "لا حاجة الى اصدار قرار" من أجل السماح باستيراد قطع غيار وان هذا الامر من صلاحيات لجنة العقوبات.

الى ذلك، اطلعت الامانة العامة للامم المتحدة اعضاء مجلس الامن على الخطة العراقية لتوزيع المساعدات الانسانية. ولاحظ مسؤولون في المنظمة الدولية انه على رغم انها لا تفي بكل مطالبهم بزيادة الامدادات الغذائية الا انها تسير في الاتجاه السليم. وافاد ديبلوماسيون اميركيون انهم لن يحاولوا منع انان من الموافقة على الخطة، لكنهم سيحاولون تعويض النقص في قرار لاحق وتحركات اخرى.

من جهة اخرى، دعا نائب رئيس الوزراء الصيني تشيان تشي شنغ في اجتماع مع وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد الى رفع مبكر للعقوبات المفروضة على العراق. وافادت وكالة الصين الجديدة للانباء "شينخوا" الرسمية ان تشيان أمل ان "تنقل الامم المتحدة التفتيش عن الاسلحة الى مراقبة طويلة الاجل لانهاء التفتيش على الاسلحة في موعد مبكر ورفع العقوبات".

الاكراد

* في القاهرة، اعلن الحزب الشيوعي العراقي ان الحكومة العراقية تعتزم أجلاء نحو ١٥٠٠ عائلة كردية من منطقة كركوك. وجاء في بيان للحزب ارسل الى مكتب وكالة "الاسوشيتدبرس" في القاهرة ان ١١٤ عائلة اجليت فعلاً وان ١٤٦٨ عائلة اخطرت بقرار الاجلاء. واورد البيان اسماء ثلاثين عائلة وقال انه يملك لائحة مفصلة باسماء العائلات الاخرى.

(و ص ف، رويترز، أب)



الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مستقبلاً وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في مقر المنظمة الدولية في نيويورك. (أ ب تيليفوتو)

ليبيا: ٣١٧٠ كيلومتراً من السكك الحديد

تونس – رويترز – قال المهندس محمد عبد الصمد علي المدير العام للهيئة الليبية العامة لمشاريع السكك الحديد ان طرابلس طرحت مناقصات لبناء مشروع بمليارات الدولارات لبناء شبكة للسكك الحديد طولها ٣١٧٠ كيلومترا ينتهي بحلول سنة ٢٠٠٢. وأوضح ان المشروع يتضمن ٢١٧٨ كيلومتراً من السكك الحديد تمتد من الشرق الى الغرب و٩٩٢ كيلومترا من الشمال الى الجنوب، علما ان لا سكك حديد في ليبيا.

واضاف علي الذي يزور تونس لحضور مؤتمر لدول شمال افريقيا عن السكك الحديد انه طرحت مناقصة للشركات لبناء الشبكة، مشيراً الى ان آخر موعد لتقديم العروض هو نهاية آب. وتمتد المرحلة الاولى بين راس اغادير على الحدود مع تونس ومدينة سرت بطول ٧٠٠ كيلومتر، والمرحلة الثانية بين سرت ومساعد على الحدود المصرية – الليبية. ويربط الخط الممتد من الشمال الى الجنوب الحشا وسبحة حيث المناجم الليبية التي لم تستغل استغلالا كاملا وسيصل الى بلدة مصراتة الشمالية.

وبدأ العمل فعلاً في تنفيذ بعض اجزاء المشروع مع بدء الاعمال المندسية في موقع الخط الذي يمتد بين الشرق والغرب على حد قول المسؤول الليبي، الذي أضاف ان عقداً بقيمة ٢٠ مليون دولار سيوقع قريباً مع شركة فرنسية لبناء مصنع في مدينة الخمس لتصنيع نحو ٦.٨ ملايين وحدة من العوارض الخرسانية الخاصة التي تثبت قضبان السكك الحديد. فيما وقع عقد مع شركة مصرية لمد وصلة من السكك الحديد بين المصنع وميناء الخمس الى حيث ستصل المواد اللازمة.

وقال علي ان حكومة بلاده تمكنت من جمع ما يزيد عن نصف تكاليف المشروع وهي تسعى الى مزيد من التمويل المحلي والخارجي لتغطية بقية التكاليف. ووجهت الدعوة الى المستثمرين المحليين والاجانب للاشتراك من طريق انشاء المصانع وتوفير المواد اللازمة للمشروع وبناء محطات للقطارات أو توفير الخدمات. وذكر ان محادثات جارية مع السلطات المصرية والتونسية لربط شبكات السكك الحديد فيهما بالشبكة الليبية المقررة.

ووصف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي المشروع بانه "استراتيجي" وله أولوية كبيرة كما مشروع النهر الصناعي العظيم الذي يجلب الماء من الصحارى الجنوبية الى المناطق الشمالية.

الفلسطينيون يتوقعون أن يحسم الأسبوع المقبل مصير الجهود الاميركية وشكل التحرك العربي

اعرب مسؤولون فلسطينيون عن اعتقادهم ان الاسبوع المقبل سيشكل "محطة مهمة" بالنسبة الى مصير الجهود الاميركية المبذولة لانقاذ عملية السلام، اذ سيتضح التوجه الذي ستتبناه واشنطن من حيث طريقة التعامل مع الافكار التي طرحتها في ضوء الموقف الذي ستتبلغه من اسرائيل سواء اكان بقبول هذه الافكار ام برفضها. وقال مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة ان "عددا من المسائل الاساسية سيتبلور الاسبوع المقبل واولها التوجه الذي ستتبناه الادارة الاميركية في ضوء الموقف النهائي الذي ستتبلغه من الحكومة الاسرائيلية في شأن خطتها (...) وفي ضوء ما ستعلنه الادارة الاميركية سيجري تقويم عربي وفلسطيني شامل للوضع وخصوصا مسألة عقد قمة عربية والمقترح الفرنسي – المصري لعقد قمة دولية لانقاذ عملية السلام". واضاف ان الجانب الاميركي يعرف تماما انه لا يمكن القبول باستمرار الوضع الحاضر والسكوت عنه طويلا.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت طلبت من عرفات إمهالها من اسبوع الى عشرة ايام لمتابعة اتصالاتها مع اسرائيل. وافادت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان اولبرايت طلبت من عرفات ايضا ان يعقد عدد من المسؤولين الفلسطينيين لقاءات مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون "من اجل مساعدة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على اقناع ائتلافه الحكومي" بزيادة حجم الانسحاب من الضفة الغربية.

ونقلت المصادر نفسها عن نتنياهو قوله لاولبرايت "ان استمرار اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية يساعده على اقناع حكومته بالقبول بأي اتفاق يمكن التوصل اليه" وان "عرفات وافق على عقد لقاءات لمسؤولين فلسطينيين واسرائيليين شرط ان تكون الاخيرة لئلا يستخدمها نتنياهو للايحاء بان الاتصالات بين الجانبين مستمرة وان الامور تتقدم". واشارت الى انه "عقد ضمن هذه اللقاءات اجتماع واحد هو الذي ضم رئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع ونتنياهو ليل الاحد قبل سفر الاخير الى الصين". واكدت ان موردخاي وشارون رفضا لقاء مسؤولين فلسطينيين "تعبيرا عن احتجاجهما على نتنياهو الذي لا يطلعهما على نتائج اتصالاته مع الاميركيين والاطراف الاخرين".

ومن المقرر ان يرأس نتنياهو الاثنين المقبل جلسات عدة، منها جلسة مجلس الوزراء وجلسة المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية لمتابعة البحث في موضوع الانسحاب.

واظهر آخر استطلاع للرأي اجراه في اسرائيل معهد "غالوب" ان شعبية نتنياهو تعادل تقريبا شعبية زعيم المعارضة العمالية ايهود باراك. اذ ايد الاول ٣٨ في المئة ممن شملهم والثاني ٣٩ في المئة، في حين لم يبد ٢٢ في المئة رأيا. وتعكس هذه النتيجة انخفاضا في شعبية نتنياهو وارتفاعا طفيفا في شعبية منافسه. وكان نتنياهو حصل قبل اسبوع على ٤١ في المئة في مقابل ٢٧ في المئة لباراك.

في غضون ذلك استمر هجوم اركان حزب العمل على نتنياهو. فوصف زعيمهم السابق شمعون بيريس السنتين اللتين مضتا على تولي رئيس الوزراء منصبه بانهما كانتا سنتين كئيبتين وضيعتا من دون هدف ومن دون سياسة. وقال ان من يدير الحكومة الاسرائيلية هم سكان المستوطنات في الضفة وقطاع غزة.

والتقى امس المسؤول العمالي الاخر يوسي بيلين عرفات في رام الله وبحث معه في المخاطر الناجمة عن تعطيل عملية السلام. وقال بيلين بعد اللقاء، "من المهم مواصلة الحوار بين معسكر السلام الاسرائيلي والقيادة الفلسطينية وخصوصا في غياب حوار بين عرفات ورئيس وزرائنا". واضاف، "اعتقد ان من الضروري ابقاء الامل في ان السلام ممكن بين الشعبين حتى لو بات لا مفر الان من المصاعب".

العلاقة مع السعودية

من جهة اخرى، اشاد الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم بـ"عمق العلاقة المميزة" بين الفلسطينيين والسعودية وقال انها "علاقات اخوية وحميمة وتعتبر تجسيدا للسياسة التي اختطها مؤسس المملكة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود". واضاف ان "القيادة الفلسطينية حريصة على هذه العلاقة المميزة وتقدر عاليا تصريحات خادم الحرمين الشريفين التي اعقبت زيارة الرئيس عرفات والتي اكد فيها مجددا الدعم السعودي للشعب الفلسطيني وقيادته".

(وص ف، رويترز، ا ش ا)

الورشة اللبنانية قادرة على إستيعاب كميات منه

"حجر القدس" يتمتع بسمعة عالمية ويبحث عن فرصة في الأسواق العربية

بيت لحم –

من ماجد عبد الهادي:

ينظر الاقتصاديون الفلسطينيون الى صناعة حجار البناء والرخام في الضفة الغربية، باعتبارها ثروة وطنية كبرى، حالت الظروف السياسية حتى الآن دون الاستفادة منها على نحو يعوض، ولو جزئيا، غياب النفط وغيره من الثروات الطبيعية التي تشكل عصب الدخل القومي لأكثر البلدان العربية.

واذ تدل شواهد تاريخية عدة، اقدمها كنيسة المهد في بيت لحم، وكنيسة القيامة والمسجد الاقصى وقبة الصخرة في القدس العتيقة، على ان الفلسطينيين طوعوا الصخور لاستخدامها في بناء بيوتهم ومعابدهم واسوار مدنهم، منذ مئات بل آلاف السنين، فإن ادخال التكنولوجيا الحديثة على وسائل تصنيع حجار البناء في العقود الثلاثة الاخيرة، انعكس تزايدا لفائض الانتاج اضعافا مضاعفة عن حاجة السوق المحلي، في الوقت الذي تعثرت، ولا تزال، عمليات التصدير الى اسواق الدول المجاورة نتيجة تعقيدات الوضع السياسي الناجم اساسا عن الاحتلال الاسرائيلي. وتنتشر مقالع استخراج المواد الخام اللازمة لصناعة حجار البناء في انحاء مختلفة من الضفة الغربية، غير انها تتركز خصوصا في جبال القدس وبيت لحم والخليل، ومنها تتولى سيارات نقل الصخور المقتلعة اولا بأول الى اكثر من ٤٥٠ مصنعا، لتمر بعد ذلك في ثلاث او اربع مراحل من التصنيع، وتتحول قطعا صغيرة متناسقة الابعاد، ثم يتولى نقاشون محترفون تسوية سطوحها الخارجية بأشكال مختلفة، لكل منها اسمه الخاص.

ويقدر اقتصاديون مطلعون على العمل في هذا المجال حجم الانتاج الفلسطيني من مادتي الحجر والرخام، بنحو ٢٠ مليون متر مربع تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار سنويا، وتشكل ما نسبته ٥٠ في المئة من مجمل الناتج الصناعي الفلسطيني، في حين يعتقد الخبير الاقتصادي سمير حليلة ان من الصعب تحديد نسب معينة، على رغم اقراره بالارقام السابقة وبما تعكسه من مستوى قياسي اذا ما قورنت بانتاج الصناعات الاخرى.

ويقول نصار نصار رئيس اتحاد اصحاب مصانع الحجر والرخام ان ٥٠ في المئة من هذه المصانع لا تعمل الا بـ٢٥ في المئة من طاقتها الانتاجية، وبعضها مهدد بالاغلاق، بسبب الجمود الذي يعانيه السوق المحلي وصعوبات التصدير الى اسواق الدول العربية المجاورة. ويوضح "ان دولا عربية عدة ابرزها سوريا ولبنان والكويت تمنع استيراد البضائع الفلسطينية لاسباب سياسية، ما يضطرنا في كثير من الاحيان الى تصدير منتجاتنا اليها عبر وسيط كندي او اسباني". ويؤكد نصار الذي يملك اكبر مصنع لتجار البناء والرخام في الشرق الاوسط، ان الانتاج الفلسطيني من هاتين المادتين استخدم في ابنية مطار سانتياغو وكنائس سيول، وهو موجود اليوم في كل الاسواق العالمية تحت اسم "حجر القدس" بعدما اظهرت الفحوص المخبرية التي اجريت عليه نتائج جيدة جدا، تفوق مواصفات ما تستورده البلدان العربية من حجار تركية وايطالية واسبانية.

الى ذلك، يقول حليلة ان مشكلات اخرى تواجه تصدير "حجر القدس"، منها مثلا مشكلة الترانزيت عبر الاردن او اليه. ويضيف "ان عمليات نقل البضائع الفلسطينية عموما الى الاردن، لا تزال تجري وفق اساليب عفاها الزمن، لان اسرائيل ترفض تغيير سيارات الشحن القديمة، كما ترفض تغيير طريقة التغليف، بحجة الاعتبارات الامنية. اما في ما يتعلق بتصدير حجار البناء، على وجه الخصوص، فان السلطات الاسرائيلية لا تسمح لأي سيارة باجراء اكثر من رحلتين اسبوعيا، بل تفرض عليها نقل كمية قليلة جدا، وهذا كله يرتب تكاليف اضافية ويحد من القدرة التنافسية لمنتجاتنا، في وجه المنتجات التركية والاسبانية والايطالية. لذا، نحن نأمل ان تخفض مصر كلفة الرسوم الجمركية المفروضة على الحجر والرخام الفلسطينيين، مثلما خفضت السلطة الفلسطينية الرسوم الجمركية على سلع مصرية كثيرة. ونأمل من الحكومة الاردنية كذلك ان تتعامل بمرونة في طريقة فرض ضريبة المبيعات على هذه السلعة".

ويشار الى ان ارباب صناعة الحجر والرخام في الضفة الغربية، يأخذون على السلطة الفلسطينية اغفالها منتجاتهم في قائمة سلع التصدير التي نصت عليها اتفاقات التعاون الموقعة مع مصر.

ويقول نصار "ان تلك ستكون ضربة قاسية لقطاع صناعة الحجر والرخام، اذا لم يقرر الجانبان الفلسطيني والمصري اعادة النظر فيها سريعا، لان مصر تشكل سوقا كبيرة لا غنى لصناعاتنا عنها". وتمنى ان يظهر العرب اهتماما بالامر "فنحن لم نختر الاحتلال حتى يقاطع اشقاؤنا العرب منتجاتنا بسببه، ونأمل من مسؤولي الدول العربية المجاورة، وفي مقدمها لبنان الذي يشهد ورشة اعمار كبيرة، ان يفتحوا اسواق بلدانهم امام حجر القدس وسواه من الصناعات الفلسطينية القادرة على المنافسة، لان ذلك يعني عمليا مساندة الفلسطينيين ودعمهم في الصمود على ارض وطنهم، ومواجهة الحصار الاقتصادي الاسرائيلي الذي يتعرضون له".

ياسين في الخرطوم ويلتقي الترابي

الخرطوم – و ص ف – وصل امس مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين الى الخرطوم وكان في استقباله في المطار رئيس المؤتمر الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي الذي قال عنه انه "يجسد الجهاد الاسلامي لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني"... وابدى ياسين ارتياحه الى زيارة السودان حيث "اقيمت دولة اسلامية تتحدى قوى القمع الدولية".

وسيمضي اسبوعا في الخرطوم.

* في لندن نشرت صحيفة "الدايلي تلغراف" البريطانية ان الشيخ ياسين جمع حتى الان ١٨٤ مليون جنيه استرليني في جولته على الدول العربية. وقالت ان "القدرات الخارقة لياسين في جمع التبرعات قد تمكنه من القيام بتحد سياسي السلطة الفلسطينية بزعامة (ياسر) عرفات وتقويض عملية السلام".

قوى الامن الجزائرية قتلت ١١ اسلامياً

الجزائر – وص ف – افادت مصادر جزائرية رسمية امس ان قوى الامن قامت بعمليات هجومية ليل الاربعاء – الخميس قتلت فيها ١١ اسلاميا مسلحا، عشرة في العاصمة وواحدا في الشلف في غرب البلاد.

وقتل ستة اسلاميين الخميس في اشتباك وقع في ورشة بناء في حي الشرارية في ضواحي العاصمة. كما قتل احد رجال فرق التدخل وجرح خمسة في العملية التي تمت "بفضل ما قدمه المواطنون من معلومات" كما جاء في بيان اجهزة الامن. وصودرت كمية من الاسلحة والوثائق.

وقتل اسلاميان في حي القبة في العاصمة بعدما حاول ثلاثة اشخاص سرقة معدات الكترونية. وقتل احدهم في المكان نفسه، ويدعى سيد علي ميتالي المعروف لدى قوى الامن التي كانت "تبحث عنه بنشاط"، بينما قتل الثاني بعد مطاردة ويدعى مصطفى فرحاتي وهو "ارهابي خطير" ينتمي الى "الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح" على حد قول البيان. وقبضت قوى الامن على الثالث وصادرت الاسلحة.

وقتل اسلاميان الاربعاء في حي الزغرة الواقع على هضبة العاصمة المطلة على حي باب الواد.

وقتل الاربعاء اسلامي آخر في قرية الابيض مجاجة قرب مدينة الشلف ويدعى الحبيب بن صالح، وكانت قوى الامن تبحث عنه.

وقبضت قوى الامن على اربعة اسلاميين مسلحين ثلاثة في ذراع بن خدة في بلاد القبائل وواحد في العاصمة. وعثرت على اسلحة وبزات شرطة في منزل الاخير.

عاموس مالكا يتولى رئاسة الاستخبارات الاسرائيلية

تل ابيب – و ص ف – افاد مصدر عسكري ان الرئيس الجديد لجهاز الاستخبارات العسكرية الجنرال عاموس مالكا تولى امس مهماته في احتفال اقيم في وزارة الدفاع في تل ابيب.

وحل الجنرال مالكا (٤٥ عاما) محل الجنرال موشي يعالون الذي عين قائدا للمنطقة الوسطى في اسرائيل التي تغطي الضفة الغربية.

والرئيس الجديد للاستخبارات العسكرية ضابط مدرعات قاد كتيبة للدبابات خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢.

ويعين الجيش الاسرائيلي عادة على رأس الاستخبارات العسكرية ضباطا من وحدات مختلفة من اجل اضفاء روح جديدة على هذا الجهاز.

اجتماع باليرمو في ٣ حزيران لاحياء الشركة الأوروبية المتوسطية

يلتقي وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ نظراءهم من ١٢ دولة مطلة على البحر المتوسط في الثالث من حزيران والرابع منه في مدينة باليرمو الايطالية لاحياء الشركة الاوروبية المتوسطية التي انطلقت عام ١٩٩٥ مع مؤتمر برشلونة، والمجمدة منذ أشهر بسبب تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأمل وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي سيرأس الاجتماع بحكم تولي بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، أن يتيح اجتماع باليرمو اجراء "مناقشات صريحة ومنفتحة".

ولم يحدد سلفاً جدول أعمال للاجتماع على عكس ما يحصل في الاجتماعات الرسمية.

وكان الاجتماع الوزاري السابق للدول الـ٢٧ الذي انعقد في نيسان ١٩٩٧ في مالطا سقط كلياً رهينة ازمة عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وتراوح الشركة مكانها منذذاك.

في المقابل، تكثفت منذ أشهر الاجتماعات المتخصصة في البيئة والتعاون الصناعي والطاقة أو التكنولوجيات الجديدة وحققت تقدماً ملحوظاً. الا ان الملفات الكبرى مثل ميثاق الامن والاستقرار مجمدة تماماً، علماً أن هدف عملية برشلونة هو اقامة منطقة اوروبية متوسطية للتبادل التجاري الحر بحلول سنة ٢٠١٠.

وتمنى وزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي الاثنين الماضي في بروكسيل أن يعطي اجتماع باليرمو "انطلاقة جديدة للشركة الاوروبية المتوسطية وأن يمهد الطريق" للاجتماع الوزاري الرسمي المقرر عقده في ١٥ و١٦ نيسان ١٩٩٩ في مدينة شتوتغارت الالمانية. وأوضح آنذاك وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان دول الاتحاد الاوروبي تريد انجاز ميثاق الامن والاستقرار في شتوتغارت. لكن المجتمعين في بروكسيل ذكروا بأن الامن والاستقرار في البحر المتوسط لن يستتبا الا بنجاح عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وأيد المنسق الايطالي للشركة الاوروبية المتوسطية انطونيو بانيني هذه الفكرة مشيراً الى ان "من الواضح ان جمود عملية السلام يعد الان من عوامل عدم الاستقرار". ولفت ايضا الى وجود سلسلة اخرى من العوامل التي تهدد الاستقرار مثل الارهاب والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات أو التفاوت في التنمية بين شمال المتوسط وجنوبه.

وستعقد اجتماعات على مستوى الموظفين الكبار لدول الشركة للبحث في الارهاب والجريمة المنظمة، إلى ندوة عن التدريب على التعاون البوليسي في النصف الثاني من ١٩٩٨ في روما.

وعلى الصعيد الاقتصادي تتكاثر ايضا الندوات والمنتديات، ولكن دونما نجاح يذكر، لاقامة منطقة للتبادل التجاري الحر في حوض المتوسط بحلول سنة ٢٠١٠، على أن تستبعد منها مع ذلك المنتجات الزراعية.

ويقول اعلان برشلونة ان منطقة التبادل الحر ستجلب "الرخاء والاستقرار" لجميع الدول المطلة على البحر المتوسط.

ووقع الاتحاد الاوروبي اتفاقات شركة مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية والمغرب وتونس والاردن. اما تركيا فيربطها بالاتحاد اتفاق وحدة جمركية منذ ١٩٩٦، لكن الشق المالي لا يزال مجمداً بسبب الفيتو اليوناني.

وتجرى حاليا محادثات مع الجزائر ومصر وسوريا ولبنان وهي تواجه تعثراً في القطاع الزراعي.

وتشهد عملية تقديم المساعدات الاوروبية نحو ستة مليارات وحدة حسابية اوروبية "ايكو" (٦.٦ مليارات دولار)، للشركاء المتوسطيين عبر برنامج "ميدا" من ١٩٩٦ الى ١٩٩٩، تباطؤاً بسبب "ماموث بيروقراطية الاتحاد الاوروبي" على حد تعبير خبير اوروبي في بروكسيل.

(وص ف)

معارك عنيفة في شرق السودان وقرنق يوجّه نداء الى ماشار

التقى قائد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" العقيد جون قرنق المنشق السابق عنه القائد كاربينو كوانين الذي عاد الى صفوف الثوار في كانون الثاني الماضي، ودعا في هذا اللقاء الزعيم الجنوبي الاخر الدكتور رياك ماشار الذي انضم الى صفوف الحكومة الى الالتحاق مجددا بصفوف المعارضة.

وقال الناطق باسم "الجيش الشعبي" ياسر عرمان ان لقاء قرنق وكوانين عقد يومي الاربعاء والخميس في مدينة ياي في ولاية بحر الجبل القريبة من الحدود مع اوغندا. وهذا لقاؤهما الاول منذ انقلاب كوانين على الحكومة السودانية وعودته الى صفوف الثوار. ويشار الى ان هذا المسؤول الجنوبي كان احد مؤسسي "الجيش الشعبي" قبل ان يوقع اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم في نيسان ١٩٩٧ ويقاتل الى جانبها.

ورحب قرنق في اللقاء "بعودة كاربينو ودعا ماشار الى ان يحذو حذوه" وحضه على "الابتعاد عن النظام السوداني"، مبديا استعداده للبحث معه "في سبل تنفيذ عمليات مشتركة" ضد القوات السودانية. واعتبر ان "الوقت حان كي يتخذ ماشار خطوة" ضد حكومة الخرطوم.

وكان ماشار الرجل الثاني في "الجيش الشعبي"، ثم انشق عنه مطلع التسعينات. وهو يرأس حاليا مجلس تنسيق جنوب السودان، وهو هيئة رسمية انشأت على اثر توقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وستة فصائل من الثوار عام ١٩٩٧.

من جهة اخرى، اكدت المعارضة السودانية ان ٣٠٠ جندي حكومي قتلوا اول من امس في اعنف معركة بين القوات الحكومية ومقاتلي "الجيش الشعبي" في جنوب ولاية النيل الازرق في شرق السودان. واوضح الناطق باسم القيادة العسكرية المشتركة لقوات "التجمع الوطني الديموقراطي" المعارض الفريق عبد الرحمن سعيد ان المعركة جرت جنوب مدينة الدمازين الاستراتيجية في ولاية النيل الازرق على الحدود مع اريتريا. واضاف ان القوات الحكومية "زجت في المعركة لواءين من المشاة تدعمهما الدبابات والمدفعية في اتجاهين مختلفين الاول نحو حامية شماعة شمال مدينة الكرمك حيث وقعت معركة شرسة استمرت خمس ساعات وانتهت بالتدمير الكامل للواء ومقتل ٣٠٠ من جنوده وجرح اكثر من ٥٠٠ واسر ١٢ من افراده والاستيلاء على دبابة ت ٥٥ وشاحنة لنقل الجند". واشار الى ان التحرك الاخر استهدف حامية بلدوقو جنوب شرق الدمازين حيث اشتبكت قوات الطرفين في معركة استمرت طوال يوم اول من امس، تمكن خلالها الثوار من "احتواء الهجوم".

واكد ان قوات المعارضة متمركزة على مسافة نحو ٦٠ كيلومترا من الدمازين التي تبعد ٥٠٠ كيلومتر شرق الخرطوم وتستمد اهميتها خصوصا من قربها من سد الروصيرص الذي فيه محطة ضخمة تزود الخرطوم الكهرباء.

(وص ف)

اخبار عربية قصيرة

حريق دمر سوبر ماركت في المنامة

المنامة – و ص ف – نشرت صحف البحرين أمس ان حريقا التهم فجر الخميس سوبرماركت في احد احياء المنامة من غير ان يوقع ضحايا. وحتى صباح أمس لم يعلن رسميا سبب الحريق، مع احتمال ان يكون ناجما عن تماس كهربائي، كما نسبت صحيفة "غالف دايلي نيوز" الى مصادر لم تحددها، أو ان يكون مفتعلاً على غرار الحرائق التي شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة والمرتبطة بالاضطرابات المناوئة للحكومة.

وروى شاهد عيان ان "الحريق أتى تماما على المتجر القائم في الطبقة الارضية من مبنى من ثلاث طبقات، واصاب باضرار عددا من السيارات التي كانت متوقفة امام المبنى (...) جميع سكان المبنى تمكنوا من مغادرته سالمين وتمكن رجال الاطفاء في وقت لاحق من السيطرة على الحريق".

وكان حريق مماثل شب في احد المخازن الكبرى في حي القضيبية الراقي في المنامة في ١١ أيار الجاري فدمره تماما. وتعددت الحرائق المفتعلة في البحرين منذ بدأت في كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات مناوئة للحكومة تقودها المعارضة الشيعية أوقعت ٣٨ قتيلا على الاقل.

أول زيارة رسمية لامير قطر لفرنسا

باريس – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أمس ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيقوم باول زيارة رسمية له لفرنسا في الثاني من حزيران والثالث منه وسيبحث مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في المبادرة المصرية – الفرنسية للسلام في الشرق الاوسط. واوضحت ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني سيرافق الامير في زيارته.

وذكرت انها "الزيارة الرسمية الاولى التي سيقوم بها امير قطر لفرنسا منذ توليه السلطة في حزيران ١٩٩٥" وانه سبق للشيخ حمد ان التقى شيراك في كانون الاول ١٩٩٦ خلال زيارة خاصة قام بها لباريس.

ومن المتوقع ان يلقي امير قطر كلمة الاربعاء امام المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية عنوانها "قطر، اصلاحات سياسية داخلية، تحديات خارجية وعلاقات فرنسية – قطرية".

واشنطن لا تريد قواعد في اليمن

صنعاء – و ص ف – اكد قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال انطوني زيني أمس ان بلاده لا تريد تسهيلات عسكرية في اليمن لكنها تريد اقامة علاقات جيدة مع صنعاء.

وقال الجنرال زيني، الذي يزور صنعاء منذ الاثنين، ان "الولايات المتحدة لا تنوي ولا تسعى الى اقامة قواعد عسكرية في اليمن وكل ما نحرص عليه هو تعزيز علاقاتنا وتعاوننا العسكري". وعندما سئل عن محادثاته في اليمن اجاب انه "لم يتطرق مع المسؤولين اليمنيين الى امكان اقامة قواعد عسكرية".

وشدد على ان واشنطن "تولي اهمية كبرى أمن البحر الاحمر وخليج عدن وبحر العرب".

الجمعية الوطنية الفرنسية تعترف بابادة الأرمن وأنقرة تحذّر من تدهور العلاقات بين البلدين



فرنسي من أصل أرمني من الذين تظاهروا أمس أمام مقر الجمعية الوطنية في باريس. (أ ف ب تيليفوتو)

أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية بالاجماع أمس مشروع قانون اقترحه النواب الاشتراكيون يؤكد ان "فرنسا تعترف علناً بحصول عملية ابادة للارمن في ١٩١٥". واستقبل التصويت بموجة من التصفيق في البرلمان، لكنه أثار فوراً غضب أنقرة التي كانت حذرت باريس من "العواقب الوخيمة" لإقرار المشروع الذي لا يزال يحتاج إلى مصادقة مجلس الشيوخ ليصير نهائياً.

ومعلوم أن الرواية الأرمنية تقول ان المذابح وعمليات الترحيل التي تعرض لها الارمن والتي نفذتها جمعية تركيا الفتاة في ظل الامبراطورية العثمانية بين عامي ١٩١٥ و١٩١٧ اسفرت عن سقوط ما بين ١,٢ مليون و١,٣ مليون قتيل، فيما تقول الرواية التركية ان عدد الضحايا راوح بين ٢٣٠ ألفاً و٣٠٠ الف.

وحاولت الحكومة أن تنأى بنفسها عن الخطوة التي قام بها النواب وقال وزير الدولة لشؤون العديد في وزارة الدفاع جان بيار ماسيري: "لا يمكن تحميل دولة تركيا الحالية المسؤولية عن واحدة من أفظع مآسي هذا القرن". وانتقد النواب لإثارتهم التوتر مع انقرة.

ويشار إلى أن في فرنسا أكبر جالية أرمنية في أوروبا الغربية إذ يقيم فيها نحو ٣٠٠ الف شخص من أصل أرمني يتحدر أكثرهم ممن نجوا من المجزرة. وتظاهر المئات منهم أمام مقر الجمعية الوطنية في باريس ورفعوا لافتة كبيرة تعبر عن الشكر لفرنسا لاعترافها بما حل بالأرمن.

تنديد تركي

وفي لوكسمبور، قال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم: "انني ادين تبني هذا القانون الذي سينعكس سلبا بالتأكيد على العلاقات التركية – الفرنسية. وهذا الاعتراف الهادف الى ضرب العلاقات بين تركيا وفرنسا، من شأنه ان يشجع الارهاب الارمني الذي لم تخضع ولن تخضع تركيا له (...) ومن الواضح ان الذين يؤيدون هذا القانون يقدمون مشاعرهم العنصرية على المصالح الوطنية لفرنسا".

وكانت اهداف تركية في الخارج تعرضت بين عامي ١٩٧٣ و١٩٩٤ لعدد كبير من الاعتداءات الارهابية التي تبنتها مجموعات ارمنية في طليعتها "الجيش السري الارمني لتحرير ارمينيا" والتي أدت الى مقتل عشرات الاشخاص من ديبلوماسيين ومسؤولين اتراك وافراد عائلاتهم، بينهم ستة قتلوا في فرنسا.

وطلب جيم من السلطات الفرنسية توفير حماية افضل للديبلوماسيين الاتراك العاملين في اراضيها، مشيراً الى ان بلاده ستتخذ بدورها الاجراءات اللازمة لحماية اكثر فاعلية لممثليها في فرنسا.

ووصف رئيس مجلس النواب التركي حكمت تشيتين موقف الجمعية الوطنية الفرنسية بانه "خطأ جسيم"، وأمل ألا يتكرر في مجلس الشيوخ. وقال: "ان امتنا التي تقف شامخة امام التاريخ ترفض هذا النوع من الادعاءات غير المبررة التي لا تستند الى اساس".

وكان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ بعث الخميس برسالة إلى نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان لفته فيها إلى أن "الشعب التركي حساس للغاية حيال استخدام عبارة الابادة الجماعية في وصف الاحداث المؤسفة التي وقعت إبان الحرب العالمية الاولى ويشعر بأنه اتهم ظلما بجريمة لم يرتكبها في فترة اتسمت بمعاناة كبيرة في الجانبين".

ودأبت الحكومات التركية على نفي حصول عملية إبادة حاصرة اعترافها بوقوع "أحداث مأسوية جاءت في اطار الحرب العالمية الاولى التي خاضتها الامبراطورية العثمانية على جبهات عسكرية عدة من اجل البقاء".

وعلى احدى الجبهات كانت الامبراطورية العثمانية تواجه روسيا القيصرية من الشرق ومن الشمال الشرقي لتركيا الحالية حيث كانت تعيش مجموعات كثيرة من الارمن. وفي الرواية الرسمية لوزارة الخارجية التركية ان "مجموعات من الارمن تعاونت مع الجيش الروسي واعتدت على القوات العثمانية وهاجمت القرى التركية الامر الذي اوقع ضحايا من الجانبين". وفي ٢٤ نيسان ١٩١٥ اعتقل في اسطنبول ٢٤٠٠ ارمني بتهمة اتخاذ "مواقف مناهضة للامبراطورية". وفي ١٥ ايار من العام نفسه "امرت السلطات العثمانية بنفي السكان الارمن في شرق البلاد في اتجاه سوريا" التي كانت خاضعة للحكم العثماني "لمنعهم من التعاون مع الروس". وشملت عمليات النفي أكثر من ٧٠٠ الف ارمني قضى كثيرون منهم على الطريق بسبب الجوع أو المرض أو راحوا ضحية هجمات عصابات مسلحة. وتؤكد وزارة الخارجية التركية ان "معارك كثيرة حصلت بين مجموعات مختلفة في تلك الفترة" وأن "مأساة كبيرة وقعت الا انها طاولت ايضا مجموعات اخرى تابعة للامبراطورية وخصوصا من الاتراك".

وتتهم أنقرة الاوساط الارمنية في انحاء العالم بانها ضخمت رقم الضحايا وباختلاق البرقية الشهيرة المنسوبة الى وزير الداخلية طلعت باشا والتي أمر فيها بارتكاب المجزرة. كما تتهم دولا غربية بالاستماع الى الرواية الارمنية وحدها.

ويقول وزير الدولة التركي المكلف العلاقات مع البرلمان رفاع الدين شاهين ان "قراءة متجردة للاحداث لن تؤيد رواية الارمن".

(و ص ف، رويترز)

همّه مساعدة الفقراء وتنمية الزراعة

اعلان فوز استرادا برئاسة الفيليبين





الرئيس الفيليبيني الجديد جوزف استرادا متوسطاً رئيس مجلس الشيوخ نيتالي غونزاليس – الى اليسار – ورئيس مجلس النواب خوسيه دي فينيتسيا اللذين رفعا ذراعيه عقب اعلانه رئيساً. (رويترز تيليفوتو)

أعلن الكونغرس الفيليبيني أمس أن مرشح المعارضة جوزف استرادا، الذي لم يكمل دراسته وحقق نجاحاً في التمثيل السينمائي ثم في السياسة، فاز في الانتخابات الرئاسية التي اجريت في ١١ أيار.

وصفق أعضاء الكونغرس طويلاً لدى إعلان فوز استرادا وهنأه منافسه رئيس مجلس النواب خوسيه دي فينيتسيا قائلاً: "لقد اقمنا مثالاً، مثالاً مشرقاً لجنوب شرق آسيا وبقية العالم".

وأعلن الكونغرس أيضاً ان السناتور غلوريا ماكاباغال – أرويو فازت بمنصب نائب الرئيس. وينتخب الرئيس ونائبه في الفيليبين كلاً على حدة.

وعلى رغم أن فوز الرئيس الجديد أعلن بعد ١٨ يوماً على اجراء الانتخابات، فانه سجل رقماً قياسياً في السياسة الفيليبينية الحديثة ويعتبر اشارة الى أن انتقال السلطة الى المعارضة سيكون سلمياً على عكس ما توقعه كثيرون.

وصرح رئيس وفد مجلس الشيوخ في لجنة اعلان النتائج، والمؤلفة من مجلسي الكونغرس، "ان الانتقال السلمي للسلطة مهم لاظهار النضج السياسي للشعب الفيليبيني".

واعتبرت الانتخابات الرئاسية الاخيرة الأهدأ في تاريخ البلاد على رغم أن ٤٥ شخصاً قتلوا فيها.

ووصف استرادا، الذي يتولى حالياً منصب نائب الرئيس، اعلان فوزه بأنه "انتصار للديموقراطية الفيليبينية" وشكر مناصريه.

وكسب استرادا شعبية كبيرة بين الفقراء عبر اضطلاعه في الكثير من الافلام بدور الرجل القوي الذي يحارب الظلم. وتمكن من تجاوز معارضة الكنيسة الكاتوليكية التي انتقدت افراطه في تناول الكحول وعلاقاته النسائية، وفاز أولاً برئاسة ضاحية في العاصمة مانيلا ثم صار سناتوراً فنائباً للرئيس.

وسيتولى الرئاسة في ٣٠ حزيران.

وأكد أنه سيواصل سياسات الرئيس الحالي فيديل راموس مع مزيد من التركيز على مساعدة الفقراء وتنمية الزراعة.

ويمضي الكونغرس عادة وقتاً طويلاً في التحقق من نتائج الانتخابات الرئاسية، وهو أمضى شهراً من المناقشات قبل تثبيت انتخاب الرئيس الحالي راموس، لكن التحقق من نتائج انتخاب استرادا لم يستغرق سوى ثماني ساعات.

وهو حصل على ١٠,٧ ملايين صوت، في حين حل دي فينيتسيا ثانياً بـ ٤,٣ ملايين صوت.

(أب)

أول قائد أسود للجيش

المصالحة "مجرد وهم" في جنوب افريقيا!



الرئيس الجديد لقوة الدفاع الوطنية الافريقية الجنوبية الجنرال سيفيوي نيانda يتلقى تهاني الرئيس نلسون مانديلا بعد تسلمه مهماته أمس. (أ ب تيليفوتو)

أكد نائب رئيس جنوب افريقيا تابو مبيكي أمس امام البرلمان ان جنوب افريقيا لا تزال دولة مقسمة بين أمتين موروثتين من عهدي الاستعمار ونظام التمييز العنصري وان المصالحة فيها "مجرد وهم". وأضاف ان الامال في اندماج المجموعتين بعد الانتخابات التي أجريت عام ١٩٩٤ لم تتحقق. وقال في خطاب تميز بلهجة حادة ان "احدى الامتين بيضاء وتعيش برفاهية (...) وتحصل على البنى التحتية المتطورة مثل التربية والعقارات والاتصالات" والثانية التي تشكل غالبية السكان "سوداء وفقيرة" وتعيش في ظروف من "التخلف" وخصوصاً في المناطق الريفية وفي صفوف النساء.

ورأى ان تحفظ البيض عن تقاسم الثروة مع الغالبية السوداء يثير "غضباً" متنامياً "لدى ملايين البشر". وشدد على ان الاحزاب السياسية لا تعمل بفاعلية لتشجيع المصالحة، منددا بتهرب ثلث شركات البلاد من دفع الضرائب.

وأعطى مبيكي مثلاً المانيا التي يدفع سكان غربها ضرائب سنوية اضافية تبلغ نسبتها ٧,٥ في المئة للمساهمة في تحسين وضع سكان شرقها اقتصاديا. أما في جنوب افريقيا فقد اثارت ضريبة خاصة للتضامن فرضت عام ١٩٩٥ امتعاضا. وقال: "خلافا للالمان لم تبذل أي جهد خلص لزيادة مواردنا وعلينا الاستثمار لتحسن حياة السود".

ولاحظ انه في بعض الاحيان يكون البعض "مستعداً للجوء الى كل الوسائل بما في ذلك العنف لمعارضة النظام الديموقراطي ولو من طريق الاغتيال وزعزعة الاستقرار"، بينما "عبر كثر عن التزامهم الحقيقي لتحويل فكرة الوحدة الوطنية والمصالحة حقيقة". ورداً على مبيكي، حذر زعيم الحزب الوطني المعارض مارتينوس فان شالكويك من الغضب المتنامي بين البيض وخصوصا بسبب سياسة فرض دمج السود في عالم العمل.

وفي هذا الاطار، بثت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" تقريرا جاء فيه انه في السنوات الاربع الاخيرة تقدم نحو ٣٠ الفاً من المقاتلين السود السابقين للانضمام الى جيش جنوب افريقيا. وقد وضعت أسماء محاربين من الجناح العسكري للمؤتمر الوطني الافريقي، الحاكم حاليا، الى جانب أسماء محاربين من "جيش تحرير شعب آزان" للجناح الرسمي المسلح لمؤتمر عموم افريقيا.

ويزيد عديد السود في الجيش على عديد البيض بنسبة اثنين الى واحد. أما في الرتب العليا فلا يزال عدد الضباط البيض أكبر من عدد الضباط السود. الا ان ما كان لا بد منه هو وصول جنرال أسود الى قيادة الجيش، الامر الذي عجلت في حصوله استقالة القائد الحالي بسبب ربط اسمه بتقرير عسكري سلبي يتحدث عن محاولة انقلابية يسارية ضد الرئيس نلسون مانديلا. فقد تسلم أمس للمرة الاولى في تاريخ البلاد الجنرال الاسمر سيفيوي نيانda قيادة قوة الدفاع الوطنية الافريقية الجنوبية في احتفال أجري في بريتوريا في حضور مانديلا.

بيد ان مهمة صعبة تنتظر القائد الجديد. فبعدما كافح الجيش لاستيعاب المقاتلين السابقين، من شبه المؤكد ان عدداً كبيراً من الذين انضموا اليه في السنوات الاربع الاخيرة سيسرحون بعد أكمال تدريبهم الرسمي. في حين وضعت الحكومة خططا لخفض عديد الجيش ٣٠ الف رجل، الامر الذي سيؤثر على الجنود السود والبيض على حد سواء.

(و ص ف)

صندوق النقد حرَّر قسطاً من القرض لروسيا ويلتسين الراضي عن كيريينكو عزل رئيس هيئة الضرائب

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتوسط رئيس وزرائه سيرغي كيريينكو – الى اليسار – وكبير موظفي الكرملين فالنتين يوماشيف في اجتماع في الكرملين لمناقشة الأزمة الاقتصادية. (أ ف ب تيليفوتو)

رئيس هيئة الضرائب الروسية الجديد بوريس فيودوروف يتحدث في مؤتمر صحافي في موسكو أمس. (رويترز تيليفوتو)

القى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بثقله وراء رئيس وزرائه سيرغي كيريينكو في محاولة لتجنب انهيار اقتصادي وأقال رئيس هيئة الضرائب الروسية الكسندر بوتشينوك في مستهل حملة واسعة النطاق على التهرب الضريبي.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ان قائمة كاملة باسماء المسؤولين الذين اعفوا من مناصبهم قد اعدت وان قائمة بالمرشحين لخلافتهم ستكون موضع بحث في اجتماع "اللجنة الضريبية غير العادية" المنبثقة من الحكومة.

وقال اثر اجتماع بين يلتسين وكيريينكو وكبير موظفي الكرملين فالنتين ايوماشيف تركز على وضع اسواق المال ان "قائمة باسماء المدانين بجرائم مالية ستعلن لاحقا". وأضاف ان يلتسين راض عن الاسلوب الذي عالجت به الحكومة الازمة المالية ووضع الاسواق. وأشار الى ان بوريس فيودوروف، وهو وزير سابق للمال وشخصية معروفة في مجتمع المال الدولي اذ عمل فترة في البنك الاوروبي للتعمير والتنمية، سيحل محل بوتشينوك.

الى ذلك، أفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان الحكومة لوحت باشهار افلاس نحو ٣٠ شركة كبرى مدينة للدولة سعياً الى استعادة نحو خمسة مليارات روبل (٨٠٠ مليون دولار) قبل نهاية حزيران. وهي تسعى ايضا الى تحصيل ١٥ مليار روبل (٢,٤ ملياري دولار) لموازنة ١٩٩٨ التي تعاني نقصاً حاداً في الواردات من طريق الاسراع في برنامج التخصيص فور انحسار الازمة الاقتصادية.

وتلي هذه الخطوات اضطرابات في الاسواق المالية الروسية عزيت في جانب منها الى الاخفاق في تحسين مستوى جباية الضرائب. وتحدثت "انترفاكس" عن سحب خطة لخفض الضرائب على انتاج النفط الى ٤٥ روبلا للطن.

وكشف المصرف المركزي الروسي ان المستثمرين الاجانب سحبوا ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ مليون دولار من سوق السندات الحكومية الروسية في الاسبوعين الاخيرين على رغم زيادة سعر الفائدة الاساسي عليها مرتين الاولى الى ٥٠ في المئة من ٣٠ في المئة والثانية الى ١٥٠ في المئة الاربعاء الماضي. وقال النائب الاول للحاكم سيرغي اليكساشينكو ان المصرف اضطر الى اتخاذ اجراءات جادة لكنها تستهدف اساسا التأثير نفسيا على الاسواق. ورأى ان الوضع في روسيا لا يتطلب دعما اضافيا كبيراً من صندوق النقد الدولي بالحجم الذي عرض على اندونيسيا أو المكسيك. وشدد على ان لا حاجة الى خفض قيمة الروبل.

وجاء في بيان للحكومة الروسية ان تعديل الموازنة سيؤتي ثماره في غضون اربعة أو خمسة أشهر، الا انها اتخذت ما يكفي من الاجراءات لاعادة الاستقرار الى الاسواق.

وانضم صندوق النقد الدولي الى الجهود الحكومية، وأعلنت رئاسة الصندوق انها طلبت من مجلس الادارة الافراج عن قسط من القرض المقرر لروسيا والمجمد صرفه منذ كانون الثاني الماضي. واعتبر المراقبون ان القسط وقيمته ٦٧٠ مليون دولار دليل على الثقة الدولية بالاقتصاد الروسي الذي يجتاز ازمة خطيرة حاليا ورحب الصندوق في بيان بـ"قرارات الحكومة الروسية لاعادة الاستقرار الى أسواق المال وعلى هذا الاساس ستوصي ادارة الصندوق المجلس التنفيذي باستكمال دراسة قد تؤدي الى صرف قسط جديد".

• في باريس، صرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه ان كيريينكو سيزور باريس في الثالث والرابع من حزيران للمشاركة في دورة اللجنة الفرنسية – الروسية للتعاون التنائي.

• في بون، اعلن الناطق باسم الحكومة الألمانية اوتو ماوسر ان يلتسين اكد عزمه على مواصلة الاصلاحات بالتعاون الوثيق مع صندوق النقد الدولي، خلال اتصال هاتفي مع المستشار الألماني هلموت كول.

وقال ان المستشار الألماني اعرب عن "ثقته بالادارة الروسية وقبل كل شيء بالرئيس للسيطرة على الصعوبات الحالية".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

سوهارتو ظهر علناً في جاكرتا وحبيبي سيرخص لأحزاب جديدة

الشيخ سعيد اسيماري يحيي الرئيس الاندونيسي بشار الدين يوسف حبيبي – الى اليمين – بعد ادائه الصلاة في مسجد بيت الرحمن في جاكرتا أمس. (أ ب تيليفوتو)

ظهر الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو علناً أمس في العاصمة جاكرتا للمرة الاولى منذ تنحيه عن السلطة، فيما استقال ابنه وأحد أصهاره من منصبيهما في احدى أكبر الشركات في البلاد بعد صدور دعوات الى التحقيق في مصادر الثروة الهائلة التي تملكها عائلته.

وفي الوقت عينه سعى الرئيس الجديد بشار الدين يوسف حبيبي الى تخفيف القبضة المحكمة على النظام السياسي في البلاد باعلان نيته السماح بانشاء احزاب سياسية جديدة.

وشوهد سوهارتو (٧٧ عاماً) أمس في أحد مساجد ضاحية جاكرتا للمرة الاولى منذ استقالته في ٢١ أيار. وروى صحافي اندونيسي انه بدا في صحة جيدة وكان مرح المزاج ورد باسماً على التحية التي وجهت اليه. وأضاف أن القائد العسكري لجاكرتا الجنرال سيافري شمس الدين رافق سوهارتو وادى الصلاة الى جانبه في مسجد تمان ميني اندونيسيا وهو متنزه انشأته زوجته الراحلة سيتي سوهارتينا "تيان" سوهارتو. وقال "ان تلامذة المدارس الذين لم يصدقوا ما رأوه أفسحوا له في المجال ليمر"، مشيراً إلى أنه لم يلحظ أية تدابير امنية خاصة في الحديقة العامة المزدحمة عادة في نهاية الاسبوع.

في غضون ذلك، أعلن تجمع شركات "بيمانتارا سيترا" أن رئيس مجلس ادارته، الابن الثاني لسوهارتو بامبانغ تريهاتمودجو، ورئيسه المفوض صهر سوهارتو اندرا روكمانا استقالا من منصبيهما وتملك "بيمانتارا" التي أسسها بامبانغ اسهماً في شركات تعمل في مجالات الاتصالات ووسائل الاعلام والسيارات والصناعات الكيميائية والعقارات.

على صعيد آخر، أعلن الرئيس حبيبي في خطاب وجهه الى زعماء اسلاميين نيته فتح النظام السياسي. وقال أن الحكومة ستسمح بانشاء أحزاب سياسية جديدة.

ولم يكن في اندونيسيا أيام سوهارتو سوى ثلاثة احزاب وسجن معظم الذين حاولوا انشاء احزاب جديدة.

على أن حبيبي شدد على وجوب التزام الاحزاب الجديدة الدستور والمبادئ الوطنية "بانكاسيلا"، التي اعتمدت عام ١٩٤٥. وقال أن الاحزاب ينبغي ألا تؤسس وفق مبادئ دينية أو عرقية أو عنصرية.

وتنص البنود الخمسة لـ"بانكاسيلا" على وجوب ايمان الاندونيسيين بالله واحترام مبادئ الانسانية والوحدة الوطنية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية للجميع.

ودعت الجمعية الاميركية لحقوق الانسان "هيومان رايتس" الخميس حكومة اندونيسيا الى رفع الرقابة التي كانت مفروضة على الجامعات طوال فترة حكم سوهارتو التي استمرت ٣٢ سنة.

وحضت وزير التربية والثقافة الجديد جوونو سودارسونو على جعل "حماية حرية التعليم أولوية رئيسية". وذكرت ان الطلاب الاندونيسيين يشكون من لوائح سود. تتناول مؤلفات منتقدي النظام من الكتّاب.

ضحايا الاضطرابات

ونشرت الصحف الاندونيسية أن شخصاً قتل وان ما لا يقل عن ١٤ اخرين أصيبوا بجروح يومي الاربعاء والخميس في اعمال شغب في سومطرة تسببت أيضا بأضرار مادية كبيرة. والاضطرابات هذه هي الاولى منذ تولي حبيبي السلطة واوضحت ان القتيل دهسته سيارة كانت تحاول الفرار من متظاهرين نهبوا متاجر وشركات، مشيرة الى أن بعض الجرحى اصيب بالرصاص.

وقالت الشرطة انها اوقفت ٢١٨ شخصا وانها كانت "تسيطر على الوضع" مساء الخميس.

وأفادت ان اعمال الشغب بدأت بعدما اعتبر جمهور كان يدعو الى القضاء على العاب القمار والبغاء ان السلطات لم تلب مطالبه.

(أب، وص ف، رويترز)

وفاة باري غولدووتر أبي الحركة المحافظة في الولايات المتحدة

واشنطن – و ص ف، أب – اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس وفاة السناتور السابق عن ولاية اريزونا باري غولدووتر الذي يعتبر أبا الحركة الاميركية المحافظة، عن ٨٩ عاما.

وفي احتفال اقيم على شرف رجال الشرطة في البيت الابيض وصف كلينتون غولدووتر بانه "وطني كبير" و"رجل من طراز رفيع".

وكان غولدووتر قد عانى منذ أشهر مشاكل صحية. وافادت عائلته أخيرا انه كان مصابا بمرض الزايمر.

وغولدووتر، الذي رشحه الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية عام ١٩٦٤ في مواجهة الديموقراطي ليندون جونسون، هو أول من رسم الخطوط العامة للايديولوجية الاميركية المحافظة التي تميزت خصوصاً بعداء مطلق للشيوعية وبرفض لسيطرة الدولة على ادارة البلاد. وهو حفيد مهاجر ايرلندي عمل بائعاً جوالاً قبل ان ينشئ سلسلة غولدووتر للمخازن الكبرى. ويذكر ان غولدووتر ولد (الأول من حزيران ١٩٠٩) قبل ثلاث سنوات من اعلان اريزونا ولاية.

ترحيب أوروبي بالـ"نعم" الدانماركية

كوبنهاغن – أب، و ص ف – رحبت حكومات دول الاتحاد الاوروبي بموافقة الدانماركيين على معاهدة امستردام الخاصة بالاتحاد الاوروبي بنسبة ٥٥,١ في المئة في مقابل ٤٤,٩ في المئة في الاستفتاء الشعبي الذي أجري الخميس.

واعتبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل نتيجة الاستفتاء "خطوة جيدة لاوروبا". فيما جاء ترحيب لندن التي تتولى رئاسة الدورة الحالية للاتحاد بهذه النتيجة "حاراً"، في بيان اصدرته وزارة الخارجية.

ويذكر ان رفض الدانماركيين معاهدة امستردام كان سيوقف عملية الوحدة الاوروبية لان هذه المعاهدة التي اتفق عليها العام الماضي تستوجب ان تقرها الدول الـ ١٥ الاعضاء. وقد أقرتها المانيا وأسوج والدانمارك حتى الآن.

أخبار دولية قصيرة

البابا تسلم رسالة من شيخ الازهر

الفاتيكان – و ص ف، أ ش أ – أعرب البابا يوحنا بولس الثاني لدى استقباله أمس وفد الازهر الذي سلمه رسالة من شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي، عن سعادته بتوقيع الاتفاق الخميس بين الفاتيكان والازهر على تأليف لجنة اسلامية – مسيحية مشتركة. وقال: "انها خطوة جديدة على طريق بناء علاقات تزداد متانة وودا بين المسيحيين والمسلمين (...) الحوار بين الديانتين اكثر ضرورة اليوم منه في أي وقت مضى وكي يكون أهلاً للثقة فهو في حاجة الى ان يتسم بالاحترام المتبادل والتفاهم والاستعداد من الجميع". واضاف ان "امام اللجنة المشتركة الجديدة للحوار الكثير من العمل وانا على ثقة في انه اذا أعطى أعضاؤها افضل ما عندهم باخلاص وصدق فاننا ستتمكن من تحقيق ما ننشده من أهداف".

وبموجب الاتفاق الذي وقعه الكاردينال النيجيري فرنسيس ارينزي رئيس المجلس البابوي للحوار بين الاديان والشيخ فوزي فاضل الزفزاف رئيس اللجنة الدائمة للحوار بين الاديان السماوية في الازهر، تعهد الجانبان خصوصا محاربة التعصب الديني والارهاب، وأبديا "رغبة صادقة" في تقوية العلاقات القائمة بينهما و"تشجيع الحوار لمحاربة الافتراءات والمزاعم الكاذبة التي تتعرض لها الاديان".

نبش مقبرة جماعية في كرواتيا

زغرب – و ص ف – أفادت اللجنة الحكومية الكرواتية لضحايا الحرب والمفقودين أمس ان ٥٢٥ جثة أخرجت حتى الان من المقبرة الجديدة في فوكوفار حيث تنبش منذ شهر جثث ضحايا الهجوم الصربي وحيث تفيد التقديرات الكرواتية ان ١٢٠٠ شخص دفنوا. والمقبرة الجديدة في فوكوفار، المدينة الرئيسية في أقصى شرق كرواتيا، هي احدى كبرى المقابر الجماعية التي اكتشفت في كرواتيا.

وأعمال نبش الجثث واخراجها التي بدأت في ٢٨ نيسان الماضي باتت ممكنة بعودة هذه المنطقة من سلافونيا الشرقية التي كانت خاضعة جزئيا لسلطة الانفصاليين الصرب، الى سلطة زغرب. وقالت اللجنة الحكومية ان الخبراء الكروات الذين اخرجوا أمس رفات ٢٥ شخصاً من هذه الحفرة، اكتشفوا اكياسا تحوي "اعضاء بشرية"، كما عثروا في أحد الاكياس على قنبلة لم تنفجر.

ويشار الى ان الحكومة الكرواتية تعتبر ١٩٥٧ شخصا في عداد المفقودين منذ الحرب الصربية – الكرواتية (١٩٩١ – ١٩٩٥).

٢٣٩ قتيلاً في معارك ابخازيا

تبيليسي – و ص ف – أعلنت السلطات الجورجية الخميس في آخر حصيلة للمعارك في ابخازيا ان ٢٣٩ شخصا على الاقل قتلوا في المواجهات العنيفة التي دارت الاسبوع الماضي بين القوات الانفصالية الابخازية والمتطوعين الجورجيين. لكن أي مصدر ابخازي لم يؤكد هذه الحصيلة.

وقال رئيس مجلس النواب الجورجي زوراب جفانيا ان المعارك أوقعت ٢٠٠ قتيل في صفوف الانفصاليين الابخاز و١٤ في صفوف المتطوعين الجورجيين و٢٥ بين المدنيين، فيما أصيب ٣٠ متطوعا جورجيا بجروح وأخذت القوات الابخازية ٣٠ مدنيا رهائن.

في غضون ذلك، طلب مجلس الامن بالحاح الخميس من القوات الجورجية والانفصاليين الابخاز احترام اتفاق وقف النار في ابخازيا، المنطقة الانفصالية في غرب جمهورية جورجيا القوقازية. كذلك طلب الاعضاء الـ١٥ من الاطراف احترام اتفاق السلام الموقع عام ١٩٩٤ "في شكل دقيق". وقد وضع هذا الاتفاق حدا للحرب بين جورجيا وابخازيا التي اعلنت استقلالها من طرف واحد عام ١٩٩٢.

وارسلت الامم المتحدة منذ عام ١٩٩٣ مهمة مراقبة الى جورجيا قوامها ٩١ مراقبا عسكريا.

٢١ اسلامياً لا يزالون موقوفين في فرنسا

باريس – و ص ف – أفاد مصدر مطلع ان ٢١ شخصا اعتقلوا الثلثاء في اطار عملية واسعة النطاق استهدفت الاسلاميين في فرنسا، كانوا لا يزالون موقوفين أمس في مراكز الشرطة في باريس وضواحيها.

وقد اعتقل ٥٥ شخصا في فرنسا ونحو ٥٠ آخرين في اربع دول اوروبية اخرى هي المانيا وايطاليا وسويسرا وبلجيكا في عمليات دهم قبل اسبوعين من بدء نهائيات كأس العالم لكرة القدم. ويذكر ان التوقيف الاحتياطي في قضايا الارهاب يمكن ان يصل الى اربعة ايام في فرنسا.

• في بروكسيل، أفادت مصادر قضائية ان الاسلاميين العشرة الذين اعتقلوا الثلثاء، اطلقوا بعد ساعات من توقيفهم. ولم يعثر في عمليات التفتيش التي نفذت بأمر من قاضي التحقيق كريستيان دو فالكينار المكلف ملف الجماعات الاسلامية المسلحة في الجزائر، في بروكسيل وشارلروا، على أي متفجرات أو اسلحة. فيما حجزت قوى الامن أجهزة الكترونية ووثائق.

وقال مصدر أمني ان الدرك البلجيكي عثر على علبة تحوي خمسة كيلوغرامات من مادة "ت ن ت" الشديدة الانفجار وقنبلة يدوية وصاروخاً و٤٠ صاعقاً في بلدة اونديرغم تحت جسر.

قضايا النهار

بعد ٩٠٠ سنة على "الحروب الصليبية" مسيرة مصالحة واعتذار

في العقود الاربعة الاخيرة من هذا القرن ولدت في أوروبا أولاً، وبعد ذلك في آسيا، أدبيات جديدة تركز اهتمامها على بحث مشكلات الحوار بين الاديان. وفي السنوات الاخيرة عقدت لقاءات كثيرة ومؤتمرات وندوات ومناقشات باشتراك ممثلي ديانات وعقائد مختلفة، وباحثين أكاديميين. ورافق ذلك بظهور عدد من المؤسسات والهيئات الدينية والاكاديمية التي ساعدت في تطوير الاتصالات والحوار بين المسيحية والاسلام وتعميق التفاهم المتبادل بين اتباعهما. أذكر منها على سبيل المثال معهد "الدراسات المسيحية الاسلامية" في جامعة القديس يوسف في بيروت، و"مركز الحوار المسيحي الاسلامي" في جامعة البلمند في شمال لبنان، و"المعهد الملكي للدراسات الدينية" في عمان (الاردن). وكل هذه المعاهد تصدر أدبيات منوعة وجديدة في اسلوبها.

صحيح ان الدوافع السياسية – الايديولوجية قد تكون أهم المحركات لهذه الظاهرة، ولكن لا يمكننا ان نعزو اليها مضمون هذا الحوار القائم كله.

والحوار الديني قد يتحول مشكلة وحاجة قومية او وطنية في المجتمعات غير المتماثلة دينياً وطائفياً. كما ان الحوار قد يتحول مشكلة وحاجة دولية حيث تنمو العلاقات على مختلف الصعد باطراد بسبب الثورة التي شهدتها العقود الاخيرة في عالم الاتصالات.

ويجذب الحوار بين الاديان فئات وشرائح عريضة من الناس، يزداد وعيها وادراكها لأهمية الحوار، لا سيما في سياق التطور الاجتماعي – الثقافي للعالم المعاصر.

ومن أجل تدعيم هذا الحوار وبنائه على أسس واضحة، أعتقد أن هناك محطات تاريخية في المواجهة بين المسيحية والاسلام او التفاعل بينهما، وفي بعض الاحيان بين الشرق والغرب، يجب توضيحها من كلا الطرفين بعدما غلبت على دوافعها واحداثها الانماط الطائفية والاستعمارية والاقليمية. ومن اهم هذه المحطات ما سمي بـ "الحروب الصليبية" التي لا تزال تشغل حيزاً كبيراً من الكتابات التاريخية في الشرق والغرب لما لها من شأن وخطر على الصعد السياسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية والحضارية.

ولما كان الغرب لا يعرف من هذه "الحروب" سوى الصورة الرائجة التي قدمها بعض من اشتركوا في الحملات الصليبية. وقد تكون تلك الصورة صادرة في كثير من الاحيان عن هوى وغرض – فقد قام بعض المفكرين بدور مهم في توضيح صورة هذه "الحروب" من وجهة نظر العرب، وكان أبرزهم أخيراً أمين معلوف في كتابه "الحروب الصليبية كما رآها العرب"، حيث يسرد قصة "الحروب الصليبية" كما نظر اليها في "المعسكر الآخر"، أي في الجانب العربي. ويعتمد محتواه في شكل حصري تقريباً على شهادات المؤرخين والاخباريين العرب في تلك الحقبة. اذ ان هؤلاء لا يتحدثون عن حروب صليبية بل عن حروب او غزوات افرنجية. وقد كتبوا الكلمة التي تدل على الافرنج بأشكال مختلفة باختلاف المناطق والمؤلفين والازمنة مثل: فرنج، فرنجة، افرنج، افرنجة ... الخ. اذن فالعرب والاتراك لم يطلقوا عليهم تسمية "صليبيين"، وبذلك يجرد أمين معلوف تلك الحروب من الصبغة الدينية التي يضفيها عامة الناس في الشرق على هذه المحطة المهمة من تاريخهم.

في الجهة المقابلة، أي في "المعسكر الغربي"، استوقفتني مسيرة رمزية للمصالحة هدفها رفع مستوى التفاهم بين مسيحيي الغرب والناس في الشرق الاوسط يقوم بها ثلة من المتحدرين من "افرنج" شاركوا في تلك الحملات "الصليبية"، وهم يخطّون في مسيرتهم الطريق التي سار عليها اجدادهم في تلك الغزوات منذ ٩٠٠ سنة. وقد وصلت هذه المسيرة الى تركيا في الشهر الجاري (أيار ١٩٩٧) ومن المقرر ان تصل الى سوريا ولبنان في آذار ١٩٩٩ والى القدس في تموز ١٩٩٩.

وقد اصدر المشاركون بيان تعريف بالمسيرة واعتذار باللغتين العربية والانكليزية وما يأتي النص العربي:

مسيرة المصالحة

بيّن يسوع المسيح في تعاليمه ان اتباعه سيعرفون من خلال نوعية محبتهم للآخرين، حتى ان هذه المحبة تشمل اعداءهم الذين اضطهدوهم. وفي استعراضه لحياة وعمل المسيّا (المسيح)، يلخص بولس معنى حياة يسوع بهذه الكلمات: "... محبة المسيح تحصرنا ... (وهو) اعطانا خدمة المصالحة".

وقد اخلص تلاميذ يسوع الاوائل لهذه القيم. وحتى عندما لم يكن يعوزهم الدافع لمقاومة الاستبداد الروماني ومحاربة اعدائهم في الايديولوجيا والسياسة والدين، ظلّ اتباع المسيح متمسكين بوصيته: "احبوا اعداءكم، احسنوا الى مبغضيكم، باركوا لاعنيكم، وصلّوا لاجل الذين يسيئون اليكم ... من ضربك على خدك، فأعرض له الآخر أيضاً، ومن اخذ رداءك فلا تمنعه ثوبك أيضاً".

مع نهاية الالف الميلادي الاول، كان ذلك الالتزام تغير، حيث حول الكثيرون من المسيحيين الغربيين غيرتهم الروحية الى طموح سياسي، مستسلمين للاغراءات التي قاومتها الكنيسة الاولى. وكجماعة "الغيورين" الذين قاتلوا دفاعاً عن القدس في القرن الاول، قرر اولئك المسيحيون محاربة الاتراك والعرب واليونان والاشوريين واليهود الذين اعتبروهم اعداء لهم، فأمعنوا في قتلهم الى حدّ اعتبر فيه القتل فضيلة يستحقون عليها مكافأة ابدية. وما كان ذلك الا تناقضاً سافراً مع شخصية المسيح ورسله المناهضين للعنف والاطماع السياسية.

لقد كانت الحملات الصليبية تمهيداً لمسيحية سياسية عنيفة. وأقل ما يقال في شأن الاعمال الوحشية الموثقة التي مارسها الصليبيون ضد شعوب الشرق انها بعيدة عن الصواب كل البعد، وهذا يشمل دوافعها ومبرراتها أيضاً.

ونعتقد ان ما ورثناه من الحروب الصليبية انما هو حلقة من انعدام الثقة والتفاهم، صارت هي صبغة العلاقات بين الغرب والشرق وبين المسيحية والاسلام.

الآن ومع الذكرى السنوية الـ ٩٠٠ على الحروب الصليبية، نتمنى ان ننجح في مديد المصالحة. ونحن نشجع نسل الصليبيين على السفر وفق المسار الجغرافي الذي اتخذه اولئك المقاتلون في رحلتهم الى القدس، حيث سيقدم المشاركون في هذه الحملة رسالة اعتذار وندم للقاطنين على امتداد ذلك المسار. وما هي الا محاولة لتتبع اثار اقدام الصليبيين، في رحلة نكافح فيها من أجل اظهار روح المسيح.

مسيرة المصالحة – من نحن؟

مسيرة المصالحة برنامج يضم مجموعة رمزية، يعملون من أجل رفع مستوى التفاهم بين مسيحيي الغرب والناس في الشرق الاوسط.

مسيرة المصالحة حركة مصممة لتمثيل مسيحيي الغرب خصوصاً اولئك القاطنين اوروبا واميركا.

وكما كتب المؤرخ جوناثان سميث أخيراً: "لا يمكن احد من سلالة الغرب الاوروبي الا يكون له جد واحد على الاقل من بين الذين شاركوا فعلياً في الحملات الصليبية او ساهموا فيها في شكل ما".

مسيرة المصالحة تهتم بالتحديد اولئك المنحدرين من نسل الصليبيين والذين يرغبون بمد يد المصالحة.

وعليه فان منظمي هذا النشاط لا يمثلون اي من الجماعات المسيحية المحلية في الشرق الاوسط، ولم يسعوا تالياً الى اشراك مثل تلك الجماعات في البرنامج.

وهكذا فان المشاركين في مسيرة المصالحة سيسافرون من بلادهم الى بعض مناطق الشرق الاوسط لفترة قصيرة ثم يعودون الى بلادهم الاصلية.

مسيرة المصالحة محدودة بالمشاركين المسجلين والموافق عليهم بحسب اصول متبعة للتسجيل، وهم الذين وافقوا أيضاً على الالتزام بروح مسيرة المصالحة وقواعدها وجميع المشاركين المسجلين حسب الاصول سيشاركون في تدريب تكييفي (أي للتكيف مع محيطهم) حال وصولهم الى الشرق الاوسط.

الاعتذار

منذ ٩٠٠ سنة مضت، حمل آباؤنا الاولون اسم يسوع المسيح في معركة خاضوها عبر الشرق الاوسط، كانوا مشحونين بالخوف والجشع والكراهية، وهم يخونون اسم المسيح، سالكين ضد تعاليمه وشخصيته. لقد حمل الصليبيون راية الصليب ضد شعوبكم، فأفسدوا معناه الحقيقي: المصالحة والغفران والمحبة البعيدة عن الانانية.

وفي هذه الذكرى المؤلمة للحملة الصليبية الاولى، نحمل نحن أيضاً اسم المسيح، آملين ان ننجح في تتبع خط سير الصليبيين معتذرين عما فعلوا ومظهرين المعنى الحقيقي للصليب، اننا نأسف اشد الاسف لما اقترفه اسلافنا من جرائم شنيعة متسترين بأسم المسيح. نحن نستنكر الجشع والكراهية والخوف، وندين كل عنف يقترف باسم يسوع المسيح.

وبينما كانوا هم مدفوعين بالكراهية والتحامل، فأننا نمد يد المحبة والتآخي. لقد جاء يسوع المسيح لكي يقدم الحياة، فليسامحنا اذ جعلنا اسمه يرتبط بالموت! واخيراً نرجو ان تقبلوا المعنى الحقيقي لكلمات المسيح: "روح الرب علي، لأنه مسحني لابشر المساكين، ارسلني لاشفي منكسري القلوب، لانادي للمأسورين بالاطلاق وللعمي بالبصر، وارسل المنسحقين في الحرية ...".

***

ونود بالتحديد ان نوضح ان اعتذارنا يتضمن الآتي:

– علم يسوع بأن اتباعه سيعرفون بمحبتهم، هذه المحبة المستعدة لتحمل الألم والمعاناة حتى وان اسيء فهمها.

لقد انتهكت الحملات الصليبية هذه المبدأ على كل وجه، فبينما تعامل المسيح مع اعدائه بتواضع، متألماً حتى الموت من اجلهم، اظهرت الحملات الصليبية روح الانتقام.

– أعلن يسوع ورسله بان مملكتهم ليست من هذا العالم.

– في الحملات الصليبية، ظهرت الكنيسة كأمة دنيوية جاعلة من نفسها اداة حرب، وقوة سياسة وعنف، فعلى مملكة المسيح الا تسلك مسالك الدول، وليس لها – في شكل خاص – الحق باستخدام القوة لتحقيق اهدافها.

اعداد هشام شهاب

مؤتمر للأديان في فنزويلا

تكثر الاديان في فنزويلا وتتنوع. فالى الاديان السموية الثلاثة تنتشر البوذية والهندوسية وحتى الوثنية، حملها مبشرون وطأت اقدامهم اميركا اللاتينية منذ القرن التاسع عشر. وعلى الرحب والسعة يحل كل دين في فنزويلا ذات العشرين مليون نسمة، حتى باتت هذه الدولة الاميركية ملتقى الاديان للطوائف والمذاهب، مثلما هي ملتقى كل الاجناس البشرية.

وباسم الدين تقام ندوات تتخللها مناقشات وتلقى محاضرات، وتعرض افلام، وتعقد مؤتمرات. وكان ابرزها واشملها، هذا العام، "المؤتمر الاقليمي الثامن بين الاديان والثقافات" الذي انعقد أخيرا في "جامعة سيمون بوليفار المركزية" في العاصمة كراكاس بدعوة من "المؤسسة العالمية لكوكب حر" في كراكاس و"الاديان المتحدة الواعدة" في سان فرنسيسكو بالولايات المتحدة الاميركية، في حضور ثلاثة وثمانين رجل دين ومفكرا وباحثا واكاديميا اتوا من كولومبيا والارجنتين والتشيلي وغواتيمالا والاكوادور وبورتوريكو وجزر الكاريبي وفنزويلا وكندا والولايات المتحدة وانكلترا وبلجيكا واسبانيا وايطاليا والبرتغال ولبنان.

تطرق المؤتمرون على امتداد اربعة ايام وفي جلسات مفتوحة الى السبل الآيلة الى تقريب الاديان، كل الاديان، بعضها الى بعض، والى نشر الثقافات بين جميع شعوب المعمورة، مشددين كل من منظاره على ان ثقافة السلام هي التي يجب ان تسود العالم وليس ثقافة العنف المرفوضة حتما، والتي تجهد في محاربة الدين وهدر قيمه واعتبروها ثقافة فاشلة.

ورأى المؤتمرون في الدين اياً يكن، عامل توحيد لا عامل تفرقة. وهذا ما شدد عليه الاب الكاثوليكي لويس دولان ممثل الامم المتحدة الى المؤتمر وأحد مساعديه الكاردينال كوك.

وتناول كل من الاب منير عون خادم الرعية المارونية في كاراكاس والقس الانغليكاني شارل غيبس ممثل "الاديان المتحدة الواعدة"، والاما غانشين القادم من بلجيكا والاستاذة الفنزويلية الدكتورة اينووه، تناولوا الطرق والمفاهيم العلمية التي تقود الى اتحاد عالمي للاديان، داعين الى الاعتراف بتعدد الاديان وانها لخير البشر وتدفعهم، في حال التفاهم في ما بينهم، الى صنع السلام ونشره في المجتمعات كلها.

اما المغترب اللبناني الدكتور فريد مطر فقد تناول حرية الانسان ودعاه الى التمسك بها مهما كان نوع دينه، معترفا بأن الله خلق الانسان حرا وعلى صورته. وحضه على العودة الى ذاته، فيقرأها ويفهمها وعندئذ يفهم خالقه. واشار مطر الى جهد المؤتمر في تكوين فكر جديد من خلال الثقافة والتربية. واعلن ان الانسان المؤمن يتفانى في خدمة اخيه الانسان، ويمارس طقوسه الدينية بملء ارادته.

اما مداخلتي فكانت عن الطوائف الثماني عشرة في لبنان، وهي تمارس طقوسها وشعائرها الدينية بكل حرية، وان لبنان ملتقى الاديان السموية وملتقى حضارات غارقة في التاريخ، وان السيد المسيح زاره عندما زار قانا في الجنوب. واشرت الى الديانة الهندوسية التي جاءت الى لبنان مع مجيء هنود اليه وعدد من معتنقيها من الشرق الاقصى.

وكان من المفترض، في ختام "المؤتمر الاقليمي الثامن بين الاديان والثقافات" ان تصدر توصيات كما تقرر في بداية المؤتمر. ولكن المشاركين اكتفوا بالمناقشات التي كانت تدور في نهاية كل جلسة من جلساته الثماني حيث كانت وجهات النظر متشابهة حول دور الاديان في توحد البشرية من منطلق عقلاني، وان لم تكن اديانا سموية.

والمؤتمر، وهو الابرز هذا العام في فنزويلا، يأتي في سياق انفتاح البلد على كل الاديان وضمن النظرية التي اطلقها محرر فنزويلا من الاسبان وبطلها القومي سيمون بوليفار في القرن التاسع عشر، حول ان الوطن الذي انتصر على المستعمر وتحرر منه، سيكون محطة لجميع الناس من اي بقعة من بقاع العالم اتوا. ومن هنا كان خليط الاديان مع الوافدين الى بلد النفط.

ومن هنا ايضا تعدد دور العبادة في كراكاس وفي المدن الرئيسة، وان كانت غالبية السكان تنتمي الى الدين الكاثوليكي.

واحدث كنيسة تشيد اليوم في العاصمة هي كنيسة "القديس شربل" وستكون الاكبر لأنها تتسع لالفي شخص، وستشذ عن سائر دور العبادة المسيحية في فنزويلا من حيث انها تجمع بين الهندسة القوطية، والهندسة اللبنانية وروحانية الشرق التي اضفاها المهندس المعماري اللبناني جهاد مطر بعدما اعاد النظر في خرائطها. والكنيسة المواجهة لجامع كراكاس الذي بناه السعودي الشيخ ابرهيم البراهيم، تشيد بأموال المغتربين اللبنانيين، والموارنة في الطليعة. وارض الكنيسة كما ارض الجامع، قدمتها الحكومة الفنزويلية لتسع وتسعين سنة.

كراكاس من ابرهيم عبده الخوري



٢٩ و٣٠ أيار ١٩٣٨

بين التوت والليمون او بين هريو وبونه

جاءنا من مكاتب "النهار" في باريس ما يأتي:

عاد المسيو هريو الى فرنسا يحمل ذكريات انطبعت بنفسه عندما وقف على قبر ابنه لامرتين في ضواحي جبيل. ولا ندري لذا كان رئيس مجلس النواب زار طرابلس بعد زيارته "بيبلوس"، فقد كان على الطرابلسيين دعوته لمناصرة قضية "ليموناتهم" مناصرته لقضية "حرير" اهل السواحل والجبال. فالواقع ان دودة الحرير لا تحتاج الى مناصرة بعد اليوم، لانها انعدمت في لبنان بانعدام التوت غذاء الدودة. ألم يقلع الزارعون اشجار التوت عندما كسد الموسم الحريري، وعندما قيل لهم ان مؤتمر الامبراطورية الفرنسية قرر قبول كميات كبيرة من الخضر اللبنانية في الاسواق الفرنسية بدون رسوم جمركية؟ ولكن من سوء الحظ ان مقررات هذا المؤتمر لم يكن لها صفة الزامية(...). ان من الحجج التي ادلى بها الطرف اللبناني لادخال منسوجاته الى فرنسا، ان تصريف هذه المنسوجات بفرنسا وبشروط حسنة يقوي في الزارع اللبناني مقدرته على الشراء. واللبناني يشتري من فرنسا اولا فمن مصلحتها تغذية عروقه، وقيل للحكومة الفرنسية ايضا ان رخاء الشعب اللبناني جزء من سياسة الانتداب، وتنشيط منسوجاته بعض هذا الرخاء.

وقيل للمصدرين اللبنانيين: اعتنوا بانتقاء الجنس الحسن وبالتوضيب الحسن، فبذل هؤلاء ما استطاعوا، ولكنهم ما زالوا ينتظرون نتائج المفاوضات الجارية بشأن اعفاء الليمون من الرسوم الجمركية(...).

وفي مرسيليا فئة من شبان لبنان النشيط تتعاطى تجارة الليمون. وقد قامت بما عليها خير قيام بالرغم من المصاعب التي اوردناها فبيع الليمون اللبناني كله وانتفع التاجر والزارع وجاء هؤلاء لبلادهم يهيأون "الحملة" للموسم المقبل (...).

أبعاد التدخل الأميركي في خصوصية الأقباط

جورج المصري

يأخذ السجال السياسي حول اقرار قانون ("سبكتر – وولف") للاضطهاد الديني في الكونغرس الاميركي منحى تفتيت الجماعة الوطنية المصرية. والحقيقة ان الولايات المتحدة تهدف الى التعامل مع الاقباط ككتلة ذات تكوين اجتماعي وسياسي منفصل عن الكيان الوطني للبلاد وهو أمر يتنافى ومنطق التاريخ وحقائق الواقع.

ومن المعروف أن "الاقباط لا يرغمون على الاقامة في مناطق معينة وليست هناك قوانين او لوائح معلنة تمييزية ضدهم كما انهم لا يختصون بالمهن المتدنية في التقسيم الاجتماعي للعمل بالاضافة الى انه لا يتم فرض ثقافة لغوية عليهم. وعكس الطروحات الاميركية فان رجال الاعمال من الاقباط يشاركون بنحو ٤٠ في المئة من شركات المقاولات و٣٠ في المئة من الاطباء والمهندسين ويدخل ابناؤهم الجامعات ويؤدون الخدمة العسكرية بل ان ضحايا العنف الاسلامي من الاقباط لا تتعدى نسبتهم ٢٥ في المئة من مجموع المستهدفين من تنظيمات "الجهاد" الطائفية.

واذا كانت تلك هي بلورة الوجود القبطي في البلاد فمن غير المنطقي الالتفات الى الدعاوى الاميركية التي تسعى الى فصلهم عن الجماعة الوطنية وحتى في حال انسحابهم او استبعادهم فمن الضروري اصلاح الخلل البنيوي لكل الوسائل بعيداً عن تأخير وجودهم طائفياً. وهي مسألة ذات ابعاد ثلاثة خطيرة: ١– تثبيت مفهوم "الاقلية القبطية" بما يتضمنه من اتجاه لدى بعض جماعات العنف الى عزل الاقباط عن اطار الشعب الواحد وفي الوقت نفسه بما ينسجم ورؤية بعض الاقباط المتطلعين الى الانطوائية والى عزل انفسهم عن المجتمع.

ويقول حسن عبد الرحمن احد منظري جماعة "الجهاد": "ان مجرد الكفر هو المبيح للقتل وانما تم استثناء النساء والصبيان لانهم اموال وعلى هذا الاصل ينبني اخذ الجزية. واما الراهب الذي يعاون أهل دينه بيده ولسانه، فهذا يقتل باتفاق العلماء، اذ قدر عليه، وتؤخذ منه الجزية وان كان حبيسا منفردا في متعبده.

وتبلور هذه الرؤية المتشددة والنزعة الانفصالية لاقامة دولة جماعية النظر الى الاقباط كأهل ذمة طائفية. ولا ينطبق ذلك على الوضع في مصر لأن مسيحييها لم يتحولوا من نظام الملل الى اقلية او قومية تشكل قاعدة للنفوذ الخارجي كرس استقلال محمد علي بمصر هذا التوجه ثم تعزز بالثورات الوطنية وتؤكد غالبية الهبات الجماعية للشعب المصري اندلاعها لاسباب اجتماعية او سياسية، ولم تكن للاقباط مشاركة منعزلة، وحتى الاحداث التي شهدت تراشقا مسلحا في الزاوية الحمراء عام ١٩٧٢ او اسيوط عام ١٩٩٣ او حركتها العادات والتقاليد الثأرية التي غلفها البعد الديني.

واذا كانت بعض الفئات من الاتحاد العالمي لاقباط المهجر المتحالفة مع اللوبي الصهيوني تدّعي اضطهاد الاقباط لعدم تمثيلهم في هياكل الحكومة والامن والمخابرات والوظائف العامة بما يتناسب واعدادهم فان تلبية مطالبهم لا تعني سوى بناء دولة طائفية لان مجالات العمل والاجتهاد مفتوحة للجميع والنظام السياسي للرئيس حسني مبارك لا يستثني احداً. ولا تكون الحجة هنا مقنعة بوجود وزراء اقباط لأن ترشيحهم واختيارهم يشير الى تعبيرهم عن كتلة متجانسة متحدة ومنفصلة عن الكيان الوطني وهي فرضية غير صحيحة وانما يتم الاختيار بحسب الحاجة اليهم ومدى انسجامهم مع التوجهات الحكومية.

٢– يساهم خلق مفهوم "المسألة القبطية" لتتبناها اوساط الكونغرس الاميركي في تفاقم عمل المؤتمر الخارجي. فتحت شعارات حقوق الانسان وحرية الاعتقاد فجّر الكاتب اليهودي في روزنتال في صحيفة "نيويورك تايمس" هذه المسألة وعقد في واشنطن مؤتمراً تحت عنوان "اثر الاسلمة على العلاقات الدولية وحقوق الانسان" شارك فيه دعاة الاصولية الانجيلية. ولكن من المفارقات ان الجماعات التي تدعي اميركا ان التشريع يستهدف حمايتها ترفض مثل هذا التدخل. وعبّر عن ذلك البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكسي بقوله "ان الاقباط جزء من النسيج الوطني المصري" كما أرسل ممثل الكنيسة الكاثوليكية شهادة مكتوبة للجنة العلاقات الدولية اكد فيها ان فرض العقوبات المزمعة يمكن ان يؤذي المسيحيين لاندماجهم في المجتمع، اما وفد مجلس كنائس نيويورك فقد زار مصر مطلع ١٩٩٨ وتضمن تقريره شهادة ميدانية عن رغبة طوائف الشعب المصري في معالجة مشكلاته بنفسه وضمن الاطار الوطني.

وهكذا تلتقي توجهات الكونغرس مع المتطرفين الاسلاميين والانعزالية القبطية التي تطرح قضية المواطنة في علاقتها بالدين وهو ما يلقي بظلال من الشك حول الاستهدافات الخارجية للدولة المصرية ذات التراث المركزي منذ سبعة الاف سنة.

٣– ان الالحاح على التعامل مع الاقباط كجماعة سياسية لها ابعاد الاقليات الدينية وذات حيثيات طائفية يشير في أهم ظواهره الى تسييس المسيحية بما لا يتواءم وتراث الكنيسة المصرية التي اقتنعت بقول الانجيل "اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله". والتصدي للحروب الصليبية والارساليات التبشيرية ومحاولات الاستعمار البريطاني وأخيراً الامبريالية الاميركية تفكيك المجتمع المصري هي شواهد تدل على عمق الارتباط بين المسيحيين والمسلمين في مصر داخل آليات التكامل الوطني. ولعل الموقف المتميز للبابا شنودة الثالث من التطبيع مع اسرائيل يؤكد مدى الاندماج بالقضايا المصرية الوطنية والحاجة الى مشروع وطني تنخرط فيه طبقات المجتمع وفئاته كلها، بتدعيم مقومات السيادة الوطنية وازالة التفرقة الطبقية والتحام مصر بقضايا امتها العربية وعالمها الثالث.

اما المطالبة بنسب معينة للاقباط في المجالس النيابية او وسائل الاعلام ومقررات التعليم والوظائف ... الخ فانها تندرج تحت بند حتمية التكامل الوطني داخل المجتمع الفئوي الذي يستبعد بعض طاقاته لاسباب طبقية وليست طائفية وهو ما يعطي الولايات المتحدة ذريعة للتدخل الذي يمكننا تلافيه من الداخل.

(القاهرة)

مدير قسم الدراسات في المركز العربي للابحاث الاستراتيجية

الأقباط والأسد الأميركي الأصولي

سمير مرقس

احتلت قضية الدفاع عن حقوق المسيحيين في الشرق الاوسط، ولاسيما الاقباط اهتماما كبيرا في الولايات المتحدة الاميركية على مدى العامين السابقين بحيث اخذ الامر يقترب من الحملة المنظمة المتصاعدة التي اخذت اشكالا عدة من كتابة المقالات، وتنظيم اللقاءات الدينية والسياسية، وتشكيل اللجان، واصدار الكتب التي تتناول قضية اضطهاد المسيحيين في العالمين الاسلامي والعربي، وعقد جلسات استماع في مجلسي الاشتراع الاميركيين: الشيوخ والنواب. واخيرا اقتراح قانون باسم: التحرر من الاضطهاد الديني FREEDOM FROM RELIGIOUS PERSECUTION يتضمن فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على الحكومات ورقابتها اذا لم تجر اصلاحات من شأنها تحسين اوضاع المسيحيين.

ولا شك في ان الكثير من التساؤلات تثور حول هذا الاهتمام المفاجئ والمتصاعد من الولايات المتحدة حول هذا الموضوع. من حيث الدافع لاطلاق هذه الحملة ومدى صدقيتها، ومن يحركها، وتوقيتها. وسوف نحاول في مقالنا هذا ان نلقي الضوء على ابعاد هذه الحملة: بداياتها ومسارها واهدافها.

١
الحملة الاميركية... البحث عن اليهود

بدأت الحملة بمقال كتبه محام يهودي اسمه مايكل هوروفيتز (وهو احد الذين كانوا يعملون في ادارة الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان) في جريدة "وول ستريت" عام ١٩٩٥ حيث وجه النظر في هذا المقال الى ان "الاضطهاد المتنامي والمتزايد للمبشرين المسيحيين (في بعض البلاد) صار مخيفا وحض اليهود في اميركا على "الا يصمتوا على ما يحدث لهؤلاء المبشرين". وانه لا بد من مواجهة ما وصفه "بالاضطهاد المماثل الذي جرى لليهود على يد ادولف هتلر".

واضاف ان "المجتمع المسيحي الاميركي مطالب بأن يواجه هذا التحدي. وان عليه مسؤولية اخلاقية لممارسة تأثيره السياسي للوقوف الى جانب اناس يضحون بكل شيء من اجل الشهادة للرب". واخذ هوروفيتز يردد "ان المسيحيين في الدول الاسلامية ممنوعون من اداء ممارساتهم الدينية. وانه بمجرد اكتشاف مسيحي في اي دولة اسلامية يحمل انجيلا يتعرض للتنكيل والسجن والتعذيب". ثم بدأ يثير جهات عدة خصوصا المؤسسات والكنائس الانجيلية (البروتستانتية) الاصولية اليمينية والمخترقة صهيونيا، حيث ارسل ١٥٠ رسالة الى قيادات ومجالس ادارات هذه المؤسسات والكنائس.

وبدأ رسالته بقوله "كأميركي يهودي، فانني سعيد جدا بالأخوة التي ابداها المجتمع المسيحي في مواجهة الحركات المناوئة للسامية". كما اخذ يذكر بالدور المسيحي الاميركي في "تحرير اليهود في الاتحاد السوفياتي". واخيرا ينهي رسالته بأنه "متألم ومتحير لضعف الاهتمام النسبي الذي يبديه المجتمع المسيحي لاخوة مسيحيين يضطهدون لكونهم مسيحيين في اماكن متنوعة من العالم".

وبدأت ردود الفعل تتوالى من المؤسسات الاصولية والتي تشترك مع اليهود في رؤيتها للعهد القديم وتفسيرها له. حيث نظمت حملة اعلامية من اجل امرين:

١– الدفاع عن المسيحيين في كل مكان من العالم وخصوصا العالم الاسلامي.

٢– الضغط على الادارة الاميركية بهدف اصدار قوانين تنص على فرض عقوبات صارمة على انظمة الدول التي يضطهد فيها المسيحيون.

وفي سبيل تحقيق ما سبق بدأ الخطاب الفكري المسيحي الاصولي يركز على امرين:

اولا، اعلاء الدين فوق الوطن. واخذت الاجتهادات اللاهوتية البروتستانتية الاصولية تسير في اتجاه اثارة النزعة الدينية في الذهن الجمعي للأميركيين. وانتاج ترسانة من التفسيرات اللاهوتية التي تعلي من قيمة الانتماء الديني ودعوة الانجيليين في اميركا ان يكونوا مسيحيين وان يقدموا "خضوعا للصليب قبل العلم الوطني للبلاد".

ثانيا: الحديث عما يمكن تسميته بـ"الأممية المسيحية" وذلك من خلال الاهتمام بالمسيحيين المضطهدين في العالم والذين بدأ وصفهم بـ"اخوة الايمان".

ومع بداية العام ١٩٩٦ وتحديدا في ٢٣ كانون الثاني، نشرت الرابطة القومية للانجيليين في الولايات المتحدة بيانا حول: "الاضطهاد الديني" الذي يتعرض له المسيحيون في العالم تحت عنوان بيان لاثارة الضمير STATEMENT OF CONSCIENCE حيث عكس مدى ما يلاقيه "اخوة الايمان" في العالم. ثم ذكر البيان بعض الوقائع التي يتعرض لها "المبشرون الانجيليون" في الكثير من الدول. واخيرا انتهى البيان بنداء الى الحكومة الاميركية للتحرك.

٢
ثمار الحملة

وبالفعل، اثمرت هذه الحملة في النهاية على المستويين الكنسي والحكومي. كنسيا: من حيث عدد اللقاءات التي نظمتها آلاف الكنائس والكثير من الاصدارات والترتيبات مع رجال السياسة. وحكوميا: من حيث استجابة ادارة كلينتون في وضع قضية اضطهاد المسيحيين على جدول اعمالها. وهنا يمكن رصد بعض الملاحظات بالنسبة الى المستويين السابقين كخلفية تاريخية تفيد في القاء مزيد من الضوء حول الموضوع.

اولا: بالنسبة الى المستوى الكنسي:

يلاحظ ان الكنائس المسيحية التي حركت حملة الدفاع عن مسيحيي الشرق الاوسط وتبنتها وعملت على الضغط على الادارة الاميركية هي الكنائس الاصولية اليمينية، وتمثل في الاجمال متطرفين في نظرتهم وتفسيرهم لنصوص الكتاب المقدس وخصوصا العهد القديم، وهم يعيدون تفسيره لمصلحة اليهود واسرائيل الحالية. كذلك ينظرون الى انفسهم باعتبارهم: "المسيحيين المولودين من جديد THE CHRISTIANS BORN AGAIN". وكان صعودهم اللافت اثناء حملة ريغان الانتخابية، وكان لهم تأثير كبير على الخطاب السياسي الاميركي. بل في اتخاذ القرار في ما بعد. وهم يقسمون العالم معسكرين: معسكر "الخير" ومعسكر "الشر". يضم الاول: المسيحيين المولودين من جديد فقط... "الاميركيين بالطبع او من يتبعهم". ويضم الثاني: الديانات الاخرى.

وهم يرون انهم في حرب دائمة مع اعدائهم وان الانتصار سوف يتحقق لهم في النهاية "بمعونة الرب". مثلت هذه الافكار دعما كبيرا للادارة الاميركية في ادارتها للصراع العالمي وخصوصا في ظل الحرب البادرة بين القطبين: الاميركي والسوفياتي.

وتلقفت هذه الافكار مجموعة من الاستراتيجيين السياسيين سموا في ما بعد بـ"المحافظين الجدد" ومن الاسماء التي ناصرت هذه الحركة على سبيل المثال لا الحصر:

– جين كيركباتريك، السياسية الاميركية المعروفة.

– روبرت تيكر، استاذ العلاقات الدولية في جامعة جونز هوبكنز.

– صموئيل هانتنغتون، المفكر الاستراتيجي المعروف.

يلاحظ بالطبع، ان هناك خطأ ممتدا للافكار الدينية نادى به الاصوليون. وما روجه هانتنغتون لاحقا بعد سقوط المعسكر الشرقي عن العدو الجديد من خلال اطروحته عن صدام الحضارات/ الاديان يقع في هذا الاطار.

لقد استطاعت الحركة الاصولية ان تكون لها عناصر مؤثرة داخل الادارة الاميركية حتى مع حكم الديموقراطيين. اذا نحن امام شبكة ثلاثية الطرف، تتكون من عناصر يهودية ومسيحية اصولية وسياسية حكومية.

ثانيا: بالنسبة الى المستوى الحكومي:

تدرج الاهتمام بقضية "اضطهاد المسيحيين" من الاهتمام الادبي الى التحرك العملي. ففي تشرين الثاني من العام ١٩٩٥ نجد جون شاتوك مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الديموقراطية وحقوق الانسان والعمل يقول:

"ان الحرية الدينية واحدة من الموضوعات الرئيسية في جدول اعمال حقوق الانسان بالنسبة الى كلينتون".

واخذت الدوائر السياسية تستمع الى بعض الشهادات حول اضطهاد المسيحيين في الدول الاسلامية وكان معظم هؤلاء الشهود من اليهود من امثال:

– روزنتال الكاتب الصهيوني في جريدة "نيويورك تايمس".

– ستيفن امرسون، الكاتب المتصهين وصاحب كتاب: "الاسلمة واثرها على العلاقات الدولية وحقوق الانسان".

– بات يؤول، الكاتب الصهيوني وصاحب كتاب انقراض المسيحيين الشرقيين في ظل الحكم الاسلامي.

– نينا شيا، الباحثة اليهودية صاحبة كتاب "عرين الاسد" (وسوف نلقي الضوء عليه لاحقا).

لقد عرض الرأي العام الاصولي الصهيوني على وزارة الخارجية ان تهتم بالموضوع حتى اتخذ هذا الموضوع العنوان الآتي: "قضية اضطهاد المسيحيين في الدول العربية والاسلامية". وقام الرئيس الاميركي بتكليف وارن كريستوفر بتشكيل لجنة اطلق عليها اسم "لجنة الشريط الازرق" برئاسة جون شاتوك وذلك في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وتهدف هذه اللجنة الى بحث موضوع الحريات الدينية واضطهاد المسيحيين في الشرق الاوسط. وتكونت اللجنة من ٢٠ عضوا منهم ١٢ مسيحيا (ستة منهم من الاصوليين) ويهوديين ومسلمتين (احداهما مصرية الاصل الدكتورة ليلى المراياتي) وواحدة بهائية وشخص هندوسي.

والتقت اللجنة للمرة الاولى في ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٧ في مقر وزارة الخارجية الاميركية لمناقشة موضوعين:

١– دراسة وضع الحرية الدينية والاضطهاد الديني في العالم ومساندة الاقليات الدينية.

٢– التعاون بين الاديان لبلوغ الحرية الدينية.

وقسمت اللجنة مجموعتين، وبدأت باعداد تقارير مفصلة حول هذين الموضوعين ثم التقت في تموز ١٩٩٧ في هذه الاثناء وفي ضوء ما اعلنه الرئيس كلينتون في ١٦ كانون الثاني من العام نفسه في ما سمي بـ"اليوم الوطني للحرية الدينية" حيث قال: ان ادارته سوف تضع قضية حق ممارسة الحرية الدينية كأحد المعايير التي تحكم علاقات الولايات المتحدة بالدول الاخرى".

بدأت وزارة الخارجية الاميركية تعد تقريرا (نصف سنويا) حول الحرية الدينية في عدد من الدول مع "التركيز على وضع المسيحيين" (FOCUS ON CHRISTIANS).

وبالفعل صدر التقرير الاول في كانون الثاني من العام ١٩٩٧ ثم صدر التقرير الثاني في ٢٢ تموز من عام ١٩٩٧ حيث صدرته مادلين اولبرايت بكلمة جاء فيها:

"... ان الحكومة الاميركية تقوم بدعم حرية الدين والضمير والعقيدة باعتبار ذلك "حقا انسانيا اساسيا" لا يمكن نزعه من الانسان. والاضطهاد الديني انتهاك لحقوق الانسان الاساسية لا يمكن التسامح في شأنه. كما ان تعزيز الحرية الدينية ومقاومة الاضطهاد الديني على رأس اولويات حكومة الولايات المتحدة. ولقد ركزنا على الاضطهاد الديني وقمنا بادانته في سياساتنا الثنائية. ويتم نشر اهدافنا المتعلقة بحقوق الانسان من خلال برامج المساعدة الاميركية الى الجمعيات التي تراقب حقوق الانسان وتعززها، وتسهل التبادل الثقافي والتعليمي، وتقوي حكم القانون والعدالة والمجتمع المدني والحكومات الصالحة كما تشجع الولايات المتحدة قطاعات اخرى في المجتمع بما فيها رجال الاعمال على وصف الحالة في الدولة المعنية والاجراءات التي يتم اتخاذها من جانب الولايات المتحدة وكذلك إلقاء الضوء على دور السفير الاميركي في هذه الدولة حيال موضوع الاضطهاد الديني".

واثناء كل من التحرك الكنسي والحكومي صدر كتاب باسم: "عرين الاسد" عن مؤسسة "دار الحرية" FREEDOM HOUSE بواشنطن. تهدف هذه المؤسسة الى متابعة وضع حقوق الانسان والمضطهدين في العالم. ويتحدث الكتاب عن الاضطهادات التي يتعرض لها المسيحيون، واهمية التصدي لها. وقامت برصد لاحوال المسيحيين في عدد من الدول ومن ضمنها مصر من خلال مجموعة من الشهادات والاحداث والوقائع.

وقارئ الكتاب يجد المؤلفة تعمل بكل جهدها لحفز الكنائس المسيحية في اميركا على التحرك من اجل انقاذ الذين يضطهدون من مسيحيي العالم وخصوصا في الدول الاسلامية. كذلك تتحدث عن "الفشل الغربي" المتمثل في سكوت الغرب وصمته حيال ما يحدث. وفي ثنايا الكتاب تستدعي المؤلفة مقولة هانتنغتون في "صدام الحضارات": "ان ما يحدث الآن هو صدام بين الاديان. وهذا الصدام الذي سوف يكون جوهر الصراع العالمي مستقبلا".

وتعقد المؤلفة مقارنة بين حماسة الادارة الاميركية ونشاطها في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات في الدفاع عن الكنائس في المجتمعات الشيوعية. وتتساءل لماذا لا تتجه الادارة الاميركية الحالية السياسية نفسها حيال المجتمعات حيث يعاني المسيحيون؟

مشروع قانون الحماية الدينية

بالطبع كانت المحصلة النهائية لكل ما سبق ذكره ايجابية. حيث تقدم كل من السيناتور فرانك وولف وهو عضو الكونغرس عن ولاية فرجينيا والسيناتور ارلين سبكتر عضو الكونغرس عن ولاية بنسلفانيا ورئيس لجنة الاستخبارات فيها (وهما جمهوريان) باقتراح تشريع ينص على: فرض عقوبات على دول عدة من ضمنها مصر بحجة انها تمارس التمييز ضد المسيحيين. وقد دعم هذا التشريع بعض النواب الذين لهم اصول او ميول يهودية مثل بنجامين جيلمان وهو ليكودي الهوى. وتم عقد جلسة استماع في الكونغرس في ايلول الماضي. حيث خطب غينغريتش (رئيس مجلس النواب الاميركي) وهو جمهوري مدعوم من الاتجاه المسيحي اليميني الاصولي، يقول: "ان مكافحة التمييز الديني ستكون من اولويات مهمات الكونغرس الاميركي".

وايد هذا القانون الكثير من الكتاب والباحثين من ذوي الميول اليهودية مثل: روزنتال وارلي كوهين في "الواشنطن تايمس" كذلك اليمين المسيحي المتمثل بما يسمى "منظمة الائتلاف المسيحي" التي تؤمن بالتفسيرات اليهودية للعهد القديم وتؤمن بتجميع اليهود. واقامة الوطن اليهودي. كما تؤمن بان الله يقف الى جانب اسرائيل. ويذكر بعض المراقبين ان هذه المنظمة على رغم انها لا تشكل الا نسبة عشرة في المئة من الاميركيين الا انها تتحكم بثلاثين في المئة من المقترعين الاميركيين، الامر الذي يفسر محاولات المرشحين المحتملين للرئاسة والكونغرس وحكام الولايات المتحدة لاسترضاء هذه المنظمة.

اما القانون المقترح فلقد نص على ما يأتي: انشاء مكتب في البيت الابيض لمراقبة الاضطهاد الديني حول العالم. واذا ثبت الاضطهاد على دولة ما فان هناك عقوبات يحددها القانون تفرض تلقائيا على هذه الدولة. كما سيكلف المكتب بالتحقيق في اضطهاد المسيحيين.

ورغم ان الكنيسة القبطية والاقباط رفضوا تدخل الولايات المتحدة في شؤون مصر وان مشاكل الاقباط لا تحل في اميركا وانما في مصر فان جلسات الاستماع استمرت بعد ذلك بدعم من مؤتمر الائتلاف المسيحي.

وبالطبع لم يكن مجلس الشيوخ بعيدا عن كل ذلك. حيث ناقشت اللجنة الفرعية للشرق الادنى التابعة للجنة العلاقات الخارجية موضوع الاضطهاد الديني في الشرق الاوسط واستمعت الى شهادات الكثير من الشخصيات حول وضع المسيحيين في الكثير من الدول من ضمنها مصر ومن الشهود الذين ادلوا بشهاداتهم:

– بات ييعور، وهي يهودية من اصل مصري تقيم في سويسرا ولها دراسات عن نظام الذمة.

– نينا شيا، مؤلفة كتاب "عرين الاسد".

– ستيفن كوفي، وكيل مساعد وزير الخارجية.

ولا يزال الملف مفتوحا كما لا يزال القانون المقترح محل نقاش. وربما تعاد مناقشته مرة اخرى في لحظة ما. وما هو السيناتور ارلين سبكتر رئيس لجنة الاستخبارات في الكونغرس يزور مصر في كانون الثاني الماضي.

وها هي الولايات المتحدة تنصب نفسها حامية للحرية الدينية قسرا. وهنا المفارقة فهي تسعى لتأكيد الحرية الدينية بالتهديد باستخدام القوة والعقوبات. وتثور هذه الحملة في لحظة تاريخية دقيقة تمر بها المنطقة حيث تتشابك المصالح والمواقف والاحداث في شكل معقد.

كاتب

قضايا النهار

قبل أن "نغنّي" المعارضة

لان الانتخابات البلدية في جبل لبنان هتكت الاسرار وكشفت كل مخفي ولم تبق لاوراق التين مكانا فوق اي عورة، لم يعد يكفي الاحزاب والقوى والتيارات المعارضة ان تطالب بتعديل القوانين الانتخابية رمة.

ولان الجولات الانتخابية اللاحقة سائرة في ركاب قصقصة الجوانح وتعويم كل ما اختزنته المجتمعات المناطقية من ظواهر مرضية، لا يمكن التستر على ديموقراطية بدائية متدرجة من اسفل الدرك، تجعل الاجيال المخضرمة التي عاشت زمن التقليديين تترحم آلاف المرات على حقبات العز، فيما تتأمل الاجيال المتخرجة فوق ركام الديموقراطية المحدثة.

سيتعين على المعارضة، اولا واخيرا، ان تكف عن انتهاج اسلوب السلطة نفسه اذا شاءت لنفسها ان تخرج من هذه الحمأة بانجاز جدي يقيها خطر الاندثار. فلم يعد سلاحا فاعلا ذلك الردح المتمادي الذي مهما قال في السلطة سيبقى مقصرا. ولكنه في المقابل سيبقى ايضا قاصرا عن شفاء المعارضة نفسها من عوامنها وعيوبها.

وتبعا لهذه الحقيقة، ولو مرة وجارحة، سيكون على المعارضة ان تواجه الامتحان الاصعب من ذلك الذي تخوضه جوالة الآن بين الجبل والمناطق الاخرى، وهو امتحان الشفافية والاعتراف، والا لن يطول الوقت حتى تأتي الانتخابات النيابية وتجهز على ما يمكن ان يضحي اثرا للمعارضة بعد عين.

لن يعوز المعارضين بعد اليوم اسلوب البحث في نقد ذاتي ما داموا اختطوا الطريق الصحيح لمناهضة السلطة بالمقاومة الديموقراطية، اكثر الاساليب شرعية ومشروعية وحضارة في العالم. لكن ما يعوزهم حقا هو انقلاب فكري يبدأ بالمعارضة نفسها، بالكلمة والتوصيف والمفردات والخطاب قبل اي شيء، ثم بالاساليب والطرائق والنهج وصولا الى التنظيم والعمل.

لن يكون كافيا مجرد التغرغر بالنقد الذاتي الذي يقتصر على ثرثرات والقاء تبعات هنا وهناك، وتصفية حسابات صغيرة فيما آلة السلطة وسلطة الوصاية من خلفها تفتك بكل شيء، والكل مهللون في الداخل والخارج. فالامر يستدعي اكثر من نقد ذاتي، ويتطلب ثورة على الذات قبل اي شيء.

لم يكن امرا اعتياديا ان تحمل جماهير المعارضة، المعبأة منذ عقود بخطاب يكاد يكون ايديولوجيا في صرامته ضد السلطة ومن خلفها، رموزا سلطوية الى منصات الانتصار ولن تخذل اولئك الذين خاضوا المعركة بهذا الخطاب.

وليس امرا عابرا ان تدير هذه الجماهير ظهر المجن لقضايا المصير الكبرى وتخرج دفعة واحدة من جلدها لتنغمس في ترفيع المقاولين، وصغار المقاولين، هنا وهناك ولو نجح بعضهم في اصطناع عناوين سياسية سخيفة لانتصاراته.

وليس مدعاة لتطييب خاطر المعارضين ان ينفخ السلطويون احجامهم. ففي زمن الازمات الاقتصادية والاجتماعية لا مكان في السياسة سوى للخدمات والمقاولات، ومن لا يزال يشكك في ذلك فلينتظر الجولات الانتخابية الآتية ومفاجآتها المتدفقة.

ولكن ذلك لا يعفي المعارضة نفسها عناء البحث عن حلقة مفقودة بينها وبين جماهيرها التائهة تحت وطأة الازمات رهينة الاغراء السلطوي، فيما الانشداد الى خطاب معارض لا يغني جوعا ولا يقيل من عثرة. وفوق كل هذا يضغط الواقع الآسر على لبنان نحو مزيد من الاسترهان مما بات يحتم اعادة نظر جذرية لا في الموقف المعارض ذاته طبعا، بل في جدوى المسار المعارض المتبع منذ ثمانية اعوام على الاقل.

ان لم تمثل الانتخابات للمعارضة هذا المعنى، عبثا كل هذه الغنائيات السياسية التي باتت تطرب لها السلطة قبل سواها، واكثر من ذلك، من يمسك بيد السلطة ويضخها جبروت الهيبة والاستئساد.

ولعل اخطر ما ستفضي اليه الانتخابات في حال كهذه، ترسيخ مفاهيم البدائية الديموقراطية، اي التسليم العام بعدم جدوى المعارضة الا فولكلورية، ليسبح لبنان سعيدا في بحر الانظمة التي تحوطه وفي سبات لبنان الذي كان.

نبيل بو منصف

أسئلة ترافق الصعود السياسي لـ "حزب الله"

نصير الأسعد

ثمة عوامل عدة تداخلت – وتدخلت – لتصنع النصر الانتخابي لـ "حزب الله" في الضاحية الجنوبية من بيروت... اي ان ثمة عوامل متنوعة للشعبية التي كانت معروفة عن الحزب قبل الانتخابات البلدية والتي تأكدت بعد نتائجها. ولا داعي في هذا المجال لتكرار ما بات معروفا عن الحزب ومشهودا له به من قيادة كفية والتصاق بالناس وقضاياهم ومساعدة لهم وصولا الى دور حزبييه في حسن التعاطي مع الناس انطلاقا من حسن السيرة. أتت نتائج الانتخابات البلدية في الضاحية تزكية لذلك، ولكن تعبيرا عن اقتناع الناس بأن "حزب المقاومة" و"حزب الشهداء" الذي يؤدي الدور الاساسي في معركة التحرير من الاحتلال الاسرائيلي يستحق ان يكون ممثلا للناس. اي ان ليست "شغلته" تقديم الشهداء ليحصد سواه التمثيل على اي صعيد سياسي كان. وفاء الناس للحزب كان عاملا مهما جدا!

وفي ما هو أبعد من الاسباب الكثيرة والمتنوعة لشعبية الحزب، يرتدي انتصار "حزب الله" مغزى سياسيا عميقا: ان الشيعة في الضاحية الجنوبية بتصويتهم لايجابيات "حزب الله" صوّتوا احتجاجا ضد حركة "أمل".

لحركة "أمل" – وقيادتها – الحق بداهة في ان تبحث في اسباب خسارتها: في الماكينة الانتخابية وغيرها من المسائل "الفنية"، في طريقة "انتاج" قياداتها من المنطقة نفسها، في علاقة قيادات "أمل" وكادراتها بجماهير الضاحية... غير ان على "الحركة" ان تنتبه الى ان الناس صوّتوا ضد تجربة مع "أمل"، وهو امر لا يتعلق بأهل الضاحية فقط. وندعو "الحركة" صادقين الى مراجعة هذه التجربة. وهناك نقطتان اساسيتان في هذا المجال، الاولى ان "ميل "أمل" الى اختزال تمثيل الشيعة بها حتى لا يقال مصادرته، ووضع اليد في شكل مطلق وكلي وشمولي (بكل ما للكلمة "شمولية" من معنى قهري) على شؤون الطائفة. ان كل ذلك ادى – ويؤدي – الى ابتعاد شعبي. والنقطة الثانية المهمة في هذا السياق هي انه عندما تفقد حركة بعدها "النضالي" ولا يعود همها سوى أن تؤمن حضورا في المعادلة العامة، فانما تفقد بُعدها الشعبي، ونتائج الضاحية تتويج لمسار بدأ على هذا الصعيد منذ سنوات.

تصويت الشيعة في الضاحية لـ "حزب الله" هو لايجابياته اذاً، لكنه ضد سلبيات الآخر ايضا. وفي هذا التصويت بعد "ديموقراطي" ليس بمعنى ان الناس اختاروا، ولاختيار الناس اساس الديموقراطية، ولكن بمعنى انه يتصل بالرغبة في التعددية السياسية، وبالاعتراف بالتنوع. والحال ان الساحة الشيعية كانت باستمرار ساحة تعدد سياسي. وفي المغزى السياسي العميق لتصويت الناس، ان "توازن القوى" في التمثيل يُفترض ان يتيح هامشا ديموقراطيا، عل هذا "التوازن" يسمح باستعادة تيارات وشخصيات سياسية قدرا من التأثير.

... وبالعودة الى انتصار "حزب الله" في الضاحية، يبدو انه يستكمل في هذا المجال سلسلة من التطورات في حياته وفي علاقته مع حياة البلد وناسها. هو يقول – ويؤيده جمهور كبير – انه ليس "حزب مقاومة" فقط، انه حزب سياسي من جميع المداخل ذات الصلة بالحياة اللبنانية وبحياة اللبنانيين. والبلديات مدخل اضافي مهم.

ان انتصار الحزب في المعركة البلدية – في الضاحية – يقع في امتداد مسيرة بدأها الحزب لما أسميناه "التلبنن" بمعنى الانخراط في "الاجتماع اللبناني".

لكن لنقل ان "حزب الله" بدأ دوره السياسي، والوطني في المقاومة باحتضان اقليمي، حساباته من دون شك. وفرصة الحزب في الانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦ كانت بمعنى معين قرارا سياسيا كبيرا اتخذ باعتراف اقليمي – خارجي، قبل أن يتخذ الحزب نفسه قرار الانخراط في العمل السياسي من هذه "البوابة". علينا – جميعا – الاعتراف بذلك بداية، لنعترف بعده بأن الحزب اثبت جدارته في ان يستنتج الفرصة ويكوّن صورته السياسية والشعبية. والانتخابات البلدية – بدءا من الضاحية – هي مناسبة تجسيد شعبية الحزب، اي انه موجود بشعبيته الذاتية ايضا.

انتصار على محكّ... الممارسة

"حزب الله" في مرحلة الصعود السياسي منذ الآن اذاً. وترافق هذا الصعود تساؤلات عدة. المغزى العميق للتصويت في مصلحة "الحزب"، هو ارادة التعددية عند الناس وميلهم الديموقراطي. والمطلوب من الحزب في هذا المجال استيعاب هذا المغزى، وان يبرهن باستمرار – وبالممارسة خصوصا – انه يعترف بالتعددية ولا يريد الغاء "الآخر". وانه ليس مشروع وصاية جديدة. مصدر هذا التشديد – التساؤل، ان فئة لا يستهان بها من الناس، متقفين وسواهم، ترى ان "الايديولوجيا" كبيرة جدا، وككل حزب يعتنق ايديولوجيا شمولية هو حزب شمولي بهذا المعنى ونو "ميل" الى الغاء الآخر. التساؤل مطروح اذاً، والجواب متروك للممارسة، حتى يبرهن الحزب ان ليس هنا "سقف" للديموقراطية مفروض من جانبه.

نثق بما يقوله قادة الحزب الذين أبرزوا انهم ليسوا "سكرانين" بالانتصار... ولكن المحك دائما هو الممارسة في موقع "السلطة" ولو محلية، فالصاعد هو من يُسأل وليس "الهابط"!

ونثق بأنه يريد البلديات للخدمة العامة، وهو صاحب تجربة غنية في مجال خدمة الناس، ومع ذلك – وقد اصبح الحزب سلطة محلية – فان التساؤل عند قسم مهم من اللبنانيين هو عما اذا كانت البلديات التي انتصر فيها الحزب ستغدو جزرا "مقفلة" على جوارها، وهي على تماس مع بيروت، والاهم انها على تماس مع الضاحية المسيحية. والتساؤل مطروح ايضا عما اذا كانت تلك البلديات ستغدو ركيزة لـ "المشروع الاسلامي"، او بصراحة "جمهورية اسلامية" مصغرة.

اما الاساس، فهو ان البلديات قاعدة لـ "الدولة" تعريفا، وانتصار "حزب الله" في عدد من البلديات يفتح امامه باب العلاقة بالدولة، وهنا محك آخر له، اذ ينتظر منه ان يطوّر علاقته بـ "مشروع الدولة" في لبنان وان يطوّر مفهومه لهذه الدولة في بلد مختلط مثل لبنان. ان "التلبنن" – وهو مصطلح مستخدم بمعنى الانصهار في البلد – الذي أشرنا اليه قبل الآن، تبدو "عقدته" منا... لأن الحزب مدعو الى أن "يطمئن" كل اللبنانيين لا أن يكون "بُعبعاً" عند الكثيرين.

هل يطوّر "حزب ايديولوجي" مفهومه للكيان، ومسائل كثيرة طُرحت ويمكن ان تُطرح تطاول المسألة الكيانية؟ هل يطوّر مفهومه للدولة في كيان تعددي؟ هل يطوّر علاقته بالمسألة الديموقراطية؟ اسئلة كثيرة ستبقى ترافق "حزب الله". وتعبّر عن "قلق" من يطرحها. والجواب ان امكان التطور وارد اذا حسم الحزب حسما قاطعا انه "لون" سياسي – عقيدي في بلد تعددي وانه جزء من "مشروع لبناني" عام. وثمة ما يدعونا – وسوانا – الى مطالبة "حزب الله" بالبرهنة "الحاسمة" على امكان لون من الوان "المصالحة" بين الحركة الاسلامية والكيان والديموقراطية والحداثة. هل يُقدم الحزب على الانخراط في تجربة "جديدة" لبنانية أم ان "ولاية الفقيه" التي تربطه بعلاقة مركزية مع ايران تشكّل قيدا معيّناً على هذا "التلبنن" المنشود؟

وهنا نصل الى ما نعتبره بيت القصيد: ليس خافيا على أحد ان كل "مشروع طائفي" يمكن ان يصعد قبل أن يواجه بعد فترة مأزقاً كبيرا، واذا كنا في البلد ما زلنا نشهد قدرة المشاريع الطائفية على الانبعاث، فاننا نشهد ايضا مأزق الكثير منها والمأزق لا يعني الانتهاء العملي لهذا المشروع او ذاك. لاسيما ان التيارات السياسية – الفكرية "الحديثة" والمتنوعة لم تعد تشكيلها ولم تصبح بعد استقطابات وازنة. اننا نطرح على "حزب الله" اذاً العنوان العريض: ان يكون جزءا من مشروع لبناني كبير والا فانه يخسر رهان الكثيرين على ايجابياته. وسننتظر ممارسة الحزب، وان يترجم ما يقوله قادته والذي يبعث على التفاؤل.

***

من الواضح اننا نقول ما نقول في لحظة ما نعتبره الصعود السياسي لـ "حزب الله". نقوله من موقع احترام الحزب والشخصية العميقة الكفية الكاريزمية للسيد حسن نصرالله. ولكننا نطرح كل ما قلناه ليس برسم "حزب الله" فقط، بل برسم حركة "أمل" ايضا... وبرسم كل التيارات حتى لا تبقى الساحة السياسية اللبنانية قليلة الحيوية والتفاعل. والهم الذي يسكن كل من يدعو الى تجاوز الطائفية، هو هم تأسيس الكتلة اللبنانية المختلطة... فهي الأمل دائما!

كاتب سياسي

"الخاتمية" ونقاشات الاصلاح داخل "حزب الله" اللبناني

سالم مشكور

عندما زار الدكتور محمد خاتمي بيروت في اواخر عام ١٩٩٦ (اي قبل انتخابه بنحو ستة اشهر)، كانت هناك مؤشرات دعمتها بعض المواقف، تؤكد عدم ارتياح بعض اوساط "حزب الله" لشخص خاتمي والافكار التي يحملها. وفي المقابل، لم يضع خاتمي في برنامج زيارته ولقاءاته، اي لقاء مع قيادة الحزب، كما هي عادة المسؤولين الايرانيين الذين يزورون بيروت. علما ان خاتمي كان قبل انتخابه للرئاسة، نائبا للرئيس ومديرا للمكتبة الوطنية في طهران.

ومع ترشحه للرئاسة الايرانية، ظهرت تحفظات لدى البعض في الحزب حياله، بررها بالموقف الخاص لخاتمي حيال موضوع المقاومة. ونمط العلاقة بين ايران و"حزب الله"، وهو ما خلق قلقاً لدى هذا البعض حول مستقبل العلاقة بين الجانبين اذا وصل خاتمي الى سدة الرئاسة. هذا القلق، ربما كان العامل الاهم في افصاح الكثير من الحزبيين عن دعمهم لمنافس خاتمي في الانتخابات رئيس البرلمان الشيخ علي اكبر ناطق نوري، بل ان البعض قام بالرد من بيروت على بعض الافكار التي طرحها خاتمي، كتأكيده على "ضرورة تخريج مفكرين، الى جانب تخريج المجاهدين"، وهو ما رد عليه أحد المتحدثين في احتفال تابع لجمعية الامداد الخيرية، بالتأكيد ان واجب الحزب تخريج مجاهدين، اما تخريج المفكرين فهو اختصاص الجامعات.

والى جانب هذا "البعض" المتخوف من خاتمي وافكاره الاصلاحية، نشط آخرون داخل صفوف الحزب، و"الحالة الاسلامية" بشكل عام في الترحيب بحركة خاتمي الاصلاحية، رغم ان هذا الترحيب كان اكثر علانية في صفوف غير المنضوين تنظيميا داخل صفوف الحزب، فيما اقتصر المنتظمون على طرحه للنقاش داخل الاطر الحزبية، ما زاد من سخونة النقاش الداخلي حول ضرورات الاصلاح والتكيف مع الظروف المتحركة المحيطة.

كل هذا الكلام لا يعني ان مثل هذا النقاش ولد مع ظهور الحركة الخاتمية على السطح، بل هو سابق لما شهدته ايران، وكان وراء الكثير من التغييرات التي شهدها الحزب على صعيد تثبيت الخصوصية اللبنانية، سياسيا وثقافيا، الا هذا النقاش اتخذ سخونة اكبر مع وصول خاتمي وطرحه الكثير من القضايا والافكار التي احتاج طرحها في الماضي الى جرأة غير عادية.

ورغم حال "الاطمئنان" التي سادت قيادة الحزب لعدم تأثير وصول خاتمي الى الرئاسة على نمط العلاقة بين طهران والحزب، الاّ ان النقاش ما زال مستمرا، والتحفظ لدى البعض ما زال ساريا، مدعوما بما يشيعه البعض من ان هناك "هوة" بين مرشد الثورة، ورئيس الجمهورية في ايران، ودعم المرشد للتيار الآخر (المحافظ) على حساب تيار اليسار الخاتمي المعتدل.

اخيرا صدر في بيروت كتيب يحمل عنوان "الاصلاح – الحلم" لمؤلفه بسام الحركة يطرح مؤلفه افكارا حول الاصلاح وضروراته، معتمدا عرضا لتجربة خاتمي، ثم الدخول منها الى ضرورة التعاطي معها من جانب الحزب بايجابية. والا فان ذلك "سيمنع الحالة الاسلامية من إنجاز تقويم حقيقي وواقعي لما يحدث في ايران وسيولد ضياعا في فهم المراحل التي تجتازها الثورة والحالة، مع ما يستتبع ذلك من حرمانها من تحقيق تفاعل الحد الادنى الموازي لمواكبة هذا النهج والاستفادة منه".

وبعد ان ينتقد الكاتب، الذي يتحدث بلغة "النصيحة الداخلية"، مواقف البعض داخل "حزب الله"، من الحركة الخاتمية يتساءل: هل من المسموح به المغامرة مرة اخرى بالمصالح الشيعية والوطنية؟... أقلما فلنقف على الحياد...".

وبرأي بعض دعاة الاصلاح داخل صفوف الحزب، فان اي ترجيح لتيار ايراني داخلي على آخر، سيضر بسمعة الحزب، لسببين، الاول ان هذا التأييد يضر بمقولة ان علاقة الحزب هي مع المرشد وليس مع مؤسسات السلطة في ايران، والثاني ان تأييد تيار مثل المحافظين، بما يفعله انصارهم، خصوصا من يسمون "حزب الله" في ايران، من ممارسات وسلوكيات، سيحمل "حزب الله" اللبناني تبعات ذلك، وسيضع علامات استفهام امام رؤية الحزب للكثير من الامور المتعلقة بالحريات والمجتمع المدني، رغم ان الممارسة العملية الحالية للحزب تعطي صورة ايجابية على هذا الصعيد.

وبالعودة الى ما كتبه بسام الحركة يتضح انه لا يرتبط تنظيميا (حاليا على الاقل) بالحزب، بدليل عدم تعرضه للفصل كما حصل مع أحد الحزبيين لدى نشره انتقادا بعض الممارسات الحزبية الانتخابية. ويشير الحركة الى هذا المعنى بالقول ان "المحاسبة والانتقاد على ساحتنا اللبنانية تضع فاعلها في دائرة الشبهات ويصبح في مرمى الاجهزة الامنية استقصاء وتحجيما وتأييدا".

ثم يطرح الحركة رؤيته للاصلاح المطلوب وضرورته، مقللا من اهمية الاصلاحات التي تمت حتى الآن داخل الحزب بالقول "يؤخذ بعض الاخوة ببعض الاصلاح والانفتاح في القرار السياسي، وببعض القرارات التنظيمية البسيطة... بينما المطلوب ليس تطوير القرار السياسي فحسب، بل تطوير آلية صناعة القرار السياسي، وليس بعض التغييرات التنظيمية البسيطة، بل تطوير الصفة التمثيلية لـ "حزب الله" بحيث تتسع القاعدة الممثلة في الاجهزة التنظيمية".

ويعمد الكاتب في كل طروحاته الى الاستشهاد باقوال الرئيس الايراني محمد خاتمي وممارساته، وما افرزته تجربته من تطورات بعد عام على توليه الرئاسة في ايران.

عموما، فان ما جاء في كتيب بسام الحركة من خارج اطار الحزب، وداخل اطار "الحالة" انما يعكس طبيعة النقاشات التي تدور داخل اطار الحزب، حول الاصلاحات المطلوبة، في ضوء التجربة الخاتمية في ايران.

خبير في الشؤون الايرانية

ماذا تغير بين زيارتي شيراك؟

جمانة الدبس

مع وصول الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتساءل المراقبون عما تبدل من معطيات سياسية، ان على صعيد الساحة اللبنانية الداخلية او على صعيد الساحة الشرق الاوسطية منذ زيارته الاخيرة للبنان.

في زيارته الاخيرة اثار شيراك على منبر البرلمان اللبناني الاعوجاج الديموقراطي في نظام ما بعد الحرب. فشدد على ان اتفاق الطائف اكتفى بطي صفحة الحرب "وحان الاوان اخيرا للسلام والمصالحة والاعمار"، داعيا الى ضرورة استكمال المصالحة السياسية في ظل احترام الحريات العامة والقيم الديموقراطية.

قدم شيراك مشروعا سياسيا لدولة افتقدت مشروع بناء دولة، فالطبقة السياسية في غالبيتها من المقاولين الذين جيء بهم لاعمار البلد.

وشدد شيراك على تدعيم الديموقراطية بالتفاتة خاصة الى قانون الانتخاب المتداول قبيل انتخابات صيف ١٩٩٦ ليس فقط من باب تشجيع المسيحيين على الانخراط في الحياة العامة انما لتصحيح مسار منحرف.

لقد اثبتت السياسة الفرنسية منذ عهد الانتداب انها تركز اهتمامها على الطوائف والاثنيات عكس الدول الانكلوساكسونية التي تفضل التعامل مع الحكومات وجديد السياسة الفرنسية في تعاملها مع الشعب اللبناني هو ايجاد توازن بين الطوائف. وقد بدأت منه السياسة في عهد الرئيس الراحل فرنسوا ميتران حين زار لبنان سنة ١٩٨٤ والتقى الاستاذ نبيه بري رئيس حركة امل آنذاك. وقد فسر المراقبون ذلك بالتفاتة فرنسية الى صعود الطائفة الشيعية على الساحة اللبنانية.

اما الحفاوة التي شهدها الرئيس بري لدى زيارته فرنسا في آذار ١٩٩٧ فقد اعتبرها المراقبون تكريما لزعيم الطائفة الشيعية اكثر منها حفاوة بروتوكولية بمنصبه الرسمي.

والبارز ان فرنسا تحاول ايجاد توازن بين الطوائف الكبرى في البلد مرتكزة على الرؤساء الثلاثة، كرموز لها. وبعد عامين على زيارة الرئيس الفرنسي لم تتبدل المعطيات في العمق على الساحة اللبنانية، ما خلا صورة انتخابية اكثر "احتشاما" اظهرتها انتخابات ١٩٩٦ النيابية.

لبنان والسلام

كان الاعتقاد السائد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وهيمنة الولايات المتحدة بعد حرب الخليج ان السلام آت لا محالة. وفرنسا التي يربطها بالمنطقة تاريخ طويل من العلاقات الاقتصادية والسياسية ناهيك عن الروابط الثقافية والعاطفية، قررت العودة الى الشرق من خلال لبنان.

وقد حدد وزير الخارجية الفرنسية آنذاك هيرفيه دو شاريت (١٩ كانون الثاني ١٩٩٦) اهداف العودة الى الشرق الاوسط: "ان فرنسا ترغب باعطاء وجودها وسياستها في هذه المنطقة حجمها الكامل، فعملية السلام اوشكت على نهايتها وهذه المرحلة من السلام تهم في شكل خاص فرنسا لانها لم تتناول لبنان وسوريا".

وخلال زيارة وزير الخارجية الفرنسي للبنان (كانون الثاني ١٩٩٦) طرح الفرنسيون بعض الثوابت فيما يخص الموقع اللبناني من المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية، اهمها:

– ان يفاوض لبنان بنفسه ولا يقرر احد عنه مستقبله.

– ان يؤدي السلام الى استعادة لبنان كامل سيادته.

– تنفيذ القرار ٤٢٥ وانسحاب كل القوات الاجنبية عن الاراضي اللبنانية.

الا ان الحذر الفرنسي حيال ردود الفعل السورية لم يجد نفعا فأتى الرد السوري واضح المعالم "لا دخل لطرف ثالث في وجود القوات السورية في لبنان".

الا ان الفرنسيين المندفعين آنذاك في غمرة الزيارة التاريخية الى لبنان ادوا دورا مميزا خلال العاصفة التي اثارتها عملية "عناقيد الغضب" متحدين العراقيل السياسية التي حاولت افتعالها اسرائيل في وجه وزير الخارجية الفرنسية هرفيه دو شاريت تعبيرا عن سخطها على دخول فرنسا الساحة الشرق اوسطية من البوابة اللبنانية.

اما اليوم ومع عرقلة عملية السلام هل تصطدم فرنسا بضيق الهوامش التي تفرضها المحاذير السورية من جهة، والعراقيل الاسرائيلية من جهة اخرى.

من هنا الحيرة التي وقعت فيها فرنسا عندما طرحت اسرائيل التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥؟

اقل ما يقال ان الصمت اللبناني فاجأ فرنسا بعد سنتين من التشجيع الفرنسي للبنانيين على استعادة الارادة الذاتية.

من البديهي القول ان الدعم الفرنسي لسوريا ولبنان تحده المصالح الفرنسية الاخرى في الشرق الاوسط ومنها مصالح فرنسا في اسرائيل. فالموقف المعلن للخارجية الفرنسية حيال الطرح الاسرائيلي لتنفيذ القرار ٤٢٥ اوحى ان فرنسا تأخذ وجهة النظر الاسرائيلية في الاعتبار. كذلك فان موقف الاتحاد الاوروبي الايجابي من الاقتراح الاسرائيلي احرج فرنسا حيال سوريا ولبنان.

التطورات الاقليمية والدولية التي تطبع نهاية القرن لم تعد تسمح بتحقيق الحلم الديغولي القديم اي ان تكون فرنسا "قوة متوسطة كبرى" تفصل بين الجبارين في المتوسط.

فرنسا اليوم لا تستطيع ان تردع اسرائيل كما فعل الجنرال ديغول عام ١٩٦٩ عندما افصح ليفي اشكول عن نية اسرائيل تصحيح حدودها مع لبنان".

الا ان الهامش الضيق التي تعمل من خلاله فرنسا لدفع عملية السلام على المسارين اللبناني والسوري لا يقلل من اهمية الدور التي تحاول القيام به ولا من اهمية المصالح التي تربطها بالبلدين. فالعلاقة مع سوريا لا تقتصر على وجودها في لبنان وحتمية التعامل معها من هذا المنطلق، انما هناك علاقات قديمة ومصالح استراتيجية وقضايا كثيرة تربط البلدين منها مثلا العلاقة مع العراق، وعلاقة دمشق بالمؤسسات المالية الدولية.

كذلك تحاول فرنسا مد نفوذها الثقافي الى دول المنطقة فتكثر من انشاء "المساحات الثقافية" في كل من دمشق وعمان، مع محافظة لبنان على الثقل الثقافي الفرنسي الذي اكتسبه منذ الانتداب.

بيروت مركز فرنكوفوني

المحاولات الفرنسية على الصعد السياسية والاقتصادية لاخراج لبنان من دوامته لا تقلل من الدور الثقافي الذي تطلبه فرنسا من لبنان.

وانعقاد المؤتمر حول "العولمة والفرنكوفونية" في نهاية نيسان من العام الحالي في قصر الاونيسكو اعاد الى الذاكرة اهمية بيروت كمركز ثقافي في الشرق الاوسط. والمؤتمر الذي نظمته رابطة الجامعات الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية، كان هدفه مناقشة مشكلة السيطرة الثقافية، واحادية اللغة في نظام عالمي يهيمن عليه انماط السلوك الانكلوسكسونية واللغة الانكليزية. والملاحظ اليوم انه حتى في بلد كلبنان تميز بالثقافة الفرنسية بدأ الاتجاه نحو "الامركة" يتجذر في جميع المجالات الثقافية وانماط التصرف الاجتماعية.

لذا تتخذ هذه التظاهرات الثقافية بعدا اجتماعيا وسياسيا مهما نظرا الى التحركات الطالبية الاخيرة والتي تعيد الى المعترك الجامعي التعددية الثقافية على الاقل مع ما يرافقها من مواقف سياسية.

وانسجاما مع هذه السياسة الفرنكوفونية، يجري الآن كوادر للادارات العامة ومجالات الاعمال والاسواق المالية، لمواجهة اللغة الانكليزية كلغة اعمال عالمية ولتشجيع استهلاك السلع والخدمات الفرنسية.

وتقام لأجل هذه الغاية دورات تأهيل في المدرسة الوطنية للادارة (ENA) لعناصر تختار من مؤسسات لبنانية عدة كمصرف لبنان ومجلس الخدمة المدنية، كما يجري تبادل الخبرات بين الوزارات.

ومن ناحية اخرى تجهد السفارة الفرنسية في نقل التمثيل الديبلوماسي الفرنسي الى قلب العاصمة بيروت. فتم ترميم قصر الصنوبر، كما تم نقل مركز القنصلية الى حرم معهد الآداب. الذي يطلق عليه مجددا اسم "المساحة الثقافية".

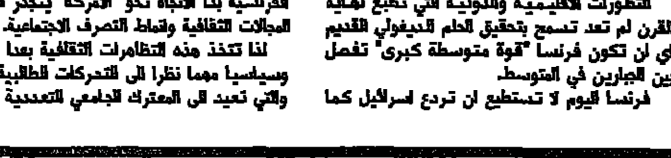
فرنسا شيراك استطاعت ان تستيقظ من الصمت العميق الذي رافق العهود المتوالية بعد وفاة الجنرال ديغول الى حد ممالأة الولايات المتحدة. واستطاعت بقيادته خرق التسلط الاسرائيلي خلال عملية "عناقيد الغضب" والخروج "بتفاهم نيسان" الذي ادت فيه الدور الرئيسي.

ننكر كذلك دور فرنسا في الازمة العراقية في مؤازرة الامين العام كوفي انان بعمل يومي دؤوب امده بالافكار الخلاقة بحسب المراقبين الدوليين، بغية الوصول الى حل ديبلوماسي للنزاع.

***

هذا التمايز الجديد في الدور الفرنسي حيال الولايات المتحدة واسرائيل يعزز تأثير فرنسا في التطورات المرتقبة في عملية السلام، ولن يكن هامش التحرك محدودا بالنسبة الى المسارين اللبناني والسوري.

والواقع فان فرنسا اصبحت دولة متوسطة الحجم ولبنان لم يعد وحده "بوابة الشرق". فرنسا كسرت عنه العزلة الدولية منذ عامين وحاولت استنهاضه من الداخل، فهلا يباشر بمشروع بناء دولة؟





قصة المناورة التي أوصلت اسرائيل الى الأمم المتحدة

محمد المجذوب

في ١٩٦٧/٧/٢٠ نشرت صحيفة "الموند" الفرنسية استطلاعا لمراسلها في اسرائيل ورد فيه ان الاسرائيليين وقّعوا بروتوكول لوزان في ١٩٤٩/٥/١٢، من اجل تحقيق غرض واحد عاجل: الحصول على عضوية الامم المتحدة. وقيل آنذاك ان اسرائيل لجأت الى الخدعة او المناورة لتسهيل عملية انضمامها الى العضوية الامية. فما هي باختصار، قصة هذه المناورة، وكيف قُبلت اسرائيل في الامم المتحدة؟

رفض الطلب الاول

في ١٩٤٨/٥/١٤ اعلنت المنظمات اليهودية في فلسطين قيام دولة اسرائيل وتشكيل اول حكومة رسمية برئاسة ديفيد بن غوريون. وفي ١٩٤٨/١١/٢٩ تقدمت اسرائيل من الامين العام للامم المتحدة بطلب انتسابها الى هذه المنظمة، فناقش مجلس الامن طلبها في جلسات عدة. وفي ١٩٤٨/١٢/١٧ عقد المجلس جلستين، صباحية ومسائية لبت الامر.

وفي الجلسة الصباحية قدم مندوب سوريا (فارس الخوري) مرافعة مستفيضة حفلت بالحجج القانونية التي تدعم الموقف العربي الرافض قبول اسرائيل في الامم المتحدة. وبالامكان تلخيصها في النقاط الآتية:

١– ليس لاسرائيل حدود جغرافية واضحة ومتفق عليها.

٢– اسرائيل تدّعي ممارسة سلطة "واقعية" على سكان اقليمها مع ان معظمهم من العرب الرافضين وجودها.

٣– من مقومات الدولة في القانون وجود حكومة مسؤولة. والحكومة الموقتة في اسرائيل لا تتمتع بهذه الصفة.

٤– هناك دول اعضاء في مجلس الامن، وكذلك في الجمعية العمومية، لم تعترف بعد باسرائيل.

٥– من المناقشات التي جرت في الجمعية العمومية ولجانها نستنتج شبه اجماع على رفض كل المشاريع الرامية الى الاعتراف بوجود دولة اسرائيل.

٦– ان مجلس الامن اعلن، في مناسبات عدة، انه لا يحق لأي فريق في النزاع الحصول خلال فترة الهدنة، على مكاسب سياسية او عسكرية. وقبول اسرائيل في العضوية الامية يشكل مكسبا سياسيا.

٧– ان اسرائيل ما زالت تقوم بأعمال توسعية وتعسفية في الارض الفلسطينية. وقبولها في الامم المتحدة يعني اعتراف مجلس الامن بحق الاغتصاب والغزو ومكافأة الظالم.

وفي نهاية المرافعة اقترح المندوب السوري احالة المسألة الى محكمة العدل الدولية واستشارتها حول الامور الآتية:

أ– هل يمنح قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العمومية حقا للاقلية اليهودية في فلسطين في انشاء دولة لها غير معروفة الحدود؟

ب– ما هو الوضع الدولي لفلسطين عند انتهاء الانتداب.

ج– هل تعتبر توصية مجلس الامن بقبول اسرائيل (اذا اقدم على ذلك) متلائمة مع مبدأي القانون الدولي واحكام الميثاق الامي؟

د– هل من صلاحية الجمعية العمومية اتخاذ قرار بتقسيم فلسطين بين العرب واليهود من دون استشارة السكان الشرعيين فيها والحصول على موافقتهم؟

وبعد المناقشات طرح رئيس المجلس (وكان آنذاك مندوب بلجيكا) على التصويت ثلاثة اقتراحات:

١– الاقتراح البريطاني بتأجيل دراسة قبول اسرائيل. وقد سقط لموافقة اربع دول وامتناع سبع.

٢– الاقتراح الفرنسي بتأجيل دراسة الموضوع لمدة شهر. وقد سقط ايضا لموافقة ست وامتناع خمس.

٣– الاقتراح السوري باستشارة المحكمة الدولية. وقد سقط كذلك لموافقة دولتين (سوريا وبلجيكا) وامتناع تسع.

واضطر رئيس المجلس عندها الى طرح طلب القبول على التصويت فكانت النتيجة: خمس دول مؤيدة (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واوكرانيا والارجنتين وكولومبيا)، وخمس دول ممتنعة عن التصويت (فرنسا وبريطانيا والصين وكندا وبلجيكا)، ودولة معارضة (سوريا).

وبذلك يكون المجلس رفض طلب القبول. فالمجلس كان يتكوّن من ١١ عضوا: خمسة دائمين وستة غير دائمين. وكانت قراراته في المسائل الموضوعية (ومنها مسألة التوصية بقبول عضو جديد) تصدر بموافقة سبعة اعضاء على الاقل، وبشرط ان يكون من بينها اصوات الدول الخمس الدائمة.

انتزاع الموافقة بالضغط والخداع

بعد هذا الاخفاق تّبعت اسرائيل كعادتها، وبتوجيه ومساندة من الولايات المتحدة، مختلف اساليب الاغراء والضغط والخداع لانتزاع قرار بالموافقة على قبولها في العضوية الامية.

واتنهزت فرصة توقيع اول اتفاق للهدنة بينها وبين مصر في ١٩٤٩/٢/٢٤، فتقدمت في اليوم نفسه بطلب جديد الى مجلس الامن. وكانت مصر وكوبا والنروج، بفعل عملية التناوب في العضوية غير الدائمة، قد حلت محل سوريا وكولومبيا وبلجيكا.

وفي ١٩٤٩/٣/٤، وفي جلسة واحدة كانت برئاسة مندوب كوبا، وافق المجلس على اقتراح تقدم به المندوب الاميركي يقضي باعتبار اسرائيل دولة "محبة" للسلام وبتوجيه توصية من المجلس الى الجمعية بقبولها عضوا في الامم المتحدة.

وسرعان ما قُبل الاقتراح وتحول قرارا. وكانت نتيجة التصويت: تسع دول مؤيدة (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين واوكرانيا والارجنتين وكندا وكوبا والنروج)، ودولة معارضة (مصر) ودولة ممتنعة عن التصويت (بريطانيا).

ونشير الى ان الامتناع عن التصويت على قرار موضوعي من عضو دائم في المجلس، او التغيب عن حضور الجلسات، لا يُسقط مشروع القرار ولا يعتبر امرا معادلا لحق النقض (الفيتو). وتوصية مجلس الامن بالقبول تحتاج الى قرار من الجمعية العمومية كي يصبح القبول ناجزا. والمادة ١٨ من الميثاق الامي تنص على ان الجمعية تصدر قراراتها في المسائل المهمة بأكثرية ثلثي الاعضاء المشتركين في التصويت. ومن هذه المسائل قبول الدول الجدد التي يوصي مجلس الامن بها.

وفي ١٩٤٩/٥/١١ ناقشت الجمعية العمومية التوصية الصادرة عن مجلس الامن، ووافقت، بأكثرية ٣٧ مقابل ١٢ وامتناع ٩، على قبول عضوية اسرائيل. وكانت الدول العربية الست الممثلة آنذاك في الامم المتحدة (مصر والعراق ولبنان وسوريا والسعودية واليمن) من بين الدول التي عارضت القرار وأدلت ببعض الحجج القانونية التي تتلخص في ان اسرائيل نشأت بطريقة غير مشروعة لان قرار التقسيم مشوب ببطلان مطلق، وان حدودها غير معروفة، وانها غير اهل لتحمل الالتزامات التي ينص عليها ميثاق الامم المتحدة. والبرهان هو انها لم تنفذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالتقسيم وعودة اللاجئين او التعويض عليهم.

وتضمن قرار الجمعية بالقبول التذكير بقراريها الصادرين في ١٩٤٧/١١/٢٩ (قرار التقسيم)، وفي ١٩٤٨/١٢/١١ (قرار اعادة اللاجئين والتعويض عليهم)، والتذكير كذلك بالتصريحات والايضاحات التي قدمها ممثل الحكومة الاسرائيلية امام اللجنة السياسية الخاصة بشأن تطبيق هذين القرارين.

فالجمعية العمومية ربطت بقرار القبول، ربطا مباشرا ومحكما بين قبول اسرائيل في العضوية ووجوب تنفيذ القرارين المذكورين. وبذلك تكون اسرائيل الدولة الوحيدة التي قُبلت في العضوية بشرط، وارتبط قبولها بتنفيذ بعض القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية.

ولو استعرضنا الملابسات التي احاطت بمسألة القبول لوجدنا ان دولا في الجمعية لم توافق على تغيير مواقفها السابقة (المعارضة او المحايدة) من مسألة قبول اسرائيل الا بعدما حمل اليها مندوب اسرائيل خبر توقيع الوفد الاسرائيلي بروتوكول لوزان.

فالجمعية العمومية كانت في ١٩٤٨/١٢/١١ شكلت "لجنة التوفيق الفلسطينية"، واوحت باتخاذ الخطوات لمساعدة الحكومات المعنية على تحقيق تسوية نهائية لجميع القضايا بينها. واجتمعت اللجنة في بيروت ثم في لوزان. وذكرت في تقريرها المرفوع الى الجمعية انها عرضت على الفريقين (العربي والاسرائيلي) بروتوكولا يمكن ان يشكل اساسا للعمل، وانها "اقترحت على وفود الدول العربية ووفد اسرائيل اتخاذ الوثيقة العملية المرفقة ربطا (اي خريطة التقسيم) اساسا للبحث مع اللجنة... وقبلت الوفود المذكورة هذا الاقتراح".

وفي ١٩٤٩/٥/١٢ وقّع الفريقان البروتوكول وبحكم الفارق الزمني بين توقيت لوزان وتوقيت نيويورك، فقد تم التوقيع على البروتوكول والتصويت على قبول اسرائيل في وقت واحد. وكان توقيع الاسرائيليين على البروتوكول مناورة خادعة، غرضها الرئيسي ايهام الدول التي كانت تبحث في مسألة قبول عضوية اسرائيل بأن الاسرائيليين قد ثابوا الى رشدهم وقرروا اخيرا الرضوخ لارادة المنظمة العالمية، والتخلي عن الاراضي التي احتلوها خلافا لقرار التقسيم، والسماح لعرب فلسطين بالعودة الى ديارهم.

واعترفت اسرائيل في كتابها السنوي للعام ١٩٥٠–١٩٥١ بهذه الخدعة، واعلنت، بعد اسابيع من قبولها، عن عزمها على عدم تنفيذ القرارين المذكورين. ففي ١٩٤٩/٧/٢٨ تقدمت وزارة الخارجية الاسرائيلية بمذكرة رسمية الى اللجنة الفنية التابعة للجنة التوفيق الفلسطينية تقول فيها: "ان الساعة لا يمكن ان ترجع الى الوراء... ان عودة اي لاجئ عربي الى مكان اقامته الاصلية هي شيء مستحيل". وفي ١٩٤٩/١٢/٢٥، اعلن بن غوريون في الكنيست: "ان اسرائيل تعتبر قرار التقسيم قرارا غير مشروع، وغير موجود".

وبعد العام ١٩٤٩، اصدرت الجمعية العمومية قرارات كثيرة لاحظت فيها ان عودة اللاجئين لم تتم وان التعويض عليهم لم يبدأ. وهذا يعني ان اسرائيل، باعتراف الهيئة التي وافقت على انتمائها الى ارفع منظمة عالمية، لم تبد حتى الآن اي استعداد لتنفيذ الالتزامات التي اقترنت بعملية قبولها. والاخلال بأي التزام منها يكفي لتحقق الشرط الملغي، اي لبطلان القبول. فعدم التنفيذ او عدم الرغبة في التنفيذ، يجعل الامم المتحدة في حل من التزاماتها، بازاء اسرائيل، ويمنحها حق تطبيق العقوبات التي يتضمنها الميثاق، ومنها عقوبة الطرد بسبب انتهاك مبادئ الامم المتحدة ومقاصدها.

ان اسرائيل، بامعانها في رفض قرارات الامم المتحدة، تنتهك مبادئ هذه المنظمة وتكون، بموقفها هذا، قد ساهمت في تحقق الشرط الملغي الذي من شأنه ابطال عضويتها في المنظمة، او تجريد هذه العضوية من اساسها القانوني. فالصلة الوثيقة التي ربطت بها الجمعية العمومية في نص واحد بين قبول عضوية اسرائيل وتنفيذ بعض القرارات تؤكد ان الامم المتحدة قصدت اعطاء تنفيذ هذه القرارات صفة الشرط الملغي او الفاسخ.

الرئيس السابق للجامعة اللبنانية والنائب السابق لرئيس المجلس الدستوري

◄ عيد الصعود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

خط الحديث عن القيامة. ويؤكد لوقا هذا التراثي الفصحي الاخير بقوله: "رفع بمرأى منهم، ثم حجبه غمام عن ابصارهم". والغمام من عناصر التجلي الالهي وفق منطوق العهد القديم. غير ان يسوع يبقى في حياة الكنيسة. وما سمي مجيئه أو حضوره الاخير هو سطوع أعظم لحضوره الدائم في ما بيننا.

يزداد المعنى وضوحا في الرسالة الى أهل افسس اذ يقول: "اقامه من بين الاموات واجلسه الى يمينه في السموات فوق كل صاحب رئاسة وسلطان وقوة وسيادة وفوق كل اسم يسمى به مخلوق، لا في هذا الدهر وحده، بل الدهر الآتي ايضا، وجعل كل شيء تحت قدميه". فكرة الصعود هي فكرة جلوس المسيح عن يمين الآب أي كشف مساواته للآب وسيادته على العالم الحاضر والعالم الآتي وفكرة سلطانه على الكنيسة بالروح القدس. ويؤكد بولس ذلك بقوله في الرسالة نفسها التي تقول "ان الذي نزل هو نفسه الذي صعد الى ما فوق السموات كلها ليملأ كل شيء".

المسيح من حيث هو اله لا يصعد ولا ينزل ولكن من حيث هو بشر يقال انه صعد ليكشف طبيعته البشرية كاملة ومعادلة للإلهية بسبب نصر المسيح بالموت والقيامة. عندنا هنا انسان كامل يجالس الله. الصعود اذا اعلان ان كرامة المسيح في الجسد هي نفسها كرامة أبيه. البشرية قادرة بالمخلص على ان تستوي على عرش الله. المسيح في بشريته الممجدة منذ ليس خاضعا لنواميس المكان والزمان. لذلك لا يطرح فيه سؤال الأين. انه في قلب الثالوث المحيي. انه السماء. هو الحاوي القديسين جميعا والارض والمجرات وما كان وما سيكون. من هنا ان كلا من المؤمنين بيسوع صاعد منذ الآن الى السماء بقدر ما يمتلىء من روح يسوع.

✽ ✽ ✽

الانسان قادر على ان يكون فيه الفكر الذي كان في المسيح يسوع، هذا "الذي اطاع حتى الموت موت الصليب. لذلك رفعه الى العلى". تواضعه حتى الموت جعل انسانيته كاملة حتى الصعود الى المستوى الالهي.

نسقط هذا على المسلكية لان كل عقيدة مسيحية لها اسقاط على صعيد الاخلاق. من هنا قول بولس: "فأما وقد قمتم مع المسيح، فاسعوا الى الامور التي في العلى حيث المسيح قد جلس عن يمين الله. ارغبوا في الامور التي في العلى، لا في الامور التي على الارض، لانكم قد متم وحياتكم محتجبة مع المسيح في الله. فاذا ظهر المسيح الذي هو حياتكم تظهرون انتم ايضا عندئذ معه في المجد".

الصعود يستتبع ان نجيء من السماء لا ان نجيء من هواجس الارض. نحن منذ الآن فوق لكون حياتنا المسيح هو فوق. نتحرك هنا. نأكل ونشرب ونتناسل ونتعاطى كل ما في هذا الوجود مثل ناس وطنهم السماء. نطوف الارض ولا نتسمر عليها. نسوسها ولا تسوسنا. نحب ولا نذوب في أحد. نؤاكل الناس ونعايشهم ونأتي من السماويين فيهم. نجيء من المسيح ومن هم معه ومن هم اليه ونبقى في هذا العالم على استقلالنا الداخلي.

نتخذ هذا العالم اتخاذ من اراد تحويله وتجميله وتعميقه. ومن أبصرنا يبصر النور الذي استمددناه من القيامة. نحن غرسة تنبت فوق وتمد اغصانها الى هذا العالم. نبدع فنا ينحدر الينا من الملكوت. واذا كتبنا فكلماتنا من المعاجم لكن الهامها ونبضها ليسا منا. ننجب اولادا لندلهم على دروب الحياة الابدية. عند ذاك يولدون حقا.

الصعود كان عيدا ليصير عهدا. بشريتنا ليست نتنة. الخطيئة تدخل اليها النتانة والبر يدخل اليها الضياء. نولد قامات من تراب ونصير قامات من نور.

هذا كله حققه القديسون. واذا كانت الطبيعة البشرية ممدودة اصلا ومراسا حتى التبلور فالانسان طبيعيا مسيحي كما قال ترتليان قديما. الطبيعة تشدها انت الى تحت ان استعبدتها للشهوة أي تبطل ان تبقى طبيعة حقا. امام نداء الانجيل وبهاء الناصري الممجد بموته المحيي يبطل السؤال عن الممكن وغير الممكن. ما احتسب مستحيلا ممكن لان الله يمكنك من المستحيل. الانسان المتشهي ليس هو المعيار. المعيار هو المسيح. من يدخل في ولايته ويذوقها ويستحبها انما تفشي فيه الضياء وجعله انسانا كاملا الذي ليس في حالة الصعود الكامل أو رغبة الصعود الكامل استقال من انسانيته التواقة الى مجالسة الله الذي اذا ظل بعيدا ولا يلامسنا يكون كالمغيب.

الاله الحاضر هو الحاضر فينا او ليس بشيء.

المطران جورج خضر

◄ اسرائيل تحذّر من انتقال العدوى الى ايران والعراق

– تتمة المنشور في الصفحة ١

ان بلاده باتت تملك سلاحاً نووياً وتعهد الرد على أي هجوم من الهند بـ"قوة". وقال: "لدينا برنامج فاعل (...) لدينا اسلحة نووية، اننا قوة نووية (...) لدينا برنامج صاروخي متقدم". واوضح ان باكستان ستجهز صاروخها المتوسط المدى من طراز "الغوري" الذي إختبرته في ٦ نيسان الماضي برؤوس نووية و"هذه الصواريخ قادرة على حمل رؤوس تقليدية ونووية (...) ولكن بمدى ١٥٠٠ كيلومتر". ورأى ان التوازن النووي يمكن ان يحقق الاستقرار في جنوب آسيا. الا أنه أضاف ان الهند التي تطلق مواقف متشددة يمكن ان تقلب التوازن بسهولة، ذلك ان "التهديدات شبه اليومية" تدفع شبه القارة الهندية بسرعة نحو "حرب غير معلنة بطريقة او بأخرى (...) ونحو وضع خطر". ولم يشأ الافصاح عما اذا كانت باكستان ستعلق تجاربها النووية كما فعلت الهند بعد الجولة الثانية من تجاربها النووية في ١٤ ايار الجاري. وقد عزز هذا صحة التقارير التي افادت ان السلطات الباكستانية تستعد لاجراء تجارب نووية أخرى، علماً ان مسؤولين في أجهزة الاستخبارات الاميركية رجحوا حصول تجربة نووية باكستانية جديدة في نهاية هذا الاسبوع.

وأشار الى ان باكستان وضعت قوتها في حال تأهب عشية اجرائها التجارب النووية خوفاً من هجوم هندي محتمل. وأكد ان لدى باكستان "دليلاً ملموساً" على ان الهند زودت طائرات مقاتلة عدة قنابل وانها كانت تستعد للاغارة على المنشآت النووية الباكستانية التي تقع ثلاث منها على مسافة ٥٠ كيلومتراً من اسلام اباد. ولكن بحلول الجمعة تراجع التهديد الهندي لأنه فقد عنصر المفاجأة. وكرر أن باكستان مستعدة لتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في حال فعلت الهند. واعلن ان اسلام اباد تقبل بوساطة الامم المتحدة أو الولايات المتحدة في المنطقة. ولاحظ ان العقوبات التي فرضها بعض الدول على باكستان لا تعتبر مدمرة بالنسبة الى اقتصاد البلاد. وذكّر بان اسلام اباد مضت في تطوير برنامجها النووي في السنوات التسع الاخيرة على رغم عقوبات كاملة من الولايات المتحدة. وشدد على ان باكستان انتظرت قبل اجراء تجاربها ماذا يمكن العالم الغربي ان يقدمه لها رداً على التجارب الهندية، "لكن ما قدمه العالم كان تافهاً" وجعل الحكومة الباكستانية امام خيارين: "مواجهة عقوبات مدة ثلاثة اشهر، ستة أشهر، سنة، سنتين، أو مواجهة سيطرة هندية عسكرية".

وأفاد مسؤولون في وزارة الدفاع الباكستانية ان باكستان إختبرت صاروخاً بعيد المدى اطلق عليه "شاهين" الساعة ٦,١٥ صباح امس بالتوقيت المحلي. واضافوا ان الصاروخ أطلق من مدينة جهلوم نحو هدف في الصحراء في اقليم بلوشستان الجنوبي الغربي. وأوضحوا ان الصاروخ قادر على حمل رأس نووي. ورفض مسؤولون حكوميون آخرون تأكيد إجراء هذه التجربة.

وأقام الباكستانيون صلاة شكر في المساجد أمس لنجاح التجارب النووية.

الموقف الهندي

وفيما تؤكد الحكومة الباكستانية انها أجرت تجاربها رداً على الخطر الهندي ولا سيما بعد اجراء نيودلهي خمس تجارب نووية في ١١ ايار و١٤ منه قال رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي خلال جلسة مناقشة للتجارب النووية في مجلس الشيوخ الهندي امس: "لا نريد شراً بباكستان (...) أريد ان ازيل الشكوك حيال نياتنا المتعلقة بتدمير باكستان".

واقترح مجدداً على اسلام أباد عقد اتفاق يقضي بالامتناع عن استخدام الاسلحة النووية اولاً، وشدد على ان من الضروري "ايجاد اجواء سلام" بين الدولتين اللتين خاضتا ثلاث حروب، منها اثنتان بسبب ولاية كشمير والثالثة بسبب بنغلادش.

وبعد اجتماع طارئ مع مستشاريه، أكد فاجبايي ان "الهند مستعدة لمواجهة اي تحد". وقال ان تلك التجارب النووية الباكستانية "تبرر سياستنا".

ووصف وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز تبرير باكستان اجراء تجاربها النووية الخمس بموقف الهند بانه "مؤسف". وقال ان مراكز رصد الزلازل الهندية لم تسجل الخميس سوى تفجير واحد بقوة عشرة كيلوطن في باكستان التي اعلنت انها اجرت خمس تجارب نووية. وأبلغ الى البرلمان انه اذا كانت باكستان اجرت اكثر من تجربة فانها تكون قد اجرت كل تجاربها في وقت متزامن وان التجارب الاخرى كانت ضعيفة جداً.

ولم تقدم اسلام أباد اي ايضاح عن قوة تجاربها النووية. ونشرت صحيفة "ني نيوز" الباكستانية ان أقواها كانت بقوة ٤٥ كيلوطناً اي ضعفي قوة القنبلة الاميركية التي القيت على هيروشيما عام ١٩٤٥ (٢٠ كيلوطناً).

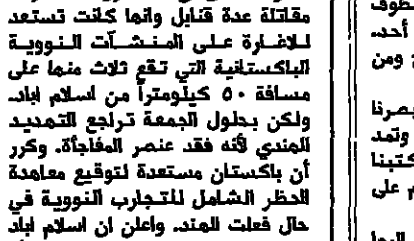
وسئل فرنانديز هل يمهد "الردع المتوازن" الطريق امام اجراء الهند وباكستان محادثات لحل خلافاتهما المريرة على كشمير، فأجاب: "لا اعتقد ذلك. باكستان اصدرت بياناً في شأن كشمير قالت فيه ان أي محادثات سلام تتوقف على كشمير. لم يكونوا مضطرين الى تفجير كرات تنس الطاولة تلك للرجوع عن ذلك البيان".

ووصف قائد الجيش الهندي الجنرال فيد براكاش مالك اتهام باكستان الهند بانها تستعد لمهاجمة المنشآت العسكرية الباكستانية بانها "حملة لتشويه المعلومات".

ونسبت "وكالة برس ترست اوف انديا" الى مسؤولين هنود ان القوات الباكستانية اطلقت النار على المواقع الهندية في هندمار على الحدود في منطقة كشمير ما اضطر القوات الهندية الى الرد.



ناشط في منظمة "غرينبيس" امام مبنى السفارة الباكستانية في اثينا يحتج على التجارب النووية الباكستانية. (أ ف ب تيليفوتو)



مجلس الأمن

وانضم مجلس الامن الى حملة الاستنكار العالمي للتجارب الباكستانية، فأبدى في اعلان رئاسي اقترحته الولايات المتحدة وروسيا ووافق عليه سائر الاعضاء "اسفه الشديد" لاجراء هذه التجارب النووية ودعا باكستان والهند الى الامتناع عن اجراء اي تجارب جديدة.

وقبل جلسة مجلس الامن اكد المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان "من الاهمية بمكان ان يرسل مجلس الامن الذي يضم القوى العالمية الرئيسية، رسالة واضحة الى الهند وباكستان يقول فيها كفى".

الا ان الاعلان الرئاسي للمجلس امتنع عن "التنديد" بالتجارب الباكستانية تماماً كما فعل بعد التجارب الهندية.

وامتنعت الدول الاعضاء في المجلس عن اقرار عقوبات في حق اسلام اباد اقترحتها الولايات المتحدة ورفضتها الصين وروسيا والدول الاوروبية.

تحذير اميركي

وحذر البيت الابيض الهند وباكستان في بيان تلاه الناطق باسمه مايكل ماك كاري من "الانعكاسات السلبية" لتجاربهما النووية الاخيرة على العلاقات بينهما وبين الولايات المتحدة. وأكد عدم وجود أي دليل على الاتهامات الباكستانية للهند بانها كانت تستعد لمهاجمة المنشآت النووية الباكستانية. وقال ان سفيري الولايات المتحدة في نيودلهي واسلام اباد نقلا "بلاغاً واضحاً الى البلدين أن القيام بتجارب اخرى وبجهود تسلح اخرى من شأنه ان يؤدي الى تدهور الوضع وليس الى تحسينه (...) ابلغنا الى البلدين ايضاً النتائج السلبية الكبيرة (لاي تجارب جديدة) على العلاقات الثنائية".

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تأمل في عقد إجتماع على المستوى الوزاري للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الاسبوع المقبل للبحث في آخر التطورات في جنوب آسيا.

وبثت اذاعة "فرنسا الدولية" ان اليابان وبريطانيا قررتا استدعاء سفيريهما لدى اسلام اباد.

ايران

✽ في طهران بثت اذاعة طهران ان وزارة الخارجية الايرانية طلبت امس من باكستان والهند ان "توقفا فوراً التجارب النووية والسباق الى التسلح النووي" في المنطقة.

ورأى امين مجلس الرقابة على الدستور آية الله احمد جنتي في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان "الاحداث الاخيرة في الهند وباكستان (...) تدعو الى الاسف حقيقة. التجارب النووية تهديد فعلاً (...) جرس انذار اينما كانت". وحذر من ان هذه التجارب من العوامل التي تساهم في انعدام الاستقرار الاقليمي الى التوترات السياسية والاضطرابات في الدول المجاورة تركيا والعراق وافغانستان.

اسرائيل

✽ في القدس صرح الناطق باسم هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بار – ايلان ان اسرائيل لا تنوي تعديل موقفها من السلاح النووي بعد التجارب الباكستانية. وقال ان "اسرائيل لا ترى اي سبب لتعديل موقفها وتؤكد مجدداً انها لن تكون اول من يحوز السلاح النووي في الشرق الاوسط". ولكنه لم ينف ان يكون لدى اسرائيل "القدرة" في هذا المجال مبقياً الغموض حول قدراتها النووية وفقاً للطرح التقليدي للدولة العبرية. وكرر ان اسرائيل "قلقة" لتزايد خطر انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط بعد التجارب الباكستانية. وان "المشكلة ليست ان باكستان دولة اسلامية بل ان التجارب تشجع طهران وبغداد على الحصول على اسلحة نووية". ورفض التعليق تحديداً على التجارب النووية الباكستانية.

ونقلت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن مصادر اميركية ان الصين نقلت في الآونة الاخيرة كميات كبيرة من الصلب المميز الى ايران لاحتمال استخدامه في برنامج الصواريخ الايراني.

وصرح نائب وزير الدفاع الاسرائيلي سيلفان شالوم بان اسرائيل تعتزم مراقبة الوضع عن كثب لكنها تشعر بقلق أكبر من حيازة ايران تكنولوجيا نووية.

✽ في فيينا ابدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اسفها الشديد لاجراء باكستان تجارب نووية.

الفاتيكان

✽ في حاضرة الفاتيكان انتقدت صحيفة "أوسيرفاتوري رومانو" التجارب النووية الهندية والباكستانية. و"الطريق غير المنطقي والخطر" الذي تنتهجه هاتان الدولتان، مشيرة الى ان "الامر يتعلق بعنف ضد الانسان والتاريخ".

(رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب، أ ش أ)

◄ يدشن اليوم قصر الصنوبر


المراوي وشيراك في صالون الشرف، وبدت السيدة رندة نبيه بري.

شيراك يتحدث مع الرئيس بري، وحولهما الرئيس الحريري والوزير المر والسيدة رنده بري. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

العالمية. ولم يخف اعجابه بالمبنى الجديد للمطار.

وانتقل الرئيس الفرنسي وعقيلته اثر ذلك في سيارة السفير الفرنسي دانيال جوانو الى قصر الصنوبر حيث مقر اقامته طوال فترة الزيارة التي يتضمن برنامجها اليوم لقاء الرؤساء الثلاثة واحتفال تدشين القصر وزيارة المتحف الوطني وتلبية دعوة الى عشاء يقيمه الحريري على شرف الضيف الفرنسي الكبير وزوجته. ويضع مساعد الاركان الخاص بشيراك الكولونيل دانيال بلستيان صباح اليوم اكليلا من الزهر على نصب شهداء قانا.

وقالت مصادر ديبلوماسية مطلعة ان الخطاب الذي سيلقيه شيراك في احتفال قصر الصنوبر اليوم سيتضمن الثوابت الفرنسية حيال لبنان وسيركز على استقلاله وسيادته على اراضيه كاملة وعلى تطبيق القرار ٤٢٥ وثقة فرنسا بلبنان وقدرته على مواجهة الصعاب، الى الاشادة بطاقات الشعب اللبناني على النهوض واستعداد فرنسا للاضطلاع بدور فاعل في لبنان والشرق الاوسط اذا ما طلب منها ذلك.

الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا وصفت احتفال تدشين قصر الصنوبر بأنه دلالة على "اخلاص فرنسا للبنان ولنفسها" و"شهادة على وجودها المستمر وتمسكها بلبنان".

واضافت ان زيارة شيراك هي ايضا "مناسبة للتأكيد ان فرنسا تثق بقدرة لبنان على النهوض واعادة الاعمار والمصالحة التامة".

(راجع ص٣)

◄ واشنطن "لا ترفض"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ترفض مبادرة شيراك – مبارك، لكنها اعربت ببساطة عن أملها في عدم طرحها بين ليلة وضحاها وانما ينبغي ان تظل مطروحة حتى نرى ماذا سيحدث بالنسبة الى الاقتراح الاميركي". واضاف انه اقترح ان يدرس الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة اصدار اعلان مشترك عن الشرق الاوسط ويفضل ان يكون بتأييد روسي ليدرك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان المجتمع الدولي لا يزال ملتزماً مبادئ عملية السلام على رغم رفضه تسليم مزيد من الاراضي المحتلة.

وافاد مصدر ديبلوماسي ان اولبريت اكدت ان اي مبادرة اوروبية عربية يجب الا تعدل اساس عملية السلام، في تحذير ضمني من الاعتراف بدولة فلسطينية لم يرد ذكرها في أي من الاتفاقات الدولية التي تقوم عليها عملية السلام. وتعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلان الدولة في ايار ١٩٩٩.

من جهة اخرى، انتقدت وزيرة الخارجية الاميركية ضمناً الخميس رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غينغريتش لتجاوزه الاعراف المتبعة بانتقاده السياسة الخارجية الاميركية خلال وجوده خارج البلاد. وقالت: "اني لأؤيد كثيراً سياسة خارجية تحظى بدعم من الحزبين (...) لقد نشأت على تقليد انه ينبغي للمرء الا ينتقد حكومته وهو مسافر في الخارج". ولم تذكر غينغريتش بالاسم.

فيضانات الصين توقع ٢٧٣ قتيلاً و٢٠ الف جريح

بيجينغ – و ص ف – اعلنت وزارة الشؤون المدنية امس ان ٢٧٣ شخصا قتلوا و٢٠ الفاً آخرين جرحوا في الفيضانات التي تجتاح الصين منذ بداية ايار الجاري.

واوضحت ان الهطول المبكر للامطار هذه السنة ادى الى فيضانات في الجنوب والوسط وحتى في جنوب غرب البلاد القاحل اسفرت عن تدمير ٢٣٠ الف مسكن. وقدرت الخسائر الاقتصادية المباشرة بنحو ٨٩٠ مليون دولار واتلاف المحاصيل في ٢٠٠ الف هكتار من الاراضي.

◄ المعارضة تحدد موقفها مطلع الاسبوع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الماروني مار نصرالله بطرس صفير ليضعه في الاجواء. وعلمت "النهار" ان اسماء ٩ مرشحين مسيحيين الى اللائحة الوفاقية ستجهز هذا المساء وبينها اسما مرشحين قريبين من الكتائب و"القوات اللبنانية" هما برنار جرباقة وجوزف سركيس. وستتولى الاحزاب الارمنية تسمية ٣ مرشحين آخرين. وتوقعت اوساط الحريري ان تعلن اللائحة في غضون ايام وربما الثلثاء المقبل.

الحريري ابلغ الى "النهار" موقفه من هذه المشاورات. قال: "انها استقرت على التصور الآتي، الذي يعكس رؤيتنا وموقفنا واقتناعاتنا، وتتلخص بنقاط ثلاث:

اولاً: حسم موضوع اجراء الانتخابات البلدية في العاصمة في موعدها الموافق ٧ حزيران.

ثانياً: تأليف لائحة توافقية تضم كفايات بيروتية مشهوداً لها، تعمل لنهضة المدينة وكل ما فيه خيرها وتقدمها.

ثالثاً: تأكيد الحرص على صيغة العيش المشترك، بما لا يقبل اي التباس، وبما يحفظ مسيرة الانصهار الوطني الى مستقبل مشرق...

واضاف: "الحمد لله كل شيء ميسر وماشي حسبما نصبو اليه".

موقف المعارضة

في المقابل رأت مصادر المعارضة المسيحية ان اي ائتلاف في بيروت "يعتبر ناقصا ما دام المشاركون فيه كانوا اصلا من المقرر ان ينتموا اليه ومنهم حزب الكتائب الذي كان مع السلطة منذ بداية التسعينات ولا

القرار على مستوى الشعب كما حصل في انتخابات جبل لبنان".

وقالت ان المعارضة قد تتخذ مطلع الاسبوع المقبل موقفا واضحا من الانتخابات البلدية والاختيارية بما "يتماشى واحترام رأي المواطنين وقواعد اللعبة الديموقراطية ومبادئ الحرية التي طالما دافعت عنها".

وكان اجتماع لتيارات المعارضة عقد عصر امس في "برج الغزال" استكمل ليلا في مقر الاحرار وضم الدكتور ايلي كرامه عن المعارضة الكتائبية وجبران تويني، الى مسعود الاشقر ويوسف الدوري (عن التيار العوني). وبحثت في اللقاء نتائج الاتصالات وبخاصة مشاورات رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون مع الرئيس سليم الحص ولقاء "التيار الوطني الحر" مع متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده.

والى ذلك اعلن عن تشكيلة من المرشحين المسيحيين على لائحة نجاح واكيم – عبد الحميد فاخوري تضم اسماء من المعارضة الكتائبية والتيار العوني من دون المرشحين الارمن الثلاثة الذين ترك للاحزاب الارمنية تسميتهم. (راجع ص٣ والملحق الانتخابي)

◄ First. Lady

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ولكي تكون لهذه المبادرة قيمة وفاعلية وتكون بعدها مبادرات كثيرة، لا بد من حشد أوسع مشاركة ممكنة وتأمين كل الدعم.

فليوقع كل عربي اميركي الرسالة ويعممها على أكبر عدد من افراد الجالية واصدقائها، وليفعل ذلك كل عربي قادر اينما كان.

فالامر لا يحتاج الى غير قرار ودقيقة.

افتح هذا الموقع على الانترنت
www. Salam. org

وقع الرسالة وسجلها باسمك، أو ارسلها مباشرة الى السيدة كلينتون عبر بريدها الالكتروني:
First. Lady @ whitehouse. gov

قد تبدو المبادرة عبثية، لكنها ليست كذلك. فهي واحدة من البدايات المطلوبة لتوحيد الكلمة وتحويلها موقفا باللغة التي يفهمها العقل الاميركي، وهي محاولة مطلوبة في طريق تعزيز دور الجالية العربية وتحويلها مجموعة ضغط فاعلة في القرار السياسي الاميركي. وهذا احد الامور الاساسية لخوض المعركة.

سحر بعاصيري

إعلانات رسمية

اشعار تبليغ موعد جلسة
صادرة عن محكمة التوجب

الرئيس عاليه الى انور ومنير ورشيد البلع بتاه على الدعوى المقامة من جوزف ابي نادر قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة ٩ من يوم الجمعة في ٩٨/٦/١٩ فيقتضي حضوركم بالوقت المعين او ارسال وكيل من قبلكم والا تجري المعاملة ... للمادة ٤٦٢ ... أ.م.م.

شهرا كاملا.
كما تنذر المكلفين عن السنوات السابقة بوجوب تسديد الرسوم المتوجبة عليهم تحت طائلة استمرار الغرامة بحقهم، ويعتبر هذا الاعلان ...

السبت الواقع فيه ١٩٩٨/٦/٢٧ الساعة الثالثة بعد الظهر حصة المنفذ عليه في المعمل الذي يملكه مع شريكه السيد توفيق سرحال وهي الاغراض التالية. /كفلقة ...

ماري قطون زلزل وكيله الاستاذ كريم تابت ضد جان ماري بشارة قطون زلزل والمسجلة تحت الرقم ٩٧/٣١. صدر قرار بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧ عدد ٩٧/١٤ ...

اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.
تدعوكم هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من نقولا فارس بدعوى ازالة شيوع في العقارين الرقم ٢٢٣ و٢٢٦ من منطقة الشيخ محمد العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه ...

دعوة الى ...



أدب • فكر • فن

عزيز العظمة عن الديموقراطية والأصولية والعلمانية:

مشكلتنا بين ثقافة سلفية صاعدة وعلمانية مشوّهة وملفّقة وشكلية

عزيز العظمة باحث في الشؤون الاجتماعية والتاريخية والثقافية والعربية، ودرس في اكثر من عشرين جامعة اميركية واوروبية وآسيوية ولاسيما في الستر، واوكسفورد، وجورجتاون، وبركلي، وبرنستون وييل وطوكيو وماليزيا والهند والجامعة الاميركية في بيروت.

له مؤلفات وكتب شغلت حيزاً مهماً من اهتمام الاكاديميين واوساط المثقفين اللبنانيين والعرب، واهم هذه الكتب:

"العلمانية، و"دنيا الدين في حاضر العرب"، "العرب والبرابرة"، ونصوص مختارة من الشدياق (صعلوك النهضة)، "الكتابة التاريخية والمعرفة التاريخية"، وبالانكليزية: "اسلامات وحداثات"، و"الاسلام والسلطان"...

هنا حديث معه حول التجربة العلمانية في البلدان العربية، والديموقراطية والحداثة.

* تَرِد في معظم كتبك ولاسيما "العلمانية" و"دنيا الدين في حاضر العرب" ان المؤسسات في الدول العربية، في النصف الاول من القرن العشرين كانت تتسم بكثير من مقومات العلمانية وسماتها. واذا كان الوضع كذلك، فلماذا لم تتطور الحياة العربية على قاعدة العلمانية؟ لماذا لم تقم الانظمة العلمانية في البلدان العربية؟

– يجب عدم اعتبار العلمانية وصفة او صيغة محدودة العناصر محكمة الشكل يمكن استنساخها. فالعلمانية عملية تاريخية مندرجة في تواريخ اوسع واعمق للحداثة. والحداثة، في هذا السياق التاريخي، ليست إلاّ جملة تحولات وسمات تاريخ العالم منذ بدايات القرن الماضي. والتأكيد، هنا ضروري أن الحداثة والعلمانية تالياً هي ذات منشأ اوروبي، لكنها توطّنت في معظم بقاع الارض بوتائر متفاوتة.

والاكيد ان الحداثة ومتعلقاتها وصلت الينا عبر التنظيمات العثمانية، والنظم الكولونيالية اللتين حوّلتا تنظيم الدول والنظم التربوية والثقافية والقانونية والمعرفية اصبحت نتيجة لما التصورات الدينية لنظام الكون، ولتنظيم العلاقات الاجتماعية ولتسوية الانظمة القانونية مهمشة.

وهكذا استبدلت بنظم جديدة ذات منشأ غربي، لكنها توطنت وجرت اعادة انتاجها في البلدان المتلقية. ويجب التأكيد ان عملية التوطين ليست نتيجة قسر خارجي محض، فهي في الوقت نفسه كانت نتيجة تحولات داخلية سعت فيها الدولة العثمانية وسليلاتها العربية الى التأقلم مع تاريخ متحول ومتغير. وهذا سنّة التواريخ كافة.

حياة وعلاقات

* حصل التوطين، انما لم تتبلور العلمانية قواعد ومؤسسات وحياة وعلاقات؟

– علينا الا نعتبر العلمانية، في هذا السياق التاريخي مثابة الشأن اما متحقق، او غير متحقق. فهي عملية بالغة التعقيد. وكمثال على ذلك نجد ان دولة علمانية كبريطانيا لا تزال تحكم اسمياً من ملكة تحكم رسمياً "بعناية الله"، كما نجد بلداً تام العلمانية الدستورية كفرنسا، او الولايات المتحدة الاميركية يتوافر على معدلات بالغة الارتفاع من الممارسة الدينية، ويؤدي وضعاً تنشطر فيه الأمة جماعات علمانية، وجماعات تتوخى للدين اساساً لحياتها وتنظيم الدولة والمجتمع.

* أين توجد علمانية مكتملة؟

– العلمانية المكتملة والمعادية للدين، بل التي ترتضي نفسها نقضية له لم توجد الا في المكسيك وفرنسا والدول الشيوعية السابقة.

على هذا الاساس، علينا ان لا نستغرب كون المؤسسات والنظم التعليمية والقانونية في العالم العربي عموماً تعلمنت ضمنياً وفعلياً من دون ان يتوازن هذا الواقع مع فكر علماني مناضل. وفي معنى آخر امتزجت الافكار العلمانية الموازية لتطور مجتمعاتنا – وفي مسار تاريخنا الحديث – بمقادير متفاوتة من الفكر العلماني والتصورات الدينية. وعلى هذا الاساس ارى سؤالك ينطوي على خلل. وهذا الخلل هو اعتبار شأن العلمانية أمراً يجاب عنه بنعم او لا.




عزيز العظمة: العلمانية العربية تراوغ. (علي حسن)

معوقة

* ما اردت قوله ان العلمانية العربية هي صورة معوقة، بالاضافة الى استمرار الانفصامات التي تضرب روح المجتمعات العربية ومؤسساتها. المشكلة هي بين علمانية عاجزة مشوهة وشكلية، وبين ثقافة سلفية صاعدة ونامية. في هذا السياق كيف تفهم الأمر؟

– قضية الشكل والمضمون بالغة التعقيد. ولا اظن انها ترحب بحل لما قائم على الكلام في الجوهر وبقية المقولات الميتافيزيقية. ان قصور العلمانية المؤسسة في العالم العربي أكيد. وهو قائم على عناصر عدة. فعلى الصعيد الفكري والنتائج المؤسسية والسياسية للتفكير في الشأن العام نرى للعلمانية العربية تراوغ الواقع. فهي حاولت ان تمتزج بين تنفيذ علماني الطابع كانشاء المدارس ونشر الافكار العلمانية، والتشبث بجملة تصورات لا تتوافق مع هذا الواقع ولا تتطابق معه. ولعل المثال الاسطع، او الاكثر رواجاً على هذه المراوغة مصير الليبرالية المصرية التي برزت في العشرينات والثلاثينات، وتردد كثير من المفكرين المؤثرين في الفضاء العام كطه حسين وغيره على منازل العلمانية وديار الدين في آن واحد، ومحاولة التلفيق بين هذا وذلك، وجعل الواحد دليلاً على الآخر. وقد كان لهذا الأمر مسوغات اجتماعية وفكرية وسياسية مستمرة حتى اليوم. فهناك من جهة المحافظة الاجتماعية التي تعبر عن نفسها بلغة دينية، بالاضافة الى المغالاة في هذه المواقف المحافظة في العشرينات والثلاثينات اولاً. اما في الثمانينات والتسعينات فالاسباب ليست كلها ناتجة عن قصور المجتمعات العربية وتخلفها بل هي تندرج في سياق تاريخ عالمي ينزع في الفترتين المذكورتين نحو المحافظة والفكر المحافظ.

* الا تقدم في رأيك عن الموضوع في الواقع العربي الراهن؟

– في العشرينات والثلاثينات رأينا نزوعاً في المجتمعات الاوروبية واميركا نحو الفكر الفاشي في اشكاله العلمانية والدينية تضافر معه العداء للشيوعية. وقد ادى هذا كله الى كوارث معروفة. وقد استمر تضافر هذين العنصرين في عالمنا العربي على نار شبه هادئة في الخمسينات والستينات عندما جعل من تشجيع الحركات الاسلامية والفكر الديني عنواناً لمحاربة الشيوعية والقومية، وهذا ما اعتبره الشق الثقافي والاجتماعي من مبدأ ترومان الذي كان وسيلة اساسية في الحرب الباردة.

ما بعد السبعينات

* الا تختلف مرحلة ما بعد السبعينات في العالم العربي؟ أليس هناك سياق آخر؟

– في السبعينات وما تلاها عربياً تضافر بعد الاسلام مع بعض النفط في جو عالمي يتسم في اوروبا وشمال اميركا باتجاه نحو مغالاة في العنصرية واستصلاح الافكار اليمينية التقليدية. وادى، كل هذا، الى مزيج فظيع من النتائج التي آلت اليها الوفرة المالية لدى الحركات الاسلامية، والتراجع في عمليات التنمية، وانحسار الدور الايجابي للدولة، مما اوصل الى النتائج المعلومة التي تسمُ الوضع العربي كما اشار اليه السؤال.

ليتنا نقلع عن التفكير الميكانيكي الذي يبوّب الامور في خانات سهلة. وعلينا الانتباه الى ان تنامي النزعات المحافظة على صعيد العصبيات كافة هو جزء من انحسار عالمي قد يطول او قد لا يستمر في مشروع الحداثة الذي تبدى لدينا في الدول القومية، وفي مشاريع التنمية.

* اذاً، نحن نتجه نحو مزيد من حالات التخلف؟

– ان انهيار الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية الذي ازال فكرة بديل تاريخي لما هو قائم هو العنصر الذي توّج اعادة المجتمعات العربية الى سياق التخلف والتي يتبدى بالتباهي بمظاهر التخلف والفوات. وكأننا استبطنا الدور المرسوم لنا في العلاقات العالمية.

* صورة الواقع تبدو مفككة. فهناك حالات اجتماعية ومؤسساتية وفكرية تتجاور من دون ان تشكل حالة خروج. اي ان لكل حالة سياقها المختلف عن سياق الحالات الاخرى. فما الذي يساعد على الخروج من هذا الواقع؟

– لست متمرساً في الاجوبة الجاهزة عن الاسئلة الكبرى. ولست ممن يرغب في زرع الاوهام او الكلام عن مشاريع للنهضة الشاملة كما يشاء، هذه المشاريع الاوهام المنتشية بذاتها، والتي تنفتح بالترداد. اعتقد أنه من الضروري ان تثار كل قضية من هذه القضايا على حدة، وان تناقش في سياقها المحلي، وفي السياق العالمي الناظم موضوعياً لمسيرة كل تواريخ الارض في هذا العصر.

الديموقراطية

* يقال ان الديموقراطية، قواعد واصولاً، هي سبيل الخروج من هذه الازمة؟

– ان ما يثار من كلام حول كون الديموقراطية بداية ونهاية الحلول كافة هو تفكير طلسمي في الشأن العام. كأن الديموقراطية عبارة سحرية، وكلمة السر لمغارة علاء الدين التاريخية.

ان الديموقراطية نمط تنظيم للحياة السياسية قد يكون عقلانياً متوخياً المصلحة العامة، وقد يكون تضليلياً كما هو في الولايات المتحدة الاميركية، وفي شكل متزايد في اوروبا، فالديموقراطية ليست فضيلة مجردة، بل هي تستند في اسسها وعملياتها الى شبكات من العلاقات الاجتماعية والاقتصادية، والى علاقات القوى في الدول والمجتمع. وهي ليست وصفة جاهزة تطبق او تغيب. وعلينا توخي الحرص البالغ والموضوعية في كلامنا حول التحول الديموقراطي.

اعتقد أن طرحاً طوباوياً لمسألة الديموقراطية في العالم العربي، بالاضافة الى طرح لتمازي لها صادر عن المجموعة ذات الغلبة الآنية. ولعل المثال الاسطع على ذلك هروب الدولة الجزائرية الى أمام في اواخر الثمانينات واواخر التسعينات نحو مشروع ديموقراطي لمرة واحدة.

كأننا مرة اخرى استبطنا دوراً في النظام العالمي توخّى من عبارة الديموقراطية، وعبارة المجتمع المدني معدلاً لتهديم النظم الاشتراكية في اوروبا الشرقية. وكأننا استنسخنا هذه العبارات من دون ترو لتهديم ما تبقى من مقومات الرقي عندنا.

هاشم قاسم

كتاب

عبد القادر الجنابي في "أفق عمودي" سيرة غير مكتملة خارج التصنيف الجاهز

الكتاب: Horizon Vertical
ترجمة عبد القادر الجنابي، شارل ايللوز ومونا هوارتا.
المؤلف: عبد القادر الجنابي.
الناشر: "سندباد" – "اكت سود" – باريس، ١٩٩٨.

سيرة الشاعر العراقي عبد القادر الجنابي الصادرة عام ١٩٩٥ عن "دار الجديد" بعنوان "تربية عبد القادر الجنابي" ترجمت الى الفرنسية وعنوان التربية ابدله المؤلف بآخر وشارك في الترجمة مع شارل ايللوز ومونا هوارتا، واكثر تحديداً تحوّل غلاف النسخة العربية الذي تتصدره صورة الشاعر سؤالاً ينطوي على ابجدية اسئلة المطلق ومشهداً غارقاً في الترميز للعنوان بالفرنسية: "افق عمودي".

واذا كانت سيرة الجنابي غير بعيدة عن الاعلام وبخاصة في مراحل حياته المتقدمة، اي تجربة الشعر المبلل بماء السوريالية منذ اعتناقها لغة واسلوباً في الكتابة والحياة، فان الشأن البارز في السيرة المضيء على مرحلة الطفولة و"التربية" والتأثير بالمحيط العائلي يدخل الكتاب في بريق ما، عبر تداخل مناخين متناقضين بل مكانين متباعدين، فانطوت السيرة بذلك على عنصر فاعل في اجتذاب القارئ.

المنفى

والعودة الى العراق بعد سنوات المنفى يجعلها الجنابي تتحقق من منفذ ضيق الى بغداد العاصمة، من فعل تذكّر غير متروك بسلام، اي من فعل تذكّر تترصده عين ناقدة وصوت رافض وجسد ينطلق الى تكسّر التجارب عليه كمن يتلقى ولا يمانع، كمن يستقبل ولا يواجه. والكتاب اخترق العالم الغربي بفضول الباحث واندفاع الثوري الرفضي لا كسائح يترك للمفاجآت ان تدغدغ افكاره ومخيلته.

وفعل التحرر الجسدي والفكري الذي جهد المؤلف في تنفيذه عبر السيرة بالعربية لا يطابق مضمون النسخة الفرنسية وكأنه يعي تماماً تأثير الكلمة في القارئ العربي. وترجمتها مع اضافة ما لتصل الى قارئ غربي.

والجنابي المشارك في الترجمة قد لعب دوراً في اعادة صوغ المشهد الادبي في الستينات والسبعينات والمشهد السياسي والصراعات الفكرية والايديولوجية.

فاذا بدت نسخة "التربية" بالعربية منحازة الى السرد المتأثر باسلوب الحكايا العراقية فهي بالفرنسية اقرب الى الرواية المتوازنة بفصولها في لعبة الزمن المتقدم والامكنة المتعاقبة. وثمة تخل عن لغة "فجّة" في تصوير جسد المرأة والعلاقة به الى لغة تبريرية، وكأن كل وصف لحدث يعقبه او يسبقه تبرير حسي. من هنا لغة "افق عمودي" بالفرنسية تنساب رقيقة، غير صدامية، في حين تخللت نسخة "التربية" بالعربية مقاطع صدامية، حارة، واكثر اجتذاباً لمخيلة القارئ العربي. كما ان مرور التيار السوريالي والزمن السوريالي وشعراء السوريالية كان مغايراً بالعربية، وفي حين نختتم كتاب "التربية" بوصف للمرأة – الزوجة التي لحس – والحب اصدق الايمان لدى السورياليين – وبنهاية فجائية حيث لم يتسن للجملة ان تكتمل برزت كلمة "تتبع" صدامية قد تحمل جديداً لعالم عربي يعيش "آخر ايام السوريالية" لكن النهاية مغايرة مع "افق عمودي" وكان لا بد ان يهديها الى ملك المرحلة، الى الشاعر بروتون، وفي التذكر والاحتفال ما يشير الى موت مرحلة في الواقع وسطوع ذكراها في رأس شاعر عربي يعيش التجربة بازدواجية خصبة وغنية.

يضم الكتاب مجموعة موضوعات بعضها ساخن وبعضها برد على الساحة الفرنسية مثل درس العلاقة بين الماركسية والسوريالية او العلاقة بين السلطة والعنف، غير انه يضيف الى المضمون نكهة متميزة في ربط الاحداث والتجارب الخاصة بمفاهيم يطلقها حادة في خلفية "الافق العمودي" او الزاوية التي يرى منها العالم: "الماركسية تكمن في السوريالية كمون التاريخ في احداثه... اكتشاف هذا سيقود حتماً الى فردية حرة تعرف ارتكاساً كيف تواجه الاوضاع المحيطة بها دون التشبث بمقولات هذا المذهب او ذاك"...

وتتسع السيرة او "التربية" حين يغوص في الافق العمودي، ويسترسل في تفاصيل خوض التجربة الشعرية او التجربة السياسية: "عندما تأنف السلطة من استعمال اسلحتها، فانها تكلف اللغة مهمة حماية الأمن القمعي". وعبر فصول تبرز اسماء لشعراء "مراحل" من باريس الى لندن الى بيروت... ومجلات متفاوتة زمنياً: "شعر" و"النقطة" و"نشرة لندن"، و"الرغبة الاباحية"... ودواوين تركت اثرها في شعره في شكل خاص: "لن" و"الرأس المقطوع" لأنسي الحاج، ويصفها كيف نزلت كالصاعقة: "... وليس مجرد شاعر له دواوين، انه اشبه بشعرية – حركية لها النموذج والتنظير"...

ولا يتوانى الجنابي عن لغة صريحة ومباشرة في تشريح قضايا سياسية وعسكرية عربية جرت العادة ان يتم التعتيم عليها، او تزييفها، وما يشير اليه اشبه بالمكاشفة، فيتقاسم هذا الجانب الجريء من "افق عمودي" الجانب السردي الحاد والجارح في قصص نزق الطفولة وعمر الشباب، والجانبان يشكلان معاً سيرة غير مكتملة الفصول او لنقل كتاباً يرفض التصنيف الجاهز ليضيف الى غرائبية الجنابي غرائبية جديدة.

كوليت مرشليان

مطالعات

عام من انتحار أروى صالح: كتابات وقصائد ودراسات غير منشورة

قبل مرور عام على انتحارها ملقية نفسها من شرفة بيتها من الطابق التاسع، صدر لاروى صالح عن "دار النهر" في القاهرة مجموعة من الاوراق كانت اودعتها الاصدقاء، تحت عنوان "سرطان الروح".

يكشف الكتاب الذي اهدته "كل المترددين على العيادات النفسية"، جانب مرضها بالاكتئاب الذي ساهم في التعجيل بتنفيذ قرارها بالانتحار:

"غير اني فوجئت بجسدي يصعد الى السطح ثانية! وحين بلغته، كلما حاولت انزال رجلي صعد رأسي، كذلك العكس، وفقدت فردة عن جزمتي المخرمة المفضلة لدي في هذا العراك، ثم سقط شيء ثقيل بجانبي، كان شاباً مجنداً عريض الوجه والكتفين يحمل طوق نجاة خشبياً. لا ادري كيف حصل عليه في مكان كهذا، وانكر انه اعطاني انطباعاً بالغلظة، بل بشيء كالغضب في تعبير وجهه وهو يجذبني من ذراعي بعنف ليلبسني طوق النجاة. قلت له: غرقني... بعدها بسنوات قال لي صديق: لو كنت خفت، لغرقت فعلاً. ايامها عرفت من تحقيق ضابط القسم ان الانتحار جريمة في حق الدولة ايضاً، وانه ليس من حقنا وحدنا التصرف في ارواحنا، ولكنه خلّى سبيلي بضمان اهلي"...

اما قصيدتها النثرية الطويلة "سرطان الروح" فلم يتبق منها سوى بعض الاوراق فحسب، بحسب ما قالته شقيقتها عبلة صالح وصديقتها سناء المصري في مقدمة الكتاب، واضافتا انها فقدت الكثير من اعمالها في اسبانيا تعرضت لنوبة اكتئاب اضاعت خلالها العديد من الكتابات، بينما دراسة عن رواية "الحرافيش" لنجيب محفوظ.

من قصيدة "سرطان الروح":

والمحبون يموتون
لا شهداء للعشق
بل باسفكسيا الخنق
فحتى فعل الحب اضحى فعل قتل
مص دماء
وحتى الابرياء يقتلون
حتى الطيبون
ففي زمن ينكر الشعور
يملأ الانسان الفراغ الناجم
بالسطوة والقهر
وحينئذ بحجم الرأي المقطوع
تقاس قوة الجلاد
لذلك أسد الأفق
بتلال الجماجم

بقية هذه القصيدة فقدت، لكنها في قصيدة اخرى تقول:

والفتاة الأكثر عمقاً
تشبثت برجل اكثر ضحالة
لأنه يعرف كيف يطفو
وهو انا عرف موطن خوفها
اخفى ضعفه
كي لا تلتهمه هي
وبفريق التواطؤ
سد كل منافذ حيويتها، قوتها
أما هي فاذ غدرت بماضيها
سمحت له ان ينتقم لضعفه
من قوتها ونيابة عن الجميع
ومن بعد النهاية السعيدة
راح يتملكها ويملها
حتى النهاية
لن يبقى لك شيء لتسليمه بعد
ايتها الصغيرة التي كانت يوماً رائعة.

وتضمنت آخر اوراق الكتاب دراسة طويلة، من اربعين صفحة، عن اعمال الروائي صنع الله ابرهيم.

أورطانس كارتييه – بريسون مواسم نغم من عزفها



تعزف. (ميشال صايغ)

اورطانس كارتييه – بريسون أفردت جولاتها التقديرية شواهد لمهارتها على كل ملمس من آلتها. ماهرة، تقترن بملامسها بثقة المعاشرة الحميمة، هاتفة، صادقة تحيي الموسيقيين على مسافة من زمنهم، كلاسيكياً كان او رومانطيقياً او انطباعياً او آتياً.

استضافها "المركز الثقافي الفرنسي" فعزفت بسخاء وفرح الفوز باسرار الموسيقى، هي الفائزة مرات ومرات بالجوائز الاولى في المسابقات العالمية بدءاً من عام ١٩٧٦ حيث نالت دفعة واحدة ثلاثة امتيازات تقديرية عن براعتها في العزف على البيانو، وموسيقى الحجرة والهارمونيا.

في قائمتها "منوعات" من مقام "فا ماجور" لبيتهوفن وروعة شومان "بونت بلاتر" تلك التي كتبها ما بين ١٨٣٦ و١٨٤٤ وتصورات لديبوسي وسلسلة رقصات لبارتوك تلك التي اطلقت هذا الموسيقي المجري عالمياً، في منتصف العشرينات.

اورطانس كارتييه – بريسون تنتمي الى عصر جديد يفرض على العازف كتم انفعالاته وكمّ عواطفه في خدمة الموسيقي برسالتها التأليفية وتأثيرها في العصور التي مرت بها.

عازفة بامرة، متيقظة على شيء من الهيام، تقطره على النغم بتحفظ. حيث لا تفوتها علامة. تتابع اصابعها القصيرة المدى، تفتتح الملامس ثم تعلو وكأنها تعطي الاشارة لاوركسترا بكاملها.

من بيتهوفن عزفت "منوعات" في بداية احتفالها. وببارتوك ختمت امسيتها. زمنان متباعدان التقيا في آخر حفلة موسيقية لها في منزل بيتهوفن في بون، فحيا النقاد الالمان اداءها القوي، الهادئ، الجبار وجعلها الصحيحة. لكنها في المركز الثقافي الفرنسي، تركت لعاطفتها العنان وهي تقدم "بونت بلاتر" لشومان. لم تصد كآبته بل وظفت الماهها وتقنيتها لحالاته النفسية المضطربة. تتنقل بلضوائها على سيرته واوجاعه فيطهرها اداؤها النقي، الصافي.

مع كل موسيقي وقفتها النبيلة، وتمسكها بارضية المؤلف، وتجذرها باصالته. فاداؤها "تصورات" لديبوسي، متنبه لتنويعات الالوان في ملامس ديبوسي، ولوصيته لعازفي مقطوعاته في ان يعتبروا البيانو الآلة خالية من المطارق. وعزفت بريسون لديبوسي كما يجب ان تؤدي موسيقاه، بتلك الرؤى الداخلية الرقراقة.

لقاء اورطانس بريسون الموسيقي المجري جورجي سيبوك كان ايماءة من القدر لكي تتعرف الى الموسيقى المجرية وثقافتها. بيلا بارتوك لقاء دربها. انه التميمة التي تحملها معها في جولاتها.

في رقصاته المتتالية، نغم اختباري تنفخ فيه روح الارض وذاكرة الانتماء. الغناء شعبي، ايقاعي، ميلودي، يتحول في مختبر بارتوك موسيقى مجزأة. وجمل متعددة الانماط، تشحن توتراً والواناً. واورطانس كارتييه بريسون، تبنت تحت اصابعها هذا التمازج من جمل مركزة واخرى متنوعة حرة لذا تقبل عليها بعرض متكامل تقنياً ومعنوياً. تنشر عملاً حاك حوله الزمن الحديث مدرسة.

مي منسى

على مشارف الألف الثالث

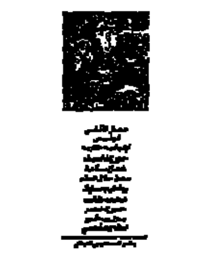
احدى عشرة دراسة لاحد عشر كاتباً ومفكراً في "المسألة القومية على مشارف الألف الثالث" ومهداة الى انطوان مقدسي، جمعت في كتاب صدر حديثاً عن "دار النهار للنشر" باشراف بطرس الحلاق. والدراسات هي: "في الدفاع عن القومية العربية ووحدة الأمة" لجمال الاتاسي، "الهوية واسئلة الحداثة" لأدونيس، "مفكرة ما بعد الحرب في الشرق العربي" لاوليفييه كاريه (بالفرنسية)، "التجزئة والوحدة" لجورج ناصيف، "الوحدة العربية، موت او تحول" لغسان سلامة، "العلمانية والاسلام" لصادق جلال العظم، "في سبيل استراتيجية للعروبة" للأب يواكيم مبارك، "في سبيل تحول ديموقراطي وروحي للقومية العربية" لمحمد طالب، "المسيحيون العرب" للمطران جورج خضر، "تناقضات السلطة" (بالفرنسية) لبول ريكور، "الأمة – الاشكالية" لانطوان مقدسي.

ويضم الكتاب: "أهم مقالات انطون مقدسي"، وبطاقات المشاركين.

الى الدراسات في الكتاب لوحات لالياس الزيات وفاتح المدرس.

يقع الكتاب في ٣٢٢ صفحة من القطع الكبير.

المسألة القومية على مشارف الألف الثالث





منتديات . جامعات . مدارس

المفكرة

سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة في قضية مخدرات يدافع عنها محام متخرج مع اندي غارسيا يواجهه محام لامع مع ريتشارد درايفس، اخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحركه القدر بين اسود وبيضاء مع ويزلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي لتعيش عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يصالح ابنة الارض في ديانوة يصنعها الانسان تمثيل برائي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة ماروين" (مرض يعرض اللقاء، اثنية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تعقدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب ودايان كيتون الى جانب روبرت دي نيرو وليوناردو دوكابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع والتمثيل ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دي نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشميرون يستبقطون للمغامرة من جديد مع جيريمي أيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندل والاس).
٧ – "صيد الفأر" (الفأر الذكي الملعون "يدوخ" صائديه، ضحك ومؤثرات مدهشة، خاصة لجمهور صغير وعائلي، اخراج غور فيربينسكي).
٨ – "صرخة – ٢" (نيس كرايفن يكرر اجواء الرعب المتقن، مع نيفي كامبل وكورتني كوكس وديفيد اركيت).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١– "المشارك" (كوميديا مع ووبي غولدبرغ التي تتنكر في شخصية رجل للحصول على وظيفة).
٢ – "الحافة" (الطبيعة القاسية في الاسكا تتنزل للانسان عن حظوظه، شك وغيرة وتخطيط لجريمة مع انطوني موبكينز والك بالدوين وإيل ماكفرسون، اخراج لي تاماهوري).
٣ – "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايتان هوك، وصيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٤ – "اناستازيا" (قصة في رسوم بديعة).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٣ – "القتلة البديلون" (مغامرات ومطاردات صاخبة مع ميرا سورفينو وشوين – فات).

● **ايليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (ليلة الميلاد، جريمة تخترق سكون مدينة سافانا الجنوبية يرتكبها صاحب بيت اثري ضد عشيقه المثلي وصحافي يدافع عنه لدوافع دقيقة تنقل قصة واقعية مع كيفن سبايسي وجود لو وجون كوزاك و... الليدي شابليس وهي في الواقع رجل اشترط التعامل معه على انه امرأة، اخراج كلينت استوود).
٢ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مدينة مجنونة" (في عقر مدينة السينما هوليوود، يغوص المخرج اليساري كوستا غافراس في النتائج والعمليات مظهرا الوجه الوحشي للاعلام، مع داستن هوفمان وجون ترافولتا).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● **اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "يو. إس. مارشالز" (مغامرات لامثة استيوارت بايرد مع طومي لي جونز ووسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية مع ماللة الصيف ومال يقلب الادوار مع كريستيان سلايتر وميني درايفر وراندي كوايد ومورغن فريمان وإد اسنر، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج ايليت).

● **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"لن يموت غداً" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):**
١ – "المستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مت دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – جناحا اليمامة" (رومنطيقيات مؤثرة، حيث الحب والخيانة مع ميلينا بونعام كارتر واليسون إليوت ولينوس رواش، اخراج يان سوفتلي)
٣ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٥ – ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧):**
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):**
١ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).
٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "القتلة البديلون" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج ايليت).

● **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "المستمطر" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٣ – "جناحا اليمامة" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "يو. إس. مارشالز" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):**
١ – "صيد الفأر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – " الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).

● **كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٢٩):**
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج ابراج).

● **لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):**
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – تايتانيك " (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).
٤– "المشارك" (راجع برنامج أتلانتيس).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● **مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):**
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● **مسرح برودواي، الحمراء (ت: ٣٨٦٢٥١):**
– "لالا والعيد"، مسرحية للاطفال مع جورجيت صايغ.

● **مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):**
– "عنوان ولربع نسوان"، اخراج جورج شلهوب.

● **مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):**
– "منزل"، مسرحية الصغار، انجلاء جريصاتي.

● **مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٣١):**
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● **جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧:**
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● **مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).**
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج فتوبين" لشربل نعيمي.

● **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):**
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● **مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**
(– "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع نيدي).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
(– عنوان ولربع نسوان" – مسرحية).

● **مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):**
– هاتسل وغريتل – قبلة المرأة العنكبوت (محترف ابداع مسرحي).

متاحف

● **المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):**
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● **متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):**
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● **متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● **متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● **متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان)، يقودك خيالك الى عوالم بعيدة ويجعلك لا تلتزم أصول العمل. كن اكثر واقعية.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار)، ابحث عن تقوية علاقاتك الاجتماعية لان الانسان لا يستطيع العيش منفرداً، ويحتاج دوماً الى تجدد في نواحي الحياة.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران)، تمر حياتك العاطفية بحال من البرود تهدد استمراريتها. عليك بطرح كل الملفات مع الشريك.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز)، تفرض وجهة نظرك على الآخرين، ورغم ذلك لا تشعر بالسعادة لانك لا تأمن شر الغد.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب)، اترك لآخرين ان يعبروا عن آرائهم ويقودوا سفينتهم حيث يريدون. واعلم ان الانسان حر في ما يقرر وما عليك سوى التوجيه والارشاد.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول)، حياتك الخاصة تصبح اكثر تعقيداً اذا لم تبادر الى مشاريع جديدة ونشاطات مسلية.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١)، العائلة هي إطار عيشك ومحور حياتك، وعليك المحافظة على شد اواصرها أنى استطعت.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢)، ترغب في تبديل ديكور منزلك ولكنك لا تملك المال الكافي. المجاملات كثيرة وعليك بالخيارات الاقل تكلفة.
● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١)، ابذل جهداً اضافياً للتواصل مع الآخرين لان التطوع على الذات لا يفيد.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢)، عطلة نهاية اسبوع سعيدة مع الاصدقاء وتتصل بعدد كبير منهم للقاءات قريبة. لا تهمل الواجبات العائلية.
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط)، انطلق امام الآخرين وكن لهم مثالاً في حياتك وعملك، لانهم في حاجة الى القدوة.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار)، حوار ساخن يمكن ان يحصل مع زميل ولا يؤدي الى تفاقم الامور بل تلتقيان في مشروع مشترك في العطلة.

الطلاب يعتصمون امام كلية العلوم الطبية.

طلاب الجامعة الأميركية على تحركهم وحيال الزيادة لهم مطالب توفير

يوماً ثانياً، استمر تحرك الطلاب في الجامعة الاميركية في بيروت احتجاجاً على الزيادة الاخيرة على الاقساط (١٤ في المئة في كلية الطب و٤ في المئة في بقية الكليات)، ولوح الطلاب المعتصمون الذين ساروا متظاهرين في الحرم بمقاطعة مهرجان "أوت دورز" الذي تنظمه الجامعة سنوياً ما لم تتراجع عن الزيادة، الى التصعيد في التحرك الاحتجاجي.

واصدرت اللجنة العليا للطلاب والاساتذة "يوأس.افسسي" بياناً تضمن المطالب الآتية:

– "أولاً – مالياً:
١– تقرير تفصيلي حول موازنة الجامعة ومبررات الزيادة.
٢– رفض الزيادة غير المبررة والتزام عدم الزيادة لمدة سنتين.
٣– زيادة معدلات المساعدات الطالبية بنسبة تعادل زيادة الاقساط.
٤– اعتماد سياسة الشفافية من الادارة تجاه الطلاب.
٥– ضمان عدم طرد أي طالب لأسباب مالية تتعلق بالزيادة على الأقساط وتحقيق وعد الرئيس بالـSafety Nets.
٦– إنشاء لجنة أولويات وتمثيل الطلاب فيها لتناقش أولويات صرف الأموال في الجامعة.
٧– اعتماد تلاميذ الجامعة في تنفيذ مشاريع داخل الجامعة يوفر الكثير عن موازنتها.
٨– اعتماد التلاميذ لتنفيذ مشاريع الشركات خارج الجامعة.
٩– زيادة معدل ساعات العمل والأجر للطلاب لتصبح مقارنة بالأقساط.
١٠– اعتماد نظام يسمح للطالب بالعمل خلال دراسته.
١١– اعتماد سياسة القروض للطلاب.
١٢– اعتماد سياسة تقسيط الدفعات دون فائدة.

– ثانياً – أمور اخرى:
١– عدم الاعتبار بالطائفة والمنطقة في طلبات المساعدة المالية المدعومة من ميزانية الجامعة.
٢– اعادة الانتخابات الى النوادي.
٣– المحافظة على مستوى الجامعة الاكاديمي وعدم طرد الاساتذة المؤهلين اضافة الى عدم خفض مستوى القبول للجامعة.
٤– السماح بحرية الرأي والاعلام في الجامعة.
٥– رفع القيود عن منامات الزميلات.
٦– شحذ وتطوير أنظمة العلامات والإرشاد والتوجيه.
٧– اعتماد مصادر محلية لابتياع حاجات الجامعة دون استيرادها من الخارج على نفقة الجامعة.
٨– عدم تأثر العمال بخفض الموازنة وطردهم وقت تهدر الاموال في الادارات العليا".

"جدرانيات": مرحلة ثانية للنفق حجر أساس لرونق العاصمة وجمالها

من اجل مدينة ابهى كان مشروع "جدرانيات" لتزيين جدران المدينة والافساح امام الفنانين للتعبير.

وبهذا العمل يتحول حائط الاسمنت الى لوحة فنية.

المرحلة الاولى بدأت عبر قيام لجنة واعلانها الشروع في اختيار افضل ثلاثة مشاريع من ٥٤ عملاً لـ٤٣ مرشحاً.

وامس كانت المرحلة الثانية، وضع حجر الاساس للمشروع التجميلي لنفق ساحة ساسين. وحضر الحفل راعيه محافظ بيروت نقولا سابا واعضاء اللجنة الحكم من رعاة المشروع: رئيس مجلس ادارة يونيسيراميك جوزف غرة ورئيس مجلس ادارة شركة الضمان "سنا" انطوان واكيم ورئيس مجلس ادارة البنك اللبناني الفرنسي فريد روفايل والمدير العام لجريدة "النهار" جبران تويني وعدد من المهتمين والاعلاميين. ومن بعيد اطلق المواطنون ابواق سياراتهم حين اغلق النفق في اتجاه واحد.

تقديم لرنا بركات ثم تكلم مدير "جدرانيات" برنار بريدي عن المشروع منذ بدايته في حزيران ١٩٩٧، وعن الصعوبات لان تزيين النفق يتطلب اعادة ترميمه وتفوق الكلفة التقديرات الاولية.

والى المحافظ سابا عاد بالذاكرة الى ما كانت عليه ساحة ساسين قبل اعوام وقبل ترميمها وتزيينها، وكيف دبت الحركة فيها. والح على ضرورة الرونق والجمال في العاصمة. وشكر كل المساهمين.

وشدد غرة على دعم الشركة الكامل لمشروع جدرانيات وتناول موضوع السيراميك كمادة متينة ومرنة يمكن الاستفادة منها في الهندسة المعمارية والمشاريع التجميلية.

واعتبر روفايل ان المبادرة الفردية هي الدافع الاساسي للتطور والانماء مؤكدا استمرار البنك في دعم المشاريع التجميلية والتثقيفية.

والح واكيم على سياسة الشركة للمساهمة في المشاريع التجميلية والتثقيفية ورأى في جدرانيات مزيجاً من الفن والابداع.

ثم كان توزيع جوائز على الفائزين الثلاثة الاوائل لينا كيليكيان التي سينفذ مشروعها في نفق ساسين، وطلال حسامي وجينا سكر. ثم وضع المحافظ والمساهمون الحجر الاول من المشروع.

اما اللوحة المنفذة فهي جدارية تتوسطها الارزة وحولها اشجار خضراء من كل جانب اسفلها بني يرمز الى التشبث بالارض والتراب ويتغير تدريجاً الى الازرق الى السماء حيث يتلاقى اللونان في البعيد.

اللوحة الاولى التي بدأ تنفيذها.

دورة التربية على حقوق الانسان تصبّ في مجالات لور وجوزف مغيزل



في الحضور ابو عسلي، موسى، عيادي، القاضي عبد الباسط غندور، العبد الله.

في ختام دورة لور مغيزل للتربية على حقوق الانسان، وتزامنا مع الذكرى السنوية لغياب جوزف ولور مغيزل، اقامت امس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان لقاء حول "اشكالية التربية على حقوق الانسان"، في مركز الجمعية في مدرسة الفرنسيسكان – المتحف. وكان تقديم من ليلى حرب وكلمات لرئيس الجمعية المحامي ابرهيم العبدالله والنائب الدكتور ميشال موسى (رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان) ورشيد عيادي نيابة "عن ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء روس ماونتن، ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي، والدكتورة ندى مغيزل نصر عن مؤسسة جوزف ولور مغيزل.

العبدالله

افتتاحا النشيد الوطني اللبناني ثم كلمة العبدالله انه تيمنا بمسيرة جوزف ولور مغيزل ووفاء لهما ارتأت الجمعية ان يكون احياؤها ذكراهما مناسبة لتوزيع الشهادات على المعلمين الذين شاركوا في دورة لور مغيزل للتدريب على حقوق الانسان وهم معلمون من مدارس متعددة حكومية وخاصة ومن مناطق مختلفة انكبوا جميعا بكل حماسة وهمة ونشاط على الاطلاع على ما ورد في الشرعة الدولية لحقوق الانسان من مبادئ وقيم فتناقشوا حولها واستوضحوا المعاني الكامنة فيها وتعمقوا في البحث عنها ودمجها في مفاهيمهم التربوية وتداولوا اساليب نقلها الى التلاميذ لترسخ في اذهانهم ويشبوا عليها متفهمين لها ومقتنعين بها وعاملين على تطبيقها فتعم قيم حقوق الانسان لديهم فترسي بذلك قواعد مستقبل يوفر للمواطن حياة اكثر انسانية وحرية وعدالة.

موسى

الى النائب موسى ان المجتمع الذي سيضع البرنامج التوعوي المطلوب يغرق تماما في مفاهيم تقليدية، وان من الواجب الشروع في تحضير نظام تربوي مركز رغم عراقيل وعقبات كثيرة سيصطدم بها هذا المشروع ابرزها الحواجز الاجتماعية والطائفية، الا انه يبقى السبيل الوحيد للخروج من الحالة التي تتخبط فيها حقوق الانسان في لبنان اليوم. وعدد من مكامن المشكلة: التربية ونظرة المجتمع الى المساواة بين الجنسين وبين المواطنين، الى الزواج المختلط، ونظرة المجتمع الى حرية التفكير والضمير والدين، فضلا عن التربية واحترام الحق في الحياة.

عيادي

ثم تحدث عيادي ان المناسبة احدى ثمرات برنامج ثقافة السلم الاهلي. وهو ثمرة مميزة للتعاون المثلث بين الحكومة، والمجتمع المدني، والامم المتحدة. وهو بالتأكيد ايضا ثمرة جهد المدرسين المشاركين، واقتناعهم بضرورة تنشئة اطفال لبنان وشبابه، على احترام حقوق الانسان وترسيخ السلم الاهلي. وان برنامج الامم المتحدة للانماء يرى اهمية هذه التجربة بما تفتحه من آفاق للعمل التنموي في المستقبل، لافتا الى ان الانشطة العملية التي تطور الشركة بين القطاعين الحكومي والاهلي، هي من العوامل المساعدة لجعل الاهتمامات التنموية شأنا مجتمعيا شاملا.

ابو عسلي

وتكلم ابو عسلي فاستهل بأن تكريس جوزف ولور مغيزل العمر من اجل حقوق الانسان يجعلنا ندرك المسؤولية لادخال مفهوم حقوق الانسان في اذهان الاجيال الناشئة وفي ممارساتها اليومية. وحصر مشكلة التربية على حقوق الانسان في لبنان اليوم، في ثلاثة عناصر بارزة: التثقيف والتأهيل والبرمجة، بحيث لا تكون التربية على هذه الحقوق مجرد تلقين، وتكون الخصوصية خصوصية الاداء والاسلوب انطلاقا من خبرات أصيلة ومعيوشة. وفي مجال البرمجة، تطرق الى المناهج الجديدة التي وضعها المركز التربوي للبحوث والانماء بمشاركة المؤسسات والقوى التربوية في القطاعين الرسمي والخاص.

ومما قالت نصر: "رأينا خلال الدورة ان التربية على حقوق الانسان هي مقاربة متكاملة، هدفها تغيير السلوك وليس تكديس المعلومات. بهذا المعنى تبغي خلق ثقافة مبنية على قيم معينة، ثقافة بالمعنى الانتروبولوجي: اي طريقة في النظر والمعاطاة والتفكير.

فهدف التربية على حقوق الانسان تنمية قدرات ومهارات وتأمين معارف ومعلومات في هذا الحقل...

وختاما تم توزيع الشهادات على ثلاث واربعين متخرجة من سبع وعشرين مدرسة وثانوية خاصة ورسمية من انحاء لبنان. ولم تكد الخريجات يتسلمن ثمرة نشاطهن حتى علت انغام موسيقى عزفتها امل ديبو وغنت نشيد حركة اللاعنف (مهدى الى لور مغيزل) واضفت عبارته حماسة وفرحا كبيرين ومنها: "تعال الي لتستقبلني/ انا آت اليك فحاورني/ نعمل معا ونصنع غدا/ فإن ايمانك يساعدني".

ح. ع.

الوقاية في كلية العلوم الطبيّة بدء وهدفان: المستشفى سريعاً والتصنيف

شمس الدين وخوري وذياب وشاهين وجزرا. (وسام موسى)

أفتتح أمس المؤتمر الطبي السابع عن "الوقاية في الطب" لكلية العلوم الطبية في حضور وزير الدولة الياس حناء وممثل وزير الصحة سليمان فرنجية مدير الوقاية الصحية في الوزارة ابرهيم الحاج، وممثل وزير الدفاع العميد الركن كميل كرم، والنواب بيار دكاش ووجيه البعريني ونبيل البستاني وحسين يتيم، وممثل قائد الجيش امين لحود العميد علي حرب ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ونقيب الأطباء الدكتور غطاس خوري في قاعة كلية العلوم الطبية في الجامعة في سن الفيل.

النشيد الوطني افتتاحاً، ثم كانت كلمة العريف الدكتور شارل جزرا.

وعزفت شانتال فرنسيس على البيانو مقطوعة لفانشادوريان.

والى الدكتور نبيل شمس الدين متحدثاً عن الوقاية في الطب. وقال أن الطب مراحل ثلاث: هو الطب الشفائي والوقائي والمستبق. وتحدث عن الأدوار التي يلعبها.

شاهين

وقال عميد كلية الطب في الجامعة الدكتور روبير شاهين انه بعد توحيد فرعي الكلية وضعت أهداف كثيرة أهمها نقطتان، تأمين وجود مستشفى جامعي جدّي وفعّال مرتبط ارتباطاً كاملاً بالكلية وبرنامجها التعليمي والتخصصي. فكان علينا أن ندرس وضع مستشفى يعبدا الجامعي بسرعة ونضع له مخططاً إصلاحياً يضمن مستقبله وتصنيف الأساتذة المؤجل من سنين طويلة لأسباب عديدة ومعقدة. وضعنا له مشروعاً عادلاً وموضوعياً ونأمل أن يلقى القبول لدى المراجع المعنية حتى تتم كامل المشروع قبل نهاية العام وكذلك نأمل أن تنجز في التاريخ نفسه مشروع إعادة النظر في هيكلية الكلية وأنظمتها الى تطوير وتحديث لكل برامجها ومناهجها.

خوري

وذكر النقيب خوري أن درهم الوقاية خير من قنطار علاج، وتمنى بأن تكون الجامعة اللبنانية رائدة في مجال الأبحاث الطبية، كما تمنى على المؤتمرين اصدار توصيات تشكل الركيزة لسياسة صحية. ولفت إلى المشاكل والصعوبات أمام الجسم الطبي لغياب سياسة صحية في لبنان. وختم بأن البحوث الطبية ضرورية لتقدم الطب خاصة إذا اكتملت بطب وقائي وسياسة صحية صحيحة.

دياب

إلى كلمة الدكتور دياب، قال أن المؤتمر لقاء وتلاق للمعرفة والانفتاح. ولفت إلى ديمومة طبيعة الطب الوقائي وديمومة الحاجة إليه. وأن اعتماد العلاج الطبي لا يشكل حلاً شاملاً دون اعتماد الطب الوقائي. ودعا الى تعميم الوعي لأسباب المرض والى تعاون الجامعات التي تدرس الطب في لبنان لتقدم الأبحاث التي تفي بحاجات المجتمع اللبناني الطبية. وأن نشر الوعي لأهمية الطب الوقائي يقع على عاتق الحكومة والجامعات ووسائل الاعلام ومؤسسات المجتمع الأهلي.

استعمال الانترنت في التعليم عن بعد

بالتعاون بين الجامعة اللبنانية والمكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت جرى في الادارة المركزية عرض لاستعمال "الانترنت في التعليم عن بعد" في حضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب وعميد كلية العلوم الدكتور محسن جابر والدكتور رمزي سلامة عن المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت.

قدم للمحاضرات مديرة مكتب المشاريع الخارجية في الجامعة الدكتورة فيروز فرح سركيس والمحاضران الدكتورة إيريس ستوفال والسيد توم راماج من جامعة اينوي في الولايات المتحدة المسؤولان عن برنامج التعليم بواسطة الانترنت في الجامعة.

وعرض المحاضران معلومات عن نسبة الذين يستعملون الانترنت في العالم والدول العربية، وظهر لبنان من الدول العربية التي لديها نسبة لا بأس فيها ممن يستعملون الانترنت غير ان استعمال الانترنت في التعليم ما زال غير مستعمل في جامعاتنا. وقد قدمت امثلة عن استعمال الانترنت في مواضيع مختلفة مثل العلوم والكمبيوتر والتاريخ واللغات وغيرها من المواضيع.

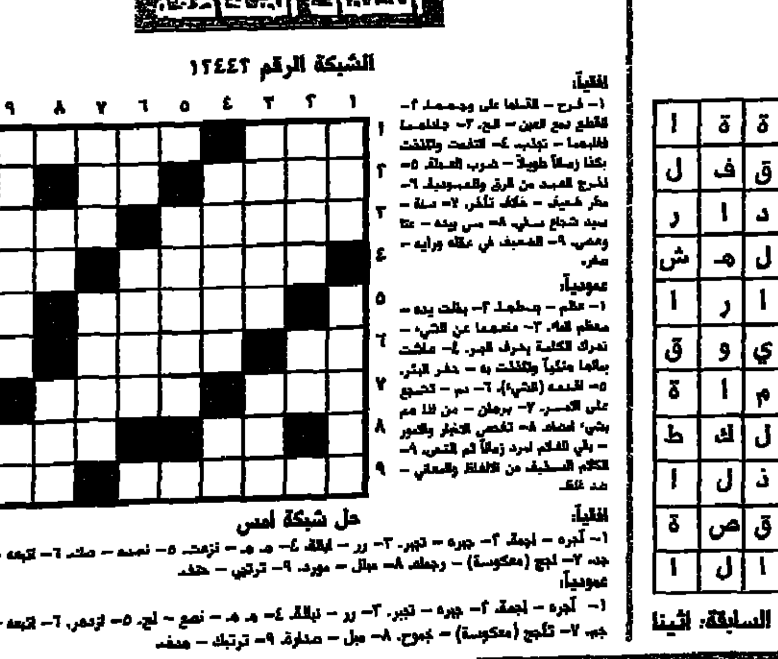
واوضح المحاضران ان الجامعات في الغرب تتسابق لتقديم برامج تخصيصية كاملة تمنح المشترك شهادات جامعية على جميع المستويات.

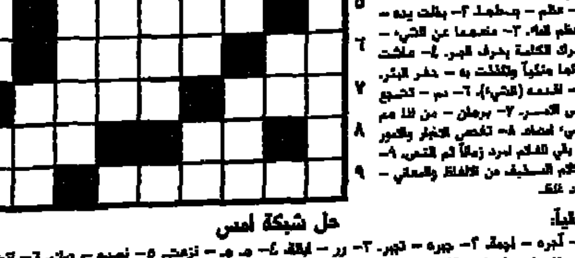
وحذرت الدكتورة ستوفال من استعمال الانترنت التعليم من قبل المؤسسات التجارية، وحثت الجامعات على استعمال هذه الوسيلة لتقديم المستوى الافضل للطلاب.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٤٢





افقياً:
١– فرح – القاها على وجهه. ٢– القطع دمع العين – الح. ٣– جادلاهما فالبهما – توثب. ٤– التفت والتفتت بكنا زماناً طويلاً – ضرب الصلة. ٥– اخرج العبد من الرق والعبودية. ٦– مطر ضعيف – خلاف تأخر. ٧– سنة – سيد شجاع سخي. ٨– مس بيده – عنا ومضى. ٩– الضعيف في عقله ورأيه – صغر.

عمودياً:
١– عظم – ومخطط. ٢– بلت يده – معظم الماء. ٣– متمهما عن الشيء – تحرك الكلمة بحرف الجر. ٤– مالت بمائها منكباً والتفتت به – حفر البئر. ٥– الشمه (الشيء). ٦– سم – تشجع على الامر. ٧– برهان – من لا هم بشيء امضاه. ٨– تفحص الاخبار والامور – بقي الظلام امرد زماناً ثم التحى. ٩– الكلام السخيف من الالفاظ والمعاني – ضد غلك.

حل شبكة امس

افقياً:
١– آجره – اجمة. ٢– جبره – تبور. ٣– رر – ابالة. ٤– هـ هـ – تزمجد. ٥– نمنمه – صادر. ٦– اتبعه – جد. ٧– لجج (معكوسة) – رجماء. ٨– مبال – مورد. ٩– ترتبي – هدف.

عمودياً:
١– آجره – اجمة. ٢– جبره – تبير. ٣– رر – نبالة. ٤– هـ هـ – نمع – لج. ٥– ازدمر. ٦– اتبعه – جب. ٧– تأجج (معكوسة) – جموح. ٨– مبل – مداوة. ٩– ترتبك – هدف.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اما – رأيي – في – قممك – وفي – مؤملاتك – لكتابة – القصة – فقد – عرفته – من – زمان – فانت – تملك – الى – جانب – الرشاقة – في – الاسلوب – الدقة – في – الملاحظة – ورهافة – الحس – ولطافة – الذوق.

ا	ة	ة	و	ك	ت	ا	ل	هـ	ؤ	م
ل	ف	ق	ز	ن	م	ه	ت	ف	ر	ع
ر	ا	د	م	ف	ي	ي	ي	ا	ر	ا
ش	هـ	ل	ا	ق	ا	ت	ن	ا	ف	ة
ا	ر	ا	ن	ق	ل	ف	ي	ف	و	ظ
ق	و	ي	ف	د	ح	ي	ش	ة	ل	ح
ة	ا	م	ا	ن	س	ب	ك	ف	ك	ا
ط	ك	ل	م	ت	ى	ن	ص	ا	ت	ل
ا	ل	ذ	و	ق	ل	ا	ص	ط	ا	م
ة	ص	ق	ل	ا	ا	ج	ق	ل	ب	ل
ا	ل	ا	س	ل	و	ب	ن	و	ة	ا

الكلمة: عاصمة اميركية

السابقة: اثينا

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	خ	ح	ج	ب	ش	س	ز	ر	ذ	د
خ	د	ذ	ث	ت	ص	ض	ط	ظ	ع	ذ
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ر
ض	ص	ش	س	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ز
ط	ظ	ع	غ	م	ل	م	ن	غ	غ	س
ك	ق	ف	م	ن	و	هـ	ف	ف	ق	ش
ل	ك	ن	هـ	ل	ك	ق	ل	ك	ك	ص
م	هـ	ن	و	ل	ك	و	م	ق	ل	ض
م	ل	و	م	م	ن	هـ	ن	ف	م	ط
ن	هـ	و	ي	ل	و	هـ	ل	غ	ع	ظ

اعداد: جورج الاسمر

منتديات جامعات ومدارس

البشر والحجر

تستمر التقاليد بين الدول والافراد عبر البشر والحجر معاً، او عبر البشر والحجر كل على حدة.

التقاليد في العلاقات بين فرنسا ولبنان تستمر بالواسطتين: بالبشر والحجر.

فمنذ مئات السنين تكونت العلاقات اللبنانية – الفرنسية، وتحولت الى تقاليد بالعامل البشري الذي وجد في هذا الوضع تجانسا وتوافقا.

ولا تزال هذه التقاليد قائمة بالعامل البشري عبر الثقافة والاقتصاد والسياسة والمجتمع وسواها من العوامل التي دأبت بشرية الدولتين في تطويرها.

وتزامنت العوامل البشرية مع العوامل الاخرى، عبر الآثار والعمار، والى جانب الكتاب والمال والعمران، حتى بنيت التقاليد على العامل البشري وعلى العوامل الاخرى بالتزامل بين العاملين.

وها نحن نشهد اليوم جانبا من تلك التقاليد الفرنسية – اللبنانية في مزاملة ثنائية ومشاركة بين العاملين.

والذي نشهده اليوم عودة قصر الصنوبر الى كونه مقرا فرنسيا اصيلا، اعلن فيه الجنرال غورو استقلال لبنان وتوالى على الاقامة فيه احد عشر مفوضا ساميا فرنسيا.

هذا الجزء من تاريخ التقاليد اللبنانية – الفرنسية له قيمة اضافية الى جانب القيمة البشرية والحجرية. وهي قيمة معنوية انخرطت في مسيرة التقاليد واستيقظت اليوم بعد زهاء قرن من الزمان على حقيقة ناصعة هي حقيقة التواصل التاريخي بين دولتين تعارفتا وتعاونتا على مدى دهور وقرون وتبلور هذان التعاون والتعارف في قصر الصنوبر.

فاضل سعيد عقل

أدونيس وفلسطين يقولها قصائد ويقدمه خوري في أمسيته

التقى شعراء ومثقفون ومهتمون من مختلف البلدان العربية حول شعر يسمعونه من ادونيس، مساء امس في مسرح بيروت ضمن سلسلة نشاطات "٥٠: نكبة ومقاومة".

تقديم لرئيس تحرير "الملحق" الياس خوري جاء فيه: "اذا كنا اخترنا "نكبة ومقاومة" عنوانا لموسمنا، فلاننا نؤمن ان الثقافة العربية استطاعت خلال نصف قرن من عمر نكباتنا المتتالية ان تقاوم وتؤسس لثقافة جديدة. ولعل مسيرة ادونيس الشعرية والفكرية تجسد هذا التأسيس الذي ولد في عاصفة اوائل الخمسينات مع الشعر الحديث، والذي يتابع اليوم مسيرته وسط العواصف وخيانات الزمن.

ادونيس كان في البداية صوتا متميزا داخل مسار الجديد الشعري العربي، معه ومع السياب بدأ ايقاع جديد يغزو لغتنا، فكأن اللغة الشعرية العربية اغتسلت بها. التجديد الذي اكتشف ينابيعه مجموعة من الشعراء الجدد. وكان الشعر العربي يبدأ عملية بحثه عن ايقاع خارج عمود الخليل، وعن بيان خارج فصاحة الاقدمين، وعن المعنى في التجربة الانسانية. كان شعرا للرؤيا التي تتحدى ايقاعات الذاكرة وثقل الماضي وتكرارية المعاني.

من مجلة "شعر" الى مجلة "مواقف" ومن "قصائد اولى" الى "الكتاب"، رسم ادونيس كتابه الشعري الكبير، فكأنه كان يتعلم الحرية داخل عملية بحثه عنها، او كأنه اراد ان تكون اللغة الشعرية حرة حتى في نفسها. لذلك اندفع الى الجديد يستكشفه ويصوغ لغة. كان يبني ويهدم ما بناه، لأنه كان يعلم ان الشعر ارض يصنعها الشاعر، وان اللغة الموروثة قابلة لان تولد من جديد (...)".

فكلمة الشاعر ادونيس، وجاء فيها: "فلسطين لي لم تعد موضوعا، انما جزء من الهواء الذي أتنفسه او جزء من نبضات قلبي".

ثم القى مختارات من قصائد قصيرة، اولها: "كذبوا، كذبوا/ لا تزال طريقي طريقي/ والجنون الذي قادني/ لا يزال امير الجنود/ وانا سيد الضوء/ لكنني كي المس اقصى المسافات/ اخلع نفسي حينا/ واخرج من خطواتي/ واتوج نفسي ملكا باسم ضوئي/ على الظلمات".

الى قصائد حول الوطن والحب والدولة وقصيدة عن يافا.

بيسان طي

الاستقبال والاستعلام في الجامعة اللبنانية

في رعاية رئيس مجلس الوزراء، يفتتح وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مكتب الاستقبال والاستعلام في الجامعة اللبنانية – الادارة المركزية، الساعة العاشرة صباح الثلثاء ٢ حزيران.

ويعتبر المكتب باكورة مكاتب الاستقبال التي انطلق التحضير لها بناء على التعميم الصادر عن رئيس مجلس الوزراء في ١٧ آذار ١٩٩٧.

والمكتب بأحدث التجهيزات الالكترونية، وواحد من خمسين مكتباً سيتم تجهيزها ووضعها في تصرف المواطنين موفرا للطلاب والمواطنين في لبنان وخارجه، على مدار الساعة، وفي ثلاث لغات المعلومات الدقيقة الشاملة والسريعة حول الكليات والفروع والاختصاصات والمناهج.

الاعلان في مراحله

ضمن النشاطات الثقافية للأميركان يونيفرسال كولدج، جبيل، كانت محاضرة حول الاعلان في كل مراحله من التصميم حتى الاخراج القتها لينا بونجا، مديرة قسم الابداع الاعلاني في شركة ستراتجيز في بيروت، والحائزة اربع جوائز فينكس، مستعينة بنماذج من اعلاناتها. حضر اللقاء جمع من الطلاب والاساتذة.

فلسطين كما يراها مثقفون بالكلمات يصعدون الى النكبة

نظم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي في الذكرى السنوية الخمسين لاغتصاب فلسطين ندوة ادبية فنية في قاعته شارك فيها محمد دكروب والزميل جورج ناصيف وحمزة عبود والفنان نداء ابو مراد وقدم لها وادارها علي الامين.

تحدث محمد دكروب وقال: "في تلك الفترة – فترة التحضير العربي لتحرير فلسطين – كنت اشتغل سمكريا في دكان اخي، ومعلمي في المهنة، عبد الحسن دكروب. فرأيت، وسط تلك الاجواء الحماسية العارمة، ان اوظف خبرتي المهنية، وفنون التكنولوجيا السمكرية، في اختراع شيء ما، استخدمه سلاحا في المعركة التالية. ففكرت – وقررت – ان اخترع مسدسا، ووضعت تصميمه وجمعت له مواده الاولية من: نوابض ورسورات وشرائط وماسورات وتفليفات من التنك والقصدير والاتكال على الله، وصار المسدس جاهزا. على كل: اعتقد ان سلاح الجيوش العربية في تلك الفترة لم يكن افضل من مسدسي المبتكر، لأن ذلك السلاح الذي كانت تحمله تلك الجيوش كان مشلولا، مكبلا، وفاسدا، فهو في النتيجة اشبه بمسدسي التنكي الذي ابتكره سمكري متحمس وبريء".

وتلاه الزميل ناصيف راوياً فصلا من حياته:

"تزامنت نكبتي بالولادة مع النكبة. مذ ذاك لم اعد اقيم فصلا بين النكبتين، او المتكوبين، وصرت احسب فلسطين اسما لي فات ابي ان ينزله في سجلي، فاتخذته كنية واحببت لو القب به بين اترابي وصحبي.

ومذ ذاك لم احص مساحتي، ولا اعرف حدودي وتخومي، وهل هاتان العينان عيناي، وهل هذا الصوت طالع من حشاي او هو دعاء شيخ من دير ياسين.

اوقفتني وقالت: انظر الى وجهي فنظرت. فقالت ليس غيري فقلت ليس غيرك. فقالت ليس غيرك فقلت ليس غيري. فقالت اخرج الآن، رسمتك املا، تفققت في حبي.

فيا ايها الشيوخ،

اذا امسكتم بي، وفتشتم الحنايا، فلن تجدوا في الجبة سوى المعشوق.

اسمها فلسطين، واسمي المريد".

ثم تحدث حمزة عبود عن حكايته مع سائق قال له بحذر "ولكنني لست فلسطينيا"، فأجابه عبود "ولكنني ما زلت فلسطينيا، وتأمل في صورة الفلسطيني، "اسمائه ونبرات صوته التي شغفت نطقي ولغتي. عذاباته في الصغيرة والكبيرة متنقلا بين حواجز السلطة، وملاجئ الاصدقاء. الكتب والدفاتر والمفكرات اليومية. لم اكن اتذكر، ولكنني كنت اتفقد ملامحي. "لست فلسطينيا" قال لي. وانتبهت وانا ادير عبارته في رأسي انه يعتذر عن فلسطينيته. خفت من اعتذاره".

واخيرا قال للفنان نداء ابو مراد كلمته الوجدانية عزفا على كمانه في ارتجال بالغ الثراء بالعذوبة والشجى والتمرد.

على أمل اللقاء

الى كريستيان فرّا

رحل الصحافي كريستيان على أمل اللقاء.

حتى آخر رمق من حياته كان كريستيان فرا يردد الصلوات تمتمات لأنه لم يبق قادراً على التنفس والنطق. سبح وشكر وجمع حوله العائلة والاصدقاء ليصلّوا معه ومن اجله.

علم بمرضه وبخطورته وظل مليئاً بالحياة، مفعماً بالايمان الذي غرسه في اولاده منذ الصغر، ومتمسكاً بالرجاء الذي لا يفنى، غير هياب الموت لأنه كان مؤمناً في اعماق روحه أنه فراق موقت على أمل اللقاء.

لبس كريستيان فرا المسيح وآمن بوعوده وعاش بسلامه وكلّه ثقة بأنه "وأن مات فسيحيا"، وفارق بسلام وهدوء، والنور الالهي يهل من وجهه.

طوبى لأمثال هذا الانسان لأنه في حياته وعلى فراش موته كان لسانه يردد دائماً وبتسليم كلّي: "لتكن مشيئتك".

واليوم بلسان امل وكارولين وبسكال وبييرو وجميع محبيه نقول: الرب اعطى كريستيان فرّا والرب أخذه فليكن اسم الرب مباركاً.

وديعة ج. بدر

رابطة آل الحاج في قيتولي
زوج الفقيدة سمير ادوار الحاج (الموظف السابق في مصلحة مياه بيروت)
ابنتها ماري زوجة نديم حرفوش وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
انيسة طانيوس الياس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٣٠ ايار في كنيسة مار جرجس اللويزة (بعبدا)، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها قيتولي حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي قبل الصلاة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا في صالون كنيسة مار جرجس اللويزة، ويومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران في منزلها في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك عبد الستار خلف معهد فرانسيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد خليل عواضة
اولاده خليل والعقيد الركن شوقي والحاج ابرهيم وعلي وموسى وحسين وحسان وحسن وسامر ويوسف
شقيقاه موسى وعلي
صهراه الشيخ محمد شحرور وحسن طراف.
يصلى على جثمانه غدا الاحد ٣١ ايار في بلدته ميس الجبل حيث يوارى في جبانة بلدته.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في الغبيري خلف الحسينية ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١ و٢ و٣ حزيران.
الآسفون آل الفقيد وعموم اهالي ميس الجبل.

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
الاستاذ شوقي فهمي عبدالله
اشقاؤه الاستاذ محمد والمؤهل وجدي والدكتور محمود.
يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ ايار في بلدة سرعين الفوقا.
تقبل التعازي في منزل والده في البلدة طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل عبدالله والديس وعموم اهالي سرعين الفوقا.

المديرة وافراد الهيئة التعليمية في ثانوية بعلبك الرسمية للبنات
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
المربي الاستاذ شوقي عبدالله
ويتقدمون من زوجته واسرته وعائلته بالتعازي طالبين من الله عز وجل ان يلهمهم الصبر والسلوان وان يسكن الفقيد فسيح جنانه.

طالبات ثانوية بعلبك الرسمية للبنات
ينعين بمزيد من الاسى استاذهن المأسوف على شبابه
المربي شوقي عبدالله
سائلات المولى جل وعلا ان يطيب مثواه ويتغمده بواسع رحمته.

جمعية راهبات القديسة تريزيا الطفل يسوع المارونيات تنعى
الاخت روزالي يوسف بو ناصيف
المنتقلة الى رحمة ربها امس الجمعة ٢٩ ايار.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ منه في كنيسة مار مارون في المأوى الماروني في فرن الشباك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تيريزيا جورجي مبيض
زوجة جان أمين مراد
ولدها جورج
بنتاها جانين زوجة عياد مارون
ونتالي
وباولا
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ ايار في كنيسة القديسة ريتا في جديدة المتن.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة ويومي الاحد والاثنين ٣١ منه واول حزيران في منزلها في جديدة المتن شارع الحكمة بناية آني الطابق الخامس فوق ازهار الحكمة.

انتقل الى رحمته تعالى المتقدم في الكهنة
الخوري اغابيوس نعوس
كاهن رعية تل عباس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ ايار في تل عباس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها انطوان ملكون وعائلته
وطاهر ملكون وعائلته
ونهى زوجة انطوان عاد وعائلتها
لويزا ارملة شقيقها المرحوم ميشال الياس كنعان واولادها
اولاد شقيقها المرحوم عبدو الياس كنعان وانسباؤهم ينعون فقيدتهم
سيسيليا الياس كنعان
ارملة المرحوم ملكون ظاهر ملكون
ينقل جثمانها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ ايار من منزلها في سن الفيل الى مسقط رأسها مجدل المعوش، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس.
تقبل التعازي يومي الاحد ٣١ منه والاثنين اول حزيران في منزل الفقيدة في سن الفيل حي الكهرباء بناية ملكون الطابق الخامس.

شقيقها الياس يوسف داود وعائلته
ولدا شقيقها المرحوم منصور في المهجر، شارلي وجوزف وعائلاتهما
سلفها منصور حنا رعد وعائلته
ينعون فقيدتهم الغالية
نجلا يوسف داود
ارملة المرحوم زيدان حنا رعد
يسجى جثمانها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ ايار في كنيسة مار سلاسين في بيت مري حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي غدا الاحد ٣١ منه والاثنين اول حزيران في منزل شقيقها الياس في عين سعادة الطريق العام قرب اوتيل ديل سول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خازن وديع شمعون
ولداه المهندس ايلي شمعون وعائلته
والمحامي جورج شمعون
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ ايار في كنيسة مار الياس في سرعين التحتا – قضاء بعلبك.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣١ منه و١ و٢ حزيران في منزله في سرعين وايام الاربعاء والخميس والجمعة ٣ و٤ و٥ منه في منزل ولده ايلي في الحازمية مار تقلا مفرق السفارة الليبية في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى الجمعة ٢٢ ايار في فنزويلا المأسوف عليه
حكمت سليمان محمود
زوجته نازك عارف نويهض
اولاده مالك واليسار وامية وسوسن
اشقاؤه كمال ونهاد ونزيه وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام صلاة الغائب على روحه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ منه في دار آل محمود في مسقط رأسه الباروك – الشوف.
تقبل التعازي في منزل شقيقه كمال محمود في الباروك يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ حزيران.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٣ ايار في مونتريال كندا المأسوف عليه
جان حبيب خوري
زوجته سعاد داود الخوري
اولاده حبيب وجانين وندين وكورين ومايا
اشقاؤه رينه وجورج وعائلته والدكتور انطوان وعائلته والطوانيت ارملة المرحوم صموئيل زكا وشقيقة زوجة سمير بدر وعائلتها
يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣١ منه في بلدته صفيين ويوم السبت ٦ حزيران الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
الحاج عبد حمود
اولاده الاستاذ مصطفى والدكتور محمد والمهندس علي
بناته ام محمد زوجة حسن مكي وفاطمة زوجة العبد صالح ومريم زوجة حسين فرحات وزهراء.
تقبل التعازي في دار الفقيد في تبنين يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ ايار، وفي بيروت ...

والد الفقيد بيار يوسف فرّا
والدته المرحومة جوفرت نصري بلدي
زوجته امل جورج نده
اولاده كارولين وباسكال وبيار
شقيقه المرحوم جويل فرّا
شقيقته دومينيك فرّا
ولدا شقيقته سبستيان وساندرو ناصيف
وعموم عائلات فرّا وبلدي ونده وناصيف
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
كريستيان بيار فرّا
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ أيار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شحادة سعيد البعقليني
زوجته سلمى الياس نصر
ولداه سعيد وعائلته وماري
شقيقته جمال زوجة درويش الجميّل وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة ايفون اسعد شلهوب وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٣٠ ايار في منزله في الشويفات حارة القبّة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
لمياء حسن مملوك
تقبل التعازي في بيروت اليوم السبت ٣٠ أيار في منزل شقيقها هلال كالو في شارع بلس بناية جميل ابرهيم الطابق السادس قرب مخفر حبيش قبالة السفارة الاوسترالية وفي صور غداً الاحد ٣١ منه في منزل عمها الحاج صلاح مملوك منطقة الحوش قرب النادي الرياضي ملك المملوك.

إسعاف زوجة الاستاذ كامل عسيران وعائلتها
عائلة المرحوم عبدالله لطفي
لبنى زوجة المهندس علي المرابط وعائلتها
أدهم لطفي وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والتأثر المأسوف عليها
عبدة الزهراء حسن الزين
أرملة المرحوم عارف لطفي
تقبل التعازي في بيروت طوال يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ ايار في منزل صهرها علي المرابط في شارع السادات بناية المرابط وغلاييني فوق محلات سنجر الطابق الثامن.

زوج الفقيدة نجيب الياس السلفاتي
ولداها الياس وعائلته وانطوان وعائلته
ابنتها خريسولا زوجة ريمون نديم وعائلتها
شقيقتاها بيبيكا ارملة المرحوم ادمون رفول واولادها
وجوليا ارملة المرحوم الياس كرم واولادها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ادمنديو خريستو يورجيادس
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٣٠ و٣١ ايار في صالون كنيسة مار ميخائيل طريق النهر ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثامنة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بولس مطران عكار وتوابعها
كهنة الابرشية
الاب اغابيوس اميل نعوس
مجلس رعية تل عباس
آل نعوس
ينعون عميد كهنة عكار
المتقدم في الكهنة
الاب اغابيوس نعوس
تقام مراسم الدفن الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٣٠ ايار في كنيسة تل عباس الغربي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في تل عباس.
يقام جناز لراحة نفس الفقيد الاربعاء ٣ حزيران الساعة السابعة مساء في كنيسة مار الياس الحي في الرابية حيث تقبل التعازي في الكنيسة وفي بيت كاهن الرعية في عوكر الخميس ٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاء الفقيد مراد وعائلته
وحياة ارملة المرحوم بطرس لحود واولادها
ونجاة زوجة سمير بوشعيا وعائلتها
وجورجيت زوجة حنا الاسمر وعائلتها
وماري زوجة شفيق زغيب وعائلتها
وساميا زوجة سمير ديب وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
عبدو كميل الباروكي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج خليل ابرهيم شاهين
اولاده الحاج جميل وداود وابرهيم والمهندس طلال والمهندس علي والدكتور محمد والدكتور حسن
اصهاره اسماعيل خليل ويوسف فرحات وشحادة حراجلي وحسن حمرج ويوسف صعب وجمال صالح.
ويوارى اليوم السبت ٣٠ ايار في مسقط رأسه يارون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣١ منه واول حزيران في يارون.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليه
عماد جرجس راضي
زوجته ماري مرقص منصور
ابناؤه ميشال ومرسال وجان جاك
ابنتاه روزيت واوديت.
تقام الذبيحة الالهية لراحة نفسه اليوم السبت ٣٠ ايار الساعة السادسة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار يوسف في ظهر العين.
تقبل التعازي في قاعة الكنيسة قبل الذبيحة الالهية وبعدها.

ذكرى أسبوع

في مرور اسبوع على وفاة عميد آل عبدالله النائب السابق
علي الحاج خليل العبدالله (ابو بسام)
يقام احتفال تأبيني تكريماً لذكراه غداً الاحد ٣١ ايار للرجال الساعة العاشرة صباحاً في قاعة المعهد الفني الاسلامي في مستديرة شاتيلا وطوال النهار للنساء في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عبد الحفيظ الشعار قبالة ميدان سباق الخيل ملك الدكتور ميقاتي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم
الشيخ سالم تنال حماده
شقيق عدنان ونزار وسعدون ومحمد وجمال.
تتلى آي من الذكر الحكيم في منزله في الهرمل الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ أيار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل حماده وعموم اهالي الهرمل.

تصادف غدا الاحد ٣١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسين طالب خليفة (ابو طلال)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدة الغازية الساعة التاسعة والنصف صباحا وللنساء في منزل الفقيد.

تصادف غدا الاحد ٣١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الشاعر مصطفى احمد برجاوي
والد احمد ومحمد ونضال وسهيل وقاسم وحسين وعلي وعباس وحسن
شقيق محمود ورضا برجاوي

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
الياس شاكر صوما
مختار بلدة بريح – الشوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣١ ايار في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم
بشارة سبع بشارة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣١ ايار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برمانا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحومة
لوسي حنا لطفي
ارملة المرحوم شكيب صادر
والدة عفيف ومارون والمرحوم ميشال.
يرجى الاهل والاصدقاء وجميع من عرفها واحبها ان يصلوا لاجلها.

شكر على تعزية

آل السنيورة وأسرة المرحوم
علي عبد الباسط السنيورة
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي ودولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري ودولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري وسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي ونائب رئيس مجلس الوزراء الاستاذ ميشال المر واصحاب الفخامة والدولة الرؤساء السابقين والوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقائد الجيش العماد اميل لحود والسفراء واصحاب المقامات الدينية والسياسية والقضائية والعسكرية والادارية والهيئات الديبلوماسية والاقتصادية والنقابية والاجتماعية والاعلامية والثقافية ومن جميع الاهل والاصدقاء والمحبين من اللبنانيين والاشقاء العرب والاجانب الذين أسوهم في مصابهم الأليم داعين الله تعالى ان يكلأ الجميع بعين رعايته وان يخفف عن كل من فقد عزيزاً لديه ويلهمنا وإياهم الصبر والسلوان.

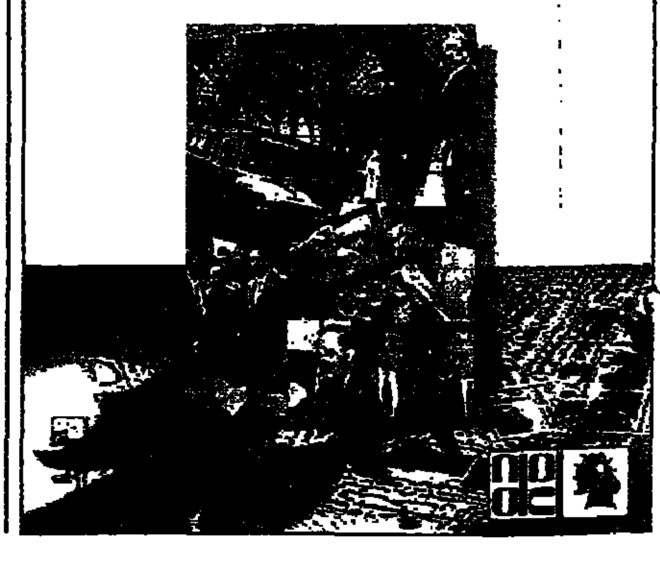
الدكتور جوزف خوري وعائلته وانسباؤهما
يتوجهون بالشكر الجزيل من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية
نورما انطوان عازار
ومن كل من حضر او تبرع او اتصل او ابرق سائلين الله تعالى الا يريهم مكروهاً.

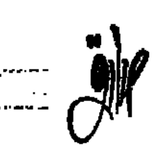
مركز "النهار" للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

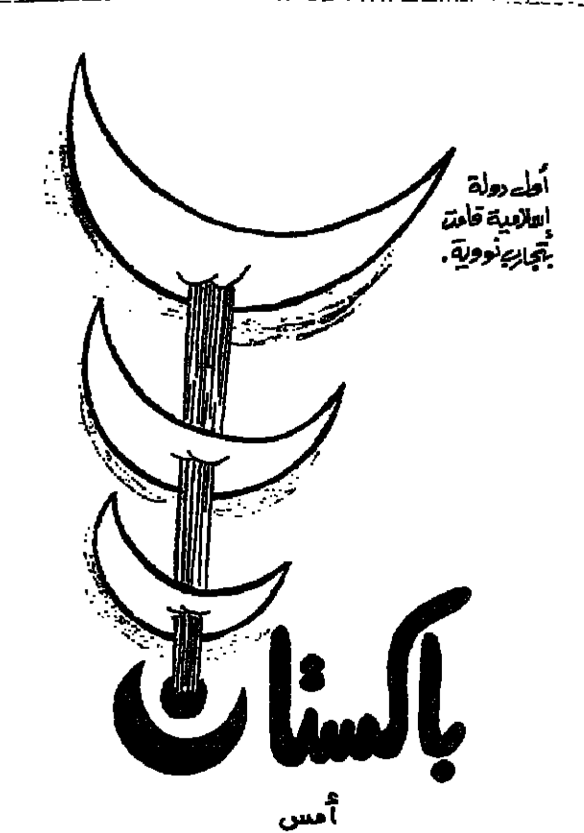
يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات: هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣







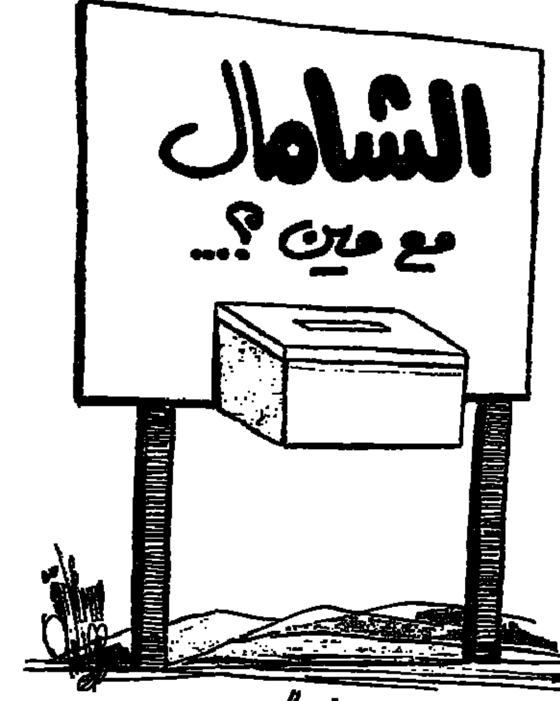
أمس



اليوم



غداً





نبيل خوري

الزميل جوزف ولغة فولتير!

الجيل الجديد من الصحافيين لا يعرف الزميل الراحل جوزف صدقي.

جوزف صدقي زميل لطيف المعشر، مهذب مثقف، عمل في جريدة "الجريدة" في الخمسينات (أيام عزها)، وبرع في التحقيقات الصحافية والاعداد الخاصة.

جوزف كان يكبرنا سناً، وكدنا نيأس في فترة من الفترات من ان يجد نصفه الآخر الحلو، حتى فاجأنا ذات ليلة بانه اعلن خطبته على فتاة رائعة الحسن تصغره في السن كثيرا (قالوا في عمر بناته لو تزوج باكرا).

بعدما انقطع جوزف عن لقائنا اجتماعيا.

بعضنا قال انه "تفرغ" للخطيبة الحسناء، والبعض الآخر قال انه ابتعد عنا خوفا عليها... فقد كنا في مطلع الشباب والتهور.

مضى ما يقارب السنة، لم نر فيه جوزف الا لماما في "الجريدة" اذا زرناها، وكان لنا فيها رفاق اعزاء على رأسهم الاستاذ الكبير نصري المعلوف أمد الله في عمره، وباسم الجسر رد الله غربته، والرفيق، رفيق المعلوف، والنديم زهير سعداوي، و"الدولي" سمير صنبر، والكثيرون غيرهم، وطبعا "شريك" الاستاذ نصري الصحافي الكبير جورج نقاش الذي لم نكن نراه الا من بعيد.

ذات ليلة كنت أسهر وحدي في ملهى "الكورسير" وكان أشهر ملهى ليلي قبل ان يأكله "الكاف دي روا" و(صاحبهما واحد، بروسبير غي بارا)، دخل جوزف مكفهرا، جلس الى جانبي، وصرخ بالفرنسية (التي كانت تطغى على احاديثه): لقد تركتها!

مداخلة: قصتي مع اللغة الفرنسية مأساة، لم أتعلمها في المدارس أو الجامعة.

شاءت الظروف (والمدن) ان تكون لغتي الثانية هي الانكليزية، وعبثا حاولت تعويض هذا النقص الفاضح، فلم اترك مدرسا خاصا (او مدرسة) الا قصدته، ولم اترك معهدا من معاهد تعليمها الا جربته، وحاولوا جميعا ادخالها الى الرأس الغليظ وفشلوا جميعا حتى استسلمت، واستسلموا، وما زال الاستسلام قائما مع انني مقيم في فرنسا، وفي باريس، منذ ما يزيد عن العشرين سنة.

قيل ان هناك سدا عقليا في دماغي يمنعني من تعلم هذه اللغة.

وقيل قد يكون السبب انني اتقن الانكليزية كالعربية، وانني معقد من ان اخطئ (مخاطبة وكتابة) في اللغة الجديدة، فخفت منها، وما زلت.

ولكن هذه ليست القصة.

نعود الى جوزف بعدما صرخ بالفرنسية: لقد تركتها!

لم أفهم، نظرت اليه ببلاهة، وانعم الله عليه فقال بالعربية: لقد تركت خطيبتي.

ولسبب ما زلت اجهله، صرخت بالفرنسية "نو،نو، جوزف".

وعاد الى "الرطن" بالفرنسية، وبدأ يروي قصته الكاملة مع هذه الـ"..." التي كانت خطيبته.

وانا أمممم، ولا اجيب الا بـ"النو" الفرنسية.

اذا ارتفع صوته غاضبا رفعت نبر"الـ"نو" لتنسجم مع الغضب، واذا هدأ من كثرة الانفعال اصبحت الـ"نو" ثلاثا "نو، نو، نو".

ساعة، ساعتين وهو يروي وانا ارد "النو" احيانا ارفعها باسمه كأن اقول: نو جوزف، واحيانا ابدأ بإسمه فاصرخ: "جوزف نو".

الى ان جاءت اللحظة الدرامية الكبيرة عندما ضبطها تخونه، فصفعها، ثم رمى خاتم الخطبة في وجهها... وفهمت ذلك كله لانه مثّل المشهد تمثيلا.

وهنا صرخت "النو" التي تنسجم مع المشهد، وباعلى صوت لفت انتباه سائر الساهرين كانت "النو" الاخيرة.

* * *

مدى سنوات طويلة لم يجرؤ أحد في الجمهورية اللبنانية على اقناع جوزف صدقي بانني لا اعرف الفرنسية، وكان يصرخ في مخاطبه قائلا: ولو ... حكيتو ثلاث ساعات بالفرنساوي!

رحمه الله، مات وهو على جهله هذا، ولو عاش الى اليوم لما تغير الوضع.

* * *

حاشية: ذات يوم وانا في مكتبي في مجلة "المستقبل" بباريس دخل علي تلميذ دكتوراه في جامعة السوربون (اصبح اليوم رئيسا لاحد اكبر المعاهد الثانوية في لبنان)، وكان قد سمع عن مأساتي مع لغة فولتير، وتحداني انه سيعلمني الفرنسية رغم انفي.

قبلت التحدي، وقلت له: كم حصة تريد ان تعلمني في الاسبوع؟

اجاب: انا تقريبا فاضي، وقد انتهيت من كتابة اطروحتي، و انا في انتظار مناقشتها، سآتيك كل يوم وكلما سمح وقتك، ساعلمك ولو خمس دقائق.

واصبح الرجل يأتي الى مكتبي كل يوم، ويجلس امامي، وكلما سنحت الفرصة نعود الى الدرس (بقينا في الدرس الاول أسابيع).

وصار يراقبني وانا اعمل، اتصل بالكتاب والمحررين، أقرأ مقالا، أو أملي خبرا، وعندما تشتد زحمة العمل كنت اعطيه مقالا او تحقيقا ليعطيني رأيه.

استمر الحال أشهرا، وصار يجلس امامي طوال اليوم تقريبا وانست اليه وانس الي، واصبح جزءا من المكان.

ذات صباح وضع امامي ملفا عن موضوع كان يشغل فرنسا في ذلك الحين، قرأته، اعجبت به جدا، سألته عن الكاتب فاجابني بتواضع: انا.

وصار محررا وكاتبا مميزا في "المستقبل"، حتى عاد الى الوطن، لبنان.

الخلاصة: فشل في تعليمي الفرنسية، فعلمته العربية من غير ان ادري.

ايها "الاستاذ"، اذا قرأت هذه الكلام... سلامات!

"ادجوار رود"، شارع العرب في لندن
أبو زكي وصل طاهياً واليوم "إمبراطور" مطاعم


مفيد حمزة يدخن النارجيلة في مطعمه "فتوش".


احمد حمزة (الى اليسار) على رصيف مطعمه "ابو علي".

معروف ابو زكي، امام أحد مطاعمه الستة.

لندن – رلى بيضون:

كل يوم، منذ ثماني سنوات، يجلس مفيد حمزة، ٢٨ عاماً، الى طاولة في مطعمه "فتوش" ويتلذذ بتدخين نارجيلته، مطلقاً العنان لكركرتها، مستريحاً بعد ساعات عمل طويلة.

قد يبدو هذا المشهد طبيعياً، لو كان مسرحه اي حي في لبنان، لكنه يدور في احدى اكبر العواصم الاوروبية، لندن، وتحديداً في ما صار يعرف بـ"شارع العرب"، "ادجوار رود".

في هذا الشارع، الذي يقع على مرمى حجر من "الهايد بارك"، ويلتقي شارع اوكسفورد الشهير عند ساحة "ماربل آرتش"، تحسب انك في بلد عربي. فمعظم الوجوه عربية، وكذلك الموسيقى والاغاني المنبعثة من المتاجر والمطاعم.

واذا عجزت عن ايجاد صحيفة عربية في اي مكان في لندن، تأكد انها تباع فيه. وكما تقرأ لافتات محال عديدة بالعربية (والانكليزية طبعاً)، كذلك يمكنك تمضية يوم كامل في هذا الشارع وانت تتكلم العربية وحدها مع اصحاب المحال وروادها.

وبدلاً من لقبه "شارع العرب"، كان يمكن ان يسمى "شارع لبنان"، لوفرة المطاعم ومحال المأكولات اللبنانية فيه. "فتوش" و"مروش" و"رنوش" و"ابو علي" وغيرها، اسماء لمطاعم لبنانية تقدم المازات والمشاوي والحلويات. بعضها تقصده لغداء او عشاء، وبعضها الآخر لشراء سندويش... "على الماشي".

"امبراطورية" مطاعم

وابرز اصحاب المطاعم اللبنانية معروف ابو زكي، ٤٨ عاماً، من الشوف. غادر لبنان للعمل طاهياً في لندن عام ١٩٧٥، واصبح اليوم على رأس "امبراطورية" من ستة مطاعم يملكها وحيداً. ويروي ابو زكي، الذي التقته "النهار" في احد مطاعمه: "عندما وصلت الى لندن، كنت طاهياً وفتحت مطعمين صغيرين، الاول في هذا الشارع، والثاني في سلون ستريت. ثم شاركت اربعة اشخاص واطلقنا مطعم "مروش" الذي يقدم المأكولات وبرنامجاً موسيقياً حياً. بعده فتحت "رنوش" وهو عبارة عن سناك. وما لبثت ان اصبحت المالك الوحيد بعدما ترك شركائي". وكرّت سبحة المطاعم الى ان بلغ عدد "حباتها" الست، يعمل فيها نحو ١٢٠ موظفاً، وتقدم نوعية واحدة من المأكولات، ولكن بصيغ متنوعة شرقية وغربية.

اما روّاد هذه المطاعم، فيختلفون بحسب المواسم. "نحو ٧٠ في المئة من الاجانب معظم ايام السنة، وغالبية ساحقة من العرب وتحديداً الخليجيين في الصيف"، كما يقول ابو زكي.

ويعتبر ان كثرة المطاعم اللبنانية لا تحد من زبائنها. "عملنا يتحسن من سنة الى اخرى. المكان واسع ويتسع للجميع".

النارجيلة

وبين هذا "الجميع" مفيد حمزة، من جبيل، الذي قصد لندن عام ١٩٨٨، وفتح بعد عامين مطعم "فتوش"، وهو يقدم مأكولات لبنانية ونارجيلة وعصير.

ويزدان مطعمه بصور لمدينة جبيل وبلوحة تحمل عبارة "بحبك يا لبنان" معلقة على الحائط فوق طاولته. المحل لبناني والنارجيلة مصرية كبيرة الحجم ويحسب من يشاهده يدخنها انه عتيق في هذا الكار. "لكنني لا ابلع بل اتسلى فحسب".

حمزة سعيد جداً في لندن ويحمل الجنسية البريطانية. "وازور لبنان مرة كل ستة اشهر".

في فتوش، تدخن النارجيلة في الداخل. اما اذا زرت مطعم "ابو علي"، فتستطيع تذوقها على "تيراس" الرصيف. صاحب المطعم، احمد حمزة، ٤٠ عاماً، من الجنوب. اتى الى لندن قبل ثلاث سنين. ومطعمه يتميز عن غيره بانه يبيع مأكولات معدة بلحم حلال، يشتريه من مسلخ خارج لندن. وهو يقدم لزبائنه نحو ١٥٠ نارجيلة كل يوم ومعظمهم عرب.

اسماء متشابهة

ومن اللافت ان المطاعم والمحال الحاملة اسماء معروفة في لبنان لا تمت بصلة الى الاماكن التي اعطت هذه الاسماء شهرتها. فمطعم "مروش" (يملك ابو زكي ثلاثة بهذا الاسم)، ليس له اي علاقة بمطاعم "مروش" البيروتية. ومحل "الوادي الاخضر" الذي يبيع مأكولات لبنانية في "ادجوار رود" لا يمت بصلة الى المأكولات التي تحمل الاسم نفسه في لبنان. وتقول هيام بعيني، من جبيل، ان الزبائن يقصدون محلها "الوادي الاخضر" لشراء الالبان والحلوى وايضاً الخضر والفاكهة التي ترد مرتين في الاسبوع من لبنان. وتضيف: "نحب هذا الشارع ونشعر هنا اننا بين اهلنا. وغالباً ما نلتقي اصدقاءنا اللبنانيين ونحتسي القهوة بعد العمل".

ويشير حسين صالحة، ٣٠ عاماً، طاه في مطعم "المشوار"، الى "ان المطاعم اللبنانية هي المطاعم العربية الوحيدة المزدهرة في هذا الشارع. اما الاخرى، فاضطرت الى الاقفال".

نجاح يفرح اصحاب هذه المطاعم. "اشعر انني حققت شيئاً"، يقول ابو زكي. "احس اني اسوق صورة جميلة عن بلادي وانا سعيد لان الاجانب يحبون مأكولاتنا".

شركة فياغرا: الدواء ليس مسؤولاً عن الوفيات

واشنطن – و ص ف – ردت شركة بفايزر المنتجة لدواء فياغرا لعلاج العجز الجنسي عند الرجال ان الدواء ليس مسؤولا مباشرة عن الوفيات الست التي سجلت اخيرا في الولايات المتحدة لدى مرضى تناولوه.

وقالت الشركة في بيان امس الجمعة في "المعلومات المتوافرة ان هذه الوفيات نجمت عن اضطرابات في القلب والشرايين مرتبطة بالنشاط الجنسي لدى اشخاص مسنين، او عن تعاطي فياغرا مع ادوية تحوي نترات كانت الشركة قد حذرت من تناولها معه.

ولم تراجع الادارة الاميركية للاغذية والادوية التي سمحت بتسويق الدواء موقفها، وان كانت قد بدأت تحقيقا حول هذه الوفيات.

ورغم الوفيات قالت الشركة المنتجة انها لن تدخل اي تغيير على المعلومات الواردة على علبة الدواء لانها تعتبر ان "المعلومات عن الوفيات لم تكشف عن وجود ضرورة لاضافة تحذير لم يرد على العلبة او لا يعرفه الاشخاص الذين يتناولون الدواء".

وتحذر الشركة متعاطي الدواء من اخطار النشاط الجنسي على الاشخاص الذين يعانون مشكلات في القلب، ومن تناول فياغرا مع ادوية تحتوي على نترات، مثل نتروغليسرين. اذ ان الخلط بين الدواءين يمكن ان يؤدي الى هبوط مفاجئ في الضغط.

ويذكر ان اكثر من مليون وصفة لدواء فياغرا اعطيت منذ السماح بتسويقه في ٢٧ آذار الماضي في الولايات المتحدة، ٨٠ في المئة منها لرجال تزيد اعمارهم عن خمسين عاما.

كوكب خارج مجموعتنا الشمسية نقطة فاصلة في اكتشاف الكون

التقط تلسكوب هابل الفضائي اول صورة لما يعتقد انه كوكب خارج المجموعة الشمسية وهو اكتشاف وصف بأنه يضع "علامة جديدة في طريق السعي للتعرف على نشأة الكون".

واوضحت الصورة التي نشرتها ادارة الطيران والفضاء الاميركية "ناسا" كوكبا في طور النشوء كنقطة بيضاء في نهاية سحابة ضوئية مغبرة في كوكبة الثور على بعد نحو ٤٥٠ سنة ضوئية من الارض. والسنة الضوئية هي المسافة التي يقطعها الضوء في سنة بسرعة ٣٠٠ كيلومتر في الثانية الواحدة اي على بعد عشرة تريليونات كيلومتر من الارض.

وفيما وصف علماء في ناسا الاكتشاف بانه "مثير" و"تاريخي" و"نقطة فاصلة" قالت مكتشفة الكوكب سوزان تيريبي: "نتوقع ان يكون كوكبا ناشئا تكون حول نجمين صغيرين".

وقالت تيريبي المؤسسة ورئيسة مؤسسة ابحاث الاجرام خارج المنظومة الشمسية في باسادينا في كاليفورنيا انها كانت تبحث عن نجوم في طور التكوين عندما اكتشفت مصادفة ما يحتمل ان يكون كوكبا.

وقال عالم الفلك ستيفن ستورم في جامعة ماساتشوستس "انها نتيجة مثيرة للغاية. انني اقول حقيقة انها علامة جديدة في طريق السعي للتعرف على نشأة الكون".

وقال ستورم ان هذه النتائج تشير الى ان المجموعة الشمسية ليست "حادثة كونية او معجزة" بل ان نشأة المنظومات التي تدور حول نجوم مثل مجموعتنا الشمسية ربما كانت نتيجة حتمية لعملية النشأة وتطور النجوم ذاتها.

ويحاول العلماء منذ زمن بعيد العثور على كواكب خارج المجموعة الشمسية ومنذ عام ١٩٩٥ تم رصد ثمانية اجرام يعتقد انها كواكب حول نجوم اخرى.

الا ان العلماء لم يشاهدوا هذه الاجرام الكوكبية المحتملة باعينهم بل استشعروها من خلال الاشعة تحت الحمراء الى اثر هذه الاجرام الكونية على النجوم التي تدور حولها. وقالوا انها ربما تكون هذه الاجرام كواكب ضالة انطلقت من عقالها الى الفضاء بين النجوم في مجرة درب التبانة.

وقالت تيريبي انه لو كان الجرم المكتشف كوكبا لكان حجمه معادلا تقريبا لكوكب المشتري العملاق.

وحتى يقف العلماء على كنه هذا الجرم بدقة سيلتقطون مزيدا من الصور له بالاستعانة بتلسكوب هابل وتلسكوبات اخرى على جزيرة هاواي.

ويبعد الجرم الكوني المكتشف نحو ٢٠٩,٢ مليار كيلومتر عن النجمين اللذين يحتمل ان يكون نشأ عنهما ويسير في الفراغ بين النجوم من مجرة الطريق اللبني بسرعة عشرة كيلومترات في الثانية.

واذا استمر هذا الجرم على هذا المنوال في مساره فسيتوافر للعلماء ادلة على انه كوكب تكون من هذين النجمين.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي : ادمون صعب
بيئة وتراث : راجح الخوري
محليات سياسية : جورج ناصيف
عربيات ودوليات : سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا : جهاد الزين
مدنيات : شوقي ابي شقرا
ثقافة : بول شاوول
المدير المسؤول : جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٢٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٤٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩٠٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٩٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦١٦٦٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٤٤ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦ فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العمري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦١٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان تلفون: ٠١/٥٦٣٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb

المعركة فاصلة في بشري "القوات" والزعماء وجهاً لوجه


أعضاء "لائحة نحو المستقبل". (أميل عيد)
السيدة جعجع تستمع الى بيان الشويري.

ارتسمت في بشري امس الملامح الكاملة لمعركة انتخابية – سياسية فاصلة بين تيار "القوات اللبنانية" وزعماء العائلات فيها. والبند الوحيد الذي صمد من بنود المحاولات الوفاقية هو التأكيد على الديموقراطية.

ويسعى تيار "القوات" الى انتصار كامل ليس في بشري فحسب بل في بلديات القضاء التسع الاخرى وقراه، على غرار نتيجة انتخابات "لجنة جبران الوطنية" العام الماضي، وذلك ليستثمره على المستوى الوطني العام محاولة عودة الى اللعبة السياسية التي خرج منها بقرار حل "حزب القوات" قبل اربعة اعوام، وما تلاه من اجراءات في حقه كانت قمتها توقيف قائده سمير جعجع ومحاكمته في قضايا ملفات متعددة، في حين يركز زعماء العائلات على ان البلدية شأن محض محلي – خدماتي، ويشيرون الى ان لائحتهم الناقصة ستة، ثم سبعة بانسحاب احد اعضائها بعيد اعلانها، تضم اصحاب كفايات لا يرقى اليها شك، والى ان مدينة كبشري بخصائصها وواقعها لا تتحمل بلدية ذات لون سياسي واحد وبعيد عن السلطة، او على الاقل ليس بينه وبينها ود وانسجام.

وبشري حساسة لانماء بشرّي، ولان الناس فيها متى اقتنعوا بامر ما صعب ان يتراجعوا عنه، ولانهم جميعاً في النهاية اقارب ويعرف بعضهم بعضاً جيداً... الا انهم، جميعاً ايضاً، ملتزمون، كما يؤكدون، التهنئة لمن يربح وقلب الصفحة فور اعلان النتائج.

لائحة "القوات"

اللائحة الاولى لبشري اعلنت الثالثة والنصف بعد الظهر من منزل الدكتور جعجع في زوق مصبح وحملت اسم "نحو المستقبل" وهي مكتملة ضمت ١٨ عضواً هم السادة: نديم الشويري (رئيساً)، انطوني العبد جعجع، جوزف جعجع، غازي جعجع، جوزف انيس رحمة، جان طربيه رحمة، شاهين حسيب سكر، سعيد سكر، شحاده الشدياق، جوزف شبيعه، شاهين طوق، جبران حنا طوق، منصور طوق، فؤاد طوق، ادمون فخري، جو فخري، جان كيروز وكرم كيروز.

وتلا الشويري، محوطاً باعضاء اللائحة، وفي حضور السيدة ستريدا جعجع، بياناً ركز على ابعاد الاستحقاق عن التسييس ودعا الناخبين الى التغيير والتجديد، ومما قال: "حسمت بشري خيارها السياسي عندما قاطعت بامتياز الانتخابات النيابية، ثم عندما شاركت بامتياز في انتخابات "لجنة جبران الوطنية". لا تخوض بشري اليوم معركة سياسية بل تدخل في خيار ديموقراطي حضاري يرمي الى انتخاب مجلس بلدي يعبر عن واقعها وطموحاتها، وينقل مدينة المقدمين من واقع الحرمان المزمن والاهمال المتفاقم الذي تفرج عليه الآخرون طويلاً، الى آفاق القرن الحادي والعشرين، نحو مستقبل يليق بتاريخها ونضال ابنائها (...).

ان بشري مدعوة اليوم الى ان تقول "نعم" للتغيير والتجديد والتحديث (...) وهي قررت ان تنتدب جيلها الجديد للخروج بها من واقع الاستهدافات والاهواء والمحسوبيات، كما قررت ان تضع مستقبلها ومصلحة اهلها فوق كل اعتبار (...)".

وتوجه الى الاهالي قائلاً: "انكم من اهل الوفاء، التزمنا وفاءكم وبادرنا الى اعلان هذه اللائحة من بيت ابنكم اخينا الدكتور سمير جعجع" (علا التصفيق). و"اننا مصممون على الخدمة في اهم مؤسسة مدنية، واكثرها تجسيداً لامانيكم وهي المجلس البلدي، ليس بمعناها السياسي التناحري بل بمعناها الاداري والانمائي (...)".

– التتمة في الصفحة ٦ –

"أول غيث" شلق نقل موظفة رفض والدها الانسحاب!

الكورة – "النهار":

آخر تقليعة في الشمال، ممارسة ضغوط تمس الموظف في لقمة عيشه... من اجل الانتخابات.

"لائحة عائلة كفريا الواحدة" اتهمت الوزير السابق الفضل شلق بممارسة ضغوط على الموظفة في شركة "أوجيرو" نورما عرابي والتهديد بطردها من الوظيفة، اذا لم ينسحب والدها اسماعيل المرشح لعضوية مجلس بلدية كفريا (الكورة) في اللائحة.

ولما لم يستجب والدها، بالطبع، صدرت أمس مذكرة ادارية بنقلها من مركز عملها في طرابلس الى بيروت! وقيل لها ان هذا الاجراء هو "أول الغيث".

واستنكرت اللائحة في بيان اصدرته "الاجراءات التعسفية التي يمارسها شلق"، وأملت من المسؤولين ولا سيما منهم رئيس الحكومة رفيق الحريري "التدخل لوضع حد لهذه التصرفات، محتفظة بحقها الديموقراطي والقانوني".

أعلن أسماء مرشحيه المستقلين

الحلف: تدخّل السلطة بلغ حدّ الرشوة في زغرتا


أعضاء الحلف في المؤتمر الصحافي. (حسان عصافيري)

زغرتا – "النهار":

حمل "حلف التجدد الزغرتاوي" على "تدخل السلطة السافر في المعركة البلدية في زغرتا"، مشيراً الى انه بلغ "حدّ الرشوة ودفع الأموال بغية تحويل مسار المعركة ونتائجها". واعتبر "ان سكوتها عن هذه الممارسات يجعلها في موقع المتواطئة (...) وخصوصاً أنها سخرت ولا تزال مؤسسات الدولة لمصالح أصحاب النفوذ والمواقع".

موقف الحلف جاء في مؤتمر صحافي عقده أعضاؤه الأربعة: النائبة نائلة معوض، سمير فرنجيه، سليم كرم ويوسف الدويهي في منزل معوض في زغرتا، وأعلنوا فيه أسماء المرشحين المستقلين الـ٢١ الذين يدعمهم، علماً أن ١٦ منهم يشكلون "لائحة التجمع البلدي المستقل" برئاسة قائد الدرك السابق العميد انطوان سعادة.

تحدث فرنجيه باسم الحلف، فأكد تمسكه "بالطرح الذي نخوض المعركة على أساسه، والذي يثبت صوابيته التأييد العارم لمضمونه، أي تأكيد التجدد في مواجهة التخلف في البلدة، وضرورة الإنقاذ في مواجهة تردي ممارسات السلطة على كل الصعد في لبنان. وتأتي التدخلات على أنواعها بحجم هذا التأييد الشعبي الكبير، وما يمكن أن يحدثه من تصدع في مواقع النفوذ السلطوية في زغرتا كما في كل لبنان".

وشدد على ما ورد حرفياً في بيان لـ"التجمع البلدي المستقل" في ٢٥ الجاري، كاشفاً "حملات الترهيب والترغيب للنيل من المنتسبين الى التجمع ومرشحيه عبر التضييق عليهم في وظائفهم ومجالات عملهم ودفعهم الى الخوف والتراجع والانسحاب وصوغ البيانات باسمهم".

وأكد باسم "حلف التجدد الزغرتاوي" صحة ما ورد في البيان، وقال: "تأخذ على السلطة تدخلها السافر في هذه المعركة، وفي أشكال متنوعة وصلت الى حدّ الرشوة ودفع الأموال بهدف تحويل مسار المعركة ونتائجها. انها المرة الأولى في تاريخ زغرتا يجرؤ أحد على محاولة شراء الضمائر في طريقة تستنفر كرامة الزغرتاوي وعنفوانه وتعلقه بقيمه وأصالته".

ورأى "أن سكوت السلطة عن هذه الممارسات يجعلها في موقع المتواطئ، ان لم نقل الشريك والمتهم، وخصوصاً أنها سخرت ولاتزال مؤسسات الدولة لمصالح أصحاب النفوذ والمواقع. وما يؤكد سوء النية في التعاطي مع هذا الاستحقاق في زغرتا تحديداً، هي حرب الشائعات المغرضة التي تستهدف حقيقة اقتناعات حلف التجدد وخياراته الأساسية، وتالياً التحريض على خطه وثوابته".

وقال: "يروجون ان الحلف ضد الطائف وهم حماته، فهل حماية الطائف هي في تكريس الغلبة الفئوية على الوفاق والمصالحة الوطنية؟ هل حماية الطائف هي في الاستئثار بالسلطة واختزال الآخرين والتنكر لأصول العيش المشترك ورفض مشاركة اللبنانيين في صنع القرار؟ وهل هي في التجاوز والارتكابات ورفض النظام والاحتكام الى الدستور والقانون؟ وهل تعني الفساد والمزارع الطائفية والمذهبية ورفض دولة المؤسسات التي تحصن وحدها كيان لبنان وتضمن مستقبل اولادنا؟". ولفت الى "انهم يحاولون ادخال المعركة البلدية في زغرتا خانة الخيارات الاقليمية الكبيرة، في حين ان مشاركة الزغرتاويين في ادارة شؤونهم امر لا يتخطى حدود البلدة. فكلما طالب الزغرتاويون بالمشاركة، اتى من يقول لهم ان الامر خطير ويهدد كيان زغرتا ويعيد النظر في خيارات لبنان الاساسية". وتمنى على كل وسائل الاعلام "عدم الانسياق وراء الشائعات، وهي الادرى بأهدافها واغراضها المبيتة. وفي هذا المجال، نربأ بأحدى وسائل الاعلام المرئية التي نقلت وقائع المؤتمر الصحافي الذي عقدناه في ٢٥ ايار في صورة مشوهة، وندعوها الى التمسك بالموضوعية، علماً اننا نعلم مدى الضغوط التي يمارسها عليها بعض المساهمين في مجلس ادارتها".

وقال: "قطعاً لكل الشائعات، وانسجاماً مع افكارنا، نعلن تأييدنا للمرشحين المستقلين الآتية اسماؤهم:

العميد انطوان سعادة، انطوان نعمه، بطرس سلوفيم، بطرس معوض، جورج عاقلة، جوزف زخيا الدويهي، جوزف نمتوم، حميد مرقص الدويهي، روماتوس زخيا الدويهي، روماتوس فرنجية، رياض غزاله، رينه القارح، دلال الغزال معوض، سمعان فنيانوس، سمعان شكري كرم، طوني العم، قبلان يمين، ميرنا الدويهي، ميرنا بشارة، نبيل زادة ويوسف صالح الدويهي.

واعلن تأييده المرشحين للانتخابات الاختيارية الآتية اسماؤهم: بلخوس فرنجية، ميلاد فنيانوس ويعقوب مرقص الدويهي (حي المعاصر)، خليل معوض وبولس الجعيتاني (حي الصليب الشمالي)، سعيد عاقلة والياس اسكندر (حي الصليب الجنوبي)، فؤاد زخيا الدويهي وسمعان طنوس الدويهي (حي السيدة الغربي).

– التتمة في الصفحة ٦ –

"الدوامة" الصيداوية متى تنتهي؟

كتب احمد منتش:

تعيش الساحة الصيداوية منذ ايام في "الدوامة" تزداد فيها الهواجس والتساؤلات والاستنتاجات نتيجة عدم توصل الاطراف الرئيسيين في المدينة الى اتفاق في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، في انتظار اعلان القرارات الصعبة وتحديد الخيارات التي اصبحت "حرة" لأكثر من طرف وتحديدا للطرفين الابرز والاقوى على الساحة رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد، وان "مشوار الحوار" الذي بدأ قبل مئة يوم عندما زار سعد دارة الرئيس الحريري في قريطم وتفاهما على اسم عدنان الزيباوي مرشح "توافق" لرئاسة المجلس البلدي الجديد في مدينة صيدا، لم يصل الى طريق مسدود فسعد ما زال يتمسك بالزيباوي رئيسا ولكن بعد التوصل مع الرئيس الحريري الى توافق على امور سياسية وانمائية، علما ان الحريري ليس لديه مرشح للوفاق وآخر للمعركة، وانما لديه مرشح واحد يريده توافقيا مع الجميع.

تحرك شعبي

وامس بدأ سعد تحركا على الارض فشارك في احتفالين شعبيين في سيروب وفي محلة ظهر المير في صيدا، وتحدث عن قرار خوض معركة الاستحقاق البلدي واكد الاستمرار في الحوار سواء حصلت المعركة ام لم تحصل.

وتطرق الى زيارته لقصر قريطم وموضوع طرح التوافق على الاستحقاق الانتخابي، وقال لكن بعد شهرين وعشرين يوما على الزيارة ارسل الينا الرئيس الحريري موفدا فقال لنا: كم تريدون من الاسماء؟ وقلنا للموفد "نحن لا نريد حصصا واسماء، بل نريد ان يتمثل في المجلس البلدي اعضاء ينتمون الى شرائح المجتمع وقطاعاته وان يتمتع هؤلاء بالكفاية والنزاهة ونظافة اليد...

ولفت الى المهمات المطلوبة من المجلس البلدي، داعيا المواطنين الى المشاركة الكثيفة في الانتخابات وبالتصويت لاعضاء لائحة صيدا.

كما تحدث في الاحتفال المرشح لرئاسة "لائحة الشعب" اسامة سعد ومرشح "اللقاء الديموقراطي الوطني" الدكتور جوزف الددا.

"الجماعة الاسلامية"

وظهر امس عقد في مقر "الجماعة الاسلامية" في صيدا لقاء ضم الدكتور عبد الرحمن البزري ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار وصدر بيان، اكد على وجوب متابعة الحوار لانتخاب مجلس بلدي قادر على مواجهة التحديات، وضرورة الانفتاح على كل الاطراف، ودعا ابناء صيدا الى المشاركة واختيار الاصلح.

الزيباوي

وواصل رئيس لائحة "التوافق والانماء الصيداوي" عدنان الزيباوي اتصالاته ولقاءاته وعقد لقاء شعبيا في محلة الفيلات في تعمير عين الحلوة، واكد اهمية التوافق وضرورة الاقتراع لمصلحة فريق عمل انمائي تتمثل فيه كل الاطراف والقطاعات في المدينة.

المرحلة الثاني: الشمال

سوريا
قضاء عكار – حلبا
عدد البلديات: ٤٨ | عدد الناخبين: ٣٢... | عدد المخاتير: ١٩٦ | عدد الناخبات: ٤٨...
عدد البلديات: ٢٨ | عدد الناخبين: ٨٢١٣٣ | عدد المخاتير: ٦٦ | عدد الناخبات: ٨٦٢٤٨
عدد البلديات: ٣ | عدد الناخبين: ٨٢١٣٣ | عدد المخاتير: ٦٥ | عدد الناخبات: ٨٦٢٤٨
عدد البلديات: ٣٠ | عدد المخاتير: ٥٤ | عدد الناخبين: ٣٦٠٨٢ | عدد الناخبات: ٣٦٥٣٥
طرابلس – قضاء المنية الضنية – زغرتا – قضاء الكورة – قضاء زغرتا – أميون
عدد البلديات: ١٨ | عدد الناخبين: ٣٦١٥٩ | عدد المخاتير: ٨٠ | عدد الناخبات: ٣٧٥٦٠
بشري – قضاء بشري – البترون – قضاء البترون
عدد البلديات: ١٠ | عدد الناخبين: ٢١١٢٢ | عدد المخاتير: ٣٢ | عدد الناخبات: ٢١١٥٤
عدد البلديات: ١٩ | عدد الناخبين: ٢٥٩٠١ | عدد المخاتير: ٧٤ | عدد الناخبات: ٢٦٩٦٤
محافظة البقاع
محافظة جبل لبنان

أخصام كرامي يستعيدون أنفاسهم بعد "ضربة المعلّ" الطرابلسية

كتب نجيب اسكندر:

في آخر اجتماع امني عقد في مكتب محافظ الشمال خليل الهندي عرضت خريطة للمحافظة وحمل ضابط كبير قلما أحمر ووضع علامات على زغرتا وبعض البلدات المجاورة لها وعلامة على القبيات واخرى على بشري باعتبار انها "مناطق حساسة". واتفق المجتمعون على احتياطات تحسبا لاحتمالات تشوء مشكلات أمنية، وإن تكن طفيفة.

في ذلك الوقت كان الوضع الانتخابي في طرابلس نائما على حرير الوفاق وسط بحر من المرشحين بلغ ١٧٢ مرشحا على ٢٤ مقعدا. ومضت العاصمة الثانية تتثاءب حتى الضجر تتفرج على جيرانها في زغرتا يرصون صفوفهم لمواجهة حامية ويتداولون آخر أخبار القبيات حيث تدور استعدادات محمومة لخوض "معركة الثأر" لانتخابات ١٩٩٦ وما تبعها بفضل قرارات المجلس الدستوري الذي الغى نيابتي الوزير فوزي حبيش وخالد ضاهر واللذين استعاداهما انتخابيا في دورة ملحقة.

وتحت سطح الهدوء المصطنع كان الرئيس عمر كرامي يخطط لعملية ثأر جدية، ليس من خصومه نواب طرابلس فحسب بل ...يس رفيق الحريري الذي يقف وراءهم. ر احد الذين قاموا بالمساعي بين الرئيس كرنواب طرابلس انه فور طرح موضوع الوفاق فرئيس كرامي بالمبدأ وكذلك قبل خصومه وبدناوضات صعبة عبر سعاة الخير. ولاحظ الساعيهفاوضات ربما بدأت جدية في البداية ولكنها ك معقدة جدا مطلع هذا الاسبوع بحيث بات المستحيلا بين "الافندي" وما اصطلح على تسميلر الحريري". واكد ان ١٢ اسما طرحت ولم ير الاتفاق على اعتماد احدها على رأس لائحقية اكثر من يومين. ولاحظ الساعي ان "الافندن يدير لعبته بدهاء، مراهنا على عنصر الوقت و الهاء خصومه وتشتيت قواهم لئلا يجمعوا على، لائحة واحدة قوية، في وقت كان يرتب لائالتي يرجح ان تكون اكتملت السبت الماضي.

ويتابع الساعي انه مع اقتراستحقاق بدأ كرامي يعد العدة لشل خصومه تهم بتحضير آلية المحركة. فبدأ مساء الاربعاة على رئيس الحكومة بعدما كان تناساه أثواضعا بذلك هدفا لمعركة بلدية طرابلس يستنهض فيه همم الطرابلسيين ولاعبا على وتر "التدخل الخارجي في البيت الطرابلسي" وربط كل ذلك بالنقمة لعدم تنفيذ مشاريع المدينة.

"ضربة المعلم"

وفي اليوم التالي فاجأ خصومه باعلان لائحة مكتملة بعد ساعات من قوله انه يحاول احياء المفاوضات لتحقيق "وفاق آخر ساعة". وكانوا يعتقدون انه غير قادر في هذا الوقت القصير المتبقي على تأليف لائحة وان غير مكتملة. وكانت ضربته مدروسة جيدا ولائحته كاملة في وجه مجموعة من خمس لوائح غير مكتملة، وخصوصا اللائحة المحسوبة على تيار الحريري. واكثرية هذه اللوائح خالية من اسم مرشح مسيحي او علوي، علما ان التقليد السائد في طرابلس ان يكون ربع اعضاء المجلس البلدي مسيحيين ويحتل احدهم مقعد نائب الرئيس. واعطى كرامي لائحته اسما يحمل معنى مزدوجا: "لائحة كرامة طرابلس" او "لائحة كرامي".

– التتمة في الصفحة ٦ –

زحلة: خلاف المساء بددته ترويقة

زحلة – دانييل الخياط:

خلاف الاجتماع المسائي بدّدته بعد ٢٤ ساعة ترويقة الصباح، وكلام الليل محاه النهار وبات الشجار لا يتعدى المناقشة على الطريقة الزحلاوية الحادة.

فبعدما تحدثت الروايات نهار الخميس، عن شجار روي المراوي، نجل رئيس الجمهورية، وابن عمه نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – المعلقة ومرشح لائحة "جبهة زحلة الغد" سمير المراوي وبيار فتوش (شقيق وزير السياحة)، ظهر الثلاثة محاطين ببعض مرشحي اللائحة وعدد من مناصريهم على ترويقة في احد المطاعم.

وبعدما فرغ الصحافيون من التقاط الصور لهم، اجاب كل من روي وسمير عن الاسئلة الكثيرة، فاعتبر نجل الرئيس "ان اخبار الخلاف تندرج في اطار حرب الشائعات في الانتخابات البلدية التي تمر فيها كل البلاد"، مؤكداً "ان عام ١٩٩٢ كان المهندس سمير المراوي رئيساً للمكتب الانتخابي الذي خضت عبره الانتخابات النيابية، ودوري اليوم ان اكون رئيس المكتب الانتخابي لديه".

وسئل: من اين اتت هذه الشائعات؟ فاجاب: "ان المناقشة اذا اخذت طابع الحوار الزحلاوي الحاد تعتبر "قصة سياسية"".

وهل هي "غيمة صيف عابرة"، رد النائب السابق جازماً: لا خلاف، بل مناقشة على الطريقة الزحلاوية، ولم يتطور الامر الى اكثر من ذلك.

وسئل، يقال انك لا تعود الى زحلة الا في موسم الانتخابات، فأوضح: "انا في مكتبي دائماً مع الشباب، ووجودي هو لدعم الخطة الانمائية واللائحة، وثانيا دعم سمير المراوي. من حقي ان أؤدي دوري مع اصدقائي وحلفائي، ولست هنا لأطرح نفسي الآن او مستقبلاً في اي برنامج".

● انا لن تدخل المعترك السياسي؟

– انا بعيد عن هذا المعترك اليوم كما في المستقبل.

من جهته، اكد سمير المراوي كل ما قاله ابن عمه، واضاف: "لو أن هناك خلافا بالعمق لما رأيتمونا الآن معاً في أقل من ٢٤ ساعة، ولا تظنوا اننا اجتمعنا لنظهر اننا تصالحنا، بل لاننا دعينا الى هذه الترويقة".


سمير وروي المراوي وبيار فتوش يتوسطون بعض اهل الترويقة. (دانييل الخياط)

وعما يقال ان الخلاف هو انعكاس لتناقضات النسيج السياسي الداعم للائحة "جبهة زحلة الغد" اورد: "قال روي انني كنت معه في حملته الانتخابية في العام ١٩٩٢، وحاليا هو معي، فاين التناقض؟ هناك برنامج انمائي لاعماري لمدينة زحلة تقوم به بلديتها وشارك فيه الاستاذ روي عندما كان نائبا، ولا يزال. نريد ان نتابع هذا البناء. البلدية ليست سياسة، وهناك اتفاق عام على برنامج انمائي لمدينة زحلة كان الراعي الاول له وداعمه رئيس الجمهورية".

الشائعات ستزيد

ورداً على سؤال، رأى ان الشائعات ستزيد مع الوقت، لكننا اعلى منها، والعلاقة التي تربطنا اعمق من ان تؤثر فيها الشائعات".

وسئل: قررتم اذا وضع الخلافات السياسية جانباً؟

اجاب: "لا اعرف اذا كانت هناك خلافات سياسية بالعمق، ثمة برنامج سياسي انمائي مهم سنفعله (...) وكل من يدخل لائحتنا نطلب منه ان يلتزم هذا البرنامج.

● هل ستلتزمون مرشيحكم في الوفاق وفي المعركة؟

– لا نستطيع ان ندخل مفاوضات توافقرط التزامنا هؤلاء فقط، في مفاوضتوافق يجب الا يفرض اي اسم، ر انا، على الذين يتحاورون.

● له: يلاحظ البعض غياب القرار والسياسي الموحد في الجبهة للائحتكم.

اجاال بالنسبة الينا امر ثانوي لن نسـ للرشوة وشراء الاصوات، هناك ة انتخابية في حاجة الى التزييرك. وتزيتها عمل.

وعد الرؤوس السياسية في الجبهة "للانماء فقط، القرار اليوم ان يكناك اتفاق على هذه المشارملئية، اما القرار السياسي فلا نرلمجلس البلدي الحالي عين عـ١٩٩ بقرار من رئيس الجمة، واول ما طلبه عدم تسييسية او تجييرها لاشخاص دون +. واستمررنا بهذا الخط سبعة .

من اخرى، اعاد النائب السابق روي اي في مكتبه في حوش الامراء، "لمناقشته" مع ابن عمه سميرنها "بتمثيل العائلة" كما جرت نيه، مؤكداً انها لم تتعد الشجلامي، واوضح ان موضوع عدم العضو الحالي في المجلس البلدمامي سليم بريدي، هو سبب المهندس سمير.

ونوه سوقف آل المراوي الرافض للمهندس اسعد زغيب في حال الوفاق منطلق من امور منطقية، "فاذا اردنا ان نطلب من المهندس جوزف دياب المعلوف ان يترك لنا دوراً، يجب ان نقول ذلك ايضاً للمهندس زغيب".

وقال: "بعد اسبوع من الاستحقاق البلدي تنتهي كل الخلافات ويعود الناس الى حياتهم الطبيعية، فالاستحقاق الحقيقي في البقاع هو الاستحقاق النيابي سنة ٢٠٠٠".

ووصف في معرض الحديث النائب خليل المراوي بأنه "مغرم بالسياسة ويدمنها، وهو يشارك مذ كان في الثامنة عشرة في كل النشاطات السياسية".

ونفى ان يكون سائراً مع النائب خليل المراوي، "بل انا اسير مع والدي وذلك منذ تسعة اعوام".

وسئل: هل ما جمعك به هو نفسه ما جمعه بآل فتوش؟ فاجاب: "نعم، هو الوضع الآني، فالخلافات السياسية مؤجلة وليست ملغاة".

سئل: هل سيتم تحالف النائب سكاف وجورج المراوي حتى الالفين؟

اجاب: "شخصياً، علاقتي الى اليوم جيدة بالنائب سكاف، ورأى ان سكاف سينجح اكثر اذا بقي يتعاطى الجو العلم في زحلة. واعرب عن اعتقاده بان الامور سترجع الى مجراها بين سكاف والهراوي، ان لم يكن قبل الاستحقاق البلدي فبعده.

مسعى لوفاقية في زحلة

علم من مصادر زحلية ان اتصالات حثيثة تجري مع الموظف الكبير السابق في الادارة المركزية للجامعة اللبنانية فوزي لحود، من اجل حمله على الترشح لعضوية مجلس بلدية زحلة، في اطار مسعى لتشكيل نواة لائحة وفاقية.

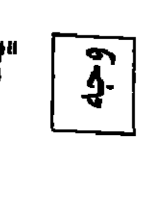
لوائح الشمال صدرت بالجملة



صور المرشحين تحت "سينما ريفولي" في طرابلس.



في انتظار الزبائن. (حسان عصافيري)



بيانات انتخابية في انفه. (حسان عصافيري)

الشمال – "النهار":

هنا دفعة من اللوائح الجديدة المعلنة في مختلف مناطق الشمال، استعدادا للانتخابات البلدية غدا.

طرابلس

في طرابلس "لائحة الوفاء لطرابلس"، وتضم عبد المصطفى زيادة ومحمد نور اسعد الايوبي الفتاح سميح مظلوم ونبيل انور عدره وفو الكريم البابا ومروان محمود نابلسي وعصام عويضة وحسن محمد خليل وسمعان نحاس ونبيل عدره.

وفي منطقة – طرابلس، تألفت "لائحة الوفاق" الاختين ١١ مرشحا، منهم مرشحة واحدة، وهم: خالد الريداني، عبد المجيد عز الدين الحامير عبدالله الترك، محمد علي القطريب أمين ارناؤوط، ناصر حسن الحلبي، فؤاد حروق، خالد أحمد الحصني، بدر احمد علي بيل علي مظلوم، ومنى ابرهيم تامر.

منيارة

وفي بلدة في قضاء عكار سقطت كل المساعي الوفاق اعلنت "لائحة انماء منيارة"، وتضم: انطون ومعن الرباحي وحنا الصراف وعبدالله حايك شدياق وناجي ملحم وعمار صباغ وسمعان وجورج سعود وميشال سابا ورؤوف بيطار س برنقان وشحادة منصور وبيار خوري وسمير كفروتي.

وتضم ايضا ثلاثة مرشحين لمركز مختار هم اميل اسعد ابرهيم وسهيل عبدالله سعود وهدى متري لوقا.

كوشا

وفي بلدة كوشا في قضاء عكار شكلت لائحتان، الاولى تضم محمد بولاد وسمير الطحان ومحمد سعيد المصري ومحمد يوسف حمود ومالك ديوب ووليد المشمشاني وعبد الرحمن المصري. والاخرى اسمها "لائحة الوفاق"، وتضم: وجيه الحاج، محمد ديب البردوع، عصمت نافع، سميح القدور، محمد حمود، ومحمد غازي فياض.

بزبينا

وفي بلدة بزبينا في عكار، اعلنت "لائحة العمل البلدي" وضمت: حنا اسبيريدون مزيم، حبيب ابرهيم الورد، حسين سعيد حسين شديد، عبود الياس منصور (امين سر قائمقامية عكار)، وليم جرجس سلوم، هلال عثمان عبد القادر، سعد ايوب ساسين، سعد مخايل موسى، سليمان سعدالله محمود، حنا يعقوب الخوري، جمال ناصر الشريف، وعبد الرزاق احمد الحسن.

ورشحت اللائحة لمركز المختار مالك عبد الفتاح المرعبي، ومخايل ابرهيم البيطار وحسن شديد كامل كامل واسحق واصف الصانع اعضاء اختياريين.

ببنين

أعلنت في بلدة ببنين في قضاء عكار "لائحة قرار ببنين" وتضم ممثلين لمعظم عائلات البلدة هم: خير الدين برغل وهيثم المصري والشيخ حسن البستاني ومحمود عبد الرحيم وغسان السيسبي وسعيد عويد ومحمد أحمد ديب وبميع النابلسي وخضر الحلبي واحمد محمد المصري وخضر الرشادي ورضوان مرقباوي وخضر مشهور الشمالي.

ويدعم اللائحة النائب خالد ضاهر، علما ان بعض مرشحيها من "الجماعة الاسلامية".

مشتى حسن

وفي بلدة مشتى حسن، شكلت لائحة اخرى تضم عبدالله ابراهيم ومصطفى مصطفى وعماد الدين كنج ومصطفى سالم وسعدالله الرجب وحسن العوض ومصباح الحجار وناصر المصطفى ومصطفى خزعل ومصطفى المسلماني وجمال قداوح.

منيارة

وفي منيارة في عكار، اعلنت لائحة ثانية سميت "لائحة منيارة الغد" وتضم: يوسف فرح، عصام ايوب، بول طعمة، رامي خوري، وليم سعود، حازم حزوري، عزيز الحداد، راغب كرم، جينا الصائغ، حاتم منصور، منصور منصور، سمير صراف، توفيق صراف، خليل ابرهيم ووديع بردقان.

شدرا

وفي بلدة شدرا في عكار، اعلنت لائحة جديدة اسمها "لائحة الاصلاح"، يترأسها رؤوف البيطار وتضم غازي غطاس ونوال الاسعد والبر الخولي وجبرين الخوري وغازي جروج واديب الجضم وحسيب الاسعد واندره مزيم.

وتنزولا عند رغبة الاهالي، وضع البيطار امكاناته بتصرف المرشحين المنفردين وهم جوزفين الخولي، عبدالله خوري ، جورج جبرين، سمير الزير، وشربل حنا.

البيرة

وفي بلدة البيرة، في عكار، اعلنت لائحة للمجلس البلدي، تألفت من فياض انيس مرعب ومحمد شريف مرعب وعبد الهادي مرعب واحمد فؤاد مرعب ومحمد راغب مرعب وعزت مرعب واحمد عبود مرعب وهند عبد القادر وعبد اللطيف مرعب واحمد علي عوض وخالد حسين طالب وفريد خضر وعبدالله جواد.

دير جنين

وفي بلدة دير جنين في عكار، تشكلت لائحة ضمت كلود ليشا شاهين ورزق الله مطانيوس ابرهيم وطوني شاهين وحميد سجيع سعد وجورج نخل نخل ونبيل الياس وجرجس طعمة ومطانيوس الياس جريج واميل جبوره. والمرشح لمركز مختار هو عزيز شاهين.

كذلك، اعلنت "لائحة الامانة"، وضمت سهيل يوسف سعد وعطا كامل ديب وعوض موسى الفرخ وسالم بولس الياس وسامي مخايل الطحان وعامر يوسف ليشا وشربل جميل جبور وجوزف طانيوس جريج وبطرس ميلاد نخل. ورشحت للهيئة الاختيارية غورو سجيع سعد مختارا، ويوسف جميل الفرخ ومطانيوس جرجورة جريج ونديم نظير ديب اعضاء اختياريين.

سير

وفي سير في قضاء الضنية المنية، تشكلت "لائحة الانماء" وضمت: سمير عمر موشر، محمد جواد فتفت، معن كنج موشر، فادي راشد دربلس، احمد محمد غلام، نجيب عبدالله الارو، بدوي مخايل نعوس وجورج الطحش، محمد عبد الجواد السيد، علي خالد ديلب، شمس الدين محمد علم، سمير علي الدميصي، نصرت الصفدي، عثمان خضر اغا وعلي محمد عبيد.

بقرصونا

وفي بلدة بقرصونا في قضاء الضنية، تشكلت لائحة غير مكتملة اسمها "لائحة بقرصونا المستقبل" وضمت: محمد عبد الحميد شوك، احمد نايف شوك، محمد حمزة شوك، راتب شوك، احمد محمد امهز، عزت خضر شندب، علي احمد شندب وحاتم الشفيق.

تولا

وفي بلدة تولا في قضاء البترون، تشكلت لائحة للانتخابات الاختيارية برئاسة حافظ شاهين اضافة الى لائحة اخرى برئاسة جورج عواد. ويخوض شاهين المعركة بلائحة مكتملة تتألف من شوقي انيس القاضي وجماد يوسف عواد ومارلو ريمون الزغبي.

بشعلة

وفي بشعلة في قضاء البترون، تألفت "لائحة انماء بشعلة" وتضم: انطوان عيد مارون وتوفيق دانيال الملتي ونجيب جرجس العشي وانطوان حنا حنا وانطانيوس سركيس رزق وجوزف منصور ابي منصور وانيس نبيه رزق ورياض انطون شديد.

بصرما

وتألفت "لائحة بصرما المستقبل" في بلدة بصرما في قضاء البترون، وضمت غابي حتي وايلي الزلخم وجورج عيسى وساسين عليا ومخايل الخولي وسليمان ديب ومحسن نصير.

حردين وبيت كساب

واعلنت في قضاء البترون "لائحة حردين وبيت كساب" وقوامها: يوسف وديع يعقوب، عليا شامل نقولا داغر، طنوس داود جرجي، يلخوس سركيس عساف، جورج شامل كساب، جوزف اميل المعلم، عارف وردان بطرس داغر، جرجس بطرس سليمان ديب، بولس الياس الياس، جان انطونيوس غطاس داغر، فيليب شليطا الياس وشهيد سركيس نمر.

مجدليا

وفي بلدة مجدليا في قضاء زغرتا، تألفت لائحة اخرى اسمها "لائحة مجدليا اولا" ضمت: جومانة ايليا البعيني، رانة نعمة الله ذكرى، يعقوب فيليكس البعيني، فادي جان ليشا، بدوان حنا البعيني، يوسف طنوس المقدسي، بدوي بديع ارقول، وغابي انطون جبور.

برحليون

وفي برحليون في قضاء بشري، تشكلت لائحتان، الاولى برئاسة مرسال سندروسي وعضوية انطوان العكاري ونزيه ابي نادر ونبيل طراد ومسعود يزبك وقزمة ديب ومارون طراد ويوسف الخوري.

اما الاخرى فيترأسها بشير طراد، وتضم: بيتر طراد، بدوي طراد، جورج علم، جوزف كرم، طوني سعد كرم، يوسف جميل كرم، فؤاد خليفة.

والمرشحون المنفردون هم مالك ابي نادر، يزبك يزبك، وبرنار داغر.

دوما

وفي دوما اعلنت "لائحة الازدهار" برئاسة حنا ايوب وعضوية: ابرهيم الخوري، الياس شلهوب، ايفون المعلوف، ايليا المعلوف، جرجس الباشا، جرجس شلهوب، جورج ايوب، جورج سميا، جميل شاهين، جوزف خيرالله، جوزف سمور، جوزف الشماس، صلاح صوايا وناضر المعلوف.

وابرز اهداف اللائحة: بناء مركز بلدي، وجعل دوما مدينة سياحية مميزة وتنمية التجارة والزراعة والصناعة الحرفية، انشاء شركة عقارية، مساعدة الجمعيات الخيرية والنوادي، تحسين المواصلات والانارة، والصرف الصحي، وتفعيل اتفاق الاخوة مع بلدة "دين" الفرنسية والتآخي مع مدن اخرى في اوروبا.

وفي البلدة ايضا، لائحة اخرى اسمها "لائحة المستقبل".

بكفتين

وفي بلدة بكفتين في قضاء الكورة، تشكلت "لائحة تحالف عائلات بكفتين" ضمت جورج حليم شويح ومي كريم سالم وميرنا جوزف شويح ويولا يوسف سركيس وفادي متري متري واسبر الياس الكفوري وسمير توفيق ديب ويوسف انطانيوس حبيتر وحنا توفيق سركيس.

وترشح لمركز المختار ميلاد انطانيوس نصر.

اده

وفي اده، اعلنت لائحة قوامها: نسيب شديد، يوسف نجم، الياس مخايل الياس، حنا الياس حنا، سراي يوسف، اميل مرعي، سهيل واكيم، عطية عساف ومنير يوسف.

راسنحاش

وفي راسنحاش، ولدت "لائحة قرار راسنحاش"، وقوامها: احمد موسى ماضي، محمد حسين شبيب، شوقي محمد قلاوون، خالد احمد مراد، محمد نديم مراد، محمد حامد قلاوون، مأمون حسن حمود، رائد الخطيب ونبيه حمود.

كذلك اعلنت لائحة اخرى من: راغب قلاوون، نزار شلق، عبدالرحمن كنعان، رأفت شبيب، بسام حمود وعدنان حجازي.

انفه

وتألفت في انفه لائحة ثانية اطلق عليها اسم "لائحة انفه المستقبل" وتضم: فؤاد ابرهيم جريج، سميرة موسى، ايزابيل دريق، خليل ابرهيم دعبول، فريد نعمة، نامض فارس، طوني عويجان، برهان صليبا، حافظ جريج، عفيف عبدالمسيح، ميشال سليم خوري، جماد سركيس وعارف العثمان.

كفريا

وفي بلدة كفريا في الكورة، اصدرت لائحة "عائلة كفريا الواحدة" بيانا اعلنت فيه الخطوط العريضة لبرنامجها. وتضم: وليد السمروط، احمد مرعي، اسماعيل عرابي، فيصل الصديق، مروان السمروط، نبيل جرجس، شوقي عبدالله، ورامي نصر.

بشمزين

وفي بشمزين، لم يتمكن متعاطو الخدمة العامة فيها من تشكيل لائحة توافقية كاملة، فظهر تكتل خماسي من وديع نجار، جورج نجار، الياس ميناء، ميشال جحا، وجورج شاهين يدعمه القوميون، وتكتل تساعي من: رمزي نجار، غسان مفرج، عدنان ملكي، جورج جحا، سيمون بركات، ميشال نجار، فوزي كلش، غابي ترمساني واميل شيخاني اطلق على نفسه اسم "لائحة الشباب".

فيما انفرد فوزي مفرج، فريد نبتي وجرجي بركات والنسيبان المتنافسان على المقعد السني في المجلس البلدي مصطفى جمال الدين وفهد جمال الدين، وتحدث عدد من اهالي بشمزين عن احتمال اختيار فوزي مفرج رئيسا للبلدية في حال فوزه وفوز ١١ عضوا آخرين.





بلدية البترون. (طوني ج. فرنجية)

القبيات: "ألِّف لائحتك بنفسك"

عكار – منال حلاق:

الجو التنافسي ابعد القبيات عن العصبية والتشنج في الـ البلدية والاختيارية، والضوابط الخلقية والحد تسيطر على ايقاع الخلافات السياسية المنـ في اتجاه قطبين رئيسيين هما الوزير فوزي والوزير السابق مخايل ضاهر. وما يحكى عن "كسر عضم" لن يترجم الا في صندوق الاقتـ المعركة الاهم ستتركز بين اللائحتين التين ودعاة شعار "ألف لائحتك بنفسك" الذي المرشحون المستقلون، رافضين الدخول في اللائحتين المعبرتين عن حدة التجاذب السيا

والمرشحو تقلون المنفردون في القبيات عددهم ١٤. ووزع المرشحان انطوان ضاهر وبرناديت اسكندر قوائم باسماء المرشحين الـ٥١ في القبيات وفق التسلسل الابجدي، طالبين من الناس اختيار المرشحين الـ١٨ الانسب، في وقت تخوض كل من اللائحتين التقليديتين المعركة بلائحة من ١٨ مرشحا.

لا مجال فيهما للاضافة او للتشطيب، مما اثار اعتراض المرشحين المستقلين الذين اعتبروا ان الامر مصادرة لقرار الناخب الحر.

ورغم ذلك تبرز جملة عوامل تتعلق بتركيبة كل من اللائحتين الاساسيتين وتتيح التشطيب والمرجح ان يكون المجلس البلدي في القبيات خليطا من مرشحي اللائحتين والمستقلين المنفردين.

"لائحة الوفاق" التنورينية تستعد لمعركة الشمال

تواصل "لائحة الوفاق والتنمية" في تنورين برئاسة جورج قمير استعداداتها للمعركة الانتخابية في الشمال وهي تضم في عضويتها الى قمير: حميد حرب، نعمة حرب، رامز شلهوب، انطوان يونس، رفيق نصر، ميشال عيسى، جهاد مطر، الياس جرجس، روجيه اسعد، فارس حرب، جهاد كرم، ايلي طربيه، معين طربيه، غسان ضومط، يولا يعقوب، انطوان غوش وجاك داغر.

صباح نصر مرشح حامات المنفرد برنامج طموح

اعلن صباح نصر ترشيحه منفردا لمجلس بلدية حامات "غير منتسب الى اي فريق سوى فريق المصلحة العامة اولا، والدفاع عن مصالح هذه القرية العريقة".

وتضمن برنامجه الانتخابي تحت شعار "ان تحب حامات... تضحي لأجلها":

– العمل على تأمين مياه الشفة والري في مدة اقصاها سنة ونصف سنة.

– تأمين الهاتف الآلي لكل منزل في مدة اقصاها سنة.

– السعي الدؤوب الى تزفيت كل طرق البلدة الرئيسية والفرعية.

– المحافظة على نظافة البلدة ورونقها.

– المحافظة على البيئة وطبيعة حامات المميزة.

– العمل الدؤوب لاستحداث شبكة صرف صحي (مجارير).

– تنظيم أمور السير.

– المحافظة على الصحة العامة ومكافحة البرغش.

– تأمين المساعدات الانسانية للمستحقين، وللتلامذة والطلاب الكفيين.

– دائما... ابداء المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، والسعي الدائم والحوار مع الجميع، في سبيل الازدهار والخير العام.

وفي حال العجز عن تحقيق ما جاء اعلاه، ولأي سبب كان، اتعهد تقديم استقالتي في مدة اقصاها سنتان".

تحقيقات

● انضم المرشح حافظ جريج الى "لائحة انفه المستقبل" وذلك "اقتناعا منه بالمؤهلات العلمية والعملية والاخلاقية التي يتمتع بها افرادها، ونظرا الى تقارب الرؤية البيئية والانمائية".

● رشحت مجموعة من شباب القبيات ايلي عبده نادر لعضوية المجلس البلدي.

● اعلن الفرد حميد المختفي ترشيحه للمخترة في ارده – زغرتا.

● سحب المرشح لعضوية مجلس بلدية بقاعكفرا رشاد نكد ترشيحه.

● اعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي في عكار ان المرشحين رياض الاشقر وحبيب سليمان ليسا بمرشحين للحزب ولا علاقة له بترشيحهما لعضوية المجلس البلدي في حلبا، وان الحزب متحالف مع "لائحة الوفاء والانماء" برئاسة خالد حمود.

● وجه حسن محمد عواضة بيانا بترشيحه لعضوية مجلس بلدية بيروت، اكد فيه "ان العمل البلدي هو عمل تطوعي ينبع من ذات الانسان ويتطلب قدرة على الخوض في الشأن العام وكفاية ونزاهة وتجرد". واكد انه مرشح "غير حزبي ومستقل ومنفتح للتعاون مع جميع الخيرين من اجل بيروت التي يحلم بها كل لبنان".

● رفض المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت توفيق الحكيم تقسيم بيروت الى دوائر انتخابية ضيقة.

● واصل المرشح للمجلس البلدي في بيروت عبد الاله صفا لقاءاته وجال على وجهاء عائلات بيروتية عارضا برنامجه القائم على "اعادة الوجه الحضاري الى عاصمة الشرق". وقررت "رابطة آل صفا" تبني ترشيحه.

● جال المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت جورج شموان على البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والبطريرك اغناطيوس الرابع هزيم (في دمشق) والمطرانين حبيب باشا والياس عودة.

كذلك قابل الوزيرين السابقين فؤاد بطرس وميشال ساسين والمونسنيور ميشال قصارجي (ابرشية بيروت للكلدان).

● يستمر المرشح فادي عرموني في اتصالاته ولقاءاته مع الشخصيات والعائلات البيروتية لشرح برنامجه.

● عقد لقاءان انتخابيان للمرشحة لعضوية مجلس بلدية بيروت زهور حنقير ضافر في منزل زكريا الحسامي – شارع حمد وفي "جمعية الفتوة الاسلامية" – الزيدانية.

● اعلن محمود محمد النخال ترشيحه للمخترة في المزرعة. واصدر بيانا تعهد فيه العمل على وحدة البيروتيين ومساعدة العائلات في شتى مجالات الاحوال الشخصية والتربوية والصحية والرياضية وغيرها.

● وزع المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت بسام محمود عثمان بيانه الانتخابي تحت شعار "بلدي، بيتي، مدينتي".

● أصدرت المرشحة لعضوية بلدية بيروت ليلى فليفل الترك برنامجها الانتخابي، ويتضمن جملة تطلعات تنظيمية وادارية وثقافية وتجميلية.

● اذاعت المرشحة لعضوية مجلس بلدية بيروت غادة عبدالله اليافي بيانا اكدت فيه اهتمامها بالعناية بالصحة العامة والبيئة والتنظيم واعتماد انجع الوسائل لتطوير بيروت وتجميلها.

● نظمت "لجان الاحياء البيروتية" احتفالا شعبيا في الشارع العام في منطقة الزيدانية – عائشة بكار دعما لترشيح سمير كتيعو لعضوية المجلس البلدي.

● تابع المرشح للمجلس البلدي في صور مصطفى يوسف مملوك اجتماعاته بعائلات المدينة وفاعلياتها.

● اعلن جميل محمد حسين مروة، ترشيحه للمجلس البلدي في جباع.

● اعلن الياس حسين مرسل ترشيحه لعضوية مجلس بلدية زحلة – معلقة، "على قاعدة الحرية والديموقراطية وكرامة الانسان".

● اعلن علي عبده برو ترشيحه لمقعد النبي رشادة في بلدية شمسطار الموحدة، وباشر اتصالاته.

● قررت عائلة غرة ملال اثر اجتماعها في منزل ريمون غرة برئاسة السفير ادوار غرة، ترشيح ريمون نقولا غرة لعضوية مجلس بلدية زحلة.

● رشحت عائلة ناصر في بعلبك عدنان حسين ناصر لمركز المخترة في حي الريش الشرقي في المدينة.

● اجتمعت عائلات الشل وزعيم وسعيد في بعلبك وقررت بالاجماع ترشيح صالح الشل لعضوية المجلس البلدي.

● اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية سيسوق – قلود الباقية حنا وديع رفول انسحابه "لدواع وظيفية".

● من المرشح حنا شاهين شاهين انه مرشح منفرد لعضوية بلدية سيسوق – قلود الباقية.

● اكد المرشح رياض الاشقر انه مستمر في ترشيحه لعضوية المجلس البلدي في حلبا ضمن "لائحة حلبا الغد" التي تدعمها عائلات البلدة، ومنها عائلة الاشقر.



"لائحة حردين وبيت كساب": للحفاظ على قيم القرية

كانت قرية حردين وبيت كساب منسية، وفجأة تصدرت صفحات الجرائد وشاشات التلفزة محليا واعلاميا، ومن اجل خدمة هذه القرية تشكلت "لائحة حردين وبيت كساب"، وجميع اعضائها يؤمنون بالانماء المتوازن.

جوزف المعلم، احد المرشحين، يؤكد "ان اللائحة تشكلت من دون رئيس لها، لان العمل الجماعي أهم من تسمية رئيس". وفي برنامجهم الانتخابي "الحفاظ على قيم حردين وبيت كساب التاريخية (معبد روماني عمره الاف الاعوام)، اضافة الى المعالم الدينية (٣٠ ديرا وكنيسة)، والانسانية، ولولا الاب نعمة الله كساب الحرديني، لما استعادت حردين وبيت كساب دورها اللبناني والعالمي".

والمعلم حائز ديبلوما في ادارة الاعمال واجازة في الحقوق، يعمل في الحقلين الاعلامي والاعلاني منذ ٢٢ عاما، وهو عضو في "جمعية التوعية والارشاد للمعوقين" (CRC).

ويقول ان من مشاريع اللائحة الحفاظ على التراث والتاريخ، "اذ ان حردين وبيت كساب جميلة بيئيا، حتى ان المجموعة الاوروبية تبنت غابة من حردين. ثم اننا نسعى الى ان تكون حردين مركزا سياحيا اثريا ودينيا. ودورنا مقدس في محاولة اعادة المغتربين، ولاسيما في اوستراليا والولايات المتحدة الاميركية الى بلدتهم، وسنحاول اقناعهم بالبقاء في وطنهم، فقد كان لهم الدور الرئيسي في النهضة التي شهدتها حردين وبيت كساب على الصعيد الانمائي".

وحردين كبقية القرى اللبنانية تعاني نقصا انمائيا. لكنها انتعشت بعض الشيء في احتفالات تطويب الاب نعمة الله كساب الحرديني.

ويقول المعلم: "تطالب جميع المسؤولين بتأمين الخدمات لحردين وبيت كساب من كهرباء وماء وهاتف، فهذه القرية اصبحت محط انظار الجميع ومكانا للحج ونشكر كل من ساهم في انجاح احتفالات التطويب، لانه قدم الى القرية خدمة كبيرة".

وضمت "لائحة حردين وبيت كساب": يوسف وديع يعقوب، عليا شامل نقولا داغر، طنوس داود جرجي، يلخوس سركيس عساف، جورج شامل كساب، جوزف اميل المعلم، عارف وردان يطرس داغر، جرجس بطرس سليمان ديب، بولس الياس الياس، جان انطونيوس غطاس داغر، فيليب شليطا الياس وشهيد سركيس نمر.

توأم الروح

طوني فرنسيس، توأم الروح، منذ بداية تشكل وعيي السياسي، ظل يشبه بقسميا، بلدته، حتى صار تلة منها او نبعا او منحدرا.

وديع كوداعتها، جردي كجرديتها، رقيق كهوائها، فسيح كجنباتها، ومثقل بكل اطايبها.

يوم كان على الماركسية، لم يغمض عينيه عن العورات، ولا انصاع الى الدعاية الخشبية الجوفاء.

ويوم هجرها، لم ينقلب عليها كلها، بل ظل يرى المحاسن، رؤيته القباحح.

ويوم بات في الموقع الذي يشغله اليوم، لم يفقد حسه النقدي، ولا القى على عينيه حجابا، بل بقي طوني فرنسيس، حرا، طليقا، كنا فتية معا، وصار اولادنا فتية معا، وصرت، من فرط الود الذي بيننا، احسب نفسي ابن بقسميا.

فهل تنسى بقسميا، ابنة البترون الحلوة، وجمها، غدا؟

جورج ناصيف

"الحاج نعيم" والميناء الوفية

منذ ٢٨ عاما والزميل نعيم عصافيري يكتب في "النهار" عن الميناء وقضاياها وهمومها وافراحها وأتراحها... مثلما كان يكتب ولا يزال عن طرابلس وشتى المناطق الشمالية. يقول: "للميناء في قلبي مكان خاص". كيف لا، وقد تربى ونشأ بين ازقتها العتيقة ونخيلها الوارف وأمواجها المتكسرة؟

عشقه لهذه المدينة، فقط، دفعه الى الترشح لعضوية مجلس بلديتها. يتساءل: "أين هي الميناء التي كانت قبل ٥٠ عاما، تلك المدينة التي كان يمتزج اخضرار اشجارها بزرقاق بحرها. اين آثارها واسواقها التراثية وخاناتها العتيقة، اين حقوق صياديها الضائعة بين التجاذبات السياسية والمحسوبيات؟ أين... أين؟"

ويدعو الزميل عصافيري اهالي الميناء الى اختيار من يتوافر فيهم الصدق والاخلاص والامانة والاخلاق الحميدة والخبرة وحب الخدمة العامة بعيدا عن السياسة و"زواريبها" الضيقة و"الموالية"... مع ضرورة المحافظة على التوازن الطائفي ضمن المجلس البلدي الواحد. ويشبه الميناء بطير ذي جناحين (المسلمون والمسيحيون)، اذا انكسر احدهما يسقط الطير من عل: "أقسم انني سأستقيل من المجلس البلدي في حال فوزي اذا كان من طائفة واحدة".

ماذا عن الانتماءات السياسية؟ يجيب: "أنتمي الى اثنين لا ثالث لهما، الميناء وأهلها الطيبين، ومؤسستي "النهار" التي علمتني الاخلاق والالتزام والوطنية والبعد عن الطائفية".

"الحاج نعيم" الذي ينتمي الى "لائحة الميناء" (برئاسة عبد الناصر غازي) يستحق من الميناء وأهلها بعض وفاء وهو القلم الوفي لها طوال ثلاثة عقود.

باسم البكور

ضحية العائلية في زغرتا

بقلم سمير الدويهي

١ – تُقدّم الانتخابات البلدية التي ستجرى في مدينة زغرتا غداً الاحد ٣١ ايار ١٩٩٨ مجموعة من العبر التي تنطبق، على رغم خصوصية المجتمع الزغرتاوي، على الكثير من المناطق اللبنانية. فما جرى في زغرتا حتى عشية الاقتراع اظهر في شكل واضح مدى هيمنة الزعامات العائلية التقليدية، ومدى صعوبة إيجاد قوى بديلة منها تعمل في سبيل المواطنية وبسط القانون. هذه الملاحظة تنغص ولا شك البهجة السائدة هذه الايام اوساط المثقفين اللبنانيين الذين يرون، وهم على حق في ذلك، ان مجرد إجراء الانتخابات البلدية ودرجة الاقبال عليها وكثرة عدد المرشحين فيها، هي دلائل معبرة عن "حيوية المجتمع الاهلي". لكن، ويا للاسف، بيّنت هذه الانتخابات كذلك مدى ضعف المواطن – الفرد امام الانتماءات العائلية وعدم وجود اي اطر التحرك الحر بسبب الغياب التام للدولة كمرجع امني وقانوني ومعنوي.

٢ – لقد بذلت الزعامات العائلية في زغرتا كل ما في وسعها لإجهاض هذه الانتخابات البلدية عبر تحويلها من فرصة تاريخية لمناقشة الافكار والاقتراحات الى ساحة استنفار وتناحر عائلي، من دون اي مضمون يذكر. فحتى عشية الاقتراع، لم يكن قد تكرم اي من زعماء زغرتا على سكان المدينة بأي برنامج جدي للعمل البلدي او بأية استراتيجية انمائية يقترح تطبيقها في زغرتا وإهدن.

٣ – لذا، سوف يتعين على الزغرتاويين الاختيار يوم الاقتراع بين تكتلين عائليين لا شيء جوهرياً يميز بينهما فعلاً. فلولا تناقض المصالح الشخصية والاحقاد الفردية، لكانت توصلت الزعامات الزغرتاوية الى لائحة ائتلافية مشتركة كما سرت العادة على ذلك منذ الاستقلال. فإذا كان الناخب اللبناني لم يقترع للبلديات منذ ١٩٦٣، فإن الناخب الزغرتاوي لم يقترع للبلديات اطلاقاً. ذلك ان الزعامات العائلية نفسها كانت تتفق في كل مرة على لائحة تزكية، قاطعة الطريق حتى على حصول الاقتراع الذي يفترض تنظيمه، قانوناً، وجود اكثر من لائحة.

٤ – ولقد ظلّت فكرة اللائحة الائتلافية واردة حتى آخر لحظة، وتبارى سُعاة الخير، من اصحاب نفوذ محليين وسلطات دينية محلية وشخصيات سياسية مارونية وزعامات لبنانية وحتى ممثلين عن "الشقيقة" سوريا، في جهد مكوكي مضحك كان هدفه التوصل الى توافق بين "الزعماء" و"انصاف الزعماء" و"مشاريع الزعماء"، وذلك لتجنيب زغرتا معركة "كسر عظم" (كذا)، وكأن الاقتراع الديموقراطي لاختيار بلدية هو "قطوع" محفوف بالمخاطر يجب الاحتراز منه وتقرير نتيجته مسبقاً.

٥ – في اطار التحضير للانتخابات البلدية، طوّر بعض الزعامات الزغرتاوية خطابه السياسي ورفع شعار "الوفاق من دون محاصصة، حول كفايات". لكن كلام المقابلات الصحافية هذا لم ولا يمكن ان ينطبق على الواقع، لان التوصل اليه يفترض ان ترتفع الزعامات العائلية، بأجمعها، من الدفاع عن مصالحها الخاصة الى الدفاع عن المصلحة العامة، اي، بكلام اوضح، يفترض ذلك ان يقتنع رجال المافيا فجأة بسيادة القانون، وان تقبل ذهنية الجهل عمداً بأولوية الثقافة.

٦ – بعد فشل الجهود التوافقية، انقسمت الزعامات الزغرتاوية الى تحالفين، فطرح التحالف الاول (سليمان فرنجية ومعه روبير فرنجية واسطفان الدويهي وقيصر معوض وتوفيق معوض وروبير بولس) لائحة كاملة تتضمن اسماء من المقربين منهم عائلياً. اما التحالف الثاني (نايلة معوض ومعها يوسف الدويهي، سليم كرم وسمير فرنجية) فلقد ارتأى خوض المعركة في شكل آخر عبر تبني عدد من المرشحين "المنفردين" ومجموعة من الشباب حاولت البقاء خارج العائلية السياسية وحملت اسم "التجمع البلدي المستقل". ولقد كان هذا التبني بمثابة "قبلة يوضاس" طبعت على جبين هذا "التجمع" فأغرقته في رمال التجاذبات العائلية وافقدته خصوصيته، مما وفّر على التحالف الثاني مخاطر تشكيل لائحة محسوبة عليه فعلاً.

٧ – إن على المراقب ان يكون من هواة التبسيط لكي يتصور ان التنافس الحالي بين التحالفين العائليين في زغرتا هو صراع بين "التخلف" و"التجدد"، او بين "الموالاة" و"المعارضة" او حتى بين اصدقاء سوريا ومن هم ضدها: فلم تقدّم اي من اللائحتين برنامجاً مكتوباً يتناقض مع برنامج الطرف الآخر. اما التناقضات اللبنانية والمحلية فهي معقدة لدرجة انها تسمح، مثلاً، بان يكون احد زعماء زغرتا وزيراً في الحكومة وفي الوقت نفسه معارضاً لرئيس الحكومة، وبأن يكون هذا الوزير مقرباً جداً من سوريا بينما ايديولوجية جميع الذين يصوتون له في بلدته، لا بل حتى داخل عائلته مطابقة لمواقف غبطة البطريرك صفير.

٨ – إن التناقضات بين الزعامات العائلية التقليدية في زغرتا تناقضات مصلحية ليس لها اي مضمون سياسي جدي، بل هي اشبه بالـ"مفاقصة" بين بيض فارغ لا افكار فيه. فلم يطبع زعيم يوماً كراساً يعبّر فيه عن آرائه ولا احد يعرف بالضبط ما يميز هذا الزعيم فكرياً عن غيره. والحقيقة ان لزعماء زغرتا البرنامج نفسه وميزته الوحيدة الاقتضاب: "اوصلوني الى الكرسي، واعدكم بما سوف يفيض عن حاجتي". لذا، هم يتعاطون مع الانتخابات البلدية على اساس انها "بروفة" للانتخابات المقبلة على انواعها، فعلى هؤلاء الزعماء العشرة – والحبل على الجرار – ان يتقاسموا غداً ثلاثة مقاعد نيابية فقط. اضف ان ثمة ثلاثة بينهم على الاقل يداعبهم بوضوح حلم رئاسة الجمهورية في الامد المنظور.

٩ – إن على كل من يأمل في تحسين الوضع البلدي في زغرتا وإهدن تحت مظلة الزعامات العائلية، ان يلتفت للحظة الى الماضي، فيرى فوراً انه "لو بدها تشتي كانت غيمت". فزعماء زغرتا لعبوا دوراً مهماً جداً في الحياة السياسية اللبنانية، إذ هم وصلوا الى رئاسة الجمهورية اكثر من مرة، ودخلوا الحكومة مراراً، وكانت لهم إستمرار ثلاثة مقاعد في مجلس النواب، وبنى بعضهم علاقات إقليمية ودولية على مستوى عالٍ. لكن، على رغم كل هذا "العز"، ما زال اهالي زغرتا وإهدن يشربون حتى الآن مياهاً ملوثة بالمجارير، ويسيرون في شوارع مليئة بالحفر، ويأكلون اللحوم المذبوحة على قارعة الطريق من دون اية رقابة صحية، ويعيشون في بلدتين ليس فيهما اي احترام للتنظيم المدني، إلخ...

١٠ – إن هذه المحصلة البلدية المخزية لزعماء زغرتا ليست بالامر الغريب فالعائلية، كونها قائمة على التفضيل والتنفيع والتمويل، تتناقض جوهرياً مع العمل البلدي الذي لا يمكن ان يقوم إلا على المساواة والتوزيع العادل والقانون.

١١ – إن زغرتا ليست في حاجة الى الوفاق ولا الى الصراع بين الزعامات العائلية. فهذه الزعامات تتقارب وتتباعد وفقاً لمصالحها الضيقة والآنية فقط. إن زغرتا في حاجة الى فرز واضح يتم على مقياس معنوي وسياسي. فرز بين الذين بنوا سلطتهم بالسلاح والخوة والعمولات – والذين مازالت اياديهم ناصعة من الدم والمال – وفرز بين الذين يريدون ان يبقى الزغرتاوي مرتبطا مادياً وامنياً وسياسياً بعائلته، والذين يريدونه مواطناً اميراً مرفوع الرأس، حر الإرادة، يفي بواجباته ويتمتع بحقوقه.

١٢ – إن مجتمع زغرتا – إهدن مجتمع عريق وله تراث خاص ومهم. وعلى من يود الإهتمام بالشأن العام فيه ان يتحلى بالميزات الثلاث التي اشار إليها البطريرك القديس اسطفانوس الدويهي: ميزة العلم، وميزة التقوى، وميزة سياسة الشعب.

بيروت الى الائتلاف: بري يعلن مرشحه اليوم و"حزب الله" ينضم الى اللائحة بصديق

كتبت ريتا شرارة:

يقول المرشح للهيئة الاختيارية في محلة المزرعة في بيروت جمال محمد شقير الذي انفجرت سيارته الاربعاء ان "هذا الحادث بمثابة مدفع رمضان الذي انطلق ايذانا ببدء المعركة في بيروت".

الخلاصة التي توصل اليها شقير، ترجمتها سياسة توجه رئيس الحكومة رفيق الحريري في اليوم التالي، اي الخميس، الى دمشق حيث تردد انه بحث – في جملة ما بحث – مع المسؤولين السوريين في الانتخابات البلدية والاختيارية لجمة التوصل الى حل لـ "المأزق" البلدي في بيروت. وبإزاء ذلك، يتوقع ان ترسو الصورة النهائية على لائحة ائتلافية في العاصمة اكدت اوساط لـ "النهار" انها لن تستثني "حزب الله" حكما وانها سترى النور مساء الاحد او الاثنين المقبل حدا اقصى، اي عقب انتهاء الزيارة الرسمية للرئيس الفرنسي جاك شيراك.

كيف تبدو الخريطة الائتلافية التي لن تذللها عقبة تنازع اصوات الناخبين لاي ملة او طائفة انتموا؟

١– ثمة تأكيد ان "حزب الله" الذي يدرس بتأن مسألة انضمامه الى لائحة ائتلافية في بيروت تضم ممثلا لـ"القوات اللبنانية" المنحلة وآخر لحركة "امل" كونه سيكون محرجا في ايجاد اسباب منطقية تبرر هذا الائتلاف، يعتزم ان يرشح لاحد المقاعد الثلاثة الشيعية في اللائحة، اسما غير حزبي، التزاما لمبدأ عدم التمثيل الحزبي في بيروت، هو المهندس المغترب الى الولايات المتحدة عدنان حسن عيسى.

٢– اما المقعد الشيعي الثاني فسيكون لحركة "امل" بعدما بت امر المقعد الثالث الذي سيذهب الى السيد عماد بيضون الذي رشحه النائب محمد يوسف بيضون. وتنطلق الحركة من المبدأ نفسه الذي اعلنه بري في بدء الانتخابات اي عدم تسمية اي من الحزبيين، وهي امام اسماء ثلاثة، اما ان يكون مرشحها عبدالله صفا او حسان قبيسي الذي ترجح كفته او خليل عبد الحسين شري، وهو قرار سيبلغه بري الى رئيس الحكومة بعد ان يعود من الجنوب الى بيروت حيث سيمكث يومين، اي حتى انتهاء زيارة شيراك.

وتؤكد اوساط بري ان علاقة الاخير مع الحريري ووزير الاعلام باسم السبع لا تنطلق من منطق الشك او التشكيك بصحة المعركة التي خيضت في الضاحية الجنوبية. فالحوار بين الرجلين، اي بري والحريري، لم ينقطع وهما كما تقول اوساط الاول "متفاهمان"، وتؤكد ان لا مشكلة في بيروت، وما التجاذبات الراهنة سوى "اختبار قوة".

٣– لن يكون في استطاعة رئيس الحكومة ان يتجاهل حليفه في صيدا "الجماعة الاسلامية" التي بات القريب منها عاصم برغوت بحكم المرشح على لائحته البيروتية.

وفي النهاية سيتمكن الحريري، بتمن سوري، من تأليف لائحته التي تتقاسمها اصوات الناخبين في صناديق الاقتراع، وقد تقفل، انطلاقا من الارقام التي اقفلت عليها الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، ولكن بزيادة بسيطة كون المشاركة في هذه الانتخابات ستكون على الارجح اكثر كثافة منها في النيابيات (تراوح بين ٥٠ و٥٥ في المئة)، في ضوء الارقام الآتية لعدد الناخبين:

– ٦٨ الف صوت سني، ١٩ الف شيعي، ١١ الف ارمني (كاثوليك وارثونكس مع العلم ان ثلاثة ارباع الطائفة الارمنية ليست خارج بيروت فحسب انما مغتربة ايضا)، ١١٤٢ درزياً، ٤٤٤٦ مارونياً، ١٠٧٢٣ ارثونكسي اضافة الى ٨١٠٠ صوت للاقليات (ومنها الطائفة الاسرائيلية التي لديها ٥٥٠٠ ناخب).

وامام هذه الارقام، المسيحية منها تحديدا، ثمة سؤال عن المحصلة النهائية التي سينالها المرشحون من المعارضة الذين لن ينضموا الى اللائحة الائتلافية للحريري، وخصوصاً انها، اي المعارضة، تعاني، ليس من انكفاء المرشحين المسيحيين، انما من "فرفطة" عقد هؤلاء الموزعين على اكثر من رمز معارض بفعل افتقادها الى الماكينة الانتخابية المنظمة والفاعلة و"الضعضعة" التي نتجت من ذلك.

بقرزلا مشغولة توحي هدوءاً والقضية هل تجدد لرئيس البلدية

وسط بقرزلا.

تبدو بقرزلا العكارية مرتاحة، هانئة وهادئة، ويحرص الاهالي المضيافون جميعا على ان ينقلوا انطباعا ممتازا للضيوف والايحاء ان معركة المجلس البلدي عندهم لا تتعدى كونها تنافساً ديموقراطيا بين الاهل... لكن غيمة همس كثيف تلف البلدة التي لا تنام منذ اسابيع.

ابناء بقرزلا تمنوا وسعوا من بداية حديث الانتخابات للتوصل الى توافق على لائحة ائتلافية تجنب البلدة المعركة على غرار بينو، لكن هذه المساعي اصطدمت بتصلب في المواقف وتشكلت لائحتان واكمل ٤ منفردون يتنافسون على ١٢ مقعدا وعادت البلدة الى التقوقع العائلي والعصبيات.

احد المرشحين هو الرئيس الحالي للبلدية سركيس مرقص، المنتخب عام ١٩٦٣ في اول مجلس بلدي مع ثمانية آخرين، بقي منهم الى جانبه حتى اليوم حاتم سابا وجميل عبيد وتوفي الآخرون، وقد شكل لائحة تضم سابا وسركيس عبيد وجوزف ماضي ووليد عبود واسحق سليمان وحنا سمعان وجورج الاحمر ويوسف عبيد وجوزف شاهين وانطوان شحود.

قسم من الاهالي يرى ان هذه اللائحة استمرار لتيار تقليدي ولا تمثل العائلات كافة. جميل جبرين الخوري احد الساعين الى ائتلاف دعا خلال المفاوضات مثقفي البلدة الى "الوقوف واعلان رأيهم صراحة لواجهة التيار التقليدي"، لكن التجاوب كان همسا، على ما يقول و"رمى كل مسؤولية المبادرة على غيره، رغم موافقتهم على الفكرة مبدئيا"، مبديا اسفه "لأن ثمة رغبة في التغيير يجب ان تترجم، والجو العام يتجه الى ايصال النخبة الى المجلس البلدي. وتكمن المشكلة في التزام الشباب قرار العائلات"، ومع ذلك توقع "بعض المفاجآت عند الصندوق الاحد، وان يكون الفرز محدودا في ظل المقايضة بين الاقرباء".

اما رئيس البلدية المرشح فيرد سبب عدم التوصل الى وفاق الى ان "الطامحين كثر، والمركز واحد. ونحن لا نمارس الضغط على احد، والناس سيقررون من يريدون لادارة البلدية. والتنافس وكثرة المرشحين دليل عافية ولا تشنج بيننا".

ومثل جميع رؤساء البلديات الذين يعملون لاستمرارهم في مواقعهم يتحدث عن مشاريع حققها خلال ٣٦ عاما وسيعمل على استكمالها. "واذا لم ينفذ بعض المشاريع فلعدم توافر الاموال، وخصوصا لغياب اتحاد للبلديات في عكار ساهم السياسيون في عرقلة انشائه".

ويقول مرقص: "قمنا بشق الطرقات وتمديد شبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي. وامنت البلدية عقارا مساحته ٦ آلاف متر لبناء المدرسة الرسمية، علما ان ثمة مرسوما يقضي بانشاء مدرسة ولم ينفذ حتى الآن" كذلك هناك مشروع لانشاء مستوصف وملفه في ادراج وزارة الصحة منذ عام ١٩٧٨، ايام كان نائب عكار طلال المرعبي وزيرا للصحة.

وختم: "توصلنا الى الحصول على عائدات للبلدية غير المباشرة بسعي من رئيس الحكومة رفيق الحريري، وستقوم بمشاريع اخرى".

وشكل اللائحة المنافسة النقيب السابق لأطباء الاسنان في الشمال صبري ادو، وتضم السادة: موريس توما، بطرس الطحش، يونان سمعان، مطانيوس الاحمر، سركيس يوسف، شوقي نعمة وبطرس الخوري. ورد ادو سبب فشل محاولات التوافق الى "اشتراط مرقص اختيار جميع اعضاء اللائحة، كي يضمن انتخابه رئيسا مجددا، لكننا لا نرى التوافق تقاسما للحصص وحاولنا حماية وحدة البلدة. ولا نوجه الانتخابات ضد اشخاص. لا ندينهم او نحاكمهم ولكن لم نعد نريد انتظار الآخرين لحل مشكلاتنا وقررنا المشاركة في تحمل المسؤولية".

ودعا الاهالي الى "التعاون لتحسين وضع القرية التي تعاني اهمالا انمائيا، مؤكدا ان اللائحة "تحظى بدعم اكثرية الناخبين، بحيث ينطلق كل مرشح من اصوات عائلته من دون حصرها بالتمثيل العائلي. ولا ارى اي مرشح اقل من رئيس. فالهدف ليس الرئاسة بل العمل فريقا. نرفض العودة الى العشائرية وسنرى عند الصناديق مستوى وعي الاهالي".

وتلفت كثرة المرشحين المنفردين الذين ينسقون مع لائحة ادو، وهم السادة: عبدالله بولس، جوزف فريفر، جوزف داغر، وساسين ساسين. ويقول بولس انه لم ينضم الى احدى اللائحتين لانه يتمتع بعلاقة جيدة بالجميع خلال نشاطه في الجمعية الخيرية و"ارض الانسان" طوال اعوام ولرفضه "منطق اختيار العائلات مرشحيها كيفما اتفق ودون اي اعتبار للكفاءة وحفظا للتمثيل لا اكثر".

وفريفر الذي سمته عائلته ليمثلها في لائحة رئيس البلدية انسحب منها ليكمل منفردا لانه رأى ان طريقته في التفكير والعمل "تختلف عن نهج اعضاء اللائحة". ولم يجد نفسه قادرا على الانسجام مع المجموعة.

المرشحون المنفردون يراهنون على تأثير تيار الشباب التغييري في قرار العائلات، وفي بقرزلا خمس عائلات رئيسية تتفرع منها اجباب عدة وتتوزع اصوات البلدة الـ٧٨٠ على المرشحين الـ٢٣ لعضوية البلدية وثلاثة مرشحين للمخترة، هم المختار الحالي البر ماضي ومارون طنش وجان يونان.

يذكر انه في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ كان التشطيب سيدا في بقرزلا. فهل يتكرر غدا؟

بارعة سريح

"التحالف لانماض البترون": الوضع المأسوي للمدينة يتطلب دورا للشباب

أكدت اوساط "لائحة التحالف لانماض البترون" حرصها على "ان تكون المنافسة في الانتخابات البلدية والاختيارية حرة وشريفة، خصوصا ان الجميع يتسابقون في سبيل خدمة مجانية"، مشيرة الى "ان التحالف ليس موجها ضد أحد ولا يلغي دور أحد، فالمطلوب هو ان يأخذ الجميع دورهم في مجال الخدمة العامة".

واضافت "ان وضع المدينة المأسوي وما تقابل به من اهمال على جميع الصعد، يدفع الشباب الى ان يأخذوا دورهم في سبيل النهوض بالمدينة". واستغربت "ما يطالعنا به بعض الصحف من مشاريع وهمية نسمع عنها منذ زمن بعيد، فمعهد علوم البحار لا تزال تتجاذب الصلاحيات المتعلقة به ثلاث وزارات والكل ينسب أمر انشائه الى جهوده الخاصة.

كذلك يتحدث البعض عن صرف ثمانمئة مليون ليرة لبنانية لتعبيد طرق البترون، فيما شوارع المدينة وأزقتها مليئة بالحفر".

ودعت اللائحة الى "محاربة العقليات القديمة التي تسيطر على المسؤولين، في سبيل انماض البترون والارتقاء بها الى المستوى الذي يتحلى به ابناؤها وأملها".

حصرون: سقط الائتلاف

أعلنت في حصرون (قضاء بشري) "لائحة قرار حصرون" وتضم عشرة مرشحين هم، انطون فريد الحكيم والبر بولس فرح وادوار انطون الارملي ويوسف ميشال زبارة وجان اسطفان حكيم وانطوان وديع عواد وبول فيليب عبده وبول انطون نعيم وانطوان وهيب جبارة وايلي جورج مغربس.

واصدرت اللائحة بيانا شددت فيه على ضرورة "المحافظة على القرار الحصروني المستقل النابع من مصلحة البلدة والمتحرر من اي ارتباط سياسي". واوضحت ان اللائحة "غير مكتملة العدد المطلوب قانونا لأننا حرصنا على ان يبقى المجال لمن يعتبر نفسه غير ممثل كفاية حتى تكون له فرصة الاشتراك في المنافسة الديموقراطية".

يذكر ان الائتلاف سقط في البلدة بسبب مطالبة احدى اللوائح بـ ٩ مقاعد من اصل ١٥ مقعدا في المجلس البلدي.

المجلس المنتخب للغبيري يهنئ مجلس الشياح

لا يزال المهنئون يتوافدون الى منزل رئيس "لائحة الشياح – اولا" التي حققت فوزا لافتا في الانتخابات البلدية ادمون غاريوس في حضور اعضاء المجلس البلدي الجديد.

ومن المهنئين المجلس البلدي المنتخب لبلدية الغبيري برئاسة ابو سعيد الخنسا. وكانت مناسبة للبحث في تعزيز الروابط وتنمية العلاقات بين الشياح والغبيري، والقى الخنسا كلمة دعا فيها جميع ابناء الضاحية الجنوبية التي عانت كثيرا سابقا الى "تعزيز روح المحبة والاخوة بين جميع العائلات على قاعدة العيش المشترك".

ورد غاريوس شاكرا هذه العاطفة النبيلة التي جاءت من مجلس بلدية الغبيري الجديد "والتي تعبر عن اهمية العيش المشترك وحسن الجوار لما فيه خير الشياح والغبيري معا".

واستقبل غاريوس لجنة تجار منطقة الشياح – عين الرمانة التي اعربت عن فرحتها وارتياحها الى الخيار الديموقراطي الذي مارسه ابناء الشياح والذي لقي استحسان تجار الشياح. وكانت كلمة لرئيس اللجنة كريم ابو الياس أكد فيها "ان فوز ادمون غاريوس مع جميع أعضاء لائحته يدل على الثقة الكبيرة التي وضعها المواطنون امانة في عهدة هذا المجلس ورهانهم على قدرته".

كذلك استقبل وفدا من بلدة بتغرين قدم التهنئة اليه كونه صهر البلدة.

ولادة "لائحة المصيطبة" الاختيارية



اعضاء "لائحة المصيطبة" الاختيارية. (محمود الطويل)

ولدت مساء امس "لائحة المصيطبة" الاختيارية "تجسيدا لروح الوفاق والعيش المشترك التي تتحلى بها منطقة المصيطبة" وقوامها: غسان سويرة، محمد ديب عيتاني، ملحم حداد، محمد عبد الغني يموت، جان مطران، سمير الزعني، الياس ناصيف، اكرم الزهيري، زياد دوغان، فيصل عبلا ومحمود علي جواد جابر.

وتركت اللائحة ثلاثة مقاعد شاغرة، وذلك "افساحا في المجال امام كل مواطن للمساهمة في ايصال من يراه مناسبا".

استهجنت الردّ "العنتري" للمر
رابطة الثانوي: على المعلمين العودة اذا تعرضوا للاهانات والتأخير

استهجنت رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ردّ وزير الداخلية "العنتري" على بيانها السابق، رافضة "لغة التهديد"، وطلبت من المعلمين "العودة الى بيوتهم اذا تعرضوا للاهانات والتأخير في تسلم صناديق الاقتراع وتسليمها".

عقدت امس الهيئة الادارية للرابطة اجتماعاً وناقشت "بالتفصيل" موضوع مشاركة الاساتذة والمعلمين في العمليات الانتخابية للمجالس البلدية والاختيارية في ظل ماجرى يومي السبت والاحد الماضيين ٢٤ و٢٥ ايار الجاري، واصدرت البيان الآتي:

١– تؤكّد الرابطة ان المشاركة في العمليات الانتخابية واجب وطنيّ يؤمن به المعلّمون ويقومون به بدافع من دورهم واحساسهم الوطنيين، ولا يرغمون عليه ارغاماً.

٢– تستهجن الرابطة ردّ وزير الداخلية العنتري على بيانها السابق، وترفض لغة التهديد التي وردت في قانون الانتخابات الاخير.

٣– تستنكر الرابطة الطريقة المرتجلة الهاتفية التي اتُّبعت في تبليغ المعلّمين، وتعيين مديري الثانويات واساتذة التعليم الثانوي بصفة كتّاب في مراكز الاقتراع.

٤– تطلب الرابطة الى المعلمين العودة الى بيوتهم في حال تعرضهم للاهانات وللتأخير في تسلّم صناديق الاقتراع وتسليمها.

٥– في حال تكرار ما جرى في انتخابات محافظة جبل لبنان، في مختلف مراكز تسليم الصناديق، ستضطر الرابطة آسفة الى اتخاذ الموقف المناسب في الدورتين المقبلتين في بيروت والجنوب والبقاع، وتأمل الا تضطر الى ذلك.

مرج الزهور: مجلس بلدي بالتزكية

حاصبيا – "النهار":

اقفل باب الترشيحات في القرى المحررة من منطقة حاصبيا: ميمس، الكفير، الخلوات ومرج الزهور على الشكل الآتي:

– في الكفير ترشح للمجلس البلدي ٢٨، واثنان لمركز مختار، وواحد للعضوية الاختيارية.

– في ميمس: ٢٧ مرشحا للمجلس البلدي واربعة لمركز المختار، وعضوان اختياريان.

– في بلدة الخلوات، ترشح اثنان لمركز المختار وعضو اختياري.

– في مرج الزهور، مرشحان لمركز المختار وستة مرشحين للعضوية الاختيارية.

اما المجلس البلدي في مرج الزهور فاعتبر فائزا بالتزكية. وسيعلن ذلك قائمقام حاصبيا الثلثاء المقبل. ويضم المجلس البلدي الفائز: محمد عبد اللطيف الحاج رئيسا، مهدي حسين قعدان نائبا للرئيس، محمد اسماعيل علي وصلاح احمد يوسف ووليد محيي الدين الحاج وعلي داود يوسف وخالد عبد الكريم الحاج وعلي ياسين محمد وسمير داود هدايا اعضاء.

وامام النقص الحاصل في عدد اعضاء المرشحين لعضوية الهيئات الاختيارية في عدد من هذه القرى، سيمدد قائمقام حاصبيا مهلة تقديم الترشيحات لهذه العضوية حتى منتصف ليل الاربعاء المقبل.

"هيئة العمل البلدي" تسحب مرشحيها

اعلنت "هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت" سحب مرشحيها الاربعة رئيسها نبيل سويرة ونائب الرئيس ايلي شحادة وامين السر المستقيل مؤخرا رشيد جلخ ومستشار الشؤون الهندسية رياض تلجة.

وعزت ذلك الى اعتبارها "ان الانتخابات البلدية التي اختزلتها التيارات السياسية لن تكون تعبيرا صادقا عن ارادة المواطنين في مجال العمل البلدي".

ورأت "ان من يعتمد وسائل النقل للوصول الى المجلس البلدي يتعذر عليه الوقوف على حقيقة شوارع بيروت ومتطلباتها، اذ ان وسائل النقل تسلك الطرق المعدة لها. الامر الذي يجعل معتمديها مسيرين في مجال انتقاء المسائل وطرق حلها. اضافة الى ان اعتماد طريقة الترغيب وفرض مقاييس معينة فضلا عن سائر الطرق التي يعتمدها مختلف الاطراف لانتقاء المرشحين، أمر يتنافى ومبادئ الديموقراطية".

واكدت "التزامها الاهداف التي من اجلها وجدت" واضعة "خبراتها وامكاناتها في تصرف المجلس البلدي الجديد".

كواليس بيروت

• تسرب اوساط مرجع حكومي كبير أسماء مرشحيه للانتخابات البلدية في بيروت على انها نهائية. وتوحي في الوقت نفسه انها خاضعة للنقاش!

• يسعى مرشحون استبعدوا من اللائحة شبه النهائية في بيروت الى تأليف لائحة ثالثة. واقترح احدهم تسميتها "حريري –٢".

• تحت ستار العمل لمصلحة جهة معينة، فتح بعض المكلفين "تيارا" على حسابهم!

[illegible]

• استقبل النائب تمام سلام في مقر جمعية المقاصد امس المرشحين لعضوية مجلس بلدية بيروت عبدالمنعم العريس وشفيق السردوك وغازي قريطم، في حضور رئيس المجلس البلدي محمد غزيري وعدد من اعضاء الجمعية. وتركز البحث على التطورات الانتخابية في العاصمة.

• التقى النائب ميشال فرعون امس وفداً من اللجنة المركزية في حزب الهنشاق، وعرض معه الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت، "في جو من التفاهم والتلاقي على امور عدة تتناول الشأن الانتخابي".

وعبّر المجتمعون عن استيائهم "من الاجواء عموماً"، والمزايدات التي ترافق هذه الاجواء، في وقت ينبغي تكثيف الجهود توصلا الى لائحة متوازنة تمثل البيروتيين".

• واصل النائب عاصم قانصوه مساعيه التوافقية تحضيرا للانتخابات البلدية والاختيارية في منطقة بعلبك – الهرمل، وعقد عددا من الاجتماعات مع فاعليات سياسية واجتماعية وعائلية، والتقى وفوداً في منزله.

وأكد في تصريح ادلى به "اننا لن نسمح لاصحاب المشاريع الصغيرة بالاصطياد في الماء العكر، ونحن حريصون على سلامة المجتمع الاهلي، ونعيش هاجس ما بعد الانتخابات ليبقى المجتمع متماسكا لمصلحة الوطن".

عقدت اللجنة التحضيرية لـ"لقاء المثقفين" في الهرمل اجتماعا ضم الفاعليات واصحاب الاختصاص في شتى الحقول. وناشدت الاحزاب والقوى السياسية "اختيار الافضل والاكثر كفاية بين المرشحين للانتخابات البلدية"، داعية الى "التركيز على برنامج انتخابي انمائي يلبي حاجات المدينة ورغبة اهاليها عموما في ائتلاف انتخابي لمصلحة العمل الانمائي".

وتشكلت لجنة موقتة تضم، الزميل عبد الهادي محفوظ والدكتور مهيب حماده ومحمد شمص والمهندس بومدين الساحلي والمحامي حسيب جانبيه والمحامي حسين عساف.

• بدعوة من قيادة بيروت في حزب الاتحاد، عقد في "دار بيروت" لقاء موسع مع الدكتور عاطف مجدلاني حول اوضاع الانتخابات البلدية والاختيارية.

• أقامت "الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية" (تأهيل)، ندوة بعنوان "الانتخابات البلدية، حدث وطني"، وذلك في مركز توفيق طبارة الثقافي، تحدث فيها الدكتور زهير حطب والدكتور حسان قبيسي.

• عقدت رابطة آل حداد في زحلة اجتماعا تداولت فيه اوضاع العائلة، وموضوع الانتخابات البلدية والاختيارية.

• وجه "التيار الوطني الحر – لجنة عكار" بيانا الى الشماليين حضهم فيه على المشاركة في الانتخابات "بداية التغيير" لمصلحة بلداتهم.

• اوضح الدكتور انطوان ضاهر انه خلافا لما نشر في جريدة "النهار" تاريخ ٢٧ ايار ١٩٩٨ نقلا عنه انه "عمل جاهدا مع فريق من اطباء البلدة على انشاء مستشفى في القبيات في إشراف الراهبات الانطونيات"، والصحيح انه "عمل مع فريق من اطباء البلدة على مساعدة الراهبات الانطونيات لإنشاء مستشفى في القبيات" فاقتضى التصويب".

• اعلن الفائز في انتخابات بلدية عجلتون خليل نجا ثابت ان النائب الياس الخازن "كان على مسافة واحدة من الجميع خلال المعركة الانتخابية".

• ورد خطأ في لائحة الفائزين عن المجلس البلدي لبلدة عينطورة – كسروان اسم وديع ميشال ملحمة، والصحيح وديع ميشال ملحة، لذا اقتضى التصويب والاعتذار.

حول انتخابات اقليم الخروب

جاءنا من المحامي بشار البستاني الآتي:

"نقلت جريدتكم تحليلا عن اقليم الخروب في ٢٥ ايار قالت فيه "ان الصراع في الدبية بين لائحتين، الاولى يدعمها النائب نبيل البستاني والثانية المحامي ناجي البستاني".

لذا، نوضح الآتي:

١ – ان المحامي ناجي البستاني الذي يدرك تماما اللعبة الداخلية في الدبية، لم يكن داعما لاحد في القرية بل كان على مسافة واحدة من جميع ابنائها.

٢ – ان لائحتنا التي قطعت الطريق على اي تدخل من الخارج، استمدت دعمها الوحيد من ضمير ابناء القرية دون غيرهم ولم تهدف الا الى تنافس ديموقراطي رياضي بين ابناء القرية الواحدة.

٣ – ان النائب البستاني لم يكتف بترشيح ابن عمه في لائحة السيد تامر البستاني، بل خاض معركته حتى العظم سواء قبل المعركة او خلالها، داعما فريقا ضد مجموعة من اقاربه لا يكنون له سوى التقدير والاحترام، انتخبوه دون غيره في الانتخابات النيابية سابقا.

٤ – مع ادراكنا ان معركة البلديات داخل القرية لا يجوز الا ان تكون ديموقراطية، فاننا نشير الى ان ابناء القرية جميعهم تربطهم سابقا وحاضرا باسياد المختارة علاقة ودّ واحترام واكبار".

الى الناخبين ورؤساء الاقلام والكتبة

أصدر المدير العام للداخلية عطاالله غشام بياناً الى الناخبين ورؤساء وكتبة اقلام الاقتراع كافة هذا نصه:

"تلفت وزارة الداخلية جميع الناخبين ورؤساء وكتبة اقلام الاقتراع الى ضرورة التقيد بتفاصيل العملية الانتخابية للبلديات والمختارين والاعضاء الاختياريين، وفقاً لما يأتي:

١– يوجد داخل كل غرفة قلمين وصندوقين للاقتراع الاول باج مخصص للانتخابات البلدية والثاني رمادي مخصص للانتخابات الاختيارية.

٢– يتوجه الناخب الى قلم البلديات، يتسلم المغلف الابيض من رئيس القلم ويدخل الغرفة السرية ويضع في هذا المغلف ورقة المرشحين للانتخابات البلدية فقط، ثم يعود للقلم نفسه الذي تسلم منه المغلف ويضعه داخل صندوق البلديات ويوقع على لائحة الشطب الخاصة.

٣– بعد الانتهاء من العملية الاولى يتوجه الناخب الى قلم المختارين في الغرفة نفسها، يتسلم المغلف الاسمر ويدخل الغرفة السرية التابعة لهذا القلم ويضع في هذا المغلف لائحة المرشحين للمختار او المختارين والاعضاء الاختياريين، ثم يضعه داخل صندوق المختارين ويوقع على لائحة الشطب الخاصة.

٤– يطلب من المرشحين ومندوبيهم لفت الناخبين الى التقيد بكل دقة بتفاصيل العمليتين الانتخابيتين وفقاً لما تقدم.

٥– يطلب الى رؤساء وكتبة اقلام الاقتراع كافة وضع دليل الانتخاب امامهم طوال العملية الانتخابية والاطلاع على ما ورد فيه من تفاصيل خاصة لكل مرحلة من مراحل العملية الانتخابية وارشاد الناخبين الى التقيد بالاصول المحددة اعلاه".

"التجمع الداموري" ونتائج الانتخابات

أدلى رئيس "التجمع الداموري" الدكتور انطوان الهاشم بالتصريح الآتي حول نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في الدامور: "انطلاقا من مبدأ التضامن الداموري الذي تحت عنوانه حملنا لواء خدمة البلدة، وانسجاما مع الاصالة المترشحة التي جعلت المنافسة تسابقا حبيا وحضاريا في سبيل احياء الوجود الداموري الكريم، نتوجه بالتهنئة الصادقة من المجلس الجديد لبلدية الدامور ومن مختاريها ومجلسهم، آملين ان نخطو معهم الخطوات الواثقة على طريق العودة والانماء، مؤكدين اننا لن نبخل بما لدينا من طاقات، ونحن نمد أيدينا مخلصين لنشكل وحدة تضامنية أكيدة بين النيابة والبلدية والشعب. كما اتوجه من اهلي في الدامور شاكرا اياهم على الثقة الكبيرة التي منحوني، معاهدا على الاستمرار في خط التضحية والعطاء والولاء للقضية الأم".

فرن الشباك تستضيف الشيخ أحمد ياسين

انقشع غبار معركة الانتخابات البلدية في منطقة فرن الشباك ليظهر مسيرة هذه العملية والمفارقات المشينة التي واكبتها فضلا عن الواقع الضحل الذي اظهرته المنطقة الى الخارج.

فهذه المعركة "محلية" تماما قياسا الى المعايير المعتمدة في المعارك البلدية الاخرى على صعيد الوطن ككل. لم تشهد مواجهة بين معارضة وموالاة كما كانت الحال في الشياح ولم تكن منافسة بين لائحتين احداهما تنادي بتثبيت مفهوم العيش المشترك كما جرى في دير القمر ولم تعكس صراعا بين مفهومين وتيارين وقاعدتين على تباين شبه كامل في المنطلقات وفي المنهجية وفي الاهداف كما بين حركة "امل" و"حزب الله" في الضاحية.

فمنطقة فرن الشباك كانت في انتخاباتها البلدية مسرحا لمنطق المحدلة "واللائحة – الصب"، ففي حين كانت الظروف الامنية مثالية غابت المنافسة المشروعة امام هجوم "ماكينة" تستند الى دعامة رسمية قوية اعادت التذكير بأيام الماكينات الانتخابية لرموز كتائبية – مخابراتية معروفة، وكأنها تسدد دينا سابقا كان وراء نجاح هذه الرموز في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩٦.

وهنا لا بد من التساؤل: هل مارس ناخبو فرن الشباك الحق الذي يعود اليهم بالتصويت واختيار ممثليهم في المجلس البلدي؟

النتائج تقول لا والف لا.

اذ كيف يمكن ان يكون الامر كذلك في غياب حرية الاختيار، التي هي خلاصة اللعبة الديموقراطية عندما يتم اسقاط اللائحة كاملة وكما هي؟

لقد مُنع المواطنون من اعتماد التشطيب واختيار مرشحيهم فـ"اللائحة – الماكينة" وزعت مندوبيها الالفين على نحو ثلاثين قلم اقتراع، فطغى المندوبون وسيطروا، ولم يتركوا اسلوبا بما في ذلك الاستعانة احيانا ببعض رجال الامن، او اعتماد التزوير في اخراجات القيد على ما تردد، الامر الذي استدعى تدخل المحافظ، وهذه المعلومات ندفعها الى الاجهزة المختصة كي تبت في شأنها (نفيا او تأكيدا).

حُرم مواطنو فرن الشباك، اي ناخبو عين الرمانة وتحويطة النهر، من الحق في تشكيل لائحة ممثليهم فسقطت شخصيات مشهود لها بالكفاية العلمية والعملية ليأتي طاقم لا يمكن اعتبار انه يمثل في اكثريته النخبة في المنطقة، كما يفترض في المجلس البلدي الذي هو مثابة الحكومة المحلية.

ووضع الناخبون امام حتمية "صب لائحة" "بأمها وابيها" وكأن لا مقترعين ولا من يصوتون، في ازدراء كامل بمفهوم العملية الانتخابية التي هي خيار ديموقراطي حر. وهذا المفهوم لا ينسجم مع خطوة توزيع اللوائح على المنازل ومرافقة المقترعين الى داخل الاقلام للتأكد من انهم وضعوا اللائحة المطلوبة.

ان ما حصل في منطقة فرن الشباك وفي انتخابات التحويطة وعين الرمانة معيب للغاية، لا على صعيد الناخبين الذين "أجبر" بعضهم لقاء خدمات عينية ومضافات استمرت اسابيع قبل موعد الاستحقاق الانتخابي فحسب بل على صعيد المرشحين الذين عكسوا توجها ديكتاتوريا فألغوا العملية الانتخابية وفرضوا ما يشبه التزكية ملغين مبدأ المنافسة ومسقطين حق المواطن في اختيار ممثليه.

وفي فصل آخر من فصول العيب ما بلغه احد المرشحين من براعة "اخلاقية" اذ احتجزت ماكينته الانتخابية لاحد الاصدقاء "حبيا" بذريعة اعداد اللوائح في... زحلة.

وظل هذا الصديق في انتظار اللوائح الموعودة من ظهر السبت الى ما بعد منتصف الليل... وعندما ذهب في صباح اليوم التالي، اي يوم الانتخابات باكرا لاحضار اللوائح "المعدة في زحلة" أبلغ ان حاجز درك صادرها (كذا) وان على الشباب اخذ الحيطة لان "المخابرات ستطب عليهم في اي لحظة".

... الذين استحوا ماتوا.

***

لا نضيف جديدا في اشارتنا الى الدور الذي اداه عنصر المال وعنصر المجنسين الذي بات معيارا جديدا في المعادلة الانتخابية اللبنانية، فضلا عن "صب البوسطات" الحاملة للناخبين الارمن في الاتجاه المحدد.

الا ان الجديد الذي نضيفه هو الغياب الفاضح للجمعيات النسائية وهي كثيرة، فلم تقم بأي جهد او نشاط لدعم وصول مرشحة تتمتع بمواصفات توعية: العلم والشباب والعمل في المجال العام كاعلامية وهذه كلها معايير تصب في خانة تشجيع المرأة على المشاركة في الحياة العامة لا لدورها الاساسي في المجتمع فحسب بل لما يوفره وجودها: فالمرأة المشاركة في خدمة مجتمعها ومنطقتها، والمرأة المنخرطة في الخلية الاولى لمسيرة الشأن العام تعطي صورة مشرقة عن منطقتها وتعكس واقعا راقيا لمجتمعها.

والجديد الآخر في اقبال المعارضة، وبقرار سياسي، على المشاركة في الانتخابات وللمرة الاولى. الا ان ذلك لم يتفق وحسابات بعض رموز السلطة خصوصا في منطقة تختزن ثقلا مسيحيا شعبيا كبيرا. فكان لا بد من المواجهة وتشكيل سد متماسك لا يسمح لأحد بالقفز فوقه، ايا تكن القوى المساندة. وهكذا بدا التقاطع واضحا بين قوى السلطة والعصبيات القبلية والعائلية. وجاء ذلك على حساب الجيل الشاب الطامح الى الخدمة والمتطلع الى المساهمة في صنع القرار داخل منطقته.

كان التركيز واضحا على ربط مواقع اهل السلطة بمواقع المجالس البلدية بحيث تتحول هذه الى مجالس سياسية محلية كدائرة اولى في هيكلية الدوائر التابعة لسيطرة هذه القوة السياسية او تلك.

والجديد – القديم ايضا في الدعم الذي قدمته "لائحة – الصب" لـ"الاقلية المضطهدة" الا ان هذه المجموعة الساعية الى رص صفوفها دفاعا عن البقاء افتقرت الى الوعي الكافي لدفن احقادها والسير في عملية التغيير اذ هي جهلت او تجاهلت ان لا امل لها وانها خاسرة لا محالة.

***

لم يركز الاعلام اهتمامه في شكل كاف على معركة فرن الشباك على رغم ما حفلت به من مفارقات.

فهذه المعركة البلدية كانت مفخخة من الاساس: ومع ذلك ورغم كل هذه المفارقات حققت المرشحة المنفردة نادين ديب نعمة انجازا اذ حصلت على نحو الف صوت (مع حساب الاصوات التي شطبت لانها نزلت في خانة عين الرمانة ويجب ان تكون في خانة مرشحي التحويطة) واستحقت الثناء لشجاعتها ومثابرتها اذ هي وصلت الليل بالنهار مع رفاقها الشباب في لصق الصور وتوزيع المنشور – البرنامج وزيارة عائلات المنطقة، وتوسم فيها كثيرون الفتاة النموذج لجيل متمسك بأرضه، مدافع عن قضيته ومصمم، بجهده وعمله وتفانيه على استعادة سيادة بلاده واستقلالها.

فالمعركة جرت بين لائحتين يترأس كل منها قريب للاخر (بفعل المصاهرة) "آخذة كل ابناء المنطقة بدربها" وهي ارتكزت الى "الوفاء" كعنوان – برنامج "اللائحة – الصب" اي الوفاء للوراثة فمن كان ابوه رئيس بلدية فان حقه بالوراثة محفوظ.

المفارقة الثانية الغاء مفهوم الانتخاب الذي يعني الاختيار وفق الف باء الديموقراطية الى مفهوم البصم وبدلا من حمل سكان المنطقة الى مزيد من الوعي والترفع عن المصالح الشخصية واتاحة المجال امامهم لانتقاء الافضل والاكثر اهلية من كل لائحة او خارجها، دفع بهم وهم على ما هم عليه من ضيق مادي وأفق مسدود نتيجة الاوضاع المعيشية المتردية وثقل الاعباء التربوية والاجتماعية، ولا من يلتفت ولا من يهتم، دفع بهم الى البصم في ولاء اعمى.

المفارقة الثالثة في الغياب التام للمفهوم الديموقراطي ونزوع افراد اللائحة او اكثريتهم الى مفهوم الغرف السرية الامر الذي يذكر بعملية استحضار الارواح وغيرها من الاساليب البعيدة عن المفاهيم السياسية والفكر العلماني، اذ تسرب خبر اجتماع افراد اللائحة للقسم على الكتاب المقدس وعلى ارواح الموتى "بأن يلتزموا وعائلاتهم واصدقاءهم باللائحة "صب" من غير تشطيب اي اسم".

... بالامس فقط اكتشفنا ان للشيخ الفلسطيني احمد ياسين مؤسس حركة "حماس" الاسلامية المتطرفة مناصرين واتباعا في بيروت وفي منطقة فرن الشباك تحديدا.

مهى نعمة

قبول ترشيحات لأعضاء اختياريين

صيدا – "النهار":

اعلن امس محافظ الجنوب فيصل الصايغ عن قبول ترشيحات جديدة لمنصب عضو اختياري في محافظة لبنان الجنوبي وذلك بسبب تقديم ترشيحات دون العدد المطلوب في القرى الآتية:

اولا: في قضاء صيدا:

كفريا، كفرشلال، طنبوريت، فزيز، جنجلايا، المعمرية، مجدليون القرية كفرحتى، عدلون، الصرفند، الزرارية درب السيم، بقسطا.

ثانيا – وفي قضاء جزين: المجيدل، حيتولي، ووادي الليمون جنسنايا.

ثالثا – وفي قضاء صور: شبريحا، صريفا، عيتيت، عين بعال، قانا، معركة نفاخية، قليلة، البص، الرشيدية دير قانون النهر، دير قانون رأس العين.

وذلك في مهلة تنتهي الثانية عشرة منتصف ليل الاربعاء الواقع فيه الثالث من حزيران ١٩٩٨.

لائحة كفرتيه

جاءنا من السيد ايلي معلوف عن "لائحة ابناء كفرتيه":

"توضيحا لما ورد في الصفحة الثانية من الملحق اليومي لجريدتكم المحترمة بقلم الاستاذ نقولا ناصيف حول معارك المتن الشمالي الجوالة... نفيد حضرتكم بان ابناء كفرتيه – المتن – قد تضامنوا في ما بينهم وشكلوا لائحة انتخابية فازت بكاملها بثقتهم العالية. وان المعركة الانتخابية البلدية لم تتخذ اي طابع سياسي، كما ان اي مرشح لم يتلق اي اتصال او اي دعم من اي مرجعية سياسية وانه بالتالي، مع احترامنا رأي الاستاذ نقولا ناصيف، لا يمكن لاحد تصنيف ابناء كفرتيه سوى ابناء كفرتيه".

رعد لتأجيل انتخابات بلدته جباع وعين بوسوار تهدد بالمقاطعة

ماذا يدور في بلدة عين بوسوار (اقليم التفاح) في محافظة النبطية؟ وهل تؤجل انتخاباتها شأن ما حصل في مجموعة من بلديات جبل لبنان والشمال؟

تتبع عين بوسوار اداريا وانتخابيا لجارتها جباع منذ الاستقلال. وهي تمثلت في مجلس بلديته بعضوين في انتخابات ١٩٦٣ هما عبد كركي ورضا كركي.

والمشكلة اليوم ان مرشحين للمجلس البلدي من عين بوسوار تقدموا بطلبات ترشيحات قبل ايام في سرايا النبطية فرفضت، وباتوا يشبهون المجنسين الذين يحق لهم الاقتراع فقط دون الترشح وورد اسم بلدتهم في جدول انتخابات المختارين ولم تلحظ في الانتخابات البلدية.

ويتألف المجلس البلدي المقبل لجباع من ١٥ عضواً على اساس مجموع الناخبين في البلدتين (٣٤٠٠) وثمة ٥٠٠ من عين بوسوار وعائلاتها: كركي، جزيني، مطر، شحادة ودويك...

من جهته رفع محافظ النبطية محمود المولى كتاباً الى وزير الداخلية ميشال المر شرح فيه وضع عين بوسوار وذكر أن للقرية سجلاً خاصاً بها. والاهالي والمحافظ ما زالوا ينتظرون الجواب.

ولم تنته القصة عند محافظ النبطية، اذ تقدم مختار البلدة محمد كركي بكتاب الى وزارة الداخلية حمل الرقم ٣٣١٩ اكد فيه ان عين بوسوار جزء من جباع، وان اهالي الاولى يدفعون الضرائب والرسوم ويحصلون على الرخص المطلوبة منذ تأسيس البلدية.

وطالب بتأجيل موعد انتخابات جباع في ٧ حزيران المقبل بغية حل مشكلتهم والسماح لمرشحيهم بحق الترشح.

وقال نائب رئيس "جمعية آل كركي" الدكتور علي كركي "ان ارض عين بوسوار جزء من اراضي جباع ولا توجد لها اية مشاعات خاصة بها، واهاليها واهالي جباع عائلات واحدة في النسب، ولا يمكن الفصل بينها".

اضاف: "الخرائط الجغرافية تثبت ان اراضي جباع تشمل عين بوسوار وتصل الى تخوم بلدة جرجوع".

ويذكر ان اهالي عين بوسوار وشبابها يتمثلون في جمعيات ابناء جباع وابرزها "جمعية البر والاحسان الاسلامية" التي أسست عام ١٩٢٨، فضلاً عن مشاركتهم في الاندية والجمعيات العائلية.

وطالب كركي بتأجيل الانتخابات في البلدة (جباع) اسوة بالبلديات التي صادفت المشكلة نفسها، والسماح لمرشحي عين بوسوار بالترشح للمجلس البلدي.

رعد

من جهته اوضح النائب محمد رعد (ابن جباع) لـ"النهار" ان بلدية جباع "مركبة وينتخب فيها اهالي عين بوسوار ويحق لهم الاقتراع والترشح. وثمة خطأ حصل كان ينبغي ان يتداركه المحافظ وخصوصاً ان قرار الانتخاب لم يحدد عدد الاعضاء وتوزيعهم على البلدتين".

اضاف: "ربما وقع هذا الخطأ سهواً او نتيجة بعض التدخلات، ولا توجد اية مصلحة في فصل عين بوسوار عن جباع او استحداث بلدية لها".

ودعا الى تأجيل انتخابات بلدته الى حين حل مشكلة عين بوسوار.

اخيراً ثمة مجموعات من اهالي عين بوسوار هددت بمقاطعة الانتخابات في حال لم تحل قضيتها العالقة بين فاكس محافظة النبطية ومكتب وزير الداخلية في بيروت!

رضوان عقيل

عين بوسوار. (الارشيف – احمد منتش)

"الجمعية من أجل ديموقراطية الانتخابات": نواقص مقلقة في اللوائح والتجهيز وتأكيد بقاء الأمنيين خارج الأقلام

عقدت الهيئة الادارية "للجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" اجتماعها الدوري، وقومت مجريات العمليات الانتخابية في محافظة جبل لبنان، واصدرت البيان الآتي:

– "اولا: رحبت الجمعية باجراء اول انتخابات بلدية واختيارية بعد انقطاع دام ٣٥ عاما، وحيت مشاركة المواطنين الكثيفة، والروحية الحضارية العالية التي تميز بها بالاجمال اداء الناخبين اللبنانيين، ان داخل الاقلام او خارجها، والتي اكدت جدارتهم العالية في ممارسة حقهم في الانتخاب. كما تمنت ان يستمر هذا الاداء طوال العمليات الانتخابية، بدءا بمحافظة الشمال نهار (غد) الاحد.

– ثانيا: توقفت الجمعية عند التصرفات التي لا تزال تشوب حياتنا الديموقراطية قبل العملية الانتخابية من سوء استخدام السلطة ولجوء الى الترغيب والتهديد والابتزاز والضغوط غير المشروعة التي تمارس على مرشحين او ناخبين، ودعت الى التصدي لها.

– ثالثا: في ما خص عمليات الاقتراع، لمست الجمعية تطورا ملحوظا في التحضير والاداء الاداريين، رغم استمرار بعض النواقص المقلقة في تحضير لوائح الشطب وتجهيز الاقلام. وقد اعطت الجمعية امثلة على ذلك في العينات التي تضمنها تقريرها الشامل الخاص بجبل لبنان.

والى لحظها الوجود الكثيف للقوى الامنية داخل عدد كبير من اقلام الاقتراع من دون طلب رئيس القلم، وهو الامر الذي شاهده ايضا جميع اللبنانيين عبر شاشات التلفزيون، اخذت الجمعية علما بقرار وزير الداخلية خلال مؤتمره الصحافي ان القوى الامنية يجب ان تبقى خارج اقلام الاقتراع، وعليها الا تتدخل من دون طلب رئيس القلم وفقا للمادة ٤٣ من قانون الانتخاب. وتأمل الجمعية، بالتالي، ان يترجم اعتراف الوزير واقعا ملموسا بدءا من (غد) الاحد.

وعلى صعيد آخر، تثني الجمعية على حيادية الاكثرية الساحقة من رؤساء الاقلام ونزاهتهم التي ساهمت الى حد بعيد في اضفاء حد مقبول من السلامة على مجرى عمليات الاقتراع.

– رابعا: تتوجه الجمعية الى متطوعيها بالتحية والتقدير لنشاطهم الذي رسم، رغم امكاناتها المتواضعة، صورة دقيقة للعملية الانتخابية الاحد الفائت.

وتستنكر اتهاما بعض المسؤولين اياها "بالكذب" وهم لم يكونوا قد اطلعوا بعد على تقاريرها. وتذكر بأن تقاريرها خلال الانتخابات النيابية السابقة اعتمدها المجلس الدستوري، والسلطة القضائية الاعلى في البلاد، لدى نظره في الطعون التي قدمت اليه. وفي هذا المجال، يهم الجمعية ان تؤكد ان نشاط متطوعيها يهدف الى التأكد من تطابق الممارسة الميدانية مع القوانين والانظمة ومع المبادئ الديموقراطية والمعايير التي تضمن الحرية والنزاهة والعدالة، وانها لا تنشر في مجمل الشكاوى التي تتلقاها الا ما تتأكد منه من خلال مشاهدات مندوبيها او من خلال محاضر موقعة من مواطنين معنيين. وعليه، لا تعتبر الجمعية نفسها طرفا في العملية الانتخابية، وترجو من الجميع التعاطي معها على هذا الاساس، آملة في الوقت نفسه، ان تخلو تقاريرها في المستقبل من اي ذكر لشائبة او مخالفة قانونية.

– خامسا: تدعو الجمعية جميع المواطنين الراغبين في مساعدتها الى الاتصال بها قبل العمليات الانتخابية او خلالها على الرقمين: ٤٩٠٥٦١ (٠١) او ٤٩٠٥٦٦ (٠١)، او على رقم الفاكس: ٦٠١٧٨٧ (٠١)".

القرم يمنع الإعلانات العشوائية ضمن نطاق محافظة البقاع

زحلة – "النهار":

اصدر محافظ البقاع فريد القرم قرارا منع بموجبه اي كان من ضمن نطاق محافظة البقاع من لصق صور المرشحين او البيانات الانتخابية او اللافتات او الاعلانات الدعائية المتعلقة بالانتخابات البلدية والاختيارية على جدران المؤسسات والمنشآت الخاصة والعامة واعمدة شبكات الهاتف والكهرباء. ولوحات الاعلانات التجارية وفي كل مكان يمكن استخدامه لاغراض الدعاية الانتخابية وفوق الطرق العامة. وذلك ابتداء من تاريخ صدور هذا القرار حتى مساء يوم الاحد ١٩٩٨/٦/١٤ الموعد المقرر لاجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في المحافظة.

واعطى القرار للبلديات وحدها، وفقا لامكاناتها المالية، حق تركيز لوحات من ضمن نطاقها الاداري ووضعها في تصرف المرشحين لاستخدامها من اجل الدعاية الانتخابية.

اضاف: "يعود الى الادارة نزع الصور والبيانات واللافتات وكل اعلان دعائي – انتخابي في غير الامكنة المخصصة لها، وذلك على نفقة المرشح صاحب الاعلان او الصور".

وكلف قيادة منطقة البقاع الاقليمية تنفيذ مضمون هذا القرار.

"التجمع البعلبكي" لاختيار العالم قانصوه

● عقد "التجمع البعلبكي" الذي يضم جمعا من البعلبكيين المسيحيين والمسلمين المقيمين في بيروت اجتماعا عاما حضره اكثر من ٢٠٠ شخص، للتشاور في الانتخابات البلدية والاختيارية التي ستجرى في ١٤ حزيران المقبل في البقاع.

وبعد دراسة مجمل الافكار والاقتراحات اجمع الحضور على انتخاب مجلس بلدي بالتوافق مع جميع العائلات المقيمة وغير المقيمة، والتمني على جميع البعلبكيين اختيار "نابغة لبنان والعالم ابن مدينة بعلبك العالم الدكتور غسان قانصوه، لانه بشخصه يجسد طموح جميع البعلبكيين".

تزكية في قاقعية الجسر... وصراع في النميرية
النبطية: ٣ لوائح ومعركة حزبية – عائلية

لافتات انتخابية في النبطية. (كامل جابر)

النبطية – من كامل جابر:

غصت منازل النواب السابقين في النبطية امس بالمرشحين وعائلاتهم، محاولين استقطاب تأييدهم لما يتمتعون به من علاقات وثيقة مع مختلف فاعليات المدينة واقطابها، لكن هذه اللقاءات لم تكن فاعلة في توحيد كلمة المدينة بسبب اتجاهات المرشحين انفسهم التي توزعت بين حركة "امل" و"حزب الله" والقوى الديموقراطية واليسارية والعائلية.

وادت الحركة والحزب دورا لافتا في تفتيت هذه القوى وتباعدها بعدما دفعا في اتجاه ترشيح اكثر من واحد من كل عائلة في المدينة، بل في العائلة الواحد أحيانا، مما جعل عملية توحيد القوى والعائلات في لائحة واحدة من المستحيلات.

ويواجه الحزب والحركة في آن، مشكلة "عويصة" في عملية تركيب لائحة ائتلافية في النبطية مجتمعان، فكيف بهما الآن وهما متباعدان، بل يكادا ان يكونا متناحرين. فحركة "أمل" تعاني عدم القدرة على تركيب لائحة تستطيع ان تستقطب جميع العائلات والقوى على اختلافها، واذا تمكنت من أن تفتح بعض الخطوط على عدد من هذه القوى، فأين مكان "حزب الله" والقوى المحسوبة عليه في هذه اللائحة، وأين مكان تيار "الحركة الشعبية الديموقراطية" التي تستبعد التحالف في لائحة واحدة مع الحركة؟ واين موقع القوى المستقلة؟

وتتردد معلومات في المدينة ان "حزب الله" يحاول تركيب لائحة مفتوحة لا تتجاوز ١١ عضوا، بغية عدم احراج التيارات والاطراف المستقلة والعائلية والمرجعيات السياسية والحزبية، ويكون بذلك قد افسح في المجال امام معركة تكاد تكون طاحنة، وساهم في امكان ولادة لائحة ثالثة.

هذه الامور جعلت عملية تركيب اللوائح في المدينة تدور في حلقة مفرغة سببت ارباكا للمرشحين وللنواب السابقين رفيق شاهين وانور الصباح وعماد جابر الذين نقلت معلومات عنهم محاولتهم التدخل في مساع وفاقية تجمع اقطاب العائلات وتدفع في اتجاه تاليف لائحة تنموية تمثل مختلف توجهات اهل المدينة. فهل يتحقق لهم ذلك؟ واذا ما تمكنوا من تذليل اكثر من نصف المشكلة، فهل ينالون موافقة تياري "أمل" و"حزب الله"؟ أو هل يتركون في مساعيهم من دون تدخلات او ضغوط؟ كل هذه الاسئلة هي رهن الايام القليلة المقبلة.

وفي بلدة قاقعية الجسر (النبطية) تمكنت فاعليات البلدة العائلية والاجتماعية والسياسية مجتمعة من تأليف لائحة للمجلس البلدي فازت بالتزكية تتألف من ١٥ عضوا هم: حيدر محمد حيدر، سميح قرياني، حسن علي اسد الله حلاوي، حسن علي محمود حلاوي، حسن علي سبيتي، محمود محمد سبيتي، غازي محمد حيدر، علي زينو سلامة، علي محمد زين سلامة، محمد حسين سلوم، قاسم محمد مهدي، محمد احمد صبرا، محمد حسين نابلسي، زكريا يحيى قشقوش، ويوسف عبدو ظاهر.

وفاز بالتزكية المختاران علي احمد جواد حلاوي وحسن ابرهيم سبيتي، والى المجلس الاختياري كل من علي عبد المجيد كلاكش ومحمد علي عنيسي ووائل علي عقيل.

وفي بلدة النميرية (النبطية) تبدو المعركة على اشدها بين العائلات واقطابها الذين انقسموا في لائحتين موزعتين في التأييد بين حركة "امل" و"حزب الله"، الاولى مدعومة من المتمول الدكتور حسن زبيب وتنال تأييد الحزب وعائلات "السياد" وزبيب وفرحات وفيها مرشحون من مسؤولي الحزب في البلدة، والثانية مدعومة من الحركة وتتمثل فيها العائلات الاخرى الى مؤيدين من عائلتي زبيب وفرحات. واللائحتان تتمتعان بحظوظ تجعل المعركة في حدة وشدة.

انتخابات جزين لـ ٣ بلدات والأهالي يتساءلون عن السبب

صيدا – "النهار":

موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة لبنان الجنوبي ركز الضوء على الواقع المأسوي الذي تعيشه معظم القرى والبلدات في قضاء جزين، وكشف حقائق مؤلمة وأموراً قد لا يقدر للبعض ان يعرضها لولا الانتخابات البلدية والاختيارية.

صحيح ان اكثر من ثلثي قرى القضاء وبلداته ما زالت خاضعة لسيطرة الاحتلال الاسرائيلي، لكن هل يجوز ان لا تجري الانتخابات البلدية سوى في ثلاث بلدات من اصل ١٨ هي منذ اعوام في عهدة السلطة الشرعية ولا علاقة لها بأي احتلال؟ وهل يجوز ان تستثنى ثلاث بلدات من الانتخابات بحجة ان العودة فيها لم تكتمل، او انها تقع على خطوط التماس وهي قرى كفرفالوس واللويزة ومليخ، ففيما لاكثرية القرى المحررة منذ العام ١٩٨٥ لا وجود فيها لاي بلدية رغم التطور السكاني والعمراني، مثل قرى وادي بعنقودين والمجيدل وكفرجرة وعين المير وجنسنايا وبيصور والمحاربية وحيتولي ووادي الليمون ومراح الحباس؟ معظم سكان هذه القرى يتساءلون هل تفي الدولة بوعدها في تشرين المقبل وتستحدث بلديات؟ وما المانع من اجراء انتخابات اليوم؟

بين القائم والمنحل

يتألف قضاء جزين من ٥٦ بلدة وقرية، ويضم ٢٩ بلدية منها ١٧ قائمة وغير فاعلة و١٢ منحلة يشرف على اعمالها قائمقام جزين بالتكليف نبيه حمود. والبلديات المنحلة هي في جزين ولبعا وجرنايا واللويزة ومليخ وكفرحونة وعاريا وعرمتى والحمصية وسنيا وبنواتي وكفرفالوس.

والانتخابات في قضاء جزين ستجري في ١٥ بلدة لانتخاب مختار واحد في كل بلدة و٢٧ عضوا للمجالس البلدية في ثلاث قرى في لبعا وجرنايا وكرخا.

واكد معظم المرشحين للمجالس البلدية في لبعا وجرنايا وكرخا لـ"النهار" انهم سيخوضون المعركة وسط اجواء من المحبة والتنافس الديموقراطي الحر. واجمعوا على "اهمية استعادة جزين وعودة الشرعية اليها وازالة كل المعابر التي تحاصرها وتفصلها عن بعضها البعض، اضافة الى وضع حد لاعمال الكسارات والمقالع التي تشوه البيئة وتأكل الاخضر واليابس".

بلغ عدد المرشحين للمجالس البلدية في لبعا وجرنايا وكرخا ١٥٨ مرشحا يتنافسون على ٢٧ مقعدا، وبلغ عدد المرشحين لمركز مختار ٣٣ يتنافسون على ٢٥ مركزا، وعدد المرشحين لعضوية المجالس الاختيارية ٦٤ يتنافسون على ٤٥ مقعدا. وفي كل بلدة لائحتان متنافستان، الى مجموعة مرشحين منفردين.

وعلم ان اربعة مخاتير فازوا بالتزكية في قضاء جزين، في كل من لبعا وبيصور وجنسنايا والمحربية.

بلدية بقسطا فازت بالتزكية
أكبر نسبة مرشحين لبلدية صيدا

صيدا – "النهار":

اظهرت الحصيلة النهائية الرسمية المرشحين لعضوية المجالس البلدية في قضاء صيدا فوز اعضاء مجلس بلدية واحدة فقط بالتزكية في بلدة بقسطا (●) (قرب نهر الاولي في صيدا) حيث تطابق عدد المرشحين مع عدد اعضاء المجلس البلدي المؤلف من ٩ اعضاء.

واظهرت النتائج ان اكبر نسبة للمرشحين في قضاء صيدا هي للمدينة وبلغ عددهم مئة ومرشحين (١٠٢) يتنافسون على ٢١ مقعدا، اي بنسبة ٤,٨٦، وبعد صيدا سجل في بلدة الزرارية ترشح ٥١ لـ ١٥ مقعدا اي بنسبة ٣,٤٠.

قضاء صيدا

وفي قضاء صيدا ٣٠ بلدية يبلغ عدد مقاعدها ٣٦٦ وبلغ عدد المرشحين في كل قرى القضاء ٨٩٠ مرشحا اي بنسبة ٢,٤٣.

قضاء جزين

وفي قضاء جزين ٣ بلديات لكل بلدية ٩ مقاعد وبلغ عدد المرشحين في البلدات الثلاث ٥٨ اي بنسبة ٢,١٥.

قضاء صور

في قضاء صور ١٧ بلدية، يبلغ عدد المقاعد فيها ٢٤٣، ترشح لها ٦٣١ أي بنسبة ٢,٦٠.

وفي مدينة صور ترشح ٧٦ يتنافسون على ٢١ مقعدا اي بنسبة ٣,٦٢.

المختارون

على صعيد المختارين، يوجد في قضاء صيدا ٩٥ مختارا لـ ٦٥ بلدة بما فيها احياء المدينة. وبلغ عدد المرشحين لمنصب مختار ٢٨٤ اي بنسبة ٢,٩٩ وفاز بالتزكية المرشحون في قرى برتي وعبرا والمعمرية واركي والحجة وخزيز وقناريت وكفربيت.

قضاء جزين

وفي قضاء جزين ١٥ بلدة تقع خارج الحزام الامني وعدد المختارين فيها ١٥ مختارا وبلغ عدد المرشحين ٣٢ اي بنسبة ٢,١٣ وفاز بالتزكية المرشحون في قرى لبعا، بيصور، جنسنايا والمحاربية.

قضاء صور

اما في قضاء صور فبلغ عدد المختارين ٩٢ في ٦٦ بلدة وترشح ٢٤٩ اي بنسبة ٢,٧١ وفاز منهم بالتزكية المرشحون في قرى، العباسية وبرج رحال والبرغلية، بستيات، جناتا، الشبريحا، طيرفلسيه، كنيسة، مالكية، محرونا، نفاخية، وادي جيلو.

● تألف المجلس البلدي الجديد في بقسطا من السادة، جميل توفيق عجرم رئيساً، نقولا نجيب حنا، توفيق نقولا داود، نبيه يوسف ابرهيم، نزيه يوسف يوسف، نبيلة نخلة نخلة، فريدة فؤاد حنون، داني عفيف جرجس، اعضاء.

وقال عجرم لـ"النهار" انه نتيجة للقاءات والمشاورات الحية بين ابناء البلدة تم التوافق على لائحة واحدة تمثل فاعليات البلدة وعائلاتها وللمرة الاولى كان هناك اجماع على مشاركة المرأة والعناصر الفاعلة والشابة ويتقبل اعضاء المجلس التهاني ابتداء من اليوم السبت في بقسطا.

نتائج جبل لبنان – الدفعة الأخيرة

اصدر مدير الداخلية العام عطاالله غشام النتائج النهائية الرسمية للانتخابات البلدية والاختيارية في قضاءي عاليه والشوف وبعض قرى المتن، وهي الدفعة الاخيرة من اسماء الفائزين في محافظة جبل لبنان:

قضاء عاليه

- رشميا: انيس مارون عنتر، روبير مارون الحران، فادي سعيد نجم، زياد جوزف شلهوب، كميل اميل الديك، غندور جرجس الكك، نعمة الله مخايل منذر، فؤاد مارون ضاهر، وديع شكري خطار، بيار بديع الهاشم، الياس اديب ابو النصر، انطوان سعد فرح، روبار سليم حبيقة، انطوان سعيد يونان ويوسف مخايل معلوف.
- عيناب: انطوان عبدالله ابي شاهين، نبيل ميشال نوفل، جوزف ضاهر الخوري، كمال معروف زيدان، فؤاد سالم الشعار، فاروق خالد الشعار، سامي عجاج الشعار، صفوان حمدان الشعار ونسيب نجيب الشعار.
- بخشتيه: طوني ايليا الحداد، يوسف نجيب الصليبي، البير طانيوس عبد النور، عادل الياس كرم، فهد فؤاد كرم، الياس بشاره حداد، دني جوزف صليبي، الياس ابرهيم كرم وفوزي نعمان صليبي.
- كفرعميه: شوقي جرجي ابي رشد، يوسف عبدو ابي موسى، الياس منعم الخوري، بشاره عساف عساف، مروان الياس ابي صابر، اميل جرجي ابي موسى، عبده سعيد فضول، عبده كميل ابي شقره وسعيد ميشال عساف.
- البنيه: رضا سعيد جابر، ناصر فؤاد شمس الدين، حاتم فندي ضو، منصور حليم يحيى، عفيف يوسف وهبه، فضل الله سليم وهبي، راغده رامز جاد، امين سليم جابر وشوقي فواز حسن.
- شرتون: جوزف الياس مارون، خليل يوسف ابي نادر، انطوان رفيق الشرتوني، جوزف نجيب حنا، جان فؤاد ميلان، مشلين حليم ابي ناهض شرتوني، ميلاد فؤاد نخله، جورج شفيق ابي ناهض، جوزف وديع هتم، يوسف توفيق الشرتوني، وفاء راجي نادر وجان وليم ابي ناهض.
- بحمدون المحطة: نعمان امين متى، انطوان حليم ابو رجيلي، توفيق كرم ابو رجيلي، جورج حليم عبد النور، حميد ابرهيم الحداد، رامز ابرهيم خيرالله، ناظم اميل متى، لويس جرجس غصن مهاوج وزياد جرجي الهبر.
- شانيه: مجيد عباس المنى، هاني يوسف ابي المنى، نبيه مجيد سلمان عبد الخالق، خليل معروف حمزه، نديم شاهين حمزه، حسن عادل ابي المنى، نبيل محمد نصر، عادل مجيد ابو المنى وكمال نايف ابي المنى.
- بدغان: اكرم لبيب شيا، وفيق عباس شيا، نهاد نعيم فياض، محمود سعيد شيا، اكرم يوسف عز الدين، سليم حسيب فياض، حافظ شاهين شيا، عامر نعيم شيا ورمزي فارس شيا.
- شملان: تامر اديب فرج الله، واكيم فيليب حتي، عصام جورج حتي، منير ميشال شبلي، طوني غازي الطبيب، الياس عبده الطبيب، ميشال بهيج جبور، روبيرت انطوان الطبيب وايليا نمر عيد.
- بمهرية: جوزف انطون ملكون، فارس نجيب بو زخم، ايلي اسعد بو ملهم، سمير حليم ضو، جورج توفيق بو ملهم، حسين بركات بو غانم، ميشال يوسف بو ملهم، حسام سليم ربح وناصر ناصيف العبتي.
- عين عنوب: خالد نبيه زهر الدين، فريد سالم نصار، جميل رشيد ابو سلمان، عثمان سليم العنترازي، كمال سليم فخر الدين، نبيل كريم حرب، صلاح شفيق ابي قائدبيه، خالد سمير ابو شقرا، رياض توفيق سعد، جمال خليل خليفه، حمدان نجيب حمدان وامين نجيب حمدان.
- رويسة النعمان: جورج يوسف ايوب، انطوان مارون ابي منصور، رشيد نصري ايوب، جرجي شيبان درغام، جان ملحم ابو سليمان، منير لحد خاطر، نسيب ميشال الخوري، [illegible] نمرا ابي درغام ومرشد نايف ابي غانم.
- مجدلبعنا: كمال حسن عبد الخالق، محمد سعيد عبد الخالق، روزيا حسين عبد الخالق، عفيف علي عبد الخالق، عبدالله توفيق عبد الخالق، سعيد انيس ابي جمعه، عصام توفيق عبد الخالق، رمزي فؤاد عبد الخالق، نزيه نعيم عبد الخالق، وليد ذوقان عبد الخالق، كميل حسن عبد الخالق وعصام نعيم عبد الخالق.
- بسوس: رفيق شفيق الفغالي، فادي يوسف صادر، نظير طانيوس الفغالي، بشاره مخايل بو شديد، جورج ساسين الفغالي، ايلي جرجس يونس، معوض فؤاد مدلج، جورج [illegible] الله صادر، ناصيف كريم الشرتوني، الياس عبده الفغالي، لبيب بطرس بو صقر وتامر يوسف الفغالي.
- المشرفة: علي سليمان الرماح، عز الدين محمد الحكيم، سامي نجيب عجيب، محمود محمد عجيب، نجيب صالح الحكيم، عزت علي سري الدين، عادل ناصيف سري الدين، نبيه سلمان الرماح ومحمد علي الحكيم.
- اغميد: شوقي ملحم زياده، علي حمود علامه، كميل انيس بو غادر، خالد سلوم نجيم، سمير سليم الصيفي، توفيق محمد الصيفي، كمال سعيد معروف، عاطف حسين علامه وهاني جميل بو غادر.
- الشويفات: سليم سعيد خيرالله، حسان فؤاد ابي فرج، فادي توفيق كرم، ياسين محيي الدين الشامين، وجيه ناظم صعب، امين الياس جريديني، انيس امين الجردي، جرجي سجيع نصر، غازي فؤاد [illegible]، متري امين حنا، وجدي اسعد حسن حيدر، رامز معروف المشرفية، رامز سليم الخشن، منير امين الريشاني، سمير سلمان ابو فخر، فؤاد سليم الخوري، زكار امين بو عرم ومروان عزت عريبد.
- بيصور: مجيد نعيم الفريضي، احمد محمد ملاعب، جميل يوسف العريضي، هشام حسيب ملاعب، زهير فريد ملاعب، انيس عبدالله ملاعب، شكيب عباس العريضي، زياد نجيب العريضي، شاهين محمد العريضي، محمد سليم ملاعب، نصير سعيد ملاعب، محمد عجاج ملاعب، عصام العريضي، نديم مصطفى العريضي وامين سعيد العريضي.
- عين دارة: فؤاد خليل حداد، اسعد الياس حداد، يوسف داود وهبه، ناصيف الياس يمين، شفيق جرجس يمين، شفيق ضاهر بدر، سمير اديب عطاالله، جرجس الياس بدر، اسعد عباس يمين، فؤاد نجيب يمين، ميلاد الياس يمين، سعيد فايز زيتوني، جورج نمر بدر، بطرس حليم بدر وخليل حنا حداد.
- بدادون: حبيب يوسف حويك، ريمون طنوس الفغالي، سليم ميشال ضو، شارل يوسف الفغالي، جرجي انطوان انطوان مبارك، سمير وديع الحويك، انيس حليم الفغالي، جان فؤاد الحويك، جان حليم مرعب، خليل قيصر مرعب، زياد تامر الفغالي وعصام كميل الحويك.
- مجدليا: ناظم ابرهيم مطر، نعمان يوسف مطر، غسان كميل مطر، ناصر فرحان مطر، مهيب امين مطر، زياد نايف حيدر، كريم هاني مطر، عصام فهد صبح، زين الدين نعيم صبح، حسيب فرحان حيدر، امين مصطفى صبح وفوزي قاسم مطر.
- الكحالة: سهيل خليل بجاني، ايلي حليم ابي خليل، طانيوس الياس الفغالي، اميل حبيب ابي خليل، انطوان نعمة الله البجاني، راشد ديب بجاني، بيار ايليا بجاني، الياس نعوم الزغبي، وديع سمعان الزغبي، عبده شحادة ابو خليل، عبده حارس رزق الله، رشيد سعد بجاني، الياس جرجي ابي خليل، الياس جوزف مكرزل ومارون جوزف مكرزل.
- بليبل: انطوان خليل ابي خليل، جوليانا ريمون ابو خليل، بيارهاني ابو خليل، كميل الياس مرعب، انطوان عبده ابي خليل، ايلي يوسف ابي خليل، روي طانيوس ابي خليل، سيمون ابي عقل ووليم وليم ابي انطون.
- عرمون: وليد حسين الجوهري، توفيق فريد الحلواني، سليم رفيق دقدوق، امين شريف الممتاز، عصام امين بو غنام، امين حسن يحيى، عبدالله محمود ابي غنام، امين سليمان الحلبي، وسيم رامز يحيى، رياض عارف بو غنام، سليم محمد الممتاز، منير خطار يحيى، اليا مسعد ناصيف، سعيد عارف الممتاز وفضيل محمود الجوهري.
- عاليه: وجدي امين مراد، نضال جاد الله شهيب، نبيل ابرهيم جمال الدين، عصام يوسف عبيد، علي نبيل ابي رافع، فادي امين الفقيه، هادي حليم حليمه، زياد اديب حداد، سمير جرجي اسعد الخوري، نبيه سعيد حميدان شميط، راجي خليل معاصري، سامي جرجي البيطار، منير جوزف الفغالي، بديع امين الريشاني، صلاح فؤاد الريس، كمال ابرهيم الجردي، ربيع رفيق عقل وكريم جرجي نهرا.
- كيفون: علي يوسف الحكيم، ناصر توفيق سعد، فاروق كرم عواضة، اسعد محمد خليفة، حسن حسين درويش، طلال زهر جوهر، جهاد يوسف القاضي، محمد حسن داغر ومحمد علي الحاج.
- صوفر: الياس ميشال معوض، غسان امين شيا، اكرم عادل شيا، نسيب رؤوف طربيه، سليمان محمود فليحان، سمير يوسف حمدان، نديم امين البنا، شفيق سعيد شيا، لقمان فارس شيا، فريد قاسم شيا، حليم فارس فياض واكرم محمد شيا.
- سوق الغرب: نقولا جورج عطية، بيار الياس كنعان، جورج متى بارودي، كميل فؤاد نصار، جرجي اديب صليبي، سمير شاهين صليبي، شكري الياس حجار، ماغي فؤاد فرح، نورما ميشال سابا، ريشار رفيق حتي، ادكار عزيز حجار وعصام جرجي صليبا.
- الرملية: نعيم اسكندر ابي رجيلي، رمزي سليم سلمان، رفعت عادل ابي علي، يوسف عز الدين سلمان، عزت عجاج شعبان، رفيق يوسف نجم، فوزي محمود سلمان، رجا نسيب سلمان ويوسف نجم سلمان.
- عين الجديدة: شوقي جرجس جبور، سلام جوزيف متى، شمعلن جرجي متى، ايلي شكري متى، عماد ايليا مقبل، اميل متري كرم، شاكر ناصيف ابو رجيلي، جان فيكتور جبور وجبور الياس جبور.
- بحمدون الضيعة: بهيج جبران نصرالله، سمير فيليب خيرالله، مارون ايوب ثابت، جورج شفيق ابو خالد، كمال جوزيف الحداد، نقولا ابرهيم عبد النور، عادل مرعي الهبر، بشارة خالد ثابت، خليل جبرايل ابو رجيلي، وليد انيس خيرالله، خليل ابرهيم خيرالله وكميل حليم متى.
- بشامون: حاتم معروف عيد، حسام عارف حسان، حسين سعيد مسعود، غسان عادل ابو علي، نديم توفيق ابو ابرهيم، عفيف نايف ابو عسلف، يحيى امين يحيى، متري نقولا عازار، جورج شفيق كرم، عصام فؤاد عازار، رمزي عمار ابو طربه وعلي سعيد عبد اللطيف.
- بتاتر: وجدي رفيق غريزي، جهاد خطار غريزي، اجواد رامز خويص، فواز فارس غريزي، بدري عبدالله عبد الملك، هشام نجيب غريزي، ملحم طراد غريزي، حكمت توفيق غريزي، نديم امين بو مجاهد، فادي عارف مرعي، مفيد مزيد ابو مجاهد، فريد سليم غريزي، فؤاد فارس غريزي، محمود يوسف مرعي ووليد شفيق العسراوي.
- عيتات: امين عادل التيماني، عماد هاني التيماني، غازي سعيد مكارم، سعيد امين تلحوق، رفيق شاهين التيماني، بسام عارف علم الدين، عزت محمد عبدالله، حبيب توفيق التيماني، نبيه يوسف حميدان، سليم يوسف ابي صعب، رمزي امين ابي صعب ومحمد نعمان ابي صعب.
- رمحالا: انطوان كريم يزبك، الياس عزيز سعد، ميشال سلامة سعد، اسعد نجيب ابي رعد، ميشال جرجي ابي عبدالله، ايلي رشيد يزبك، جوزف عبدالله ابي عبدالله، نجيب بطرس يزبك، وميشال شفيق سعد.
- دفون: انطوان امين شبلي، سعيد رشيد ابي عاد، انطوان بطرس ابي عاد، عقل جرجي ابي عاد، سامي بولس ابي عاد، غنيم ثابت ابي عاد، مارون نعمة ابي عاد، ميشال بطرس ابي عاد وايلي جوزيف ابي عاد.

المختارون في عاليه

- عاليه – حي الشمالي: محمد نجيب الجردي ووجيه سامي دليقان (مختاران).
- عاليه – الحي الغربي: هشام جرجي الحداد، نادر اديب جابر شهيب وابرهيم توفيق البيطار (مختارون).
- عاليه – الحي القبلي: انيس حسن شرف الدين، حليم توفيق عبيد وسامي امين الفقيه (مختارون).
- عاليه – الحي الوسطاني: عصام فؤاد شميط وسالم كامل الريس (مختاران).
- اغميد: كريم امين بو غادر (مختار).
- بتاتر: فريد بديع غريزي وعفيف خطار بو مجاهد (مختاران).
- بحمدون: فؤاد جورج جبور وانطوان يوسف ثابت (مختاران).
- محطة بحمدون: عادل فريد سالم (مختار)، طوني اديب بدران، ميشال نقولا ابو رجيلي وسليم فؤاد عبد النور (اعضاء).
- بدادون: سعادي قيصر مرعب (مختار).
- بدغان: سليم نايف فياض (مختار).
- بسوس: نعوم سليم الفغالي (مختار).
- بخشتيه: سامي الياس الصليبي (مختار).
- بليبل: نبيل سيمون ابي خليل، خليل نصر مرعب وشحاده امين مرعب (اعضاء اختياريون).
- بمهريه: نبيل الياس بو ملهم (مختار) اميل سليم بو ملهم، نصري رشيد ضو وملحم حسين بو غانم (اعضاء).
- البنيه: امين حسن يحيى (مختار)، عزات معروف نصر، حسام امين حسن وامين يوسف وهبه (اعضاء).
- بيصور: نايف فهيم ملاعب ورياض توفيق ملاعب (مختاران).
- حومال: بدران خليل ضو (مختار).
- دفون: سعيد سعد ابي عاد (مختار).
- رشميا: روبير جرجس جبور ومارون الياس بو سلوان (مختاران).
- رمحالا: يوسف روفائيل ضاهر (مختار).
- سوق الغرب: جورج نسيب صليبي (مختار).
- شارون: امين حسين البنا وابرهيم ملحم الصايغ (مختاران).
- شرتون: سمير سلمان يونس الشرتوني (مختار)، جورج الياس ميلان، البير قبلان جرجورة، موريس عيسى اسكندر ابي ناهض (اعضاء).
- الشويفات – حي الامراء: عادل سالم صعب ونبيل فؤاد الجردي (مختاران).
- الشويفات – العمروسية: امين فؤاد شقير، سعيد فؤاد السوقي واديب داود نعيم (مختارون).
- الشويفات – القبة: سميح خليل حسن حيدر ورضوان عجاج حيدر (مختاران).
- صوفر: نعيم امين الاحمدية (مختار).
- عرمون الغرب: بهيج المعروف بكامل الجوهري وشفيق سعيد الحلبي (مختاران).
- عيتات: شفيق اسعد التيماني (مختار).
- عيناب: عفيف سليم زيدان (مختار).
- عين الجديدة: كبريال فرهود جبور (مختار)، عادل جرجي بو رجيلي، اسعد نقولا متى وفادي فايز جبور (اعضاء).
- عين دارة: مسعود خليل بدر وفريد شريف عطاالله (مختاران)، سالم ضاهر بدر، الياس توفيق حداد وكميل عارف فيصل (اعضاء).
- عين عنوب: جمال شبلي عمار وضاهر بديع جحي (مختاران)، نبيه سليم العنترازي، هشام عفيف زهر الدين ورفعت حليم عربيد (اعضاء).
- عين كسور: انطوان اميل نصار (مختار).
- الكحالة: انطوان سليم ابي خليل وانور الياس ابو خليل (مختاران).
- كفرعميه: جورج يوسف عساف (مختار).
- كيفون: عباس احمد المعروف بالحكيم (مختار)، احمد حسن القاضي، فوزي علي خليفة ومحمد نمر رسلان (اعضاء).
- مجدل بعنا: ملحم محمود عبد الخالق وحسين فهد عبد الخالق (مختاران).
- مجدليا: عزام حسن صبح (مختار)، عفيف داود مطر، فؤاد مهنا حيدر ووليد نجيب القاضي (اعضاء).
- المشرفه: حمود ابرهيم سري الدين (مختار).
- بوزريده: يوسف انطوان شلهوب (مختار).
- دوير الرمان: يوسف انيس ابي غانم (مختار).
- عين تراز: يوسف طانيوس كنعان (مختار) الياس ملحم كنعان، سامي مخائيل ضاهر وفادي رشيد اسعد (اعضاء).
- معصريتي: سجيع نايف الصايغ (مختار).
- بعورته: فؤاد حسن العياش (مختار).
- حيرمون: طوني الخوري الياس ابو رجيلي (مختار).

بلديات في المتن الشمالي

وهنا اسماء مرشحين فازوا في الانتخابات البلدية في المتن:

- نابيه: مخايل ابرهيم بشارة، وهيب اسعد اندراوس، جان خليل ابوفاضل، غسان سبع الفول، سليم اسكندر الصحيح، شهيد سليم عطالله، داوود بطرس عطالله، ادونيس فارس الفول، جوزف الياس سلامة، جورج مخايل خليل ابوشديد، ريمون نجم ابوفاضل وعبود نجم عطالله.
- الشوير وعين السنديانة: رمزي الرحباني، حليم خنيصر، فؤاد اسكندر قربان، جميل ابي خير، شوقي يوسف صوايا، كميل زغيب، نعمة فريد الصباغ، حبيب مجاعص، بشارة بعقليني، سمير حريق، نبيه مجاعص، وليد بوسمرا، ايلي صوايا، سميح رفيق الحلبي وفيليب جرداق.
- بكفيا والمحيدثة: توفيق داغر، مخايل عميرة، بيار ابي ميلا، انطوان النجار، شربل ابو شبل، مريال الجميل، سمير فكتور الخراط، اسعد قشعمي، الياس كمال، يوسف العقل، ناجي نصار، جورج الخوري، انطوان معلوف، رأفت كلنك وبسام ماضي.

... وفي الشوف

- دير القمر: فادي انطوان حنين، ميشال دوري كميل شمعون، داود نجيب انطوان، صبحي طانيوس البويز، نعمة غالب موسى، فريد جرجي الجردي، بولس توفيق حبيب، مارسيل رزق عطية، جوزف روفايل فرنسوا ثابت، طوني امين شلهوب، ايلي جورج ناصيف، انطوان صبحي ابي ناصيف، ايلي فريد غريب، مايك جوزف رنو، جورج بطرس يونس، عيسى نعمة الله بوحسن زيدان، رياض ديب ولبيب الحاج.
- المغيرية: سمير حسن سعد، بسام احمد سعد، علي ابرهيم حماده، محمد سعيد عابدين، احمد علي سعد، محمد اديب حمادة، بشارة حبيب ضومط، نيب خليل ضومط، خضر الحفيظ الحاج، ياسر علي سلامة، مصطفى احمد عابدين ويوسف حمد ضاهر.
- سبلين: محمد علي شلاق، يوسف البلطجي، وليد محمد قوبر، علي شعبان قوبر محمد خالد قوبر، جهاد علي شعبان، فوزي احمد علي، علي محيي الدين قوبر، وخالد علي.
- الفوارة: بيار عيد عيد، يوسف الياس ايليا، ايلي اسبريدون طانيوس، جوزف شحادة فضل الله، سعيد الياس توما، فيليب رزق الله ايليا، غسان طانيوس طانيوس مارون طانيوس طانيوس، وانملا توفيق عيد.
- بطمة: خليل الياس رزق، رياض رامز زين الدين، يوسف الياس ربعمد، منصور محفوظ زين الدين، زيد حسن زين الدين، طارق سليم زين الدين، رضوان يوسف البيطار، سمير وهبي بونصر الدين وعفيف عبدالله البيطار.
- جون: روجيه مخايل الجاويش، رئيف خليل الشامي، محمد حافظ علي صالح، بطرس فؤاد ضومط، حسام عفيف شمس الدين، جورج حنا مخول، فادي فؤاد فواز، علي محمد غصن، جورج توفيق خرباطي، فادي اميل الناشف، ريما عادل علاء الدين، شوقي يوسف زيلده، يوسف شفيق شموني، لبيه ميشال البرخش ومحمد عبدالحليم حيدر.
- كفرقطرة: جورج اديب المعلوف، سليمان اسعد منذر، رياض نسيب بركات، عبدالله شكري بو عبدالله خالد مارون ابوخالد، وليد خليل يزبك، اسعد يوسف معلوف، عصام شكري ناصيف، سهيل بديع نصر، موريس فارس فضول، يوسف شكرالله يونس، ووليد نعيم نصرالدين.
- حصروت: طارق محمد الخطيب، عارف معروف شاهين، حكمت علي مشموشي، رشيد احمد سليمان، موسى رفيق سعادة، انور شريف حسين، جمال صادق الجعيد، كلود توفيق سعاده وجورج جميل سعادة.
- دميت: نعيم فؤاد غنام، كميل يوسف نصر، رجا رفيق ابو شقرا، ربيع كمال غنام، وجدي محمد بوضرغام، هشام جاد الكريم طربيه، الشيخ زهير حليم القاضي، رامز امين بوخير وزاهر نسيب خداج.
- بيت الدين: الفرد حنا نجم، اسعد ادمون ابوجودة، سليم وديع كرم، لطف الله ابرهيم الخوري، بدري طانيوس حاتم، مارون منير غياض، شربل جرجس يونس، وسام فؤاد روكز، طوني عازار، جوزف شفيق كرم، كميل جورج سعادة وجان مارون ادوار لحود.
- عميق: اسعد مخايل الخوري، شديد ديب يونس، الياس داود يونس، مخايل ناصيف المعلوف، سمير يوسف كرم، كميل شكيب حبيب، انطوان ناجي سعد، سامي شفيق منذر وجوزف ملحم ريشا.
- الكحلونية: عماد عجاج ابوحمدان، عصام نسيب ابوحمدان، كمال سلمان ابوحمدان، طلال رشراش صعب، مفيد سليمان ابوحمدان، نسيم يوسف ابوحمدان، حسين محمود صعب، رمزي مصطفى صعب وحسن محمود صعب.
- عترين: وجدي محمد سري الدين، هشام فايز سري الدين، نادر فؤاد حسن، عدنان رضا سري الدين، اياد عارف سري الدين، سماح داوود حسن، عارف فريد حسن، نزار حسيب سري الدين ومجدي فؤاد حسن.
- الديبه: تامر البستاني، بسام خطار البستاني، جهاد اديب البستاني، اميل سليم القلية، فادي حبيب البستاني، يوسف نعيم البستاني، ريمون وديع القزي، لبيب سعيد البستاني وانطوان القزي.
- دير كوشة: حسيب فريد الديبسي، غسان سعيد ضو، وليد علي ضو، وجدي رؤوف ضو، عبد الله سعيد مخيبر، خليل عباس ضو، مازن توفيق ضو، مروان علي مخيبر ونبيل يوسف ضو.
- جباع: سالم محمود البتلوني، غازي توفيق هلال، سامي حسن اسماعيل، مالك محمود خازم، عزت حسين سعد الدين، سماح حسين سليم، غانم يوسفبشرف، وليد هاني حماد وخالد مجيد الخفاجي.
- مجدل المعوش: انطوان الفرد مرمح، سعد سليم صابر، روجيه الفرد ياغي، سعيد عامر حروف، زعيتر فيلمون نون، عصام جرجي مسلم، جورج امين رعيدي، سليم فؤاد شكور، عبد الله امين عبده، نادر طانيوس خيرالله، سعد مارون مرعي وجريس ملحم التكلي.
- عين وزين: نزيه رشراش الحسنية، انيس حسين الحسنية، نصير اسماعيل الحسنية، نبيه بهجات الحسنية، انور محمد الحسنية، هيثم خزاعي الحسنية، زهير عادل الحسنية، مروان وهيب الحسنية وعلي عباس الحسنية.
- البيره: مارون دميان صفير، فادي منير مسلم، جرجس سليمان عون، ميكل يوسف الخوري، جوزف صالح حروف، عبود يوسف مسلم، مارون الياس الخوري، عون قزحيا عون ومارون حنا الخوري.
- عانوت: عواد كامل عواد، حسين ابرهيم الحاج، وليد محمد عمار، انور عمر عثمان، محمد محمود الحاج، سليم السيد، سهيل محمد الحاج، غسان محمد ياسين، اسعد ابرهيم بارود، كنعان محمود بو كنعان، منير عمار العظمي وجودي علي عمار.
- الخريبة: نزار كامل ابو حمزه، نبيه يوسف الاشقر، مكرم وجيه الاشقر، نبيه سليم الاشقر، حسام شاهين الاشقر، بسام يوسف ابو حمزة، عاطف توفيق الاشقر، عاطف حسين الاشقر، نقولا فريد تقولا، هشام محمود الاشقر، نسيم حامد الاشقر، وزهير سليم الاشقر.
- المطلة: اكرم عزات عيد، ميلاد مخايل زيدان، لبيب شكيب عيد، جوني بيار عيد، جوزف فارس عيد، عادل الياس عيد، وهيب حبيب يوسف، فادي اديب عيد وغاده غازي ماروني.
- دلهون: غسان احمد البلبل، فيصل شاهين نصر الدين، علي مصطفى ابو علي، جمال سرحال، عمر منير اسماعيل، سليم عبد الوهاب المعلم، كمال امين الحاج، نادر عبد الكريم قاسم وباسم محي الدين سرحال.
- الجاهلية: نضال امين ابو ذياب، كامل سليم العياص، مالك جميل العياص، حسام رشيد قرضاب، فاضل رشيد ابو ذياب، نديم سليم بو ناصيف، سعيد محمد ابو ذياب، ايمن عزات ابو ذياب، معضاد نصر ابو ذياب، منير حسين ابو ذياب، سعيد حسن ابو ذياب واملب عبد الخالق.
- الرميلة: بشاره جميل طنوس، عزت حبيب نمر، رومانوس جميل القزي، الياس يوسف الغريب، وليد يوسف ثابت، جورج سامي نمر، هاني يوسف غطاس، الياس حنا عطالله، شربل فريد داغر، منوال طانيوس بولس، ساسين جميل فارس ونجوان خليل القزي.
- جدرا وادي الزينة: جوزف الياس القزي، شربل الياس حداد، راجي جرجي القزي، جرجي جميل القزي، زياد الياس القزي، احمد عبدو حيدر، سمير رفيق القزي، جوزف نقولا القزي وطوني حبيب القزي.
- بعاصير وحارة بعاصير: محمود سعيد القعقور، محمد عثمان الحاج، سليم عبده الحاج، منذر محمد ابو صالح، وليد نمر حمزه، ابرهيم خضر نصر الدين، مروان ملحم القعقور، محمود محمد القعقور، ناصر خضر مهدي، رفيق علي ابو صالح، مارون شاكر القزي وبيار جميل القزي.
- كترمايا: محمد امين عبد اللطيف ملك، مسعود كامل مسعود، بلال محمد قاسم، محمد نجيب حسن، نبيل علي دغمان، عبد القادر علي عزيز، جميل محمد منصور، اسامة الشيخ احمد علاء الدين، محمود محمد سليم، احمد فوزي سيد احمد، بلال احمد السيد، علي احمد طافش، احمد محمد محمود، سليم احمد العبد واسعد الشيخ نجيب ابو مرعي.
- بسابا: دريد عبد الوهاب العاكوم، زاهي عبد الكريم مشموشي، حسين علي العاكوم، محمد علي العاكوم، محمد قدموس سالم العاكوم، نبيل منصور مشموشي، خالد ضاهر العاكوم، هلال علي العاكوم وحسين عمر العاكوم.
- الوردانية: جان منصور داغر، مصطفى علي عيد، عدنان مصباح ابرهيم، حسين مصطفى بيرم، علي حسين محمد، محمد سعيد عيسى، عماد حسن عبدو، مصطفى قاسم جابر، حسين علي رمضان، فضل محمد حسن، حسين علي ابو درويش، وبشير مصباح قوبر.
- باتر: ناجي حسن خطار، محمود حسين خطار، يحيى نايف كيولن، رائف محمود صافي، حافظ يوسف عودة، كامل حسن الزين، ناصيف امين خطار، منير ملحم عودة، نصار يوسف جبور، بسام فؤاد حمدان، وليد يوسف عزام وحسن سعيد نرش.
- كفرنبرخ: منير سعيد الغضبان، جميل نجيب العطار، سهيل خالد فارس، كرم حبيب بارد، سليمان كريم عبود، حليم سليم ابو غانم، شفيق حنا سعد، نبيل سليمان الخوري، عادل حسين نصر، نجيب عباس الدويك، يوسف سليمان الحداد، غسان محمود ابو مفلح، صلاح كايد البتديني، امين يوسف الخوري ولجود اسعد نصر.
- كفرنيس: وسام لحود، يوسف شفيق لحود، جان مارون مبارك، الياس وديع الخوري، فريد الياس الخوري، مارون بشير شاهين، ريمون مرعي الخوري، انطوان دياب شاهين، وامين ديب نصر.
- بعقلين: نمي عبد الكريم الغصيني، منح حافظ ابو شقرا، اكرم الشيخ سامي العيد، امل شفيق ابرهيم، فادي حسن الحلبي، رياض سعيد ابو عياش، جميل سليمان راجح، رفيق خليل حمادة، منير امين القعسماني، سهيل حسين ابو مطر، نديم سليم ابو عجرم، بدري رفيق تقي الدين، كميل خليل الطويل حمادة نديم خليل حرفوش، حافظ جميل ابو حاطوم حمادة.
- مرستي: اكرم فريد كنعان، عصمت توفيق بشنق، ناصر وهيب زيدان، نعيم سلمان الحلواني، رفعت بديع زيدان، سهيل يوسف ابو علي، صبحي ذوقان الديبسي، عفيف فايز الديبسي، وكميل يوسف عبد القادر.
- عينبال: عبد جرجس انطونيوس، طارق بهيج ابو زكي، غسان ادوار انطونيوس، قاسم احمد عبد الباقي، اسعد فايز عبد الباقي، حاتم يوسف عبد الباقي، وليد منير ابو زكي، سمير حسن عبد الباقي، غسان فؤاد ابو زكي، امين حسن ابو زكي، مقبل فضل الله عبد الباقي ووجدي يوسف عبد الباقي.
- معاصر بيت الدين: فرنسوا سليمان عبود، دياب نمر حنا، جوزف توفيق بطرس، الياس فؤاد وازن، بشارة انطوان اسعد ابو صعب، شربل عبده وازن، غسان نعمة شكيبان، حبيب اسعد لاوون خوري واسعد كامل راشد.
- غريفه: ايمان سالم ابو حمدان، فؤاد جميل الخوري، شكيب نجيب حرب، محمد امين ابو حمدان، فريال فرحان منكور ابو حمدان، فرحان سامي نصر الدين، احسان نايف حماده، وليم فرحان ابو حمدان، رمزي فؤاد منذر، عادل رشيد زين الدين، سمير عارف منذر، نمر امين حرب، نبيل حبيب حمزه حلمي فؤاد حماده وانور فؤاد حرب.
- بتلون: رجا ملحم محمود، حليم حامد ابو صالح، شوقي سلمان رشيد، حاتم سعيد كمال الدين، ناهدا سعيد قيس، ربيع نجيب بوادي، يوسف كمال الدين، رجا سليمان قيس، جوهاد ذوقان حاطوم، فرحان سليمان زين الدين، كمال سرحال وشاهين محمد بوصالح.
- برجا: محمد سليم الحاج، محمد راجح شبو، عماد وفيق سيف الدين، سلام عادل سعد، علاء شفيق دمج، محمد درويش الغوش، علي محمد حميه. معروف احمد رمضان، كامل علي الخطيب، محمود امين سعيقان، محمد عبد الجليل الشمعة، وفيق محمد الجنون. عبد الناصر فوزي غزيل، محمد خضر غصن، سليم محمد البراج، اسامة محمد المعوش، علي محمد الزعرت وزهير عبد اللطيف سعد.
- جديدة الشوف: وسيم سليم الغصين، اسامة فوزي شديد، حسيب علي جابر حيدر، نسيب كامل نصرالله، سمير صالح الفطايري، رؤوف فضل الله الفطايري، ايمن فواز الفطايري، عاطف فضل بو طليع، ونبيل امين شرف الدين.
- شحيم: اياد سامي عبدالله، جمال نجيب صعب، مالك احمد فواز، خالد احمد الحاج شحادة، وسام محمد درويش، نديم محمود مراد، زياد خليل الحجار، احمد يوسف شحادة، نبيل محي الدين المعلم، نبيل عبد العال الحجار، ناجي خضر شحادة، وفيق علي الحاج، عفيف احمد شعبان، ديب احمد شرف الدين، نمر نسيب شعبان، احمد محمود شعبان، علاء الدين زيدان الخطيب، ومنير احمد عبدالله.
- عماطور: قاسم محمد حرفوش، محمود بديع ابو شقرا، وليد حسني ابو شقرا، وائل سعيد عبد الصمد، نسيب حسن سالم، حسن سلمان بوشقرا، نوفلن عبد الصمد، جهاد فارس ابو شقرا، رؤوف كامل عبد الصمد، علائدة رفيق عبد الصمد، حسن فرحان عبد الصمد وهلا عاطف ابو شقرا.
- الجيه: نور الدين علي الحاج، جرجس طانيوس نخلة، جرجس نادر القزي، علي محمد الكجك، علي ابرهيم بركات، جوزف قزحيا القزي، روكز يوسف القزي محمد علي حسين الحاج، كامل موسى الحاج، صبحي عارف الخطيب، خضر محمد الحاج، ابرهيم وهبي عيسى، انطوان يوسف مرشد القزي، رامز حبيب القزي والياس جرجس البستاني.
- الدامور: انطوان جورج غفري، ايلي جرجي نوفل، جان منصور عون، سعيد طنوس القزي، نبيل فؤاد فاضل، جابر طانيوس داغر، ايلي منصف المتني، احسان اسعد عقل، جورج فيليب بومرعي، امين جورج القزي، جورج يوسف شعيا، ايلي جرجس عيد، الياس جورج الغريب، طارق ميشال ابو عبدالله، عبدالله مخايل معوض.
- نيحا: ايلي فؤاد العجيل، شفيق حبيب ابي راشد، محمد سعيد الزويني، حسان رشراش عزيز، جرجس سليم الحداد، كامل بشير عزام وهيب حسن غيث، غالب عارف عساف، لطفي سعيد مرشاد، حسان كامل بو مدير، كمال داود ذبيان، انيس نجم الشمندي، شفيق حسين فرحات، زهير حسين قيس وربيع هاني فرحات.
- مزرعة الضهر: حسيب جميل عيد، زياد حليم عيد، يوسف ميشال عيد، جاك نزيه عيد، نسيب سيمون عيد، طانوس فايز عيد، ارنست حاتم عيد، جاك نسيب عيد، وشاهين نعيم عيد.
- وادي الست: نزيه سالم ابي شملا، جورج رضوان جوهر، نعيم فريد مقصود، نجيب نبيه شمولن، فارس فريد درغام، شربل نقولا نقولا، حنا عبد المسيح ابي حنا، صابر اسعد سعادة ويوسف طربيه مرمح.
- الباروك والفريديس: خليل ذوقان كرباج، فؤاد سعيد محمود، حافظ بركات محمود، كمال محمد حلاوي، بطرس خطار نخلة، طانيوس الياس حداد، كريم عبدالله ابو شبل، سميح محمود محمود، منير الياس حداد، مصطفى محمد العماطوري، وليد ملحم البنطاني. ابرهيم فيليب غنام، امين ملحم بيراق، موريس خليل عواد ومعروف ديب بو علي.
- مزبود: محمد نمر حبنجر، محمد محمود سيف الدين، عبد الرحمان راجي عاشور، زياد عبد الغني الخطيب، احمد عبدالله الشيب، محمد احمد السقلاوي، اوسامة محمد سيف الدين، ربيع جميل خالد، عبد القادر نجيب عبد القادر، محمد علي منصور، احمد محمد شحادة صلاح الدين محمد شحادة.
- الناعمة وحارة الناعمة: اميرة طانيوس ابي خليل، شربل امين مطر، غسان وديع يزبك، ساسين عزيز ساسين، منصور الياس مطر، توفيق مخول مطر، الياس نديم مطر، عبد الرحمن محمد فخر الدين، فخر الدين محمد فخر الدين، سعد الدين ابرهيم فخر الدين، عبد الرحمن نبيه مزهر، زامر اسماعيل مزهر، محمد منير مزهر، معين سليم شاهين وفادي عادل فخر الدين.
- المشرف: يوسف وديع ابي عبدالله، شربل يوسف يمين، ايلي يوسف ممنا، نبيل انطوان ابو صعب، جوزف ايوب عون، يوسف اسكندر عون، يوسف جرمانوس عون، الياس جرجس معوض ومارون يوسف عون.
- الزعرورية: محمد محمود شمس الدين، محمود محمد ابو ضاهر، محمد محمود الزين، غسان احمد الربيع، الياس مسعود صالح، رفعت محمد اسماعيل، نسيب امين فرج، سامي امين رزق، محمد خير عبد الرحمن الصنديد، محمد نجيب ابو ضاهر، سلام محمود عثمان، وعلي محمد شمس الدين.

المختارون في الشوف

- بعقلين التحتا: يوسف خليل حماده وسامي ابو شهلا (مختاران).
- البيرة: يوسف ريشا صفير (مختار)، جورج وديع عون، جرجي عازار صروف، توفيق قزحيا مسلم (اعضاء).
- الفوارة: منير انطوان رعد (مختار)، ومنير ابرهيم بشارة (عضو).
- عترين، فوزي عجاج حسن (مختار).
- بيقون: يوسف سعدالله عيد (مختار)، مطانيوس نجيب عواد، نديم كريم عيد ورشيد اسكندر حاتم (اعضاء).
- الكحلونية: مجيد اسعد بو حمدان (مختار)، اسعد محمد صعب ونبيل معروف صعب (عضوان).
- الجاهلية: محمود حسين ابو ذياب واسماعيل معروف العياص (مختاران)، داود سعيد قرضاب، يحيى سعيد بو ناصيف ويوسف امين بو ناصيف (اعضاء).
- معاصر بيت الدين: فادي شفيق عبدالله ابي نادر (مختار)، بشارة ايلي وازن، موريس يوسف القزي وايلي خليل راشد (اعضاء).
- كفرفاقود: نعيم ملحم زهر الدين (مختار)، وجيه عادل امان الدين ومنير اديب زهر الدين (عضوان).
- كفرقطرة: وجيه معروف نصار (مختار)، توفيق نعمان صالح، عبود بطرس عبود ويوسف كنعان منذر (اعضاء).
- مرستي: فؤاد يوسف ابو علي (مختار)، نايف مسعود عزام، حسن سليمان زيدان وسامي سلمان الديبسي (اعضاء).
- الخريبة: رياض احمد زين الدين (مختار)، سجيع رشيد الاشقر، بدري غازي ابو حمزة وبشارة جرجي نقولا (اعضاء).
- عماطور: حسيب عارف عبد الصمد وسمير حمد ابو شقرا (مختاران)، محمد حسن ناصيف (عضو).
- وادي بنحليه: حاتم يوسف لحود (مختار)، الياس سعيد ابو رجيلي، انطوان مارون البدوي وحسيب سليم لحود (اعضاء).
- غريفه: نديم شكيب راجح وحكمت يوسف حرب (مختاران)، سمير سليم بو حمدان، عبدالله فرحان مطاوع حرب وحسام داود حرب (اعضاء).
- كفرنبرخ: ذوقان محمد نصر ومرشد نقولا الخوري (مختاران) كمال حسين نصر، بسام سليمان ابو خير والياس ابرهيم الخوري (اعضاء).
- السمقانية: الشيخ فؤاد الشيخ عزت هرموش (مختار)، قاسم سليمان مصطفى وكمال يوسف شرف الدين (عضوان).
- المشرف: نعيم طانيوس مهنا (مختار)، الياس عيد ابو عبدالله، مارون شكر الله عون وخليل فارس يونس (اعضاء).
- نيحا: محمد سلمان بو شقرا وملحم سعيد مزهر (مختاران)، محسن قاسم بو مدير، سمير داود ذبيان وتوفيق بشارة فرنسيس (اعضاء).
- دميت: سعيد شاهين ابو ضرغم (مختار)، نبيل سعيد الشهيب، بسام كنج ابو ضرغم وادب اديب غنام (اعضاء).
- دير بابا: يحيا علي طربيه (مختار)، امين قاسم قائد بيه، نبيه حسين عزام وطلال عامر المرود (اعضاء).
- دير القمر: فريد ميشال عزب، صبحي شفيق رنو، سليمان فارس بو نادر، كمال جريس البستاني وانطوان اسكندر بوحبلي (مختارون)، نقولا سليم افتيموس، سليم جورج البيطار غانم وجورج مسعف شعيا (اعضاء).
- شوريت وكفرحي: رؤوف ميشال مشلب (مختار)، ملحم فندي الصايغ، عصام فريد الصايغ، وحبيب شكري بو عيسى (اعضاء).
- كفرنيس: الياس عامر الخوري (مختار)، صبحي توفيق لحود، عماد كميل الخوري ويشوع عبده الخوري (اعضاء).
- مجدل المعوش: ابرهيم ملحم معوض (مختار)، منصور حارس صفير، سامي يوسف عطيه وفؤاد سعيد صابر (اعضاء).
- المغيرية: محمد رشيد يوسف (مختار)، حسين احمد قاسم، روكز شموان روكز ومحمد علي عرابي (اعضاء).
- الرميلة: حليم امين كليب (مختار)، رفيق طانيوس الغريب، سالم الياس القزي وطانيوس حبيب فارس (اعضاء).
- الناعمة: موريس يوسف ابو نصر (مختار)، توفيق انيس مطر، ايلي جرجس ابي خليل والياس طنوس مطر (اعضاء).
- بسابا: حسن محمد العاكوم (مختار).
- مزرعة الضهر: سمير يوسف عيد (مختار).
- البرجين: عدنان يوسف بو عرم (مختار)، انطوان انيس معوض، بهجات نجيب لطفي وعبد الرحمن عجاج ياسين (اعضاء).
- دير المخلص والمحتقرة: جوزيف مطانيوس فارس (مختار).
- كترمايا: محمد علي حسين، احمد عبد الرحمن العبد وعمر سعيد سليم (مختارون).
- حصروت: محمد نجيب حسين (مختار).
- الدامور: جاك حليم غفري، انطوان الياس عقل، مرسال سعيد بو عبدالله والياس يوسف القزي (مختارون) بيار روفايل الغريب، ايلي يوسف الاسمر واندراوس توفيق اندراوس (اعضاء).
- جديدة الشوف: نواف داود الفطايري (مختار).
- عين الحور: جميل رومانوس حنا، جان يوسف القزي والياس عيد شبلي (اعضاء).
- شحيم – حي شحرور: نور الدين درويش الحاج شحادة (مختار).
- شحيم – حي الجامع: علي معوض شعبان وديب محمد شعبان (مختاران).
- بعقلين الفوقا: نديم سليم الغصيني، سليم حسين القعسماني ووليد خليل عبد الصمد (مختارون).
- مرج برجا: رفيق زيدان الماشم (مختار).
- الوردانية: سعيد عباس الحاج (مختار).
- برجا: احمد حسين الغوش، احمد عبد الكريم رمضان، محمد علي ابو مرعي دمج، عصام وجيه شبو، حسان برهان الخطيب، جمال امين الشمعة، محمود خضر حدادة ونعيم محمد الشيخ سعد (مختارون).
- المطلة: جوزف حبيب عيد، مطانيوس نعيم فرنسيس وحنا اسعد عيد (اعضاء).
- معنية: ريمون يوسف القزي، الياس سعد القزي ومنصور اسعد القزي (اعضاء).
- جون: فؤاد يوسف خرياطي، سمير علي عيسى وسامي بشارة الخوري (مختارون).
- عانوت: محمد ابرهيم اسماعيل ومحمد وسيل حسن الحاج (مختاران).

توضيح من الداخلية

واوضحت وزارة الداخلية الآتي:
"ورد في لائحة الفائزين عن بلدية ضبيه – زوق الخراب – عوكر وبلدة ضبيه اسم جورج ملحم شلالا بينما الاسم الصحيح هو جوزف ملحم شلالا، لذا اقتضى التوضيح".

بعلبك – الهرمل: ٣٠٣ مرشحين

بعلبك – "النهار":

اقفل مكتب استقبال طلبات المرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية في بعلبك – الهرمل امس على ٣٠٢ مرشحين رسمياً، ويتوقع ان يتضاعف العدد مطلع الاسبوع.

ففي بعلبك، ورغم العطلة الاسبوعية فيها، تقدم ٦٠ مرشحاً بطلباتهم على الشكل الآتي:

– للبلدية، حسين علي السبلاني (فلاوة)، علي حسن حسن (بدنايل)، قزحيا سليم عاموري (شليفا) جريس يوسف سقلاوي (شليفا)، حسين قاسم شكر (النبي شيت)، حسين محمد مصطفى (مجدلون)، مازن محمود الحاج سليمان حيدر (بدنايل)، جهاد توفيق رزق (رأس بعلبك)، محمد علي رعد (بدنايل)، علي سليمان الحاج سليمان (بدنايل)، محمد اسعد السبلاني (فلاوة)، سعيد محمد نزها (النبي عثمان)، علي ابرهيم الزين (ايعات)، نصرالله نخلة نصرالله (القاع)، نسيب علي اللقيس (بعلبك)، تامر محمد شومان (سرعين الفوقا)، محمود محمد حمية (طاريا)، هاشم علي السبلاني (فلاوة)، عادل نهرا اسكندر (شليفا)، علي مصطفى رباح (اللبوة)، طعان محرز حمية (طاريا)، محمد حسن سماحة (طاريا)، نايف عبد الله العطار (شعت)، حسين علي شرف الدين (بعلبك)، محمود يوسف صلح (بعلبك)، جمال عباس شحادي (دورس)، عبد الله حسن بلوط (اللبوة)، علي محمد التيتاوي (اللبوة)، نزار علي عبد الله (سرعين الفوقا)، جورج الياس سلامة (بعلبك)، حسين عبدالله الخطيب (تمنين التحتا)، محمد حسين سمعان (تمنين التحتا)، علي حسين فرحات (بيت شاما)، حسين علي عساف (بودلي)، رياض حيدر فرج (دورس)، مهدي عبد الكريم الرمح (بدنايل)، حبيب حمية حمية (طاريا)، علي حسن يونس (بريتال)، قاسم محمد موسى يونس (بريتال)، خالد محمد الشمالي (بعلبك)، علي احمد الطفيلي (بعلبك)، حسن علي صالح الموسوي (النبي شيت).

– الاختيارية، محمد حسين السبلاني (فلاوة)، صالح محمد الطفيلي (دورس – حي البير)، حسين محمود طليس (بريتال – الحي الغربي)، اسماعيل النجار (شمسطار – الشرقي)، عباس حسين المصري (بعلبك – الريش الغربي)، غازي علي زعيتر (جبعا)، جعفر محمد حسن عثمان (النبي انعام)، عباس سليمان الجباوي (كفردبش)، حسين محمد الديس (بعلبك – الريش الشرقي)، محمد احمد كنعان (العلاق)، معروف مصطفى ياسين (تمنين التحتا)، صالح محمد الرفاعي (بعلبك – حي غفرة)، عباس علي يزبك (حوش الرافقة)، صالح مصطفى الاكرة (بعلبك – القلعة)، قاسم محمد عباس صالح (بريتال – الشميس الغربي)، جورج سليم سلامة (حوش بردى)، محمد حسنين رضا رعد (بعلبك – النبي انعام) وعلي محمد حسن الطقش (العقيبية).

وفي الهرمل ترشح للمخترة: علي محمد علاء الدين (حي بديتا – الهرمل) وعلي حمد سجد (زغرين).

اطاحت هموم الانتخابات البلدية بالهموم كلها. المرشحون والناخبون وعمال المطابع وبائعو الالواح الخشبية تعطلت بوصلة تفكيرهم. ولم تعد تعمل الا في اتجاه واحد.

الجنس اللطيف تحكمه منذ ليالٍ نوبات فجائية تضعه تلقائياً امام المرآة، فمصفف الشعر، فاستوديو التصوير، والهدف... هو العودة الى لبنان الاخضر، و"تكسير" رؤوس الرجال.

شباب وكهول من كل الفئات والمستويات، عادوا الى الاشجار والجدران باشكال واحجام ديموقراطية، من اجل بلدي، بلدتي، بلديتي.

تسأل اي مرشح طموح عن آخر الاخبار من تعتايل فيجيبك: محسومة لجماعتنا. تفهمه بعد الاعتذار انك تقصد اخبار الغارة وعدد الضحايا لا عدد الناخبين، فيهز رأسه جاهلاً. تسأل آخر عن الـ٤٢٥ فيجيبك انهم اتفقوا على تزكية ترشيحه فتضطر للفته ان المقصود هو القرار ٤٢٥ لا ابناء الحي.

حتى اذا سألت مرشحاً عن الزواج المدني، باعتبار انه تسبب بتقريب يوم القيامة، يطمئنك ان لكل زوجين بلغا السن القانوني الحق في الانتخاب، دون النظر الى نوعية الزواج.

كل شيء انتخابات بلدية.

بلديتي حول العالم

حتى اذا حاولت مع احد المرشحين الحديث عن امور خارجية لتضمن حديثاً خارج البلدية، تصاب بفشل ذريع. فاذا حدثته عن النكبة، يعاجلك بمحاضرات ذات مقدمة وصلب موضوع وخاتمة، ليخلص الى ان عدم اجراء الانتخابات البلدية منذ عام ١٩٦٣، هو اكبر نكبة. عبثاً تحاول تذكيره اننا نحيي هذه الايام ذكرى ضياع فلسطين، وان لا علاقة لهذه النكبة بالنكبة البلدية! اذن، لم يبق الا الهند وتفجيراتها النووية التي قلبت العقول الاميركية والاوروبية والصينية والباكستانية، تكون واثقاً ان لا بلديات هنا، ولكن هيهات، فالمرشح يطمئنك الى ان التجارب النووية الهندية لن تؤثر على مواعيد الانتخابات، وان هذه التجارب، ان حصلت كما يقول، ستضر بالبيئة وهذا ما سيعمل على تلافيه حال تربعه على العرش البلدي.

تقتنع في النهاية ان لا مجال لتحييد البوصلة، فهذا زمن بلديات بامتياز. مع ذلك، تحاول، مرة اخيرة، مع "الفياغرا"ـ يضحك صاحبنا الطموح ملء شدقيه، "انها الناخب الاول، لكل ناخب قرص، هكذا تصير بلديتي في جيبتي، فهنيئاً لجيبتي".

آخ يا بلدي، بلدتي، بلديتي.

حسين جرادي

"لائحة انماء اجدبرا" تتعرض لمداخلات

اعلنت "لائحة انماء اجدبرا" في بيان ليل امس انها "تتعرض لمداخلات من اتباع السلطة ممثلين بالسيد باستيد منعم امين سر محافظة جبل لبنان الذي يعقد اجتماعات يومية في منزله، وهو رشح نجله المهندس نبيل باستيد منعم لرئاسة البلدية، مستفيدا من منصبه في وزارة الداخلية".

اضافت: "ان اللائحة التي استوقفها كلام السيد وزير الداخلية المهندس ميشال المر حول حياد السلطة، تتمنى ان تشملها رعايته الحيادية".

وهذه اللائحة برئاسة طوني منعم وعضوية: "عارف مرعي ضاهر (نائب الرئيس)، نامي فنيانوس، نسيب خوري، شربل عبده، بشار رشا، طام جرجس، نامي منعم وجاك منعم.

كذلك تضم المرشح للمخترة جاك خوري والمرشحين للعضوية الاختيارية شوقي توفيق مرعي والكسندر منعم وطوني سليمان.

"لائحة الشباب البتروني" تتوقع معركة ساخنة

البترون – "النهار":

توقع عضو لائحة "الشباب البتروني المستقل" التي يدعمها "التيار الوطني الحر" جبران باسيل "معركة حامية في البترون، ومعركة تشطيب". وتخوف من "الاعداد المخبأة"، لان لوائح الشطب "تضمنت نسبة كبيرة من المتوفين والمهاجرين ونافلي السجلات".

وقال لـ"النهار": "نتوقع ان ينتخب اكثر من ٣٠٠٠ من اصل ٥٦٣٥ على لوائح الشطب".

واكد ان "التيار" استطاع ان "يؤلف وحدة متكاملة متجانسة لمصلحة البترون ولانجاح الفكرة وايصال الرسالة. يجب ان يكون العمل البلدي غير مسيس بالمعنى الضيق لخدمات شخصية".

"الوفاء لرحبة" انطلقت بمهرجان

عكار – "النهار":

اعلنت امس "لائحة الوفاء لرحبة" بمهرجان شعبي في "ساحة شهداء الجيش" في البلدة حضرته فاعلياتها واعضاء اللائحة.

والقيت كلمات ركزت على اهمية العمل البلدي ودعت الاهالي الى الاقبال على اختيار ممثليهم. واعلن المحامي ابرهيم رزق باسم اللائحة مجموعة اهداف تسعى الى تحقيقها "انطلاقاً من ان العمل البلدي يتطلب شفافية العمل والتعامل. وغايتنا ممارسة بلدية رحبة الدور الانمائي والاجتماعي والثقافي والبيئي وتحقيق مكانة مميزة لرحبة في عكار والشمال (...)".

ضمت اللائحة: حنا الراهب ولينا رعد وابرهيم رزق وجان فيلض وجوهر الياس وحنا يلال وحكمت يونس ورزق الله بايع وسالم ملحم وسجيع عطية وعبدالله حنا وكميل الحايك وكميل مطر. وانشأت مكتباً لمتابعة الحركة الانتخابية في البلدة.

مشاهدات في قلم اقتراع

قرأت في جريدة "النهار" طوال الاسبوع، وتمنيت ان اجد تعليقاً لأحد مراسليها على ما يدور في مراكز توزيع المندوبين للقيام بمهمات عملية الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة جبل لبنان، ولاسيما ان هذا الامر يهم عدداً كبيراً من الموظفين في ادارات الدولة. واذ لم اجد ذلك، رأيت من الواجب ان ادون بعض الملاحظات لأنني كنت ممن انتدب للقيام بهذه المهمة الوطنية... هي ملاحظات اضعها برسم المسؤولين كي تعالج قبل انتخابات الشمال والبقاع وبيروت، فتعيد الى الموظفين المنتدبين حيويتهم وتزيل امتعاضهم وقرفهم.

كان في ذهن رؤساء الاقلام والكتبة ان اسلوباً جديداً سيتبع هذه المرة، وخصوصاً بعد الذي سمعناه من المسؤولين في اجتماع "الفوروم" المشهور الذي خُصص للبحث في قضية الانتخابات البلدية والاختيارية، وعلى هذا الاساس، استبشرنا خيراً وانطلقنا، بعدما تبلغنا الدعوات، صبيحة الاحد الفائت الى مراكز التجمع. كنتُ ممن انتدب الى سرايا بيت الدين: طوابير من الموظفين احتشدت في الباحة كتظاهرة صاخبة، خلايا نحل وازدحام لافت استمر ساعات، حتى بات الموظف لا يعرف دوره وهدفه وماذا يفعل. تقدمت، راقبت، خرقت الصفوف، لاحظت التأفف والانزعاج على الوجوه. ازدحام خانق امام بعض زوايا الجدران. تسللت لأجد بعض اوراق مكتوبة باليد بخط رديء، ملصقة على بعض الجدران وفيها اسماء رؤساء الاقلام والكتبة. تصوروا معي مئات الموظفين يتزاحمون ويتدافعون، وفي النهاية، يتعذر عليهم الوصول ليعرف كل منهم مركز عمله والبلدة المخصصة له... ورئيس القلم او الكاتب. ليس هنا بيت القصيد، فكثر ممن انتدبوا وجد أكثر من اسم لهم في امكنة مختلفة، والادهى ان البعض منهم عيّن رئيس قلم في البلدة الفلانية، وفي بلدة اخرى عين كاتباً!

بالنسبة اليّ، انا المدرس في وزارة التربية، اصبحت في بيت الدين حسب الاوراق الملصقة في عداد موظفي وزارة المال. كيف ذلك؟ كيفما اتجهت تجد وجوهاً واجمة، متجهمة، والنفوس مشحونة الى حد الانفجار... شيء يدعو الى التأمل: مسؤولون غير قادرين على انتاج عملية تنظيم لرقى وأسلم، وموظفون منتدبون مائجون لا يلتزمون النظام، غير منضبطين ولا يستجيبون تعليمات قوى الأمن.

الساعة الحادية عشرة تقريباً، لاحظت ان قسماً لا بأس به من الاوراق الملصقة على الجدران وقع ارضاً، وصار يداس بالارجل الى جانب كومة نفايات. اكثر من "كلاشنيكوف" كان مرفوعاً وعلى حربته كرتونة كتب عليها اسم رئيس قلم ينادية صاحب السلاح... واكثر من رئيس قلم كان ينادي بأعلى صوته للتعرف الى كاتبه في هذه الساعة (الحادية عشرة) يُقال ان المطلوبين الى مراكز المجالس الاختيارية عليهم الانتظار الى ما بعد الظهر حتى الانتهاء من توزيع المطلوبين الى مراكز المجالس البلدية. بعد ساعة ونصف تقريباً، وجدنا ان توزيع المنتدبين الى المجالس الاختيارية يبدأ في مكان آخر غير المكان الاول الذي ما زال يتابع عمله... والصبر والانتظار سلاحنا الوحيد. استلقى الموظفون وافترشوا الارض وجوانب الطرق تحت حرارة الشمس، ومن استطاع ان يتفيأ ظلّ شجرة او يتخذ حجراً يجلس عليه كان سعيد الحظ. طال الوقت وعلا الضجيج والحشد ملء الباحة... بدأ التعب يظهر على الوجوه والاجسام. صديق لي "انزحم" واراد ان يقضي حاجته فسأل: لا امكنة لمثل هذا الطلب؟ لن اخبر ما حصل، ولكن ان تتخيلوا... كثير من زملائي انتظروا من الساعة التاسعة صباحاً حتى السابعة مساءً ثم عادوا الى بيوتهم بخفّي حنين منهوكي القوى من دون تعويضات لأن اسماءهم لم ترد في لوائح المطلوبين، مع انهم تبلّغوا الدعوات بالطرق الرسمية.

انطلقت مع زميل لي الى مركز عيّن لنا في برجا. قمنا بالواجب الوطني والوظيفي خير قيام وانتهينا الى ثلاث ملاحظات: الاولى ان محتويات بعض الصناديق التي سلّمت الى رؤساء الاقلام وضعت على عجل، فكان نقص في بعض الاوراق المطلوبة والمهمة. فكيف يحصل ذلك؟ اما الملاحظة الثانية والاخطر، فهي ثغرة يجب ان تعالج، ومفادها ان وجود قلمي اقتراع (بلدية ومخترة) في غرفة واحدة – كما اعتمد – هو تدبير غير سليم، ونتيجته تشويش واضح ومربك للموظفين والمقترعين، والأهم من ذلك انه وقت الفرز ظهرت امور لا يمكن التغاضي عنها، فالكثير الكثير من الاوراق التي كان يجب ان تكون في صندوق البلدية وجدناها في صندوق المخترة والعكس. هذا حصل في اكثر مراكز الاقتراع. فماذا ننتظر مثلاً من مسن اعطي ورقتين وهو لا يستطيع التمييز بين الواحدة والاخرى ولا يعرف اين يضعهما؟ اما الملاحظة الثالثة والتي يجب ان تقال – على بساطتها – فملخّصها انه في الساعة الخامسة الا ربعاً، اي قبل انتهاء التصويت بربع ساعة، جاءنا امر من مسؤول في مخفر الدرك يقول: "ممنوع الفرز في اقلام المخترة والمجالس الاختيارية الا بعد الانتهاء من فرز اقلام البلديات".

من المسؤول عن ذلك؟ وماذا يعني هذا الامر؟ يعني انه يراد ان نبقى اكثر من ثلاث ساعات مكتوفين حتى يحق لنا الفرز، ونحن في حال يُرثى لها من التعب والارهاق. طبعاً، لم نمتثل.

اكتب ذلك للتنبيه فقط ومعالجة مثل هذه الامور لأنني عرفت وشاهدت ذلك اليوم ان القوى الامنية من جيش وأمن داخلي اثبتت صدقية وجدارة وحياد وحزم وحسن تدبير، وهي جديرة بالشكر والتقدير والاحترام.

وعدنا ليلاً الى بيت الدين، حيث الفوضى أقل، والاجسام تتهادى وتترنح. اسلوب الممارسة مع الموظفين مستنكر حتماً، لكن لا بد من ملاحظة تخصنا نحن المنتدبين من الوزارات كافة. فلقد لاحظ الجميع انه اذا كان حزم وجزم من جهاز الأمن واعطاء الاوامر بالانتظام والوقوف صفوفاً حتى تسلّم الصناديق. فكنّا نجد ان الكل يستجيب مظهراً الود الخادع الممزوج بعدم الرضى. لكن ما ان تُسلّم الصناديق ويتّجه رؤساء الاقلام لقبض مستحقاتهم – وهي قليلة – بعيدين عن رقابة رجال الأمن، حتى تعود الفوضى مجدداً ومعها المشاحنة وسلب الادوار، فتسود شريعة الغاب، وما اكثر ما شاهدت من تعالب.

وهنا اسأل زملائي: أكانوا راضين عن تصرفهم اثناء تجمعهم في الشكل غير المبرر امام رجل الأمن الذي كان يقرأ الاسماء؟ أليس هذا تصرف صبيان؟ هنا تبيّن لنا فعلاً، نحن الموظفين الذين قضينا عمرنا نعلم التربية والتهذيب والاخلاق والنظام، كم نحن في حاجة الى دركي متمرن يصرخ فينا: تعلّموا النظام. اذا كنا نجد في عملية توزيعنا خللاً نطالب بتصحيحه ملحّين، فحري بنا ان نكون قدوة بعضنا لبعض اثناء تسلّم الصناديق. ترى من بدأ بالتدفيش؟ ولماذا الازدحام امام رجل الأمن؟ ومن كان يستطيع التنفس في تلك الاثناء؟ اعود الى القول ان عملية التوزيع التي شاهدتها فيها الكثير من الثغر، وعملية قبض المستحقات ينقصها الكثير من النظام، والاسلوب الذي مورس مع الموظفين المنتدبين مستنكر، وطريقة تجمع الموظفين وافتعال ازدحامهم امر مستهجن.

وبروية نقول: على المسؤولين في كل المواقع ان تتسع صدورهم لتلقي النقد البناء والاستفادة من الاخطاء والتفر للانتقال الى الأحسن.

عبد الامير علي مهنّا

◄ المعركة فاصلة في بشري

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ثم رد الشويري على اسئلة الصحافيين موضحاً "ان اللائحة تضم ١٨ مرشحاً اكدوا التزامهم، وما ادراج اسمائهم في لوائح اخرى الا مناورة".

لائحة الزعماء

وليلاً صدر بيان عن اجتماع نائبي بشري قبلان عيسى الخوري وجبران طوق وزعماء العائلات تضمن اعلان اللائحة الثانية. وهذا نصه:

"نتيجة اجتماع عقد في منزل النائب جبران طوق في بشري، حضره النائب قبلان عيسى الخوري وممثلو بقية عائلات بشري، اعلن المجتمعون تأييدهم ودعمهم المطلقين لـ"لائحة بشري" المؤلفة من السادة: ميرنا يوسف الفخري، جان شفيق رحمة، هاني رفول رحمة، خليل يوسف صادق، كارلوس جميل كيروز، جبرائيل حبيب طوق، شربل مطانيوس طوق، وديع محروس طوق، ادولف اميل سكر، منصور مفيد سكر، الياس مطانيوس سر وعماد نجيب الشدياق.

كما اعلنوا تأييدهم الكامل لـ"لائحة التيار المستقل" المؤلفة من بول سعد وفهد توفيق طوق ورياض كيروز.

وشدد المجتمعون على تمسكهم بوحدة العائلات البشراوية لخدمة المدينة وانمائها. ولفتوا الى ان موقفهم هذا يترجم قرارهم الثابت بوحدة المدينة، وبالتوازن العائلي لمجلس بلديتها، ومراعاتهم للكفاية العلمية.

وختم المجتمعون بدعوة مؤيديهم الى الالتزام الكامل لاسماء المرشحين المذكورين. وناشدوا ابناء مدينة المقدمين تحكيم ضمائرهم وتغليب الخير العام، على قاعدة ان تربح بشري".

انسحابات ليلا

ولاحقا اتصل بـ"النهار" عضو "لائحة بشري" السيد ادولف اميل سكر وقال: "ترشحت للانتخابات البلدية على اساس الوفاق، ولما تعذر هذا الوفاق آثرت، لمصلحة بشري وابنائها جميعا، ان اسحب ترشيحي. واشكر جميع اقربائي ورفاقي للدعم والثقة اللذين محضوني اياهما، متمنيا على كل اهالي بشري خوض هذه المعركة الانتخابية بكل محبة وروح رياضي واخوة لتكون بشري هي الرابحة ايا يكن الرابحون".

كذلك انسحب ليلا لمصلحة لائحة نحو المستقبل المرشحان المنفردان طاني جرجس العبد وزيدان سكر.

آراء من المدينة

كيف كان الوضع في بشري امس؟

مراسل "النهار" في الشمال كتب ان الواصل الى مدينة المقدمين قبل ساعات من العملية الانتخابية يجد انها تستعد لـ"يوم الحشر" الانتخابي، فالمتنازعون يعدون العدة ويجيشون الانصار والمؤيدين ويسعى كل طرف للفوز بقرار بشري والقضاء.

والبشراويون يعرفون لمن سيصوتون، لذا تراهم حتى قبل ساعات الانتخاب في حقولهم يزرعون ويفلحون وهم في ساحة البلدة المجاورة لكاتدرائية مار سابا يشربون القهوة ويتحادثون عن المواسم والرزق ويلعبون الطاولة.

ويقول احدهم: "كنا نتمنى الوفاق والائتلاف فكلنا اهل. "القوات" من ابنائنا ولا يمكن، ايضا، التغاضي عن مواقع الزعماء، ولو تساهل الطرفان لما كنا في هذا الوضع".

وقالت مصادر قريبة من زعماء عائلات بشري المتضامنين ضد "القوات": "لن نقبل بتسليم رقبة بشري وقرارها الى "القوات". لهذا نعد لمعركة الاحد ونعمل لها بكل قوانا".

مدينة بشري. (طوني ج. فرنجية)

اما المصادر "القواتية" في بشري فقالت: "نحن في الاساس لم نسع للمواجهة مع الزعماء البشراويين. لا هذا هدفنا ولا هذه معركتنا. نحن نسعى لايصال فئة شبابية من خيرة ابناء بشري تعمل لبلديات ومستقبل افضل مواكبة للعصر والزمن الذي نعيش فيه، فتكون انمائية وتهتم بالقرى والمنطقة التي تعاني حرماناً مزمنا واذا لم نتحرك لمساعدة الاهالي فستستمر الحالة على ما هي. ولا يمكن بعد الان السكوت عن معاناة الاهالي، وهذا ما ازعج الزعماء ربما، فتنادوا للاجتماع ضدنا. وسنتابع المعركة ونخوضها ديموقراطيا وحبيا وبروح رياضي وان شاء الله لن تبقى بشري اسيرة التقليد والماضي. وسنبرهن للجميع اننا قادرون على القيام بهذه الخطوة".

وقالت شابة تمنت عدم ذكر اسمها، "لم نشعر يوما بما نشعر به الان. انها المرة الاولى التي انتخب فيها وساصوت لـ"القوات" لانهم سيكونون منقذي بشري من التسلط العائلي. علينا ان نجربهم بعدما جربنا اعواما طويلة الزعماء التقليديين ولم تكن نتائج عملهم يقدر طموحنا كشباب. اذا نجحت "القوات" في البلديات تكون نجحنا كلنا وان فشلوا، لا سمح الله، يكون ذلك لنا درسا وعبرة نستفيد منها للمستقبل، ولكن لن يخسروا".

وعلقت على ابواب المتاجر والجدران في بشري بيانات لهيئة انماء السياحة هي الوحيدة التي تدل على ان بشري تستعد للانتخابات البلدية، فلا صور فيها ولا لافتات ولا من يحزنون. تماما كما الاقضية الشمالية المسيحية الاخرى، البترون وزغرتا والكورة.

بلدات القضاء

كيف تبدو الصورة في قضاء بشري؟

– بزعون الوحيدة التي رفعت على جدرانها صورا للمرشح الاختياري جوزف مخايل طبش، والى جانبها شعارات. وفي البلدة لائحة مكتملة اسمها لائحة الوفاء ولائحة من ١٠ اعضاء (البلدية ١٢ عضوا) واليهما مرشحان منفردان هما رئيس البلدية الحالي يوسف اسبر وفادي جبرايل، وحظوظ "القوات" في بزعون مرتفعة جدا.

– في حصرون ثلاث لوائح، وتنشط مساعي الساعات الاخيرة للتوفيق بينها. وحظوظ "القوات" مرتفعة.

– في بقاعكفرا وقنات وحدشيت وبقرقاش حظوظ "القوات" مرتفعة.

– في حدث الجبة للاهالي رأي في البلدية قد يجعلها تضم في مجلسها ممثلين لمختلف التيارات، لكن حظوظ "القوات" فيها ليست كما في البلدات السابقة. وكذلك هو الوضع برحليون.

والتجاذبات البشراوية – الزغرتاوية وحتى الكوراتية ظاهرة في طورزا الواصلة بين الاقضية الثلاثة، ولهذا يسعى كاهنها شربل انطونيوس الى لائحة ائتلافية أمن لها سحب المرشحين غير الذين سيدرجون فيها من اللوائح الثلاث المتنافسة، لكنه لم يعلنها بعد.

استعدادات

في المقابل تستعد الدولة اداريا وأمنيا لانتخابات بشري، وهي جهزت عبر القائمقامية الصناديق لتوزعها اليوم مع رؤساء الاقلام والكتبة والحماية الامنية على اقلام الاقتراع في القرى والبلدات البشراوية.

وتوقع مرجع امني ان تصل وحدات الجيش الى البلدة في الساعات المقبلة للحفاظ على أمن العملية الانتخابية وسلامة الناخبين.

◄ أخصام كرامي يستعيدون أنفاسهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ونقاط الضعف فيها ان معظم اعضائها محسوبون على الرئيس كرامي باستثناء المرشحين المسيحيين والعلويين، فضلا عن خلوها من العنصر النسائي. ونقاط قوتها ان "الافندي" وحليفه علي عيد استنفرا مناصريهما وحركا ماكينتهما الانتخابية التي بدأت تعمل "٢٤ ساعة على ٢٤". في حين قوى المرشحين الاخرين مشتتة وموزعة باستثناء لائحة "الجماعة الاسلامية"، والى حد ما لائحة المستقلين برئاسة المهندس احمد قمر الدين.

فاضل على الحياد

وتأكد امس ان النائب موريس فاضل يقف على الحياد. فهو اجتمع الى نواب طرابلس الاربعة: الوزير مسقاوي واحمد كرامي ومصباح الاحدب ومحمد كبارة وابلغ اليهم موقفه، كما اجتمع الى الهيئات الاسلامية في المدينة، واصدر بيانا فيه: "فوجئت بتطور الامور الى معركة سياسية الخاسر الاكبر فيها هو طرابلس...".

وعلمت "النهار" ان النائبين فاضل واحمد حبوس عملا، من غير ان يلتقيا، للوفاق الطرابلسي، ثم عملا لكي لا يحجب غبار المعركة السياسية وصول ممثلي الاقليتين المسيحية والعلوية الى المجلس البلدي، ولكي لا تسيء نتائج اقلام الاقتراع المصنفة سنيا وارثوذكسيا وعلويا ومارونيا وارمنيا الى حالة التعايش في المدينة.

موقف مسقاوي

ماذا كان رد فعل خصوم كرامي؟

تقريبا لا شيء: مؤتمر صحافي من الوزير عمر مسقاوي جهد فيه مدافعا عن الرئيس رفيق الحريري وحديث عن المبدئيات، ومؤتمر آخر للنائب محمد كبارة رد فيه بعنف على ما قاله كرامي في مؤتمر صحافي عن "مرتزقة الحريري"... واجتماع بعد ظهر امس في منزل كبارة ضم النائب موريس فاضل مع النائبين احمد كرامي ومصباح الاحدب. وحرص النواب على القول ان قرارات اتخذت من دون الافصاح عما هي. وفُهم ان لا اتفاق على اعتماد لائحة معينة او استكمال اللائحة المستقلة وخوض المعركة في وجه لائحة كرامي كما توقع بعضهم امس.

الوزير مسقاوي لم ير قوى سياسية متناحرة في طرابلس يتوجب الوفاق بينها، بل هناك حضور سياسي متزاحم في المدينة". وشدد على انه دعا الى توافق على تخلية المواطنين ليختاروا لا الى توافق بين الزعماء.

ولفت الى "ان انتخابات ١٩٩٦ افرزت واقعا سياسيا جمع بين نواب طرابلس الذين فازوا على لوائح مختلفة. وها هم يعملون متفقين لخدمة طرابلس، فلماذا لا يكون شأن المجلس البلدي كذلك؟".

ووصف كلام الرئيس كرامي عن الرئيس الحريري بانه "انفعالي وغير لائق وغير صحيح". واكد "ان الرئيس الحريري موجود في كل لبنان لانه ليس رئيس حكومة لبنان فحسب بل حالة انمائية وقوة لها حضورها في البلاد منذ اكثر من عشرين عاما، ومن العيب تصوير مدينة طرابلس انها ضد الحريري "وما في حدا" ضد الحريري في طرابلس فهي مع الحكم ومع الانماء الذي يقوده الحريري".

واكد ان رئيس الحكومة "لم يتدخل في انتخابات الجبل، بدليل فوز كثير من المعارضين، وهو لم يهزم في الضاحية كما يقولون". ورد على قول كرامي ان تدخل الحريري في طرابلس يمس كرامتها، فقال "ان كرامة طرابلس تهدر عندما لا يحسن ابناؤها الاختيار".

وتحاشى الرد مباشرة على الرئيس كرامي رغم الاسئلة التي انهمرت عليه في هذا الاتجاه.

النائب محمد عبد اللطيف كبارة رد بالكيل نفسه فوصف "المعركة الحقيقية الدائرة في طرابلس الآن بأنها بين ابناء المدينة الاحرار والزعماء التقليديين، والانتخابات ستكون فرصة لتحرير بلدية طرابلس من كابوس الاقطاع السياسي وهيمنته واعادة السلطة المحلية الى اصحابها.

واضاف: "كان هدفنا التوصل الى لائحة ائتلافية تمثل الجميع، وخصوصا من اصحاب العلم والنزاهة والمقدرة في لائحة واحدة لحل المشكلات البلدية وبقصد ان نخفف من حدة المعركة والمحافظة على صيغة العيش المشترك بتأمين التوازن في التمثيل لجميع الطوائف المتعايشة في المدينة. وكان شرطنا الوحيد الا تكون اللائحة محاصصة والا يكون اي مرشح مرتهنا لأحد، وتحملنا الكثير من المماطلات (...) وانني اكثف الجهد مع نواب طرابلس المعارضين للنهج التسلطي على البلدية من اجل التوافق على نخبة طيبة من المرشحين ودعمها في مسيرة انماء المدينة.

نداء رجال الدين

وحرصا على عدم انجراف الوضع في متاهة مشكلة التمثيل الطائفي، كما حصل في بيروت، وجه مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي نداء مشتركا مع مطران طرابلس للموارنة يوحنا فؤاد الحاج والروم الارثوذكس الياس قربان والروم الكاثوليك جورج رياشي، جاء فيه:

"ايام معدودة تفصلنا عن الاستحقاق البلدي والاختياري الذي طال انتظاره.

واذا كانت الممارسة الانتخابية تأتي في الذروة من الحقوق العامة، كونها التجسيد العملي للديموقراطية، فمن الاهمية ان يساهم المواطنون جميعا في رسم خياراتهم، وصولا الى انبثاق مجالس بلدية واختيارية تعيد الى العمل الاهلي اعتباره وتكرس التقاليد الديموقراطية التي يفخر بها لبنان وتحقق ازدهاره واستقراره.

اننا ندعو الى ان تأخذ العملية الديموقراطية الحضارية مداها الاوسع، فيتم اختيار المرشحين الاكفياء النزهاء والذين لا يبتغون الا وجه الخدمة العامة، فاننا نحرص على مسألة جوهرية وهي السعي الى تكريس العيش الواحد، وذلك بعدم الاخلال بالتوازن الوطني بين العائلات الروحية جميعا.

ان الشمال، بعائلاته الروحية المتآلفة، وعلى مدى تاريخه، يقدم النموذج على الوحدة الراسخة وعلى التسامح الذي يسود علاقات المواطنين بعضهم ببعض.

من طرابلس مدينة العلم والعلماء، نطلقها صرخة مدوية فندعو الى التشبث بالعيش الوطني الواحد الذي يشكل صمام امان لوحدتنا المجتمعية، والى المحافظة على التوزيع المتبع بالنسبة للجميع وفي كل المناطق. ندعوكم في طرابلس، في الميناء، في شمالنا العزيز الى ان نثبت اليوم اننا على قدر هذا الاستحقاق، واننا على عهد التعايش باقون.

ان تدعيم وحدتنا الوطنية سيكون التعبير العملي عن طي صفحة الماضي التي عانينا ويلاتها، وهو سيصب اولا واخيرا في دعم مسيرة السلم الاهلي التي ارتضيناها مصيرا.

● اعتبر امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان ان رئيس الحكومة رفيق الحريري "مواطن لا يجوز له ان يلغي الاخرين وان يفرض لائحة له في اي معركة لتغيير البلدية لحسابه"، ورأى ان اختلاف الرأي مع الرئيس عمر كرامي "لا يعني العداء وانما عدم التلاقي على رأي واحد". واستبعد تدخل السلطة في انتخابات الشمال.

◄ أعلن أسماء مرشحيه المستقلين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

ووجه الى الزغرتاويين نداء فيه:

– نؤكد لكم ان هدفنا لم يكن المعركة، واننا، برغم كل الخلافات السياسية، كنا نريد التوافق على رفع اليد السياسية عن المؤسسات الزغرتاوية. والوفاق الذي تكلم عليه البعض الآخر لم يتخط حدود المحاصصة والاقتسام العائلي.

– تعلمنا من تجاربنا السابقة ان سياسة وضع اليد على المؤسسات افادت افراداً من جميع العائلات، ولكن زغرتا هي من دفع الثمن.

– انظروا الى ما حصل في المصارف. وضع السياسيون ايديهم عليها، فتعطل عملها. وشاع القول ان الزغرتاوي لا يدفع ما يتوجب عليه، في حين اننا نعلم ان الزغرتاوي ليس من هذه الطينة.

– انظروا الى ما حصل في مجال الرياضة. كان هناك فريقان لكرة القدم. الاول سحبت منه رخصته. اما الثاني، فقد اصبح يخوض معركة العودة الى الدرجة الاولى بعدما فاز سابقا ببطولة لبنان.

– انظروا الى ادارة الشؤون البلدية. فقد استفاد البعض من الالتزامات في حين لم تحل مشكلة واحدة من مشكلات زغرتا الانمائية.

– وضعت اليد على جمعية حماية حرج اهدن. فانتهى الامر الى توظيف بعض المحسوبين وبقي الحرج بدون حماية.

– المعركة ليست موجهة ضد احد. نريد منها أن تكون سبيلا لتطوير انفسنا وفاعليتنا واعطاء زغرتا حقها المهدور.

– معركة البلدية ليست معركة بين العائلات، بل هي معركة من اجل زغرتا. وجميع العائلات تحصل على حقها عندما تحصل زغرتا على حقها.

– خياركم بين استمرار الماضي وبناء المستقبل. فلا تضيعوا الفرصة لأنها لن تتكرر.

– ان من يتكلم على مؤامرات لا يريدكم ان تغتنموا هذه الفرصة.

– ان من يحاول رشوتكم لا يريدكم ان تغتنموا هذه الفرصة. ونحن نعرف ان الزغرتاوي اكبر من الرشوة.

– ان من يحاول تهديدكم والضغط عليكم لا يريدكم ان تغتنموا هذه الفرصة. ونحن نعرف ان الزغرتاوي لا يخاف التهديدات.

– نقول لكم ان مستقبلكم بين ايديكم. تجرأوا واحسنوا الخيار".

الدويهي

● وفي بيروت، وزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" نداء وجهه النائب اسطفان الدويهي الى ابناء زغرتا وفيه: "انني على ثقة تامة بأنكم ستشاركون في الانتخابات البلدية غدا في كل حرية وستثبتون مرة جديدة ان زغرتا مدينة ديموقراطية بامتياز، كما هي مدينة متنامية. ان ثقتكم الغالية ستكون لمن كانوا ولا يزالون معكم في كل الظروف والاحوال بعيدا عن الكلام الموسمي والتصريحات التي تستهدف كرامتكم الغالية عبر اتهامكم الجائر بالخضوع لتأثيرات المال، علما انكم شعب يميزه الضمير الحي والموقف الجريء".

وختم: "ان الانتخابات البلدية محطة اساسية لكنها جزء لا يتجزأ من التأكيد العملي الدائم على وحدة زغرتا وكرامة الزغرتاويين، وستلتف جميعا حول من يفوز بثقتكم للعمل من اجل التنمية بعيدا عن الاحقاد والمراهنين عليها".